كشف الباري
عما في
جلد ٢٣
صحيح البخاري
تصنیف
حضرت مولانا سلیم اللہ خان

کشف الباری

عما فی

صحیح البخاری

تالیف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان شیخ الحدیث

جامعه فاروقیه کراچۍ

کتاب الأضاحی

خصوصیات

جلد ۲۳

- ← داحادیثو تخریج
- ← د تعلیقات بخاری تخریج
- ← داسماء الرجال مختصر تعارف
- ← د ګرانو لغاتو لغوی صرفی اونحوی حل
- ← ماقبل باب سره د ربط پوره تحقیق
- ← دشرحي دهرې خبرې لاندې په حاشیه کښې حواله
- ← د ترجمة الباب مقصد بیانولو کښې پوره تحقیق
- ← د مختلفو مذاهبو تحقیقی بیان اوبیا د مذهب حنفی ترجیح
- ← د بخاری د احادیثو اطراف خودل

خورونکی: ← فیصل کتب خانه محله جنګی پیښور

موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ .... ۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

دکتاب نوم:- کشف الباری عما فی صحیح البخاری

شارح:- صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان

شیخ الحدیث جامعه فاروقیه کراچی

د ملاویدو پته: د فیصل کتب خانه پېښور څخه علاوه

- رحیمی کتب خانه خوست -- ۰۷۹۹۱۶۱۳۱۳
- اسلامی کتب خانه خوست--
- دیوبند کتب خانه خوست-- ۰۷۹۹۸۸۶۶۸۰
- روغانیول کتب خانه جلال آباد
- دعوت کتب خانه جلال آباد-- ۰۷۷۶۰۹۷۹۶۵
- رشیدیه جدید کتب خانه کابل
- انتشارات نعمانیه کابل
- انتشارات علامه تفتازانی کابل۰۷۷۷۴۹۰۵۰۰---
- قدرت کتب خانه کابل--
- واحدی کتب خانه خوست
- صداقت کتب خانه کابل-- ۰۷۰۰۳۰۵۴۰۷
- مکتبة القرآن والسنة کابل
- مکتبه صدیقیه غزنی
- مکتبه فریدیه خوست
- مسلم کتب خانه جلال اباد-- ۰۷۷۶۰۰۶۴۱۶
- غزنوی کتب خانه غزنی -- ۰۷۴۸۵۷۵۱۹۹

خورونکی: ← فیصل کتب خانه محله جنګی پېښور

موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ ....۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

اجمالی فہرست

شميره	مضمون	صفحه

٧٦-كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ

٧٧-كتاب الأشربة (الاحاديث: ٥٢٣٥-٥٣١٦)

شمیرہ	مضمون	صفحہ

شمیرہ	مضمون	صفحہ

۷۸-کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

۷۹-کتاب الطب: (الاحادیث: ۵۳۵۴-۵۴۴۵)

شمیرہ	مضمون	صفحہ

تفصیلی فهرست

شمیره	مضمون	صفحه

۱۳-بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ

۱۴-باب بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ وَالمَيْتَةِ

۱۵-بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

۱۶-باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ

۱۷-بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

۱۸-بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ القَصَبِ وَالمَرْوَةِ وَالحَدِيدِ

۲۳-بَابُ مَانَدَّ مِنَ البَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الوَحْشِ

۲۴-بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

۲۵-بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

۲۶-بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

۲۷-بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ

۲۸-بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

۲۹-بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

۳۰-بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

۳۱- بَابُ المِسْكِ

۳۲ بَابُ: الأَرْنَبِ

۳۳: بَابُ: الضَّبِّ

٣٤-بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

٣٥-بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

۳۶=بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

۳۷=بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

۳۸=بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

۷۶-کِتَابُ الأَضَاحِيّ

۱-بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَةِ

۲=بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

۳=بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

۴=بَابُ مَا يُشْتَهٰى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

۵=بَابُ مَنْ قَالَ الْأَضْحٰى يَوْمُ النَّحْرِ

۶=بَابُ الْأَضْحٰى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلّٰى

۷=بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

۸=بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

۹=بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

۱۰=بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

۱۱= بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

۱۲= بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

۱۳= بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

۱۴= بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

۱۵= بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ

۱۶= بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

كتاب الأشربة (الاحاديث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

١=بَاب: الخَمْرُ مِنَ العِنَبِ

٢=بَابُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

۳=بَاب: الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبِتْعُ

۴=بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

۵=بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

۶=بَابُ الِانْتِبَاذِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

۷=بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

۸=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

۹=بَابُ البَاذَقِ، وَمَنْ نَهى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ

۱۰=بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لاَ يَخْلِطَ البُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لاَ يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

۱۱=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ

۱۲= بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

۱۳= بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

۱۴= بَابُ شَرَابِ الْحَلْوَىٰ وَالْعَسَلِ

۱۵= بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

۱۶= بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلٰى بَعِيرِهِ

۱۷= بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

۱۸= بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ

۱۹= بَابُ الكَرْعِ فِي الحَوْضِ

۲۰= بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

۲۱=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

۲۲=بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

۲۳=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

۲۴=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

۲۵=بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْثَلاَثَةٍ

۲۶=بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

۲۷=بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ

۲۸=بَابُ الشُّرْبِ فِي الأَقْدَاحِ

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

۳۰=بَابُ شُرْبِ البَرَكَةِ وَالمَاءِ المُبَارَكِ

کتاب المرضی (الاحاديث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

۱=بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

۲=بَابُ شِدَّةِ المَرَضِ

۳=بَاب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ

۴=بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ

۵=بَابُ عِيَادَةِ المُغمىٰ عَلَيْهِ

۶=بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

۷=بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

۸=بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

۹=بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

۱۰=بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

۱۱=بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

۱۲=بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

۱۳=بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

۱۴=بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

۱۵=بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

۱۶=بَابُ: ما رخص للمريض ان يقول: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ وَا رَأْسَاهُ، أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ

۱۷=بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

۱۸=بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

۱۹=بَابُ نَهْيِ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ

۲۰=بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۱=بَابُ وُضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۲=بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمّٰى

٧٩=كتاب الطب: (الاحاديث: ٥٣٥٤-٥٣٤٥)

۴=بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

۴=بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ

۵=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

۶=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

۷=بَابُ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

۸=بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

۹= بَابُ السَّعُوطِ

۱۰= بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ"

۱۱= بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

۱۲= بَابُ الحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

۱۳=بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

۱۴=بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

۱۵=بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

۱۶=بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَذَى

۱۷=بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

۱۸=بَابُ الْإِثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

۱۹=بَابُ الجُذَامِ

۲۰=بَابٌ: المَنُّ شِفَاءٌ لِلعَيْنِ

۲۱=بَابُ اللَّدُودِ

۲۲=بَابُ العُذْرَةِ

۲۳=بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ

۲۴=بَابُ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ

۱۳- بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ

[حديث نمبر ۵۱۷۲]

۵۱۹۵ - حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ»[1]

ترجمه: د حضرت عبدالله بن ابی اوفی ﷺ روایت دې، فرمائی چې مونږ رسول کریم ﷺ سره اووه یا شپږ غزواتو کښې شریك شوی وو، مونږ به نبی کریم ﷺ سره مولخان خوړل.

تراجم الرجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالولید هشام بن عبدالملك باهلی طیالسی رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَبِي يَعْفُورٍ: دا راوی ابو یعفور وقدان العبدی الکوفی دې.[4]

ابویعفور دوه دی: یو ابو یعفور الاکبر، او بل ابویعفور الاصغر، د ابویعفور الاکبر نوم واقد او لقب ئې وقدان دې. اود ابو یعفور الاصغر نوم عبدالرحمن بن عبید بن نسطاس دې.[5] دلته د ابویعفور نه ابو یعفور الاکبر وقدان العبدی الکوفی مراد دې[6] او په بخاری شریف کښې ددوئ صرف دوه روایتونه دی. یو دباب روایت اودویم په کتاب الأذان کښې دې.[7]

---

[1] الحديث أخرجه مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد، رقم الحديث:[۱۹۵۲]. وأخرجه الترمذي في الأطعمة، باب ما جاء في أكل الجراد، رقم الحديث:[۱۸۲۲]. وأخرجه أبي داود في الأطعمة،باب: في أكل الجراد رقم الحديث:[۳۸۱۲]. وأخرجه النسائي في الصيد، باب الجراد رقم الحديث[۴۳۶۱]. جامع الأصول: الجراد رقم الحديث[۵۵۰۶ - ۴۳۰/۷].

[2] (كشف الباري: ۱۵۹/۴)

[3] (كشف الباري: ۶۷۸/۱)

[4] (تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۶۶۹۴، ۴۵۹/۳۰)

[5] تهذيب الكمال: ۴۱۲/۳۴، ۴۱۳)

[6] (عمدة القاري: ۱۶۳/۲۱، فتح الباري: ۷۷۴/۱۲، شرح الكرماني: ۹۱/۲۰، الكوثر الجاري: ۱۵۵/۹)

[7] (الجامع الصحيح للبخاري : كتاب الأذان/بَابُ وَضْعِ الأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ. رقم الحديث: ۷۹۰ فتح الباري: ۷۷۵/۱۲)

ابو يعفور الاكبر وقدان ثقه راوى دي[1] ددوئ تفصيلي حالات په كتاب الأذان باب وضع الاكف على الركب في الركوع كښې تير شوى دى[2].
البته نووى رحمة الله عليه په دې روايت كښې ابو يعفور نه ابويعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد مراد اخستې دې[3].
ليكن علامه عينى رحمة الله عليه او حافظ ابن ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې صحيح خبره داده چې دلته ابو يعفور نه ابو يعفور الاكبر مراد دې ځكه چې امام ترمذى رحمة الله عليه ددې حديث مبارك د تخريج نه پس په جزم سره فرمائى چې ددې حديث روايت كوؤنكى راوى ابو يعفور دې او دده نوم واقد دې[4].
اوبل دا چې ابن ابى حاتم رحمة الله عليه د ابويعفور الاصغر په ترجمه كښې فرمائى چې ابو يعفور الاصغر د عبد الله بن ابى اوفى نه سماعت نه دې كړې[5].
چنانچه داسماء الرجمال په كتابونو كښې د ابويعفور الاصغرعبدالرحمن بن عبيد په مشائخو كښې ابراهيم نخى رحمة الله عليه، ابوثابت، ايمن بن ثابت رحمة الله عليه، السائب بن يزيد رحمة الله عليه، ابوالشعثاء رحمة الله عليه، سليم بن اسود المحاربى رحمة الله عليه، عامر الشعبى رحمة الله عليه، عبيد بن نسطاس رحمة الله عليه، ابوالضحى مسلم بن صبيح رحمة الله عليه او وليد بن العيز رحمة الله عليه ذكر دى، خو ددوئ په مشائخو كښې د ابن ابى اوفى ذكر نشته دې.[6]
البته ابن حبان ددوئ په ترجمه كښې فرمائيلى دى چې دوئ د ابن ابى اوفى او حضرت انس بن مالك نه روايت كوى.[7]
ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد هم ثقه راوى دې.[8]

---

[1]) سير أعلام النبلاء،رقم الحديث: ٨٥، ٢١٤/٥، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٢١٠، ١٢٣/١١، الجرح والتعديل:٢٠٧، ٦٢/٩، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ٤٣٢٧، ١٠٧/٣، تقريب التهذيب رقم الحديث: ٧٤٤٠، ٢٨٣/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٦٦٩٤، ٤٦١/٣٠)
[2])(كشف البارى: كتاب الأذان بَابُ وَضْعِ الأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِى الرُّكُوعِ رقم الحديث:٧٩٠)
[3])(شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب أبواب الصَّيد والذبائح،باب إباحة الجراد ١٥٢/٢، فتح البارى: ٧٧٥/١٢، عمدة القارى: ١٦٣/٢١)
[4]) سنن الترمذى كتاب الأطعمة، باب ماجاء فى أكل الجراد رقم الحديث ١٨٢١، فتح البارى: ٧٧٥/١٢، عمدة القارى: ١٦٣/٢١)
[5])فتح البارى: ٧٧٥/١٢، عمدة القارى: ١٦٣/٢١)
[6])تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥٣، ٢٢٥/٦، التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ١٠١٥، ٣٢٠/٥، الجرح والتعديل رقم الترجمة ١٢٢٤، ٣١٨/٥، الكاشف رقم الترجمة: ٣٢٩٢، ١٧١/٢، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٣٨٩٥، ٢٦٩/١٧)
[7])كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:٢٤٧١، ٣٢٢/٢)
[8])الجرح والتعديل : ٣١٨/٥، تهذيب التهذيب :٢٢٥/٦، الكاشف: ١٧١/٢،تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٣٩٥٦، ٥٨١/١، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٢٧٠/١٧)

قوله:اِبْنِ أَبِي أَوْفَى: دا راوی حضرت عبدالله بن ابی اوفی ﷺ دې. ددوئ تفصيلی حالات په کتاب الزکوة کښې تير شوی دی.([1])

قوله:سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلاَمَةِ الْمُنَافِقِ کښې تير شوی دی.([2])

قوله:أَبُو عَوَانَةَ: دا راوی ابو عوانه بن عبدالله يشکری رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی.([3])

قوله:إِسْرَائِيلَ: دا مشهور محدث ابو يوسف اسرائيل بن يونس بن ابی اسحاق همدانی سبيعی کوفی رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الاِخْتِيَارِ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ عَنْهُ، کښې تير شوی دی([4]).

تشريح: د ترجمة الباب مقصد

حضرت شيخ الحديث مولانا زکريا رحمة الله عليه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله عليه په دې ترجمة الباب سره شائد مقصد دې طرفته اشاره کول دی چې د نبی کريم ﷺ نه مولخ خوړل ثابت دې. او دهغه حديث مبارك ضعف طرفته اشاره کوی. په کوم کښې چې دی چې کله نبی کريم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس اوشو نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل :أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه چې مولخان دالله تعالى لوئې لښکرې دی. نه خو دا څه خورم او نه ئې حرام گرزوم([5]).

قوله:الْجَرَادِ: د جيم په فتحې سره، د جرادة جمع ده، او د جرادة اطلاق په مذکر او مؤنث دواړو باندې کيږی دا مولخ ته وائی([6]). په دې ځينې واړه وی او ځينې غټ.او دا شان دا سرۀ، زيړ، سپين او مختلفو رنگونو کښې وی. او ددې شپږ پښې وی، دوه په مينځ کښې او دوه روستو.([7])

او دا د جرد نه مشتق دې. لأنه لاينزل على شئ إلا جرده.([8]) يعنی داپه يو څيز (په فصل وغيره)

---

[1] (کشف الباري کتاب الزکوة باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، رقم الحديث:١٤٩٧)

[2] (کشف الباري:٢/٢٧٨)

[3] (کشف الباري: ١/٤٣٤)

[4] (کشف الباري:٤/٥٤٦)

[5] الكنز الكنزى المتوارى : ١٩/١٥٥، سنن أبي داود كتاب الأطعمة باب: في أكل الجراد رقم الحديث:٣٨١٣)

[6] لسان العرب باب الجيم: ٢/٢٣٦، تاج العروس، فصل الجيم من باب الدال: ٢/٣١٨)

[7] حيوة الحيوان، الجراد: ١/١٨١)

[8] لسان العرب باب الجيم: ٢/٢٣٦، تاج العروس، فصل الجيم من باب الدال: ٢/٣١٨، فتح الباري:١٢/٧٧٤ عمدة القاري: ٢١/١٦٢)

باندې نه ورځي. مګر هغې لره ختموي.
ددې دوه اقسام دی. یو طیار یعنی الوتونکی، او دویم وثاب یعنی ټوپ وهونکې دې[۱].

د مولغ خوړلو حکم

مولغ بالاجماع حلال دې[۲]. خو ابن العربی په شرح د ترمذی کښې د حجاز او د اندلس په مولغانو کښې فرق بیان کړې دې، او وئیلی يې دی چې د اندلس مولغان ټول په ټوله ضرری دی. [۳]لهذا که د یوې علاقې د مولغانو باره کښې معلوم شی چې هغه مضر صحت دی نو بیا به د هغې استعمال صحیح نه وی.[۴]

دځینو شوافعو مذهب:

شوافعو کښې د علامه صمیری رحمة الله علیه خیال دا وو چې نبی کریم ﷺ به مولغ خوړل نه خوښول.[۵]

دلیل: هغوئ د نبی کریم ﷺ دهغه روایت نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ نه د مولغ متعلق تپوس اوشو، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل **أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه**،[۶] یعنی مولغان دالله تعالی ډیر لوئې لښکر دی. څه نه دا خورم او نه ئې حرام ګرزوم.

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا روایت مرسل دې.[۷]

البته بیا په دې خبره کښې اختلاف دې چې مولغ لره ذبح کول ضروری، او که بغیر د ذبح کولو نه يې خوراك جائز دې؟

د ائمه ثلاثه مذهب

دائمه ثلاثه په نزد مولغ بغیر د ذبح کولو نه خوړل جائز دی، که پخپله مړ شوې وی یا په یو څیز سره وهلې شوې وی، که ددې ښکار مسلمان کړې وی او که کافر.[۸]

دلیل: د جمهورو حضراتو دلیل د نبی کریم ﷺ روایت دې: **أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان**

---

[۱]) فتح الباری:۱۲/۷۷٤ عمدة القاری: ۲۱/۱۶۲)

[۲])(شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الصید والذبائح،باب إباحة أكل الجراد ۲/۱۵۲، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح،باب إباحة أكل الجراد:۹/۳۱۵، فتح الباری: ۱۲/۷۷۵، عمدة القاری: ۲۱/۱۶۲، ارشاد الساری: ۱۲/۲۵۵)

[۳]عارضة الأحوذی لابن العربی، کتاب الأطعمة، باب ما جاء فی الدعاء علی الجراد:۸/۱٤)

[۴])فتح الباری: ۱۲/۷۷۵)

[۵])فتح الباری: ۱۲/۷۷۵)

[۶] [ ] سنن أبی داود کتاب الأطعمة، باب فی أكل الجراد رقم الحدیث۳۸۱۳)

[۷])فتح الباری: ۱۲/۷۷۵، ارشاد الساری: ۹۲/۲۵۵، الکنز الکنزی المتواری : ۱۹/۱۵۵)

[۸])(شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الصید والذبائح،باب إباحة أكل الجراد ۲/۱۵۲، فتح الباری: ۱۲/۷۷٤، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأطعمة: ٤/۵۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۱۶۲، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۵/۲۱۶، البحر الرئق کتاب الذبائح، فصل فیما یحل ولا یحل: ۸/۳۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح، :۹/۳۱٤)

فالجراد والحوت، وأما الدمان فالطحال والكبد. ([1])

زمونږ د پاره دوه مردار او دوه وينې حلالې کړې شوې دي. دوه مردار مولخ او مهې، او دوه وينې يعنې تورې (تلي) اور اينه (کليجي) ده. نو مولخ او مهې بغير د ذبحې نه حلال دې.

د مالکيو مذهب: د مالکيو په نزد ددې ذبح کول تسميې او نيت سره د جواز کل د پاره شرط دي. ([2])

بيا د مالکيه په نزد د مولخ ذبح کول دا دي چې دا اوژلې شي، که ددې سر پريکړې شي او که په کتوئی يا په اور کښې ژوندې پوخ کړې شي. خو که په يو طريقه هم اونه وژلې شو، بلکه پخپله د وړاندې نه مړ وي، نو ددې خوراك جائز نه دې. ([3])

دليل: مالکيه دقرآن ددې آيت نه استدلال کوي : (**حرمت عليكم الميتة...... الاية**) يعنې په تاسو باندې حرام شو مړ ښناور، او مولخ که ذبح نه کړې شو او د وړاندې نه مړ وي نو دا هم ميتة کښې داخل دي. لهذا دابه هم حرام وي. ځکه چې صرف صيد البحر بغير د ذبح نه بغير حلال دي. صيد البر بغير د ذبح نه حلال نه دي. او مولخ هم صيد البر دې. لهذا ددې ذبح کول هم ضروری دی. البته ددې ذبح په حلق کښې ممکن نه ده، نو څنګه چې هم ممکن وي دا اووژلې شي، نو دا به په ذبح کښې شمير وي. ([4])

قوله: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْسِتًّا،

داشك شعبې ته راغلې دې چې اووه غزوات ئې اووئيل او که شپږ. ([5]) حالانکه امام مسلم رحمة الله عليه او امام ترمذی رحمة الله عليه دشعبې په طريق دا روايت نقل کړې دې، او په هغې کښې د سَبْعَ غَزَوَاتٍ، اووه غزواتو ذکر دې. ([6])

قوله: كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ:

دلته د معيت نه يا خو صرف غزوه کښې معيت مراد دې، خوراك کښې نه، يا په خوراك

---

[1] موسوعة الإمام الشافعي، كتاب الصيد والذبائح، باب ذكاة الجراد والعيتان: ٤٩٧/٥، البيان فى مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأطعمة: ٥١٠/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :٣١٤/٩، فتح البارى: ٧٧٤/١٢، عمدة القارى: ١٦٢/٢١، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٥/٨، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٦/٥)

[2] المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الصيد، الباب الثانى فى بيان ما يجوز أكله إلا بذكاة: ٢٥٨/٤، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، هل يذكى الجراد: ١٠٩/٤، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ٣٧٨/٢)

[3] المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ٦٤/٢، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ٣٧٨/٢، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، هل يذكى الجراد: ١٠٩/٤)

[4] المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، الباب الثانى ٢٥٨/٤؛ شرح ابن بطال:٤٠٢/٥.)

[5] فتح البارى: ٧٧٥/١٢)

[6] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد،باب إباحة أكل الجراد رقم الحديث: ١٩٥٢، سنن الترمذى كتاب الأطعمة، باب ماجاء فى أكل الجراد رقم الحديث ١٨٢٢)

كښې معيت مراد دې، د دويم احتمال تائيد د ابو نعيم د روايت نه كيږي، په هغې كښې د وَيَأكُلُ مَعَنَا او نبي كريم مونږ سره خوراك اوفرمائيلو الفاظ دي. [1]

قَالَ سُفْيَانُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَإِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: «سَبْعَ غَزَوَاتٍ»

قوله: قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَة............

دتعليقاتو تخريج:

١. سفيان: د سفيان تعليق لره دارمي موصولا نقل كړې دې. [2]

٢. ابو عوانه: د ابو عوانه تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. [3]

٣. اسرائيل: د اسرائيل تعليق لره طبراني موصولا نقل كړې دې. [4]

په دې درې واړو رواياتو كښې د اووؤ (٧) غزواتو ذكر دې.

ترجمة الباب سره مناسبت

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [5]

۱۴- بَاب بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ

۵۴۹۶- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي المُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلاَ تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لاَ تَجِدُوا بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ"

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه حشني ﷺ روايت كوي، فرمائي چې څه د نبي كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوم او عرض مې اوكړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! مونږ د اهل كتابو په زمكه كښې استوګن يو، نو مونږ دهغوئ په لوښو كښې خوراك كوؤ، او د ښكار په زمكه استوګن يو، نو څه دخپل غشي په ذريعه او دخپل تربيت يافته سپي او بغير تربيت يافته سپي په ذريعه ښكار كوم. نو حضور ﷺ اوفرمائيل: تا چې كوم بيان اوكړو چې ته د اهل كتابو په زمكه كښې استوګن يئ نو د هغوئ په لوښو كښې خوراك مه كوئ مګر دا چې د هغې نه بغير

[1] فتح الباري: ۷۷۵/۱۲، الكنز الكنزي المتواري: ۱۵۵/۱۹.)

[2] سنن الدارمي، كتاب الصيد باب في أكل الجراد: رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۱۲۶/۲)

[3] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد: ۱۹۵۲)

[4] فتح الباري: ۷۷۶/۱۲)

[5] (عمدة القاري: ۱۶۲/۲۱)

بل څه چاره نه وی. که تاته څه ملاؤ نشی نو بیا هغه اووینځه او په هغې کښې خوراك اوکړه او تاچې کوم بیان اوکړو چې ته د ښکار په زمکه کښې اوسیږې، نو ته چې بسم الله اووائې او په غشې سره ښکار اوکړې نو هغه خوره. او ته چې د تربیت یافته سپې په ذریعه ښکار کوې نو دالله نوم پرې اخله (کله چې ته سپې ښکار پسې پریږدې) او ښکار خوره. او ته چې د کوم غیر تربیت یافته سپې په ذریعه ښکار اوکړې، که تا هغه ذبح کړو (یعنی ښکار لا ژوندې وو او ته هغه ذبح کړې) نو هغه خوره.

٥٤٩٧ - حَدَّثَنَا المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلاَمَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا: لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ ذَاكَ»

بل روایت د حضرت سلمة بن الاکوع ﷺ دې، فرمائی: کله چې د فتح خیبر په ورځ مابنام شو نو خلقو اوورونه بل کړل، نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چې تاسو خلقو په کوم څیز باندې اوور بل کړې دې (یعنی په اور باندې څه پخوئی) خلقو په جواب کښې اووئیل چې د پاللې شوؤ خرو په غوښه باندې. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: څه چې په دې کښې دی هغه واړوئی او (تاسو چې په کومو کټوؤ کښې غوښه پخوله) هغه ماتې کړئی، د خلقو نه یو کس اودریدو او عرض ئې اوکړو، دې کټوؤ کښې چې دننه څه دی هغه اوغورزوؤ او دا کټوئی اووینځو؟ نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې داسې هم کولې شئ.

تراجم رجال

قوله: أَبُو عَاصِمٍ: دا امام ابوعاصم بن ضحاك بن مخلد بن مسلم شیبانی بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په، كِتَابُ العِلْمِ باب ما جاء في العلم، کښې تیر شوی دی. (١)

قوله: حَيْوَةُ: دا راوی حیوة بن شریح بن صفوان بن مالك التجبی المصری رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په، كِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، کښې تیر شوی دی. (٢)كِتَابُ فضائل أصحاب النبي ﷺ بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رقم الحديث: ٣٦٩٣)

قوله: رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ: دا راوی ابو شعیب ربیعة بن یزید الایادی الدمشقی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په، بَابُ صَيْدِ القَوْسِ، کښې تیر شوی دی. (٣)

قوله: أَبُو إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبد الله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ

---

(١)(کشف الباری: ١٥٢/٣)

(٢)(کشف الباری:

(٣)(کشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)

حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: عَلاَمَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، كښې تير شوى دى [۱]
قوله: أَبُو ثَعْلَبَةَ: دا راوى ابو ثابت ايمن بن ثابت مولى بنى ثعلبه الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ، كښې تير شوى دى [۲]
قوله: المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوى مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد تميمى رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ، كښې تيرشوى دى [۳]
قوله: يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: داد مشهور تابعى بزرګ دحضرت سلمه بن الاكوع ﷺ مولى، ابو خالد يزيد بن ابى عبيد اسلمى حجازى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى. [۴]
قوله: سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: دا مشهور صحابى حضرت سلمة بن عمرو بن الاكوع اسلمى مدنى ﷺ دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى. [۵]
تشريح: د باب ورومبې حديث باب صيد القوس كښې تير شوى دى او هلته ددې تشريح، د كفارو د لوښو د استعمال حكم تفصيل سره تير شوى دى. [۶]

دحديث نه د ترجمة الباب ثبوت

په ترجمة الباب كښې د آنِيَةِ المَجُوسِ ذكر دې. حالانكه د باب په روايت كښې د اهل كتابو د اوانى ذكر دې؟
حضرات شارحينو د حديث د ترجمة الباب سره د مناسبت دوه وجوهات بيان كړى دى.
اوله وجه: يوه وجه داده چې چونكه د نجاستونو نه ځان نه بچ كول په اهل كتابو او مجوسو كښې مشترك دى، ځكه امام بخارى د يو نه دبل حكم ثابت كړې دې. [۷]
چنانچه د مجوسيانو ذبيحه مرداره ده او هغوئ مرداره ګتوؤ كښې پخوى، نو اهل كتاب خو خنزير پخوى او په لوښو كښې شراب اېږدى. لهذا هركله چې داهل كتابو د لوښو د

---

[۱](كشف البارى: ۴۸/۲)
[۲](كشف البارى: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)
[۳](كشف البارى: ۴۸۱/۳)
[۴](كشف البارى: ۱۸۲/۴)
[۵](كشف البارى:: ۱۸۲/۴)
[۶](كشف البارى: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)
[۷](الكنزى المتوارى على تراجم البخارى، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ :ص:۲۰۵، شرح الكرمانى : ۹۲/۲۰، فتح البارى: ۷۷۷/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۴/۲۱، ارشاد السارى: ۲۵۶/۱۲، شرح ابن بطال: ۴۰۳/۵).

وینځلونه پس د استعمال اجازت شته دې، نو داشان د مجوسیانو لوښی هم استعمالولې شی.([1])

او دویمه وجه شاید چې امام بخاری رحمة الله علیه مجوسیانو لره اهل کتاب ګڼړی.([2])

دحافظ ابن حجر رائې

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې ځینې طرق کښې د مجوسیانو هم ذکر شته دې.

چنانچه سنن ترمذی کښې روایت دې: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ، فَقَالَ: «أَنْقُوهَا غَسْلًا، وَاطْبُخُوا فِيهَا».([3])

دنبی کریم ﷺ نه دمجوسیانود کټوؤ(د استعمال باره کښې) تپوس اوشو نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: هغه ښه وینځئ، او په هغې کښې پخلې کوئی.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: امام بخاری رحمة الله علیه په ترجمة الباب سره دهغه طرف ته اشاره کړې ده. امام بخاری رحمة الله علیه عموماً داشان کوی چې ځینې طرق چې د هغوئ په شرط باندې پورا نه وی نو هغه په ترجمة الباب کښې راوړی او حدیث د خپل شرط مطابق بل راوړی.([4])

قوله:الْمَجُوسِ: دمیم په فتحه او د جیم په ضمه او په واؤ ساکن سره، کوم خلق چې د نمر، سپوږمۍ اود اورعبادت کوی، هغوئ ته مجوس وائی.([5])

باقی چې کوم روایت دې: الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هذه الامة: قدریه ددې امت مجوسیان دی.([6])

نو ددې وجه داده چې څنګه چې مجوس خیر لره د نور طرف ته منسوب کوی، او شر لره د ظلمت طرف ته، یعنی خیر دنور نه پیدا کیږی او شر د ظلمت نه پیدا کیږی. داشان قدریه هم خیر د الله تعالی طرف ته منسوب کوی او شر لره د انسان طرف ته، حالانکه د خیر او شر دواړو خالق الله تعالی دې.([7])

قوله:الْمَيْتَةَ: ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمة الله علیه د الْمَيْتَةَ ذکر هم کړې دې. ابن المنیر فرمائی: فیه ذکر المیتة علی أن الحمر لما کانت محرمة لم تؤثر فیها الذکاة.([8])

---

[1])فتح الباری: ۷۷۷/۱۲)

[2])شرح الکرمانی: ۹۲/۲۰، فتح الباری: ۷۷۷/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۴/۲۱، ارشاد الساری: ۲۵۶/۱۲)

[3]) سنن الترمذی کتاب الأطعمة، باب ماجاء فی الأکل فی آنیة الکفار رقم الحدیث: ۱۷۹۶)

[4])فتح الباری: ۷۷۷/۱۲،عمدة القاری:۱۶۴/۲۱).

[5]) الملل والنحل ص:۷۲۸، لسان العرب باب المیم: ۱۳/۱۳، المعجم الوسیط ص:۸۵۵)

[6])سنن أبی داود کتاب السنة، باب فی القدر، رقم الحدیث: ۴۶۹۱)

[7]) تاج العروس، فصل المیم من باب السین: ۲۴۵/۴، لسان العرب باب المیم: ۳۱/۱۳، النهایة لابن أثیر، حرف المیم: ۶۳۶/۲)

[8])الکنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری لابن المنیر، کِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ :ص:۲۰۵، فتح الباری: ۷۷۷/۱۲)

امام بخاری رحمة الله علیه په ترجمة الباب کښې دمیتة ذکر کولو سره دې خبرې طرف ته تنبیه کړې ده چې اګر که خرونه ذبح کړې شوی وو او دهغې خوښه پخیدله چې د حرمت حکم يې راغلو، نو حمر چونکه حرام اوګرزولې شوپه دې وجه ددوئ د حلت دپاره ذبح مؤثر پاتې نه شوه. ځکه چې ذبح په حلالو ځناورو کښې مؤثره وی، په حرام کښې نه.

قوله: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا

د باب دويم حديث په كِتَابُ الْمظالم والغصب بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ كښې تير شوی دی [1]

قوله: أَمْسَوْا: دباب افعال نه أمسى يمسى، د ماښام په وخت کښې داخليدل. [2]

قوله: أَوْقَدُوا النِّيرَانَ: أَوْقَدُوا د باب افعال نه، په معنى د اور بلولو. [3]

قوله: النِّيرَانَ: (دنون په کسرې، دياء په سکون سره) دا دالنار جمع ده په معنى د اور. [4]

قوله: لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ: إِنْسِيَّةِ دهمزې کسرې، نون ساکن، په سين مکسور او ياء مشدد مفتوح سره، په معنى د پاللې شوې ځناور، کورونو کښې اوسيدونکی. [5]د خرونو متعلق تفصيل به مخکښې په باب لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ کښې راځی.

قوله: أَهْرِيقُوا: په دې کښې هاء زائده ده، اصل کښې أريقوا دې، دباب افعال أراق، يريق نه، په معنى د اوبه وغيره غورزول. [6]

قوله: قُدُورَ: دا د القدر (دقاف په کسرې، په دال ساکن سره) جمع ده، بمعنى ګټوئ. [7]

قوله: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا: دلته استفهام محذوف دې. يعنى انهريق ما فيها، ګټوؤ کښې چې څه دی آيا مونږ هغه وارو؟ [8]

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ ذَاكَ: نه د لوښو ماتولو او د وينځلونه پس دهغې په استعمالولو کښې تخيير طرف ته اشاره ده.

حضرات شارحين فرمائی چې رومبې نبی کريم ﷺ دوحی يا د اجتهاد په ذريعه ددې لوښو د ماتولو حکم ورکړو. او بيا د ماتولو هغه حکم منسوخ شو يا په اجتهاد کښې بدلون

---

[1] (كشف البارى كتاب الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ: ٢٤٧٧)
[2] لسان العرب بابّ الميم: ١١٠/١٣)
[3] لسان العرب باب الواؤ: ٣٦٢/١٥)
[4] لسان العرب باب النون: ٣٢٢/١٤، النهاية لابن، حرف النون: ٨٠٣/٢)
[5] لسان العرب باب الهمزة: ٢٣٣/١، النهاية أثير، حرف الهمزة: ٨٠٣/٢، شرح الكرمانى: ٩٣/٢٠)
[6] تاج العروس، فصل الراء من باب القاف: ٣٦٦/٦، عمدة القارى: ١٦٥/٢١).
[7] لسان العرب باب القاف: ٦٠/١١)
[8] ارشاد السارى: ٢٥٧/١٢)

راغلو.(١)

ترجمة الباب سره مناسبت: علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي چې ددې حديث مبارك په باب کښې د راوړلو وجه داده چې کله د اهل خرونو حرمت ثابت شو نو دا دمیته په شان شو او کله چې نبي کريم ﷺ د هغه لوښو د استعمال اجازت ورکړو کومو کښې چې د خرونو غوښه پخيده، نو داشان به د مجوسيانو د لوښو استعمال د وينځلو نه پس جائز وی.(٢)

١٥ - بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ نَسِيَ فَلاَ بَأْسَ» وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ} [الأنعام: ١٢١]: «وَالنَّاسِي لاَ يُسَمَّى فَاسِقًا» وَقَوْلُهُ: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]

د ترجمة الباب مقصد

امام بخاري رحمة الله عليه په ترجمة الباب کښې مَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا او دې نه پس د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ تعليق کړو او د هغه مسلك د ترجيح طرفته ئې اشاره کړې ده کوم کښې چې ترك تسمية ناسيا سره ذبيحه حرامه نه ګرزي.(٣)

دې نه پس امام بخاري رحمة الله عليه اوفرمائيل: والناسي لايسمى فاسقا، هيرونکې فاسق نه وی. دې سره ئې د قرآن کريم آيت ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ طرفته اشاره کړې ده. کوم کښې چې الله تعالى فرمائي چې په کومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وی اخستې شوې، هغه مه خورئ، ځکه چې د الله تعالى نوم نه اخستل يو فاسقانه طريقه ده.

ددې نه معلومه شوه چې، فسق، د ترك تسميه عمدا صفت دې. يعنى په قصد سره د الله تعالى نوم نه اخستل فسق دې. لهذا چې کوم حکم دې چې په کومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وی اخستې شوې د هغې د نه خوراك دحکم به هم د عمد سره خاص وی. يعنى کله چې عمد سره په هغې دالله تعالى نوم نه وی اخستې شوې.(٤) کښې شامل نه وی. لهذا چې په ذبيحه باندې دالله تعالى نوم په هيره نه وی اخستلې شوې نو هغه خوراك جائز دې.

دتعليق تخريج

دحضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره دار قطني موصولا نقل کړې دې.(٥)

قوله: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (الانعام: ١٢١)

---

(١) شرح الكرماني: ٩٣/٢٠ عمدة القاري: ١٦٥/٢١)

(٢) عمدة القاري: ١٦٥/٢١، الكنز الكنزى المتوارى: ١٥٧/١٩)

(٣) فتح الباري: ٧٧٨/١٢، عمدة القاري: ١٦٦/٢١، إرشاد الساري: ٢٥٧/١٢)

(٤) ارشاد الساري: ٥٨/١٢، المغني لابن قدامة، كتاب الصيد، والذبائح: ٣١/٩، تفسير روح المعاني، سورة الانعام: ١٢١، ٣٦١/٨، احكام القرآن للجصاص، سورة الانعام: ١٢١، ٩/٣)

(٥) دارقطني، باب الصيد والذبائح، رقم الحديث: ٤٧٥٩، ١٩٨/٤، تغليق التعليق: ٥١٢/٤)

او شيطانان دخپلو دوستانو په زړونو كښې اچوي چې هغوئ تاسو سره جنګ اوكړي، او كه تاسو دهغوئ خبره اومنله نو تاسو هم مشركان شوئ.
امام بخاري رحمة الله عليه دې آيت سره په حقيقت كښې هغه روايت طرف ته اشاره كړې ده:
عن ابن عباس في قوله عزوجل وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ قال: خاصمهم المشركون فقالوا: ما ذبح الله فلا تاكلوا وما ذبحتم أنتم أكلتموه. [١]
يعني مشركانو به مسلمانانو سره بحث كولو او وئيل به ئې چې كوم لره الله تعالى ذبح كړي نو هغه تاسونه خورئ، او كوم لره چې تاسو ذبح كړئ نو هغه تاسو خورئ.
ددې نور وضاحت د سنن ابى داؤد په يو روايت سره كيږي، په هغې كښې دى: **جاءت اليهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا: نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله** [٢]
يهوديان د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او وې وئيل چې كوم مونږ قتل كړو هغه مونږ خورو او چې كوم الله تعالى قتل كړي نو هغه دې مونږ نه خورو ؟ نو په دې باندې دا آيت مبارك نازل شو: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [٣]

دتَسْمِيَة عَلَى الذَّبِيحَة حكم:

داحنافو او مالكيه مذهب: د احنافو او مالكيه په نزد يئ كه عمداً په ذبيحه باندې تسميه او نه وئيله نو ذبيحه حلاله نه ده. او كه ترې نه هيره شوه، نو بيا به ذبيحه حلاله وى. [٤]

دحنابله مذهب: دحنابله په نزد عمداً، نسياناً دواړو صورتونو كښې تسميه شرط ده. [٥]

دشوافعو مذهب: د امام شافعى رحمة الله عليه په نزد تَسْمِيَة عَلَى الذَّبِيحَة مسنون ده، واجب نه ده. لهذا ترك تسميه كه عمدا وى او كه نسيانا، ذبيحه به حرامه نه وى. [٦]
البته د شوافعو په مسلك كښې دا تفصيل هم شته چې كه د ذبح په وخت عمدا بسم الله ترك كورنكى دا تهاون او معمولى اوګنړل او بسم الله يئ پريخودله نو په دې صورت كښې به د شوافعو په نزد هم ذبيحه حلاله نه وى. [٧]

---

[١] سنن النسائي كتاب الضحايا، باب قول الله عزوجل ولا تاكلوما لم يذكراسم الله رقم الحديث:٤٤٤٢)
[٢] سنن أبى داود كتاب الأضاحى، باب فى ذبائح أهل الكتاب رقم الحديث:٢٨١٩).
[٣] الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة الأنعام: ١٢١، ٩١/٤)
[٤] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٠/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح : ٣٠٦/٨، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٥١/٢، المنتقى شرح مؤطا إمام مالک، كتاب الذبائح، ماجاء فى التسمية على الذبيحة: ٢٠٦/٤، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ٣٦٥/٢، بداية المجتهد، كتاب الذبائح، حكم التسمية على الذبيحة: ١٢١/٤)
[٥] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣١٠/٩)
[٦] كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب تسمية الله عزوجل عند إرسال ما يصطادبه: ٤٧٥/٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحة: ٤١٠/٨، فتح البارى:٧٥٠/١٢، شرح الكرمانى: ٧٨/٢٠)
[٧] كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب ذبائح أهل الكتاب: ٤٩١/٥).

د جمهورو او شوافع حضراتو دلائل هم هغه دی کوم چې په بَابُ التَّشْبِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی

حدیث نمبر ۵۱۷۹ صفحه نمبر ۷۳

۵۴۹۸- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: حضرت رافع بن خدیج ﷺ فرمائی: مونږ دحضور نبی کریم ﷺ سره په ذی الحلیفه کښې وو، خلق اوږی شو، بیا مونږ ته (په غنیمت کښې) اوښان او چیلۍ ملاؤ شوې، او نبی کریم ﷺ دټولو خلقو نه وروستو وو، او خلقو جلدی جوړه کړه (یعنی دنبی کریم ﷺ انتظار يې اونه کړو او د تقسیم نه وړاندې يې څناور ذبح کړل) کټوئی يې (په نغری) کیخودې. کله چې نبی کریم ﷺ د خلقو خوا ته راغلل نو حضور علیه السلام د کټوؤ د اړولو حکم اوکړو، بیا (يې د غنیمت مال) تقسیم کړو، داشان چې لس چیلۍ يې دیو اوښ برابر کړې، د هغې نه یو اوښ اوتښتیدو، په جماعت کښې اسونه کم وو، هغوئ دا رانیول اوغوښتل خو ناکام شو، په دې کښې یو کس هغه طرف ته غشې اوویشتو، نو الله تعالی هغه ایسار کړو، نبی کریم اوفرمائیل: په دې څناورو کښې هم د وحشی څناورو په شان تښتیدونکی وی، هرکله چې یو څناور اوتښتی نو هغه سره داشان کوئی.

قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ، أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ"

راوی عبایه وائی څما نیکه (حضرت رافع بن خدیج ﷺ) عرض اوکړو چې زمونږ دا امید دې یا يې داسې اووئیل چې مونږ ویریږو چې صبا به زمونږ مقابله دښمن سره وی، او مونږ سره چاړه نشته، نو آیا مونږ بانس سره ذبح کولې شو؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې کوم څیز وینه تویوی او په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی نو هغه خوړلې شئ، لیکن غاښونه او نوکونه نه دی پکار، ددې متعلق درته اووایم چې غاښ هډوکې دې اونوک دحبشیانو چاړه ده.

تراجم رجال

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: دا راوی ابوسلمه موسی بن اسماعیل التبوذکی البصری دې، ددې

حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [۱]

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله یشکری رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [۲]

قوله: سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په، بَابُ الأَذَانِ، کښې تیر شوی دی. [۳]

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی. [۴]

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خدیج بن عدی الانصاری الحارثی ﷺ دې. ددوئ حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی. [۵]

تشریح: دا حدیث پاك په كِتَابِ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې هم تیر شوې دې. [۶]

قوله: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الحُلَيْفَةِ: مونږ رسول کریم ﷺ سره په ذوالحلیفه کښې وو.

قوله: ذِي الحُلَيْفَةِ: حلیفه په تصغیر سره، په دې نوم دوه ځایونه دی، یوځائې د ذوالحلیفه په نوم دې چې مدینې منورې سره نزدې د یو ځائې نوم دې. هغې ته میقات مدینه هم وائی. او دویم ځائې ارض تهامه سره دطائف او مکې مکرمې تر مینځه د یو ځائې نوم دې. او دلته د ذوالحلیفه نه هم دا ځائې مراد دې. [۷]

قوله: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ: نبی کریم ﷺ دخلقو نه روستو وو

قوله: أُخْرَيَاتِ: د همزې په ضمې سره، په خاء ساکن او د راء په فتحې سره، دا د أُخْرىٰ جمع ده، وئیلې کیږی چې جاءَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، هغه په آخر کښې راغلو. [۸] او نبی کریم ﷺ به په دې وجه دلښکر نه روستو وو چې د لښکر حفاظت اوکړی او څوك کمزورې کس د لښکر نه روستو پاتې نشی. [۹]

---

[۱] (کشف الباری: ۴۳۳/۱)

[۲] (کشف الباری: ۴۳۴/۱)

[۳] (کشف الباری کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ: رقم الحدیث ۷۰۵)

[۴] (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ المشی إِلَى الجمعة رقم الحدیث: ۹۰۷)

[۵] (کشف الباری كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحدیث: ۵۵۹)

[۶] (کشف الباری كِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحدیث: ۲۴۸۸)

[۷] معجم البلدان: ۲۹۵/۲، فتح الباری: ۷۸۰/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۷/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۰/۱۲ الکوثر الجاری: ۱۵۶/۹)

[۸] تاج العروس، فصل الهمزة من باب الراء: ۱۰/۳، لسان العرب باب الهمزة: ۸۸/۱)

[۹] فتح الباری: ۷۸۰/۱۲، إرشاد الساری: ۲۶۰/۱۲)

قوله: فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا القُدُورَ: يعنى حضرات صحابه كرامو جلد اوكړه او كټوئى يئ (په اور) كيخودې، سنن ابى داؤد كښې روايت دې:

فانطلق ناس من سرعان الناس فذبحوا ونصبوا قدورهم قبل أن يقسم. (١)

روان خلقو كښې كسان وړاندې لاړل او هغوئ د تقسيم نه مخكښې څه څناور ذبحه كړل او د غوښې پخولو دپاره يئ، كټوئى په نغرو كيخودې.

او صحابه كرامو رضى الله عنهم اجمعين جلدى په دې وجه اوكړه څكه چې وړاندې تير شوى دى أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ: خلق اوږى شوى وو. (٢)

قوله: فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُفِعَ فعل مجهول، بمعنى وصل ده. (٣) يعنى نبى كريم ﷺ چې په آخرى صفونو كښې وو، هغه خلقو ته وراورسيدو.

قوله: فَأَمَرَ بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ: نبى كريم ﷺ د كټوؤ متعلق حكم وركړو، نو هغه واړولې شوې.

قوله: فَأُكْفِئَتْ: أُكْفِأَ باب افعال نه، په معنى د اړولو، الټا كولو. (٤)

اصحاب الظواهر ددې حديث نه استدلال كوى او فرمائى چې د ذبحې دحلاليدو دپاره شرط دادې چې ذابح د ذبحې مالك وو، يا د مالك د طرفه د ذبح كولو اجازت وى، گنى بيا به مرداره وى څكه حديث كښې نبى ﷺ چې صحابه كرامو كوم اوښان ذبح كړل هغوئ دهغې مالكان نه وو. په دې وجه نبى كريم ﷺ دهغې كټوؤ واړولې. (٥)

جواب: ددې جواب دادې چې داصحاب الظواهر لره ددې حديث نه استدلال كول درست نه دى. څكه چې حديث كښې دا نشته چې هغه غوښه مرداره وه، څكه يئ د اړولو اوغورزولو حكم وركړو، بلكه حديث كښې صرف دادى چې نبى كريم ﷺ دپتيلو د اړولو حكم وركړو، او دا د مختلفو وجوهاتو په وجه سره وو. (٦)

د كټوؤ داړولو وجه: ددې يوه وجه دا وه چې دا خلق په دارالاسلام كښې داخل شوى وو، او دلته مال غنيمت لا تقسيم شوې نه وو. او دارالاسلام كښې د داخليدو نه وړاندې وړاندې د مال غنيمت نه څيزونه خوړلې څكلې شى خو دار الاسلام كښې دداخليدو نه پس د تقسيم نه وړاندې مال غنيمت نه خوراك كول درست نه دى. (٧)

---

(١) سنن أبى داود كتاب الأضاحي، باب فى الذبيحة بالمروة، رقم الحديث : ٢٨٢١، فتح البارى: ٨٠/١٢)

(٢) فتح البارى:٧٨١/١٢، إرشاد السارى:٢٦٠/١٢)

(٣) فتح البارى:٧٨١/١٢، إرشاد السارى:٢٦٠/١٢)

(٤) لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢، النهاية لابن أثير حرف الكاف: ٥٤٧/٢)

(٥) المحلى بالآثار لابن حزم، كتاب التذكية: ١٤٨/٦)

(٦) إعلاء السنن، كتاب الذبائح، باب ذبح الحيوانات من المغانم قبل القسمة: ٩٩/١٧).

(٧) فتح البارى:٧٨١/١٢، إرشاد السارى:١٦٠/١٢، شرح الكرمانى: ٩٤/٢٠، الكوثر الجارى: ١٥٧/٩، الدرمع الرد، كتاب الجهاد باب المغنم وقسمته: ٢٥٤/٣، الفتاوى العالمكيرية، كتاب السير الباب الرابع فى الغنائم وقسمتها: ٢٠٩/٢)

دويمه وجه: او دويمه وجه ئې دا ليکلې ده چې په دې موقع خلقو د خپل حاجت او ضرورت مطابق وانه اخستل، بلکه د نبی کريم ﷺ د انتظار کولو نه بغير دضرورت نه زيات واخستل اودا جائز نه وو. ځکه نبی کريم ﷺ کټوئی واړولې او هغوئ ته ئې تنبيه اوفرمائيله.[۱]

يو بل اشکال او د هغې جواب: دلته دا اشکال کيدېشی چې غوښه خو مال دې او نبی کريم ﷺ دمال ضائع کولو نه منع فرمائيلې ده. بيا نبی کريم ﷺ کټوئی ولې واړولې او غوښه يې ضائع کړه؟

جواب: علامه نووی رحمة الله عليه فرمائی چې نبی کريم ﷺ کټوئی واړولې او صرف خوروه او اوبه وغيره يې بهيولې وې او غوښه يې نه وه ضائع کړې.[۲]

اشکال: ليکن په دې جواب د امام په ابی داؤد روايت سره شبه کيږی، ځکه چې په هغې کښې دی: إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ،[۳]

يعنی نبی کريم ﷺ په خپلې ليندې باندې اډانړه وهلې وه او تشريف يې راوړو، نو نبی کريم ﷺ دليندې په ذريعه زمونږ کټوئی واړولې. بيا ئې غوښه ښاورو کښې اوغرزوله.

نو دې روايت کښې هم تصريح ده چې نبی کريم ﷺ غوښه په ښاوړو کښې اوغورزوله.

جواب: دا شبه په دې وينا سره لرې کولې شی چې غوښه په زمکه غورزولو سره ددې ضائع کيدل لازم نه رازی ځکه چې دا په وينځلو سره استعمال کښې راوستې شی.[۴]

دويم جواب: او دا جواب هم کيدې شی چې عامو حالاتو کښې اګر چې يو څيز ضائع کول جائز نه دی ليکن د زجر و تنبيه په وخت کښې کولې شی.[۵]

قوله: ثم قسم فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ: نبی کريم ﷺ لس چيلئ د يو اوښ برابرې اوګرزولې

قوله: فَعَدَلَ: عَدَلَ د باب ضرب نه عدل الشئ بالشئ، يو څيز دبل څيز سره برابرول.[۶]

قربانئ کښې اووهٔ چيلې د يو اوښ برابر وی. يعنی يو اوښ کښې اووه حصې کيدېشی حالانکه دلته نبی کريم ﷺ لس چيلئ د يو اوښ برابرې اوګرزولې، شائد چې ددې وجه دا وه چې اوښان کم وو او چيلئ زياتې وې. يا اوښان څاربه وو او چيلئ کمزورې وې، ځکه نبی

---

[۱] فتح الباري: ٧٨١/١٢

[۲] شرح النووی علی جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحی، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ١٥٧/٢. فتح الباري: ٧٨١/١٢

[۳] سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في النهي عن النهبى إذا كان في الطعام قلة في أرض العدو رقم الحديث: ٢٧٠٥. فتح الباري: ٧٨١/١٢

[۴] فتح الباري: ٧٨١/١٢

[۵] فتح الباري: ٧٨٥/١٢

[۶] تاج العروس، فصل العين من باب اللام: ١٠/٨. لسان العرب باب: ٨٥/٩

کریم ﷺ لس چیلې دیو اوښ برابر اوګرزولې (١)

قوله: فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ: په هغې کښې یو اوښ اوتښتېدو.

قوله: فَنَدَّ: نَدَّ يَنِدُّ باب ضرب نه، نَدَّ الْبَعِيرُ د اوښ اوتریدل او تښتیدل. (٢)

قوله: وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ: خلقو سره اسونه ډیر کم وو. مطلب دا دې چې که سوارهٔ زیات وې نو بیا به تښتیدلې اوښ رانیولې شوې وو، لیکن اسونه کم وو ځکه هغه په قابو کښې نه راتلو. (٣)

قوله: فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ: خلق هغه پسې شو لیکن هغه خلق ستړی کړل.

قوله: أَعْيَا: د عیی نه دباب افعال صیغه ده. د أَعْيَا، يُعْيِي معنی ستړی کول دی. (٤)

قوله: فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ: یو کس هغه طرف ته غشی اوویشتو، ددې اراده یې اوکړه.

قوله: أَهْوَى: دباب افعال نه، دیو څیز طرفته قصد کول. (٥)

قوله: رَجُلٌ: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی ددې رجل نوم معلوم نشو. (٦)

قوله: فَحَبَسَهُ اللَّهُ: الله تعالی هغه اودرولو، یعنی هغه په غشی اولګیدو او هغه اودریدو. (٧)

قوله: إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمَ أَوَابِدُ:

قوله: أَوَابِدُ: دا د آبدة جمع ده، هغه ساتلې شوې څناور چې اوتریږی او خلقو نه اوتښتی. (٨)

قوله: فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا: یعنی داسې پاللې شوې څناور چې هغه اوییریږی اوپه قابو کښې نه راځی نو دداسې څناور حکم د ښکار په شان دې. یعنی لکه څنګه چې یو ښکاری ښکار لره په یو تیره څیز وغیره باندې زخمی کړی او هغه د ذبح کولو نه وړاندې مړ شي نو هغه حلال دې، داشان چې کوم څناور اوییریږی او په قابو کښې نه راځی او هغه په تیره څیز سره زخمی کړې شی نو هغه حلال دې (٩) نور تفصیل به په بَابُ مَانَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ کښې راشی.

قوله: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ: راوی ته شك دې چې نَرْجُو یې وئیلی وو یا یې نَخَافُ وئیلی وو.

په رجاء سره د صحابه کرامو د دښمن سره د ملاقات شوق طرفته اشاره ده. دشهادت یا د

---

(١) (فتح الباری ٧٨٢/١٢، ارشاد الساری: ٢٦١/١٢، شرح الکرمانی: ٦٥/٢٠)

(٢) لسان العرب باب النون: ٨٩/١٤، النهایة لابن أثیر، حرف النون: ٧٢٥/٢)

(٣) (فتح الباری: ٧٨٢/١٢، إرشاد الساری: ٢٦١/١٢)

(٤) (تاج العروس، فصل العین من باب الواو والیاء: ٢٦٠/١٠، لسان العرب باب العین: ٥١١/٩)

(٥) (تاج العروس، فصل الهاء من باب الواو والیاء: ٤١٥/١٠، لسان العرب باب الهاء: ١٦٦/١٥)

(٦) (فتح الباری: ٧٨٢/١٢)

(٧) (فتح الباری: ٧٨٢/١٢، إرشاد الساری: ٢٦١/١٢)

(٨) (لسان العرب باب: ٤١/١، النهایة لابن أثیر، حرف الهمزة: ٢٩/١)

(٩) (فتح الباری: ٧٨٣/١٢ عمدة القاری: ١٦٨/٢١)

غنيمت دامید د وجې نه، یعنی دښمن سره د مقابلې کولو نه پس یا شهادت دې یا د فتح په صورت کښې د غنیمت مال دې.
او په ویرې سره دې خبرې طرف ته اشاره ده چې صحابه کرامو دا خبره نه خوښوله چې دوئ باندې دښمن ناڅاپې حمله اوکړی.[۱]

قوله: وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى:

قوله: مُدًى: مدی (د میم په ضمې او د دال فتحې سره) د مدیة (دمیم په ضمې او د دال په سکون سره) جمع ده، چاړې ته وائی.[۲]
دهغوئ مطلب داوو چې صبا له به زمونږ دښمن سره مقابله وی، د غنیمت په مال کښې مونږ ته څناور ملاویدې شی، او دهغې د ذبح کولوضرورت به راپیښیسږی.[۳]
او په دې کښې دا هم احتمال دې چې مونږ ته د خپلو څناورو د ذبح کولو ضرورت راپیښیدې شی چا دپاره چې د هغې په خوړلو سره مونږ په دښمن قوت حاصل کړو. او ددې تائید ددې خبرې نه هم کیږی لکه چې وړاندې تیر شو چې هغوئ سره د غنیمت دمال څاروی هم وو. لهذا د ذبح کولو دپاره هغوئ سره خپل څاروی هم وو او هغوئ په توره څاروی ذبح کول نه خوښول چې هسې نه د تورو مخونه پس شی. او په جنګ کښې تورې تیرې ساتل ضروری وی. څکه صحابهٔ کرامو تپوس اوکړو چې د تورې او چاړې نه علاوه بل څیز باندې ذبح کید یشی.[۴]

قوله: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ: کوم څیز چې وینه اوبهیوی، او په هغې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی، نو هغه خوړلې شی.
دچاړې نه علاوه په نورو څیزونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل هر یو تیره او نوکدار څیز سره وینه تویې شی که اوسپنه وی یا کاڼړی یا لرګې، هغې سره ذبح جائز ده.[۵]
البته نوك یا غاښ سره د ذبحې باره کښې به تفصیل مخکښې انشاء الله په بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ کښې راشي.

قوله: لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ: السِّنَّ وَالظُّفُرَ دا دواړه لفظونه یاخو منصوب دی، دمنصوب کیدو په

---

[۱] فتح الباري: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاري: ۱٦۸/۲۱)
[۲] لسان العرب باب الميم: ۵۷/۱۳، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ٦٤۵/۲)
[۳] فتح الباري: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاري: ۱٦۸/۲۱، إرشاد الساري: ۲٦۱/۱۲)
[۴] فتح الباري: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاري: ۱٦۸/۲۱، إرشاد الساري: ۲٦۱/۱۲، شرح الكرماني: ۹۵/۲۰)
[۵] المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ۲۲۳/۷، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحي باب جواز الذبائح بكل ما أنهر الدم: ٤۲۱/٦)

صورت كښې به لَيْسَ استثناء وى، او د مستثنى كيدو په وجه به دا دواړه منصوب وى، او يا مرفوع دى، دمرفوع كيدو په صورت كښې به دا د لَيْسَ اسم وى، او خبر به محذوف وى. أى ليس السن والظفر مهلجا.[1]

خو د منصوب كيدو احتمال ځكه راجح دې چې د سنن بيهقى روايت كښې د لَيْسَ په ځاې إلا السِّنَّ وَالظُّفُرَ دى.[2]

علامه نووى رحمة الله عليه هم السِّنَّ او الظُّفُرَ لره د استثناء په وجه منصوب ګرزولى دى.

قوله: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ: يعنى غاښ خو هډوكې دې، او هډوكى سره د ذبح كولو په ممانعت كښې دوه وجوهات ذكر كړې شوى دى.

اوله وجه: يوه وجه داده چې هډوكى سره ذبح كولو كښې به هډوكى په وينې سره نجس شي، اونبى كريم ﷺ هډوكى دنجس كولونه منع فرمائيلې ده ځكه چې هډوكى د جناتو غذا ده.[3] چنانچه سنن ابى داؤد كښې روايت دې:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ الْجِنِّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ: انْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: «فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[4]

حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ فرمائى: چې دجناتو يو وفد دنبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو. عرض يئ اوكړو اې دالله رسوله ﷺ! تاسو خپل امت په هډوكى، خاشړو او كوئلې سره داستنجاء كولو نه منع كړئى ځكه چې الله تعالى دا څيزونه زمونږ دپاره رزق ګرزولى دى، نو نبى كريم ﷺ (په دې څيزونو سره د استنجاء كولونه) منع اوفرمائيله.

دويمه وجه: او دويمه وجه داده چې په دې صورت كښې تعذيب د حيوان دې. هډوكى سره خاروې زر نه ذبح كيږى، هغه ته به عذاب وى، ځكه ئې منع اوفرمائيله.[5]

قوله: وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ: او نوكونه د حبشو چاړې دى. يعنى حبشيانوبه په خپلو نوكونو خاروې ذبح كولو. چونكه هغوئ كافران وو، او تشبه بالكفار جائز نه ده. ځكه ئې منع اوفرمائيله. بله داچې په دې كښې هم تعذيب د حيوان دې.[6]

---

[1] (فتح البارى: ۷۸۱/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۸/۲۱)

[2] (السنن الكبرى للبيهقى، كتاب الضحايا و باب الذكاة بما انهر الدم: ۱۹۱۴۴، ۴۷۲/۹)

[3] (شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲).

[4] (كِتَاب الطَّهَارَةِ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ رقم الحديث: ۳۹)

[5] (فتح البارى: ۷۸۴/۱۲)

[6] (فتح البارى: ۷۸۴/۱۲)

د ذبح متعلق څو ضروری شرائط

① كه څوك څاروې ذبح كوی نو دهغه دپاره ورمبې شرط دادې چې ذابح كوڼكې مسلمان يا د اهل كتابو نه وی.(١) د اهل كتابو د ذبحې متعلق تفصيل څو بابه وړاندې راغې.

② دويم شرط دادې چې هغه عاقل وی، لهذا پاګل او يو داسې ماشوم چې ورو كې وی، اوپه ذبحه كولو نه پوهيږی، او نه په دې باندې قادر وی، نو دهغه ذبيحه حلاله نه ده، البته كه ماشوم داسې دې چې ذبحه باندې پوهيږی نو دداسې ماشوم ذبحه كول درست دی.(٢)

③ دريم شرط دادې چې د ذبح په وخت كښې په ذبحه باندې دالله تعالى نوم هم واخستې شى لكه الله، الرحمن، الرحيم يا بسم الله، بيا كه په هر ژبه كښې وی.(٣)

هم داشان ذابح دپاره (يعنى څوك چې څاروې ذبح كوی) تسميه وئيل ضروری دی. كه ذابح تسميه اونه وئيله او هلته موجود بل چا تسميه اووئيله نو دې سره به ذبيحه حلاله نه وی.(٤)

همداشان كه ذابح سره بل يو كس هم په چاړه باندې لاس كيخود او چاړه يې راښكله نو داسې صورت كښې به په دواړو باندې تسميه وئيل ضروری وی.(٥)

ترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث ترجمة الباب سره مناسبت د مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ په وجه دې.(٦)

١٦ - باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ

٥٤٩٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ المُخْتَارِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ، وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

---

١) الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٨/٥)

٢) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢٠٩، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح ٣٠٦/٨، تبيين الحقائق كتاب الذبائح: ٤٤٩/٦، ملتقى الأبحر مع مجمع الأنهر كتاب الذبائح: ١٥٣/٤)

٣) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢١١، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ٢٣٣/٦، ٢٤٣، فتاوى قاضى خان هامش الفتاوى العالمكيريه، كتاب الصيد والذبائح باب فى الذكاة: ٣٦٩/٣، خلاصة الفتاوى كتاب الذبائح : ٣٠٨/٤)

٤) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢١٢، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح : ٢٤٣/٦، ٢٤٤، فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فصل فى مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

٥) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٢/٥، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ٦/ ٢٤٤، فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فصل فى مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

٦)(عمدة القارى: ١٦٧/٢١)

ترجمه: دحضور ﷺ ملاقات د وحی نه وړاندې زید بن عمرو بن نفیل سره د اسفل په مقام باندې اوشو، د حضور ﷺ په خدمت کښې دغوښې دسترخوان پیش کړې شو، حضور ﷺ دخوراك نه انکار اوکړو او وې فرمائیل چې څه هغه ذبیحه نه خورم کومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح کړې وی او زه خوراک نه کوم مګر دهغې ذبیحې نه چه په هغې د الله تعالی نوم یاد شوې وی.

تراجم رجال

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: دا راوی ابو الهیثم بن اسد العمی البصری رحمة الله علیه دې، ددوې حالات په **قوله**: كِتَابُ الْحَيْضِ /بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ کښې تیر شوی دی. (١)

عَبْدُ الْعَزِيزِ: د اراوی ابو اسحاق بن عبد العزیز بن المختار انصاری رحمة الله علیه دې، ددوې حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ کښې تیر شوی دی. (٢)

قوله: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: دا راوی ابو محمد موسی بن عقبه بن ابی عیاش القرشی الاسدی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْوُضُوءِ /بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ کښې تیر شوی دی. (٣)

قوله: سَالِمٌ: داراوی ابوعبدالله سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشي عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ /بَابُ الْحَيَاءِ من الإيمان کښې تیر شوی دی. (٤)

قوله: ابْنِ عُمَرَ: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئي حضرت عبد الله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ /بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی. (٥)

تشریح: دا حدیث مبارك په كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ کښې تیر شوې دې. (٦)

دلته روایت کښې دی چې: فَقُدِّمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ، یعنی د حضور ﷺ په خدمت کښې دسترخوان اوغوړولې شو، په دې صورت کښې

قوله: قُدِّمَ د مجهول ضیغه ده.

او په نورو نسخو کښې دی چې: فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، (په دې وخت کښې به د، ه، ضمیر زید طرف ته راجع وی، او رَسُولُ اللهِ، دا به د قَدَّمَ د فعل فاعل وی).

---

(١) (کشف الباری، كِتَابُ الْحَيْضِ /بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ رقم الحديث ٣٢٩)
(٢) (کشف الباری، كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ رقم الحديث: ٤٤٧
(٣) (کشف الباری، كِتَابُ الْوُضُوءِ /بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ رقم الحديث: ١٣٩)
(٤) (کشف الباری: ١٢٨/٢)
(٥) (کشف الباری: ٦٣٧/١)
(٦) (کشف الباری: كِتَابُ الْمَنَاقِبِ باب مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رقم الحديث: ٣٨٢٦)

يعنى رسول كريم ﷺ دسترخوان چې په هغې كښې غوښه وى د زيد بن عمروبن نفيل په خدمت كښې پيش كړو.

تطبيق: ابن منير د دواړو رواياتو په مينځ كښې تطبيق كوى او فرمائى چې هلته موجود خلقو دسترخوان د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې پيش كړو، او بيا نبى كريم ﷺ د زيد بن عمرو بن نفيل طرفته وړاندې كړو، او زيد خلقو ته مخاطب شو او وې وئيل چې خه د غيرالله د نوم ذبيحه نه خورم. [1]

سوال: دلته علامه ابن بطال رحمة الله عليه يو سوال او دهغې جواب نقل كړې دې. هغه دا چې ظاهر د حديث نه (چې كله رسول كريم ﷺ ته غوښه زيد پيش كړه نو هغوئ د خوراك نه انكار اوكړو، او وې فرمائيل چې څه داهغه څاروى غوښه نه خورم كوم تاسو خلقو د بتانو په نوم ذبح كړې وى)دا وهم پيداكيږى چې ددې نه معلوميږى چې حضور ﷺ به دداسې څناورو غوښه خوړله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دا روايت په مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ كښې هم موجود دې، او هلته ددې خبرې صراحت دې چې نبى كريم ﷺ هم ددې غوښې خوراك نه لاس اونيولو.

چنانچه دې روايت كښې دى چې:

قوله: فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ،...الخ [2]

يعنى د حضور ﷺ په مخكښې دسترخوان خور كړې شو، نو نبى كريم ﷺ ددې (غوښې دخوړلو نه انكار اوكړو، اوبيا نبى كريم ﷺ دا غوښه د زيد په وړاندې پيش كړه، نو هغه هم ددې د خوړلو نه انكار اوكړو، او قريش كفار ته مخاطب شو او زيد دا جمله اووئيله چې زه هغه غوښه نه خورم كومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح كوئى.

او زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې هم حضور ﷺ ته د نبوت ملاويدو نه وړاندې هم حضور ﷺ نه افضل نه وو، نو هركله چې زيد بن عمرو د غيرالله په نوم د ذبحه شوى څناور غوښه نه خوړه نو حضور ﷺ چې الله تعالى د نبوت په مقام سره سرفراز كړې وو اود سيد الانبياء مرتبه يې ورته وركړې وه او ددې دپاره ئې منتخب كړې وو نو حضور ﷺ به دنبوت نه وړاندې بطريق اولى دداسې غوښې خوړلو نه انكار كولو [3] **زيد بن عمرو بن نفيل**.

زيد بن عمرو بن نفيل د مشهور صحابى حضرت سعيد بن زيد والد محترم دې. حضرت سعيد بن زيدؓ عشره مبشره كښې دې، زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې د

---

[1] الكنزى الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ ما ذبح على النصب: ص:٢٠٥.)فتح البارى:٧٨٦/١٢، عمدة القارى: ١٦٩/٢١)

[2])(الجامع الصحيح للبخارى كِتَاب مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رقم الحديث: ٣٨٢٦.

[3]) شرح ابن بطال: ٤٠٨/٥)

حضرت ابراهيم عليه السلام په دين باندې وو.[1]

قوله: نُصُب: دنون په ضمې سره او په صاد باندې سكون او ضمه دواړه درست دې، بت ته وائى، ددې جمع أَنْصَاب رازى.[2]

يو قول دا هم دې چې نصب هغه كاڼړى ته وائى كوم چې مشركانو بيت الله سره نصب كړې وو، او د بتانو د نوم ذبيحه به يئ په دې كاڼړى باندې كوله.[3]

قوله: أصنام: د صنم جمع ده په معنى د بت.[4]

ترکيب: كه د نصب نه مراد كاڼړى وى نو په دې صورت كښې د اصنام په عطف په نصب باندې ظاهر دې. ليكن كه د نصب نه مراد معبود وى نو دې صورت كښې به د اصنام عطف نصب باندې تفسيرى وى.[5]

اوكه د نصب اطلاق په معبود او كاڼړى دواړو باندې وى نو په داسې صورت كښې به د اصنام عطف په نصب باندې عطف الخاص على العام وى.[6]

قوله: بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ: بَلْدَح (دباء په فتحې، ولام ساكن او د دال په فتحې سره) مكې ته نزدې د مغرب طرف ته د يو ځائې نوم دې.[7]

قوله: فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا: د حضرت زيد بن عمرو خوراك نه لاس نيول ددې ويرې په وجه وو چې هسې نه دا د هغه ځناورو غوښه وى كوم چې كفار د بتانو په نوم ذبحه كوى. او حضور ﷺ به هم داسې ځناورو غوښه د نزول وحى نه وړاندې هم نه خوړله.[8]

دغير الله په نوم د ذبحه شوى ځناور حكم

① چاته د ايصال ثواب دپاره ځناور ذبح كول، صدقه وغيره وركول خو جائز دى.[9] ليكن دغير الله په نوم ځناور ذبح كول چې هغه خوشحاله شي او زما كار اوشى نو دا جائز نه دى. او د چا په نوم چې يئ ذبح كړې ده هغه د الله تعالى نه غلاوه كه هر څوك وى كه هغه نبى وى

---

[1] البداية والنهاية، ذكر زيد بن عمرو بن نفيل ﷺ :۲۵۸/۲. شرح الكرماني: ۹۵/۲۰.)(عمدة القاري:۱۶۹/۲۱. إرشاد الساري:۲۶۳/۱۲)

[2] لسان العرب باب النون:۱۵۵/۱۴. النهاية لابن أثير، حرف النون: ۷۴۷/۲. تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ۴۸۶/۱. فتح الباري:۷۸۶/۱۲. عمدة القاري: ۱۶۷/۲۱)

[3] لسان العرب باب: ۱۵۵/۱۴. النهاية لابن أثير، حرف النون: ۷۴۷/۲. تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ۴۸۶/۱)

[4])لسان العرب باب الصاد:۴۲۴/۷. النهاية لابن أثير، حرف الصاد:۵۵/۲)

[5] شرح الكرماني:۹۶/۲۰).

[6] الكوثر الجاري: ۱۵۸/۹).

[7] معجم البلدان ص: ۴۸۰. عمدة القاري: ۱۶۹/۲۱)

[8] شرح الكرماني:۹۶/۲۰. إرشاد الساري:۲۶۳/۱۲)

[9] الدرمع الرد كتاب الحج، باب الحج عن الغير:۲۵۶/۲)

یا ولی وی، داسې کول جائز نه دی، او دا به په مَآاُهِلَّ بِهٖ لِغَیْرِاللّٰهِ کښې داخل وی او د حرام او میتة په حکم کښې به وی. [1]

② یو صورت دادې چې یو څناور تقرب الی غیر الله دپاره ذبح کړې شی، یعنی ددې دوینې تویولو نه مقصد تقرب الی غیرالله وی، لیکن په وخت د ذبحې کښې په دې باندې دالله تعالی نوم واخستې شی، څنګه چې ډیر ناواقفه مسلمانان د بزرګانو او پیرانو په نوم باندې دهغوئ دخوشحالولو دپاره چیلی، چرګ وغیره ذبح کوی، لیکن د ذبح په وخت کښې په هغې باندې دالله تعالی نوم اخلی، دا څناور هم حرام دې، د ذبح په وخت کښې اګر چې په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې دې، بیا هم حرام دې. [2]

③ د څناور ذبح کولو نه علاوه که څه څیز یئ د غیر الله په نوم باندې ورکړو، نو داسې کول حرام دی. او کوم څیز چې د غیر الله په نوم ورکړې شوې دې، دهغې خوراك حرام دې.

چنانچه د فقه حنفیه په معتبرو کتابونو کښې دا مسئله په صراحت سره موجوده ده:

واعلم أن النذر الذی یقع للأموات من أکثر العوام وما یؤخذ من الدراهم والشمع والزیت ونحوهاإلی ضرائح الأولیاء الکرام تقربا إلیهم فهو بالإجماع باطل وحرام (الدر) (قوله باطل و حرام) لوجوه: منها أنه نذر لمخلوق ولا یجوز لأنه عبادة والعبادة لا تکون لمخلوق

ومنها: أن المنذور له میت والمیت لا یملک ومنها: أنه إن الظن أن المیت یتصرف فی الأمور دون الله کفر. [3]

داکثر عوامو دطرف نه چې مردګانو د نذر دپاره څه اچولې کیږی، او د بزرګانو په مزارونو باندې چې کومې شمعې، رقم وغیره اچولې کیږی، او د هغې مقصد دبزرګانو خوشحالول او دهغوئ تقرب حاصلول وی، دا ټول باتفاق ائمه حرام دی او باطل دی. (او ددې د ناجائز والی او حرام والی باره کښې فقهاء کرامو څو وجوهات بیان کړی دی، یو داچې مخلوق دپاره نذر منل، حالانکه نذر عبادت دې کوم چې دخالق سره مخصوص دې، دویم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مرده دې، نو هغه د یو څیز څنګه مالك کیدیشی، او دریم دا چې دې مړی باندې دا اعتقاد هم سالتې شی چې هغه په دنیا کښې تصرف کوی، (یعنی بزرګ چې په خپله مرضی څه غواړی نو هغه کولې شی) دا عقیده لړل کفر دې.

ترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. [4]

---

[1] (الدریع الرد کتاب الذبائح: ۵/ ۲۱۷، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصیود: ۲۴۵/۶، فتاوی عزیزی، مسئله ذبح جانور بنام غیر الله : ۵۰/۱، رحیمیه).

[2] (فتاوی عزیزی ص ۷۸۴، سعید).

[3] (رد المحتار کتاب الصوم: ۱۳۹/۲، سعید، حاشیة الطحاوی علی الدر المختار کتاب الصوم، باب مایفسد الصوم ومالا یفسده: ۴۷۱/۱، البحرالرئق کتاب الصوم، فصل فی النذر: ۵۲۱/۲، حاشیة الطحاوی علی مراقی الفلاح کتاب الصوم، باب ما یلزم الوفاء به: ض: ۶۰۳، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الصوم فی المتفرقات: ۲۱۶/۱)

[4] (عمدة القاری: ۱۶۹/۲۱)

۱۷- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ»

۵۵۰۰- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ، قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْحِيَةً ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أُنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، رَآهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ»

ترجمه: دحضرت جندب بن سفيان البجلی روايت دې فرمائي چې يوه ورځ مونږ رسول كريم ﷺ سره قربانی اوكړه، په هغه ورځ د مونځ نه وړاندې ځينې خلقو خپل ځاروی ذبح كړی وو، كله چې رسول كريم ﷺ مونځ نه فارغ شو او خلق يې اوكتل چې هغوئ مونځ نه وړاندې څناور ذبح كړی دی. نو نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: چا چې دمونځ نه وړاندې ځاروې ذبح كړې دې هغه دې ددې په ځائې بل ځاروې ذبح كړی. او چا چې زمونږ مونځ كولو پورې ځاروی ذبح كړی نه وو، هغه ته پكار دی چې دالله تعالى په نوم باندې ذبح اوكړی.

تراجم رجال:

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوي شيخ الاسلام ابو رجاء قتيبه بن سعيد بن جميل بن طريف ثقفی رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ بَابُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ كښې تير شوی دی.[1]

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: داراوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكری رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوی دی.[2]

قوله: أَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: دا راوی ابوقيس الأَسْوَدِ بن قيس العبدی الكوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوی دی.[3]

قوله: جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ: داراوی ابو عبدالله جندب بن عبدالله بن سفيان البجلی ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العيدين كښې تير شوی دی.[4]

تشريح: دا حديث په كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ كښې تير شوې دې.[5] او د قربانۍ د وخت په باره كښې تفصيل به انشاء الله وړاندې په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ

[1] (كشف الباری:۲/۱۸۹)
[2] (كشف الباری:۱/۴۳۴)
[3] (كشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِى خُطْبَةِ العيد رقم الحديث: ۹۸۵)
[4] (كشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِى خُطْبَةِ العِيدَ رقم الحديث: ۹۸۵)
[5] (كشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِى خُطْبَةِ العِيدَ رقم الحديث: ۹۸۵)

قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ کښې راشي.

د ترجمة الباب فائده او مقصد: يو باب وړاندې تَسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ تير شوې دې، دلته يې دوباره راوړې دې، دا په ظاهره تکرار معلوميږي.

علامه ابن المنيري رحمة الله عليه فرمائي چې امام بخاري رحمة الله عليه دې باب نه پس مذکوره ترجمة الباب قائم کړې دې او دې طرف ته يې اشاره کړې ده چې بسم الله هيرونکي، بسم الله لره پرېښودونکې نه دې. په دې وجه يې فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ اوفرمائيل، فليسم يې اونه فرمائيل.

يعني د مسلمان د ذبح کولو اصل وجه داده چې هغه دالله تعالى په نوم وي.(۱) لکه څنګه چې د سنن بيهقي په يو روايت کښې دي چې يو سړي نبي کريم ﷺ نه تپوس اوکړو: الرَّجُلَ مِنَّا يَذْبَحُ وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْمُ اللهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ".(۲)

يعني مونږ کښې يو کس څاروې ذبح کوي، او دالله تعالى نوم اخستل ترې هير شي، نو نبي کريم ﷺ اوفرمائيل: چې دالله تعالى نوم په هر مسلمان باندې دې.

شيخ الحديث حضرت مولانا زکريا رحمة الله عليه دې توجيه لره وجيه ګرزولې ده.(۳)

ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث دترجمة الباب سره مناسبت دحديث آخر فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ په وجه دې.(۴)

۱۸- بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

حديث نمبر ۵۱۸۲/۵۱۸۳

۵۵۰۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: لاَ تَأْكُلُوا حَتَّى [ص:۹۳] آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ - أَوْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ - «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا»

ترجمه: وړمبې روايت دحضرت نافع رحمه الله دې، هغوئ دعبدالله بن کعب نه يا دعبدالرحمن بن کعب نه واؤريدل، هغه حضرت عبدالله بن عمر رضي الله عنه نه اوونيل چې دهغه پلار کعب دوئ ته خبر ورکړو چې دهغه يوې وينځې به غر کښې چيلۍ څرولې، هغې په رمه کښې يوه چيلۍ ته

(۱) الكنزي المتواري على تراجم ابواب البخاري، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ قول النبي صلى الله عليه وسلم فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ: ص:۲۰۶، عمدة القاري: ۱۷۰/۲۱)

(۲) السنن الكبرى للبيهقي، كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ، بَابُ مَنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ تَحِلُّ ذَبِيحَتُهُ ۴۰۲/۹)

(۳) الابواب والتراجم: ۹۲/۲)

(۴) عمدة القاري: ۱۷۰/۲۱)

خيال شو چې قريب المرگ وه، نو هغې يو كانړى راواخستو او دا چيلئ يې ذبح كړه، نو كعب خپل كور والو ته اووئيل چې دا مه خورئ تر كومې پورې چې څه پخپله نبى كريم ﷺ ته ورشم يا څوك اوليږم چې تپوس اوكړى، پس حضرت كعب رضي الله عنه پخپله د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو، يا يې څوك اوليږل او تپوس يې اوكړو، نو حضرت نبى كريم ﷺ ددې د خوراك حكم وركړو.

۵۵۰۲ - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، وَهُوَ بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، «فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا»

دويم روايت حضرت نافع، دبنوسلمه د يو كس نه روايت كوى چې عبدالله اووئيل چې د مالك يوې وينځې به په وړوكى غر چې په سوق كښې په مقام سلع باندې دې، ددۀ چيلئ څرولې، يوه چيلئ بيماره شوه، نو هغې وينځې يو كانړى راواخستو او دا يې ذبح كړه. خلقو دا خبر نبى كريم ﷺ ته وركړو نو نبى كريم ﷺ ددې د خوړك حكم وركړو.

۵۵۰۳ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا مُدًى، فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ» وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

دريم روايت د حضرت رافع دې، هغه د خپل نيكه نه روايت كوى چې هغوئ اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ ! مونږ سره چاړه نشته دې، نبى كريم ﷺ ورته اوفرمائيل: كوم څيز چې وينه تويوى او په هغې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى نو هغه خوره، په دې شرط چې نوك او غاښ نه وى، نوك د حبشيانو چاړه ده، او غاښ هډوكى دې. اويو اوښ اوتښتيدو، چا دا په غشى اوويشتو، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل په دې څناورو كښې هم د وحشى څناورو په پشان اوتريدونكى څناور وى، نو كه په تاسو كښې څوك په دوئ باندې غالب شى نو دوئ سره هم داشان كوئ.

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوى ابو عبدالله محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى الثقفى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: مُعْتَمِرٌ: دا راوى ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان تيمى بصرى رحمة الله عليه دې،

[1] (كشف البارى: كتَابُ الصَّلَاة /بَابُ الْمَسَاجد التى عَلَى طُرُق الْمَدينَة رقم الحديث: ۴۸۳)

ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ کښې تير شوي دي.[۱]

قوله: عُبَيْدِ اللّٰهِ: دا راوي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تير شوي دي..[۲]

قوله: نَافِعٍ: دا د مديني منورې مشهور عالم او مفتي نافع مولى بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي رحمة الله عليه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ کښې تير شوي دي.[۳]

قوله: ابْنَ كَعْبٍ: دا راوي عبد الرحمن بن كعب يا عبد الله بن كعب دې، حافظ ابن حجر رحمة الله عليه عبد الرحمن راجح ګرزولې دي. [۴]دعبد الرحمن پورا نوم أبو الخطاب عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري السلمي المدني رحمة الله عليه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، کښې تير شوي دي.[۵] كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، رقم الحديث: ۲۷۵۷

قوله: ابْنَ عُمَرَ: دا راوي حضرت عبد الله بن عمر الخطاب ﷺ دې، ددوئ تفصيلي حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قول النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ کښې تير شوي دي.[۶]

قوله: مُوسَى بن اسماعيل: دا راوي ابو سلمه موسى بن اسماعيل التبوذكي البصري رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوي دي. [۷]

قوله: جُوَيْرِيَةُ: دا راوي ابو سماء جويرية بن اسماء بن عبيد بن مخارق الصنبعي البصري رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْلِ/بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ کښې تير شوي دي. [۸]

قوله: عَبْدَانُ: دا راوي عبد الله بن عثمان بن جبله بن ابى رواد المروزي رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الاِسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوءِ کښې تير شوي دي. [۹]

---

[۱](کشف الباري: ۵۹۰)
[۲](کشف الباري: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ۱۴۸)
[۳](کشف الباري: ۶۵۱/٤)
[۴](فتح الباري: ۷۸۷/۱۲)
[۵](کشف الباري
[۶](کشف الباري: ۶۳۷/۱)
[۷](کشف الباري: ۴۳۳/۱)
[۸](کشف الباري: كِتَابُ الغُسْلِ/بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ (رقم الحديث-۲۸۹)
[۹](کشف الباري: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الاستنثار في الوُضُوءِ رقم الحديث:-۱۶۱)

قوله: أَبِي: دا راوی عثمان بن جبله بن ابی رواد رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ كښې تير شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةَ : دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: سَعِيدٍ: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: عَبَايَةَ :دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشريح: دباب ړومبې او دويم حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ کښې تیر شوی دی.[5]

او دريم حديث په كِتَابُ الشركة/بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې تیر شوې دې [6] او څو بابه وړاندې هم ددې تفصیل تیر شوی دې.

قوله: القَصَبِ: دقاف اود صاپه فتحې سره، بانړس ته وائی.[7]

قوله: وَالمَرْوَةِ:د میم په فتحې سره او د راء ساکن،سین کانړی ته وائی[8]

بانړس، كانړی وغيره سره د ذبحې كولو حكم: بانړس، کانړی، اوسپنې او هر هغه څیز چې تیرهٔ وی او وینه تویوی، سوا د نوك او غابس نه(د نوك او غابس باره کښې تفصیل وړاندې راروان دې) دې څیزونو سره ذبح کول بالاتفاق جائز دی.[9]

حديث نه د ترجمة الباب ثبوت: روایات باب کښې د قصب او مروه ذکر نشته دې، البته نورو

---

[1] (كشف الباري: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رقم الحديث-٢٤٠)

[2] (كشف الباري: ٦٧٨/١)

[3] (كشف الباري: كتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم-٧٠٥)

[4] (كشف الباري كِتَابُ الجُمُعَة/بَابُ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَة رقم الحديث-٩٠٧)

[5] (كِتَابُ الوكالة /بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحديث-٢٣٠٤)

[6] (كشف الباري كِتَابُ الشركة/بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحديث: ٢٤٨٨)

[7]) لسان العرب باب القاف: ١٧٦/١١، القاموس الوحيد: ص: ١٣١٦)

[8]) لسان العرب باب الميم: ٨٩/١٣، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ٢٥٤/٢)

[9])المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٧/٩، المجموع شرح المهذب كتاب الصيد والذبائح: ٨٣/٩، إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأضاحي، باب جواز الذبح ما أنهر الدم: ٤٢١/٦، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الصيد والذبائح: ٢٢٣/٧)

روایاتو کښې ددې ذکر شته دې. امام بخاری رحمة الله علیه غالبا هم دهغه روایاتو طرفته اشاره کړې ده او ترجمة الباب کښې يې ددې ذکر کړې دې ځکه چې هغه روایات د امام بخاری رحمة الله علیه په شرط نه دی.

چنانچه الجامع الصحیح لمسلم کښې د حضرت رافع بن خدیج ﷺ په روایت کښې د لَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى نه پس دا اضافه ده أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ (۱)، آیا مونږ بانړس سره ذبح اوکړو.

داشان دسنن نسائی اود سنن ابن ماجه په یو روایت کښې د ذبح بالمروة ذکر دې. محمد بن صفوان نه روایت دې:

أَنَّهُ: أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ» (۲)

یعنی: هغوئ دوه سوې ښکار کړې، او چاړه وغیره يې بیا نه مونده چې هغې سره دا ذبح کړې، نو هغوئ مروه (سپین کانړی) سره هغه ذبح کړې، نو هغوئ د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، او وې وئیل چې اې دالله رسول ﷺ ! ما دوه سوې ښکار کړې، او دهغې د ذبح کولو دپاره د اوسپنې څه ټکړه وغیره نه وه، نو هغه مې مروه (کانړی) سره ذبح کړې، آیا څه دا خوړلې شم ؟ نو نبی کریم ﷺ ورته اوفرمائیل وې خوره. امام حاکم ددې روایت تصحیح کړې ده. (۳)

دویمه وجه: او یاد حدیث ترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حدیث کښې مطلقا په کانړی سره د ذبحې کولو ذکر دې، او په ترجمة الباب کښې په مروه سره د ذبحه کولو ذکر دې. او دا مروه هم کانړی دې. او امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې مروه ذکر کولو نه خاص کانړی مراد نه اخلی بلکه جنس کانړی ترې مراد دې. (۴)

او پاتې شوه خبره د ترجمة الباب د جز حدید، اوسپنې سره د ذبحه کولوسره دحدیث مناسبت، نو هغه د باب آخری روایت کښې داشان ثابت دی چې په هغې کښې د وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى الفاظ دی. یعنی مونږ سره چاړه نشته دې. دهغې نه معلومیږی چې په هغه زمانه کښې چاړې سره د ذبحه کولو معمول وو. لکه څنګه چې نن هم دې. (۵)

قوله: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې ددې جاریه نوم ماته معلوم نشو.. (۶)

---

(۱) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الاضاحی باب جواز الذبح بکل ماانهر الدم:۲/۱۵۷)

(۲) (سنن النسائی کتاب الاضاحی باب اباحة الذبح بالمروة: ۲/۲۰۵، ابواب الذبائح باب ما ذکی به:۲/۲۲۹)

(۳) (المستدرک للحاکم کتاب الذبائح:۴/۲۶۳)

(۴) (فتح الباری:۱۲/۷۸۷، عمدة القاری: ۲۱/۱۷۱)

(۵) (فتح الباری:۱۲/۷۸۷)

(۶) (فتح الباری:۱۲/۷۸۷)

قوله: سَلْعٍ: سلع د سين په فتحې او د لام په سکون او فتحې دواړو سره منقول دې. په مدینه منوره کښې دیو غر نوم دې[1]

قوله: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: ددویم روایت دسندباره کښې علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی:

وإسناد الحديث مجهول لأن مجهول الرجل غير معلوم وقيل: هو ابن كعب بن مالك السلمي الأنصاري.[2]

د حدیث سند مجهول دې، ځکه چې د حدیث په سند کښې رجل غیر معلوم دې چې داخوك دی، البته یو قول دادې چې د رجل نه مراد ابن کعب بن مالك انصاری دې.

حدیث نمبر ۵۱۸۵ تا ۵۱۸٦ صفحه نمبر ۱۰۰

۱۹- بَابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالأَمَةِ

۵۵۰۴ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، «فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا» وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، مِنَ الأَنْصَارِ: يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ: بِهَذَا

ترجمه: حضرت ابن کعب د خپل پلار کعب ﷺ نه روایت کوی: چې یوې ښځې په کاڼړی سره چیلۍ ذبح کړه، نبی کریم ﷺ نه ددې متعلق تپوس اوشو نو حضرت نبی کریم ﷺ ددې د خوړلو حکم ورکړو.

۵۵۰۵ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كُلُوهَا»

دویم روایت دحضرت معاذ بن سعد یا د سعد بن معاذ دې،فرمائی: چې د کعب بن مالك وینځې به په مقام سلع کښې چیلۍ څرولې، دې چیلو کښې یو بیماره شوه، او دې وینځې دا چیلۍ ژوندۍ بیا مونده، پس دا یې په کاڼړي سره ذبح کړه، بیا نبی کریم ﷺ نه تپوس اوکړې شو نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې دا اوخورئ

تراجم رجال

قوله: صَدَقَةُ: دا راوی ابو الفضل مروزی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تیر شوی دی.[3]

---

[1] فتح الباري:۱۲/۷۸۸، عمدة القاري: ۲۱/۱۷۲، شرح الکرماني: ۲۰/۹۷. إرشاد الساري:۱۲/۲٦۵)

[2] شرح الکرماني: ۲۰/۹۸، عمدة القاري: ۲۱/۱۷۲)

[3] (کشف الباري: ٤/۳۸۸)

قوله: عَبْدَةَ: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زراره کلابی کوفی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: عُبَيْدِ اللَّهِ: دا راوی عبیدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: نَافِعٍ: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی بن عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: ابْنِ كَعْبٍ: دا راوی ابوالخطاب عبدالرحمن بن کعب بن مالك الانصاری السلمی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کِتَابُ الْوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله: أَبِيهِ: دا راوی حضرت کعب بن مالك بن ابی کعب انصاری ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله: اللیث: دا امام ابو الحارث لیث بن سعد بن عبد الرحمان فهمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ۔ کښې تیر شوی دی.(۶)

قوله: إِسْمَاعِيلُ: دا ابو عبدالله اسماعیل بن ابی اویس عبدالله بن عبدالله بن اویس بن مالك اصبحی مدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ کښې تیر شوی دی.(۷)

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(۸)

---

۱)(کشف الباری:۲/۹٤)
۲)(کشف الباری: کِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ رقم الحدیث: ۱٤۸)
۳)(کشف الباری:٤/٦٥١)
٤)(کشف الباری کِتَابُ الْوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِه، رقم الحدیث: ۲۷۵۷)
۵)(کشف الباری: کِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ رقم الحدیث: ٤٤۳)
٦)(کشف الباری:۱/۲۳٤)
۷)(کشف الباری:۲/۱۱۳)
۸)(کشف الباری:۱/۲۹۰)

قوله: مُعَاذِبْن سَعْدٍ: دا راوی معاذ بن سعد یاسعد بن معاذ انصاری ﷺ دي.(١) اودا صحابی دي.(٢) صحاح سته کښې امام بخاری رحمة الله علیه ددوئ نه روایت کړې دې (٣)

تشریح: د باب حدیث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ کښې تیر شوې دې.(٤) او ماقبل باب کښې هم تیر شوې دې.

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه داترجمة الباب قائم کړې دې او په هغه خلقو يې رد کړې دې کوم چې د ښځې ذبیحې ته ناجائز وائی. (٥)

د ښځې د ذبیحې حکم: د جمهورو فقهاؤ په نزد که ښځې ته د ذبحې طریقه ورځی نو ددې ذبیحه بلا کراهت جائز ده. (٦)

محمدبن عبد الحکم د سامام مالك رحمة الله علیه نه د ذبیحة المراة کراهت نقل کړې دې لیکن المدونة کښې مطلقا جواز منقول دې.(٧)

چنانچه په روایت کښې د ښځې د ذبیحې ذکر دې. لهذا که ښځه کبیره وی او که یا صغیره، آزاده وی او که یا وینځه، طاهره وی یا غیر طاهره، ددې ذبیحه جائز ده ځکه چې نبی کریم ﷺ د ښځې د ذبح شوې چیلۍ د خوراك حکم ورکړو، بغیر د تفصیل پوښتلو نه چې هغه ښځه څنګه ده.(٨)

قوله: وقَالَ اللیث:

د تعلیق تخریج: د لیث تعلیق لره اسماعیلی موصولا نقل کړې دې.(٩)

قوله: عَنْ مُعَاذِبْنِ سَعْدٍ أَوْسَعْدِبْنِ مُعَاذٍ: راوی ته شك دې چې سعد بن معاذ دې اوکه معاذ بن سعد دې.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: چې معاذ او سعد دواړه صحابه دی، او الصحابة کلم

---

(١) الإصابة فی تمییز الصحابة رقم الترجمة: ٨٠٤٤، ٤٢٨/٣، تهذیب التهذیب رقم الترجمة:٣٥٥، ١٩١/١٠، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ٦٧٥٥، ١٩٢/٢، تهذیب الکمال رقم الترجمة:٦٠٢٧، ١٢٣/٢٨.

(٢) تهذیب التهذیب رقم الترجمة:٣٥٥، ١٩١/١٠، الکاشف رقم الترجمة: ٥٥٧٦، ١٣٥/٣، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ٦٧٥٥، ١٩٢/٢).

(٣) موسوعة رجال الکتب التسعة: ٥٧١/٣)

(٤)(کشف الباری كِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحدیث : ٢٣٠٤)

(٥)فتح الباری:٧٨٨/١٢، عمدة القاری: ١٧٣/٢١)

(٦)فتح الباری:٧٨٩/١٢، عمدة القاری: ١٧٣/٢١، کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب الذبیحة وفیه من یجوز ذبحه: ٥٢٥/٥، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:٣٢٠/٩، التوضیح : ٤٤١/٢٦، شرح ابن بطال:٤١٢/٥)

(٧) عمدة القاری:١٧٣/٢١، المدونة الکبری: کتاب الذبائح: ٦٧/٢، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع فی بیان محل الذکاة: ٢١٩/٤)

(٨)فتح الباری:٧٩٠/١٢، إرشاد الساری:٢٦٧/١٢)

(٩) عمدة القاری: ١٧٣/٢١، التوضیح لشرح الجامع الصحیح: ٤٤٥/٢٦)

عدول، لهذا حضرت سعد وي او که معاذ، دې سره په روايت هيڅ اثر نه پريوزي.[1]
خو د علامه عيني رحمة الله عليه رائې داده چې معاذ بن سعد او سعد بن معاذ دوه نه دي، بلکه يو دې، صرف په دې خبره کښې تردد دې، چې معاذ خوې دې او سعد والد يا سعد خوې او معاذ والد ددوئ پلار دې. هم په دې وجه الاستيعاب کښې د معاذ بن سعد ذکر نشته دې.[2]

ترجمة الباب سره مناسب: د حديث ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.[3]

۲۰-بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ

حديث نمبر ۵۱۸۷

۵۵۰۶- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ -يَعْنِي- مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ»

ترجمه: د حضرت رافع بن خديج ﷺ روايت دې چې نبي کريم ﷺ اوفرمائيل خورئې. (هغه څيز سره ذبحه شوي ځناور) کوم چې وينه توييوي، سوا د غابن او نوك نه.

تراجم رجال:

قوله: قَبِيصَة: دا راوي ابوعامر بن قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفي رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كتاب الْإِيمَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ کښې تير شوي دي.[4]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن مسروق کوفي رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ کښې تير شوي دي.[5]

قوله: أَبِيهِ: دا راوي سعيد بن مسروق ثوري کوفي رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كتاب ابواب الأذان/بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تير شوي دي.[6]

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوي عباية بن رفاعه بن رافع بن رافع خديج الانصاري رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ کښې تير شوي دي.[7]

---

[1] شرح الكرماني: ۹۹/۲۰)
[2] عمدة القاري: ۱۷۳/۲۱)
[3] عمدة القاري: ۱۷۳/۲۱)
[4] (كشف الباري: ۲۷۵/۲)
[5] (كشف الباري: ۲۷۸/۲)
[6] (كشف الباري: كتاب ابواب الأذان /بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ رقم الحديث: ۷۰۵)
[7] (كشف الباري كتاب الجمعة بَابُ المشي إلى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خدیج بن عدی الانصاری الحارثی ﷺ دي د دوئ حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تير شوی دی.(۱)

تشريح: د باب حديث په كِتَابِ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ کښې تير شوي دي.(۲)

امام بخاری رحمة الله عليه په السن باندې د العظم عطف کړې دې او سن خاص هډوکې دې داشان بيايئ په العظم باندې د الظفر عطف کړې دې، او الظفر هم خاص هډوکې دې. ځکه يې دداسې عطف انداز اختيار اوفرمائيلو.

ليکن علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی: چې صحيح خبره داده چې غاښونه او نوکونه هډوکی دی، او دلته د العظم عطف په السن باندې عطف العام على الخاص دې، داشان د الظفر عطف په العظم باندې عطف الخاص على العام دې.(۳)

غاښونو او نوکونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل تيره څيز سره وينه توی شی که اوسپنه وی يا کانړی يا لرګی، هغې سره ذبح جائز ده.(۴) البته په دې کښې د احنافو اختلاف دې چې نوک، غاښ او هډوکی سره ذبح کول جائز دی که نه؟

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد په غاښ او نوك سره د ذبح کولو باره کښې دا تفصيل دې چې که نوك او غاښ که د بدن نه جدا نه وی او دې سره چا يو ځناور ذبح کړو نو دا ذبح به درست نه وی، اوکه د بدن نه جدا دی نو ذبح درست ده.(۵)

البته په نوك او غاښ سره ذبح کول اګرکه د بدن نه جدا وی، همداشان په هډوکی سره به ذبح کول مکروه وی. ځناورته تکليف ورکول او په دې کښې دجزء انسان استعماليدو په وجه.(۶)

دليل: داحنافو حضراتو دليل د حضرت عدی بن حاتم ﷺ روايت دې:

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيُذَكِّي بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فَقَالَ: «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(۷)

---

(۱) (كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ رقم الحديث: ۵۵۹)

(۲) (كشف البارى: كِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ رقم الحديث: ۲۴۸۸)

(۳) شرح الكرمانى: ۹۹/۲۰، فتح البارى: ۷۹۰/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۴/۲۱)

(۴) المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹)

(۵) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، فتح القدير كتاب الذبائح: ۵۰۵/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ۲۰۹/۶، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۲۳/۷)

(۶) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، فتح القدير كتاب الذبائح: ۵۰۶/۹.)

(۷) سنن أبى داود كِتَابُ الْأَضَاحِى بَابٌ فِى الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ رقم الحديث: ۲۸۲۴، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۶/۵.)

حضرت عدی بن حاتم ﷺ فرمائی چې ما د رسول کریم ﷺ نه تپوس اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! ما ته دا اووائې که مونږ کښې یو کس ښکار (ښکار) اونیسي او هغه وخت د هغه سره چاړهٔ نه وی نو آیا د کاڼړی تکړې یا د لرګی څیرلې شوې تکړې سره دا ښکار ذبح کولې شي؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې کوم څیز سره غواړې، بسم الله اووایه او وینه توې کړه

کوم روایت کښې چې منع راغلې ده دهغې جواب: او د هغه روایت جواب چې په هغې کښې په غاښ او نوك سره دذبح کولو نه منع شوې ده، نو دا به په غیر مشروع صورت باندې محمول وی، او هغه دا چې کله دا بدن سره لګیدلی وی، او حبشی خلقو به چې په نوك وغیره سره ذبح کوله نو دا به د بدن سره لګیدلي وو. دخپل طاقت د اظهار کولو دپاره.

او بل داچې کله نوك او غاښ د بدن سره پیوست وی، نو په هغه وخت کښې په هغې سره ذبح د ثقل په وجه کیږی، په طور د آلې نه کیږی، په دې وجه به په هغه وخت کښې مذبوحه ښناور د منخنقه په حکم کښې وی. او کله چې داد بدن نه جدا وی نو نوك او غاښ هم آله جارحه دی، لهذا په دې سره به ذبحه حلاله وی.[1]

دشوافعو او حنابله مذهب: د شوافعو او حنابله په نزد په نوك او غاښ سره ذبح په هیڅ صورت کښې جائز نه ده.[2]

دلیل: دشوافعو او حنابله دلیل یو خو هم داد باب روایت دې کوم کښې چې په نوك او غاښ سره دذبح کولو نه منع کړې شوې ده.

او دویم دلیل دا حضرات دا ذکر کوی چې کله په غاښ او نوك سره دا متصل وی نو ذبح جائز نه ده، لهذا کله چې منفصل وی نو بیاېه هم ذبح ناجائز وی.[3]

البته د حنابله په نزد دغاښ نه علاوه په بل هډوکی سره ذبح جائز ده[4] لیکن د شوافعو په نزد که هر څنګه هډوکې وی په هغې سره ذبح جائز نه ده[5]

دمالکیه مذهب: دمالکیه مذهب باره کښې مختلف اقوال دی.

① یو قول دادې چې په نوك او غاښ سره مطلقا ذبح جائز نه ده، متصل وی که منفصل

② دویم قول دادې چې مطلقا ذبح کول جائز دی

③ دریم قول د احنافو په پشان دې چې کله متصل وی نو جائز نه دی او که د بدن نه منفصل وی نو بیا دې سره ذبح کول جائز ده.

---

[1]) البحرالرئق کتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، فتح القدیر کتاب الذبائح: ۵۰۶/۹، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصیود فصل فی شرط حل الأکل فی الحیوان الماکول: ۲۰۹/۶، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۲۵/۷)

[2]) کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب الذکاة: ۵۱۲/۵، المجموع شرح المهذب، کتاب الصید والذبائح: ۸۳/۹، شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الأضاحی، باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الصید والذبائح: ۵۲۹/٤، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۱۷/۹)

[3]) المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۱۶/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الصید والذبائح: ۸۳/۹)

[4]) المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۱۶/۹.)

[5]) شرح النووی کتاب الأضاحی، باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲)

۳ څلورم قول دادې چې په نوك سره مطلقا جائز ده او په غابښ سره نه ده. [۱]
او په هډوکی سره ذبح کول دمالکیه په نزد جائز دی. [۲]

ترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب کښې د عظم ذکر هم شته دې، حالانکه په حدیث کښې دعظم ذکر نشته دې، نو ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې اګر چې په حدیث کښې د عظم ذکر نشته لیکن د حدیث نه د عظم حکم معلومیږی. [۳]

۲۱- بَابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

حدیث نمبر ۵۱۸۸

۵۵۰۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ المَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لاَ نَدْرِي: أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ» قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالكُفْرِ»

ترجمه: د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې چې څه خلقو نبی کریم ﷺ ته عرض او کړو چې څه خلق مونږ ته غوښه راوړی، او مونږ ته معلوم نه وی چې په دې غوښه باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې دې نه (یعنی دڅاروی ذبح کولو په وخت) نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل تاسو په دې باندې بسم الله وائې او دا خورئی.
حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چې خلق په هغه وخت کښې د کفر زمانې ته نزدې وو

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: دا راوی ابوثابت محمد بن عبیدالله بن محمد بن زید مدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ کښې تیر شوی دی. [۴]

قوله: أُسَامَةُ: داراوی اسامه بن حفص المدنی رحمة الله علیه دې. [۵]

---

[۱] المدونة الکبری، کتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ۳۶۶/۲، بدایة المجتهد ونهایة المقتصد،کتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح، الباب الثانی فی صفة ما یذکی به: ۲۱۱/۴.)

[۲] المدونة الکبری، کتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ۳۶۶/۲، بدایة المجتهد ونهایة المقتصد،کتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴)

[۳] فتح الباری:۷۹۰/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۴/۲۱، الجامع الصحیح للبخاری کتاب الصید والذبائح باب التسمیة علی الذبیحة رقم الحدیث : ۵۴۹۸)

[۴] (کشف الباری:۱۲۰/۲)

[۵] تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱، میزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷۰۴، ۱۷۴/۱، الکاشف رقم الترجمة: ۲۶۰، ۵۷/۱، تقریب التهذیب رقم الترجمة:۳۱۴، ۵۷/۱، المغنی فی الضعفاء رقم الترجمة: ۵۱۸، ۱۰۲/۱، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۳۱۴، ۳۳۲/۲)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت هشام بن عروه موسی بن عقبه یحیی بن سعید الانصاری وغیرهم نه روایت کوی. [1]

قوله: تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکی حضرت ابوثابت المدینی، یحیی بن ابراهیم بن ابی فتیله وغیرهم دی. [2]

د حضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې: علامه ذهبی رحمة الله علیه او حافظ ابن حجر رحمة الله علیه دوئ ته صدوق او ثقه وائی. [3]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې علامه الکائی دوئ مجهول ګرزولی دی او فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه ددوئ ذکر په التاریخ کښې نه دې کړې.

حالانکه دا خبره درست نه ده، امام بخاری رحمة الله علیه ددوئ ذکر په التاریخ الکبیر کښې کړې دې. [4] او علامه ازدی رحمة الله علیه دوئ ته ضعیف وئیلی دی. [5]

لیکن علامه ذهبی رحمة الله علیه فرمائی چې ضعفه الازدی بلاحجة [6] یعنې بغیر د دلیل نه یې دوئ ضعیف ګرزولی دی.

او علامه الکائی رحمة الله علیه دوئ ته مجهول وئیلې دی، علامه ذهبی رحمة الله علیه فرمائی چې ددوئ نه روایت کوونکی څلور راویان دی. [7]

لهذا دوئ مجهول پاتې نه شو، ځکه چې مجهول راوی په هله وی چې کله ددوئ نه یو راوی روایت اوکړی. [8]

قوله: هِشَامِ بن عروه: دا راوی د حضرت عروة بن الزبیر العوام ځوې ابوالمنذر حضرت هشام بن عروه رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [9]

قوله: أبِيهِ: دا حوارئ رسول ﷺ حضرت زبیر بن العوام بن خویلد بن اسد ابن عبدالعزی مدنی ؓ دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوی دی. [10]

---

[1] تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، الکاشف، ۵۸/۱، تهذیب الکمال: ۳۳۲/۲)

[2] تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، تهذیب الکمال: ۳۳۳/۲)

[3] میزان الإعتدال: ۱۷۴/۱، تهذیب التهذیب ۷۵/۱، المغنی فی الضعفاء: ۱۰۲/۱)

[4] تهذیب التهذیب: ۲۰۶/۱، التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة: ۱۵۶۳، ۲۳/۲)

[5] تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱)

[6] (میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۷۰٤، ۱۷٤/۱، تهذیب التهذیب: ۲۰۶/۱، المغنی فی الضعفاء: ۱۰۲/۱)

[7] میزان الإعتدال: ۱۷٤/۱)

[8] نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مجهول العین: ص: ۱۰۱، الرحیم الکی ُمی)

[9] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

[10] (کشف الباری: ۱۶۹/٤)

قوله: عَائِشَةَ: دا صدیقهٔ کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[۱]

قوله: عَلِيّ: دا امیر المؤمنین في الحدیث الحجة امام ابو الحسن علی بن عبد الله بن جعفر ابن نجیح سعدی بصری رحمة الله علیه دې کوم چې د. ابن المدینی په نوم سره معروف دې ددوئ حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ کښې تیر شوی دی.[۲]

قوله: الدَّرَاوَرْدِيّ: دا راوی ابو محمد عبدالعزیز بن محمد بن عبید الجهنی الدراوردی المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ کښې تیر شوی دی.[۳]

قوله: أَبُو خَالِدٍ: دا راوی سلیمان بن حیان الاحمر الازدی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الصَّلَاةِ کښې تیر شوی دی.[۴]

قوله: الطُّفَاوِيّ: دا راوی ابو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطفاوی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الْبُيُوعِ کښې تیر شوی دی.[۵]

تشریح: دا حدیث په کِتَابُ الْبُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ کښې تیر شوې دې.[۶]

قوله: أَعْرَاب: دهمزه په فتحې او په عین ساکن سره، د اعرابي جمع ده، عرب کلي وال.[۷]

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دا دې چې که یو عرابي او کلي وال ذبح کول غواړی نو دهغه ذبح به درست وی. اود سنن ابی داؤد د روایت نه چې کوم وهم پیدا شوې دې هغه لرې کول دی. په هغې کښې دی «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَاقَرَةِ الْأَعْرَابِ»[۸] یعنی رسول کریم ﷺ دمعاقرة الأعراب نه منع اوفرمائیله او د معاقرة الاعراب مطلب دا دې چې دجاهلیت په زمانه کښې به دوه کسانو خپلو کښې مقابله کوله چې څوك زیات سخی دې، نو دواړو به اوښ ذبح کولو، تر دې چې په دوئ کښې به یو عاجزه شو، نبی کریم ﷺ ددې دخوراك نه منع اوفرمائیله ځکه چې دا د فخر او ریاء دپاره ذبح شوی دی هسې خو که اعرابی ذبح اوکړی

---

[۱] (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
[۲] (کشف الباری: ۳/۲۹۷)
[۳] (کشف الباری کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابٌ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ رقم الحدیث: ۵۲۸)
[۴] (کشف الباری کِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الإِبِلِ رقم الحدیث: ۴۳۰)
[۵] (کشف الباری: کِتَابُ الْبُيُوعِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحدیث: ۲۰۵۷)
[۶] (کشف الباری: کِتَابُ الْبُيُوعِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحدیث: ۲۰۵۷)
[۷] (تاج العروس، فصل العين من باب الباء: ۱/۳۷۱، لسان العرب باب العين: ۹/۱۱۳)
[۸] (سنن أبی داود کتاب الأضاحي بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَابِ رقم الحدیث: ۲۸۲۰)

به دې کښې هيڅ حرج نشته. (۱)

اکثرو نسخو کښې د ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ نه پس وَنَحْرِهِمْ الفاظ دی، البته د کشمیهنی په روایت کښې وَنَحْوِهِمْ الفاظ دی. (۲)

قوله: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكُفْرِ شارحین حضرات د كَانُوا ضمیر مرجع السائلون گرزولی ده، یعنی هغه تپوس کوونکی نوی نوی دکفر نه اسلام طرف ته راغلی وو. (۳)

او دا روایت په کِتَابُ التَّوْحِيدِ کښې هم دې. او په هغې کښې دا روایت داشان دې:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا، : (۴)

یعنی خلقو عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! څه خلق داسې دی چې هغوئ د شرك زمانې ته نزدې دی. (یعنی نوی نوی مسلمانان شوی دی) هغوئ مونږ ته غوښه رااوړی، او مونږ ته معلوم نه وی چې هغوئ په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې دې که نه؟ په دې روایت کښې تصریح ده چې اعراب یعنی غوښه رااوړنکی نوی نوی مسلمانان شوی وو.

دحدیث باب نه دتسمیه علی الذبائح عدم وجوب باندې استدلال اودهغې جوابونه دشوافع حضراتو په نزد تسمیه علی الذبیحه مسنون ده، لهذا هغوئ د حدیث باب نه هم د تسمیه علی الذبیحه په عدم وجوب باندې استدلال کوی، او فرمائی چې تسمیه علی الذبیحه که واجب وې نو نبی کریم ﷺ به هغه خلقو ته د اعراب د ذبیحه د خوړلو اجازت نه ورکولو. (۵)

او په دې خبره اتفاق دې چې دخوراك په وخت کښې بسم الله وئیل فرض نه دی. بلکه سنت دی. او دا قائم مقام گرزولې شوې ده د تسمیه علی الذبیحه. او سنت د فرضو قائمقام نشی کیدې. لهذا معلومه شوه چې د ذبح په وخت کښې بسم الله وئیل فرض نه دی بلکه سنت دی. (۶)

جواب: د دې جواب دادې چې دا د ابتدائې اسلام واقعه ده. چنانچه امام مالك رحمة الله علیه په آخر کښې دا اضافه کړې ده چې: وذلك فى أول الإسلام (۷)

دویم جواب: دویم جواب دادې چې غوښه رااوړنکی هغه اعراب د تسمیه د حکم نه جاهل نه وو. څکه نبی کریم ﷺ سوال کونکو ته یو قسم له تنبیه اوفرمائیله چې ته بسم الله وایه، او د

---

(۱) الکنز الکنزی المتواری: ۱۶۵/۱۹)

(۲) فتح الباری: ۷۹۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۴/۲۱، شرح الکرمانی: ۹۹/۲۰)

(۳) شرح الکرمانی: ۱۰۰/۲۰، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲)

(۴) (الجامع الصحیح للبخاری کتَابُ التَّوْحِيد/بَابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا (رقم الحدیث-۷۳۹۴)

(۵) المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۴۱۲/۸، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱)

(۶) فتح الباری: ۷۹۳/۱۲)

(۷) عمدة القاری: ۲۱/ ۱۷۵، موطا للإمام مالك، کتاب الذبائح، باب ماجاء فی التسمیة علی الذبیحة: ۴۸۸/۲)

رااوړنکي متعلق دا گمان پکار دي چې هغه به بسم الله وئيلي وی. ( )

دامطلب نه دی چې هغه وخت کښې به ستاسو بسم الله وئيل دذبح کوونکی دبسم الله وئيلو قائمقام شی، بلکه مطلب دادې چې د خوراك په وخت کښې بسم الله وئيل ستاسو دپاره مستحب دی. تاسو په دغه وخت کښې بسم الله وايئ. تر کومې چې ددې خبرې تعلق دې چې کومه غوښه تاسو ته رااوړلې شوې ده، دهغې باره کښې تاسو ته معلومات نشته چې آيا په دې باندې بسم الله د ذبحې په وخت کښې وئيلې شوې ده او که د بسم الله وئيلو نه بغير ذبح شوې ده، نو ددې حکم بيان شوې دې چې ددې غوښې خوړل جائز دی. په دې شرط چې ددې غوښې ذبحه کوونکی د هغه خلقو نه وی د چا د لاس ذبيحه چې په شرعی اعتبار سره جائز ده. لهذا د مسلمان باره کښې د حسن ظن حکم ورکړې شوې دې چې ده به د ذبحې په وخت کښې بسم الله وئيلې وی. (٢)

قوله: تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: يعنی علی بن المدينی د امام بخاری رحمة الله عليه دشيخ الشيخ اسامه بن حفص متابعت کړې دې. اسامه دا روايت د هشام بن عروه نه نقل کړې دې. او علی بن المدينی د عبدالعزيز محمد دراوردی نه نقل کړېدې.

اسماعيل دا تعليق موصولا نقل کړې دې.(٣)

قوله: وَتَابَعَهُ أَبُوخَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ:

دتعليق تخريج: داسامه متابعت سليمان بن حيان ابوخالد هم کړې دې. دا متابعت امام بخاری رحمة الله عليه په کتاب التوحيد کښې موصولا نقل کړې دې.(٤) او محمدبن عبدالرحمن طفاوی هم د اسامه متابعت کړې دې. د طفاوی متابعت امام بخاری رحمة الله عليه په کتاب البيوع کښې موصولا کړې دې. (٥)

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث دترجمة الباب سره مناسبت د إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، د وجهې دې.خکه چې ددې نه مراد اعراب دی، کومو چې هغوئ ته غوښه رااوړلې وه. (٦)

---

١) عمدة القاری: ٢١/ ١٧٥)

٢) مرقاة المفاتيح، کتاب الصيد الذبائح، الفصل الأول: ٨/ ٩، شرح الزرقانی کتاب والذبائح باب ما جاء فی التسمية علی الذبيحة: ٣/ ٨١، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ٧/ ٢٣٢)

٣) فتح الباری: ١٢/ ٧٩١، عمدة القاری: ٢١/ ١٧٥، إرشاد الساری: ١٢/ ٢٦٨، تغليق التعليق: ٤/ ٥١٤)

٤) (الجامع الصحيح للبخاری کِتَابُ التَّوْحِيد /بَابُ السُّؤَال بِأَسْمَاء اللّٰه تَعَالَی وَالاسْتِعَاذَة بِهَا (رقم الحديث- ٧٣٩٤، فتح الباری: ١٢/ ٧٩١، عمدة القاری: ٢١/ ١٧٥، تغليق التعليق: ٤/ ٥١٤)

٥) (کشف الباری: کِتَابُ الْبُيُوع /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِس وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ٢٠٥٧، فتح الباری: ١٢/ ٧٩١، عمدة القاری: ٢١/ ١٧٥، تغليق التعليق: ٤/ ٥١٤)

٦) عمدة القاری: ٢١/ ١٧٥)

۲۲-بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الكِتَابِ وَشُحُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {اليَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ} [المائدة: ٥] وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى العَرَبِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلاَ تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ [ص: ٩٣] وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ وَقَالَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ"

حديث نمبر ۵۱۸۹ صفحه نمبر ۱۱۲

۵۵۰۸- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»

ترجمه: دحضرت عبدالله بن مغفل ﷺ روايت دې، فرمائى چې مونږ د خيبر د قلعې محاصره كړې وه، يو سړى تيلى رااويشته، په هغې كښې چربى وه، څه ددې دراخستو دپاره لاړم، نومارسول كريم ﷺ اوليدو، نو ما ته رسول كريم ﷺ نه حيا راغله.

تراجم رجال:

قوله: الزُّهْرِي: دا راوى ابوبكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهره، الزهرى المدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: الحَسَن: دا راوى مشهور تابعى حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ نسب نامه څه داشان ده: ابو سعيد الحسن بن ابى الحسن يسار بصرى، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ المُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا كښې تير شوى دى.[2]

قوله: إِبْرَاهِيم: دا راوى د كوفې مشهور تابعې فقيه ابوعمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن اسود نخعې رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْنُ عَبَّاس: دا عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبى كريم ﷺ د تره خوې دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أَبُو الوَلِيد: دا مشهور امام ابوالوليد هشام بن عبد الملك باهلى طيالسى رحمه الله دې. ددوئ

---

[1] (كشف البارى: ۱/۳۲۶)

[2] (كشف البارى: ۲/۲۲۰)

[3] (كشف البارى: ۲/۲۵۳)

[4] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)

نفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوی دی.[۱]

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[۲]

قوله: حُمَيْدٍ: دا راوی ابونصر حمید بن هلال بن هبیره العدوی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ کښې تیر شوی دی.[۳]

قوله: عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: دا راوی ابوسعید عبدالله بن مغفل المزنی رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ کښې تیر شوی دی.[۴]

تشریح: دا حدیث په كِتَابُ الخُمُسِ/بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ کښې تیر شوي دي.[۵]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې د اهل کتابو ذبائح اودهغوئ د ذبائحو شحوم (چربیانو) دوارو استعمال جائز دې.[۶]

د اهل کتابو مصداق: داهل کتابو نه مراد هغه خلق دی کوم چې دالله تعالی د وجود قائل دی. اوپه تورات او انجیل کښې په یوباندې ایمان لری، اګر چې د هغوئ عقائد مشرکانه وی.[۷] دشوافعو په نزد یهودیانو او نصاری دپاره دا شرط دې چې هغوئ پلار نیکه د وړاندې نه یهودیان یا عیسایان راروان وی. که ددوئ پلرونو ددې مذهب (یهودیت یا عیسائیت) د منسوخ کیدو نه پس دا قبول کړې وی نو ددې اعتبار به نه وی. لکه د چا باره کښې چې معلومات اوشوچې هغه د عیسی علیه السلام د بعثت نه پس یهودی شوې دې نو د هغه ذبیحه به حلاله نه وی.او هغوئ به کتابی نه وی. داشان چې د چا باره کښې معلومه شی چې دهغوئ پلار نیکه دنبی کریم ﷺ دبعثت نه پس عیسایان شوی دی نو د هغوئ ذبیحه به حلاله نه وی. او هغوئ به هم کتابی نه وی.[۸]

قوله: مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ: د أَهْلِ الحَرْبِ نه مراد کوم چې جزیه نه ورکوی. او غَيْرِهِمْ نه مراد

---

[۱])کشف الباری: ۱۵۱/٤)

[۲])(کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[۳])(کشف الباری کتَابُ الصَّلَاة /بَابٌ: يَرُدُّ المُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (رقم-۵۰۹)

[۴])(کشف الباری کتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاة /بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: العِشَاءُ (رقم الحدیث: ۵۶٤))

[۵])(کشف الباری: کتَابُ الخُمُسِ /بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ (رقم الحدیث-۳۱۵۳))

[۶])فتح الباری:۷۹٤/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری:۲۶۸/۱۲)

[۷]) رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵)

[۸]الموسوعة الفقهیه کتاب الذبائح، من هو الکتابی: ۱۸۰/۲۱، کتاب الأم ذبائح نصاری العرب: ۴۹۲/۵، إرشاد الساری:۲۶۹/۱۲)

کوم چې جزیه ورکوی.(١)
یعنی هغه اهل کتاب چې د مسلمانانونه مغلوب شی اومسلمانان دهغوئ په زمکووغیره باندې برقرار پریږدی، لیکن په هغوئ باندې جزیه (تیکس) اولګوی. (٢)نو که هغه اهل کتاب د مسلمانانو تابع نه وی یا د مسلمانانو تابع شی او جزیه ورکوی دتولو د ذبحې یو حکم دې، د ذبیحې په باب کښې دکتابی نه مراد کوم چې په تورات او انجیل کښې په یو باندې ایمان لری. که هغه ذمی وی او که حربی، ښځه وی اوکه سړې، آزاد وی او که غلام (٣)

د اهل کتابو د ذبیحې حکم: د اهل کتابو ذبائح بالاتفاق حلالې دی. خکه چې دغیر الله دنوم ذبیحه دهغوئ په نزد هم حرامه ده. لیکن دنورو مشرکانو او کفارو ذبائح حلالې نه دی. خکه چې هغوئ تسمیه نه وائی، او د غیر الله په نوم باندې ذبحه کوی. (٤)
داهل کتابو د ذبیحې شرطونه: فقهاء کرامو داهل کتابو د ذبیحې دحلالیدو دپاره دوه شرطونه لیکلی دی:
① ذبح کوونکی واقعتًا اهل کتاب وی.
② د کتابی د ذبحې په وخت مسلمان حاضر نه وی. او د ده نه ئې څه نه وی اؤریدلی چې دې کتابی د ذبحې په وخت څه اولوستل؟ په دې وجه به دهغه ذبحه په دې خبره محمول وی چې هغه به دالله تعالی نوم اخستې وی. لکه څنګه چې دمسلمان باره کښې ګمان کولې شی. یا کله چې د مسلمان موجودګۍ کښې کتابی ذبح کوی نو په هغه وخت مسلمان دکتابی نه د ذبحې په وخت د الله تعالی نوم اؤریدلې وی.
په دې کښې که هریو شرط فوت شو نو ذبیحه به جائز نه وی. لکه که معلومه شوه چې د ذبحې په وخت دالله تعالی د نوم اخستو په ځائې د حضرت مسیح علیه السلام نوم اخستې شوې دې یا ذابح اهل کتاب نه دې بلکه ملحد دې نو داسې ذبیحه خوړل جائز نه دی. (٥)
د مالکیه په نزد یو بل شرط: دمالکیه په نزد یو بل شرط هم دې، هغه دا چې کتابی داسې څناور ذبحه کړې وی چې دې دهغې مالك وی، او کوم څناور چې د هغوئ دپاره حلال دې.

---

(١)شرح الکرمانی:٢٠/١٠٠، عمدة القاری: ٢١/١٧٦، إرشاد الساری:١٢/٢٦٨)
(٢) رد المحتار کتاب الجزیة: ٣/٢٩٢)
(٣)(الموسوعة الفقهیه کتاب الذبائح، من هر الکتابی: ٢١/١٨٥، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٥/٢٠٨، البحرالرئق کتاب الذبائح : ٨/٣٠٦، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٥/٢٨٥)
(٤)(فتح الباری: ١٢/٧٩٤، عمدة القاری:٢١/١٧٦، ارشاد الساری:١٢/٢٦٩، کتاب الام، کتاب الحج، باب ذبائح اهل الکتاب:٥/٤٩١، شرح الزرقانی، کتاب الذبائح باب مایجوز من الذکاة علی حال الضرورة:٣/٨٢، المدونة الکبری، کتاب الذبائح:٢/٦٧، المنتقی شرح مؤطا مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع ٤/٢٢٠، المغنی لابن قدامة، کتاب الصید والذبائح:٩/٣٢١)
(٥)الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٥/٢٨٥، رد المحتار کتاب الذبائح: ٥/٢٠٩، البحرالرئق کتاب الذبائح، ٨/٣٠٦)

لهذا که یهودی خپل ځان دپاره اوښ ذبحه کړو، او اوښ چونکه یهودیانو باندې حرام دې نو، لهذا هغه د یهودی ذبحه شوې اوښ دمالکیه په نزد دمسلمان دپاره به هم حلال نه وی همداشان که ځناور د مسلمان دې، او کتابی ذبحه کړو، نو د مالکیه په نزد به ددې خوراك مکروه وی. (۱)

داشان دمالکیه په نزد که کتابی د ذبحې په وخت کښې دالله تعالی نوم وانه خستلو، بلکه دغیر الله نوم یې واخستو لکه د عیسی علیه السلام نوم یې واخستلو، نوبیا هم د هغه ذبیحه حلاله ده. البته مکروه ده، خو د شوافعو په نزد داسې ذبیحه حلاله ده. (۲)

دلیل: ددې حضراتو دلیل هم ددې آیت مبارك مفهوم دې: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ﴾ یعنی الله تعالی داسې ذبیحه حرام کړې ده چې په هغې دالله تعالی نوم نه وی اخستې شوې. خو الله تعالی د اهل کتابو ذبیحه جائز اوګرزوله، حالانکه هغوئ به حضرت عیسی علیه السلام خدائې منلو او په ذبیحه به یې دحضرت عیسی علیه السلام نوم اخستو. (۳)

داحنافو او حنابله مذهب: داحنافو او حنابله په نزد که کتابی ذبیحه باندې دغیر الله (دحضرت عیسی علیه السلام وغیره) نوم واخستو نو هغه ذبیحه حلاله نه ده، او دهغې خوراك درست نه دې. (۴)

دلیل: د احنافو دلیل دقرآن پاك آیت ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهٖ لِغَيْرِ اللّٰهِ﴾ دې. الله تعالی هر هغه ځناور چې په هغې باندې دغیرالله نوم اخستې شوې وی حرام ګرزولې دې. او داسې ځناور چې په هغې کتابی دغیر الله نوم واخلی هغه به هم ددې آیت په حکم کښې داخل وی. او حرام به وی. (۵)

ددې زمانې د یهودو او دنصاری د ذبیحې حکم: نن صبا دیورپ اهل کتاب عموماً دهریه او ملحدین وی، په هغوئ کښې ډیر دالله تعالی د وجود هم قائل نه دی، له دې وجې دداسې خلقو ذبیحه درست نه ده، خوکه د چا متعلق معلومه شی چې هغه واقعتاً اهل کتاب دې نو دهغه ذبیحه به درست وی.

البته بهتر دادی چې دهغوئ ذبیحه دې بغیر د ضرورت نه اونه خوړلې شی، او هرکله چې یو

---

(۱) المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۱/٤، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ۳۵۷/۲، الموسوعة الفقهیه کتاب الذبائح، شرائط حل ذبیحة الکتابی: ۱۸۷/۲۱)

(۲) (أحکام القرآن لإبن العربی سورة المائدة: ۵، ٤۲/۲، شرح ابن بطال: ٤۰۹/۵، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ۳۵۶/۲، المدونة الکبری، کتاب الذبائح، ۶۷/۲، المنتقی شرح مؤطا الامام مالک. کتاب الذبائح. الباب الرابع : ۲۲۱/٤، المجموع شرح المهذب، کتاب الصید : ۷۸/۹)

(۳) (شرح ابن بطال: ٤۰۹/۵، احکام القرآن لابن العربی: سورة المائدة:۵، ٤۲/۲، شرح مؤطا الامام مالک. کتاب باب الذکاة:۳۵۶/۲)

(۴) (البحرالرئق کتاب الذبائح، : ۸/ ۳۰۶،رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲٤۲/۷، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح :۳۱۲/۹)

(۵) شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲٤۲/۷، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح :۳۱۲/۹)

مسلمان ذبح کؤونکې موجود وی هغه ماشوم او ښځه ولې نه وی، (چې په ذبحه باندې قادر وی) نو افضل دادی چې د کتابی په ځائې دې مسلمان ذبح اوکړی. (۱)

اَلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبٰتُ الآية

امام بخاری رحمة الله علیه د خپل معمول مطابق په ترجمة الباب کښې د قرآن کریم آیت لره په طور د استدلال پیش کړې دې. آیت کریمه (وَطَعَامُ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتٰبَ) کښې د طعام نه د اهل کتابو ذبائح مراد دی.

اویو بل دادې چې دطعام نه مراد د خوراك ټول څیزونه دی، او په دې صورت کښې به هم ذبائح په دې کښې هغه شامل وی، ځکه که ذبحه ترې اوباسی نو د آیت به څه خاص فائده نه وی ځکه چې د خوراك دعامو څیزونو حکم برابر دې. که هغه د مسلمان څیز وی یاد کافر، دهغې خوراك جائز دې. (۲)

داهل کتابو دذبحه شوی ځاروی د چربی حکم

دجمهورو مذهب: دجمهورو په نزد د اهل کتابوذبائح اودهغوئ د ذبیحو چربیانې جائز دی. (۳)

دمالکیه مذهب: امام مالك رحمة الله علیه نه د اهل کتابو د ذبحه شوی ځناور د چربی باره کښې د مکروه او د حرام دواړه اقوال منقول دی.

یعنی د مالکیه په نزد کوم څیزونه چې اهل کتابو دپاره حرام ګرزولې شوی وو، دهغې استعمال جائز نه دې. لکه شحوم دی، دا چونکه د اهل کتابو دپاره حرام وو، لهذا مسلمان دپاره د اهل کتاب د ذبحه شوی ځناورو شحوم جائز نه دی. (۴)

د جمهورو دلیل: د جمهورو حضرات دلیل دباب حدیث دې. (۵)

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ" امام زهری رحمة الله علیه فرمائی چې د عربو د نصاراو دذبحې د استعمال باره کښې هیڅ حرج نشته دې. اوکه تا واؤریدل چې هغه دغیر الله نوم واخستو نو بیایئ مه خوره، او که دهغه نه دې دغیر الله نوم نه وی آؤریدلې نو الله تعالی ته د هغوئ کفر معلوم وو او بیا یئ هم دهغوئ ذبیحه حلاله ګرزولې ده.

دنصاری عرب د ذبیحې حکم

---

۱) رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، المجموع شرح المهذب، کتاب الصید والذبائح: ۷۷/۹، المدونة الکبری: کتاب الصید الذبائح: ۶۷/۲)

۲) التفسیر الکبیر للإمام الرازی سورة المائدة: ۵، ۱۱۵/۱۱، شرح مختصر الطحاوی کتاب الصید والذبائح: ۲٤۰/۷)

۳) فتح الباری: ۷۹٤/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۲۱/۹)

۴) المنتقی شرح مؤطا إمام مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع: ۲۲۱/٤، حاشیة الدسوقی، باب الذکاة: ۳۸۵/۲، بدایة المجتهد ونهایة المقتصد، کتاب الذبائح، القول فی أکل شحوم ذبائح اهل الکتاب: ۱۲۹/٤)

۵) فتح الباری: ۷۹٤/۱۲، عمدة القاری: ۲۱/ ۱۷۶، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲)

د جمهورو مذهب: د جمهورو حضراتو په نزد اهل کتاب که عرب وی او که عجم، دهغوئ ذبیحه حلاله ده.[1]

د شوافعو مذهب: البته د شوافع حضراتو په نزد د نصاری بنی تغلب ذبیحه حرامه ده.[2]

د جمهور حضراتو دلیل: دجمهورو حضراتو دلیل دقرآن پاك آیت ﴿وَطَعَامُ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ دی. چنانچه دې آیت مبارك کښې داهل کتابو ذبیحه الله تعالی حلاله گرزولې ده. او دا آیت مبارك عام دې، ټول اهل کتاب په دې کښې شامل دی. که هغه عجم اهل کتاب وی او که عرب.[3]

داشان مؤطا مالك کښې د حضرت ابن عباس ﷺ روایت دې:

قوله: عن عبدالله بن عباس أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال: لابأس فيها[4]

یعنی حضرت ابن عباس ﷺ نه د نصاری عرب د ذبیحې باره کښې تپوس اوشو نو حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائیل چې په دې کښې هیڅ حرج نشته دې.

د شوافعو دلیل: د شوافع حضراتو دلیل د حضرت علی ﷺ روایت دې:

عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّقُوا مِنْ دِينِهِمْ بِشَيْءٍ إِلَّا بِشُرْبِ الْخَمْرِ[5]

حضرت عبیده ﷺ فرمائی چې ما د حضرت علی ﷺ نه د نصارئ بنی تغلب د ذبیحې باره تپوس اوکړو (چې دهغوئ ذبیحه حلاله ده که نه) نو حضرت علی ﷺ اوفرمائیل چې (دهغوئ ذبحه شوې ځناور) مه خورئ، ځکه چې هغوئ (نصرانیت) څخه صرف شراب څکل اخلی او باقی احکامو باندې قائم نه دی.

دشوافعو د روایت جواب: د جمهورو حضراتو د طرفه د شوافعو د روایت جواب دادې چې د حضرت علی ﷺ قول په کراهت باندې محمول دې، نه که په تحریم باندې[6]

او حضرت علی ﷺ نه د ځینې نصاری عرب د ذبابځود کراهت هم منقول دی، عبدالرزاق په

---

[1] رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، فتح القدیر کتاب الذبائح: ۴۹۸/۹، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۰/۴، شرح الزرقانی کتاب والذبائح باب ما یجوز من الذکاة علی حال الضرورة: ۸۲/۳، المغنی لابن قدامة کتاب الصید الذبائح: ۳۱۲/۹)

[2] (المجموع شرح المهذب، کتاب الصید والذبائح: ۷۸/۹، فتح الباری: ۷۹۵/۱۲، إرشاد الساری: ۲۶۹/۱۲)

[3] (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۴۳/۷، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح: ۲۲۰/۴، المغنی لإبن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۱۲/۹)

[4] مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح، باب ما یجوز من الذکاة علی حال الضرورة رقم الحدیث:. شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۴۳/۷)

[5] السنن الکبری للإمام البیهقی کتَابُ الْجِزْيَةِ بَابُ مَا جَاءَ فِی ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِی تَغْلِبَ رقم الحدیث: ۱۸۷۹۹، ۳۶۴/۹، المجموع شرح المهذب، کتَابُ الصَّید والذبائح: ۷۴/۹)

[6] شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۴۶/۷)

سند صحیح سره د حضرت علی ﷺ دا اثر نقل کړې دې چې:

أن عليا كان يكره ذبيحة نصارى بني تغلب ويقول: إنهم يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر. (۱)

یعنی حضرت علی ﷺ د نصاری بنی تغلب ذبیحې لره مکروه ګنړله او فرمائیل به یئ چې هغوئ د نصرانیت نه صرف شرب خمر نه علاوه بل څیز باندې قائم نه دی.

دتعلیق تخریج: د امام زهری رحمة الله علیه تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دی. (۲)

قوله: عبدالرزاق عن معمر قال: سألت الزهري عن ذبائح نصارى العرب؟ فقال: من انتحل دينا فهو من أهله ولم ير بذبائحهم بأسا.

معمر فرمائی: چې ما دزهری نه دنصاری عرب د ذبیحې باره کښې تپوس اوکړو، نو هغوئ اوفرمائیل: چې چا کوم دین اختیار کړو هغه دهغوئ نه دې، او حضرت زهری به دنصاری عرب په ذبیحه کښې هیڅ حرج نه ګنړلو.

قوله: ويذكر عن علي نحوه: یعنی د امام زهری رحمة الله علیه د قول بشان یو قول د حضرت علی ﷺ هم نقل کیږی، یذکر دمجهول صیغه راوړلو سره، امام بخاری رحمة الله علیه ددې ضعف طرف ته اشاره کړې ده. (۳)

دتعلیق تخریج: د حضرت علی ﷺ دې تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې (۴)

قوله: أخبرني عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي ومجاهد عن ابن عباس أنه قيل لهما: إن أهل الكتاب يذكرون على ذبائحهم غير الله فقالا: إن الله حين أحل ذبائحهم علم ما يقولون على ذبائحهم (۵)

یعنی دحضرت علی ﷺ او حضرت ابن عباس ﷺ نه د اهل کتابو باره کښې تپوس اوشو، په داسې حال کښې چې اهل کتاب په ذبیحه باندې د غیر الله نوم اخستې وی، نو هغوئ اوفرمائیل چې هرکله الله تعالی دهغوئ ذبیحه حلاله ګرزولې ده نو دالله تعالی په علم کښې داخبره وه چې هغوئ په ذبیحه باندې څه وائی ؟ (ددې باوجود الله تعالی دهغوئ ذبیحه حلاله اوګرزوله)

قوله: وَقَالَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ»:

حضرت حسن بصری رحمة الله علیه او ابراهیم نخعی رحمة الله علیه فرمائی چې د اقلف په ذبیحه کښې هیڅ حرج نشته دې.

---

(۱) المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة أهل الکتاب: رقم الحدیث : ۸۶۰۱، ۳۷۱/۴)

(۲) المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة أهل الکتاب: رقم الحدیث:۸۶۰۲، ۳۷۲/۴، تعلیق التعلیق: ۵۱۵/۴)

(۳) فتح الباري:۷۹۵/۱۲، عمدة القاري: ۱۷۶/۲۱)

(۴) المصنف لعبدالرزاق کتاب أهل الکتاب فی ذبائحهم: رقم الحدیث : ۱۰۲۱۳، ۹۴/۶، تغلیق التعلیق: ۵۱۵/۴)

(۵) المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، أهل الکتاب: رقم الحدیث : ۱۰۲۱۳، ۹۴/۶)

قوله: الأَقْلَفِ: د همزې په فتحې، قاف ساكن او د لام په فتحې سره، غير مختون ته وائى. يعنى داسې كس چې هغه سنت شوې نه وى.[1]

د اقلف د ذبيحې حكم: د اقلف ذبيحه جائز ده.[2] چونكه د حضرت ابن عباس ﷺ نه عدم جواز منقول دې [3] په دې وجه امام بخارى رحمة الله عليه د حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه او حضرت ابراهيم نخعى رحمة الله عليه اثر نقل كړې دې او فرمائى چې دې حضراتو به د اقلف غير مختون ذبيحه كښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

چنانچه د حضرت ابن عباس ﷺ د اقلف د ذبيحې د كراهت قول المصنف لعبد الرزاق كښې منقول دې:

قوله: عن قتادة قال: كان ابن عباس يكره ذبيحة الأرغل[4]

يعنى حضرت ابن عباس ﷺ به د ارغل (غير مختون) ذبيحه مكروه ګڼړله.

دتعليق تخريج: د حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه اثر لره عبد الرزاق موصولا نقل كړې دې.[5]

قوله: قال معمر: وكان الحسن يرخص في الرجل إذا أسلم بعد ما يكبر، فخاف على نفسه العنت إن اختتن أن يختتن وكان لا يرى بأكل ذبيحته بأسا.

يعنى حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه به داسې كس ته د ختنې كولو اجازت نه وركولو كوم چې به په لوى عمر كښې مسلمان شوې وو. او هغه ته ددې خبرې ويره ده چې كه ختنه اوكړې نوهسې نه چې په زنا كښې اخته نه شى، داشان حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه به دداسې كس (غيرمختون) په ذبيحه كښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

او ابراهيم نخعى رحمة الله عليه دابوبكر خلال تعليق لره موصولا نقل كړې دې.[6]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ".

دقرآن كريم آيت ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ كښې دطعام باره كښې حضرت ابن عباس ﷺ فرمائى چې ددې نه ذبائح مراد دى.[7]

---

[1] لسان العرب باب القاف: ۲۸۵/۱۱، تاج العروس، فصل القاف من باب الفاء: ۲۲۶/۶)

[2] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، فتح القدير كتاب الذبائح: ۴۹۸/۹، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۰۶/۸، فتح البارى: ۷۹۵/۱۲، إرشاد السارى: ۲۶۹/۱۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹)

[3] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۱/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹)

[4] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث: ۸۵۹۳، ۳۷۰/۴)

[5] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسک، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث: ۳۷۰/۸۵۹۳،۴، تغليق التعليق: ۵۱۶/۴)

[6] فتح البارى: ۷۹۵/۱۲، عمدة القارى: ۲۱/ ۱۷۶، تغليق التعليق: ۵۱۶/۴)

[7] تفسير روح المعانى سورة المائدة: ۵، ۳۲۴/۶، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۵، ۳۶/۳، أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۵، ۴۰۵/۲)

دتعليق تخريج

د حضرت ابن عباس ﷺ دي تعليق لره بيهقى موصولا نقل كړې دې (۱)

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث ترجمة الباب سره مناسبت حديث كښې موجود فِيهِ شَحْمٌ په وجه دې. (۲)

۲۳- بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ: مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ " وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ

حديث نمبر ۵۱۹۰ صفحه نمبر ۱۲۸

۵۵۰۹- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاَقُو العَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: " اعْجَلْ، أَوْ أَرِنْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ " وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الإِبِلَ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: دحضرت رافع بن خديج روايت دې فرمائى: چې ما نبى كريم ﷺ ته عرض اوكړو، اې دالله رسوله ﷺ! مونږ به سبا له دښمن سره مقابله كوؤ، او مونږ سره چاړه نشته دې، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې جلدى اوكړى، يا ئې اوفرمائيل چې هلاك كړى، (هغه څيز سره) كوم چې وينه اوبهيوى، او په دې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى نو هغه خوره، خو په غاښ او نوك سره چې نه وى، او تاته به څه ددې وجه بيان كړم چې غاښ خو هډوكې دې، او نوكونه د حبشيانو چاړې دى.

او مال غنيمت كښې اوښان او چيلى زمونږ لاس ته راغلې،او په دې كښې يو اوښ اوتښتيدو، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې په دې اوښانو هم څينې د وحشى څناورو پشان وى، هركله چې هغه په تاسو باندې غالب راشى نو تاسو هغو سره داشان كوئى

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ مَسْعُودٍ: دا مشهور صحابى حضرت عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب هذلى ﷺ دې. ددوئ كنيت ابو عبد الرحمن دې ددوئ تفصيلى حالات په كتاب الايمان بَابٌ: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ

(۱) السنن الكبرى للإمام البيهقى كِتَابُ الضَّحَايَا بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ رقم الحديث: ۱۹۱۵۲، ۴۷۴/۹، تغليق التعليق: ۵۱۶/۴)

(۲) عمدة القارى: ۱۷۷/۲۱)

کښې تېر شوی دی.(۱)

قوله: ابْنُ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د تره ځوی دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع کښې تېر شوی دی.(۲)

قوله: عَلِيٍّ: امیر المؤمنین سیدنا علی بن ابی طالب بن هاشم بن عبدمناف هاشمی مکی مدنی ﷺ دې. کنیت یې ابوالحسن دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تېر شوی دی. (۳)

قوله: ابْنُ عُمَرَ: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تېر شوی دی.(۴)

قوله: وَعَائِشَةَ: دا صدیقهٔ کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تېر شوی دی.(۵)

قوله: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: دا راوی ابوحفص عمرو بن علی بن بحر الباهلی البصری رحمة الله علیه دې. كِتَابُ الْوُضُوءِ بَابٌ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ کښې ددوئ حالات په تېر شوی دی.(۶)

قوله: يَحْيَى: دا راوی یحیی بن سعید القطان رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تېر شوی دی.(۷)

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث ابوعبدالله سفیان بن سعید بن مسروق کوفی رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ کښې تېر شوی دی. (۸)

قوله: أَبِي: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ أبوابُ الأَذَانِ کښې تېر شوی دی(۹)

قوله: عَبَايَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ

---

[۱] (کشف الباری:۲/۲۵۷)

[۲] (کشف الباری:۱/۴۳۵)

[۳] (کشف الباری: ٤/١٤٩)

[۴] (کشف الباری:۱/۶۳۷)

[۵] (کشف الباری:۱/۲۹۱)

[۶] (کشف الباری کتَابُ الوُضُوءِ بَابٌ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ رقم الحدیث: ۱۸۲)

[۷] (کشف الباری:۲/۲)

[۸] (کشف الباری:۲/۲۷۸)

[۹] (کشف الباری: كتَابُ أبوابُ الأَذَانِ بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم الحدیث-۷۰۵)

حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ، کښې تير شوی دی.([1])

قوله: رَافِعٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خديج بن رافع بن عدی الانصاری الحارثی دې.ددوی حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ کښې تير شوی دی.([2])

تشریح: داحديث مبارك په كِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې تير شوې دې ([3])

د اوتريدونکی څناور حکم: که يو څناور اوتريږی او تختی که هغه په ښار کښې وی او که دښار نه بهر، نو هغه د وحشی څناورو په حکم دې. او د غشی، توري وغيره په ذريعې سره هغه د لرې نه ويشتلې شی او خوړلې شی، په دې شرط چې څناور د ذبحې په نيت سره اوولی او بسم الله يې وئيلی وی.([4])

د جمهورو مذهب: دامام ابو حنيفه رحمة الله عليه، امام شافعی رحمة الله عليه، امام احمد رحمة الله عليه او جمهورو علماء كرام هم دا مسلك دې.([5])

دامام مالک رحمة الله عليه مذهب: البته دامام مالك رحمة الله عليه په نزد ذبح كول ضروری دی، كه داسې څناور د مرى نه علاوه په بل ځائې زخمی كړی او اوولی يې نو دا به حلال نه وی.([6])

قوله: وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: حضرت ابن مسعود ﷺ داسې څناور چې اواوتريدونکې شی او بيا هغه اوويشتلې شی، داجائز گرزولې دې.

دتعليق تخريج: دحضرت ابن مسعود ﷺ تعليق لره بيهقی موصولا نقل كړې دې.([7])

عَنْ غَضْبَانَ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّاسُ الْكُوفَةَ فَأَعْرَسَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَاشْتَرَى جَزُورًا فَنَدَّتْ فَذَهَبَتْ ثُمَّ اشْتَرَى أُخْرَى فَخَشِيَ أَنْ تَنِدَّ فَعَرْقَبَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللهِ فَمَاتَتْ، فَأَتَوْا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا، فَوَاللهِ مَا طَابَتْ أَنْفُسُ الْحَيِّ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى جَعَلُوا لَهُ مِنْهَا بَضْعَةً، ثُمَّ أَتَوْهُ بِهَا فَأَكَلَ، وَرَجَعَ الْجِعُ

---

[1] (كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إلى الجمعه رقم الحديث: ۹۰۷)

[2] (كشف البارى: كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ المَغْرِب)) (رقم الحديث-۵۵۹)

[3] (كشف البارى: كِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحديث: ۲٤۸۸)

[4] (الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵. الفتاوىٰ العالمكيرة. كتاب الذبائح الباب الاول:۲۸۵/۵. البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۱/۸. فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۷/۹)

[5] المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۰/۹. المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ۱۲۲/۹. كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب موضع الذكاة فى المقدور على ذكاته: ۵۱٤/۵.الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵. البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۱۱/۸. فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۷/۹)

[6] المنتقى شرح مؤطاإمام مالك. كتاب الذبائح الباب الرابع : ۲۱۵/٤. حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۵۹/۲. شرح ابن بطال: ٤۱۸/۵)

[7]) السنن الكبرى كتاب الصيد والذبائح بَابُ مَا جَاءَ فِى ذَكَاةِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَبْحِهِ إِلَّا بِرَمْيٍ رقم الحديث: ۱۸۳٤. ٤۱٤/۹.تغليق التعليق: ۵۱۷/٤. فتح البارى:۷۹٦/۱۲)

إِلَى طَعَامِهِمْ فَأَكَلُوا
حضرت يزيد بجلى رحمة الله عليه فرمائى : چې خلق کوفې ته راغلل، نو يو سړى واد
اوکړو، نو هغه د ولمې دپاره اوښ واخستو. هغه اوتر شواو اوتښتيدو، دې کس بل اوښ
واخستو او ورسره ويره شوه چې هسې نه دا بل اوښ هم اوتريديږى او نه تښتى، نو هغه د
اوښ پښې پريکړې، او په هغې باندې ئې دالله تعالى نوم واخستو. او هغه اوښ مړ شو. نو
خلق حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ ته راغلل، او دهغوئ ته نه يئ د (اوښ متعلق) تپوس
اوکړو، نو حضرت عبدالله بن مسعود هغوئ دهغه اوښ د خوړلو حکم ورکړو.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ: حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل: كه ستا
ځناور اوتښى او هغه قابو كښې نه راځى نو هغه د ښكار په حكم كښې دې. لهذا هغه د لرې
هم نه ويشتل او بيا خوړل جائز دى. هم داشان كه يو ځناور كوهى كښې پريوزى، نو دهغې د
ذبحه كولو دپاره د هغه د بدن په كومه حصه كښې ګوزار اوكړى نو هغه به ذبحه شى. لكه يو
كس هغه په پټون باندې په نيزې سره ګوذار اوكړو او هغه مړ شو نو ددې خوراك جائز دې.
دتعليق تخريج: د حضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره ابن ابى شيبه موصولا نقل كړې دې. (١)

قوله: عن عكرمة قال: قال ابن عباس: مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ

قوله: كَالصَّيْدِ: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائى چې كوم ځاروې ستاد لاس نه اوتښتى، هغه د
ښكار پشان دې.

قوله: وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ:
دحضرت على ﷺ، حضرت ابن عمر ﷺ اوحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها هم دا رائې وه.
دتعليقاتو تخريج: د حضرت على ﷺ تعليق لره ابن ابى شيبه موصولا نقل كړې دې (٢)

قوله: عن جعفر عن أبيه أن ثورا هرب فى بعض دور المدينة فضربه رجل بالسيف وذكر اسم الله فسئل
عنه على فقال: ذكاة وامرهم باكله

يعنى يو غوئى د مدينې منورې په كورونو كښې (اوتر شو) اوتښتيدو. نو يو كس دالله
تعالى نوم واخستو او هغه يئ په تورا اوويشتو، (اوهغه يئ هلاك كړو) نو د حضرت على ﷺ
نه ددې غوئى باره كښې تپوس اوشو نو وې فرمائيل: ذبحه دې، (يعنى هغه كس په تورې
سره دا غوئى اوويشتونو دا د ذبح په حكم كښې دې) او حضرت على ﷺ خلقو ته د هغې د
خوړلو حكم وركړو.

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ٢٠١٤٤، ٤١٨/١٠. تغليق التعليق: ٥١٧/٤)

(٢) المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ٢٠١٥٤، ٤١٩/١٠. تغليق التعليق: ٥١٧/٤)

د حضرت ابن عمر ﷺ تعلیق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.[۱]

قوله: قال رفاعة: ثم إن ناضحا تردى في بئر بالمدينة فذكي من قبل شاكلته فأخذ منه عمر عشيرا بدرهم

یعنی کوهی نه اوبه راویستونکی اوښ، دمدینې منورې په کوهی کښې پریوتو، نو د ددې (تشی) د طرفنه ذبحه کړې شو، نو حضرت عمر ﷺ هم ددې اوښ د غوښې نه د یو درهم بدله کښې غوښه واخسته.

د حضرت عائشه رضی الله عنها تعلیق لره ابن حزم موصولا نقل کړې دې.[۲]

قوله: فقال: "اعجل، أو أرن": دا شک د راوی د طرفه دې. یعنی نبی کریم ﷺ اعجل اوفرمائیل یا ئې أرن اوفرمائیل.[۳]

قوله: اعجل: دا د باب (سمع) نه د امر صیغه ده. په معنی د جلدی کول[۴] مطلب به داوی چې ددې ځناور په ذبحه کولو کښې جلدی اوکړئی، هسې نه چې هغه هم دا شان هلاک شی.

قوله: أرن: د أرن په تلفظ کښې مختلف اقوال دی.

رومبی قول: د همزې په فتحې سره، اود راء په کسرې او نون ساکن سره، دباب افعال أران، أريرين نه د امر صیغه ده. أرن لکه څنګه چې دیطیع، نه أطع امر راځی، أرانت القوم په هغه وخت کښې وئیلې کیږی کله چې د قوم څاروی هلاک شی. او دلته د أرن معنی ده ته هغه څاروې هلاک کړه په هغه څیز سره یې ذبحه کړه چې کوم وینه بهیوی.[۵]

دویم قول: دویم قول دادې چې دا إئرن برزون اعجل وی. أرن، يأرن (باب دسمع نه) په معنی د جلدی کولو. یعنی دهغه ځناور په ذبحه کولو کښې جلدی اوکړئی. هسې نه چې هغه ځناور بغیر د ذبحه کولو نه مردار شی. او دې قول ته ترجیح ورکړې شوې ده.[۶]

---

[۱]) حافظ ابن رحمة الله علیه فرمائی چې دابن عمر تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې لیکن المصنف لعبدالرزاق کښې د ابن عمر په ځای عمر دې. فتح الباری:۷۹۶/۱۲، المصنف لعبد الرزاق کتاب المناسک باب: صید الحرم یدخل الحل والآهل یستحوش رقم الحدیث: ۲۲۶۸، ۴/۳۵۷)

[۲]) المحلی بالآثار لابن حزم، کتاب التذکیة : ۶/۱۳۴، عمدة القاری: ۲۱/۱۷۸)

[۳])شرح الکرمانی:۲۰/۱۰۱)

[۴])(لسان العرب باب العین: ۹/۶۳)

[۵])شرح الکرمانی ۲۰/۱۰۱، فتح الباری:۱۲/۷۹۷،عمدة القاری: ۲۱/۱۷۹،الکوثر الجاری:۹/۱۶۳،تحفة الباری : ۵/۴۶۹، إرشاد الساری:۱۲/۲۷۱، النهایة لابن أثیر، حرف الهمزة: ۱/۱۲۶)

[۶]) النهایة لابن أثیر، حرف الهمزة:۱/۵۴، لسان العرب باب الهمزة:۱/۱۲۶، مجمع بحار الأنوار : ۱/۵۰، شرح الکرمانی ۲۰/۱۰۱، النهایة لابن أثیر، حرف الهمزة: ۱/۵۴، شرح ابن بطال: ۵/۴۲۰، فتح الباری:۱۲/۷۹۷، إرشاد الساری:۱۲/۲۷۱)

دريم قول: دريم قول دادې چې أرِن د راء په سكون او د نون په كسرې سره وى بروزن اعط، رنا، يرنو، (نصر) سره، يو څيز طرف ډير په غورسره كتل.[1]

ليكن په دې اعتراض كړې شوې دې كه چرې دا د رنا،يرنو نه وى نو ددې امر أرن د همزه او نون په ضمې سره كيدل پكار دى لكه غلا، يعلو، نه أعل راځى.[2]

ترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.[3]

۲۴- بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لاَ ذَبْحَ وَلاَ مَنْحَرَ إِلَّا فِي المَذْبَحِ وَالمَنْحَرِ» قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ البَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الأَوْدَاجِ» قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لاَ إِخَالُ» وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، نَهَى عَنِ النَّخْعِ، يَقُولُ: «يَقْطَعُ مَا دُونَ العَظْمِ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ» وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً} [البقرة: ۶۷] وَقَالَ: {فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ} [البقرة: ۷۱] وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلاَ بَأْسَ»

۵۵۱۰- حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ، امْرَأَتِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ»[4]

ترجمه: حضرت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها فرمائى چې مونږ د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې اس نحر كړو او هغه مو اوخوړو.

۵۵۱۱- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا، وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ»

دويم روايت كښې حضرت اسماء رضى الله عنها فرمائى مونږ عهد نبوى كښې اس ذبح كړو او مونږ په مدينه كښې وو. پس هغه مو اوخوړو

---

[1] (شرح الكرمانى ۲۰/، فتح البارى:۷۹۷/۱۲، إرشاد السارى:۲۷۱/۱۲)

[2] (الكوثر الجارى: ۱۶۳/۹عمدة القارى: ۱۷۹/۲۱)

[3] (عمدة القارى: ۱۷۸/۲۱)

[4] (الحديث اخرجه المسلم فى كتاب الصيد، باب اباحة اكل لحم الخيل،رقم الحديث: ۱۹۴۲، والنسائى، فى الضحايا وباب نحر مايذبح رقم الحديث: ۴۴۲۵، وابن ماجة فى الذبائح،باب الحوم الخيل رقم الحديث:۳۱۰۹، جامع الاصول، الباب الثانى،الخيل رقم الحديث: ۵۵۱۰، ۴۳۲/۷)

۵۵۱۳- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «[ص: ۹۳] نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ جُرَيْجٍ: دا راوی عبدالملك بن عبدالعزیز بن جریج القرشی الاموی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْحَيْضِ /بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ كښې تير شوی دی.[۱]

قوله: عَطَاءٌ: دا راوی ابو محمد عطاء بن ابی رباح مكی قرشی رحمة الله علیه دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ /بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ كښې تير شوی دی.[۲]

قوله: نَافِعٌ: دا د مديني منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ /بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ كښې تير شوی دی.[۳]

قوله: ابْنُ عُمَرَ: دا د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ /بَابُ الايمان وقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوی دی.[۴]

قوله: سَعِيدٌ: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعید بن جبیر بن هشام اسدی رحمة الله علیه دي. بَدْءِ الْوَحْيِ كښې ددوئ حالات تير شوی دی.[۵]

قوله: ابْنِ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترۀ خوي دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوی دی.[۶]

قوله: أَنَسٌ: دامشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ /بَابٌ: مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوی دی.[۷]

قوله: خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: دا راوی ابو محمد خلاد بن یحیی بن صفوان السلمی الكوفی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْغُسْلِ /بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ كښې تير شوی

---

[۱] (كشف البارى الْحَيْضِ /بَابُ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا: ۲۹۶)
[۲] (كشف البارى: ۴/۳۷)
[۳] (كشف البارى: ۴/۶۵۱)
[۴] (كشف البارى: ۱/۶۳۷)
[۵] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)
[۶] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)
[۷] (كشف البارى: ۲/۴)

دی.[1]

قوله: سُفۡیَانُ: دا مشهور امام حدیث ابوعبدالله سفیان بن سعید بن مسروق کوفی رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: دا راوی د حضرت عروة بن الزبیر بن العوام خوئ رحمة الله علیه دې ددوئ کنیت ابوالمنذر یا ابوعبدالله دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: فَاطِمَةُ: دا راویه فاطمه بنت المنذربن الزبیربن العوام قرشیه اسدیه ده، ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْیَا بِإِشَارَةِ الْیَدِ وَالرَّأْسِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: أَسْمَاءَ: دا راویه دحضرت ابوبکر صدیق لور بی بی، حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْیَا بِإِشَارَةِ الْیَدِ وَالرَّأْسِ کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوی مشهور امام فقهه و حدیث اسحاق بن ابراهیم بن مخلد حنظلی مروزی رحمة الله علیه دې.د ابن راهویه په نوم مشهور دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: عَبْدَةَ: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زراره کلابی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُکُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ کښې تیر شوی دی..[7]

قوله: قُتَیْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام ابورجاء قتیبه بن سعید بن جمیل ثقفی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ/بَابُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: جَرِیرٌ: دا راوی ابو عبدالله جریر بن عبدالحمید بن قرط ضبی رازی رحمة الله علیه دې، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَیَّامًا مَعْلُومَةً کښې تیر شوی دی.[9]

---

[1] (کشف الباری کتَابُ الْغُسْل /بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَیْمَنِ فِی الْغُسْلِ رقم الحدیث: ۲۷۷)
[2] (کشف الباری:۲/۲۷۸)
[3] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[4] (کشف الباری:۳/۴۸۶)
[5] (کشف الباری:۳/۴۸۷)
[6] (کشف الباری:۳/۴۲۸)
[7] (کشف الباری:۲/۹۴)
[8] (کشف الباری:۲/۱۸۹)
[9] (کشف الباری:۳/۲۶۸)

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائي چې د امام بخاري رحمة الله عليه دترجمة الباب نه مقصد دادې چې نحر والا څاروی لره ذبح او ذبح والا څاروی لره نحر كول جائز دی. [1]

د نحر معنی: علامه ابن قدامه رحمة الله عليه د نحر د معنی په بيان كښې فرمائي:

ومعنى النحر أن يضربها بحربة أو نحوها في الوهدة التي بين أصل عنقها وصدرها. [2]

يعنی د څناور د غاړې او د سينې مينځ كښې چې كومه كنده شان وی، په هغې كښې نيزه وغيره وهلو ته نحر وائی.

د ذبح والا څناور لره د نحر كولو حكم: په اوښ كښې نحر سنت دې، اوپه نورو څناورو كښې ذبح سنت ده. [3] البته په دې كښې اختلاف دې چې كه نحر والا څناور لره ذبح او ذبح والا څناور لره نحر كړې شی نو دا جائز دی كه نه.

د مالكيه مذهب: د حضرات مالكيه په نزد كه د چا بغير د ضرورت نه دذبح والا څناور نحر كړو، يا يئ دنحر والا څناور ذبح كړو نو دا جائز نه دی. البته د مالكيه په نزد په غوا كښې ذبح كول بهتر دی ليكن كه غوا نحر كړې شوه نو دا جائز دی، او ددې غوښه به خوړلې كيږی. [4]

او حضرات مالكيه په غوا كښې نحر او ذبح دواړو لره په دې وجه جائز ګڼړی چې قرآن كريم كښې د غوا د ذبحې ذكر دې:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [5] بيشكه الله تعالی تاسو ته حكم دركوی چې تاسو يو غوا ذبحه كړئی.

همداشان حديث پاك كښې دغوا دنحر هم ذكر شته دې، دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها روايت دې چې:

فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ. [6]

حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی چې مونږ له چا د قربانی په ورځ غوښه راوړه.

---

[1]) الكنز الكنزی المتواری :۱۷۱/۱۹)

[2])المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[3])فتح الباری:۷۹۹/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۰/۲۱، شرح الكرمانی ۱۰۱/۲۰، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، ۳۱۲/۸، فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۸/۹)

[4]) المدونة الكبری، كتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشية الدسوقی،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح الباب الرابع : ۲۱۴/۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثانی، هل يجوز النحر فی الغنم...... ۱۱۰۰/۴، شرح ابن بطال: ۴۲۲/۵، الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الذبائح: ۴۱۷/۳)

[5])سورة البقرة: ۶۷)

[6])الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ البَقَرَ عَنْ نِسَائه مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ رقم الحديث: ۱۷۰۹)

نو ماتپوس اوکړو چې دا څه دي؟ هغه (غوښه راوړ نکړې) اوويل چې نبي کريم ﷺ دخپلو بيبيانو له طرفه نحر (قرباني) کړې ده.

لهذا حضرات مالکيه فرمائي: چې صرف په غوا کښې ذبح او نحر دواړه جائز دي. ليکن ددې نه علاوه که اوښ ذبح کړې شو يا چيلۍ وغيره کښې نحر اوکړې شو نو دا جائز نه دي.(١)

د حنابله مذهب: د حضرات حنابله په نزد نحر والا څناور ذبحه اود ذبحې والا نحر کول مطلقًا بلاکراهت جائز دي.(٢)

د احنافو او شوافعو مذهب: داحنافو په نزد د ذبحې والا څناور نحر کول، او نحر والا څناور ذبح کول جائز خو دي ليکن مکروه تنزيهي دي. او حضرات شوافع په نزد د نحر والا څناور ذبحه کول او د ذبحې والا نحر کولو باره کښې کراهت اود عدم کراهت دواړه اقوال دي. مشهور د کراهت والا قول دې.(٣)

د جمهورو حضراتو دليل د ذبحې والا څناور نحر او نحر والا څناور ذبحه کولو په جواز کښې د نبي کريم ﷺ حديث مبارک دې:

أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله(٤)

لهذا چې کومې طريقې سره هم د څناور رګونه پريکړې شو او د هغه نه وينه اوبهيدله شوه، نو دا به حلال وي.

داحنافو په کراهت باندې دليل: که د ذبحې والا څناور نحر اود نحر والا څناور ذبحه کړې شو نو په جواز کښې احناف جمهورو سره دي. ليکن داحنافو په نزد داسې کول مکروه دي. څکه چې نبي کريم ﷺ څناور په داسې طريقه د ذبحه کولو تلقين کړې دې کومه کښې چې څناورو ته تکليف کم وي.

سن ابى داؤد کښې روايت دې:

إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ(٥)

کله چې تاسو ذبحه کوئ نو په ښه طريقه يې کوئ. او خپلې چاړې تيرې کړئ، او خپلې ذبحې ته آرام ورکړئ (يعنى داسې طريقې سره يې ذبح کړئ چې هغې سره ورته تکليف نه

---

(١) شرح ابن بطال: ٤٢١/٥، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الذبائح: ٤١٧/٣).

(٢)المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٨/٩)

(٣)الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٣/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح : ٣١٢/٨، فتح القدير كتاب الذبائح : ٥٠٨/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:٢٠٣/٦، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح، الباب الاول:٢٨٥/٥، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ٢٣٩/٧، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٤/٩)

(٤)(سنن أبى داود كتاب الضحايا، باب: فى الذبيحة بالمروة الحديث:٢٨٢٤، الماغنى لابن قدامة، كتاب الصيد والذبائح:٣١٨/٩)

(٥)(سنن ابى داود كِتَاب الضَّحَايَا بَابٌ فِى النَّهْيِ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ، وَالرِّفْقِ بِالذَّبِيحَةِ رقم الحديث: ٢٨١٤، شرح الطحاوى كتاب الصيد والذبائح: ٢٣٨/٧)

وی) او كه اوښ د نحر په ځائې ذبحه كړې شی یا چیلی وغیره نحر كړې شی نو دې كښې به هغوئ ته تكلیف زیات وی. لهذا دا به مكروه وی. (۱)

قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ»

ابن جریج د عطاء بن ابی رباح نه نقل كوی چې ذبح (په حلق باندې چاړه رابنكل) او نحر (په سینه كښې په نیزه وهل) په حلق او په سینه باندې وی.

قوله: مَذْبَح. د اسم ظرف صیغه ده، د ذبحې كولو ځائې، یعنی مرئی. (۲)

قوله: مَنْحَر: دا هم اسم ظرف دې. د اوس د نحر كولو ځائې. یعنی د مرئی او د سینې مینځ كښې چې كومه كنده شان ده. (۳)

مقصد دادې چې كه دځناور بله حصه ئې ذبح كړه، یا یې په نیزه اووهلو، نو ذبحه به درست نه وی ځكه چې د ذبحه اختیاری هم دا حكم دې. (۴)

كه یو وحشی ځناور وی، یاكورنې ځاروې اوتر شی، نو دې صورت كښې ذبحه اضطراری جائز ده چې دځناور هره یوه حصه یې اووهله اودهغې نه وینه اوبهیدله نو ذبحه به درست وی. ددې تفصیل ماقبل باب كښې تیر شوې دې.

قوله: قُلْتُ: أَيُجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»............

ابن جریج رحمة الله علیه فرمائی چې ما دعطاء بن ابی رباح نه تپوس اوكړو چې كوم ځناور ذبحه كیږی كه زه هغه نحر كړم نو دا به كافی وی ؟ هغوئ اوفرمائیل چې آؤ، هغه به هم كافی وی، الله تعالی قرآن كریم كښې د غوا د ذ بحه كولو حكم كړې دې. داشان كه نحر والا ځناور ذبحه كړې شی نو دا هم جائز دی. لیكن د ذبحې په مقابله كښې زما په نزد نحر زیات بهتر دې. د بقرة یعنی د غوا متعلق خو قرآن كریم كښې د ذبحې لفظ استعمال شوې دې، ارشاد دې (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً) (۵) بیشكه الله تعالی تاسو ته حكم دركوی چې تاسو غوا ذبحه كړئ.

لیكن حدیث پاك كښې د نحر لفظ راغلې دې. چانچه د مسند احمد روایت دې.

قوله: نحر النبی ﷺ عن عائشة بقرة فی حجته (۶)

یعنی نبی كریم ﷺ د حجة الوداع په موقع د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دطرفه غوا نحر كړه.

حضرت عطاء بن ابی رباح رحمة الله علیه په ذكر الله ذبح البقرة سره هم دې استدلال طرفته

(۱) شرح مختصر الطحاوی، كتاب الصید والذبائح: ۷/۲۴۰

(۲) لسان العرب باب الذال: ۵/۲۳)

(۳) لسان العرب باب النون: ۱۴/۶۸)

(۴) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۵/۲۰۶)

(۵) سورة البقرة: ۶۷)

(۶) مسند الإمام أحمد مسندجابربن عبدالله. رقم الحدیث: ۱۵۱۱۰، ۵/۲۲۱)

اشاره کړې ده چې په حدیث کښې خو د بقرة دپاره نحر راغلې دې. او قران پاك کښې د ذبح لفظ استعمال شوې دې. معلومه شوه چې دنحر والا ځناور ذبحه کول او د ذبحې والا ځناور نحر کولې شي.

قوله: وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ: او ذبح اوداج پرېکول دی.

قوله: أَوْدَاجِ: د ودج (بفتح الواو الدال) جمع ده، مرئي کښې د وينې نالۍ ته وائي. د هر ځناور په مرئ کښې د وينې دوه رګونه وي، دې ته ودجان وائي. (۱)

د وينې دا نالۍ اګرچې دوه دی ليکن دا کلمه فقهاء کرام تغليبا د څلورو نالو د پاره استعمالوي. دوه هم دا د وينې رګونه دی او دوه نالۍ نورې دی.

① **حلقوم:** (دحاء په ضمې، لام ساکن او د قاف په ضمې سره) د ساه اخستو نالۍ.

② **المرئ:** (دميم فتحه، دراء کسرې او د همزه ضمه سره) دخوراك او غذا نالۍ. (۲)

ذبحه کولو دپاره څومره رګونه پرېکول ضروري دي؟ دذبحه کولو مکمل صورت دادې چې مذکوره څلور واړه نالۍ پرېکړې شي، بيا خو که چا په دې څلورو کښې ځينې پرې کړې اوځينې يې پرېښودې نو دا ذبحه به جائز وي که نه ؟

دامام مالک رحمة الله عليه مذهب: د امام مالك رحمة الله عليه په نزد ودجين (دوينې دواړه نالو لره) او حلقوم لره پرېکول واجب دی. او مرئ يعنی د خوراك نالۍ لره پرېکول واجب نه دی. (۳)

د مالکيه دليل: حضرات مالکيه فرمائي چې د ذبحې باره کښې دنبی کريم ﷺ ارشاد مبارك دې: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ کوم څيز چې وينه اوبهيوی او په هغې باندې دالله تعالی نوم واخستې شي نو داسې ځناور خورئ.

حديث مبارك کښې ذبحې دپاره دهغه ځناور د وينې د بهيولو ذکر دې. او وينه بهيول هغه ددې دوؤ رګونو (ودجين) په پرېکولو سره حاصليږي ځکه چې وينه صرف په دې د واړو رګونو کښې وي. باقی رګونو کښې وينه نه وي. په دې په ذبحه کښې که ودجان پرې کړې شي نو ځناور په حلال وي ګني نه. (۴)

دامام شافعی رحمة الله عليه مذهب: دامام شافعی رحمة الله عليه په نزد حلقوم او مرئ پرېکول واجب دی. ودجين (دوينې نالۍ) پرېکول ضروري نه دی. لهذا صرف حلقوم او مرئ

---

(۱) لسان العرب باب الواؤ: ۲٤۷/۱۵، شرح الكرماني : ۱۰۲/۲۰)

(۲)الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵، البحر الرائق كتاب الصيد الذبائح:۳۱۰/۸، لسان العرب باب الحاء: ۲۹٤/۳، وايضا باب الميم: ۶۲/۱۳)

(۳)(المدونة الكبرى: كتاب الذبائح: ۶۵/۲، حاشية الدسوقي،باب الذكاة: ۳۵۳/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح، الباب الرابع فى بيان محل الذكاة: ۲۲۳/٤، شرح ابن بطال: ٤۲۳/۵)

(٤) المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح: ۲۲۳/٤،)

كه پريكړې شي نو ځاروې به حلال وي. [1]

دحضرات شوافعو دليل: حضرات شوافع فرمائي چې حلقوم ‹د ساه نالي› اور مرئ ‹ دخوراك او د روح نالي› ددې دواړو رګونو پريكولو نه پس ځناور ژوندې نه پاتې كيږي. زر تر زره مړ كيږي. او د ذبحې مقصد هم ځناور نه روح ويستل دي. ځناور ته د تكليف وركولو نه بغير او دا دحلقوم او مرئ په پريكولو په صورت كښې حاصليږي.

په خلاف د ودجان پرېكولو نه، ځكه كه صرف ودجان پريكړې شي نو بيا به هم ځناور كافي وخت پورې ژوندې وي. [2]

د امام احمدرحمة الله عليه مذهب: دامام احمد رحمة الله عليه يو روايت هم ددې مطابق دې. [3] او د امام احمد رحمة الله عليه د دويم روايت مطابق د څلورو واړو رګونو كټ كول واجب دي. [4]

د احنافو مذهب: امام ابوحنيفه رحمة الله عليه لأكثرحكم الكل [5] داصولو مطابق فرمائي چې كه په دې څلورو كښې كوم درې رګونه پريكړې شي نو دا بهٔ د ذبيحې دجواز دپاره كافي وي. [6] د امام ابو يوسف رحمة الله عليه په نزد هم درې رګونه پريكول كافي دي، ليكن هغوئ فرمائي چې په دې دريو كښې حلقوم او مرئ شامليدل پكار دي، حلقو او مرئ پريكول ددوئ په نزد د ذبيحې د جواز دپاره ضروري دي. [7]

اكثرو احنافو د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه قول لره اختيار كړې دې. په دې يئ فتوى وركړې ده. [8]

داحنافو دليل: احناف فرمائي: چې دذبحې مقصد مسفوح بيهول دي، او روح ويستلو كښې جلدي كول دي، او دا مقصد د دريو رګونو په پريكولو سره حاصليږي، ځكه چې د ساه يا دخوراك نالو كښېكه يو هم پريكړې شي نو ځناور ژوندې نه شي پاتې كيدې، او داشان كه د وجين نه هم يو پريكړې شي نو وينه بهر راأوځي لهذا ذبحه كښې صرف درې رګونو

[1]) كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذكاة: ۵۱۲/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹، فتح الباري: ۷۹۹/۱۲)

[2]) المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹ البيان فى مذهب الامام الشافعي، كتاب الحج: ۴۲۳/۴)

[3])المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[4])المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[5])(درر الحكام شرح مجلة الاحكام: ۱۷۲/۴)

[6])(الدر مع الرد، كتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول: ۲۸۷/۵، البحر الرائق: كتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۲۰۷/۶)

[7])(الدر مع الرد، كتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول: ۲۸۷/۵، البحر الرائق: كتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۲۰۷/۶)

[8])الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵، الدرالمنتقى ۱۵۸/۴، الترجيح والتصحيح ص: ۴۹۵، حاشية الشرنبلالي على الدرر: ۲۷۷/۱)

باندې كه اكتفا اوكړې شوه او دا پرېكړې شو نو ځناور په حلال وى. (۱)

قوله: قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لَا إِخَالُ»:

ابن جريج رحمة الله عليه فرمائى چې ماد عطاء بن ابى رباح نه تپوس اوكړو چې رګو روستو پرېښودې شى تر دې چې حرام مغز پرېكړې شى، نو داصورت به جائز وى ؟ هغو اوفرمائيل چې څه دا صحيح نه ګنړم، ابن جريج رحمة الله عليه فرمائى چې ما ته ناف اووئيل چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېكولو نه منع فرمائيلې ده.

قوله: يُخَلِّفُ:

قوله: يُخَلِّفُ، دمجهول صيغه ده، أَوْدَاجَ ددې نائب فاعل دې، يعنى رګونه پرېكړې او روستو پرېښودې شى. او مخكښې حرام مغز دې هم پرېكړې شى. (۲)

قوله: النِّخَاعَ: (دنون په كسرې او فتحې او ضمې درې واړو سره وئيل درست دى.) حرام مغز ته وائى. دا د مرئى په هډوكى كښې يو سپين رګ وى. (۳)

قوله: «لَا إِخَالُ»: إِخَالُ د همزې په كسرې اوفتحې دواړو سره، په معنى دلاأظن دې. (۴)

قوله: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: دا دابن جريج رحمة الله عليه قول دې چې ماته نافع بيان اوكړو چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېكولو نه منع فرمائيلې ده. هغوئ به وئيل چې هډوكى ته په رسيدو يئ پرېږدئى، تر دې چې مړ شى.

ذبحه كښې د حرام مغز پرېكولو حكم: كه چاڅاروې ذبحه كړو، او حرام مغز يئ هم پرېكړو، نو داسې كول مكرو دى خوهم ذبيحه خوړل به حرام نه وى. (۵)

دتعليق تخريج:

قوله: «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ وَالْمَذْبَحِ» دې تكړې لره ابن ابى شيبه رحمة الله عليه موصولا نقل كړې ده.

قوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ» (۶)

او باقى حصه يئ عبد الرزاق موصولا نقل كړې ده.

---

(۱) الهداية كتاب الذبائح: ۱۳۶/۷، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۲۰۶/۶)

(۲) عمدة القارى: ۱۸۱/۲۱)

(۳) لسان العرب باب النون: ۸۵/۱۴ النهاية لابن أثير حرف النون: ۷۲۳/۲، القاموس الوحيد: ص: ۱۶۲۴)

(۴) شرح الكرمانى ۱۰۲/۲۰، عمدة القارى: ۱۸۱/۲۱)

(۵) فتح القدير كتاب الذبائح: ۵۰۷/۹، الدر المختار كتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۸/۵، البحر الرئق كتاب الذبائح: ۳۱۱/۸)

(۶) المصنف ابن ابى شيبة الصيد،من الدم إذا نهر قال فكل..... : رقم الحديث: ۲۰۱۹۱، ۴۳۳/۱۰)

قوله: قال ابن جریج وقال عطاء: الذبح قطع الأوداج، قلت فذبح فلم یقطع أوداجها حتی ماتت، وهو یحب أنه قطع أوداجها؟ قال ما أراه إلا قد ذکی فلیاکل.[1]

قوله: وقال سعید بن جبیر: عن ابن عباس: «الذکاة في الحلق واللبة»

حضرت ابن عباس رضی الله عنه فرمائي: چې ذبحه به صرف په حلق او سینې کښې وی.

قوله: لَبَّة: (دلام په فتحې او دباء په تشدید سره) موضع القلادة من الصدر، د سینې هغه ځائې ته وائي کوم ځائې کښې چې امیل یا هار وی. دې ته منحرهم وائي.[2]

ددې تعلیق مطلب دادې چې د ذبحې والا ځناور به حلق نه پریکولې شی. اود نحر والا ځناور (اوښ) دمنحر یعنی د سینې یا د مرئ په مینځ کښې په نیزه وهلو نحر کړې شی. په ذبحه اختیاری کښې دحلق او لبه نه علاوه دځناور بل اندام پریکولو سره به هغه ځناور حلال نه وی.[3]

او دحلق اعلی، اوسط او اسفل په هره یوه حصه باندې چاړه ایښودې شی او ذبحه کولې شی.[4]

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائي چې د حضرت ابن عباس رضی الله عنه د قول «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» کښې (فِي) د بین په معنی دی. یعنی دحلق او سینې ترمینځه به ځناور ذبح کیږی.[5]

دتعلیق تخریج: دې تعلیق لره امام بیهقی رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې.

قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا انه قال: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ»[6]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي چې امام بخاری رحمة الله علیه دا تعلیق ذکر کړې دې او شائد چې د هغه حدیث ضعف طرف ته یې اشاره کړې ده چې په هغې کښې یو صحابی رسول کریم ﷺ نه تپوس اوکړو

قوله: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ، أَوِ الحَلْقِ ؟ قال: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

[1]) المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب الذبح أفضل أم النحر: رقم الحدیث: ۸۶۱۵، ۳۷۳/٤، تغلیق التعلیق: ٥۱۹/٤)

[2])لسان العرب باب اللام: ۲۱۸/۱۲، النهایة لابن أثیر، حرف اللام: ۵۸۰/۲)

[3])الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵)

[4])فتح القدیر کتاب الذبائح: ۵۰۳/۵، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۳۸/۷)

[5]) عمدة القاری: ۱۸۲/۲۱)

[6])السنن الکبری للإمام البیهقی کتاب الضَّحَايَا بَابُ الذَّكَاةِ فِي الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْحَلْقِ رقم الحدیث: ۱۹۱۲۲، ٤٦٦/۹، تغلیق التعلیق: ٥۱۹/٤)

وَسَلَّمَ: «لَوْطَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَعَنْكَ» [1]

يعنى لبه او حلق كښې ذبحه وى، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې كه تا دا څناور په پتون باندې اوويشتو په نيزه يا غشى نو دا به هم كافى وى. او دې سره به ذبحه درست وى.

ليكن كومو خلقو چې دا حديث قوى ګرزولې دې هغوئ دا حديث په ذبح اضطرارى باندې محمول كړېدې. [2] او ظاهره ده چې په ذبح اضطرارى كښې كه د څناور هره يوه حصه زخمى كړې شى نوڅناور حلاليږى.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ»:

يعنى ذبحه كولو كښې كه دڅناور سر پريكړې شى (بالكل جدا كړې شى) نو هيڅ حرج په كښې نشته دې. د احنافو په نزد دذبحې په وخت كښې سر پريكول مكروه دى، بيا هم ذبحه به جائز وى. [3]

دتعليق تخريج: دحضرت ابن عمر ﷺ اثر لره ابو موسى، دحضرت ابن عباس ﷺ اثر لره ابن ابى شيبه او د حضرت انس ﷺ اثر لره هم ابن ابى شيبه موصولا نقل كړې دې. [4]

قوله: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ»:

حضرت اسماء بنت ابى بكر ﷺ فرمائى چې مونږ د نبى كريم ﷺ په دور كښې آس نحر كړو او هغه مو اوخوړو.

اول روايت كښې د نحرنا لفظ دې او دويم روايت كښې د ذبحنا لفظ دې.

رواياتو كښې تطبيق:

دواړو رواياتو كښې د تطبيق دوه صورتونه دى.

① يو دا چې دوه جدا جدا واقعات دى، يو كښې اس ذبحه كړې شوې وو او بل كښې نحر.

② او دويم صورت دادې چې ذبح او نحر دواړو كښې يو لفظ په مجازى معنى كښې استعمال شوې دې. ليكن اول تطبيق صحيح دې. ځكه چې مجازى معنى په هغه وخت كښې مراد اخلى كله چې حقيقى معنى مراد اخستل ممكن نه وى. حالانكه دلته حقيقى معنى مراد اخستې شى. بلكه حقيقى معنى مراد اخستلو كښې يوه فائده هم ده، هغه دا چې د دې نه د نحر والا څناور لره د ذبحې او د ذبحې والا لره د نحر كولو جواز معلوميږى. [5]

---

[1] سنن ابو داؤد كتاب الأضاحي باب مَا جَاءَ فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّيَةِ رقم الحديث: ٢٨٥٢)

[2] فتح البارى: ١٢/٨٠٠)

[3] فتح القدير: ٥٠٧/٥، الدر المختار كتاب الذبائح: ٢٠٨/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح : ٣١١/٨، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٧/٥)

[4] فتح البارى: ٨٠٠/١٢، تغليق التعليق: ٥٢٠/٤)

[5] (شرح النووى على جامع الصحيح لسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل لحم الخيل: ١٥٠/٢ شرح الكرمانى ١٠٤/٢٠)

د اس د غوښې خوړلو متعلق تفصيل به ان شاء الله وړاندې په بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ كښې راشي.

قوله: تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ

وكيع او سفيان ابن عيينه د هشام شاګرد جرير متابعت په نحر كښې كړې دې. هغوئ هم خپل روايت كښې د نحر لفظ استعمال كړې دې.

د وكيع حديث امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. [1] او د ابن عيينه روايت امام بخارى رحمة الله عليه په باب الخيل كښې ذكر كړې دې. [2]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. [3]

۲۵-بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ

حديث نمبر ۵۱۹۴ تا ۵۱۹۷ صفحه ۱۵۱

۵۵۳- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْ فِتْيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ»

ترجمه: اول روايت كښې هشام بن زيد وائى چې څه دحضرت انس ﷺ سره دحكم بن ايوب خواله لاړم، حضرت انس ﷺ څو هلكان يا نوجوانان اوليدل چې يو چرګه يې تړلې وه او هغه يې په غشو ويشتله، حضرت انس ﷺ اوفرمائيل: رسول الله ﷺ ځناور تړل او بيا هغه په غشو ويشتلو نه منع فرمائيلې ده.

۵۵۴- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلاَمِ مَعَهُ فَقَالَ: ازْجُرُوا غُلاَمَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»

دويم حديث پاك كښې دى چې حضرت ابن عمر ﷺ، يحيى بن سعيد خواله ورغللو، نو د يحيى خامنو كښې ئې اوليدلو چې چرګه يې تړلې ده او هغه په كانړو اولى. حضرت ابن عمر ﷺ چرګې طرف ته ورغلل او هغه ئې پرانيسته. بيا دې چرګې او هغه هلك سره يحيى ته راغلو او وې فرمائيل: چې خپل بچې منع كړه چې داچرګه نه تړى او اولى يې نه ځكه چې نبى كريم ﷺ نه ما اوريدلى دى چې نبى كريم ﷺ ځناور وغيره تړلو اوبيا ددې د ويشتلو نه منع فرمائيلې ده.

---

[1] (الجامع الصحيح للمسلم كتاب الذبائح باب اباحة لحم الخيل: ۱۵۰/۲، تغليق التعليق: ۵۲۰/۴)

[2] الجامع الصحيح لمسلم فى كتاب الصيد والذبائح باب إباحة أكل لحم الخيل : ر حم الحديث: ۵۲۰۰، تغليق التعليق: ۵۲۱/۴)

[3] عمدة القاري: ۱۸۲/۲۱)

٥٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا

دریم روایت کښې حضرت سعید بن جبیر ﷫ فرمائی: چې څه دحضرت ابن عمر ﷠ سره اوم، چې هغوئ په څو هلکانو یا څه کسانو باندې تیر شو، هغوئ چرګه ترلې وه او هغه یئ په غشو ویشتله، کله چې خلقو حضرت ابن عمر ﷠ اولیدو نو هغوئ منتشر شو، او حضرت ابن عمر ﷠ تپوس اوکړو چې دا چا اوکړل؟ نبی کریم ﷺ په دې باندې لعنت وئیلې دې چا چې دا کړی دی.

"تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا المِنْهَالُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَّلَ بِالحَيَوَانِ» وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

څلورم روایت کښې حضرت ابن عمر ﷠ فرمائی چې: نبی کریم ﷺ په هغه کس باندې لعنت کړې دې کوم چې د ځناور مثله کوی.

٥٥١٦- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالمُثْلَةِ»

پنځم روایت د حضرت عبدالله بن یزید ﷠ دې، نبی کریم ﷺ دلوټ مار او مثله کولو نه منع فرمائیلې ده.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام ابوالولید هشام بن عبدالملک ﷫ دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج ﷫ دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زید بن انس بن مالك رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورو معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[4]

---

[1])کشف الباری: ٤/١٥٩)
[2])(کشف الباری: ١/٦٧٨)
[3])(کشف الباری: كِتَابُ الهِبَةِ بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحدیث-٢٥٧٢)
[4])(کشف الباری: ٢/٤)

قوله: أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ: دا راوی ابوعبدالله احمد بن يعقوب المسعودی الکوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوی دی.(۱)

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوی اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص القرشی الاموی السعيدی الکوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوی دی.(۲)

قوله: أَبِيهِ: دا راوی سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشی الاموی السعيدی الکوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ كښې تير شوی دی.(۳)

قوله: ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ» كښې تير شوی دی.(۴)

قوله: أَبُو النُّعْمَانِ: دا راوی ابوالنعمان محمد بن الفضل السدوسی البصری رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوی دی.(۵)

قوله: أَبُو عَوَانَةَ، دا راوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكری رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوی دی.(۶)

قوله: أَبُو البِشْرِ: دا راوی ابوبشر جعفر بن اياس يشكری واسطی بصری رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوی دی.(۷)

قوله: سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوی دی.(۸)

قوله: سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، دا راوی ابو ايوب سليمان بن حرب بن بجيل ازدی واشحی بصری رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوی دی.(۹)

---

(۱)(کشف الباری: كِتَابُ العيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِى العيد رقم الحديث: ۹۶۷)
(۲)(کشف الباری: كِتَابُ العيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِى العيد وَالحَرَمِ رقم الحديث: ۹۶۷)
(۳)(کشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ رقم الحديث : ۱۵۵)
(۴)(کشف الباری: ۶۳۷/۱، ۹۶۷)
(۵)(کشف الباری: ۷۶۸)
(۶)(کشف الباری: ۴۳۴/۱)
(۷)(کشف الباری: ۷۱/۳)
(۸)(کشف الباری: ۴۳۵/۱)
(۹)(کشف الباری: ۱۰۵/۲)

قوله: المِنْهَالُ: دا راوى المنهال بن عمروالاسدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ كښې تير شوى دى.(١)

قوله: عَدِيٌّ: دا راوى عدى بن ثابت الانصارى الكوفى رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.(٢)

قوله: حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: دا راوى ابو محمدحجاج بن منهال انماطى بصرى رحمة الله عليه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.(٣)

قوله: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ: دا راوى عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين خطمى انصارى ﷺ دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.(٤)

تشريح:

قوله: المُثْلَةِ: (د ميم په ضمې او دثاء په سكون سره) د ځناورانداموننه پريكړى شى او شكل يئ وران كړې شى (٥)، دلته مثله نه مراد په ژوندونى د ځناور اندامونه پريكول دى.(٦)

قوله: المَصْبُورَةِ: (دميم په فتحې، دصاد په سكون او دباء په ضمې سره) صبر يصبر (ضرب) نه د اسم مفعول مؤنث صيغه ده. مصبور هغه ځناور ته وائى چې هغه د ترلو نه پس په ګولۍ يا په غشى نخښنه جوړه كړې شى او اوويشتلې شى. (٧)

قوله: المُجَثَّمَةِ: (د ميم ضمې سره او دجيم په فتحې سره او ثاء مشدد مفتوح سره) هم د مصبوره په معنى كښې دې. البته د مجمثه اكثر اطلاق په مارغانو باندې او په هغه ځناورو باندې كيږى كوم چې زمكې سره انخلى. لكه سوه، وغيره. (٨)

دمصبوره او مجثمه حكم: ځناور ترل او هغه په ګولۍ او غشى وغيره ويشتل، ددې نه نبى كريم ﷺ منع فرمائيلې ده ځكه چې داسې صورت كښې حيوان تعذيب كول دى. او په دې كښې دمال ضياع ده، ځكه چې داشان وژولو سره به هغه ځناور حلال نه وى. ځكه چې دهغه ځناور په ذبحه كولو د قدرت لرلو باوجودهغه بغير د ذبحه كولونه قتل كړې شو.
البته كه داسې ځناور ذبحه كړې شو نو دا ځناور بهٔ حلال وى. (٩)

---

(١)(كشف البارى: كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ رقم الحديث: ٣٣٧١)
(٢)(كشف البارى: ٧٤٥/٢)
(٣)(كشف البارى: ٧٤٤/٢)
(٤)(كشف البارى: ٧٤٤/٢)
(٥) لسان العرب باب الميم ٢٥/١٣)
(٦)(فتح البارى:٨٠٢/١٢ إرشاد السارى:٢٧٤/١٢)
(٧) لسان العرب باب الصاد، ٢٧٥/٧، النهاية لابن أثير، حرف الصاد: ٩/٢)
(٨) لسان العرب باب الجيم ٢٥/١٣، النهاية لابن أثير، حرف الجيم: ٢٣٥/١، شرح ابن بطال: ٤٢٧/٥)
(٩)فتح البارى:٨٠٢/١٢، عمدة القارى: ١٨٤/٢١،)المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣١٨/٩)

قوله: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ:

هشام بن زید وائی چې څه دحضرت انس ﷺ سره د حکم بن ایوب خواله ورغلو دا حکم بن ایوب بن ابی عقیل الثقفی دې، د حجاج بن یوسف د تره څوې دې، او په بصره کښې د حجاج نائب وو. او په ظلم کښې دحجاج برابر وو. (١)

قوله: فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْفِتْيَانًا:

قوله: غِلْمَانٍ: (دغین په کسرې سره ا لام ساکن سره) د غلام جمع ده او غلام وائی د پیدائش نه تر ځوانئ پورې عمر هلك ته. (٢)

قوله: فِتْيَانٍ: (دفاء په کسرې سره او تاء ساکن سره) دالفتی جمع ده، په معنی د نوجوان. (٣)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ»:

دباب ضرب نه د مجهول صیغه ده. یو څناور وغیره راایسارول، بیا هغه په غشی وغیره سره نخښنه جوړول او مړ کول. هم دې ته مصبورة وائی. (٤)

دترجمة الباب سره مناسبتت: داول حدیث د ترجمة الباب د جزء ثانی سره مناسبت ظاهر دې. (٥)

قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

دویم روایت کښې دی چې حضرت ابن عمر ﷺ دیحیی بن سعید خواله ورغلو.

یحیی بن سعید: دایحیی بن سعید بن العاص بن سعیدبن العاص بن امیه القرشی الاموی رحمة الله علیه دې. د عمرو بن سعید الاشدق رور دې. (٦)

اودې خپل رور عمرو بن سعید سره وو. کله چې عبدالملك بن مروان عمرو بن سعید قتل کړو نو یحیی بن سعید یې مدینې منورې ته جلاوطن کړو، او روستوبیا داد حضرت ابن زبیر ﷺ سره ملاؤ شو. بیا کله چې عبدالملك حضرت ابن زبیر ﷺ شهید کړو نو حضرت یحیی بن سعید ته یې بیا امن ورکړو. (٧)

(١) تاریخ الاسلام ووفیات المشاهیر والاعلام: ۱۳۵/۳،۹۸، إرشاد الساری: ۲۷٤/۱۲)

(٢) لسان العرب باب الغین: ۱۱۱/۱۰)

(٣) لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰)

(٤) لسان العرب باب الصاد: ۲۷۵/۷، النهایة لابن أثیر، حرف الصاد: ۹/۲، شرح الکرمانی ۱۰٤/۲۰، فتح الباری: ۸۰۲/۱۲، عمدة القاری: ۱۸٤/۲۱)

(٥) عمدة القاری: ۱۸٤/۲۱)

(٦) التاریخ الکبیر، رقم الترجمة: ۲۹۷۹، الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ۶۲۱، ۱۸۳/۹، میزان الإعتدال رقم الترجمة: ۹۵۲۳، ۳۸۰/٤، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۳۵۷، ۲۱۵/۱۱)

(٧) تاریخ الاسلام ووفیات المشاهیر والاعلام الطبقة العاشرة: ۱۱۶۹، ۲۱۳/۳، الکامل فی التاریخ، ذکر قتل عمرو بن سعید: ۸۶/٤، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۶۸۳۳، ۳۲۶/۳۱)

او دې حديث هم روايت کوی، او دا ثقه راوی دې.[1]
د خپل پلار سعيد بن العاص، عثمان بن عفان، معاويه بن ابى سفيان او حضرت عائشه صديقه رضى الله عنهم نه روايت کوی.[2]

قوله: وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې: ماته د يحيى بن سعيد دځوئ (کوم چې چرګه وهله) نوم معلوم نه شو، او د يحيى بن سعيد د ځامنو نومونه، عثمان، عنبسه، ابان، اسماعيل، سعيد، محمد، هشام او عمرو وو.[3]

قوله: فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا: حضرت ابن عمر ﷺ چرګې خواله ورغلواو هغه يې پرانسته.

قوله: حَلَّهَا: د کشميهنى په روايت کښې د حَلَّهَا لفظ دې، حَلَّ (باب نصر) نه د پرانستو په معنى دې.[4]

او د مستملى په روايت کښې د حَلَّهَا په ځائې د حملها الفاظ دى.[5]

قوله: ازْجُرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ:
خپل بچى منع کړئ چې دا مارغه نه تړى دقتلولو دپاره.

قوله: هَذَا الطَّيْرَ: علامه کرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې: د طير اطلاق په مفرد باندې ډير کم کيږى. د مفرد دپاره طائر مستعمل دې. طير عموما د جمعې دپاره راځى، دلته ددې اطلاق په مفرد باندې کړې شوې دې.[6]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه اوفرمائيل: چې دې ځائې کښې د طير نه مراد جنسى طير مراد اخستې شى ځکه يې د طائر په ځائې د طير لفظ استعمال کړې دې.[7]

علامه عينى رحمة الله عليه دارد کړل، او وې فرمائيل: اشاره يو طرفته وه، کومه چې د تعيين دپاره وى. داسې صورت کښې جنس ځکه مراد اخستې شى.[8]

قوله: «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»:

دلته أَوْ د شك دپاره نه دې، بلکه دتنويع دپاره دې، او ځناورو او مارغانوتولو ته شامل دې.

---

[1]) الكاشف رقم الترجمة : ۶۲۵۷، تهذيب التهذيب، ۲۱۶/۱۱، ۲۴۳/۳، تقريب التهذيب:رقم الترجمة: ۷۵۸۳، ۳۰۳/۲ تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۶۸۳۳، ۳۲۷/۳)
[2]) الكاشف رقم الترجمة : ۳۴۳/۳، تهذيب التهذيب، ۲۱۶/۱۱)
[3])فتح البارى:۸۰۳/۱۲ عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱، إرشاد السارى:۲۷۵/۱۲)
[4]) لسان العرب باب الحاء:۳۰/۳)
[5])فتح البارى:۸۰۳/۱۲ عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)
[6])شرح الكرمانى ۱۰۴/۲۰)
[7]) فتح البارى:۸۰۴/۱۲)
[8]) عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)

(يعنى كه ځناور وى او كه مارغان تولو باره كښې نبى كريم ﷺ دا حكم وركړې دې چې هغه تړلو او نخښه جوړولو سره مه وژنئ)(¹)

د باب دويم حديث په اصحاب صحاح كښې صرف امام بخارى رحمة الله عليه نقل كړې دې. چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى : والحديث من أفراده. (²)

دترجمة الباب سره مناسبت: دباب د دويم حديث د دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (³)

قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ:

دريم روايت كښې دى چې حضرت ابن عمر رضي الله عنه په يو ځوهلكانو يا څو كسانو باندې تير شول

قوله: بِفِتْيَةٍ: الفِتْيَة: د فاء په فتحې او د تاء په كسرې او د يا مشدد مفتوح سره، دا د الفتى جمع ده. په معنى د نوجوان يا ځلمې. (⁴)

قوله: نَفَرٍ: د نون او د فاء په فتحې سره، دانسانانو د دريو نه تر لسو پورې تعداد. (⁵)

قوله: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا:

حضرت ابن عمر رضي الله عنه دې خلقو ته اوفرمائيل چې نبى كريم ﷺ لعنت فرمائيلې دې په چاچې داسې اوكړل. (يعنى چا چې يو ځناور يئ د اوڅلو دپاره اوتړلو)

چنانچه د مسلم روايت دې :

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا».

يعنى نبى كريم ﷺ په هغه كس لعنت وئيلې دې چا چې ذى روح په نښه كړو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حديث مبارك دترجمة الباب دجزء ثانى سره مناسبت واضح دې. (⁶)

قوله: تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ:

يعنى د ابو بشر متابعت سليمان بن حرب د شعبه نه روايت نقل كولو سره كړې دې. دا متابعت بيهقى موصولا نقل كړې دې. (⁷)

قوله: وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

ابو بشر او منهال د اروايت د حضرت عبدالله بن عمر نه نقل كړې دې. اوعدى بن ثابت د

---

¹) فتح البارى:۸۰۳/۱۲ عمدة القارى: ۱۸٤/۲۱)

²) عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)

³) عمدة القارى: ۱۸۵/۲۱)

⁴) لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰، شرح الكرمانى ۱۰۵/۲۰)

⁵) تاج العروس، فصل النون من باب الراء : ۵۷۸/۳، لسان العرب باب النون: ۲۳۲/۱٤)

⁶) الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ رقم الحديث: ۱۵۳/۲.

⁷) فتح البارى :۸۰٤/۱۲ عمدة القارى: ۱۸۶/۲۱)

سعید بن جبیر په طریق دا روایت دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه نقل کړې دې.

دتعلیق تخریج: دا تعلیق امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. دهغې الفاظ دی «لاتتخذوا شیئًافیه الروح غرضًا»: یعنی یو ذی روح څیز لره نښانه او هدف مه جوړوئی. (۱)

قوله: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالمُثْلَةِ»:

د باب آخری روایت کښې د نُهْبَة لفظ راغلې دې. د نون په ضمې سره او په هاء ساکن سره په معنی د لوټ کولو، لیکن دلته نهبه منهی عنه ده هغه اخذ مال الغیر قهرا وجهرا(۲) یعنی د بل مال په زبرستۍ اخستل. لهذا که دا صورت نه وی نو بیا به نهبه جائز وی. لکه یو کس د خلقو مینځ کښې میتائې کیځودله، او ددې د اوچتولو اجازت یې ورکړو نو داسې صورت کښې به نهبه جائز وی. (۳)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك د ترجمة الباب دجزء اول سره مناسبت واضح دې. (۴)

۲۲- بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

حدیث نمبر ۵۱۹۸/۵۱۹۹

۵۵۱۷- حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى يَعْنِي الأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا»

ترجمه: حضرت ابوموسی اشعری ﷺ فرمائی: چې ما نبی کریم ﷺ لیدلې دې چې دچرګې غوښه ئې خوړله.

۵۵۱۸- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ، فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: ادْنُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهُ، فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ، أَوْ أُحَدِّثْكَ: إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، قَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»

---

(۱) (الجامع الصحیح للمسلم کتاب الصید والذبائح. باب النهی عن صبر البهائم:۱۵۳/۲)

(۲) (لسان العرب باب النون:۲۹۹/۱۴، شرح الکرمانی:۱۰۵/۲۰، فتح الباری:۸۰۴/۱۲، عمدة القاری:۱۸۶/۲۱، ارشاد الساری:۲۸۶/۱۲)

(۳) (الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الثالث عشر فی النُّهْبَة : ۳۴۵/۵)

(۴) (عمدة القاری:۱۸۶/۲۱)

دویم روایت کښې زهدم بن مضرب فرمائی چې مونږ د حضرت ابو موسی اشعری ﷺ سره ناست وو، زمونږ او د جرم قبیلې په مینځ رورولی قائمه وه روټئ راوړې شوه، او په هغې کښې د چرګې غوښه وه، خلقو کښې یو سور رنګې کس ناست وو او هغه روټئ ته رانزدې نشو. ابو موسی هغه ته اووئیل چې نزدې راشه ځکه چې ما نبی کریم ﷺ لیدلې دې چې د چرګې غوښه یې خوړله، هغه کس اووئیل چې ما چرګه په ګندګئ خوړلو لیدلې ده ځکه زما ددې نه کرکه کیږي، نو ما قسم اوکړو چې زه به چرګه نه خورم، ابو موسی اشعری ﷺ ورته اووئیل چې را نزدې شه، زه تاته وایم چې څه څو اشعریانو سره د رسول کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم، او داسې وخت کښې ورأورسیدم چې نبی کریم ﷺ په غصه کښې وو او د صدقې څناور یې تقسیمول، مونږ نبی کریم ﷺ نه د سورلئ څناور طلب کړو، نو نبی کریم ﷺ قسم اوکړو چې مونږ ته به سورلئ نه را کوی اوې وې فرمائیل چې ما سره تاسو ته د درکولو د پاره د سورلئ څناور نشته د ي.

ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ، فَقَالَ: «أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ؟ أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ» قَالَ: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى، فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: نَسِيَ [ص:٥٥] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا»

دې نه پس نبی کریم ﷺ ته د غنیمت اوښان راغلل، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: اشعریان چرته دی؟ اشعریان چرته دی؟ بیا یې مونږ ته سپین لوړ کوب والا پنځه اوښان راکړل، مونږ څه وخت ایسار وو، ما خپلو ملګرو ته اوئیل چې شائد رسول کریم ﷺ نه خپل قسم هیر شوې دې. که مونږ نبی کریم ﷺ د خپل قسم نه غافله اوساتلو نو بخدا مونږ ته به فلاح ملاؤ نشي. نو مونږ د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، او مونږ ورته اووئیل چې یارسول الله ﷺ! مونږ تاسونه سورلئ اوغوښتله، نو تاسو قسم اوکړو او فرمائیلی مو وو چې تاسو به مونږ ته سورلئ نه راکوئ. (او بیا مو مونږ ته راکړه) زمونږ خیال کښې راغلل چې شائد تاسو خپل قسم هیر کړې دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: تاسو ته الله تعالی سورلئ درکړه، اوڅه چې بخدا په کومه خبره هم قسم اوکړم او بیا د هغې نه علاوه نیکی اوګورم نو هم هغه کار کوم چې کوم کښې نیکی وی. او کفاره ورکړم او قسم مات کړم.

تراجم رجال:

قوله: يَحْيَى: دا راوی ابو زکریا یحیی بن موسی بن عبدربه بن سالم الحدانی البلخی السختیانی رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الْحَيْضِ کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: وَكِيعٌ دا راوی مشهور امام وکیع بن الجراح بن ملیح الرؤسی الکوفی رحمة الله علیه

[1] (کشف الباری كِتَابُ الْحَيْضِ بَابُ دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ رقم الحدیث: ٣١٤)

دي. ددوئ تفصيلي حالات په كتاب العِلم كښې تير شوي دي. [1]

قوله: سُفْيَانَ: دا مشهور امام حديث تبع تابعي ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفي رحمة الله عليه دي. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوي دي. [2]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوي ابوبكر ايوب بن ابي تميمه كيساني سختياني بصري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوي دي. [3]

قوله: أَبِي قِلَابَةَ: دا راوي مشهور تابعي ابو قلابه بن عبدالله بن زيد جرمي رحمة الله عليه دي ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوي دي. [4]

قوله: زَهْدَمٍ: دا راوي ابو مسلم زهدم (د راء په فتحې سره) بصري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ كښې تير شوي دي. [5]

قوله: أَبِي مُوسَى: دا راوي مشهور صحابي عبدالله بن قيس دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوي دي. [6]

قوله: أَبُو مَعْمَرٍ: دا راوي عبدالله بن عمرو بن ابي الحجاج منقري بصري رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوي دي. [7]

قوله: عَبْدُ الوَارِثِ: دا راوي عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان تميمي عنبري تنوري بصري رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب العِلم كښې تير شوي دي. [8]

قوله: القَاسِمِ: دا راوي قاسم بن عاصم التميمي الكليني البصري رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير شوي دي. [9]

تشريح:

دباب حديث په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير

---

[1] (كشف الباري: ۲۱۹/٤)

[2] (كشف الباري: ۲۷۸/۲)

[3] (كشف الباري: ۲۶/۲)

[4] (كشف الباري: ۲۶/۲)

[5] (كشف الباري كتَابُ الشَّهَادَات /بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ رقم الحديث: ۲٦٥١)

[6] (كشف الباري: ٦٩٠/١)

[7] (كشف الباري: ۳۵٦/۳)

[8] (كشف الباري: ۳۵۸/۳)

[9] (كشف الباري كتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ /بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ (رقم الحديث-۳۱۳۳)

شوې دي (۱)

قوله: الدجَاج: دال باندې زبر، زير دواړه اعراب درست دی. اسم جنس دې. مفرد دجاجة دې مذکر او مؤنث دواړو باندې ددې اطلاق کيږی. (۲)

ابراهيم حربی په غريب الحديث کښې ددې په تشريح کښې فرمائی چې دجاج د دال په کسرې سره د چرګ دپاره استعماليږی. او ددې واحد ديك دې، او د دال په فتحې سره د چرګې دپاره استعماليږی، او د هغې مفرد دجاجه دې. (۳)

داد دج يدج (باب ضرب نه) مشتق دې او ددې معنی جلدی کول دی. چرګه هم چونکه مخکښې روستو تيزه ګرځی راګرځی څکه دې ته هم دجاجه وائی. (۴)

دچرګې حکم: چرګه بالاتفاق حلاله ده. (۵)

چرګه که لږه ډيره ګندګی هم اوخوری نو ددې په وجه د هغې په حلت هيڅ اثر نه پريوزی. البته افضل دادی چې دادومره وخته پورې اوتړلې شی چې ددې دخيټې نه نجاست اوځی. (۶) خو که دومره ګندګی اوخوری چې دهغې په وجه ددې په خيټې کښې بدبو پيدا شی نو بيا ددې خوراك مکروه دې. (۷)

د جلالة حکم

قوله: جَلَّالَة (د جيم په فتحې او په لام مشدد سره) داسې څناور ته وائی مثلا چرګه، غوا، چيلۍ وغيره کوم چې ګندګی، نجاست خوری. (۸)

د سنن ابی داؤ روايت دې:

قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا» (۹)

نبی کريم ﷺ د جلاله دخوړلو نه او ددې د پئيو څکلو نه منع فرمائيلې ده

په دې خبره کښې اتفاق دې چې جلاله دې اوتړلې شی، او دومره ورځې دې اوتړلې شی چې

---

(۱) (کشف الباری کتاب فرض الخمس /باب: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ (رقم الحديث-۳۱۳۳)

(۲) تاج العروس، فصل الدال من باب الجيم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۲/٤، مجمع بحار الأنوار باب الدال مع الجيم : ۱٤۸/۲، فتح الباری:۸۰۵/۱۲)

(۳) فتح الباری:۸۰۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۷/۲۱)

(۴) تاج العروس، فصل الدال من باب الجيم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۱/٤)

(۵) التوضيح: ٤۸۸/۲۶، فتح الباری:۸۰۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱، إرشاد الساری:۲۷۸/۱۲)

(۶) الدرمع الرد کتاب الحظر والإباحة: ۲٤۰/۵، الفتاوی العالمکيرية: کتاب الصيدو الذبائح الباب الثانی: ۲۹۰/۵)

(۷) الدرمع الرد کتاب الحظر والإباحة: ۲٤۰/۵، الفتاوی العالمکيرية: کتاب الذبائح الباب الثانی فی بيان ما يؤكل من الحيوان وما لا يؤكل: ۲۹۰/۵)

(۸) لسان العرب باب الجيم: ۳۳۶/۲، النهاية لابن أثير، حرف الجيم: ۲۸۱/۱)

(۹) سنن أبی داود کتاب الأطعمة، باب النهی عن أکل الجلالة وألبانها رقم الحديث : ۳۷۸۵)

ددې د غوښې نه بدبو زائله شي نو بيا ددې څناور غوښه خوړل بلاکراهت درست دی.[1]
البته په دې کښې اختلاف دې که څناور بدبو زائله کيدو نه بغير د څناور غوښه درست ده که نه؟

داحنافو مسلک: داحنافو په نزد چې دومره گندگی اوخوری چې ددې په وجه ددې په غوښه کښې بدبو پيدا شي، نوبيا ددا سې څناور خوراك مکروه دې.[2]

دشوافع مسلک: د شوافعو په نزد هم که د نجاست په خوړلو سره دځناورغوښه بدبوداره شوې وی نو داجلاله ده، داکثرو شوافعو په نزد دجلاله خوراك مکروه تنزيهی دې، د څينو په نزد مکروه تحريمی دی.[3]

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد که د څناور اکثر خوراك نجاست دې، نو د هغه غوښه او پئ مکروه د ی. اگر چې د هغه غوښه بدبوداره شوی نه وی. او يو قول د حرمت هم دې.[4]

دمالکيه مذهب: د مالکيه په نزد دجلاله غوښه خوړلو کښې هيڅ کراهت نشته دې، اگر چې غوښه يئ بدداره شوې وی.[5]

قوله: عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ

قوله: جَرْمٍ إِخَاءٌ: (د جيم په فتحې سره او د راء په سکون سره) دقبيلې نوم د ې.[6]
په دې عبارت کښې شائد چې د راوی نه غلطی شوې ده. څکه چې زهدم جرمی دې. ددې عبارت مفهوم دې چې زمونږ په مينځ کښې او دقبيله جرم په مينځ کښې رورولی وه، چې هر کله پخپله د قبيلۀ جرم وو. نو بيا دا وئيل چې زمونږ او دقبيلۀ جرم په مينځ کښې رورولی وه. ددې څه مفهوم نشته. هغه دا وئيل غواړی چې زمونږ د قبيلۀ جرم او د حضرت ابو موسی اشعری دقبيلې په مينځ کښې رورولی وه.
د کتاب التوحيد په آخر کښې امام بخاری رحمة الله عليه د اروايت نقل کړې دې، په هغې کښې دا الفاظ دی:

---

[1] فتح الباري:۸۰۹/۱۲، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصيدوالذبائح الْبَابُ الثَّانِي:۲۹۰/۵، المختاركتاب الخطر والإباحة: ۲۴۰/۵، البيان في مذهب الامام الشافعي، كتاب الحج، باب الأطعمة : ۵۰۹/۴، شرح الطيبي كتاب الصيد والذبائح،باب ما يوكل أكله وما يحرم الفصل الثاني: ۱۲۲/۸)

[2] الفتاوى العالمكيرية:كتاب الصيد والذبائح الْبَابُ الثَّانِي فِي بَيَانِ مَا يُؤْكَلُ مِنْ الْحَيَوَانِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ: ۲۹۰/۵، الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ۲۴۰/۵)

[3] المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۲۸/۹، فتح الباري:۸۰۹/۱۲، البيان في مذ هب الإمام الشافعي، باب الأطعمة: ۵۰۹/۴)

[4] المغني لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۹/۹)

[5] شرح ابن بطال: ۴۳۰/۵،المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۴/۲ حاشية الدسوقي على اشرح الكبير،باب الذكاة درس باب المباح: ۳۷۹/۲، الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الأطعمة: ۳۹۳/۳، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب في المباح: ۲۱۰/۲)

[6] فتح الباري:۸۰۶/۱۲ إرشاد الساري:۲۷۷/۱۲، شرح الكرماني ۱۰۶/۲۰)

قوله: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ[1]

یعنی د جرم قبیلې او د اشعریانو په مینځ کښې دوستی او رورولی وه.

قوله: وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ:

د حدیث شراح فرمائی چې ددې رجل نه مراد پخپله راوی دحدیث زهدم دې، البته هغوئ خپل ځان مبهم ساتلې دې.

د سنن بیهقی په روایت کښې دزهدم صراحت شته دې.

قوله: عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ فَدَعَانِي فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ نَتْنًا قَالَ: ادْنُهْ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ.[2]

زهدم فرمائی چې ما حضرت ابو موسی اشعری ﷛ اولیدو چې چرګه یې خوړه، نو هغوئ خه رااوبللم، ما ورته اووئیل چې ما چرګه په ګندګۍ خوړلو لیدلې ده، نو حضرت ابو موسی اشعری ﷛ اوفرمائیل: چې نزدې راشه، ما نبی کریم ﷺ دې لره (یعنی چرګې لره) په خوراک لیدلی دی.

قوله: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ:

قوله: فَقَذِرْتُهُ، قذر، یقذر (سمع) نه په معنی د کرکه کولو.[3]

د ابو عوانه په روایت کښې د إني رأيتها تأكل قذرا الفاظ دی. یعنی ما هغه په ګندګۍ خوړلو اولیدله. او دهغه ګمان وو چې دا چرګه اکثر ګندګی خوری. لهذا دا جلاله ده. حضرت ابوموسی ﷛ هغه ته اوفرمائیل چې نه، دا جلاله نه ده، یا دا هغه چرګه نه ده کومه چې تا په ګندګۍ خوړلو لیدلې ده.[4]

قوله: فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ، أَوْ أُحَدِّثْكَ:

قوله: ادْنُ دا د الدنو نه فعل امر دې، دنزدې کیدو په منعی کښې دې.[5]

اکثرو نسخو کښې هم داشان دی لیکن د مستملی په روایت کښې د ادن په ځائې د اذا حرف ناصب دې. د ادن په صورت کښې به أخبرك مجزوم وی او د اذا مراد اخستلو په صورت کښې به أخبرك منصوب وی.[6]

---

[1] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ}رقم الحدیث: ٧٥٥٥.)فتح الباری:٨٠٦/١٢، عمدة القاري: ٢١/ ١٨٨، إرشاد الساری:٢٧٨/١٢)

[2] السنن الکبری للإمام البیهقی كتاب الضحايا باب ما جاء في الدجاج الذي يأكل النتن رقم الحدیث : ١٩٤٨١، ٥٦٠/٩، فتح الباری:٨٠٧/١٢، ارشاد الساری:٢٧٧/١٢)

[3])لسان العرب باب القاف: ٧٣/١١)

[4])فتح الباری:٨٠٧/١٢)

[5])لسان العرب باب الدال: ٤١٩/٤)

[6])فتح الباری:٨٠٨/١٢، عمدة القاری: ١٨٨/٢١)

قوله: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى:

قوله: ذَوْدٍ: (د ذال په فتحې او د واؤ په سکون سره) دريو نه تر لسو پورې داوښانو جماعت ته

قوله: ذَوْدٍ وئيلې کيږي.[1]

قوله: خَمْسَ ذَوْدٍ:

پنځه اوښان، دا مرکب اضافی دې. ابو البقاء فرمائي: چې د مرکب اضافی په ځائې خَمْسًا ذَوْدًا پکار دی. په دې صورت کښې به ذَوْدًا د خَمْسًا نه بدل وی ځکه چې د اضافت په صورت کښې به په معنی کښې فساد واقع شی. ځکه چې که مرکب اضافی وی نو د ذود اطلاق کم نه کم په دريو باندې کيږي. نو مطلب به دا وی چې پنځلس اوښان وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: چې که د اضافت په صورت کښې پنځلس اوښان شی نو په دې کښې څه حرج دې ؟ د پنځو نه زيات مراد اخستل به په هغه وخت کښې صحيح نه وی چې کله صريح روايت موجود وی، چې هغه ته ئې د پنځو نه زيات اوښان ورنکړل.[2]

علامه عينی رحمة الله عليه دابو البقاء روايت لره راجح ګرزولې دې.[3]

قوله: غُرَّ: د غين په ضمې او په راء مشدد سره داغر جمع ده، په معنی د سپين.[4]

قوله: الذُّرَى: (د ذال په ضمې او د راء په فتحې سره) دا ذروة، (د ذال په کسرې سره او په راء ساکن سره) جمع ده. د هر يو څيز اوچتې حصې ته ذروة وائی. دلته ددې نه مراد دکوب اوچتوالی دې.[5] يعنی پنځه اوچتو کوبونو والا اوښان نبی کريم ﷺ مونږ ته راکړل. يا هغه په حقيقت کښې سپين وو، او يا ددې نه دهغې وصف بيانول دی چې هغوئ کښې څه زخم وغيره نه وو.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

فائده: دې حديث پاك کښې د قسم متعلق ابحاث په انشاء الله په كتاب النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ کښې راشی.[8]

---

[1] لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵، النهاية لابن أثير، حرف الذال: ۶۱۴/۱)

[2] فتح الباري:۸۰۸/۱۲، إرشاد الساری:۲۷۸/۱۲)

[3] عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱)

[4] لسان العرب باب الغين: ۴۳/۱۰، النهاية لابن أثير، حرف الغين: ۲۹۶/۲)

[5] لسان العرب باب الذال: ۴۱/۱۰، النهاية لابن أثير، حرف الذال: ۶۰۴/۱، فتح الباری:۸۰۸/۱۲)

[6] فتح الباري:۸۰۸/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱، إرشاد الساری:۲۷۸/۱۲)

[7] (عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱)

[8] (الجامع الصحيح للبخاری كتاب النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} رقم الحديث : ۶۶۲۳)

۲۷-بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ

۵۵۱۹- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ»

ترجمه: رومبۍ روایت د حضرت اسماء رضی الله عنها دې، فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې اس نحر کړو، بیامونږ هغه اوخوړو.

۵۵۲۰- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

دویم روایت دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ دې، فرمائی چې نبی کریم ﷺ دخیبر په ورځ د خرونو د غوښې دخوراك نه منع اوفرمائیله، او د اسونو د غوښې اجازت یې ورکړو.

تراجم رجال:

قوله: الحُمَيْدِيُّ: دا راوی ابوبکر عبدالله بن الزبیر بن عیسی القرشی الاسدی الحمیدی المکی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: سُفْيَانُ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: هِشَامٌ: دا راوی حضرت هشام بن عروه بن الزبیر العوام رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: فَاطِمَةَ: دا راویه فاطمه بنت المنذر بن الزبیربن العوام قرشیه اسدیه ده، ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله: أَسْمَاءَ: دا راویه دحضرت ابوبکر صدیق لور بی بی، دحضرت زبیر بن العوام بی بی، دحضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ

---

(۱)(کشف الباری: ۲۳۷/۱)
(۲)(کشف الباری: ۲۳۸/۱)
(۳)(کشف الباری: ۲۹۱/۱)
(۴)(کشف الباری:۴۸۶/۳)
(۵)(کشف الباری:۴۸۷/۳)

الإیمان کښې تیر شوی دی.([1])

قوله: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: دا راوی ابو اسماعیل حماد بن زید بن درهم ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِیمان کښې تیر شوی دی.([2])

قوله: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: دا راوی مشهور امام وفقیه ابو محمدعمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله علیه دې، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.([3])

قوله: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: دا راوی ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی ابن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ کښې تیر شوی دی.([4])

قوله: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: دا راوی صحابئ رسول حضرت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاری الخزرجی السلمی دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: کښې تیر شوی دی.([5])

تشریح: د باب اول حدیث په بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ کښې او دویم حدیث په کِتَابُ المَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ کښې تیر شوې دې.([6]) البته داس د حلت او حرمت متعلق احکام به په دې باب کښې ذکر کیږي.

قوله: الخَيْلِ: د الخَيْل معنی د اسونو رمه، ددې لفظ نه ددې واحد نشته. جمع يې خيول او اخيال راځي.او د خيل اطلاق په سورو باندې هم کیږي. ([7])لکه څنګه چې دقرآن کریم آیت دې. ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾([8]) او وراوخيژوه (اوزغلوه) په دې باندې خپل سوارهٔ او پیدل.

داس د غوښې خوړلو حکم:

د شوافعو، حنابله او صاحبینو مذهب: د امام شافعی رحمة الله علیه، امام احمد رحمة الله علیه او احنافو کښې صاحبین او د جمهور علماء کرام په نزد د آس غوښه خوړل بلا کراهت جائز

---

[1])(کشف الباری: ۲/۲)

[2])(کشف الباری: ۲۱۹/۲)

[3])(کشف الباری: ۳۰۹/٤)

[4])(کشف الباری کِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ۱۷۶)

[5])(کشف الباری کِتَابُ الوُضُوْءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ۱۷۶)

[6])(کشف الباری: ص: ٤٤١)

[7])(تاج العروس، فصل الخاء من باب اللام: ۳۱۵/۷، لسان العرب باب الخاء: ۲۷۶/٤).

[8])سورة بنی اسرائیل: ٦٤)

دی- (۱)
د مالكيه مذهب. اصحاب مالكيه كښې قاضي عياض وغيره څه حضراتو دآس د غوښې باره كښې د كراهت قول اختيار كړې دې. (۲)
او د علامه دردير وغيره څه اصحاب نه د حرمت قول نقل شوې دې. (۳)
د امام ابوحنيفه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د اس غوښه خوړل مكروه دی. (۴)

دمكروه نه مكروه تحريمی مراد دې او كه تنزيهی؟ فقه حنفی كښې داس د غوښې باره كښې مكروه تحريمی او مكروه تنزيهی دواړه اقوال دی ځينې حضراتو د مكروه تحريمی قول ته ترجيح وركړې ده. (۵)
مفتى به قول: ځينې حضرات د مكروه تنزيهی قول ته ترجيح وركړې ده. (۶) او د احنافو په نزد په دې فتوىٰ دی.
چنانچه شامی كښې دی:
«والخيل وعندهما والشافعي تحل وقيل إن أباحنيفة رجع عن حرمته قبل موته بثلاثة أيام وعليه الفتوى»
قوله وعليه الفتوى فهو مكروه كراهية تنزيه وهو ظاهر الرواية. (۷)
يعنی اس د صاحبينو او د امام شافعي رحمة الله عليهم په نزد حلال دې، او د ځينې حضراتو

---

۱) كتاب الأم كتاب الأطعمة، أكل لحوم الخيل: ۵۶۹/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۹/۲، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، البيان في مذهب الإمام الشافعي، باب الأطعمة: ۵۰۷/۴، شرح الطيبي كتاب الصيد والذبائح باب ما يحل أكله ومايحرم: ۱۱۲/۸، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۷/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۸/۶، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ۵۱۲/۹، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح باب الثاني: ۲۹۰/۵، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

۲)إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب في أكل لحوم الخيل: ۳۸۸/۶، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، مايكره من أكل الدواب: ۲۶۵/۴، الذخيرة في فروغ المالكية كتاب الأطعمة: ۳۹۶/۳)

۳)حاشية الدسوقي،باب المباح: ۳۸۲/۲، شرح الزرقاني كتاب الصيد، مايكره من أكل الدواب:۹۱/۳، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب في المباح: ۲۱۸/۲)

۴)فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۲/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۷/۶)

۵) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول : ۳۷/۸ بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۹۱/۶، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ۲۵۸/۱۱، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الثاني: ۲۹۰/۵، فتاوى قاضي خان كتاب الصيد و الذبائح۳۵۸/۳،، فتح القدير كتاب الذبائح :۵۱۳/۹)

۶)الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، حاشية الطحاوي على الدر: ۱۵۶/۴،رشيديه، الفقه الإسلامي و أدلته المبحث الرابع، النوع الثاني: ۲۷۹۵/۴، الموسوعة الفقهيه: ۲۱۱/۳۵، عمدة القاري: ۱۹۰/۲۱، فيض الباري: ۶۶۳/۵)

۷)الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵)

قول دې چې امام ابوحنيفه رحمة الله عليه د خپل وفات نه درې ورځې مخکښې حرمت د قول نه رجوع کړې وه. او هم په دې باندې فتوی دی يعنی چې د آس غوښه مکروه تنزيهی ده او هم دا ظاهر الراوية دی.

دشوافع او حنابله دليل: دا حضرات دحديث باب نه استدلال کوی:
همداشان د حضرت جابر ﷺ دروايت نه هم استدلال کوی.

قوله: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى يوم الخيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في لحوم الخيل»[1]

نبی کريم ﷺ د پاللې شوی خرونو د غوښې (خوړلونه) د خيبر په ورځ منع اوفرمائيله، او د اسونو د غوښې د خوړلو اجازت يې ورکړو.

د امام مالک رحمة الله عليه او امام ابو حنيفه رحمة الله عليه دلائل:

اول دليل: د احضرات يو خو د قرآن د آيت نه استدلال کوی، هغه داشان چې دقرآن کريم يو آيت چې په هغې کښې الله تعالى د نورو څناورو باره کښې فرمائی:
﴿اَللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَامَ لِتَرْكَبُوْا مِنْهَا وَمِنْهَا تَاْكُلُوْنَ﴾[2]

الله تعالى هغه ذات دې چې هغه جوړ کړل ستاسو دپاره څناور چې تاسو پرې سورلی اوکړی، بعضو باندې او بعضې خورئی.

يعنی په نورو څناورو باره کښې په هغې باندې د سورلی او د هغې د خوړلو ذکر فرمائی، او د اس، خچر او خر باره کښې فرمائی:
﴿وَّالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً﴾[3]

او اسونه مو پيدا کړل او خچرې او خرونه چې تاسو په دې سوارۀ شئ او زينت دپاره.

د اس، خچر او خر ذکر يې جدا اوکړو او د هغې په باره کښې يې دسورلی او زينت ذکر کړو، ليکن دخوراک ذکر يې اونه کړو، ددې نه معلومه شوه چې الله تعالى دا دخوراک دپاره نه دی پيدا کړی. گنی بيا به د تخصيص فائده باطله شی.[4]

اوبله داچې داآيت مبارک من جانب الله د احسان ضباتلو په مقام کښې واقع شوې دې. او د حکيم مطلق يعنی د الله تعالى د حکمت تقاضا ده چې لوئې نعمت ذکرکړې شی، نو که د آس خوراک جائز وې چې په هغې باندې د انسان د بقاء مدار وی، نو هغه به ئې په انعاماتو کښې ضرور ذکر کولو، دلته رکوب وزينت خو ذکر شوی دی ليکن اعظم منافع اکل خيل يې نه دې

[1] (الجامع الصحيح المسلم كتاب الذبائح، باب في أكل لحوم الخيل(رقم الحديث: ۱۹٤۱). فتح الباری:۸۱۳/۱۲. المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۸/۹ المجموع شرح المهذب. كتاب الأطعمة : ۵/۹)

[2] سورة المؤمن: ۷۹)

[3] سورة نحل: ۷۹)

[4] (المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الصيدوالذبائح، مايكره من أكل الدواب: ۲۶۵/٤، شرح الزرقانى كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب:۹۲/۳)

ذكر كړي، ددې نه معلومه شوه چې ددې خوراك درست نه دې.[1]

دويم دليل: او دويم دليل دادې چې اس د دښمن دمرعوب كولو آله ده. او ددې په مباح گرزولو كښې تقليل آلهٔ جهاد دې ځكه به احترامًا مكروه وي.[2]

دريم دليل: ددې حضراتو دريم دليل دا روايت دې:

قوله: «نَهَى رسول الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ»[3]

نبى كريم ﷺ د آسونو، خچرو او د خروتو د غوښې (د خوړلو نه) منع فرمائيلې ده.

څلورم دليل: څلورم دليل دادې چې كله د حرمت او حلت په مينځ كښې تعارض راشى نو احتياط په دې كښې دې چې دحرمت جانب طرف ته دې ترجيح وركړې شى[4] ليكن چونكه رواياتو كښې اختلاف دې ځكه به حرام نه وي، البته احتياطا به مكروه وي.[5]

د شوافعو او حنابله ددليل جواب: شوافع او حنابله حضرات چې دكوم روايت نه استدلال كوى، دهغې جواب دا حضرات دا وركوى چې په كومو احاديثو كښې د اس دغوښې د خوړلو اجازت دې هغه اجازت نبى كريم د ضرورت په وجه وركړې دې.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د دواړو احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

---

[1] مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول: ۱۲۹/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۹/۶، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب: ۲۶۵/٤، الذخيرة فى فروغ المالكية كتاب الأطعمة: ۳۹۱/۳)

[2])فتح القدير كتاب الصيد والذبائح:۵۱۲/۹، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

[3])سنن أبى داود كتاب الأطعمة بَابٌ فى أكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ رقم الحديث: ۳۷۹۰، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۹/۶، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

[4])الاشباه والنظائر، النوع الثانى من القوعد، القاعدة الثانية ص: ۱۰۹، قديمى حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ۲۱٤/۵، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۸/۱۱، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸)

[5])بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۹/۶، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى أكل لحوم الخيل: ۳۸۸/۶)

[6]) شرح الزرقانى كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب:۹۱/۳، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸،)

[7]) عمدة القارى: ۱۸۹/۲۱)

٢٨- بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حديث نمبر ٥٥٠٢ تا ٥٢٠٩ صفحه نمبر ١٧٨

٥٥٢١- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ»

ترجمه: رومبې روايت د حضرت عبد الله بن عمر ﷺ دې، فرمائي چې نبی کريم ﷺ د خيبر په ورځ د پالليې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائيله.

٥٥٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ

دويم روايت کښې د خيبر ذکر نشته بلکه مطلق ذکر دی چې نبی کريم ﷺ دپالليې شوی خرونو د غوښې دخوړلو نه منع اوفرمائيله.

٥٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَالحَسَنِ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»

دريم روايت د حضرت علی ﷺ دې، فرمائي چې نبی کريم ﷺ دخيبر په کال (په کوم کال چې جنګ خيبر شوی وو) دمتعې اود پالليې شوی خرونو د غوښې نه منع اوفرمائيله.

٥٥٢٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

څلورم روايت د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د خيبر په ورځ دپالليې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائيله. او د اسونو د غوښې اجازت يې ورکړو.

٥٥٢٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيٌّ، عَنِ البَرَاءِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالاَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ»

پنځم روايت د حضرت براء او د ابن ابی اوفی ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ دخرونو د غوښې نه منع اوفرمائيله.

٥٥٢٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ، قَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

شپږم روايت د حضرت ابو ثعلبه ﷺ دې، چې نبی کريم ﷺ پالليې شوی خرونه حرام ګرزولی دی

وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

حضرت زهری نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دهر یو نوکونو والا درنده دخوړلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۲۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ [ص: ۹۲] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُفْنِيَتِ الحُمُرُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ» فَأُكْفِئَتِ القُدُورُ، وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ

اتم روایت د حضرت انس بن مالک ﷺ دې چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو کس حاضر شو او عرض یې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ (خلق) خرونه خوری، بیایو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه خوړلې کیږی، بیا یو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه ختم شو، (یعنی که خرونه داشان خوړل شروع وی نو په مزه مزه به ختم شی، یو بهٔ هم باقی پاتې نشی) نو نبی کریم ﷺ یو اعلان کوؤنکی ته حکم اوکړو، نو هغه خلقو ته اعلان اوکړو چې الله اودهغه رسول ﷺ تاسو د پاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع کوی، هغه خو ناپاک دی، نو کټوئی واړولې شوې، حالانکه هغې کښې غوښه په جوش وه.

۵۵۲۹- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟» فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ البَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

اخری روایت کښې حضرت عمرو بیان کوی چې ما د جابر بن زید نه تپوس اوکړو چې خلق بیان کوی چې نبی کریم ﷺ دخر د غوښې دخوړلو نه منع فرمائیلې ده، هغوئ اوفرمائیل چې حکم بن عمرو غفاری به بصره کښې مونږ ته هم دا وئیل، لیکن دعلم سمندر حضرت ابن عباس ﷺ به ددې نه انکار کولو، او دا آیت یې تلاوت کړو ﴿قُلْ لَّآ اَجِدُ فِيْ مَآ اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ اووایه چې کوم احکام ماته د وحی په ذریعه راځی، په هغې هیڅ حرامه غذا نشته دې.

تراجم رجال:

قوله: سَلَمَةَ : دا مشهور صحابی حضرت سلمة بن عمرو بن الاکوع مدنی رحمة الله علیه اسلمی دې. ددوئ حالات په، کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی..[1]

قوله: صَدَقَةُ : دا راوی ابو الفضل صدقة بن الفضل مروزی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په

[1] (کشف الباری:: ۱۸۳/٤)

قوله: کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[۱]

قوله: عَبْدَةُ: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زراره کلابی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإیمَانِ کښې تیر شوی دی..[۲]

قوله: عُبَیْدِ اللهِ: دا راوی عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ التَّبَرُّزِ فِی البُیُوتِ کښې تیر شوی دی..[۳]

قوله: سَالِمٍ: دا راوی ابوعبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ /بَابُ الحَیَاءِ من الإیمان کښې تیر شوی دی.[۴]

قوله: نَافِعٍ: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبد الله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[۵]

قوله: ابْنِ عُمَرَ: دا حضرت عبد الله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ» کښې تیر شوی دی.[۶]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإیمان کښې تیر شوی دی.[۷]

قوله: یَحْیَی: دا راوی ابو سعید یحیی بن سعیدبن فروخ القطان تیمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِیمَانِ کښې تیر شوی دی.[۸]

قوله: ابْنُ المُبَارَكِ: دا راوی ابو عبد الرحمان عبد الله بن مبارك بن واضح الحنظلی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[۹]

قوله: أبو اسامة: دا راوی ابو اسامه بن اسامه بن زید قرشی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[۱۰]

---

[۱] (کشف الباری: ۴/۳۸۸)
[۲] (کشف الباری: ۲/۹۴)
[۳] (کشف الباری: کِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ التَّبَرُّزِ فِی البُیُوتِ رقم الحدیث: ۱۴۸)
[۴] (کشف الباری: ۲/۱۲۸)
[۵] (کشف الباری: ۴/۶۵۱)
[۶] (کشف الباری: ۱/۶۳۷)
[۷] (کشف الباری: ۲/۲)
[۸] (کشف الباری: ۲/۲)
[۹] (کشف الباری: ۱/۴۶۲)
[۱۰] (کشف الباری: ۳/۴۱۴)

قوله: عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوی عبدالله بن یوسف د تنیسی او دمشقی په نوم مشهور دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.(1)

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن مالك بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(2)

قوله: ابْنِ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(3)

قوله: عَبْدِ اللهِ: دا راوی هاشم عبدالله بن محمد بن علی بن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ النِّكَاحِ کښې تیر شوی دی.(4)

قوله: الْحَسَنِ: دا راوی ابو محمد الحسن بن محمد بن علی بن ابی طالب القرشی هاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْغُسْلِ /بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا کښې تیر شوی دی.(5)

قوله: أَبِيهِمَا: دحضرت عبدالله او حسن والد ابوالقاسم محمد بن علی بن ابی طالب رحمة الله علیه حالات کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (6)

قوله: عَلِيٍّ: امیر المؤمنین سیدنا علی بن ابی طالب بن هاشم هاشمی مکی مدنی ﷺ دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ کښې تیر شوی دی. (7)

قوله: سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: دا راوی ابو ایوب سلیمان بن حرب بن بجیل ازدی واشحی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ کښې تیر شوی دی.(8)

قوله: حَمَّادٌ: دا راو حمادبن زید بن درهم ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(9)

---

[1] (كشف الباري: ۲۸۹/۱)
[2] (كشف الباري: ۲۹۰/۱)
[3] (كشف الباري: ۳۲۶/۱)
[4] (كشف الباري كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ خير رقم الحديث: ۵۱۱۵)
[5] (كشف الباري: كِتَابُ الْغُسْلِ /بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا رقم الحديث : ۲۵۶)
[6] (كشف الباري: ۶۳۸/٤)
[7] (كشف الباري: ١٤٩/٤)
[8] (كشف الباري: ۱۰۵/۲)
[9] (كشف الباري: ۲۱۹/۲)

قوله: عَمْرٍو: دا راوى مشهور امام و فقيه عمرو بن دينار مكى جمحى رحمة الله عليه دے. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: دا راوى ابو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين بن على ابن ابى طالب القرشى الهاشمى رحمة الله عليه دے. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ: دا راوى صحابئ رسول حضرت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصارى الخزرجى السلمى دے. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوْءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: كښې تير شوى دى.[3]

قوله: شُعْبَةَ: داامير المؤمنين شعبه بن الحجاج الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله دے. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيْمَانِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: عَدِيٌّ: دا راوئ عدى بن ثابت الانصارى الكوفى رحمة الله عليه دے، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيْمَانِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: البَرَاءِ: دا راوى مشهور صحابى حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدى انصارى حارثى اوسى رضي الله عنه دے. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيْمَانِ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: ابْنِ أَبِى أَوْفَى: دحضرت عبدالله بن ابى اوفى علقمه الاسلمى رضي الله عنه حالات په كتاب الزكاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة كښې تير شوې دې.[7]

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوى مشهور امام فقهه و حديث اسحاق بن ابراهيم بن مخلد حنظلى مروزى نزيل نيساپورى رحمة الله عليه دے. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: يَعْقُوبُ: دا راوى ابو يوسف بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم قرشى زهرى مدنى نزيل

---

[1] (كشف البارى: ۲/۳۰۹)
[2] (كشف البارى كتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)
[3] (كشف البارى كتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)
[4] (كشف البارى: ۱/۶۷۸)
[5] (كشف البارى: ۲/۷٤۵)
[6] (كشف البارى: ۲/۳۷۵)
[7] (كشف البارى كتاب الزكاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة رقم الحديث:۱٤۹۷)
[8] (كشف البارى:۳/٤۲۸)

بغداد رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى.[1]

قوله: حدثنا أبي: دا راوى د يعقوب والد ابواسحاق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم زهرى مدنى نزيل بغدادى دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.[2]

قوله: صَالِحٍ: دا راوى ابو محمد يا ابوالحارث صالح بن كيسان مدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أبو إدريس: دا راوى ابو ادريس عائذ الله بن عبدالله خولانى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أبو ثعلبة: دا راوى ابوثابت ايمن بن ثابت مولى بنى ثعلبه الكوفى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، باب صيد القوس كښې تير شوى دى.[5]

قوله: الزُّبَيْدِيُّ: دا راوى قاضى ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى الحمصى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى.[6]

قوله: عُقَيْلٌ: دا راوى عقيل بالتصغير بن خالد بن عقيل رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[7]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوى ابو عروه معمر بن راشد ازدى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[8]

قوله: الماجشون: دا راوى يوسف بن يعقوب بن ابى سلمه الماجشون ابو سلمه المدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوَكَالَةِ /بَابُ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ كښې تير شوى دى.[9]

قوله: يُونُسُ: دا راوى يونس يزيد بن ابى النجاد ايلى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى.[10]

---

[1] (كشف البارى: ۳۳۱/۳)
[2] (كشف البارى: ۱۲۰/۲)
[3] (كشف البارى: ۱۲۱/۲)
[4] (كشف البارى: ۲/٤٨)
[5] (كشف البارى:)
[6] (كشف البارى: ۳۹۱/۳)
[7] (كشف البارى: ۳۲۵/۳)
[8] (كشف البارى: ۷۶۵/۳)
[9] (كشف البارى كتاب الوَكَالَة /بَابُ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ رقم الحديث : ۲۳۰۱)
[10] (كشف البارى: ۱/ ٤٦٣)

قوله: ابْنُ إِسْحَاقَ: دا راوى ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن يسار، صاحب المغازى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ كښې تير شوى دى. [1]

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ: دا راوى ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمى البيكندى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې كښې تير شوى دى. [2]

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوى عبدالوهاب بن عبدالحميد بن الصلحت ثقفى بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.. [3]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوى ابوبكر ايوب بن ابى تميمه كيسانى سختيانى بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى. [4]

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوى مشهور تابعى امام شيخ الاسلام ابوبكرمحمد بن سيرين انصارى بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. [5]

قوله: أَنَسٍ: دا راوى مشهورومعروف صحابى او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى. [6]

قوله: عَلِيٌّ: دا امير المؤمنين فى الحديث الحجة امام ابو الحسين على بن عبدالله سعدى بصرى رحمة الله عليه دي كوم چې د ابن المدينى په نوم معروف دي. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.. [7]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث تبع تابعى ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [8]

قوله: عَمْرٍو: دا راوى مشهور امام وفقيه ابو محمد عمرو بن دينار مكى جمحى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى. [9]

قوله: جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: دا راوى ابوالشعشاء جابر بن زيد الازدى الجوفى البصرى رحمة الله عليه

---

[1] (كشف البارى ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ رقم الحديث: ۱۷۷٤)
[2] (كشف البارى: ۹۳/۲)
[3] (كشف البارى: ۲۶/۲)
[4] (كشف البارى: ۲۶/۲)
[5] (كشف البارى: ۵۲٤/۱۲)
[6] (كشف البارى: ٤/۲)
[7] (كشف البارى: ۲۹۷/۳)
[8] (كشف البارى: ۲۳۸/۱)
[9] (كشف البارى: ۳۰۹/٤)

دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابُ الغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ كښې تير شوی دی. [1]

تشريح: دباب اولنی درې احاديث او پنځم حديث په كِتَابُ المَغَازِي كښې تير شوي دي.[2] او باب څلورم حديث كتاب فرض الخمس كښې تيرشوي دي [3]

قوله: الحُمُرِ الإنْسِيَّةِ: حُمُر (دحاء اود ميم په ضمې سره) دا دحمار جمع ده، خر ته وائي.[4]

قوله: الإنْسِيَّةِ: دهمزې په كسرې، نون ساكن، په سين مكسوراو ياء مشدد سره، كورونو كښې اوسيدونكې پاللې شوی څناور. [5] حديث كښې د أَهْلِيَّة لفظ راغلې دې. هغه هم د إِنْسِيَّة په معنى دې.[6]

فائده: د إِنْسِيَّة قيد نه دحمروحشية حلت معلوميږي. او كتاب جزاء الصيد كښې د حمروحشية په حلت صريح روايت هم موجود دې. چنانچه د حديبيه په مقام هركله چې هغوئ په حالت احرام كښې نه وو نو هغوئ د حماروحشی ښكار اوكړو، او كله چې د نبی كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو نو نبی كريم ﷺ ته يې عرض اوكړو «أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَاضِلَةٌ» فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا» وَهُمْ مُحْرِمُونَ» ما وحشی خر ښكار كړې دې،او د هغې نه څه بچ شوې غوښه ما سره ده،نو نبی كريم ﷺ خلقوته اوفرمائيل : چې دا اوخورئ حالانكه خلقو احرامونه تړلی وو.[7]

دخر د غوښې حكم:

قوله: حمروَحْشِي بالاتفاق حلال دی. حُمُرإِنْسِيَّة يعنى د پاللې شوی خرونو غوښه د جمهور علماء كرامو په نزد حرام ده.[8]

---

[1])كشف البارى كِتَابُ الغُسْل /بَابُ الغُسْل بالصَّاعِ وَنَحْوِهِ رقم الحديث: ۲۵۳)

[2])كشف البارى كِتَابُ المَغَازِى /بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَرقم الحديث-۴۲۱۵،۴۲۱۶، ۴۲۱۹، ۴۱۹۸)

[3])كشف البارى كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ (رقم الحديث-۳۱۵۵).

[4]) لسان العرب بابَ الحاء: ۳۱۹/۳)

[5]) لسان العرب باب الهمزة: ۲۳۳/۱، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۸۲/۱)

[6]) لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۴/۱)

[7])الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ جزاء الصَّيْدِ باب إِذَا صَادَ الحَلَالُ، فَأَهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ رقم الحديث: ۱۸۲۱، فتح البارى:۸۱۶/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱)

[8])فتح البارى:۸۱۸/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۴/۲۱، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۴/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۵/۶، حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ۵۱۲/۹، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثانى: ۲۹۰/۵، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الأطعمة، أكل لحوم الحمر الاهلية: ۵۷۰/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۲/۹، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، البيان في مذ هب الإمام الشافعي، باب الأطعمة: ۵۰۱/۴)

علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه د پاللې شوی خرونو په حرمت باندې اجماع نقل کړې ده.([1])

د مالکیه مذهب: دامام مالك رحمة الله علیه نه دوه روایتونه دی. ① یو د جمهورو مطابق. ② دویم د کراهت.([2])

لیکن د مالکیو دمشهور مذهب مطابق پاللې شوې خر حرام دې.([3])

دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ مذهب: دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه هم جواز منقول دې. لکه څنګه چې دباب آخری روایت کښې دی.

لیکن دحضرت ابن عباس ﷺ نه بل روایت کښې توقف هم منقول دې. چنانچه کتاب المغازی کښې ددوئ روایت موجود دې.

قوله: قَالَ: «لَا أَدْرِي أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْحَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ»([4])

یعنی ماته نه دی معلوم چې د خیبر په موقع نبی کریم ﷺ چې د خرونو د غوښې د خوراك کوم نه ممانعت کړې دې. دا په دې وجه وو چې نبی کریم ﷺ سره ویره وه چې هسې نه سورلی ختمې شی، څکه چې خلقو به په خرونو باندې سورلی کوله، یا قطعی طور نبی کریم ﷺ دا حرام اوګرزول.

دحرمت دلیل: د جمهور حضراتو په نزد داحادیث باب په وجه د خرونو غوښه حرامه ده. ځینې احادیثو کښې د لحوم حمرد حرمت دا وجه هم ذ کر کړې شوې ده چې دا ګندګی خوری.([5])

لیکن دلته باب کښې د حضرت انس ﷺ په روایت کښې اصل وجه ذکر کړې شوې ده چې **قوله:** فَإِنَّهَا رِجْسٌ هغه ناپاك دی.

دحلت دلیل: کوم حضرات چې ورته جائز وائی هغوئ دابوداؤد د یو روایت نه استدلال کوی. حضرت غالب بن ابجر ﷺ فرمائی چې مونږ باندې قحط راغلو، کور کښې صرف خرونه پاتې شوی وو، نور څه د خوراك نه وو، هغوئ نبی کریم ﷺ ته شکایت اوکړو چې تاسو د خرونو

---

[1]) التمهید لابن عبدالبر، اسماعیل بن ابی حکیم: ۱۴۶/۱، مصطفی احمد الباز)

[2])المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید، باب مایکره من أکل الدواب: ۲۶۵/۴، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الأنعام: ۱۴۵، ۱۲۰/۴، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الصید والذبائح باب تحریم أکل لحم الحمر الإنسیة: ۳۸۲/۶، بدایة المجتهد نهایة المقتصد، کتاب الأطعمة: ۱۷۰/۴)

[3])(المدونة الکبری، کتاب الذبائح، باب لحم الحمر: ۶۴/۲، شرح الزرقانی کتاب الصید، باب مایکره من اکل الدواب: ۹۱/۳، حاشیة الدسوقی، باب الذکاة، درس المباح: ۳۸۲/۲، مواهب الجلیل من ادلة خلیل، کتاب الاطعمة: ۲۱۸/۲، الموسوعة الفقهیة: ۲۱۱/۳۵)

[4]) کتاب المغازی بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحدیث: ۴۲۲۷، فتح الباری: ۸۱۸/۱۲)

[5])المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۲۵/۹)

غوښه حرامه کړې ده، او حالانکه ماسره د خوړونو نه سوا بل څه نشته دې، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:

قوله: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ» يَعْنِي الْجَلَّالَةَ[1]

یعنی ته خپل کوروالو باندې دخر غوښه خوړلې شې. ما خو د ګندګۍ په وجه دا حرام ګرزولی وو.

د دلیل حلت جواب: لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه او امام نووی رحمة الله علیه فرمائی: چې ددې حدیث پاک په سند کښې ضعف دې او ددې متن د احادیث صحیحه نه د مخالف کیدو په وجه شاذ دې.[2]

لهذا دا به مرجوح وی.[3]

قوله: فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: د حضرت سلمه بن الاکوع ﷺ روایت امام بخاری په كِتَابُ الْمَغَازِي کښې موصولا نقل کړېدې.[4]

قوله: تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: د باب په حدیث کښې د یحیی د روایت متابعت حضرت ابن المبارك رحمة الله علیه هم کړې دې، او د ابن المبارك رحمة الله علیه په روایت کښې هم عبیدالله، د نافع نه روایت کوی، او نافع د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ نه روایت کوی.

دا روایت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې ذکر کړې دې.[5]

قوله: وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ:

او ابو اسامه هم په متابعت کښې روایت کوی، لیکن په دې کښې عبیدالله د سالم نه روایت کوی، دا روایت هم امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې نقل کړې دې.[6]

لیکن دواړه روایتونه صحیح دی.[7]

قوله: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ:

دحرمت متعه متعلق پوره تفصیل په کشف الباری کتاب المغازی کښې تیر شوې دې.[8]

---

[1] (سنن أبی داود كِتَاب الْأَطْعِمَةِ بَابٌ فِی أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحدیث: ۳۸۰۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۲٤/۹، فتح الباری: ۸۱۸/۱۲)

[2] (شرح النووی علی صحیح مسلم كِتَابُ الذَّبَائِحِ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ: ۱٤۹/۲، فتح الباری: ۸۱۸/۱۲)

[3] (نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، الشاذ ص: ۷۱، الرحیم اکیډیمی)

[4] (کشف الباری كِتَابُ الْمَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ص: ٤١٤، تغلیق التعلیق: ٥۲۳/٤)

[5] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ (رقم الحدیث-٤۲۱۷، فتح الباری: ۸۱٦/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۱/۲۱)

[6] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحدیث-٤۲۱٥، تغلیق التعلیق: ٥۲۳/٤)

[7] (فتح الباری: ۸۱٦/۱۲)

[8] (کشف الباری كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ: ص: ٤۳٤)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»

دلحوم الخيل متعلق پوره تفصيل ماقبل باب كښې تير شوې دې.

قوله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ

د پورتنى روايت په سند كښې صالح د ابن شهاب نه روايت كوى،د صالح متابعت زبيدى هم كړې دې او عقيل هم، دادواړه حضرات هم د اروايت د ابن شهاب نه نقل كوى.

د زبيدى روايت سنن النسائى كښې موصولا منقول دې، د هغې الفاظ دا دى. «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ»(١)

اودعقيل روايت لره امام احمد رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغې الفاظ دادى:

حرم رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ولحم كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ،(٢)

قوله: وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالْمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

امام مالك وغيره داپنځه حضرات هم د امام زهرى نه روايت نقل كوى، البته دا حضرات

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» روايت كوى او لُحُومَ الْحُمُرِ ته هيڅ تعرض نه كوى.

دتعليقاتو تخريج:

مالك: د امام مالك رحمة الله عليه تعليق راتلونكى باب كښې موصولا راځى.(٣)

معمر: دمعمرروايت حسن بن سفيان موصولا نقل كړې دې.(٤)

الماجشون: (ديوسف بن يعقوب)تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې.(٥)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

دنوكونو والا ځناورو حكم راتلونكى باب كښې په تفصيل سره راروان دې.

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ،

نبى كريم ﷺ ته يو كس راغلو.

---

(١) سنن النسائى كتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ/بَابُ تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحديث: ٤٣٤٧،تغليق التعليق: ٤٢٥/٤، فتح البارى:٨١٦/١٢، عمدة القارى: ١٩٢/٢١)

(٢) مسند الامام احمد بن حنبل، حديث أبى ثعلبة رقم الحديث: ٨٦/٦،١٧٨٨٧ تغليق التعليق: ٥٢٤/٤، فتح البارى:٨١٦/١٢ عمدة القارى: ١٩٢/٢١)

(٣) الجامع الصحيح للبخارى كتاب الذبائح والصيد/ بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، فتح البارى:٨١٦/١٢)

(٤) تغليق التعليق: ٥٢٤/٤، فتح البارى:٨١٧/١٢)

(٥) الجامع الصحيح لمسلم - كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح/بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ رقم الحديث: ٤٩٩١، تغليق التعليق: ٥٢٥/٤)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: چې درې واړه څل کوم کسان دنبي کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او عرض يې اوکړو، ماته دهغوئ نومونه معلوم نشو، اودا هم کيديشي چې درې واړه څل هم يو کس راغلې وی او عرض يې کړې وی.
او په اول څل يې چې نبي کريم ﷺ ته اطلاع ورکړه نوياخو نبي کريم ﷺ آوريدلې نه وو، او يا په هغه وخت کښې څه حکم نازل شوې نه وو.
ليکن کله چې په دريم څل راغلو او عرض يې اوکړو نو په هغه وخت کښې دخرونو حرمت هم نازل شو، او نبي کريم ﷺ چا باندې اعلان اوکړو. (١)

قوله: فَأَمَرَ مُنَادِيًا: دا منادي څوك وو، کوم ته چې نبي کريم ﷺ حکم ورکړې وو؟
نو د مسلم شريف په روايت کښې تصريح ده چې نبي کريم ﷺ حضرت ابوطلحه ؓ ته د اعلان حکم ورکړو.
چنانچه روايت کښې دی:

قوله: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ، فَنَادَى (٢)
يعني نبي کريم ﷺ ابوطلحه ته حکم ورکړو، نو هغوئ اعلان اوکړو.
حالانکه د نسائي په روايت کښې دی چې نبي کريم ﷺ حضرت عبدالرحمن بن عوف ؓ ته حکم ورکړو، اوهغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.
چنانچه روايت کښې دی:

قوله: فَأَمَرَ عبدالرحمن بن عوف، فَنَادَى فِي النَّاسِ: (٣)
يعني نبئ کريم ﷺ عبد الرحمن ؓ ته حکم ورکړو، نو هغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.
په ظاهره په دواړو روايتونو کښې تعارض دی.
تطبيق: حضرات شارحينو په دې کښې تطبيق داشان کړې دې چې کيديشي چې اول عبدالرحمن بن عوف ؓ ته مطلقا نهي سره اعلان کړې وی، او دې نه پس حضرت ابوطلحه ؓ په دې کښې زياتوالې کړې وی يعني په فَإِنَّهَا رِجْسٌ سره يې اعلان کړې وی. (٤)

قوله: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ
حميدی خپل مسند کښې په دې کښې دومره اضافه کړې ده: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني دلته د بخاری په روايت کښې خو صرف دومره دی چې د نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ خبره مونږ سره بصره کښې حکم بن عمرو به کول، ليکن دحميدی په روايت کښې حکم دا خبره درسول کريم ﷺ نه نقل کوی اومرفوعا يې بيانوله. (٥)

---

(١) فتح الباري: ٨١٧/١٢، عمدة القاري: ١٩٣/٢١)
(٢) الجامع الصحيح للبخاري كتاب الصيد و الذبائح / بَابُ أَكْلِ لحم الحمر والانسية ذی رقم الحديث: ٥٠٢١)
(٣) سنن النسائي كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح /بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحُومِ الْحُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ : رقم الحديث: ٤٣٤٦)
(٤) (فتح الباري: ٨١٧/١٢)
(٥) فتح الباري: ٨١٧/١٢)

قوله: وَلٰكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

بحر، د حضرت ابن عباس ﷺ صفت دې، ځکه چې هغه د علم سمندر وو، صفت لره يې مبالغةً په موصوف مقدم کړو.([1])

د ابن مردويه روايت کښې تفصيل دې، په هغې کښې دی:

كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعث الله تعالى نبيه، و أنزل كتاب، وأحل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه: (قُلْ لَّآ أَجِدُ فِيْ مَآ أُوْحِيَ إِلَيَّ.......)

يعنى د جاهلت په زمانه کښې به خلقو څه څيزونه خوړل او څه به يې ګنده ګڼړل او هغه به ئې پريښودل او نه به يې خوړل،

پس الله تعالى خپل نبى مبعوث کړو، او خپل کتاب ئې نازل کړو، او ددې حلال يې حلال کړل، او ددې حرام يې حرام کړل، نو څه چې يې حلال اوګرزول هغه حلال دی، او څه چې يې حرام اوګرزول هغه حرام دی، او د څه باره کښې چې قرآن خاموش دې، هيڅ حکم يې نه دې بيان کړې، هغه معاف دی، او بيا ئې دا آيت مبارک تلاوت کړو. (قُلْ لَّآ أَجِدُ فِيْ مَآ أُوْحِيَ إِلَيَّ.......)

اووايه چې ما ته کوم احکام د وحی په ذريعه راغی، په هغې کښې هيڅ حرامه غذا نشته دې ، امام حاکم د ابن مردويه ددې روايت تصحيح کړې ده.([2])

باب کښې مذکور د ټولو احاديثو د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.([3])

۲۹- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

۵۵۳۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه ﷺ نه روايت دې: رسول الله عليه السلام د نوکونو والا ځناورو خوړلو نه منع فرمائيلې ده.([4])

---

[1]) فتح الباري: ۸۱۷/۱۲)

[2]) المستدرک للإمام الحاكم، كتاب الأطعمة، رقم الحديث: ۱۲۸/۷۱۱۳،۴، فتح الباري: ۸۱۸/۱۲)

[3])(عمدة القاري: ۱۹۰/۲۱، ۱۹۱، ۱۹۳)

[4]) الحديث اخرجه البخاري ايضا في كتاب الطب باب الباتن رقم ا لحديث: ۵۴۴۴، واخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ رقم الحديث: ۱۹۳۲، واخرجه ابوداؤد في الاطعمة باب النهى باب النهى عن اكل السباع رقم الحديث: ۳۸۰۲، واخرجه الترمذي في الصيد باب في كراهية كل ذي ناب رقم ا لحديث : ۱۴۷۷، واخرجه ابن ما جة في الصيد باب كل ذي ناب من السباع رقم الحديث : ۳۲۳۲، واخرجه النسائي في الصيد باب تحريم اكل السباع: رقم الحديث : ۴۳۳۰، جامع الاصول الباب الثالث الفصل الثالث رقم الحديث : ۵۵۴۵، ۴۵۶/۷).

تراجم رجال:

قوله: عَبْدُاللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوی عبد الله بن یوسف. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: ابْنِ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَبِي إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبد الله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په، کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: أَبِي ثَعْلَبَةَ: دا راوی ابو ثابت ایمن بن ثابت مولی بنی ثعلبه الکوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په باب صید القوس کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: يُونُسُ: دا راوی یونس بن یزید رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه بن معمر راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: ابْنُ عُيَيْنَةَ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: الْمَاجِشُونُ: دا راوی یوسف بن یعقوب بن ابی سلمه الماجشون المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الْوَكَالَةِ /بَابٌ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْفِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ کښې تیر شوی دی.[9]

---

[1] (کشف الباری: ۱/ ۲۸۹)
[2] (کشف الباری: ۱/ ۲۹۰)
[3] (کشف الباری: ۱/ ۳۲۶)
[4] (کشف الباری: ۲/ ٤۸)
[5] (کشف الباری: کتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ)
[6] (کشف الباری: ۱/ ٤٦۳)
[7] (کشف الباری: ۱/ ٤٦٥)
[8] (کشف الباری: ۱/ ۲۳۸)
[9] (کشف الباری کتاب الوَكَالَة /بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ رقم الحدیث: ۲۳۰۱)

تشریح:

قوله: ذِي نَابٍ: مخامخ څلور غاښونو سره چې کوم نزدې غاښ دې هغې ته ناب وئیلې شي. دا دواړه طرفونوته وی. دې ته په اردو کښې کچلی وائی. د ناب جمع انیاب او نیوب ده.(۱) او ددې نه مراد هغه ځناور دی کوم چې د نوکونو په ذریعه په انسان حمله کوی. اوشلول کوی.(۲)

قوله: السِّبَاعِ: (دسین په کسرې سره) د السبع (دسین په فتحې سره او د باء په ضمې سره) جمع ده. ددې معنی ده څیرونکې ځناور، غاښونو والا ځناور کوم چې نوروځناورو او انسانانو لره ماتوی.(۳)

د څیرونکی ځناورو د غوښې حکم

د جمهورو مذهب: دجمهورو په نزد دنوکونو والا ځناورو (دشرمغ وغیره) غوښه حرامه دی. اودجمهورحضراتو په نزد باب کښې مذکورحدیث کښې نهی په تحریم باندې محمول دی.(۴) هم دغه شان کوم ځناور چې په مخوکې سره ښکار کوی لکه باز، ګرګس وغیره) داهم حرام دی.(۵)

د باب په روایت کښې خو صرف د څیرونکو ځناورو ذکر دې، خو د صحیح مسلم په روایت کښې د مخوکو والا مرغو دښکار هم ذکر راغلې دې.

قوله: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»(۶)

---

(۱)(تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ۴۹۸/۱، لسان العرب باب ۳۴۵/۱٤، القاموس الوحيد: ۱۷۳۱)

(۲)عمدة القاري: ۱۹۵/۲۱، شرح الطيبي كتاب الصيد والذبائح الفصل الثاني: ۱۰۲/۸)

(۳)(تاج العروس، فصل السين من باب العين: ۳۷۳/۵، لسان العرب باب السين ۱۵۶/۶)

(۴)بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۱۹۱/۶، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۰/۹، الدر مع الرد: كتاب الذبائح: ۲۱٤/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۳/۸، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۱۷/۹، كتاب الام للإمام الشافعي، كتاب الأطعمة: ۵۵۶/۵، السراج الوهاج كتاب الأطعمة ص: ۵٤٤، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح: ۳۲۵/۹، عمدة القاري: ۱۹۵/۲۱)

(۵)(الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثاني في بيان مايؤكل من الحيوان ومالا يؤكل: ۲۸۹/۵، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱٤/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۳/۸، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۰/۹، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح: ۳۲۵/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۱۸/۹، كتاب الام للإمام الشافعي، باب الأطعمة: ص ۵۵۶/۵، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/٤)

(۶)(الجامع الصحيح للمسلم، كتاب الصيد: ۶۲/۲، المنتقى شرح مؤطا الامام مالک، كتاب الصيد، باب تحريم اكل كل ذي ناب من السباع رقم الحديث: ۴۹۹۶)

نبي كريم ﷺ دهر نوكونو والا ځناور دخوړلو نه او د هر مخوكې والا او پنجو والا ښكار كونكى مرغو دخوراك نه منع كړې ده.

دامام مالك رحمة الله عليه مذهب: د امام مالك رحمة الله عليه په نزد مخوكې سره ښكار كونكى مارغان لكه باز وغيره ټول حلال دى، سوا د ښاپيرك نه. [1]

البته دمالكيو د نوكونو ځناورو دغوښې په حقله دوه اقواله دى:

اول د حرمت او دويم د كراهت.

موطا كښې د حرمت قول دې. يعنى د نوكونو والا ځناور غوښه حرامه ده. [2]ابن عبدالبر هم د حرمت قول ته ترجيح وركړې ده.

البته د مالكيو دمشهور مذهب مطابق نوكونو والا ځناور مكروه دى، حرام نه دى. [3]

دليل: دا حضرات د قران كريم د ايت د عموم نه استدلال كوى.

﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [4]

ته اووايه چې څه هغه وحى كښې نه وينم كومه چه ماته راغلې ده، يو څيز لره حرام په خوړنكى باندې څوك دا اوخورى، مگر داچې هغه څيزمردار وى، يا بهيدونكى وينه وى يا د خنزير غوښه....حضرات مالكيه فرمائى چې په دې آيت كښې كوم ځناور حرام كړې شوى دى په هغې نوكدار ځناور شامل نه دى. [5]

دمالكيو د دليل جواب

جمهور حضرات فرمائى چې دا آيت مبارك مكى دې. او حديث دباب د هجرت نه دروستو زمانې دې، د آيت حكم د نزول د وخت سره متعلق دې چې دكومو ځناورو حرمت په آيت كښې نه دې بيان شوې، هغه حلال دى، خوپه دې كښې په مستقبل كښې د تحريم نفى نشته دې. [6]

---

[1] (المدونة الكبرى كتاب الصيد: ۶۲/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :۲۶۱/٤، الفقه الإسلامى وأدلته كتاب الذبائح والصيد المبحث الرابع النوع الثانى: ۲۷۹۷/٤، حاشية الدسوقى،باب المباح: ۳۷۹/۲، مواهب الجليل من ادلة خليل كتاب الأطعمة باب فى المباح: ۲۱۰/۲)

[2] (المؤطاللإمام مالک، كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :۴۹۶/۲، فتح المالک بتبويب التمهيد لإبن عبدالبر كتاب الصيد: ۶۵/۷)

[3] (المدونة الكبرى، كتاب الصيد،۶۳/۲، حاشية الدسوقى على شرح الكبير،باب المباح: ۳۸۲/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :۲۶۱/٤، شرح الزرقانى كتاب الصيدباب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :: ۹۱/۳)

[4] (سورة الانعام: ۱٤٥

[5] (حاشية الدسوقى لعى شرح الكبير، باب المباح: ۳۸۲/۲، شرح الزرقانى كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :: ۹۱/۳، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :۲۶۱/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب تريحم أكل كل ذى ناب: ۳۷۱/۶)

[6] (فتح البارى:۸۲۰/۱۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۱۷/۹)

او حديث باب «نَهَى عَنْ اكل كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» صحيح حديث دې. لهذا ددې په وجه به د
آيت په آيت عموم کښې تخصيص کيږي، لهذا هر نوكدار ځناور او هر مخوکې والا ځناور
او پنجو سره ښکار کولو والا ځناور به حرام وي. (۱)

ضبع حلال دې که حرام؟

داحنافو او شوافعو بياپه خپلو کښې د ځينو څيرونکو ځناورو باره کښې اختلاف دې. په
هغې کښې يو ضبع دې.

قوله: ضبع (د ضاد په فتحې اود باء په سکون سره) د څيرونکو ځناورو يو قسم دې. دې ته په
اردو کښې بجو وائي. (۲)

دده انساني غوښه ډيره خوښه ده. چنانچه دې قبرکنی او لاش يعنی مړې خوری. او انسان په
حيلې سره قتل کړي او دده وينه څکي. (۳)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد ضبع (بجو) حرام دې.

دليل:

احناف فرمائي چې حديث «نَهَى عَنْ كُلِّ اكل ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» دا په خپل عموم باندې دې
لهذا ذوناب څيرونکې ځناور حرام دې. ضبع هم ذوناب درنده ده. په دې وجه حرام دې. (۴)

دشوافعو او حنابله مذهب: دحضرات شوافع او حنابله په نزد ضبع مباح دې. (۵)

دليل: حضرات شوافع او حنابله دحضرت جابر ﷺ دروايت نه استدلال کوي.

قوله: «عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: الضَّبُعُ صَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: آكُلُهَا؟
قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (۶)

حضرت ابن ابی عمار ﷺ فرمائي: ما حضرت جابر ﷺ نه تپوس اوکړو چې ضبع ښکار دې؟ نو
حضرت جابر ﷺ اوفرمائيل چې آؤ. ما تپوس اوکړو چې آيا زه دا خوړلې شم؟ نو وې فرمائيل
چې آؤ. ما تپوس اوکړو چې دا خبره رسول کريم ﷺ فرمائيلې ده؟ وې فرمائيل آؤ.

ددليل جواب: حضرات احناف ددې دليل جواب دا ورکوي چې حديث باب حديث مشهور

---

(۱)(المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح :۹/۳۲۵)

(۲)(لسان العرب باب الضاد:۸/۱۷، القاموس الوحيد: ص: ۹۶۰)

(۳)(حيوة الحيوان، باب الضاد المعجمة: ۴/۴۲۸-۴۲۹)

(۴)(بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۶/۱۹۳، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ولا يحل: ۹/۵۱۰، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۸/۳۱۳، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۵/۲۱۴)

(۵)(موسوعة الامام الشافعى كتاب الاطعمة باب اكل الضبع:۵/۵۶۱، المجموع شرح المهذب كتاب الاطعمة:۹/۹، فتح البارى:۱۲/۸۲۰، تحفة المحتاج، كتاب بيان ما يحل ويحرم من الاطعمة:۴/۲۷۲، السراج الوهاج كتاب الاطعمة: ص:۵۴۴، البيان فى مذهب الامام الشافعى كتاب الحجج باب الاطعمة:۴/۵۰۲، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح:۹/۳۲۵)

(۶)(سنن الترمذى كتاب الأطعمة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبُعِ (رقم ۱-۱۷۹)

دي، اود حضرت جابر ﷺ په روايت كښې راوى ابن ابى عمار عبدالرحمان مشهور او قابل حجت نه دې، خاص كر كله چې هغه د خپل ځان نه دزيات ثقه راوى مخالفت كړې وى.(١)

دويم جواب: باب كښې مذكورحديث مبارك محرم يعنى ضبع لره حرام ګرزونكې دې. ځكه چې ضبع درنده ده. او حديث دجابر مبيح يعنى ضبع لره مباح ګرزونكې دې. او محرم لره مبيح باندې احتياطا ترجيح وركړې كيږى.(٢)

دريم جواب: او يو قول دادې چې حديث د جابر ﷺ منسوخ دې.(٣)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث پاك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(٤)

قوله: تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ........

يعنى دې حضراتو د امام مالك رحمة الله عليه متابعت كړې دې. ددې نه وړاندې باب كښې ددې متابعاتو موصولا نقل كوونكو ذكر تيرشوېدې. سوا د سفيان بن عيينه نه د حضرت سفيان بن عيينه رحمة الله عليه متابعت امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب الطب كښې موصولا نقل كړې دې.(٥)

۳۰- بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

حديث نمبر ۵۲۱۱- ۵۲۱۲

۵۵۳۱ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ روايت دې چې نبى كريم ﷺ ديوې مردار چيلۍ سره تير شو. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې تاسو ددې د څرمنې نه ولې فائده اوچته نه كړه؟ خلقو عرض اوكړو چې دا خو مرداره ده. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: ددې صرف خوراك حرام دې.

۵۵۳۲ - حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا»

---

(١)(بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۶/۱۹۳،عمدة القارى: ۲۱/۱۹۶)

(٢)(عمدة القارى: ۲۱/۱۹۶، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۱۱/۲۵۴، الأشباه والنظائر القاعدة الثانية: ۱/۳۰۲، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۶/۱۹۳، مرقاة المفاتيح، كتاب المناسك باب المحرم يجتنب الصيد: ۵/۵۹۹)

(٣)(عمدة القارى: ۲۱/۱۹۶)

(٤)(عمدة القارى: ۲۱/۱۹۵)

(٥)((الجامع الصحيح للبخارى كتَابُ الطِّبِّ"بَابُ أَلْبَانِ الأُتُنِ رقم الحديث: ۵۷۸، تغليق التعليق: ۴/۵۲۵)

بل روایت هم دحضرت ابن عباس ﷺ دې. فرمائي چې نبي اکرم ﷺ په يوه مرداره چيلۍ تير شو. نو نبي اکرم ﷺ اوفرمائيل چې ددې مالکانو باندې څه شوي دي چې هغوئ ددې د څرمنې نه فائده اوچته کړې وې.

تراجم رجال:

قوله: زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: دابوحثيمه زهير بن حرب النسائی رحمة الله حالات په کتاب الحج باب التلبية والتكبير غداة النحر کښې تير شوي دي. (۱)

قوله: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوی ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم قرشی زهري مدنی نزيل بغداد رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تير شوي دي. (۲)

قوله: حَدَّثَنَا أَبِي: أَبِي: دا راوی د يعقوب والد ابواسحاق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم زهری مدنی نزيل بغداد دې. ددوئ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوي دي. (۳)

قوله: صَالِحٍ: دا راوی ابو محمد يا ابوالحارث صالح بن کيسان مدنی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوي دي. (۴)

قوله: ابْنُ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تير شوي دي. (۵)

قوله: عُبَيْدَ اللَّهِ: دا راوی عبيدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوحی کښې تير شوي دي. (۶)

قوله: ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: داعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، دنبی کريم ﷺ دتره ځوي دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع کښې تير شوي دي. (۷)

قوله: خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ: دا ابوعمر خطاب بن عثمان الطائی الفوزی المحصی رحمة الله عليه

(۱) (کشف الباری كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ، حتى يَرْمِيَ الجَمْرَةَ رقم الحديث: ۱۶۸۶)
(۲) (کشف الباری: ۳۳۱/۳)
(۳) (کشف الباری: ۱۲۰/۲)
(۴) (کشف الباری: ۱۲۱/۲)
(۵) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
(۶) (کشف الباری: ۴۶۶/۱)
(۷) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

دي. [1]

قوله: اساتذه: دوئ دحضرت محمد بن حمير، عيسى بن يونس، عبدالعزيز بن ابان، اسماعيل بن عياش وغيرهم نه روايت كوى. [2]

قوله: تلامذه: او ددوئ نه روايت كوؤنكي امام بخارى رحمة الله عليه، سلمه بن احمد، ابو على الحسن بن سميط البخارى، ابن عوف وغيرهم حضرات دى. [3]

د حضرات محدثينو ددوئ په باره كښې رائې: علامه ذهبى وغيره حضرات فرمائى چې د امام بخارى رحمة الله عليه دشخ خطاب بن عثمان شمار په ابدالو كښې كيدو. [4]

ابن حبان ددوئ ذكر په كتاب الثقات كښې كړې دې. خو ورسره يئ داهم ذكر كړى دى چې «ربما أخطأ» [5] دار قطنى ددوئ توثيق كړې دې. [6]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه هم دوئ ثقه كرزولى دى. [7]

قوله: مُحَمَّدُبْنُ حِمْيَرَ: داراوى محمد بن حمير القضاعى المحصى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ،بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ كښې تير شوى دى. [8]

قوله: ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ: دا راوى ابوعبدالله بن ثابت عجلان الانصارى السلمى الشامى الحمصى رحمة الله عليه دې. [9]

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت انس، ابو امامه، سعيد بن المسيب، سعيد بن جبير، عطاء بن ابى رباح، مجاهد، طاؤس، حسن بصرى، ابن سيرين او امام زهرى پشان حضراتو نه روايت

---

[1] (التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة:٦٨٩، ٢٠١/٣، الجرح والتعديل رقم الترجمة:٤٠٦٥، ٣٧٢/٣، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٢٨٠، ١٤٦/٣، الكاشف رقم الترجمة: ١٤٠٣، ٢٣٦/١، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ١٦٩٨، ٢٦٨/٨)

[2] (الجرح والتعديل:٣٧٢/٣، تهذيب التهذيب:١٤٦/٣، الكاشف:٢٣٦/١، تهذيب الكمال :٢٦٨/٨)

[3] (الجرح والتعديل رقم الترجمة:٣٧٢/٣، تهذيب التهذيب:١٤٦/٣، الكاشف:٢٣٦/١، الكاشف: ١٤٠٣،١/٢٣٦، تهذيب الكمال:٢٦٨/٨، عمدة القارى: ١٩٨/٢١)

[4] (الكاشف رقم الترجمة: ١٤٠٣، ٢٣٦/١، تهذيب التهذيب:١٤٦/٣، تهذيب الكمال: ٢٦٩/٨، عمدة القارى: ١٩٨/٢١)

[5] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:١١٥٢، ١٥٩/٥، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ١٤٦/٣، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٢٦٩/٨)

[6] (اسماء التابعين للدار القطنى، رقم الترجمة: ٢٨٧، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ١٤٦/٣)

[7] (تقريب التهذب رقم الترجمة: ١٧٢٨، ٢٧٠/١)

[8] (كشف البارى كِتَابُ مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ (رقم الحديث-٣٩١٩))

[9] (التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة:٢٠٧٨، ١٦٦/٢).

کوی. (۱)

قوله: تلامذه: ددوئ نه روايت کوؤنکی اسماعيل بن عياش، عتاب بن بشير، ليث بن ابى سليم، محمد بن حمير وغيره حضرات دی. (۲)

د حضرات محدثينو ددوئ په باره کښې رائې:

حضرت يحيى بن معين رحمة الله عليه دوئ ثقه گرزولی دی. (۳)

حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائی: **أنا متوقف فيه.** (۴)

امام عقيلی دوئ په کتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. او فرمائی: **لايتابع في حديثه** (۵) خو علامه ذهبی رحمة الله عليه او ابن قطان د عقيلی ددوئ په ضعفاء کښې په ذکر کولو باندې نکير کړې دې. (۶)

حضرت ابوحاتم رحمة الله عليه ددوئ په باره کښې فرمائی چې: **صالح الحديث.** (۷)

امام نسائی فرمای چې: **ثقة.** (۸)

امام دحيم رحمة الله عليه فرمائی: **ليس به بأس.** (۹)

امام بخاری، امام ابوداؤد، امام نسائی، امام ابن ماجه رحمهم الله ددوئ نه روايات نقل کړی دی. (۱۰)

سعيد بن جبير: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدی رحمة الله عليه دې. **بَدْءِ الْوَحْيِ** ددوئ حالات په کښې تير شوی دی. (۱۱)

تشريح: دباب حديث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تير شوې دې. (۱۲)

تشريح: د باب حديث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تير

---

(۱)(التاريخ الكبير للبخاری:۲/۱۰، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۴/۳۶۴)
(۲)(تهذيب التهذيب : ۲/۱۰، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۴/۳۶۵)
(۳)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:۱/۳۶۴،تهذيب التهذيب : ۲/۱۰، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۴/۳۶۵)
(۴)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:۱/۳۶۴،تهذيب التهذيب : ۲/۱۰، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۴/۳۶۵)
(۵) (كتاب الضعفاء الكبير للعقيلی رقم الترجمة: ۲۱۹، ۱/۱۷۶)
(۶)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:۱/۳۶۵،تهذيب التهذيب : ۲/۱۰)
(۷)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:۱/۳۶۵،تهذيب التهذيب : ۲/۱۰، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۴/۳۶۵)
(۸)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:۱/۳۶۵)
(۹)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة:۱/۳۶۵،تهذيب التهذيب : ۲/۱۰، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۴/۳۶۵)
(۱۰)(تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۸۲۳ ۴/۳۶۶)
(۱۱)(كشف البارى:۱/۴۳۵)
(۱۲)(كشف البارى كتَابُ الزَّكَاة /بَابُ الصَّدَقَة عَلَى مَوَالى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(رقم الحديث-۱۴۹۲)

شوي دي. (۱)

قوله: جلود الميتة: جلود د الجلد (دجيم په کسرې سره او لام په سکون سره) جمع ده. يعنى څرمن. (۲)

د مړ څاروی دڅرمن نه د فائد اخستلو حکم: د مړ څاروی د څرمنې نه انتفاع جائز ده که نه؟ امام بخاری رحمة الله علیه دا مسئله په دې باب کښې ذکر کړې ده.

د احنافو او شوافعو مسلک: د احنافو او شوافعو په نزد دباغت ورکولو نه پس د ځناورو څرمنې نه انتفاع جائز ده. (۳)

دليل: يو خو دا حضرات د حديث باب نه استدلال کوی، او دمسلم شريف په روايت کښې د ابن عيينه په طريق دا زياتی ده.

قوله: (فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هلا أَخَذْتم إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُم بِهِ؟») (۴) يعنى تاسو دهغې نه څرمن ولې اونه ويستله؟ دا به مو د دباغت نه پس خپله فائده کښې راوستلې وه.

او بل دا چې دحضرت عبد الله بن عباس ﷺ د روايت نه استدلال کوی، دهغې الفاظ دا دی:

«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» (۵) يعنى که کومې څرمنې ته دباغت ورکړې شی نو هغه پاکيږی.

د څينو څرمنو استثناء: د احنافو په نزد: البته حضرات احنافو ددې نه د انسان اود خنزير څرمن مستثنى کړې ده. يعنى د خنزير او انسان څرمن به د دباغت نه پس هم نه پاکيږی. خنزير په دې وجه چې هغه نجس العين دې. اودانسان څرمن د شرف او احترام په بناء مستثنى کړې شوې ده.

امام محمد رحمة الله علیه هاتی يعنى فيل لره هم مستثنى ګرځولې دې ځکه چې هغه نجس دې. (۶)

---

(۱) (كشف البارى: كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(رقم الحديث-۱۴۹۲)

(۲) (لسان العرب، بابّ الجيم: ۳۲۲/۲)

(۳) (الدرمع الرد، كتاب الجهاد كتاب الطهارة،باب المياه، مطلب فى احكام الدباغة:۱۴۹/۱، بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، فصل فى بيان ما يقع به التطهير:۸۵/۱ سعيد، فتح القدير، كتاب الطهارة،باب الماء الذى يجوز به الوضوء ومالايجوز:۹۶/۱، البحرالرائق كتاب الطهارة:۱۷۹/۱، شرح النووى على الجامع الصحيح للمسلم كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ:۱۵۸/۱، فتح البارى:۸۲۱/۱۲، عمدالقارى:۱۹۷/۲۱)

(۴) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ (رقم:۸۰۶)

(۵) (سنن الترمذى،كتاب اللِّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث -۱۷۲۸، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۸۵/۱ سعيد فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۶/۱،المجموع شرح المهذب، كتاب الطهارة باب الانية:۲۱۷/۱)

(۶) (الدرمع الردكتاب الطهارة باب المياه مطلب فى أحكام الدباغة: ۱۴۹/۱، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۸۶/۱ فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۶/۱، البحرالرئق كتاب الطهارة : ۱۷۹/۱، ۱۸۱)

د شوافعو په نزد: حضرات شوافع دخنزير سره كلب هم مستثنی گرځولې دې. ځكه چې ددوی په نزد دا نجس العين دې. (۱)

بهر حال ددې يوځو نه علاوه د باقي نورو ځناورو څرمن ددباغت نه پس انتفاع قابل دی د احنافو او شوافع په نزد.

د ابن شهاب زهری رحمة الله عليه مذهب : د ابن شهاب زهری رحمة الله عليه په نزد جلود ميته نه انتفاع كه دا دباغت نه وړاندې وی او كه د دباغت نه پس وی دواړو صورتونو كښې جائز دی. (۲)

د مالكيو مذهب: د حضرات مالكيه د يو روايت مطابق د خنزير نه علاوه باقي څرمنې ددباغت سره پاكيږی. (۳)

ليكن د حضرات مالكيه دمشهور روايت مطابق جلود ميته په دباعت سره نه پاكيږی، البته دا په اوچو څيزونو كښې استعمالولې شی. داوبو نه علاوه باقي مائع څيزونو كښې نشی استعمالولې. (۴)

او په اوبو كښې او نورو مائع څيزونو كښې د مالكيه په نزد فرق په دې وجه دې چې د مالكيه په نزد نور مائع څيزونه داسې دی چې په هغې كښې لږ شان نجاست پريوزی نو هغه ناپاك شی. ليكن كه په اوبو كښې نجاست پريوزی نو دا به تر هغه وخته پورې ناپاكې نه وی تر كومې چې ددې اوصاف نه وی بدل شوی، البته داسې اوبه چې په هغې كښې نجاست پريوتې وی كه اوصاف يې بدل شوی وی او كه نه، ددې استعمال مكروه دی.

او دمالكيه په نزد چونكه څرمن په دباغت سره پاكه نشوه، په دې وجه كه په نورو مائع څيزونو كښې دا استعمال كړې شی نو هغه به ناپاك شی. البته اوبه به ناپاكې نه وی. خواوبو كښې استعمالول هم مكروه دی. (۵)

د حضرات مالكيه دليل: ددې حضراتو دليل دادې چې څرمن هم د حيوان يوه حصه ده. اودا د حيوان په مرداريدو سره نجسه شوه. لهذا دابه هميشه دپاره نجسه وی. او حديث كښې چې

---

(۱) (شرح النووی علی الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بالدِّبَاغ: ۱۵۸/۱، فتح الباری: ۸۲۱/۱۲، إرشاد الساری: ۲۸۵/۱۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الطَهارة بَاب الآنِيَةِ: ۲۱۵/۱)

(۲) (فتح الباری: ۸۲۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۷/۲۱، إرشاد الساری: ۲۸۵/۱۲، شرح ابن بطال: ۴۴۱/۵، شرح النووی علی جامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ: ۱۵۹/۱، شرح الزرقانی كتاب كتاب الصيد، باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۹/۴)

(۳) (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۹/۴)

(۴) (شرح الزرقانی كتاب الصيد، باب ما جاء فی جلود الميتة: ۹۴/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۸/۴، ۲۷۰، فتح المالک بتبويب التمهيد لإبن عبدالبر كتاب الصيد باب ماجاء فی جلود الميتة ۹۴/۷، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الطهارة بَابُ ماجاء فی جُلُودِ الْمَيْتَةِ اذا دبغت: ۶۰۹/۱ إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة الدباغ: ۱۷۷/۲)

(۵) (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۷۰/۴)

د دباغت نه پس د طاهر کیدو ذکر دي، نو د هغې جواب دادې چې طهارة د استعمال: مباح کیدوپه معنی رازی. لکه شریعت تیمم ته طهارة وئیلی دی. نوتیمم حدث لرہ نه ختموی. البته ددي په ذریعې سره مونځ مباح کیږی. [۱]

دحنابله مذهب: د امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه د مشهور روایت مطابق دباغت نه پس هم دجلود میته نه انتفاع جائز نه ده. [۲]

بیا د حنابله په نزد آیا جلود میته په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی که نه؟

نو د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې هم نشی استعمالیدې.

او د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی. [۳]

دلیل: داحضرات د حضرت عبدالله بن عکیم لیثی ﷺ د روایت نه استدلال کوی. هغې کښې هغوئ فرمائی چې د نبی اکرم ﷺ د وفات نه دوه میاشتې وړاندې مونږ ته د نبی اکرم خط راغلو، په هغې کښې وو چې: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [۴] یعنی د مرادرې نه فائده مه اوچتوئی، نه د کچه څرمنې نه اونه پټو(پلې) نه.

جواب: ددې حدیث مختلف جوابونه ورکړې شوی دی. مثلا دا مضطرب المتن او مضطرب السند دې.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث دباب صحیح حدیث دې. اوسماعا دې، حالانکه د ابن عکیم رضی الله عنه حدیث د کتابت په ذریعه نقل شوې دې، دا شان د ابن عکیم په صحابیت کښې هم اختلاف دې. که هغوئ تابعی وی نو دې صورت کښې به حدیث مرسل وی. او دا بیا د صحیح او موصول حدیث په مقابله کښې حجت نشی جوړیدې. [۵]

او امام ترمذی رحمة الله علیه فرمائی چې د حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه رائې ددې حدیث یعنی (لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ) مطابق وه. څکه چې په دې کښې د (قبل وفاته بشهرين) صراحت دې. او هغه به فرمائیل چې دا آخری امر دې. (نو دا روایت ناسخ دې)

بیا اما احمد بن حنبل رحمة الله علیه دا روایت پریښودو، هرکله چې ددې په راویانو کښې او په سند کښې اختلاف پیدا شو. چنانچه څینو روایتونو کښې د عبدالله بن عکیم نه پس د (عن أشياخ من جهينة) زیاتوالې دې.نو په سند کښې مجهول واسطې راغلې. [۶]

---

[۱] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الصید باب ما جاء فی جلود المیتة: ۴/۲۷۰)

[۲] (المغنى لابن قدامة الآنية، حكم جلدالميتة: ۱/۵۳)

[۳] (المغنى لابن قدامة الآنية، حكم جلد الميتة: ۱/۵۴)

[۴] (ابواب اللِّبَاس عَنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث -۱۷۲۹:المغنى لابن قدامة بابَ الآنية حكم جلدة الميتة: ۱/۵۳)

[۵] (عمدة القارى: ۲۱/۱۹۷،المجموع شرح المهذب، كتاب الطهارة باب الانية:۱/۲۱۹)

[۶] (سنن الترمذى ابواب اللِّبَاس عَنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ (رقم - ۱۷۲۹)

او يو جواب دادې چې حديث كښې نهى په انتفاع قبل الدباغ باندې محمول كړې شوې دى چې دباغت نه اول څرمنې نه انتفاع اخستل درست نه دى. ځكه چې إهاب په لغت كښې داسې څرمنې ته وائى چې د هغې دباغت نه وى شوې. (۱)

د دباغت طريقه: څرمن باندې كه دوائى وغيره اولګولې شى يا نمر يا هوا ته واچولې شى او دباغت يې اوشى نوڅرمن پاكيږى. اوداشان كه ځاروې په شرعى طريقې سره ذبح كړې شى نو كه ځناور ماكول اللحم دې، نو ذبحې سره دهغې غوښه او څرمن دواړه پاكيږى.

ليكن كه ځناور ماكول اللحم نه دې، نوپه ذبحې سره به څرمن پاكه شى اوداشان به دهغې غوښه هم پاكيږى.خو ددې خوراك جائز نه دې.(۲)

قوله: إهاب: حديث كښې د إهَابٍ لفظ راغلې دې. او إهَابٍ (د همزې په كسرې سره) په لغت كښې هغه څرمنې ته وائى چې د هغې دباغت نه وى شوې. ځينو وئيلى دى چې مطلقا څرمنې ته إهَابٍ وائى. كه هغه قبل الدباغت وى اوكه بعد الدباغت. ددې جمع أهب، په همزې اوهاء دواړو باندې فتحې اوضمه دواړه جائز دى.(۳)

قوله: عَنْزٌ: (بفتح العين وسكون النون) چيلى ته وائى. (۴)

په سند باندې يو اعتراض او دهغې جواب: دلته دباب آخرى روايت كښې د امام بخارى شيخ خطاب بن عثمان اودهغوئ شيخ محمد بن حمير او دهغوئ شيخ ثابت بن عجلان دى، دا درې دواړه د شام دى. صحيح بخارى كښې دخطاب بن عثمان او د ثابت بن عجلان هم دا يوحديث دې. البته د محمد بن حمير يو حديث په باب الهجرة كښې هم تيرشوې دې. (۵)

دا درې واړه راويان متكلم فيه دى.

د خطاب بن عثمان باره كښې ابن حبان فرمائى : ربما أخطا.(۶)

---

(۱)(بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۸۵/۱. فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۶/۱. البحرالرئق كتاب الطهارة : ۱۷۹/۱. لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۲/۱. تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء: ۱۵۱/۱. النهاية لابن أثير: ۹۰/۱. فتح البارى: ۸۲۱/۱۲. عمدة القارى: ۱۹۷/۲۱)

(۲)(الدرمع الرد كتاب الطهارة باب المياه مطلب فى أحكام الدباغة: ۱۴۹/۱. فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۹۹/۱. البحرالرئق كتاب الطهارة : ۱۸۹/۱)

(۳)(تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء: ۱۵۱/۱. لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۲/۱. النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۹۰/۱)

(۴)(لسان العرب باب الهمزة: ۴۲۳/۹)

(۵)(فتح البارى: ۸۲۲/۱۲. عمدة القارى: ۱۹۸/۲۱. إرشاد السارى: ۲۸۷/۱۲. الجامع الصحيح للبخارى كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة رقم الحديث: ۳۹۱۹)

(۶)(كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۱۱۵۲، ۱۵۹/۵)

د محمد بن حمير باره كنبې ابوحاتم فرمائي: لا يحتج به.[1]

او د ثابت بن عجلان باره كنبې امام احمد رحمة الله عليه فرمائي: أنا متوقف فيه.[2]
نو هركله چې دا درې واړه متكلم فيه دي، بيا امام بخاري رحمة الله عليه دهغوئ حديث په صحيح بخاري كنبې څنګه نقل كړو؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب وركوى چې (إن هؤلاء من المتابعات، لامن الأصول والأصل فيه الذي قبله)[3]
يعنى ددې راويانو حديث لره امام بخاري رحمة الله عليه په طور د تائيد او متابعت ذكر كړې دې. اصل حديث خو ړومبې دې. دويم حديث په طور د متابعت دې. او د متابعت په طور د متكلم فيه راويانو روايت ذكر كولو كنبې هيڅ باك نشته.
باقي ددې راويانو باره كنبې نورو حضراتو محدثينو توثيق هم كړې دې. لكه څنګه چې ماقبل حالاتو كنبې تير شوى دى. لهذا دا راويان من جملة ثقه دي. او ددې قابل دې چې په صحيح بخاري كنبې ددوئ احاديث ذكر كړې شي.

دترجمة الباب سره مناسبت: دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.او د ړومبې حديث دترجمة الباب سره مناسبت د معنى په لحاظ سره دې.[4]

۳۱-: بَابُ المِسْكِ

حديث نمبر ۵۲۱۳

۵۵۳۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»

ترجمه: ړومبې روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې چې نبى كريم ﷺ فرمائي: نه وى يو زخمى چې دالله تعالى په لار كنبې زخمى كړې شي، ګمراه هغه به د قيامت په ورځ الله تعالى ته په دې حالت كنبې پيش كيږى چې دهغه د زخم نه به وينه راڅڅيږى، د هغې رنګ به د وينې پشان وى او دهغې نه به د مشكو بوئى خيژى.

[1] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۸۵، ۱۳۵/۹، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷۴۵۹، ۵۳۲/۳، الكاشف رقم الترجمة: ۴۸۶۳، ۱۷۱/۲، ۲۲/۳، المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۵۴۵۷، ۲۹۰/۲. تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۵۱۷۰، ۱۱۸/۲۵)

[2] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۸۵، ۱۳۵/۹، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷۴۵۹، ۵۳۲/۳، الكاشف رقم الترجمة: ۳۲۹۲، ۲۲/۳ تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۱۱۸/۵۱۷۰،۲۵ المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۵۴۵۷، ۲۹۰/۲)

[3] (فتح البارى:۸۲۳/۱۲، عمدة القارى: ۱۹۸/۲۱، إرشاد السارى:۲۸۶/۱۲)

[4] (عمدة القارى: ۱۹۷،۱۹۶/۲۱)

۵۲۱۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً"

ترجمه: دويم روايت د حضرت ابوموسى اشعرى ﷺ دي، نبى كريم ﷺ فرمائي چي د ښه او خراب ملګرى مثال د مشكو والا او د اور د بټۍ والا پشان دي. مشكو والا خو به يا تاته څه دركړي يا به ته دهغه نه څه واخلې، يا به تاباندې دهغه دمشكو بوئى اولګى، او بټۍ والا خو به يا ستا كپړې اوسيزى يا به تا باندې دهغه (بټۍ) بوى اولګى، يعنى كه كپړې درله اونه سيزى نو ددې بټۍ بدبوئى به درته ضرور دررسى.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[1]

قوله: عبدالواحد: دا راوى ابوبشريا ابوعبيده عبدالواحد بن زياد عبدى بصرى رحمة الله دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[2]

قوله: عمارة: دا راوى عمارة بن القعقاع بن شبرمه ضبى كوفى رحمة الله دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أبوزرعة: دا راوى حضرت ابوزرعة بن عمرو بن جرير رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أبوهريرة: دا راوى جليل القدرحافظ فقيه مكثر صحابى حضرت ابوهريره ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[5]

قوله: محمدبن العلاء: دا راوى ابوكريب محمد بن العلاء بن كريب همدانى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العلم كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أبواسامة: دا راوى ابو اسامه بن اسامه حماد بن زيد قريشى كوفى رحمة الله عليه دې.

[1] (كشف البارى: ۲/۲)
[2] (كشف البارى: ۲/۳۰۱)
[3] (كشف البارى: ۲/۳۰۳)
[4] (كشف البارى: ۲/۳۰٤)
[5] (كشف البارى: ۱/٦۵۹)
[6] (كشف البارى: ۳/٤۱۳)

ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوى دى.[1]

قوله: بريد: دا راوى بريد بن عبدالله بن ابى برده بن ابى موسى اشعرى رحمة لله دې، ددوئ حالات په كِتَابُ العلم كښې تير شوى دى.[2]

قوله: أبوبردة: دا راوى ابوبرده عامر يا حارث بن ابى موسى اشعرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الايمان كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أبوموسى اشعري: دا راوى مشهور صحابى حضرت ابو موسى عبدالله بن قيس اشعرى ﷺ دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[4]

تشريح:

د باب رومبې حديث په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ كښې تير شوې دې.[5]

او دباب دويم حديث په كِتَابُ البيوع بَابٌ فِي العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ كښې تير شوې دې.[6]

دباب كتاب دسره مناسبت:

په ظاهره ددې باب د كِتَابُ البيوع والصيد سره مناسبت نشته.

ليكن حضرات محدثينو دا مناسبت بيان فرمائيلې دې چې مسك چونكه د اوسى دنامه نه راوتونكې فضله ده، او اوسى په هغه ځناورو كښې ده دكومو چې ښكار كيږى. لهذا په دې اعتبار سره د باب دكتاب سره مناسبت شته دې.[7]

د مشكو د استعمال حكم:

قوله: مِسْك: مسك د ميم په كسرې او دسين په سكون سره، دا لفظ معرب دې د فارسى نه، اصل لفظ مشك وو، اودا د مشهور خوشبو نوم دې.[8]

او دا د اوسى د نامه نه وتونكې خوشبوداره ماده ده.[9]

د مشكو استعمال دسرو او ښځو دپاره بالاتفاق جائز دې. علامه نووى رحمة الله عليه د

---

[1] (كشف البارى: ۳/٤١٤)
[2] (كشف البارى: ۱/٦٩٠)
[3] (كشف البارى: ۱/٦٩٠)
[4] (كشف البارى: ۱/٦٩٠)
[5] (كشف البارى كِتَابُ الوُضُوء/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَات فى السَّمْن وَالمَاء رقم الحديث:۲۳۷)
[6] (كشف البارى كِتَابُ البيوع بَابٌ فى العَطَّار وَبَيْع المسْكَ رقم: ۲۱۰۱)
[7] شرح الكرمانى: ۱۱۲/۲۰ فتح البارى:۸۲٤/۱۲ عمدة القارى: ۱۹۸/۲۱)
[8] تاج العروس، فصل الميم من باب الكاف: ۱۷۹/۷، لسان العرب باب الميم: ۱۰۷/۱۳)
[9] حيوة الحيوان، باب الظاء المعجمة الظبى: ٤٥١/۱، مكتبه حقانيه)

مسک په حلت باندې اجماع نقل کړې ده. (۱)
او د مشکو په حلت باندې دلیل د اجماع ددې باب حدیث دې. کوم کښې چې دمشکو ...
اخستلو الفاظ دی. نو که مشک نجس وې نو ددې بیع به جائز نه وی.
او نبی اکرم ﷺ به دا په خپل سر مبارک او بدن مبارک باندې نه استعمالول. د نبی کریم ﷺ
فرمان دې: «أَطْيَبُ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ» ستاسو په خوشبویانو ښه خوشبو د مشکو ده(۲)
او حضرت عمر بن الخطاب ﷺ او حضرت عمر بن عبدالعزیز ﷺ نه چې کوم د مشکو بارہ
کښې کراهت منقول دې، نودې باره کښې دهغوئ نه څه نص د نجاست باره کښې هم مروی
نه دې او نه چرته یو صحیح روایت دهغوئ نه مشکو باره کښې منقول دې.
بلکه دحضرت عمر ﷺ صحیح روایت نه دا ثابت دی چې دوئ به دا په مسلمانانو ښځو
باندې تقیسمول(۳)

قوله: مَكْلُومٍ: زخمی ته وائی. کلم، د باب ضرب نه، د زخمی کولو په معنی کښې رازی. (۴)

قوله: الْكِيرِ: د کاف په کسرې سره او د یاء په سکون سره، د لوهار بټۍ (دځرمنې وغیره پمپ
چې هغې سره په بټۍ کښې اور لګولې کیږی) (۵)

قوله: يُحْذِيَكَ: په معنی د يعطيك، يحذيك د باب افعال نه دې، ددې معنی ده ورکول او عطا
کول. (۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبې حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت په دې طریقه دې
چې امام بخاری رحمة الله علیه د رومبې حدیث نه دمشکو په طهارت باندې استدلال کړې
دې. ځکه چې د نبی کریم ﷺ ددې تشبیه د شهیدانو د وینو سره ورکول ددې د عظمت دلیل
دې. که مشک نجس وې نو دا به د خبائثو نه وې، او په دې مقام به ددې مثال ورکول ښه نه
وې. (۷)
او د دویم حدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۸)

---

(۱) شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب البر والصلة بَابُ استحباب مجالسة الصالحین ومجانبة قرناء السوء: ۲|۳۳۰، فتح الباری:۱۲/۸۲٤، عمدة القاری: ۲۱/۱۹۸)
(۲) ابی داؤد کتاب الجنائز بَابٌ فی الْمِسْكِ لِلْمَيِّتِ رقم الحدیث: ۳۱۵۸)
(۳) (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ/بَاب اسْتِحْبَابِ مُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ، وَمُجَانَبَةِ قُرَنَاءِ السُّوءِ : ۲/۳۳۰)
(۴) لسان العرب، باب الکاف: ۱۲|۱٤۸)
(۵) لسان العرب، باب الکاف: ۱۲|۲۰۰، النهایة لابن أثیر حرف الکاف :۱۲/۵۷۵)
(۶) لسان العرب، باب الحاء: ۳|۹۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۰۰، إرشاد الساری :۱۲/۲۸۸)
(۷) (الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص:۲۰۹، فتح الباری: ۱۲/۸۲۵ عمدة القاری:۲۱/۱۹۹،)
(۸) (عمدة القاری: ۱۲/۲۰۰)

۳۲: بَابُ: الأَرْنَبِ

حدیث نمبر: ۵۲۱۵

۵۵۳۵- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى القَوْمُ فَلَغِبُوا، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ "فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا- أَوْ قَالَ: بِفَخِذَيْهَا- إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا"

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دي، فرمائي چې مونږ یوه سوه اوشړله، او مونږ په دې وخت کښې په مرالظهران کښې وو. نو خلق دې پسې شو، (اوپه منډو وهلو وهلو) ستړی شو، بیا ما هغه راونیوله، او دا مې حضرت ابوطلحه ﷺ ته راوړله، هغوئ دا ذبح کړه او ددې دواړه پتونان یئ نبی کریم ﷺ ته اولیږل. نبی کریم هغه واخستل.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابو الولید هشام بن عبد الملك باهلی طیالسی رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الایمان کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الایمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: عَنْ هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زید بن انس بن مالك انصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشريح:

دا حدیث مبارك د کِتَابُ الهِبَةِ، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ لاندې تیر شوې دې.[5]

قوله: الأَرْنَبِ: د همزې په فتحې او د راء په سکون اود نون په فتحې سره، سوې ته وائی. نر او ماده دواړه دپاره وئیلې کیږی. لیکن افصح استعمال د مادې دپاره دې، نر دپاره خزز وئیلې کیږی. د أرنب جمع أرانب ده.[6]

---

[1] کشف الباری: ۳۸/۲)

[2] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[3] (کشف الباری: کِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحدیث-۲۵۷۲)

[4] (کشف الباری: ۴/۲)

[5] (کشف الباری: کِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحدیث-۲۵۷۲)

[6] تاج العروس، فصل الراء من باب الباء: ۲۷۹/۱، لسان العرب باب الراء: ۳۳۰/۵)

اود سوي حيض هم رازي. او کله چې اوده شی نو ددې سترګې غړيدلې وی. [1]

د سوي حکم:

د جمهورو مذهب: سوه د ائمه اربعه په نزد حلاله ده. [2]

البته دحضرت عبدالله بن عمرو ﷛ يا حضرت عبدالله بن عمر ﷛ او حضرت عکرمه او حضرت عبدالرحمان بن ابی ليلی نه کراهت منقول دې. [3]

د جمهورو دليل: د جمهورو دليل يو خو د باب دا حديث دې:

او سنن ابن ماجه کښې د محمد بن صفوان روايت دې: چې هغوئ کجاوې سره دوه سوې زوړندې کړې وه او د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو. او عرض يې اوکړو چې يارسول الله ﷺ! ماته دا دوه سوې ملاؤ شوې دی. خو د ذبح کولو دپاره راسره څه اوسپنه نه وه. نو ما دا په سپين کانړی سره ذبح کړې. آيا زه دا خوړلې شم؟ نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل وې خوره. [4]

او دويم دا چې دا خونه دسباع نه ده او نه د مردارو نه. لهذا دا د اوسی سره مشابه ده. [5]

د قائلين کراهت دليل:

دا حضرات د حضرت حزيمه بن جزء د روايت نه استدلال کوی:

عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ: خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قلت يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ ـ قَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ»، قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مالَمْ تُحَرِّمْ، وَلِمَ ـ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى» [6]

---

[1] كتاب الحيوان للجاحظ:٣|٦/٤٠٦، حيوة الحيوان، باب الهمزة الأرنب: ٢٣/١، فتح البارى: ٨٢٥/١٢، عمدة القارى: ٢٠٠/٢١)

[2] الدر المختار كتاب الذبائح: ٢١٦/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٤/٨، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٣/٩، عمدة القارى:٢٠١/٢١، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٦٢/٢، حاشية الدسوقى،باب المباح: ٣٧٩/٢، شرح ابن بطال: ٤٤٦/٥، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب فى المباح: ٢١٣/٢، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى اباحة الأرنب: ٣٩٨/٦، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم،كتاب الصيد والذبائح باب أكل الجراد والأرنب: ٢٣٩/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:١٠/٩، فتح البارى:٨٢٦/١٢، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤، السراج الوهاج كتاب الأطعمة ص: ٥٤٤، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، باب الأطعمة: ٥٠٣/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢٨/٩)

[3] المصنف لابن أبى شيبة كتاب الأطعمة باب من كره أكل الأرنب رقم الحديث: ٢٤٧٦٨، ٢٤٧٦٩، ٢٤٧٧٠، فتح البارى:٣٣٣/١٢، شرح النووى كِتَابُ الصَّيْدِو الذَّبَائِحِ بَابُ أباحة الأرنب:٢|١٥٢، عمدة القارى:٢٠١/٢١، إرشاد السارى: ٢٨٩/١٢)

[4] (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْد/بَابُ الْأَرْنَب رقم الحديث: ٣٢٤٣)

[5] (البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحلّ ولا يحل: ٣١٤/٨، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٣/٩، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢٨/٩، عمدة القارى:٢٠١/٢١)

[6] (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْد/بَابُ الْأَرْنَب رقمالحديث: ٣٢٤٥، فتح البارى:٨٢٦/١٢)

په دې حديث مبارك كښې نبى كريم ﷺ د سوې متعلق اوفرمائيل: چې څه دا نه خورم او نه يې حرام ګرزوم. څكه چې ددې باره كښې وئيلې شوى دى چې ددې حيض رازى.

جواب: جمهور حضرات جواب وركوى چې ددې حديث پاك سند ضعيف دې. او د حديث د ثابتيدو په صورت كښې به دا كراهت، په طبعى كراهت باندې محمول وى.[1]

قوله: أَنْفَجْنَا: أنفج په معنى د هيج دې، راپارول، منډې وركول.[2]

قوله: مَرّ الظَّهْرَانِ: مكې مكرمې سره نزدې د يو ځائې نوم دې.[3]

قوله: لَغِبُوا: لغبو په معنى د تعموا دې، ستړى كيدل.[4]

قوله: إِلَى أَبِي طَلْحَةَ: حضرت ابو طلحه ﷺ د حضرت انس ﷺ ناڅكه پلار وو.[5]

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.[6]

٣٣: بَابُ: الضَّبِّ

حديث: ٥٢١٦[7]

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ»

ترجمه: رومبې روايت د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې. چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې خادمى نه څه خورم اونه يې حرام ګرزوم.

٥٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ

---

[1] (فتح البارى:١٢/٨٢٦، إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ١٧/١٩٤)

[2] (لسان العرب باب النون: ١٤/٢٢٤، النهاية لابن أثير حرف النون : ٢|٧٧٠، مجمع بحار الأنوار باب النون مع الفاء : ٤/٧٤٥)

[3] (معجم البلدان باب الميم:٥/١٠٤، فتح البارى:١٢/٨٢٥، عمدة القارى:٢١/٢٠١)

[4] (النهاية لابن أثيرحرفاللام:٢|٤|٦٠٤،فتح البارى:١٢/٨٢٥)

[5] (فتح البارى:١٢/٨٢٦، تهذيب الكمال:٣٥/٣٦٦، عمدة القارى:٢١/٢٠١)

[6] (عمدة القارى:٢١/٢٠١)

[7] (الحديث أخرجه مسلم فى كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح /بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ (رقم الحديث:٥٠٢٧، والترمذى فى كتاب الأَطْعِمَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبِّ (رقم الحديث:- ١٧٩٠، والنسائى كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ /بَابُ الضَّبِّ رقم الحديث:١٣١٩، جامع الاصول، الباب الثانى، الفصل الاول رقم الحديث-٤٢٢/٧)

بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ

دویم روایت د حضرت خالد بن ولید ﷺ دې: چې هغوئ نبی کریم سره د میمونې کورته داخل شو، نو د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو وریته شوې خادمې پیش کړې شوه، نبی کریم ﷺ هغې ته خپل لاس مبارك وراوړاندې کړو، ځینو ښځو اووئیل چې نبی کریم ﷺ کوم څیز خوری نو هغوئ ته وئیل پکار دی. آخر دا چې نبی کریم ﷺ ته اووئیلې شوچې دا خادمې دی خادمې نو نبی کریم ﷺ دې (اوږیدو سره) خپل لاس مبارك واپس کړو، ما ترې تپوس اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! آیا دا حرام ده؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې نه، لیکن دا زما د قوم په زمکه باندې نشته دې، ځکه زما طبیعت ددې نه کرکه کوی. حضرت خالد ﷺ اوفرمائیل چې ما دا خادمې رابښکله، او ما اوخوړه، حالانکه نبی کریم ﷺ راته کتل.

تراجم رجال:

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوی ابوسلمه موسى بن اسماعيل التبوذكي البصرى دې، ددې حالات په، بَدْءِ الْوَحْيِ، کښې تير شوی دی.[1]

قوله: عبدالعزيز: دابو زيدعبدالعزيز بن مسلم قسملى مروزى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تير شوی دی.[2]

قوله: عبدالله بن دينار: دابوعبدالرحمان عبدالله بن دينار قرشى عدوى مدنى رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تير شوی دی.[3]

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تير شوی دی.[4]

قوله: عبدالله بن مسلمة: د عبدالله بن مسلمة بن قعنب قعنبى حارثى بصرى رحمة الله عليه حالات په کتاب الایمان کښې تير شوی دی.[5]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابى عامر الاصبحى المدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تير شوی دی.[6]

---

[1] (كشف الباري: ١/ ٣٣)
[2] (كشف الباري: ٤/ ٨٠)
[3] (كشف الباري: ١/ ٦٥٨)
[4] (كشف الباري: ١/ ٦٣٧)
[5] (كشف الباري: ٢/ ٨٠)
[6] (كشف الباري: ١/ ٢٩٠)

قوله: ابن شهاب: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لویٔ الزهری رحمة الله علیه دې.
ددوئ حالات په بَدءِ الوَحي کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: أبوامامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنیف رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..[2]

قوله: ابنُ عبَّاس: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترهٔ خوي دې. ددوئ حالات په بَدءِ الوَحي الحدیث الرابع کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: خالد بن ولید: دا مشهور صحابی حضرت خالد بن الولید بن المغیره القرشی المخزومی سیف الله ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الجَنَائِزِ/بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ المَيِّتِ بِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشریح: د باب دویم حدیث په كِتَابُ الأَطْعِمَةِ کښې تیر شوې دې[5]

قوله: الضَّبُّ: الضَّبُّ د (ضاد په فتحې او د باء په تشدید سره) اردو کښې گوه یعنی خادمې ته وائی.[6]

گوه د چمچورکۍ پشان ځناور دې، او دا دچمچورکۍ نه غټ وی. او دا په زمکه کښې سوړه کوی او په هغې کښې اوسیږی. خړ توروالی ته مائل رنګ یئ وی. او کله چې غټ شی نو ددې سینه زیږه شی. او دده دلکۍ اوږدوالی یو لویشت وی، او غوټداره اوزګه وی.[7]
اودا څه عجیبه شان ځناور دې. علامه دمیری رحمة الله علیه ددې باره کښې لیکی چې دا تر اووه سوه کالو پورې ژوندې وی. اوبه نه څکی، صرف پرخه او یخې هوا باندې اکتفاء کوی. او په یخنۍ کښې د خپل غار یا سورې نه نه راوزی. او په څلویښتو ورځو کښې صرف یو څاڅکی متیازې کوی. او دده غاښونه بالکل نه اوزی.[8]

گوه یعنی خادمې حرامه ده که حلاله؟

د ائمه ثلاثه مذهب: دمالکیه، شوافع او حنابله په نزد د خادمې غوښه خوړل مباح دی.[9]

---

[1] (كشف الباري: ۱/ ۳۲۶)
[2] (كشف الباري: ۲/ ۱۲۲)
[3] (كشف الباري: ۱/ ۴۳۵)
[4] (كشف الباري: كِتَابُ الجَنَائِز /بَابُ الرَّجُل يَنْعَي إِلَى أَهْل المَيِّت بنَفْسه رقم الحديث: ۱۲۴۶)
[5] (كشف الباري: كِتَابُ الأَطْعِمَة /بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمَ مَا هُوَ)
[6] (القاموس الوحيد: ص: ۹۵۸)
[7] (لسان العرب باب الضاد: ۸/۸، تاج العروس، فصل فى الضاد من باب الباء: ۱/ ۳۴۳)
[8] (حيوة الحيوان، باب الضاد المعجمة: ۱/ ۴۲۵، فتح الباري: ۱۲/ ۸۲۷، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۰۲)
[9] (موسوعة الإمام الشافعي، كتاب الأطعمة، أكل الضب: ۵/ ۵۶۶، المجموع شرح المهذب، ....

د احنافو مذهب: د حضرات احناف په نزد د ګوه يعني خادمی غوښه خوړل مکروه تحريمي دی. ([1])

البته احناف محدثينو کښې دحضرت امام طحاوی رحمة الله عليه په نزد سمسارهٔ خوړل مباح دی.

چنانچه امام طحاوی رحمة الله عليه په شرح معانی الآثار کښې د ضب باره کښې د حلت روايات ذکر کولو نه پس فرمائی:

فثبت بتصحيح هذه الآثار أنه لا بأس بأكل الضب وهو القول عندنا ([2])

د ائمه ثلاثه دليل: ائمه ثلاثه په حلت دضب باندې داحاديث باب نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کريم ﷺ پخپله خادمی نه ده خوړلې، ليکن نور يې دخوراك منع نه کړل.

چنانچه دې حضراتو ددې خبرې نه استدلال کړې دې چې د نبی کريم ﷺ په وړاندې دنورو خلقو غوښه خوړل، او د نبی کريم ﷺ په دې خاموشی اختيارول، د ګوه يعني سمسارې د اباحت دليل دې. ځکه چې نبی کريم ﷺ به په باطل باندې خاموشه نه پاتې کيدلو. ([3])

د احنافو دلائل: حضرات احناف د ابوداؤد د عبدالرحمان بن شبل د روايت نه استدلال کوی:

«أنّ النبی صَلّی اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ» ([4])

نبی کريم ﷺ د خادمی خوړلو نه منع اوفرمائيله.

اګر چې علامه بيهقی دا حديث د اسماعيل بن عياش په وجه معلول ګرځولې دې. ([5])

ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې د اسماعيل بن عياش د شاميين نه روايات مقبول دی. اودا حديث هغه د شاميينو نه روايت کوی. ([6])

.... كتاب الأطعمة :١٢/٩، فتح الباری:٨٢٧/١٢، إرشاد الساری: ٢٩٠/١٢، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٦٢/٢، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، تحريم أكل ذی ناب من السباع: ٢٦٣/٤، المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٩/ ٣٣٦)

[1] (بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود:١٨٣/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١١/٩، المبسوط للسرخسی، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل:٥٨٨/١١، الفتاوی العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثانی فی بيان ما يؤكل من الحيوان ومالا يؤكل: ٢٨٩/٥)

[2] (شرح معانی الأثار كتاب الصيد، باب أكل الضب:٢|٣٤٨)

[3] (شرح النووی علی الجامع الصحيح مسلمكِتَابُ الصَّيْدِوالذَّبَائِحِ بَابُ اباحة الأرنب:٢|١٥١،المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٣٦/٩، فتح الباری:٨٢٩/١٢)

[4] (سنن ابی داود كِتَاب الْأَطْعِمَة بَابٌ فی أَكْلِ الضَّبِّ رقم الحديث: ٣٧٩٦، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكلَه ومالا يحلّ:٥٨٧/١١)

[5] (السنن الكبرى للبيهقی، كِتَابُ الضحايا، بَاب ماجاء فی الضب رقم الحديث:١٩٤٢٨، ٩|٥٤٦، فتح الباری:٨٣٠/١٢

[6] (فتح الباری:٨٣٠/١٢)

چنانچه د حضرت يحيى بن معين رحمة الله عليه، حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه، حضرت على بن المدينى رحمة الله عليه، ددې ټولو حضراتو په نزد د اسماعيل بن عياش د شامیینو نه روايات مقبول دی. [1]

د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد هم دشامیینونه ددوئ روايات مقبول دی. [2]

دويم دليل: د احنافو مستدل دويم روايت د حضرت عبدالرحمن بن حسنه دی. حضرت عبدالرحمان بن حسنه فرمائی چې مونږ په يو داسې علاقه کښې پړاؤ واچولو کوم ځائې کښې چې خادمې زياتې وې، او مونږ ټول اوږی وو. نو مونږ خادمې پخه کړه، زمونږ کټوؤجوش وهلو چې په دې کښې نبی کریم ﷺ تشريف راوړو، نبی کریم ﷺ تپوس او کړو چې دا څه دی؟ مونږ ورته اوئيل چې دا خادمې ده. نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې دبنی اسرائيلو څه خلق د ځناورو په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، او زه ويريږم چې هغوئ د خادمې په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، نوکټوئې واړوی. [3]

همداشان امام محمد رحمة الله عليه په کتاب الآثار کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه نقل کړی دی چې هغوئ ته چا په تحفه کښې ضب ورکړو. هغوئ نبی کریم ﷺ نه ددې د خوراك باره کښې تپوس اوکړو، نو نبی کریم ﷺ هغه منع کړه، په دې کښې يو سائل راغلو، حضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاهغه ته هم هغه ضب د خوراك دپاره ورکول اوغوښتل، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائيل:

أتطعمينه مالاتاكلين، کوم څيز چې ته پخپله نه خورې نو (سائل) ته خوراك دپاره ورکوې؟

امام محمد رحمة الله عليه فرمائی: **وبه ناخذ وهو قول أبي حنيفة**. [4]

چونکه دواړوه قسمه روايات موجود دی. په دې قائلين د حلت دضب ددې روايتونو باره کښې فرمائی چې دا روايات په ابتداء باندې محمول دی. اول اول کښې نبی کریم ﷺ د خادمې خوراك نه منع اوفرمائيله. بيا نبی کریم ﷺ توقف اوکړو، يعنى نه يئ د خادمې د خوراك حکم اوکړو او نه يئ ددې نه منع اوفرمائيله. او بيا چې کله نبی کریم ﷺ ته معلومه شوه چې کومو خلقو لره الله تعالى په طور د عذاب مسخ کوی نو دهغوئ نسل نه زياتيږی.

نو نبی کریم ﷺ د خادمې د خوراك اجازت ورکړو.

ليکن نبی کریم ﷺ د طبعی کرکې په وجه اونه خوړو. نو خادمې خوړل جائز دی. ليکن څوك چې خادمې خوړل نه خوښوی نو دهغوئ دپاره ددې خوراك مکروه تنزيهی دې. [5]

---

[1] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٥٨٤، ١/٣٢٤، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ٤٧٢، ٣/١٧٦)

[2] (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ١١٦٩، ١/٣٧٠)

[3] (شرح معانى الأثار كتاب الصيد، باب أكل الضب: ٢|٣٤٥، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ١١/٥٨٧، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود: ٦/١٨٥)

[4] (كتاب الآثار للإمام محمد كتاب الأطعمة باب مايكره من أكل لحوم السباع وألبان الحمر: رقم الحديث: ٨٢٦، ٢|٧٨٣، دارالسلام)

[5] (فتح البارى: ١٢/٨٣١)

او حضرات احناف د حلت والا روايات په ابتداء باندې محمول کوي. اود نهي والا رواياتو لره دهغې دپاره ناسخ گرځوي. [1]

او دويمه وجه داده چې کله په حلت او حرمت کښې تعارض وي نو ترجيح به حرمت ته ورکولې کيږي. په دې وجه به د خادمې باره کښې د حرمت والا رواياتوته ترجيح کولې وي. [2]

قوله: عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حضرت خالد بن وليد ﷺ دنبي کريم ﷺ سره دحضرت ميمونه رضی الله عنها کور ته داخل شو.

حضرت خالد ﷺ د ام المؤمنين ميمونه کور ته د نبي کريم ﷺ څکه سره داخل شو چې حضرت ميمونه ﷺ د حضرت خالد بن وليد او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه. [3]

چنانچه د مسلم شريف په روايت کښې دا صراحت موجود دی چې حضرت ميمونه رضی الله عنها دحضرت خالدبن الوليد او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، [4]

قوله: بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ: محنوذ باب ضرب نه دې، په اور يا گرم کانړی باندې وريتول، محنوذ، وريت شوی. [5]

قوله: فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دې زوجة مطهره اول اراده اوکړه چې بل څوك نبي کريم ﷺ ته اووائی چې دا خادمې ده، خو هرکله چې نور چا ورته اونه وئيل نو زر يې پخپله نبي کريم ﷺ ته اووئيل. [6]

او نبي کريم ﷺ ته چې کومې زوجه مطهره وئيلی وو هغه حضرت ميمونه رضی الله عنها وه.

دمسلم شريف روايت کښې د حضرت ميمونه صراحت شته دې. فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ، قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ؛

کله چې نبي کريم ﷺ د ضب خوړلو اراده اوفرمائيله نو حضرت ميمونه رضی الله عنها ورته

[1] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم: ۴۰/۸، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ۲۵۴/۱۱، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۴/۸، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۸۸/۱۱، إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ۱۵۹/۱۷)

[2] (الاشباه والنظائر، القاعدة الثانية: ۱|۳۰۲، ادراة القرآن المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ۲۵۴/۱۱.)

[3] (السيرة الحلبية: ۳|۳۲۳، الطبقات الكبرى لابن سعد: ۸|۱۳۷)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب: ۱۵۱/۲)

[5] (لسان العرب باب الحاء: ۳۵۶/۳، النهاية لابن أثير حرفالحاء: ۱|۴۴۲)

[6] (فتح الباري: ۸۲۹/۱۲)

اووئيل چې دا د خادمې غوښه ده. نو نبي كريم ﷺ لاس رانښكلو. [١]

قوله: وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي: أَرْضِ قَوْمِي نه مراد يا خو د قريش زمكه ده يا دنبي كريم ﷺ د رضاعي مور حضرت حليمه سعد په قبيله ده. [٢]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې ځينې حضراتو په دې اووئيل چې په حجاز كښې خو ضب نشته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب وركړو چې أَرْضِ قَوْمِي نه مراد ټول حجاز نه دې بلكه صرف قريش ترې مراددي. لهذا دمكې او ددې دچاپير چل نه به د ضب نفي خاص وي. [٣]

دا روايت د مسند ابن عباس دې اوكه د مسند خالد بن وليد؟: دا روايت د مسند ابن عباس رضي الله عنه دې كه د مسند خالد بن وليد رضي الله عنه، ځينې رواياتو كښې حضرت ابن عباس رضي الله عنه دحضرت خالد بن وليد رضي الله عنه نه روايت كوي. لكه څنګه چې حديث باب كښې دى.

او ځينې رواياتو كښې دى: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٤] يعنى څه او خالد بن الوليد د نبي كريم ﷺ سره دحضرت ميمونه رضى الله عنها كور ته داخل شو.

او ځينې رواياتو كښې دى: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَبَّيْنِ [٥] يعنى حضور ﷺ ته دوه وريتې شوې خادمې راوړې شوې او مونږ دحضرت ميمونه رضى الله عنها په كور كښې وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې په ټولو رواياتو كښې په تطبيق داشان وي چې حضرت ابن عباس رضي الله عنه دخپل ترور ميمونې رضى الله عنها كره وو، او د خادمې باره كښې تپوس كوونكې حضرت خالد بن الوليد رضي الله عنه وو، ځكه حضرت ابن عباس رضي الله عنه اكثر د حضرت خالد بن الوليد نه روايت كوي. [٦]

دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت دې په اعتبار سره دې چې په ترجمة الباب كښې ابهام دې چې ضب حلال دې كه حرام؟ نو اول حديث كښې ولا احرمه سره ابهام ختم شو چې ضب حلال دې. [٧]

د دويم حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې [٨]

---

[١] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٤٠)

[٢] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ٤٠/٨)

[٣] (فتح الباري: ٨٢٩/١٢)

[٤] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٤)

[٥] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٧)

[٦] (فتح الباري: ٨٢٨/١٢)

[٧] (عمدة القاري: ٢٠٢/٢١)

[٨] (عمدة القاري: ٢٠٣/٢١)

۳۴-بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

حديث نمبر ۵۲۱۸ تا ۵۲۲۰

۵۵۳۸- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُهُ: عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا"

ترجمه: اول روايت د حضرت ميمونه رضى الله عنها دې، فرمائى چې يو منږک په تيلو کښې پريوتو، نو نبى کريم ﷺ نه ددې باره کښې تپوس اوشو، نو حضور ﷺ اوفرمائيل چې منږک او ددې سره ګيرچاپيره غوړى رااوباسى او هغه غوزار کړئى، اوباقى غوړى اوخورئى.

دسفيان بن عيينه نه تپوس اوشو چې معمر دا حديث پاک زهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريره په طريق سره نقل کړې دې نوسفيان اووئيل چې ما داحديث پاک د زهرى نه، عبيد الله عن ابن عباس طريق سره آورېدلې دې. او په دې طريق مې ډير ځل آورېدلې دې.

۵۵۳۹- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الْفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ، ثُمَّ أُكِلَ»
عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

دويم حديث پاک د حضرت ابن شهاب زهرى رحمة الله عليه نه د هغه ځناور متعلق دې کوم چې زيتونو او غوړو کښې پريوزى او مړشى، او هغه غوړى وغيره جامد يا مائع وى، او کوم ځناور چې په کښې غوزار شوې وى هغه منږک وى يا ددې نه علاوه څه بل ځناور وى، دې باره کښې روايت کوى چې مونږ ته خبر ملاؤ شوې دې چې نبى کريم ﷺ د هغه منږک د غورزولو حکم کړې دې کوم چې په غوړو کښې غوزار شوې وى، بيا ددې منږک نه چې ګيرچاپيره نزدې کوم غوړى دى د هغې د غورزولو حکم يئ کړې دې، چنانچه هغه غوړى اوغورزولې شو، بيا (باقى) غوړى اوخوړلې شو.

۵۵۴۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ»

دريم حديث د حضرت ميمونه رضى الله عنها دې، فرمائى چې د نبى کريم ﷺ نه د هغه منږک باره کښې تپوس اوشو کوم چې په غوړو کښې غوزار شى او مړشى، نو نبى کريم اوفرمائيل: چې دا منږک او ددې نه ګيرچاپيره غوړى اوغورزوئى، او باقى اوخورئى.

تراجم رجال:

قوله: الحُمَيْدِيُّ: دا راوی ابوبکر عبدالله بن الزبیر بن عیسی القرشی الاسدی الحمیدی المکی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: سُفْيَانُ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [2]

قوله: الزُّهْرِيِّ: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهره، الزهری المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [3]

قوله: عُبَيْدَ اللَّهِ: دا راوی عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [4]

قوله: ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترهٔ خوې دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع کښې تیر شوی دی. [5]

قوله: ميمونة: دا راویه ام المؤمنین حضرت میمونه بنت الحارث رضی الله عنها ده ددوئ تفصیلی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. [6]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه معمر بن راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [7]

قوله: سعيد بن المسيب: دامام التابعین، فقیه الفقهاء حضرت سعید بن المسیب بن حزن قرشی مخزومی رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شویدی. [8]

قوله: أبوهريرة: دا راوی جلیل القدر صحابی حضرت ابوهریره ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی. [9]

---

[1] (کشف الباري: ١/ ٢٣٧)
[2] (کشف الباري: ١/ ٢٣٨)
[3] (کشف الباري: ١/ ٣٢٦)
[4] (کشف الباري: ١/ ٤٦٦)
[5] (کشف الباري: ١/ ٤٣٥)
[6] (کشف الباري: ٤/ ٤٢٠)
[7] (کشف الباري: ٣/ ٤٦٥)
[8] (کشف الباري: ٢/ ١٥٩)
[9] (کشف الباري: ١/ ٦٥٩)

عبدان: دا د هغوئ لقب دې. نوم يې عبدالله بن عثمان بن جبله دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی. (۱)

قوله: عبدالله بن المبارك: دا راوی ابو عبدالرحمان عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی. (۲)

قوله: يُونُس: دا راوی یونس یزید بن ابی النجاد ایلی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی. (۳)

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تير شوی دی. (۴)

تشريح: د باب درې واړه حديثونه په كِتَابُ الْوُضُوْءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ کښې تير شوی دی. (۵)

دداسې غوړو وغيره حكم چې په هغې کښې منږک پريوزی: په غوړو کښې که منږك وغيره مړشی، نو که هغه غوړی چکه يعنی جامد نه وی، مائع وی او ويلې شوی وی، نو داسې صورت کښې به داکثرو علماء کرامو په نزد هغه غوړی نجس وی. د هغې خوراك درست نه دې. او که جامد وی نو د منږك راويستلو نه پس ددې نه گير چاپيره غوړی دې اوويستلې شی اوباقی استعمالولې شی. (۶) د شيرې او شهدو وغيره هم دا حكم دې.

حديث باب کښې دسمن جامد حكم بيان کړې شوې دې. حضرات محدثينو د وَمَاحَوْلَهَا نه استدلال کړې دې اوفرمائی چې ددې نه مراد سمن جامد دې. ځکه چې مَاحَوْلَ په سمن جامد کښې متعين کولې شی. په سمن مائع کښې د مَاحَوْلَ تعيين نه شی کيدې. (۷)

ځينې حضرات په سمن جامد او مائع کښې فرق نه کوی، هغوئی وائی چې حديث باب کښې

---

(۱)(كشف الباري:۱/۴۶۱)

(۲)(كشف الباري: ۱/۴۶۲)

(۳)(كشف الباري: ۱ /۴۶۳)

(۴)(كشف الباري:۱/۲۹۰)

(۵)(كشف الباري كِتَابُ الْوُضُوْءِ /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ رقم الحديث: ۲۳۵)

(۶)(البحرالرئق كتاب الطهارة باب الأنجاس: ۱/۴۰۴، عمدة القارى:۲۱/۲۰۴، شرح الزرقانى كتاب الجامع، باب ما جاء فى الفارة تقع فى السمن رقم الحديث: ۴/۳۷۸، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك. كتاب الجامع باب ما جاء فى الفارة تقع فى السمن رقم الحديث: ۱۷۶۰، ۹/۴۴۷، أحكام القرآن لابن العربى سورة فرقان: ۴۸، ۳/۴۴۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۹/۳۸ فتح البارى:۱۲/۸۲۶، التوضيح: ۲۶/۵۴۹، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۹/۳۳۹)

(۷)(فتح البارى:۱۲/۸۳۵، عمدة القارى:۲۱/۲۰۴، إرشاد السارى: ۱۲/۲۹۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الجامع باب ما جاء فى الفارة تقع فى السمن رقم الحديث: ۹/۴۴۷)

مطلقا «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» فرمائيلي شوى دى، لهذا سمن مائع به هم د مَاحَوْلَ (گير چاپيره غوړو) لره په راويستلو سره پاكيږى.(١)

ليكن جمهور حضرات فرمائى چې حديث باب كښې د سمن جامد حكم بيان كړې شوې دې، او ددې دليل د حضرت ابوهريره ﷺ روايت دې كوم كښې چې تصريح كړې شوې ده، په هغې كښې دى:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا، وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ»(٢)

يعنى كله چې منږك غوړو كښې پريوزى، نو كه هغه غوړى جامد وى نو دا منږك او ددې گيرچاپيره غوړى اوغورزوئى او كه غوړى مائع وى نو دې ته نزدې هم مه ورځى.

په دې كښې د جامد او مائع فرق واضح طور سره بيان شو بدې.

جامد غوړو كښې به گيرچاپيره نه څومره غوړى ويستلې شى؟: جامد غوړو كښې دمنږك پريوتلو په صورت كښې ددې نه گير چاپيره به څومره غوړى ويستلې شى، دې سلسله كښې څه مخصوص مقدار منقول نه دې.بلكه د مبتلى به رائې باندې منحصر دى. هغه چې څومره مناسب گڼړى په خپله خوښه هم هغه هومره ويستلې شى.

البته عبدالرزاق د حضرت عطاء رحمةالله عليه نه يو مرسل روايت نقل كړې دې چې ديو كف(يعنى تلې) په مقدار دې اوباسى.(٣)

دامام بخارى رحمة الله عليه مسلك: امام بخارى رحمة الله عليه چونكه ترجمة الباب كښې سمن جامد او ذائب دواړه ذكر كړى دى.په دې و جه ځينې حضراتو اووئيل چې دامام بخارى رحمة الله عليه په نزد جامد او ذائب په يو حكم كښې دى. او هغه دا چې نجاست پريوتلو سره به غوړى ناپاكه نه وى. كه هغه جامد وى او كه مائع وى.(٤)

حضرت مولانا شاه انور شاه كشميرى رحمة الله عليه فرمائى: چې امام بخارى رحمة الله عليه اصل كښې په نجاست جامده او مائعه كښې فرق كول غواړى. كه نجاست جامده پريوتو نو غوړى بهٔ ناپاك نه وى، كه جامد وى او كه مائع. او كه نجاست مائعه پريوتو نو غوړى به نجس وى، چنانچه منږك پريوتو سره به غوړى نجس نه وى، ځكه چې هغه نجس جامد دې.(٥)

---

(١)(عمدة القارى:٢١/٢٠٤)

(٢)(سنن ابى داؤد كتاب الأطعمة بَابٌ فِى الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِى السَّمْنِ رقم الحديث: ٣٨٤١، شرح الزرقانى كتاب الجامع،باب ماجاء فى الفارة تفع فى السمن رقم الحديث:١٨١، ٣٧٨/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيدوالذبائح:٣٣٩/٩)

(٣)(المصنف لعبدالرزاق كتاب الطهارة باب الفارة تموت فى الودك رقم الحديث: ٢٨٣، ٦٦/١، فتح البارى:٨٣٥/١٢، عمدة القارى:٢٠٥/٢١)

(٤)(فيض البارى:٦٦٨/٥)

(٥)(فيض البارى:٦٦٨/٥)

ځینې شراح حضرات فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مسلك د جمهورو مطابق دې. امام بخاری رحمة الله علیه په ترجمة الباب کښې سمن جامد او ذائب دواړه ذکر کړی دی. دحدیث باب نه صرف دسمن جامد حکم معلوم شو. (ځکه چې هغه هم د سمن جامد متعلق دې) چې په دې کښې که نجاست پریوزی نو غوړی به نجس نه وی، ماحول لرې کولو نه پس غوړی خوړلې شی. ددې مفهوم مخالف دادې چې که هغه غوړی مائع وی نود نجاست په پریوتو سره به نجس شی، ګویا که امام بخاری رحمة الله علیه دحدیث دمنطوق نه دترجمة الباب د سمن جامد والا جزء ثابت کړو. اود حدیث دمفهوم نه یې د دویم جز دسمن مائع حکم د جمهورو مطابق ثابت کړو. [1]

سمن مائع کښې د نجاست دپریوتو نه پس ددې نه د انتفاع حکم: سمن مائع (ویلې شوې غوړو) کښې که منږك پریوزی نو هغه د جمهورو په نزد ناپاکیږی. لیکن په دې کښې اختلاف دې چې دې غوړو نه څه فائده اخستلې شی که نه ؟

د امام احمد رحمة الله علیه مذهب: د امام احمد رحمة الله علیه دیو روایت مطابق داسې غوړو نه هیڅ قسمه فائده اخستل جائز نه دی.

او دویم روایت دادې چې داسې غوړو سره مشال وغیره بللولې شی. لیکن هر هغه انتفاع چې په هغې کښې دې نجس غوړو سره د انسان د نجس کیدو (یعنی دې غوړو سره دانسان د ملوث کیدو) ویره وی نو داسې انتفاع جائز نه ده. [2]

دلیل: دامام احمد رحمة الله علیه دلیل د سنن ابی داؤد حدیث دې، په هغې کښې دی:

قوله: وان کان مائعا فلاتقربوه. که غوړی مائع وی نو دې ته نزدې هم مه ورځئ. [3]

دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد دداسې غوړو نه دخوراك نه علاوه هر قسمه انتفاع حاصلول جائز دی. [4]

دلیل: د جمهورو حضراتو دلیل یو بل حدیث دې کوم کښې چې نبی کریم ﷺ دداسې غوړو نه د خوراك نه علاوه د هر قسم انتفاع اخستلو اجازت ورکړې دې.

چنانچه دحضرت ابن عمر رضی الله عنه نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: **ان کان السمن مائعا انتفعوا به ولا تاکلوه.** [5] که چرته داغوړی ویلې شوی وی نو ددې نه نفع پورته کړئ خو دا

---

[1] (شرح الکرمانی ۲۰/۱۱٤، لا مع الدراری: ۹/٤۲۱)

[2] (المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۹/۳٤۰)

[3] (سنن ابی داؤدکتاب الأطعمة بَابٌ فِی الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِی السَّمْنِ رقم الحدیث: ۳۸٤۲، عمدة القاری کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا یَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲٤۱، مرقاة المفاتیح، کتاب الصید والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم الفصل الأول: ۸/٤۷)

[4] (فتح الباری: ۱۲/۸۳۶ إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۳، عمدة القاری کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا یَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲٤۱)

[5] (السنن الکبری للإمام البیهقی جماع أبواب مالا یحل أکله ومالا یجوز باب من أباح الإستصباح به: ۹/۵۹٤، فتح الباری: ۱۲/۸۳۶، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۳)

خورئی مه.

د امام احمد رحمة الله علیه ددلیل جواب: د امام احمد رحمة الله علیه ددلیل جواب جمهور حضرات دا ورکوی چې په حدیث کښې د فَلَا تَقْرَبُوهُ نه للأكل مراد دی. یعنی د خوراك نه ممانعت دې. دانتفاع نه نه. [1] څنګه چې دحضرت ابن عمر ﷺ په روایت کښې دداسې غوړو نه د انتفاع صراحتا اجازت دې.

انتفاع کښې د جمهور حضراتو خپلو کښې اختلاف: بیا په دې خبره کښې د جمهور حضراتو خپل مینځ کښې اختلاف دې چې دداسې غوړو نه څنګه انتفاع حاصلولې شی؟

د مالیکه او شوافعو مذهب: د مالکیه او شوافعو په نزد داسې غوړی په صابن وغیره کښې استعمالول درست دی. خو دداسې غوړو بیع کول درست نه دی. [2]

هم داشان دحنابله په نزد هم دداسې غوړو بیع درست نه ده. [3]

دلیل: امام مالك رحمة الله علیه او امام شافعي رحمة الله علیه دهغه روایت نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ فرمائی: **لعن الله الیهود حرمت علیهم الشحوم فباعوها وأکلوا أثمانها إن الله عزوجل إذا حرم أكل شیئ حرم ثمنه.** [4]

الله تعالی په یهودیانو باندې لعنت کړې دې، څکه چې کله په هغوئ باندې وازګه حرامه کړې شوه نو هغوئ به وازګه خرڅوله، او دهغې قیمت به یئ خوړلو، او کله چې الله تعالی یو څیز حرام ګرځوی نو دهغې قیمت هم حراموی.

او چونکه دداسې غوړو خوړل درست نه دی نو دهغې بیع به هم درست نه وی. [5]

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد د خوراك نه علاوه دداسې قسمه غوړو نه هر قسم انتفاع جائز ده. چنانچه دداسې غوړو بیع هم درست ده. خو په دې شرط چې مشتری ته دا اووائی چې دا نجس دی. [6]

دلیل: حضرات احناف د ابن عمر ﷺ دحدیث نه استدلال کوی. په هغې کښې دی چې: ان کان

---

[1] (عمدة القاری کتَابُ الوُضُوء /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَات فی السَّمْنِ وَالمَاء: ۳|۲٤۱، مرقاة المفاتیح، کتاب الصید والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم الفصل الأول: ۴۷/۸)

[2] (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۴۴۹/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة: ۳۸/۹، التوضیح: ۵۵۰/۲۶، إرشاد الساری: ۲۹۳/۱۲)

[3] (المغنی لإبن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۴۰/۹)

[4] (مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحدیث: ۲۶۷۸، ۱|۷۵٤)

[5] (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن: ۴۵۰/۹، المغنی لإبن قدامة کتاب الصید والذبائح: ۳۴۰/۹)

[6] (عمدة القاری کتَابُ الوُضُوء /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِی السَّمْنِ وَالمَاء: ۳|۲٤۱، مرقاة المفاتیح، کتاب الصید والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم: ۴۷/۸)

السمن مائعا انتفعوا به ولا تأكلوه.[۱] یعنی د ویلی شوؤ غوړو نه چې نجس شوی وی، سوا د خوراك نه د انتفاع اجازت ورکړې دې. اوداسې غوړی خرڅول هم په انتفاع کښې داخل دی. لهذا خرڅول هم جائز دی. [۲]

د امام مالک رحمة الله علیه او د امام شافعی رحمة الله علیه ددلیل جواب: کوم روایت چې امام مالك رحمة الله عليه او امام شافعی رحمة الله عليه په طور داستدلال پیش کړې دې، احناف حضرات دهغې جواب ورکوی، چې په دې حدیث کښې د نجس لعنیه حکم ورکړې شوې. او مذکوره غوړی نجس لعنیه نه دی. [۳]

او دویم دا چې په یهودو باندې الله تعالی وازګه بالکل حرامه کړې وه. او د هر قسمه انتفاع نه یئ منع فرمائیلې وه. او داسې غوړی چې په هغې کښې میته پریوتې وی، دهغې نه د انتفاع کولو اجازت ورکړې شو. نو دا په دې دلالت کوی چې داسې غوړونه هر قسمه انتفاع جائز ده. سوا دخوراك نه. [۴]

مسئله: که په ویلې شوې تیلو، غوړو یا شهدو وغیره کښې نجاست پریوتو سره هغه نجس شو نو ددې د پاکولو طریقه داده چې په غوړو،شهدو وغیره کښې دهغې دمقدار برابر اوبه واچولې شی او ۲ وخوټکولې شی، او کله چې اوبه اوچې شی نو بیا دې هم هغه هومره په کښې اوبه واچولې شی،داشان دې درې ځل اوکړی نو هغه غوړی او شهد وغیره به پاك شی. او دویمه طریقه داده چې غوړو وغیره کښې د غوړو په مقدار دې اوبه واچولې شی او په اور دې پاخه کړې شی،نو غوړی بهٔ سرته راشی،دې نه پس دې غوړی پورته کړې شی، داشان دې درې ځل اوکړی. [۵]

قوله: قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ:حدیث باب سفیان بن عیینه د زهری عن عبیدالله عن ابن عباس په طریق سره نقل کړې دې. چا د سفیان بن عیینه نه تپوس اوکړو چې معمر دا حدیث د زهری عن سعیدبن المسیب عن ابی هریره په طریق سره نقل کړې دې،نوسفیان اووئیل چې ما دا حدیث د زهری نه دعبیدالله عن ابن عباس په طریق اؤریدلې دې.اوپه دې طریق مې څوځل آؤریدلې دې.

د معمر طریق امام ابوداؤد موصولا نقل کړې دې. [۶]

---

[۱](السنن الكبرى للإمام البيهقي جماع أبواب مالا يحل أكله ومالا يجوز باب من أباح الإستصباح به: ۵۹۴/۹)

[۲](عمدة القاري:۲۴۱/۲۱)

[۳](عمدة القاري:۲۴۱/۲۱)

[۴](عمدة القاري:۲۴۱/۲۱)

[۵](الدرمع الرد كتاب الطهارة باب الأنجاس مطلب فى تطهير الدهن والعسل: ۲۴۵/۱، فتح القدير كتاب الطهارات، باب الأنجاس وتطهير:۲۰۹/۱، البحر الرائق كتاب الطهارة، باب الأنجاس: ۴۱۱/۱، عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ:۳|۲۴۲)

[۶](سننَ ابى داؤد كتاَب الأطعمة بَابٌ فِى الْفَأرَةِ تَقَعُ فِى السَّمْنِ رقم الحديث: ۳۸۴۲، فتح البارى:۸۳۴/۱۲، عمدة القارى:۲۰۵/۲۱)

امام ترمذی رحمة الله علیه د امام بخاری رحمة الله علیه نه نقل کړې دي چې د معمر طريق درست نه دې [1] لیکن ذهلی فرمائي چې دواړه طریق صحیح دی. [2]

د احادیثو دترجمة الباب سره مناسبت: د احادیثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [3]

۳۵-بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

حدیث نمر: ۵۲۲۱، ۵۲۲۲

۵۵۴۱- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ» تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا العَنْقَزِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ، وَقَالَ: «تُضْرَبُ الصُّورَةُ»

ترجمه: حضرت سالم د حضرت ابن عمر ﷺ نه روایت کوی : چې هغه به په مخ باندې نخښه لګولو لره مکروه ګڼړل. او حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي: چې نبی کریم ﷺ په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۴۲- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ، وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ، «فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا»

حضرت انس ﷺ نه روایت دې چې ما خپل رور دتحنیك دپاره د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر کړو، او نبی کریم ﷺ د خپلو اوښانو په ځائې (باړه)کښې وو، نو ما نبی کریم ﷺ اولیدل چې په چیلۍ باندې یئ داغ لګولو، د راوی بیان دې چې زما خیال دې چې هغوئ دا هم اووئیل چې دهغې په غوږونو کښې یئ داغ لګولو.

تراجم رجال:

عبیدالله بن موسی: دا راوی عبیدالله بن موسی عبسی کوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [4]

حنظلة: حنظله بن ابی سفیان بن عبدالرحمن بن صفوان جمحی قرشی مکی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [5]

قوله: سالم: دا راوی ابو عمریا ابوعبدالله سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان کښې تیر شوی

---

[1] (سنن الترمذی کتاب الاطعمة باب ماجاء فی الفارة تموت فی السمن رقم الحدیث:۱۷۹۸، فتح الباری:۸۳۴/۱۲، عمدة القاری:۲۰۵/۲۱)

[2] (فتح الباری:۸۳۴/۱۲، عمدة القاری:۲۰۵/۲۱)

[3] (عمدة القاری:۲۰۴/۲۱، ۲۰۵، ۲۰۶)

[4] (کشف الباری: ۶۳۶/۱)

[5] (کشف الباری: ۶۳۶/۱)

دى.(١)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئي حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوى دى.(٢)

قوله: قتيبة: دا راوى شيخ الاسلام رواية الاسلام ابو رجاء قتيبة بن سعد بن جميل بن طريف ثقفى رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ كښې تير شوى دى.(٣)

العنقزى: دا راوى عمرو بن محمد العنقزى ابوسعيد القرشى الكوفى رحمة الله عليه دې(٤)، عنقزى د عين په فتحې اود نون په سكون او دقاف په فتحې سره.(٥) دعنقز طرفته منسوب دې، دا يو خوشبودار وابنه ته وائى، چونكه دوئ به وابنه خرڅول ځكه نسبت شوې دې. (٦)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت عيسى بن طهمان رحمة الله عليه، حنظلة بن ابى سفيان رحمة الله عليه، يونس بن ابى اسحاق رحمة الله عليه، امام ابوحنيفه رحمة الله عليه، ابن جريج رحمة الله عليه، اسرائيل رحمة الله عليه، سفيان ثورى رحمة الله عليه نه روايت كوى.(٧)

تلامذه: ددوئ نه روايت كوؤنكى ددوئ ځامن حسين او قاسم او قتيبه، اسحاق بن راهويه او على بن المدينى حضرات دى. (٨)

دحضرات محدثينو دهغوئ باره كښې رائې:

امام احمد رحمة الله عليه او امام نسائى رحمة الله عليه ددوئ توثيق كړې دې. (٩)

علامه ذهبى رحمة الله عليه او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه هم دوئ ته ثقه وئيلى دى. (١٠)

حضرت ابن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائى: ليس به بأس (١١)

---

(١)(كشف البارى:١٢٨/٢)

(٢)(كشف البارى:٦٣٧/١)

(٣)(كشف البارى:١٨٩/٢)

(٤)(كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ٢٥٣٦، ٣٤٥/٥، تقريب التهذيب رقم الترجمة:١٥٨، ٩٨/٨،الكاشف رقم الترجمة:٤٢٧٨، ٣٢٩/٢، الجرح والتعديل رقم الحديث:١٤٥٠، ٣٧٤/٦، التقريب رقم الترجمة:٥١٢٤، ٧٤٥/١، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٤٤٤٤، ٢٢٠/٢٢)

(٥)(التقريب: ٧٤٥/١)

(٦)(كتاب الثقات لابن حبان ر:٣٤٥/٥، تقذيب التهذيب :٩٨/٨، تهذيب الكمال:٢٢١/٢٢)

(٧)(تقذيب التهذيب :٩٨/٨، الجرح والتعديل:٣٣٩/٦، تهذيب الكمال:٢٢١/٢٢)

(٨)(تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٩٨/٨، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٢٢١/٢٢)

(٩)(تهذيب التهذيب :٩٨/٨، تهذيب الكمال:٢٢٢/٢٢)

(١٠)(الكاشف رقم الترجمة: ٤٢٧٨، ٣٢٩/٢، التقريب رقم الترجمة: ٥١٢٤، ٧٤٥/١)

(١١)(تهذيب التهذيب:١٥٨، ٩٨/٨، تهذيب الكمال الجرح والتعديل رقم الترجمة:١٤٥٠، ٣٤٠/٦ تهذيب الكمال: رقم الترجمة: ٤٤٤، ٢٢٢/٢٢)

ابن حبان دوئ په كتاب الثقات كښې ذكر كړى دى.[1]

تاريخ وفات: دوئ په ۱۹۹ هجرئ كښې وفات شو.[2]

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام أبوالوليد هشام بن عبدالملك باهلى طيالسى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الايمان تير شوى دى.[3]

قوله: شُعْبَةُ: دا امير المؤمنين فى الحديث شعبه بن الحجاج بن الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: هِشَامٍ: دا راوى هشام بن زيد بن انس بن مالك رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ كښې تير شوى دى.[5]

تشريح:

قوله: الوَسْمِ وَالعَلَمِ: وَسْم دواؤ په فتحې او د سين په سكون سره، اوعَلَم دعين او لام په فتحې سره، دواړه په يو معنى دى. يعنى علامت او نخښه.

البته وَسْم هغه علامت ته وئيلې كيږى كوم چې ځناورلره داغولو سره لګولې كيږى.[6]

اوعَلَم مطلقا نښخې او علامت ته وئيلې كيږى.[7]

او ترجمة الباب كښې د العلم عطف په الوسم باندې عطف العام على الخاص شو.[8]

قوله: الصُّورَةَ: د صورة نه وجه (مخ) ترې مراد دې.[9]

دځناور وغيره په مخ د داغ لګولو حكم: وسم فى الوجه، د ځناوروغيره په مخ داغ لګول بالاجماع منهى عنه دى.[10]

---

[1] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۳۴۵/۵، تهذيب التهذيب: ۹۹/۸، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۴۴۴، ۲۲۲/۲۲)

[2] (كتاب الثقات لابن حبان:۳۴۶/۵، تهذيب التهذيب : ۹۹/۸، تهذيب الكمال: ۲۲۲/۲۲، الكاشف: ۳۲۹/۲)

[3] كشف البارى:۳۸/۲)

[4] (كشف البارى: ۶۷۸/۱)

[5] (كشف البارى: كتَابُ الهِبَة وَفَضْلهَا وَالتَّحريض عَلَيْهَا/بَابُ قَبُول هَدِيَّة الصَّيْد (رقم الحديث-۲۵۷۲)

[6] (لسان العرب بابَ الواوَ: ۳۰۱/۱۵، النهاية لابنَ أثير حرفالواوَ: |۸۴۹، تاج العروس، فصل الواؤ من باب الميم: ۹۲/۹)

[7] (لسان العرب باب العين:۳۷۳/۹، تاج العروس فصل العين من باب الجميم:۲۰۶/۸)

[8] (فتح البارى:۸۳۷/۱۲، عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

[9] (شرح الكرمانى:۱۱۵/۲۰، فتح البارى:۸۳۶/۱۲، عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

[10] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲۰۳|۲، عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

دمسلم شريف په روايت كښې دى :

«نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ» [1]

نبى كريم ﷺ په مخ وهلو او په مخ باندې دداغ لګولو نه منع فرمائيلې ده.

داشان بل يو وايت كښې دى چې نبى كريمﷺ ديو خرپه خوا تير شو، څه ګورى چې د هغه په مخ باندې چا داغ لګولې دې او يو نشان يې پرې جوړكړې دې، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: «لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ» [2] الله تعالى دې په هغه چا لعنت اوكړى چا چې په ده باندې داغ لګولې دې.

د مخ نه علاوه د څناور د بدن په نورو حصو باندې د داغ لګولو حكم: د مخ نه علاوه دبدن په نورو حصو باندې څناور داغل چې نورو څناورو كښې يې پيژندګلو پيدا شى، دا داغل جائز دى. [3]

اګر چې شراح حديث علامه كرمانى رحمة الله عليه، علامه نووى رحمة الله عليه، حافظ ابن حجر رحمة الله عليه، علامه قسطلانى رحمة الله عليه، وغيره حضرات احنافو طرف ته د كراهتن قول منسوب كړې دې.يعنى دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د څناورد مخ نه علاوه د بدن په نوره حصه باندې داغ لګول هم مكروه دى. [4]

ليكن صحيح خبره داده چې د احنافو په نزد هم دځناور د مخ نه علاوه د بدن په نورو حصو باندې علامت دپاره داغل جائز دى. [5]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ»: دا دماقبل سند سره متصل دې. [6]

حضرت ابن عمر ﷺ فرمائى چې نبى كريم ﷺ په مخ باندې د داغ وهلو نه منع فرمائيلې ده.

دې روايت كښې أَنْ تُضْرَبَ دى. د مفهول په ذكر نشته دې، په دې وجه امام بخارى رحمة الله عليه وراندې دقتيبه روايت نقل كړې دې چې په هغې كښې د الوجه تصريح ده.

په ترجمة الباب باندې استدلال: امام بخارى رحمة الله عليه ددې روايت نه په دې ترجمة

---

[1] (الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث:۵۵۵۰ عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

[2] (الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث: ۵۵۵۲ فتح البارى:۸۳۷/۱۲، عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

[3] (شرح الكرمانى: ۱۱۵/۲۰، عمدة البارى:۲۰۷/۲۱، إرشاد السارى: ۲۹۴/۱۲)

[4] (شرح الكرمانى: ۱۱۶/۲۰، فتح البارى:۸۳۸/۱۲، شروح النووى الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فى وَجْهِه ۲|۲۰۳، إرشاد السارى: ۲۹۴/۱۲)

[5] (ردّ المحتار كتاب الحَظروالإبَاحَة فصل فى البيع: ۲۷۵/۵، البحر الرائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع : ۲۷۵/۵، الكنز الكنزى المتوارى : ۲۰۰/۱۹)

[6] (فتح البارى:۸۳۶/۱۲، عمدة القارى:۲۰۷/۲۱)

الباب باندې داشان استدلال کوی چې په دې روایت کښې په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائیلې شوې ده. نو کله چې په مخ باندې وهلو له منع اوفرمائیلې شوه نو په مخ باندې داغل به په طریق اولی ممنوع وی.(۱)

قوله: تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ: دا متابعت د ابن الصلاح په نزد د موصول په حکم کښې دې. خکه چې قتیبه دامام بخاری رحمة الله علیه په شیوخو کښې دې.(۲)

او دې متابعت کښې عن حنظله نه پس ماقبل سند مراددې. یعنی عن حنظله عن سالم عن ابیه.(۳)

قوله: عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي:

داحدیث په کتاب الزکاة باب وسم الامام ابل الصدقة بیده کښې تیر شوې دې.(۴)

قوله: بِأَخٍ لِي: دادحضرت انس ﷺ ناخکه رور وو، د هغه نوم عبدالله بن ابی طلحه وو.(۵)

قوله: يُحَنِّكُهُ: تحنيك وائی دکهجورې وغیره چوپلو نه پس د ماشوم په تالو کښې ورکول.(۶)

دحدیث نه معلومه شوه چې کله ماشوم پیدا شی نو مستحب دی چې دا ماشوم دې یو نیک سړی ته ورولی اوپه هغه دې تحنیک اوکړې شی. دې دپاره چې دده خیټې ته چې کوم څیز رومبې ځی چې هغه د یو نیک کس لعاب وی.(۷)

قوله: وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ:

قوله: مِرْبَدٍ: (دمیم په زیر، د راء په سکون او د باء په فتحې سره) داوښانو غوجل ته وئیلې کیږی.(۸)

دلته دمزید اطلاق د چیلو په غوجل باندې یا مجازا دې او یا د اوښانو په غوجل کښې چیلې اودرولې شوې وې.(۹)

قوله: حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا: دا د شعبه قول دې، حَسِبْتُهُ کښې ضمیر منصوب هشام بن زید طرفته راجع دې.(۱۰)

---

(۱)(عمدة القاری:۲۱/۲۰۷)
(۲)(فتح الباری:۱۲/۸۳۷، عمدة القاری:۱۲/۲۰۷)
(۳)(فتح الباری:۱۲/۸۳۷، عمدة القاری:۱۲/۲۰۷)
(۴)(کشف الباری کتاب الزَّکَاة /بَابُ وَسْمِ الإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ رقم الحدیث- ۱۵۰۲)
(۵)(فتح الباری:۱۲/۸۳۸، عمدة القاری:۲۱/۲۰۷)
(۶)(لسان العرب، باب الحاء: ۳/۳۶۵، النهایة لابن أثیر حرفالحاء : ۱/۴۴۳)
(۷)(شرح الکرمانی: ۲۰/۱۱۵، عمدة القاری:۲۱/۲۰۸)
(۸)(لسان العرب، باب الحاء: ۵/۱۰۶، النهایة لابن أثیر حرفالراء : ۱/۶۲۴، عمدة القاری:۲۱/۲۰۷)
(۹)(فتح الباری:۱۲/۸۳۸، عمدة القاری:۲۱/۲۰۸، شرح الکرمانی:۲۰/۱۱۵، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۴، شرح النووی الجامع الصحیح لمسلم کتاب اللباس /بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲/۲۰۳)
(۱۰)(فتح الباری:۱۲/۸۳۸، عمدة القاری:۲۱/۲۰۸، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۴)

او دمسلم په روايت كښې صراحت دې چې دا دحضرت شعبه قول دې. چنانچه دمسلم په روايت كښې دى چې: قَالَ شُعْبَةُ: «وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا» (۱)

يعنى په دې كښې د قال فاعل شعبهٔ په صراحت سره مذكور دې. شعبه فرمائى چې زما خيال دادې چې هشام بن زيد دفِي آذَانِهَا الفاظ هم وئيلى وو. يعنى نبى كريم ﷺ د چيلو غوږنه داغل.

فائده: علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى: چې هر يو حيوان په مخ باندې وهل منع دى. ليكن انسان په مخ باندې وهل ددې نه هم زيات سخت دى. (۲)

داحاديثو ترجمة الباب سره مناسبت:

دا احاديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې (۳)

۳۶=بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ [ص: ۹۸] بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

حديث نمبر ۵۲۲۳

لِحَدِيثِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ، وَعِكْرِمَةُ: فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ: «اطْرَحُوهُ»

۵۵۴۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّنَا نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوهُ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلاَ ظُفُرٌ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ" وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الغَنَائِمِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ،

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ﷺ نه روايت دې فرمائى چې ما رسول الله عليه السلام ته عرض اوكړو: مونږ به صبا دېمن سره مقابله كوؤ او مونږ چاړه قدرې هم نشته. نو حضور صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل: كوم څيز چې وينه تويوى، او په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى (نو هغې سره ذبح شوې وى) هغه خورئى، په دې شرط چې غابښ او نوك نه وى. او څه تاته ددې وجه بيان كړم، غابښ خو هډوكې دى او نوكونه حبشو چړې دى. او څه خلق تيزئى وړاندې لاړل، او هغه خلقو غنيمت ترلاسه كړو، او حضور ﷺ روستنو خلقو كښې وو. اوخلقو كټوئى په نغرو كيخودې. حضور ﷺحكم اوفرمائيلو چې دا كټوئى واړوئى. نو هغه كټوئى واړولې شوې.

(۱) الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ رقم الحديث: ۵۵۵۵، فتح البارى: ۸۳۸/۱۲، عمدة القارى: ۲۰۸/۲۱، إرشاد السارى: ۲۹۴/۱۲)

(۲) شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس /بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳)

(۳) عمدة القارى: ۲۱/ ۲۰۷، ۲۰۶)

وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا»

او حضور ﷺ دهغوئ په مینځ کښې د غنیمت مال اوویشلو. اویو اوښ د لسو چیلو برابر اوساتلې شو .بیا بل جماعت کښې یو اوښ وو، او هغوئ سره آسونه نه وو. یو کس اوښ په غشي اوویشتو نو الله تعالی هغه ایسار کړو. او حضور ﷺ اوفرمائیل: په دې څناورو کښې هم څه ځنګلی څناور داشان چې تښتي. چنانچه که په دې څناورو کښې یو څناور داسې اوکړي نو هغه څناور سره داشان اوکړئ.

تراجم رجال:

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خدیج بن عدی الانصاری الحارثی رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په، كتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: طاؤس: داروی دطاؤس بن کیسان الیمانی الجندی الحمیری رحمة الله علیه دې، ددوئ په حالات په كتاب الوضوء باب من لم یرالوضوء الامن المخرجين کښې تیر شوی دی، [2]

قوله: عكرمة: دا راوی مشهورامام حدیث وتفسیر ابوعبدالله عکرمه مولی عبدالله بن عباس مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په [3] کښې تیر شوی دی.

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: ابوالاحوص: داراوی ابو الاحوص بن سلام بن سلم الحنفی الکوفی دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان باب الالتفات فی الصلاة [5] کښې تیر شوی دی.

قوله: سعيد: داراوی سعید بن مسروق الثوری الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په [6] کښې تیر شوی دی.

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، کښې تیر شوی دی.[7]

---

[1] (کشف الباری کتَابُ مَوَاقِيت الصَّلَاة /بَابُ وَقْت الْمَغْرِب رقم الحدیث: ۵۵۹)
[2] (کشف الباری کتاب الوضوء باب مَن لم یرالوضوء الاّ مَن المخرجرین رقم الحدیث: ۱۷۶)
[3] (کشف الباری:۳/۳۶۳)
[4] (کشف الباری: ۲/۲)
[5] (کشف الباری ابواب الاذان باب الالتفات فی الصلاة رقم الحدیث:۷۵۱)
[6] (کشف الباری ابواب الاذان /بَابُ الالْتِفَات فی الصَّلاَة :رقم الحدیث:- ۷۰۵)
[7] (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ الْمَشی إِلَىٰ الجمعة رقم الحدیث: ۹۰۷)

قوله: ابیه: درفاعه بن رافع بن خدیج المدنی رحمة الله علیه حالات په کتاب المغازی کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: جده: دا راوی رافع بن خدیج بن عدی الاوسی صحابئ رسول ﷺ دې. ددوئ احوال په مَوَاقِیتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ کښې تیر شوی دی. (۲)

تشریح: د باب حدیث مبارك په کتاب الشرکة باب قسمة الغنم کښې تیر شوې دې.

د ترجمة الباب مقصد:

امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب قائم کړو، که یو جماعت ته د غنیمت مال په لاس ورشی او په هغوئ کښې یو کس د خپل ملګری د اجازت نه بغیر چیلی یا اوښ ذبح کړی نو هغه به نه خوری، په باب کښې راتلونکی د حضرت رافع بن خدیج د روایت په وجه. (۳)

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: د امام بخاری مسلك شائد دادې چې چا د ذبح کولو ولایت حاصل نه وی، د ملکیت په وجه یا د وکالت په وجه، یعنی نه د هغې مالك دې او نه مالك هغه د خپلو څناورو وکیل جوړ کړې وی، نو دداسې کس ذبیحه درست نه ده. (۴)

قوله: وقال طاؤس وعکرمة: طاؤس او عکرمه د غل د ذبیحې متعلق اوفرمائیل: هغه اوغورزوئی او هغه مه خورئ.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: شاید د عکرمه ا و طاؤس هم دا مذهب دې، چې دداسې کس ذبیحه چې هغه ته نه د ولایت حق حاصل وی، نه د ملکیت په وجه او نه نه وکالت په وجه، یعنی نه هغه د څناور مالك دې او نه مالك هغه د څناور د ذبح کولو وکیل جوړ کړې وی، نو دداسې کس ذبیحه درست نه ده. باب التسمیة علی الذبیحة. (۵) کښې دده تفصیل تیر شوې دې.

دتعلیق تخریج:

دطاؤس او عکرمه تعلیق عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې. (۶)

قوله: حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعید بن مسروق: دې روایت کښې ابوالاحوص د حضرت سعید بن مسروق نه روایت کوی، او دهغوئ په سند کښې عن عبایة بن رفاعة عن ابیه عن جده دې. لیکن دا روایت ماقبل کښې ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې. او ددې باب نه پس راتلونکی باب کښې هم دې. خو په هغه ټولو روایاتو کښې د عن ابیه واسطه نشته.

---

(۱) (کشف الباری کِتَابُ الْمَغَازِی /بَابُ تَسْمِیَةِ مَنْ سُمِّیَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ رقم الحدیث: ۴۰۱۴)
(۲) (کشف الباری کِتَابُ مَوَاقِیتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ رقم الحدیث:-۵۵۹)
(۳) (شرح الکرمانی: ۱۱۶/۲۰، فتح الباری: ۸۴۶/۱۲)
(۴) (عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱)
(۵) (شرح الکرمانی: ۱۱۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۹۵/۱۲)
(۶) (المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة سارق رقم الحدیث: ۸۵۹۸، ۳۷۱/۴، تغلیق التعلیق: ۵۲۶/۴)

حضرت غساني فرمائي. ددې حديث ټول راويان د حضرت سعيد بن مسروق نه روايت كوي او ټول راويان عن عباية عن جده نه روايت كوي، سوا د ابوالاحوص نه. خينې حضرات فرمائي ابوب الاحوص نه خطا شوې ده. ځكه چې هغوئ د عباية نه پس د ابيه واسطه اضافه كړې ده.[1]

فائده: په دې روايت تفصيلي كلام په باب التسمية على الذبيحة كښې شوې دې.

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[2]

۳۷- بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلاَحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

۵۵۴۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: د حضرت رافع بن خديج ﷺ نه روايت دې فرمائي: مونږ يو سفر كښې حضرت نبي كريم ﷺ سره وو. اوښانو كښې يو اوښ اوتښتيدو، راوی وائي چې يو كس اوښ په غشي اوويشتو نو هغه را ايسار شو. راوی وائي چې او حضور ﷺ اوفرمائيل: په دې څناورو كښې هم څه ځنګلي څناور داشان چې تښتي. چنانچه كه په دې څناورو كښې يو څناور داسې اوكړي نو هغه څناور سره داشان اوكړئ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي المَغَازِي وَالأَسْفَارِ، فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلاَ تَكُونُ مُدًى، قَالَ: «أَرِنْ، مَا نَهَرَ - أَوْ أَنْهَرَ - الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الحَبَشَةِ»

راوی وائي ما عرض اوكړو اې دالله رسوله ﷺ مونږ د جنګ او د سفر په حالت كښې سفر كوو. اومونږ څناور ذبح كول غواړو ليكن مونږ چاړه قدرې هم نه وي. نو حضور صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل: هغه په څيز سره هلاك كړئ كوم څيز چې وينه تويوي، يا يې دا اوفرمائيل: وينه اوبهوه او په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وي (نو هغې سره ذبح شوې وي) هغه خورئ، په دې شرط چې غاښ او نوك نه وي. په دې شرط چې غاښ او هډوكې نه وي. ځكه چې غاښ خو هډوكې دې او نوكونه حبشو چړې دی.

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمي البيكندي رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوی دی.[3]

---

[1] (شرح الكرماني: ۲۰/۱۱۶، عمدة القاري: ۲۱/۲۰۹)

[2] (عمدة القاري: ۲۱/۲۰۸)

[3] (كشف الباري: ۲/۹۳)

قوله: عمر بن عبيد: دا راوی ابو احفص عمر بن عبيد بن ابی اميهد الطنافسی الايادی الكوفی رحمة الله عليه دې. [1]

قوله: اساتذة: دوئ دخپل والد عبيد بن اميه نه، او ابواسحاق السبعی نه، عبد الملك بن عمر نه، مسروق، سماك بن حرب، اعمش، منصور، اشعث بن سليم، وغيرهم حضرت نه روايت كوی. [2]

قوله: تلامذة: او ددوئ نه روايت كوؤنكی ددوئ رور ابراهيم بن عبيد، او امام احمد بن حنبل، اسحاق بن راهويه، ابوبكر عبدالله بن محمد بن ابی شيبة، عثمان بن محمد بن ابی شيبة، محمد بن سلام البيكندی، محمد بن عبدالله نمير، ابو كريب و غيره حضرات دی. [3]

دحضرات محدثينو ددوئ باره كښې رائې: حضرت يحيی بن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائی: صالح: [4]

ابو حاتم فرمائی: محله الصدق. [5]

ابن حبان ددوئ ذكر په كتاب الثقات كښې كړې دې. [6]

علامه ذهبی او حافظ ابن حجر رحمهما الله دوئ ثقه ګرځولی دی[7]

ابن دوئ ته په الطبقات كښې ثقه وئيلی دی. [8]

تاريخ وفات: ابن سعد وغيره حضرات ددوئ تاريخ وفات ۱۸۵ هجری ليكلې دی. [9] ابن حبان رحمة الله عليه فرمائی چې دوئ په ۱۸ هجری كښې وفات شو.

داراوی سعيد بن مسروق الثوری الكوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان /بَابُ من شكا امامه اذا طول كښې تير شوی دی. [10]

---

[1] (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ٦٦٨، ١٥٥/٦، التاريخ الكبير للبخاری: رقم الترجمة: ٢٠٨٨، ١٧٧/٦، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ٣١٣٨، ١١٤/٤، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٨٩٦، ٤٨٠/٧، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ٦١٦٥، ٢١٣/٣، الكاشف رقم الترجمة: ٤١٤٢، ٣٠٧/٢، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٤٩٦١، ٤٢٣/١)

[2] (الجرح والتعديل: ٤٨٠/٧، تهذيب التهذيب: ٤٨٠/٧، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥٥/٢١)

[3] (الجرح والتعديل: ٤٨٠/٧، تهذيب التهذيب: ٤٨٠/٧، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥٥/٢١)

[4] (الجرح والتعديل: ٤٨٠/٧، تهذيب التهذيب: ٤٨٠/٧، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥٥/٢١)

[5] (الجرح والتعديل: ٤٨٠/٧، تهذيب التهذيب: ٤٨٠/٧، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥٥/٢١)

[6] (كتاب الثقات لابن حبان: ١١٤/٤)

[7] (ميزان الاعتدال: ٢١٣/٣، تقريب التهذيب: ٧٢٣/١)

[8] (الطبقات الكبری لابن سعد الطبقه السابعه: ٣٨٧/٦)

[9] (الطبقات الكبری لابن سعد الطبقه السابعه: ٣٨٧/٦، تهذيب التهذيب: ٨٩٦، الكاشف رقم الترجمة: ٤١٤٢، ٣٠٧/٢، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٤٥٦/٢١)

[10] (كشف الباری ابواب الاذان /بَابُ ن شكا امامه اذا طول: رقم الحديث: ـ ٧٠٥)

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ بَابُ المشي إلى الجمعة، کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: جده: دا راوی رافع بن خدیج بن عدی الاوسی صحابئ رسول ﷺ دې. ددوئ احوال په مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ کښې تیر شوی دی.[2]

تشریح: داحدیث مبارك په كتاب الشركة باب قسمة الغنم کښې تیر شوې دې.[3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې که دیو قوم اوښ اوتښتی او په هغوئ یو کس هغه په غشی اولی،او ددې نه دهغه مقصد ښیګړه وی، نو دا ددې حدیث په بناء جائز دی کوم چې حضرت نبی کریم ي نه نقل کیږی.او ویشتونکې به ضامن نه وی. لیکن که د اجازت نه بغیر یئ اولوی نو بیا به ضامن وی.[4]

ماقبل ترجمة الباب او دې ترجمة الباب کښې تطبیق:

دې نه ماقبل امام بخاری رحمة الله علیه باب قائم کړې وو. که دمالك د اجازت نه بغیر چا څناور ذبح کړو نو هغه به نه خوړلې کیږی.

لیکن ددې ترجمة الباب قائمولو سره دې طرف ته اشاره ده چې که د مالك د اجازت نه بغیر څناور ذبح کړو، داصلاح په غرض سره نو دا جائز دی.

دواړو کښې د تطبیق صورت هم دادې، که ذابح په طور د تعدی، زیاتی مالك ته د نقصان رسولو دپاره څناور ذبح کړو نو داسې څاروې به نه خوړلې کیږی. څنګه چې ماقبل حدیث کښې خلقو د تقسیم نه وړاندې څناور ذبح کړل.

اوکه د اصلاح په غرض سره یعنی څناور د خپل مالك نه اوتښتی او مالك ته ویره وی چې هغه څاروې به ورك شی، اودې کس هغه اوویشتو نو داسې څاروې به خوړلې کیږی. لیکن چونکه دلته مالك د فائد رسولو دپاره بغیرد اجازت نه ذبح اوشوه نو د امام بخاری په نزد په داسې صورت کښې د مالك د اجازت نه بغیر ذبح جائز ده. او مذبوحه څاروې به خوړلې کیږی. بغیر دمالك د اجازت نه د مذبوحې حکم او حدیث باب باندې تفصیلی کلام په باب التسمیة علی الذبیحه کښې تیر شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسب: دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فندبعیرمن الابل په وجه دې.

---

[1] (كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إلى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)

[2] (كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ رقم الحديث:-۵۵۹)

[3] (كشف البارى كتاب الشركة باب قسمة الغنم رقم الحديث:۲۴۸۸)

[4] (التوضيح:۵۵۶/۲۶، عمدة القارى:۲۰۹/۲۱)

٣٨=بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} [البقرة:١٧٣]

ترجمه: امام بخاري رحمة الله عليه باب كښې صرف قرانى ايتونه ذكر كوى.
رومبى آيت د سورة بقره دې. ائې ايماندارو! زمونږ دركړې پاكيزه (حلاله) روزى خورئى اودالله شكر اوباسئ كه تاسو په رښتيا صرف د الله تعالى عبادت كوئ بيشكه الله په تاسوباندې مرداره (چه بغيرد ذبحې نه مړه شوې وى) او (بهيدلې) وينه دخنزيرغوښه اوداسې مذبوحه چې دالله نه بغير د بل چانوم پرې (د ذبحې په وخت) وئيلې شوې وى حرام كړى دى خوڅوك چې دې حرامو څيزونوته محتاج شو اوپه خوړلو كښې د خوند طلبګار نه وى اودحد نه زيات خوراك كونكې نه وى.

وَقَالَ: {فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ} [المائدة:٣]

دويم ايت دسورة مائده دې. بيا چې څوك مجبوره شى په اولږه كښې، ليكن ګناه ته مائل نه وى.

وَقَوْلِهِ: {فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ. وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ}

دريم ايت د سورة انعام دې: نو دهغې څاروونه خوراك كوئى چه دالله نوم پرې اخستې شوې وى كه تاسو دهغه ذات په حكمونوباندې ايمان لرئ او آخرپه تاسو څه شوى دى چه تاسو دې دهغه څاروى نه خوراك نه كوئ چې دالله ﷻ نوم پرې ياد شوې وى حال دا دې چې الله ﷻ څه حرام كړى دى هغه يې تاسوته په تفصيل سره بيان كړى دى ا مګر هغه چه تاسو (دلوږې حالت كښې) هغې ته محتاج شئ (نوبياهم هغه حلال دى) اودډيروخلقوداحال دې چې بې دليله دخواهشاتو په وجه خلق ګمراه كوى اوالله ﷻ هغه خلق ډير ښه پيژنى كوم چه دالله ﷻ دحدونونه وړاندې تيريږى.

وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا} قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مُهْرَاقًا» {أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ [ص:٩٩] غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنعام:١٤٥]

څلورم ايت هم د سورة انعام دې: (ائې پيغمبره) ورته اووايه چې ماته كومه وحى شوې ده په هغې كښې خوزه په يوخوړونكى باندې دخوراك دپاره هيڅ څيزحرام نه مومم مګر دا چې مردار وى يابهيدلې وينه يا د خنزيرغوښه وى ځكه چه دا پليته ده او يانا جائزه ذبيحه وى چې دالله ﷻ نه سوا دبل چانوم پرې اخستې شوې وى څوك چې محتاج شى نونافرمانى دې نه كوى اودحدنه دې زياتې نه كوى ا بيشكه ستا رب بښونكې اومهربان دې.

وَقَالَ: {فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا، وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

پنځم ايت د سورة نحل دي: پس خورئي دهغه رزق نه کوم چې تاسو ته الله تعالى درکړې دې پاك او حلال او شکر اداکړئي دالله تعالى داحسان، که تاسو د هغه عبادت کوئي، الله تعالى داحرام کړې دی په تاسو مرداره، او وينه او دخنزير غوښه او په کومې چې دالله تعالى نوم نه وی اخستې شوې، او بيا چې څوك بې اختياره شي په اولړه کښې، نه دې نافرمانی کوی نه دې زياتې کوی، نو الله تعالى بخښونکې او مهربان دی.

تشريح: دې باب کښې امام بخاری رحمة الله عليه هيڅ يو حديث نه دې ذکر کړې، شايد د خپل شرط مطابق امام بخاری رحمة الله عليه ته چرته حديث نه دې ملاؤ شوې. څکه يې د قرآن کريم آيتونه ذکر کړل. [1]

مضطر څوک دې؟ مضطر د اسم مفعول صيغه ده، اصل کښې دا مضترر وو، بيا فاء افتعال ضاء وو، نو تاء افتعال طاء سره بدل کړې شو، څکه چې قاعده ده چې کله د باب افتعال فاء کلمه صاد، ضاد، طاء يا ظاء وی نو تاء افتعال لره په طاء سره بدليږی. [2]

لهذا تاء په طاء سره بدله شوه، او د راء په راء کښې ادغام اوشو، نو مضطر شو. په معنی د مجبوې کړې شوې. [3]

مضطر نه مراد هغه کس دې د اولږې په وجه هغه ته خطره وی، که چرې څه او نه خوری د هغه د هلاکيدو خطره وی.

دغه شان هغه کس هم د مضطر په حکم داخل دې چې په مرداره خوړلو مجبور کړې شوې وی، او د خوراك نه کولو په صورت کښې دهغه د هلاکت خطره وی، يا څينې اندامونو ته د هلاکت خطره وی.

دا دواړه صورتونه په اضطرار کښې داخل دی. او دا د الاما اضطررتم نه مراد دی. [4]

د مضطرو اقسام:

علامه شامی رحمة الله عليه فرمائی: که يو کس د معاصی په ارتکاب کولو مجبور کړې شوې وی نو دهغې څو صورتونه دی:

① يو صورت دادې چې که مضطر دپاره د ګناه د ارتکاب رخصت وی يعنی په دغه حالت د اضطرار کښې شريعت اجازت کړې وی نو د خپل ځان بچ کولو دپاره ددغه ګناه ارتکاب

---

[1] (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۰)

[2] (علم الصيغه قواعد مختص بالافتعال ص: ۴۶)

[3] (لسان العرب باب الضاد: ۸/۴۶، تاج العروس، فصل الضاد باب الراء: ۳/۳۴۹)

[4] (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب ذکر الضرورة المبيحة لاکل الميتة: ۱/۱۵۷، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵/۵۷۳، الفتاوی العالمکيرة کتاب الکراهية الباب الحادی عشر فی الکراهية فی الاکل: ۵/۳۳۷)

او کړي. او که ددې ګناه ارتکاب يې اونه کړي او دې مړې کړې شو نو ده به ثواب ملاويږي
لکه يو کس دکفر کلمه په وئيل مجبور کړې شو، يا په مونځ پرېښودې مجبور کړې شو، نو
هغه دپاره د شريعت له طرفه په حالت اضطرار کښې رخصت دې. خو که په رخصت باندې
عمل اونه اوکړو نو ثواب به ورته ملاويږي.

② دويم صورت دادې چې مضطرر دپاره په حالت د اضطرار کښې د ګناه اجازت نه وي، که
هغه ګناه اوکړي نو ګناهګار به وي. لکه يو کس مجبور کړې شو چې دغه بل مسلمان قتل
کړه نو داسې صورت کښې مضطر د پاره اجازت نشته، چې هغه دخپل ځان بچ کولو دپاره بل
قتل کړي.

③ دريم صورت دادې چې مضطر دپاره د هغه فعل کول مباح کيږي، او دهغه فعل په
پرېښودلو ګناهګاريږي. لکه چا په مرداره خوړلو مجبور کړو نو داسې صورت کښې مضطر
دپاره د مردارې خوړل ضروري دي، که مرداره يې اونه خوړه او دې قتل کړې شو نو ګناهګار
به وي.[1]

البته که اعداء الله، کافرانو ته د غيظ غضب خودلو دپاره او د خپل دين د سربلندئي دپاره
ئې مرداره او نه خوړه او هغه قتل کړې شو نو داسې صورت کښې به هغه ګناهګار نه وي.[2]

مضطر د پاره مرداره خوړل ضروري که نه؟

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد مضطر دپاره مرداره خوړل ضروري دی. که مضطر مرداره اونه
خوړه او هغه مړ شو نو ګناهګار به وي.[3] البته که د کافرانو دغيظ وغضب دپاره مرداره اونه
خوري نو ګناهګار به نه وي.[4]

دشوافع او حنابله مذهب:

دشوافع او حنابله دوه روايتونه:

يوروايت دادې چې مضطرد پاره مرداره خوړل واجب دی. او دليل دادې دقرآن کريم آيت
مبارك دې: «ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة» او خپل ځان په هلاکت کښې مه اچوئي. او مضطر دپاره
چې کله د مردارې د خوړلو اجازت دې او هغه يې نه خوري نو دا داسې دی لکه چې هغه خپل
ځان په هلاکت کښې اچوي.

او د شوافع او حنابله د بل روايت مطابق مضطر دپاره مرداره خوړل واجب نه دی.

دليل: ددې روايت مطابق دا حضرات د حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ قصې نه استدلال کوي،
هغه روميانو ګرفتار کړواو په يو کمره کښې يې بنديوان کړو او ورسره ئې د خنزير وريته کړې
غوښه او شراب هم کيخوده. ليکن حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ دهغې نه خوراك ځکاك اونه
کړو. چنانچه ددې ويرې رابهر کړو چې هسې نه مړ نه شي.

---

[1] (ردالمحتار کتاب الاکراه: ۹۲/۵، البحرالرائق کتاب الاکراه :۱۳۲/۸)
[2] (ردالمحتار کتاب الاکراه: ۹۲/۵)
[3] (المغنی لابن قدامة,کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۱/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة:۳۹/۹)
[4] الدر المحتار کتاب الاکراه:۹۲/۵)

چنانچه حضرت عبد الله بن حذافه ﷜ به فرمائیل:

اما ان الله عزوجل قد کان احله له، ولکن اکن لا شمتك بالاسلام.[۱]

دویم دلیل دادې چې مضطر دپاره د مردارې خوړل مباح کیدل رخصت دې لهذا څنګه چې په نورو رختصونو عمل کول واجب نه دی دغه شان دلته هم.[۲]

مضطر د پاره څومره مقدار کښې د مردارې د خوړلو اجازت دې؟

د احنافو مذهب:

د حضرات احنافو په نزد او د شوافع د یو روایت او د حنابله د اصح روایت مطابق مضطر دپاره حرام په قدر دضرورت د استعمال اجازت دې. صرف دومره مرداره خوړلې شی چې هغې سره دده په بدن کښې د ژوند رنړا برقرار پاتې شی. ځکه چې قرآن کریم کښې د غیرباغ ولاعاد قید لګولې شوې دې، چې هغه دخوراك د لذت په تلاش کښې نه وی، او نه د حد نه تجاوز کوونکې وی.[۳]

دغه شان د سورة مائده آیت مبارك (غیرمتجانف لاثم) او د (غیرمتجانف لاثم) تفسیر کړې شوې دې چې د ضرورت نه به زیات نه خوری.[۴]

لهذا کله چې دومره مقدار خوراك اوکړو نو او س ددې نه زیات خوړل جائز نه دی.[۵]

اودا هم چې آیت مبارك صرف مضطر دپاره استثناء شوې ده، لهذا کله چې لږ شان خوراك اوکړی نو ضرورت به ختم شی، نو هغه دپاره به نور خوراك حلال نه وی. څنګه چې په ابتداء کښې یو کس مضطر نه وی او هغه دپاره حرام وو، او لږ شان خوراك نه پس به مضطر شی.[۶]

په حضرات مالکیه کښې د ابن الماجشون او ابن حبیب هم دا مذهب دې.[۷]

د مالکیه مذهب: دحضرات مالکیه په نزد او د شوافع دیو روایت هم ددې پشان دې، دغه شان د حنابله د دویم روایت مطابق مضطر دپاره په مړه خیټه خوراك کول جائز دی.[۸]

---

[۱](تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر، عبدالله بن حذافه ﷜ رقم الترجمة: ۳۲۳۷، ۳۶۰/۲۷، دارالفکر المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۳۱/۹)

[۲](المجموع شرح المهذب، کتاب الأطعمة:۴۰/۹، المغنی لابن قدامةزکتاب الصید والذبائح: ۳۳۱/۹)

[۳](تفسیرروح المعانی سورة البقرة:۱۷۳، ذکرالضرورة المبیحة لاکل المیتة:۱۵٤/۱)

[۴](تفسیرروح المعانی سورة المائدة:۳، ۲۳٤)

[۵](تفسیرروح المعانی:۴٤۰/۱، احکام القرآن للجصاص الاطعمة:۳۹/۹)

[۶](المغنی لابن قدامةزکتاب الصید والذبائح:۳۳۰/۹)

[۷](شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة:۹۵/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالك، ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة: ۲۷۶/٤، بدایة المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار مایوکل من المیتة عند الضرورة:۱۹۲/٤، حاشیة الدسوقی باب المباح:۳۸۰/۲، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۳، ۸۲/۱ کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مایحل بالضرورة:۵۷٤/۵، تفسیر الامام الشافعی بقرة: ۱۷۳، ۲٤۸/۱، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة: ۴۰/۹، المغنی لابن قدامةزکتاب الصید والذبائح:۳۳۰/۹)

[۸](شرح الزرقانی کتاب الصیدباب ماجاء فیمن یضطر الی اکل المیتة:۹۵/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالك......

دليل: داحضرات د حضرت جابر ﷺ د روايت نه استدلال کوي:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا، نَزَلَ الْحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا فَمَرِضَتْ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا فَأَبَى فَنَفَقَتْ فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا، وَلَحْمَهَا، وَنَأْكُلَهُ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ «هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ»، قَالَ: لَا قَالَ: «فَكُلُوهَا»[1]

يوې سړي (مديني منورر سره نزدې) د حره په مقام استوګن شو. هغه سره اهل وعيال هم وو. هغه ته يوبل کس اووئيل چې زما اوښه ورکه شوې دې که تاته ملاؤ شوه نو هغه اونيسه. دې کس هغه اوښه ملاؤ شوه خو د اوښې مالك ورته ملاؤ نشو. بيا دا اوښه بيماره شوه. نو دې سړي ته ښځې اووئيل چې دا ذبحه کړه. خو دې کس د خپلې ښځې خبره باندې عمل او نه کړو او هغه اوښه مړه شوه. بيا دې سړي ته ښځې اووئيل چې ددې اوښې نه څرمن اوباسه، چې مونږ ددې چربي او غوښه اوچه کړو او هغه اوخورو. دې سړي اووئيل چې ددې باره کښې درسول کريم ﷺ نه پوښتنه کوم. نو هغه سړې د سرورکائنات ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او د حضور ﷺ نه يئ ددې مسئلې باره کښې تپوس اوکړو. حضور ﷺ اوفرمائيل: تاسره دومره څه شته چې تا د مردارې خوړلو نه اوساتي. دې کس اووئيل چې نه، ماسره هيڅ نشته. نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: ته هغه اوښه اوخوره.

او په دې وجه لږ مقدار خوړل جائز دی نو زيات مقدار خوړل به هم جائز وی. ([2])

او دضرورت په وجه ددې مردارې حرمت ختم شو. او هغه مباح شوه. لهذا تر کومې چې حلال خوراك نه وی نو تر هغه وخته پورې به ضرورت برقرار وی. او هغه دپاره به مرداره خوړل جائز وی. ([3])

ابن قدامه رحمة الله عليه فرمائي: که ضرورت مستمره دې، يعنی چې ددې ضرورت د زر ختميدو اميد نه وی، نو داسې صورت کښې به په مړه خيټه خوراك جائز وی. لکه څنګه چې د اعرابی قصه ده. له دې و جې داسې صورت کښې که لږ مقدار کښې خوراك اوکړې شی نو دوباره به هم هغه ضرورت بيا راپيدا شی. او دوباره به مرداره خوری.

.... ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/۴، بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/۴، حاشية الدسوقی باب المباح: ۳۸۰/۲، احکام القرآن لابن العربی بقرة: ۱۷۳، ۸۲/۱، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵۷۴/۵، تفسير الامام الشافعی بقرة: ۱۷۳، ۲۴۸/۱، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحية: ۴۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[1] (سنن ابی داؤد: کتاب الاطعمة بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ رقم الحديث: ۳۸۱۶، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[2] (المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[3] (الزرقانی کتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/۴، احکام القرآن لابن العربی بقرة: ۱۷۳، ۸۳/۱)

ليكن كه د ضرورت د ختميدو اميد وى نوداسې صورت كښې دضورتر په قدر دې خوراك اوكړى، څكه روستو به ورته حلال ملاؤ شى.[1]

په سفر معصيت كښې د اضطرار حكم:

كه يو كس د ګناه په نيت سره په سفر كښې وى. او د مردارې خوړلو دپاره د اضطرار صورت پيدا شى، نو دحنابله، حنابله او شوافع په نزد ګناهګار دپاره په حالت د اضطرار كښې مرداره خوړل جائز نه دى.[2]

دليل: دا حضرات د قرآن كريم د آيت مبارك ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد﴾ نه استدلال كوى. او د ﴿غير باغ﴾ مطلب ددې حضرات په نزد چې د امام خلاف بغاوت كولو والا نه وى، او د ﴿عاد﴾ مطلب قاطع الطريق نه وى.[3]

داحنافو مذهب:

داحنافو په نزد كه څوك د ګناه په نيت سره سفركوى يا كه د ګناه نيت يې نه وى نو تولو دپاره په حالت د اضطرار كښې اكل ميته جائز ده.[4]

دليل: داحنافو دليل دقرآن كريم آيت مبارك دې﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾[5] او هغه ذات واضح كړى دى كوم چې څه يې په تاسو حرام كړى دى، مګر دا چې دهغې په خوراك مجبوره شئ.

دا آيت مبارك عام دې. ګناهګار او مطيع تول په دې شامل دى.[6]

دغه شان د ائمه ثلاثه په نزد مضطر ځان سره ميته وغيره اېښودې شى، او ددې نه خوراك كولې شى، تر كومې چې حلال ملاؤ نشى.[7]

---

[1] (المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[2] (شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى: ۲۸۱/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۳، ۸۵/۱ بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵۷٦/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲٤۹/۱، المغنى لابن قدامةز كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[3] (شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى: ۲۸۱/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۳، ۸۵/۱ بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵۷٦/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲٤۹/۱، المغنى لابن قدامةز كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۲/۹)

[4] (احكام القرآن لابن العربى سورة بقرة: ۱۷۳، باب ذكر ضرورة المبيحة لاكل الميتة: ۱۵٤/۱، تفسيرروح المعانى سورة البقرة: ۱۷۳، ٤۰/۱)

[5] (سورة الانعام: ۱۱۷)

[6] (احكام القرآن لابن العربى سورة بقرة: ۱۷۳، باب ذكر ضرورة المبيحة لاكل الميتة: ۱۵٤/۱، تفسيرروح المعانى سورة البقرة: ۱۷۳، ٤۰/۱)

[7] (مؤطاإمام مالك، كتاب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ٤۹۹/۲، كتاب الام، كتاب الاطعمة: ۵۷٤/۵، المغنى لابن قدامةز كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۲/۹)

حرام څيز په طور ددوائى استعمالول:

دحرام څيز په طور د دوائى استعمالولو څه شرائط دى:

① ددې دوائى استعمال سره شفاء عادة يقيني وى.

② بله څه حلاله دوائى ددې په بدل كښې نه وى.

③ دين داره او ماهر فن معالج داحرامه دوائى تجويز كړى.

داسې صورت كښې په قدر دضرورت دا حرامه دوائى استعمالولې شى. [1]

چنانچه الدر المحتار كښې دى:

اختلف فى التداوى بالمحرم وظاهر المذاهب المنع كما فى رضاع البحر ولكن نقل المصنف ثم وههنا عن الحاوى، قيل يرخص اذا علم فيه الشفاء، ولم يعلم دواء آخر كما رخص فى الخمر للعطشان وعليه الفتوى. [2]

يعنى حرامو څيزونه په طور د دوائى استعمالولو كښې اختلاف دې. او ظاهرى مذهب كښې ددې ممانعت راغلې دې. څنګه چې البحرالرائق، كتاب الرضاع كښې مذكور دى. ليكن مصنف تنوير هلته په رضاع كښې هم او دلته هم دحاوى نه نقل كړى دى، چې څينې علماء كرام فرمائيل: دوائى او د احرام استعمال په دې شرط جائز دې چې د دوائى په استعمال سره شفاء عادة يقيني وى، او بلې دوايئ سره ددې علاج نشى كيدې. څنګه چې د تږى دپاره د شرابو د يو ګوټ څكلو اجازت وركړې شوې دې. او هم په دې فتوى ده

اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيْرِ:

قوله: الْمَيْتَةَ: ميته ته په اردو كښې مرداره وائى. [3]

ددې نه مراد څناور دى، چې د هغې د حلاليدو دپاره په شريعت كښې ذبح كول ضرورى دى. خو هغه بغير د ذبح كولو نه پخپله مړ شى، يا په شرعى طريقې سره ذبح نه شى. [4]

البته دوه څناور د ذبحې نه بغير حلال ګرځولې شوى دى. ① كب يعنى مهې ② مولخ.

حديث مبارك كښې دى:

«أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ» [5]

ددې نه معلومه شوه چې په څناورو كښې مهې او مولخ نه بغير د ذبح نه حلال دى. البته كه

---

[1] (الفتاوى عالمكيرة كتاب الكراهية الباب الثامن عشر فى التداوى والمعالجات: ۳۵۵/۵، المحيط البرهانى كتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر فى التداوى المعالجات: ۱۱۶/۶)

[2] (الدر المحتار كتاب الطهارة باب المياه مطلب فى التداوى بالمحرم: ۱۵۴/۱)

[3] (القاموس الوحيدص: ۱۵۹۰)

[4] (احكام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب الميتة: ۱۷۲/۱، تفسيرروح المعانى سورة البقرة: ۱۷۲، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۲، ۷۷/۱، احكام القرآن للقرطبى سورة البقرة: ۱۷۲، ۲۱۷/۲، زاد المسير سورة البقرة: ۱۷۲، ۱۵۱/۱، التفسير الكبير سورة البقرة: ۱۷۲، ۱۱/۵، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة: ۱۷۲، ۲۳۸/۱)

[5] (سنن ابن ماجة كتَابُ الْأَطعمة /بَابُ الْكَبد وَالطِّحَال رقم الحديث-۳۳۱۴)

مهې په خپله مړ شي او د اوبو سر ته راشي نو هغه حرام دي.([1])

تفصيل ماتمل باب قول الله تعالى: احل لكم صيد البحر کښې تير شوي دي.

دغه شان که د ښکار څناور په تيزې آلې سره زخمي کړې شي او د ذبح موقع ملاؤ نشي نو نو هغه هم حلال دي. ددې تفصيل په **كتاب الصيد** کښې تير شوې دې.

مردارې نه هر قسمه نفع حاصلول جائز نه دي: آيت مذكوره کښې مطلقا ميته حرام ګرځولې شوې ده. په دې وجه دهغې غوښه خوړل حرام دي. دغه شان ددې نه هر قسمه نفع حاصلول هم جائز نه دي.([2])

او مردار څناور يا ناپاك څيز په خپل اختيار سره څناور باندې خووړل هم جائز نه دي. خوکه داسې ځائې کښې کيږدې چې سپې يا پيشو يې پخپله اوخوري نو دا جائز دي. خو پخپله راپورته کول او په هغوئ خوړل جائز نه دي.

د ميته ويښته، هډوکي وغيره استعمالولې شي:

دې آيت مبارك کښې د ميته د حرام کيدو حكم عام معلوميږي. چې په هغې کښې ميته ټول اجزاء شامل دي. ليکن بل آيت مبارك کښې ددې تشريح ده. ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾([3]) ته ورته اووايه چې ماته نه ده معلومه هغه وحى نه ده رارسيدلې، د يو څيز حرامونکې چې هغه يې اوخوري.

ددې نه معلومه شوه چې دمردار څناور هغه ټول اجزاء حرام دي کوم چې خوړلې کيږي. له دې وجې د مردار څناور هډوکې، ويښته کوم چې د خوړلو څيز نه دې، هغه ناپاك دي. دهغې استعمال جائز دي.([4])

قوله: الدم: دويم څيز الدم دې. يعنى وينه، سورة بقره کښې الدم مطلقا ذكر دي. او په سورة انعام کښې دم سره مسفوح هم ذکر دي. يعنى بهيدونکې وينه، معلومه شوه چې وينه مطلقا حرامه نه ده بلکه هغه وينه حرامه ده کومه چې اوبهيږي.([5])

له دې وجې نه کومه وينه چې د ذبح کولو نه پس په وينه کښې پاتې شي هغه پاکه ده.([6])

---

[1] (احكام القرآن للجصاص ١/١٣٠،تفسيرروح المعاني: ٤٣٩/١)

[2] (احكام القرآن للجصاص باب تحريم الميتة:١٣٠/١، فتح القدير كتاب الاشربة فصل طبخ العصير٤٠/٩، ردالمحتار كتاب الأشربة:٤٤٩/٦ الفتاوى العالمكيرة كتاب الاشربة الباب الاول٤١١/٥)

[3] (سورة الانعام:١٤٥)

[4] (احكام القرآن للجصاص باب شعر الميتة وصوفها والفراء وجلودالسباع:١٤٨/١، الدر مع الرد كتاب الطهارة باب المياه:١٥١/١)

[5] (احكام القرآن للجصاص سورة البقرة:١٧٢، ٢٢٢/٢، احكام القرآن لابن العربى بقرة:١٧٢، زاد المسير ١٧٢، ١٥١/١، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة:١٧٢، ٢٣٨/١)

[6] (احكام القرآن للجصاص باب تحريم الدم١٥٠/١، احكام القرآن للقرطبى:٢٢١/٢، حاشية ابن عابدين كتاب الخنثى مسائل شتى:٥٢٩/٥)

قوله: لحم الخنزير: دریم څیز کوم چې حرام کړې شوې دې. هغه لحم خنزیر ده. آیت مبارك کښې حرمت خنزیر سره د لحم قید مذکر دې. ددې نه مقصود د لحم تخصیص نه دې بلکه د خنزیر ټول اجزاء هډوکي، څرمن وغیره په داخل دی. غوښه چونکه اعظم منافع ده، ځکه یې صرف د غوښې ذکر اوفرمائیلوگنې هسې خو د هغه ټول اجزاء حرام دی. لکه څنګه چې محرم لره د قتل صید نه منع کړې شوې دې، او ددې نه مراد محرم دپاره د ښکار ټول افعال دی. ځکه چې دښکار لوې مقصد هغه ښکار قتل کول دی. له دې وجې یې صرف دهغې ذکر اوکړو. حالانکه ددې نه مراد ټول افعال دی. دغه لحم خنزیر حرام کړې شوې ده او ددې نه مراد ټول اجزاء دی.[1]

علامه قرطبی رحمة الله علیه فرمائی: چې لحم الخنزیر نه مقصود لحم یعنی د غوښې تخصیص نه دې، بلکه دهغه ټول اجزاء هډوکی، څرمن او ویښته ټول باجماع امت حرام دی. لیکن دلفظ لحم زیاتولو سره اشاره دې طرف ته ده چې خنزیر د نورو څناورو په شان نه دې. چې د باقی څناورو په ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شي. یعنی اګر چې د هغه غوښه خوړل حرام ده لیکن ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شي. لیکن د خنزیر غوښه ذبح کولو سره هم نه پاکیږی ځکه چې هغه نجس العین هم دې.[2]

قوله: وما اهل به لغیر الله: څلورم څیز کوم چې ایت حرام ګرځولې دې. دا هغه څناور دې کوم چې د غیرالله په نوم ذبح شوې وی، دهغې درې صورتونه دی.

اول صورت: اول صورت دادې چې یو څناور د غیرالله د تقرب دپاره ذبح کړې شي. او د ذبحې په وخت په هغې د غیر الله نوم واخسې شي، دا صورت باتفاق واجماع امت حرام دې. او دا څناور میته دې.[3]

دویم صورت: دویم صورت دادې چې څناور دتقرب الی غیر الله ذبح کړې شي. یعنی ددې دوینې بهولونه مقصد تقرب الی غیر الله وی. لیکن د ذبح په وخت په دې دالله تعالی نوم واخستې شي، لکه ډیر ناواقفه خلق د بزرګانو او پیرانو په نوم دهغوئ د خوشحالولو دپاره چیلی، چرګان وغیره ذبح کوی، لیکن د ذبح په وخت په هغې دالله تعالی نوم اخلی، دا صورت هم باتفاق فقهاء کرام حرام دې، او مذبوحه حرامه ده.

چنانچه التفسیرالکبیرللامام رازی کښې دی.

---

[1] (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة:۱۷۳ باب تحری الدم، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۲، زاد المسیر ۱۷۲، ۱۵۱/۱، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن سورة البقرة:۱۷۲، ۲۳۸/۱، تفسیرروح المعانی سورة البقرة:۱۷۳، زاد المسیر سورة البقرة:۱۷۲، حاشیة الشهاب مع تفسیر البیضاوی البقرة:۱۷۳، ۴۴۶/۲)

[2] احکام القرآن للجصاص سورة البقرة:۲، ۲۲۲/۱۷۳)

[3] (التفسیر الکبیر سورة البقرة:۱۷۳، ۱۱/۵، تفسیرروح المعانی:۴۴۰/۱، للقرطبی سورة البقرة:۱۷۳، ۲۲۱/۲، احکام القرآن للجصاص تحریم ما اخل به لغیر الله:۱۵۳/۱، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن سورة البقرة:۱۷۲، ۲۳۸/۱، تفسیر ابن کثیر البقرة: ۱۷۳، ۴۲۱/۱)

قال العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها التقرب الى غير الله صار مرتدا وذبيحته ذبيحة مرتد. (١)
يعنى يو مسلمان ذبح اوکړه، او ددې ذبح نه مقصد تقرب الى غير الله وى نو دا به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.
او په حاشيه بيضاوى کښې دى:

فكل مانودى عليه بغير اسم الله فهو حرام، وان ذبح باسم الله تعالى حيث اجمع العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها القرب الى غير الله صار مرتدا، وذبحيته ذبيحة مرتد. (٢)
هر هغه خناور چې په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى هغه حرام دې، اګر چې د ذبح کولو په وخت پرې د الله تعالى نوم اخستې شوې وى، ځکه چې د علماء کرامو په دې اتفاق دې چې ځناور د غير الله د تقرب دپاره که يو مسلمان ذبح کړى نو هغه به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.

الدر المختار کښې دى: ذبح لقدوم الامير ونحوه كواحد من العظماء يحرم لانه اهل به لغير الله ولو ذكر اسم الله ولو ذبح للضيف لايحرم. (٣)
يعنى د يو امير يا مشر کس په راتلو ځناور ذبح کړې شى او په ددې ذبح نه مقصود تعظيم وى نو دا حرامه ده. ځکه چې دا په وما اهل به لغير الله کښې داخل دى. ليکن يو ميلمه راغلو. هغه دپاره د غوښې پخلو دپاره ذبح اوشوه نو ددې ذبحې نه مقصد د ميلمه تعظيم نه دې بلکه دغوښې حصول دې، نو دا جائز دى.
دغه شان تفسير قرطبى کښې دى:
يوې ښځې حضرت عائشه صديق رضى الله عنها نه پوښتنه اوکړه، چې اى ام المؤمنين زمونږ څو رضاعى رشته دار عجم دى، او هغوئ هر وخت څه نه څه تهوار وى، کله چې تهوار نو په هغه ورځ هغوئ مونږ ته هم څه راليږى. مونږ هغه خورو که نه؟
په دې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها اوفرمائيل:
قوله: اما ما ذبح لذالك اليوم فلا تأكلوا ولكن من اشجارهم.
کوم ځناور چې د هغه ورځې دپاره ذبح کړې شوې وى نو هغه مه خورئ، ليکن د هغوئ د ونو پانړې وغيره خور لې شئ. (٤)
او علامه قرطبى رحمة الله عليه ما اهل لغير الله په تفسير کښې فرمائى:

(١)(التفسير الكبير للامام رازى سورة البقرة:١٧٣، ١١/٥، وكذا فى تفسير نيسابورى على هامش الطبرى:١٢٠/٢، وكذا فى حاشية محى الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوى سورة البقرة:١٧٣، ٤٢٣/٢، وكذا فى فتاوى عزيزى مسئله ذبح جانور بنام غير الله تعالى:٥٠/١، كتب خانه رحيميه)
(٢)(حاشية على تفسير البيضاوى سورة البقرة:١٧٣، ص:١٢٣)
(٣)(الدر المختار كتاب الذبائح: ٢١٧/٥)
(٤)(الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة:١٧٣، ٢٢٤/٢، تفسير ابن كثير البقرة: ١٧٣، ٤٢١/١)

وجرت عادة العرب بالصياح باسم المقصود بالذبيحة وغلب ذلك فى استعمالهم عبربه من الميتة التى هى علة التحريم.(۱)

يعنى د عربو عادت وو چې د چا دپاره به يې ذبح مقصود وه نو د ذبح په وخت به يې په اوچت آواز سره دهغه نوم اخستو. او دا رواج په هغوئ كښې عام وو. تر دې چې په دې آيت مبارك تقرب الى الله كوم چې اصل علت د تحريم دې، د اهلال لفظ سره تعبير كړې شو.

دريم صورت: دريم صورت دادې چې تقرب الى غير الله دپاره ځناور نه ذبح كوى، ليكن دا ځناور د تقرب الى غير الله دپاره په مزار كښې پريږدى. او ددې ذبح كول او دا په استعمال كښې راوستل حرام گڼړى، نو داسې ځناور د بحيره او سائبه په حكم كښې دې. الله تعالى قرآن كريم كښې فرمائى:

ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة.......... الآية (۲)

الله تعالى نه ده مقرر كړې بحيره، اونه سائبه او نه وصيله او نه حامى، ليكن كافر په الله تعالى بهتان تړى.

حضرات مفسرين د بحيره تفسير دا كوى چې بحير هغه ځناور ته وائى د كوم پئ چې د بتانو په نوم كړې شى، هغه څوك خپل استعمال كښې نه راولى.

او د سائبه په تفسير كښې وائى چې سائبه هغه ځناور دې كوم چې به دبتانو په نو پريښودلې شو. (۳)

لهذا كه چا تقرب الى غير الله دپاره ځناور په مزار كښې پريښودو نو دا فعل خو بنص قرآن حرام دې، ليكن د هغوئ ددې حرام عمل سره او ځناور لره د حرام گڼړلو عقيد سره دا ځناور نه حراميږى، له دې وجې دا دعامو ځناورو په شان حلال دې.

البته هغه ځناور د خپل مالك ملكيت دې. كه مالك دا ځناور خرڅ كړو نو چا چې اخستې دې، هغه دپاره هغه ځناور حلال دې. البته كه چا يو ځناور دغير الله په نوم نذر كړو او بيا مالك په شرعى طريقه دا ذبح كړو نو په دې صورت كښې د ناذر مقصد ذبح ده، له دې وجې هغه د وما اهل به لغيرالله په وجه حرام دې، او اول صورت كښې د ناذر مقصد ذبح نه وه. (۴)

دغير الله د نوم نذرونياز:

ځينې خلق د غيرالله دنوم نذرونياز منښته كوى. لكه ميتهائى وغيره، او ميتهائى او دخوراك څكاك څيزونه، مزارونو ته اوړى او هغه تقسيموى. فقهاء كرام وائى چې دا حرام دى.

---

(۱)(الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة:۱۷۳، ۲۲٤/۲)

(۲)(سورة المائدة:۱۰۳)

(۳)(الجامع الصحيح للبخارى كتاب التفسير باب ماجعل الله من بحيرة...... رقم الحديث: ٤٦۲۳، احكام القرآن للقرطبى سورة المائدة:۱۰۳، ۲۰۹/٦، تفسير روح المعانى سورة المائدة: ۱۰۳، ۲۱/٤)

(۴)(امداد الفتاوى: ۹۹/٤، فتاوى عزيزى ص:٤٨٤، امداد المفتين ص:۹۳۲، مجموعة الفتاوى: ۱۸۲/۲، احسن الفتاوى: ۵۰/۱، خير الفتاوى:۶۰۰/۱)

خکه چې په دې کښې هم هغه د حرمت علت تقرب الى غير الله موجود دې.
چنانچه د فقهې په کتابونو کښې مذکور دی.

اعلم ان النذر الذى يقع للاموات من اكثر العوام وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها الى ضرائح الاولياء الكرام تقربا اليهم فهو بالاجماع باطل وحرام. درمختار (قوله باطل و حرام لوجوه: منها انه نذر لمخلوق ولايجوز لانه عبادة والعبادة لاتكون لمخلوق ومنها: ان النذور له ميت والميت لايملك.

ومنها: انه ان ظن الميت يتصرف فى الامور دون الله تعالى كفر.)[1]

اکثر عوام مرو دپاره منښتې کوی، او د بزرګانو په مزارونو چې کومې موم بتى، خوشبو، پیسې، اچوی، او ددې نه مقصد داوی چې دا بزرګان خوشحاله شی. او دهغوئ تقرب حاصل کړی. دا ټول باتفاق ائمه کرام حرام دی، او باطل دی.

او ددې د حرام کیدو څو وجوهات دی: یو دا چې مخلوق دپاره نذر منل، حالانکه نذر عبادت دی، او خالق دپاره خاص دې. دویم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مړې دې، نو هغه څنګه د یو څیز مالك جوړیدې شی.

او دریم دا چې هغه مړی سره دا اعتقاد هم لرلې کیږی چې هغه په عالم کښې تصرف کوی، اودا عقیده لرل کفر دې.

۷۶-كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ

۱-بَابُ سُنَّةِ الْأُضْحِيَّةِ

حدیث نمبر ۵۲۲۵ تا ۵۲۲۲

۵۵۳۵-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»

ترجمه: رومبې روایت دحضرت براء بن عازب رضى الله عنه دې. نبى کریم ﷺ اوفرمائیل چې د ټولو نه اولنې کار چې په دې ورځ به مونږ شروع د هغې نه کوؤ، هغه دا چې مونږ به مونځ کوؤ، بیا به واپس شو او قربانى به کوؤ. چا چې داسې اوکړل هغه زما سنت ادا کړل، او چاچې ددې نه وړاندې څناور حلال کړو نو هغه غوښه ده، کومه چې ده د خپل اهل وعیال دپاره تیاره کړه، دقربانۍ نه په کښې هیڅ نشته.

---

[1] (حاشية الطحطاوى على الدر المحتار كتاب الصوم باب ما يفسد الصوم وما لا يفسد: ۴۷۱/۱، ۴۷۲، دارالمعرفه، حاشية الطحطاوى على مراقى الفلاح كتاب الصوم باب مايلزم الوفاء به: ص: ۲۹۳، البحر الرائق كتاب الصوم فصل فى النذر: ۵۲۰/۲، ۵۲۱، الفتاوى العالمكيرة كتاب الصوم فصل فى المتفرقات: ۲۱۶/۱، رد المحتار كتاب الصوم باب الاعتكاف: ۴۳۹/۲)

فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً، فَقَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

ابوبرده بن نیارعرض اوکړو او هغوئ دمونځ نه وړاندې څناور ذبح کړی وو، چې ما سره د شپږو میاشتو یو بچې (څناور) دې نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: هغه ذبح کړه، او ستا نه پس به هیڅچا دپاره کافی نه وی. دویم روایت هم د حضرت براء ﷺ دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې چا د مونځ نه پس ذبح اوکړه، نو دهغه قربانی پوره شوه، او هغه دمسلمانانو سنت موندلو.

۵۵۳۶- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

دریم روایت د حضرت انس بن مالك ﷺ دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې چا د مونځ نه وړاندې ذبح اوکړه، نو هغه دخپل ځان دپاره ذبح اوکړه، او چا چې د مونځ نه پس ذبح اوکړه، نو د هغه قربانی پوره شوه، او هغه د مسلمانانو سنت اوموندلو.

تراجم رجال:

قوله: ابْنِ عُمَرَ: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبد الله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی.([1])

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: دا راوی مشهورامام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن عبدی بصری دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.([2])

قوله: غُنْدَرٌ: دابوعبدالله محمد بن جعفر هذلی رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی.([3])

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.([4])

قوله: زُبَيْدٌ الإِيَامِيُّ: دا راوی زبید بن الحارث بن عبد الکریم بن عمرو بن کعب الیامی الکوفی

---

[1] (کشف الباری:۱/۶۳۷)

[2] (کشف الباری:۳/۲۵۸)

[3] (کشف الباری:۲/۲۵۰)

[4] (کشف الباری:۱/۶۷۸)

رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۱]

قوله: الشَّعْبِيِّ: دا راوی ابوعمرو عامر بن شراحیل شعبی کوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۲]

قوله: البَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[۳]

قوله: مُطَرِّفٌ: دا امام مطرف بن طریف حارثی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[۴]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد اسدی رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[۵]

اسماعیل: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم اسدی بصری رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۶]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[۷]

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی عالم امام شیخ الاسلام ابوبکر بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۸]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.[۹]

تشریح:

دباب رومبې حدیث په کِتَابُ العِيدَيْنِ/بَابُ سُنَّةِ العِيدَيْنِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ کښې او دویم حدیث په کِتَابُ العِيدَيْنِ/بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ کښې تیر شوې دې.[۱۰]

---

[۱] (کشف الباری: ۲/۵۵۸)

[۲] (کشف الباری: ۱/۶۷۹)

[۳] (کشف الباری: ۲/۳۷۵)

[۴] (کشف الباری: ٤/۲۲۷)

[۵] (کشف الباری: ۲/۲)

[۶] (کشف الباری: ۲/۱۲)

[۷] (کشف الباری: ۲/۲۶)

[۸] (کشف الباری: ۲/٥۲٤)

[۹] (کشف الباری: ۲/٤)

[۱۰] (کشف الباری کتَابُ العیدَین /بَابُ سُنَّة العیدَین لأهْل الإسْلَام (رقم الحدیث-۹۵۱ - ۹۵٤)

قوله: الأَضَاحِيّ: الأَضَاحِيِّ د اضحية جمع ده، او په دې كښې څلور مشهور لغات دي:

① **أضحية:** «دهمزې په فتحې سره، دضاد په سكون اودحاء په كسرې او د ياء مشدد سره» ددې جمع الأَضَاحِيّ دې.

② **إضحية:** «بكسر الهمزه» ددې جمع أضاحي رازي.

③ **أضحاة:** «برزون ارطاة» ددې جمعى أضحى رازى، او په دې سره ددې ورځې نوم يوم الأضحى كيخودې شو.

④ **ضَحِيَّة:** «بروزن عشية» ددې جمع ضحايا رازى.

قوله: أَلضَّحِيَّة هغه چيلى ته وائى كومه چې د ضحوه يعنى چاشت په وخت ذبح كړې شى.[1]

د اضحية اصطلاحى تعريف: د فقهې په اصطلاح كښې د اضحية تعريف دادې: ذبح حيوان مخصوص بنية القربة فى وقت مخصوص[2] مخصوص ځناور د تقرب الى الله دپاره په مخصوص وخت كښې ذبح كول.

قوله: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ كښې اضافة الصفة الى الموصوف دې.[3]

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: چې د امام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه مقصد دې طرفته اشاره كول دى چې قربانى واجب نه ده بلكه سنت ده.[4]

قربانى واجب ده كه سنت؟: قربانى واجب ده كه سنت؟ په دې كښې دائمه كرامو اختلاف دې.

د احنافو مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد قربانى په صاحب نصاب كس يعنى چې چا سره دوه پنځوس نيمې تولې چاندى، يا اوونيمې تولې سره زر وى يا ورسره ددومره قيمت څه بل څيز وى كوم چې حاجت اصليه نه زيات وى، موجود وى، په هغه باندې قربانى واجب ده.[5]

---

[1] (لسان العرب باب الضاد :۲۹/۸، تاج العروس، فصل الضاد من باب الواز: ۲۱۷/۱۰، شرح الكرمانى: ۱۲۰/۲۰، فتح البارى:۳/۱۳، نيل الأوطار باب الحث على الأضحية: ۱۱۶/۵، شرح الزرقانى كتاب الضحايا باب ما ينهى عنه من الضحايا: ۷۰/۳، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۸۲/۸، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية:۴۲۳/۳)

[2] (تنوير الأبصار كتاب الأضحية: ۲۱۹/۵، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۱/۵)

[3] (عمدة القارى:۲۱۴/۲۱، إرشاد السارى: ۳۰۰/۱۲)

[4] (فتح البارى:۳/۱۳)

[5] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۱۹/۵، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ۲۸۱/۶، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵، خلاصة الفتاوى كتاب الأضحية الفصل الثانى نصاب الأضاحى: ۳۰۹/۴، امجد اكيدمى عمدة القارى:۱۱۵/۲۱)

همداشان داحنافو په نزد د قربانۍ په شرائطو کښې د صاحب نصاب کس مسلمانیدل، مقیم کیدل او آزادی هم دی.[1]

او دمفتی به قول مطابق د احنافو په نزد د بچی د طرفه په والد باندې قربانی واجب نه ده.[2]

د امام مالك رحمة الله علیه دیو روایت مطابق هم قربانی واجب ده.[3]

دشوافعو او حنابله مذهب: دامام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد رحمة الله علیه او حنفیه کښې دصاحبینو په نزد قربانی سنت مؤکد ده.[4] د امام مالك رحمة الله علیه دویم قول هم ددې مطابق دې.[5]

د ائمه ثلاثه دلائل: دا حضرات ددې لاندې ذکر شو، احادیثو نه استدلال کوی:

ائمه ثلاثه یو خو د ام سلمه رضی الله عنها د روایت نه استدلال کوی:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا»[6]

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: چې کله د (ذوالحجې) میاشت شروع شی او تاسو کښې د چا دقربانۍ کولو اراده وی نو هغه دې خپل ویښته او نوکونه نه څه نه پریکوی.

دې حدیث پاك کښې یې قربانی معلق بالاراده کړې ده. حالانکه واجب معلق بالاراده نه وی، معلومه شوه چې قربانی سنت ده.[7]

---

[1])البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۸/۸، رد المحتار کتاب الأضحیة: ۲۱۹/۵، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۱۹/۹ بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۱/۶، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الأول: ۲۹۲/۵)

[2])البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۸/۸، رد المحتار کتاب الأضحیة: ۲۲۲/۵، فتاوی قاضی خان کتاب الأضحیة فصل فی صفة الأضحیة: ۳۴۵/۳)

[3])المنتقی شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا، الباب الثالث فی ذکر من یلزمه ان یضحی عنه: ۱۹۱/۴، الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الاضحیة: ۴۲۳/۳، مواهب الجلیل، کتاب الضحایا والعقیقة: ۲۲۸/۲)

[4])کتاب الأم کتاب الضحایا: ۴۵۳/۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۳۸۳/۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ۴۳۴/۴، الحاوی الکبیر فی فقه المذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا: ۴۱/۱۵، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأضحیة: ۳۰۵/۷، نیل الأوطار باب ما إحتج به فی عدم وجوبها بتضحیة رسول الله ﷺ عن أمته: ۱۱۷/۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۴۵/۹، شرح ابن بطال: ۶/۶، فتح الباری: ۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۱۵/۲۱)

[5])حاشیة الدسوقی، درس باب فی الضحایا: ۳۸۵/۲، بدایة المجتهد، کتاب الضحایة الباب الأول فی حکم الضحایا: ۷۰/۴)

[6])الجامع الصحیح لسلم کتاب الأضاحی، باب نَهْیٍ فی مَنْ دَخَلَ عَلَیْهِ عَشْرُ ذِی الْحِجَّةِ وَهُوَ مُرِیدُ التَّضْحِیَةِ أَنْ یَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ أَظْفَارِهِ شَیْئًا رقم الحدیث: ۵۱۱۷)

[7])المغنی لابنِ قدامة کتاب الأضاحی: ۳۴۵/۹، أحکام القرآن لابن عربی سورة الکوثر: ۲، ۴۶۰/۴، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۱/۱۵، شرح ابن بطال: ۷/۶).

د احنافو د طرفه جواب: د احنافو د طرفه ددې دلیل جواب دادې چې ددې حدیث نه داشان استدلال کول صحیح نه دی. ځکه چې د ارادې اطلاق عدم وجوب لره مستلزم نه دې، د واجب امر د ادا کولو اراده هم کولې شی. لکه څنګه چې دحج متعلق دی.

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: **من أراد الحج فليعجل** [1] کوم کس چې دحج کولو اراده اوکړی نو هغه لره پکار دی چې جلدی اوکړی.

دلته د لفظ ارادې نه عدم وجوب مراد نه دې، داشان من اراد ان **یضحی** کښې هم مراد دادې چې کوم کس چې دقربانۍ اراده اوکړی، که په ده باندې هغه واجب وی او که نه، نو هغه دې ویښته اونوکونه د ذوالحجې په ابتدائی ورځو نه پریکوی.داراد لفظ دعموم دپاره استعمالیږی. چې په دې کښې واجب او غیر واجب دواړه راشی.

دویم دلیل: د ائمه ثلاثه دویم دلیل دحضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت دې. نبی اکرم ﷺ فرمائی

"ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالْوِتْرُ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ" [2]

ما باندې درې څیزونه فرض دی، او ستاسو دپاره نفل دی. قربانی، وتر او د سحر دوه رکعته.

د احنافو له طرفه جواب: احناف ددې دلیل جواب داورکوی چې دا حدیث ضعیف دې. اود قابل حجت نه دې. [3]ددې حدیث مبارك په سند کښې یحیی بن ابی حیه ابو جناب الکلبی دې کوم چې حضرات محدثینو ضعیف ګرځولې دې. [4]

او علی سبیل التسلیم دامام صاحب رحمة الله علیه د طرفه دا جواب دې: ددې حدیث مطلب خو دادې چې دا درې څیزونه مالره فرض دی، اوستاسو دپاره تطوع دی، یعنی فرض نه دی، چنانچه ددې نه د امت په حق کښې دفرضیت نفی کیږی، وجوب نه، او د واجب په مینځ کښې فرض واضح دې. [5]

---

[1] (مشکوة المصابیح کتاب المناسک الفصل الثانی رقم الحدیث:۲۵۲۳، الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للبیهقی، کتاب الضحایا، باب الاضحیة:۲۶۳/۹)

[2] (سنن الدارقطنی كِتَابُ الْوِتْرِ /بَابُ صِفَةِ الْوِتْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِفَرْضٍ ، وَأَنَّهُ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ:رقم الحدیث:۱۶۱۵، المغنی لابن قدامة كِتَابُ الْأَضَاحِيّ: ۳۴۵/۹، اَلحَاوِی الكَبِيرُ كِتَابُ الضحایا:۷۲/۱۵ البيآن فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۵/۴)

[3] (فتح الباری:۴/۱۳، نیل الاوطار باب ما احتج به فی عدم وجوبها بتضحیة رسول الله ﷺ عن امته:۱۱۸/۵، الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للبیهقی،کتاب الضحایا، باب الاضحیة:۲۶۴/۹)

[4] (الطبقات الکبری لابن سعد:۳۶۹/۶،التاریخ للبخاری رقم الترجمة:۲۸۵۴، ۲۶۸/۸، الجرح والتعدیل رقم الحدیث:۵۸۷، ۱۷۱/۹، کتاب المجروحین لابن حبان رقم الترجمة: ۱۱۹۲، ۴۶۲/۲، المغنی فی الضعفاء رقم الحدیث:۶۹۵۵، ۵۱۳/۲، میزان الاعتدال رقم الحدیث:۹۴۹۱، ۳۷۱/۴، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۷۵۶۴، ۳۰۱/۲، تهذیب الکمال رقم الترجمة:۶۸۱۷، ۲۸۶/۳۱)

[5] (فتح القدیر کتاب الاضحیة:۵۲۲/۹، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة، فصل فی شرائط الوجوب:۲۸۰/۶)

دریم دلیل: ددې حضرات دریم دلیل دا روایت دې چې په هغې کښې ابوسریحه الغفاری رحمة الله علیه فرمائی:

أَدْرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ أَوْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَا لَا يُضَحِّيَانِ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمَا.[1]

ما حضرت ابوبکر صدیق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ اولیدل چې دواړو حضراتو به کله کله قربانی نه کوله، ددې ویرې نه چې هسې نه خلق ددوئ اقتداء شروع نه کړی.

د احنافو د طرفه جواب: ددې جواب دادې چې قربانی په موسر (صاحب نصاب) باندې واجب وی اودا دواړه حضرات موسر (صاحب نصاب) نه وو. ځکه چې دواړو حضراتو به د بیت المال نه بقدر کفاف وظیفه اخستله، بقدر یسار نه.

نو دې حضراتو به کله کله قربانی پریښودله. چې هسې نه خلق دا اونه ګڼړی چې په حالت اعسار کښې هم قربانی واجب ده.[2]

د احنافو دلائل:

اول دلیل: د احنافو رومبې دلیل د قرآن کریم آیت دې: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[3]

د انحر معنی حضرات مفسرینو د اُضحیة کولو کړې ده.[4] او انحر امر دې او امر د وجوب دپاره رازی.[5]

او دا خطاب او امر اګر چې نبی کریم ﷺ ته دې چې قربانی اوکړه، لیکن څه چې په نبی اکرم ﷺ باندې لاز وی هغه په امت باندې هم لازم وی. مګردادې امر د نبی کریم ﷺ سره دمخصوص کیدو څه دلیل قائم شی.[6]

اعتراض: لیکن که اعتراض وی چې د نحر معنی مفسرینو حضراتو وضع الید عند النحر فی الصلاة او ددې نه علاوه نورې هم مختلفې معنې کړې دی.[7]

جواب: نو ددې جواب دادې چې نحر داُضحیة معنی اخستل حقیقت دې، او ددې نه علاوه معانې مجازی دی، لهذا مجازی معنی مراد اخستلوپه مقابله کښې حقیقی معنی مراد

---

[1](السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا / بَابُ الْأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ نُحِبُّ لُزُومَهَا وَنَكْرَهُ تَرْكَهَا رقم الحدیث: ۱۹۰۳۴، ۴۴۴/۹، الأحکام القرآن لابن عربی سورة الکوثر: ۲، ۴۶۱/۴، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۲/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۳۸۳/۸)

[2](بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲۲/۹)

[3](سورة الکوثر: ۲)

[4](تفسیر روح المعانی سورة الکوثر: ۲، ۶۶۳/۳، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الکوثر: ۲، ۱۵۶/۲۰، التفسیر الکبیر سورة الکوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، أحکام القرآن لابن عربی سورة الکوثر: ۲، ۴۶۰/۴)

[5](کشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام للبزدوی باب موجب الأمر وحکمه: ۱۶۸/۱، عباس احمد الباز)

[6](شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحیة: ۳۰۷/۷)

[7](أحکام القرآن للجصاص سورة الکوثر: ۲، ۶۴۴/۳، التفسیر الکبیر سورة الکوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الکوثر: ۲، ۱۵۷/۲۰

اخستل اولى دى.(۱)

دويم دليل: د احنافو حضراتو دويم دليل دحضرت ابوهريره ﷺ روايت دي:

قال رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا»(۲)

دكوم كس چې دقرباني وس وى او هغه قرباني اونه كړه نو هغه دې زمونږ عيدگاه ته دې نږدې هم نه راځي.

امام حاكم رحمة الله عليه دا روايت كړې نقل دې او ورته ئې صحيح وئيلى دى.(۳)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې روايت دسند باره كښې فرمائى: ورجاله ثقات.(۴)

دې حديث مبارك كښې د هغه كس دپاره وعيد بيان شوې دې چې د استطاعت باوجود قرباني اونه كړى. چې هغه دې زمونږ عيدگاه ته نه راځى، او وعيد په ترك دواجب باندې وى.(۵)

دريم دليل: د احنافو دريم دليل دادې چې نبى كريم ﷺ د حجة الوداع په موقع اوفرمائيل: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةٌ وَعَتِيرَةٌ».(۶)

اې خلقو! په هر كور هر كال قرباني او عتيره واجب ده

په دې وجه چې د على لفظ د وجوب تقاضا كوى. بيا عتيرة خو منسوخ شوه لكه څنګه چې ماقبل كتاب العقيقة باب العتيرة كښې ددې تفصيل تير شوې دې.

ليكن داضحية په نسخ باندې هيڅ دليل نشته دې.(۷)

څلورم دليل: د حضرات احنافو څلورم دليل دادې چې نبى اكرم ﷺ فرمائى:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ»(۸)

چاچې داختر مونځ نه وړاندې څناور ذبح كړو نوهغه دهغې په ځائې دې بل څناور قرباني كړى، او چا چې ذبح نه كړو نو هغه دې ذبح كړى.

چنانچه دې حديث پاك كښې فليعد او فليذبح دواړه په وجوب باندې دلالت كوى.(۹)

---

(۱)(شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا باب حكم الاضحية: ۳۰۷/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۲۷۷/۶)

(۲)(سنن ابن ماجة ابواب الأضاحي، بَابُ الْأَضَاحِيِّ، وَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا رقم الحديث: ۳۱۲۳، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا باب حكم الاضحية: ۳۱۰/۷)

(۳)(المستدرک للإمام الحاكم كتاب الأضاحي رقم الحديث: ۷۵۶۵، ٤|۲۵۸)

(۴)(فتح البارى: ۱۳/٤، إرشاد السارى: ۳۰۰/۱۲)

(۵)(بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۲۷۹/۶، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۱/۹)

(۶)(سنن الترمذى كتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الأضحية فى كل عام: رقم الحديث: ۱۵۱۸)

(۷)(شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، كتاب الضحايا حكم الاضحية: ۲۷۹/۶)

(۸)(الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الأَضَاحِيِّ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ رقم الحديث: ۵۵۶۲)

(۹)(شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا باب حكم الاضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ»
حضرت ابن عمر ﷺ فرمائی چې قربانی سنت او معروف ده.

قوله: مَعْرُوفٌ: علامه عینی رحمةالله علیه د معروف تعریف کښې فرمائی چې معروف کښې هغه ټول کارونه شامل دی کوم چې دالله تعالی د اطاعت او رضا دپاره کیږی. داشان دخلقو سره احسان کول، اودغه شان هرهغه کارکوم چې شریعت خوښوی، چنانچه داټول کارونه معروف ومشهور دی، دا خلق اجنبی نه ګڼړی.[1]

دتعلیق تخریج: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ تعلیق لره حضرت حماد بن سلمه موصولا نقل کړې دې.[2]

قوله: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا»

د باب رومبې حدیث په كِتَابُ الْعِيدَيْنِ /بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (الحديث-۱۵۱) کښې تیر شوې دې.[3]

قوله: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ»

یعنی چا چې داخترد مونځ نه وړاندې څناور ذبح کړو نو دا عبادت نه دې. لهذا په دې کښې ثواب نشته دې. بلکه صرف غوښه ده چې ددې نه به دده کور والا فائده پورته کړی.[4]

د اخترد مونځ وړاندې دقربانۍ تفصیل به ان شاء الله په بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ کښې راشی.[5]

قوله: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً

د فقهاء کرامو په نزد ګډو او چیلو کښې جذعه هغې ته وائی چې د شپږو میاشتو وی.[6]

دې روایت کښې صرف د جذعه ذکر دې. وړاندې «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ» کښې د مِنَ الْمَعَزِ ذکر راغلې دې.[7]

---

[1] (عمدة القاری:۲۱/۲۱٤)
[2] (فتح الباری:۱۳/٤، تغلیق التعلیق: ۳/۵)
[3] (الجامع الصحیح للبخاری كتاب العيدَيْن /بَابُ سُنَّة العيدَيْن لأهْل الإسْلَام (رقم الحدیث-۱۵۱)
[4] (شرح الکرمانی:۱۲۱/۲۰، عمدة القاری:۲۱۵/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۱/۱۲)
[5] (کشف الباری كتَابُ الأضاحيّ /بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاة أعَادَ)
[6] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۶/۵، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۲۵/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل فی محل إقامة الواجب: ۳۰۱/۶، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحية الباب الخامس فی بیان محل إقامة الصلو: ۲۹۷/۵)
[7] (کشف كتَابُ الأضَاحيّ /بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأبِی بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أحَدٍ بَعْدَكَ»)

او معز چیلی ته وائی.[1] یعنی د شپږو میاشتو چیلی.

ځکه چې جذعة ضان یعنی د شپږو میاشتو دګډ قربانی تولو دپاره جائز ده. لیکن د کال نه د کم عمر چیلی قربانی جائز نه ده.[2]

دا دهغه صحابی خصوصیت وو چې نبی کریم ﷺ په هغه موقع هغهٔ دپاره دشپږ میاشتو دچیلی قربانی جائز اوګرځوله.[3]

څناورو کښې د څومره عمر څناور قربانی جائز ده. دې باره کښې به تفصیل انشاء الله بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ کښې راځی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[4]

قوله: قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ

د مطرف روایت امام بخاری رحمة الله علیه په كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» کښې موصولا ذکر کړې دې.[5]

ددويم دترجمة الباب سره مناسبت: د دويم حديث دترجمة الباب سره مناسبتت په دې اعتبار سره دې چې په هغه حديث کښې د اضحية د شروطو نه يو. ذبحها بعد الصلاة (د اختر مونځ نه پس د قرباني) ذکر دې.[6]

۲-بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

حديث نمبر ۵۲۲۷

۵۵۴۷ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

ترجمه: حضرت عقبه بن عامر ﷺ نه روایت دې فرمائی چې نبی کریم ﷺ دصحابه کرامو په مینځ کښې دقربانی څناور تقسیم کړل. د عقبه بن عامر په حصه کښې دشپږو میاشتو یو چیلې راغلو. ما عرض او کړو چې اې دالله رسوله ﷺ! زما په حصه کښې د شپږومیاشتو چیلې راغلې دې. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې دا قربانی کړه.

---

[1] (لسان العرب باب الميم: ۱۴۰/۱۳)

[2] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۲۵/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۶، رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۶/۵، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس فى بيان محل إقامة الواجب: ۲۹۷/۵).

[3] (شرح الكرماني: ۱۲۱/۲۰، عمدة القاري: ۲۱۵/۲۱)

[4] (عمدة القاري: ۲۱۵/۲۱)

[5] (كشف الباري كتاب الأضاحي/بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ.....)

[6] (عمدة القاري: ۲۱۶/۲۱)

تراجم رجال:

قوله: مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: دا راوی ابو زید معاذ بن فضاله البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْوُضُوْءِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ كښې تير شوی دی.[1]

قوله: هِشَامٌ: دا راوی هشام بن ابی عبدالله سنبر بصری دستورائی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوی دی.[2]

قوله: يَحْيَى: دا راوی امام یحی بن ابی کثیر الطائی یمامی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوی دی.[3]

قوله: بَعْجَةَ: دا راوی بعجة(دباء په فتحې، د عين په سكون سره) بن عبدالله بن بدر الحمصی رحمة الله علیه دې.[4]

قوله: اساتذه: دې دخپل والد عبدالله بن بدر الجهنی ﷺ نه، داشان دحضرت عقبة بن عامر الجهنی او د حضرت ابوهريره ﷺ نه روایت کوی.[5]

قوله: تلامذه: ددوئ نه روايت كوئونكى اسامه بن زيد الليثى رحمة الله عليه، ابو حازم سلمه بن دينار المدينى رحمة الله عليه، اوددوئ خوې عبدالله بن بعجة رحمة الله عليه او معاويه بن بعجة رحمة الله عليه، داشان يحى بن ابى كثير رحمة الله عليه او يزيد بن ابى حبيب رحمة الله عليه وغيره حضرات دی.[6]

دحضرات محدثينو ددوئ باره كښې رائې:

امام نسائی رحمة الله دوئ ته ثقه وئیلی دی.[7]

همداشان علامه ذهبی رحمة الله علیه هم ورته ثقه وئیلی دی[8]. صحیح بخاری کښې د دوئ صرف دا يو حديث دې.[9]

---

[1] (كشف الباری كِتَابُ الْوُضُوْءِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ رقم الحديث: ۱۵۳)

[2] (كشف الباری:۲/۴۵۶)

[3] (كشف الباری:۴/۲۶۷)

[4] (الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲۴، ۱/۱۸۲، التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة: ۲۰۱۰، ۲/۱۴۹، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۴۴، ۲/۴۹، الكاشف رقم الترجمة : ۶۲۵، ۱/۱۱۲، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۸۷۷، ۱/۴۷۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۷۳۷، /۱۹۰، شرح الكرمانی: ۲۰/۱۲۲)

[5] (التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة: ۲۰۱۰، ۲/۱۴۹، الكاشف: ۱/۱۱۲، تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ۸۷۷، ۱/۴۷۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۴، ۷۳۷/۱۹۰)

[6] (التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة: ۲/۱۴۹، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۱/۴۷۳، تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ۱/۱۹۱)

[7] (الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲۴، ۱/۱۸۲، تهذيب الكمال: ۱/۱۹۱، تهذيب التهذيب: ۱/۴۷۳)

[8] (الكاشف: ۱/۱۱۲)

[9] (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۷)

تاریخ وفات: سلمه (۱۰۰) هجری کښې وفات شوې دې. [1]

عقبة: دا راوی عقبة بن عامر الجهنی ﷺ دې، ددوئ حالات په کِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ کښې تیر شوی دی. [2]

تشریح: د باب حدیث په کِتَابُ الوکالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا کښې تیر شوې دې. [3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه داباب قائم کړې دې او دقربانۍ اهمیت طرف ته ئې اشاره کړې ده چې نبی کریم ﷺ په هغه موقع دقربانۍ ځناوروله په صحابه کرامو باندې تقسیمول، د هغې د اهمیت ظاهرولو دپاره وو. [4]

او نبی کریم ﷺ چې په صحابه کرامو کښې د قربانۍ ځناور تقسیم کړل، هغه به ئې د مالدارو د د مال فئ نه ورکړې وی، او فقراؤ ته د مال صدقه نه. [5]

قوله: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا

څلورو بابونو نه پس دا حدیث راراوان دې. او په هغې کښې دی چې نبی کریم ﷺ حضرت عقبۀ بن عامر ﷺ ته چیلۍ ورکړې، چې دا په صحابۀ کرامو کښې تقسیم کړه، هغوئ تقسیم کړې، او په آخر کښې هغوئ دپاره یوه جذعه پاتې شوه. نو نبی کریم ﷺ هغوئ ته د جذعه د قربانۍ اجازت ورکړو. [6] دجذعه د قربانۍ متعلق به تفصیل مخکښې راشی انشاء الله.

قوله: صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

دا حضرت عقبه دپاره اجازت وو چې د هغوئ دپاره یئ د جذعه قربانۍ جائز اوګرزوله. لکه څنګه چې نبی کریم ﷺ حدیث البراء ﷺ کښې حضرت ابوبرده ﷺ د پاره اجازت ورکړې وو. [7]

او په سنن بیهقی کښې دااضافه د ه: ضَحِّ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُرَخِّصُهُ لِأَحَدٍ فِيهَا بَعْدُ [8] یعنی نبی کریم ﷺ حضرت عقبه بن عامر ﷺ ته اوفرمائیل چې ته درې (کال دکم عمر) چیلۍ قربانی اوکړه، لیکن دې نه پس نورو دپاره (دکال نه دکم دعمر په چیلۍ) د قربانۍ اجات نشته دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [9]

---

[1] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۴۴، ۴۹/۲، الإصابة فی تمییز الصحابة: ۱۸۲/۱، تهذیب التهذیب: ۴۷۳/۱)

[2] (کشف الباری کتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحدیث-۳۷۵)

[3] (کشف الباری کتَابُ الوکالة /بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحدیث: ۲۳۰۰)

[4] (شرح ابن بطال: ۸/۶، فتح الباری: ۷/۱۰، عمدة القاری: ۲۱۶/۲۱)

[5] (شرح ابن بطال: ۸/۶، عمدة القاری: ۲۱۶/۲۱)

[6] (فتح الباری: ۷/۱۰، إرشاد الساری: ۳۰۲/۱۲)

[7] (شرح الکرمانی: ۱۲۲/۲۰، الکوثر الجاری: ۱۸۲/۹)

[8] السنن الکبری للامام لبیقهی: کتاب الضحایا بَابُ لَا يُجْزِئُ الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا: ۲۷۰/۹)

[9] (عمدة القاری: ۲۱۶/۲۱)

۳=بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

حدیث نمبر: ۵۲۲۸

۵۵۳۸ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَحَاضَتْ بِسَرِفَ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى، أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دې: چې حضرت نبی کریم ﷺ ددوئ طرفته راغلو، او (حضرت عائشه رضی الله عنها) ته مکې ته د رسیدو نه وړاندې په مقام سرف باندې حیض شروع شو. او هغې ژړل. نو نبی کریم ﷺ ترې تپوس اوکړو چې ولې ژاړې؟ آیا ستا حیض راغلو؟ حضرت عائشه صدیقه رضي الله عنها اوفرمائیل چې آؤ. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې دا هغه څیز دې چې الله تعالی د آدم علیه السلام د لونړو په قسمت کښې لیکلې دې. په دې وجه څه چې حاجیان کوی نو ته هم هغه شان کوه. خو صرف د خانه کعبې طواف به نه کوې. حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې کله مونږ په منی کښې وو، نو ماته د غوا غوښه پیش کړې شوه، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ نو خلقو اووئیل چې نبی کریم ﷺ دخپلو بیبیانو د طرفه د غوا قربانی کړې ده.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد اسدی رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَان کښې تیر شوی دی.([1])

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. ([2])

قوله: عَبْدِ الرَّحْمَنِ: دا راوی عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ کښې تیر شوی دی([3])

قوله: القَاسِمِ: دا راوی القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ کښې تیر شوی دی. ([4])

قوله: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دا صدیقه کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت

---

[1] (کشف الباری: ۲/۲)

[2] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

[3] (کشف الباری كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فی الإِنَاءِ رقم الحدیث: ۲۶۳)

[4] (کشف الباری كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فی الإِنَاءِ رقم الحدیث: ۲۶۳)

عائشه صديقه رضی الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[1]

تشريح: د باب حديث په كِتَابُ الحَيْض/بَابُ الامر بالنفساء اذا نفسن کښې تير شوي دي.[2]

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې امام بخاري رحمة الله عليه دې ترجمة الباب سره دهغه خلقو ترديد کړې دې کوم چې دا وائي چې په مسافرو او ښځو باندې قرباني نشته.[3]

علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي: چې امام بخاري رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه دا مقصد بيانول دی چې آيا په مسافر او ښځه باندې قرباني لازم ده که نه؟ او چونکه دحديث نه ددې حکم معلوميږي، په دې وجه يئ ترجمة الباب مبهم اوساتلو.[4]

قوله: حَاضَتْ بِسَرِفَ: سَرِفَ د سين په فتحې او د راء په کسرې سره، دمکې نه بهر (شپږ يا اووه يا نهه يا لس ميله، مختلف اقوال دی) لرې د يو مشهور ځائې نوم دې.[5]

قوله: «مَالَكِ أَنُفِسْتِ؟»

قوله: نُفِسْتِ: دنون په فتحې سره، دحيض په معنی دې. اوکه د نفاس په معنی کښې وی نو بيا د نون په فتحې اوضمې دواړو سره لوستلې شی.[6]

قوله: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»:

داهغه څيز دې کوم چې الله تعالى دبنات آدم په قسمت کښې ليکلې دې. نبی کريم ﷺ عائشه صديقه رضی الله عنها ته تسلی ورکړه او دا يئ اوفرمائيل چې دا څيز صرف په تا نه دې راغلې بلکه په ټولو بنات آدم باندې رازی.[7]

او په دې سره امام بخاري رحمة الله عليه په هغه خلقو باندې رد کړې دې کوم چې دا وائی چې د حيض ابتداء دبنی اسرائيلو نه شوې ده.[8]

قوله: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ:

نبی کريم ﷺ د خپلو بيبيانو له طرفه قرباني اوکړه.

حضرات محدثين فرمائي چې دا په دې خبره باندې محمول دی چې نبی کريم ﷺ اول د خپلو

---

[1] (كشف الباري: ٢٩١/١)

[2] (كشف الباري كتَابُ الحَيْض/بَابُ الامر بالنفساء اذا نفسن رقم الحديث: ٢٩٤)

[3] (فتح الباري: ٨/١٠)

[4] (عمدة القاري: ٢١٧/٢١)

[5] (فتح الباري: ٨/١٠، معجم البلدان باب السين والراء: ٢١٢/٣، شرح الكرماني: ١٢٢/٢٠، عمدة القاري: ٢١٨/٢١، الكوثر الجاري: ١٨٣/٩)

[6] (النهاية لابن أثير حرف النون: ٧٧٧/٢، فتح الباري: ٨/١٠، إرشاد الساري: ٣٠٣/١٢)

[7] (عمدة القاري: ٢١٨/٢١)

[8] (عمدة القاري: ٢١٨/٢١)

بيبيانونه د قرباني اجازت واخستو، اوبيايې د هغوئ د طرفه قرباني اوکړه.[۱]
خکه کله چې څوك د بل چا د طرفه قرباني کوی نو د هغه د طرفه اجازت ضروری دې. بغير د اجازت نه د بل چا د طرفه قرباني کول درست نه دی.[۲]

سوال: البته په دې به سوال ذا کيږی چې هر کله نبی کريم ﷺ د ازواج مطهرات نه اجازت واخستو او د هغوئ د طرفه يې قرباني اوکړه نو بيا کله چې غوښه حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها ته راوړلې شوه نو هغې د دې باره کښې دا استفسار ولې اوکړو چې دا څه دی؟

جواب: د دې جواب دا دې چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها د هغه غوښې باره کښې استفسار څکه کړې وو چې دا هم د هغې د قرباني غوښه ده، کومه چې نبی کريم ﷺ د هغې د طرفه کړې ده، يا د بل چا د قرباني غوښه ده.[۳]

دسړی قرباني د هغه د کور والو د طرفه کافی ده که نه؟

د ائمه ثلاثه مذهب: د ائمه ثلاثه په نزد يو که سړی قرباني اوکړه، نو هغه قرباني د هغه د طرفه او د هغه د کور والو د طرفه کافی ده.[۴]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې جمهور حضراتو د دې روايت نه استدلال کړې دې چې د سړی قرباني د هغه د طرفه او د هغه د کور والو د طرفه کافی ده.[۵]

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد که د يو سړې کور والا، ښځه، اولاد صاحب نصاب دی يعنی هغوئ سره دومره ذاتی مال شته دې چې د نصاب په قدر وی، نو د اسې صورت کښې به په ښځه باندې به هم خانله قربان واجب وی. همداشان که په اولاد کښې د چاسره د نصاب په قدر مال وی نو په هغوئ باندې قرباني واجب وی.[۶]

البته که په اولاد کښې څوك صاحب نصاب شته دې خو نابالغ دې، نو د اسې صورت کښې نه په والد باندې واجب ده، هغه دې د صاحب نصاب نابالغه څوې د طرفه قرباني اوکړی،

---

[۱] (عمدة القاری:۲۱/۲۱۸، إرشاد الساری: ۱۲/۳۰۳)

[۲] (عمدة القاری:۲۱/۲۱۸، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۸/۷:٤،روضة الطالبين كتاب الضحايا باب أهلية الذابح: ۲/۴۷۰، البيان فی مذ هب الإمام الشافعی، كتاب الأضحية: ٤/٤٤٩، فتاوی قاضی خان كتاب الأضحية فصل فی صفة الأضحية: ۳/۳٤٥)

[۳] (الكنز ا لمتواری، كتاب الحج باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن:۸/۳۰۹)

[٤] (روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل فی صفتها:۲/٤٤٦، الحاوی الكبير كتاب الضحايا: ۱۵/۷۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۸/۳۸٤، المدونة الكبری، كتاب الضحايا: ۲/۷۰، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب الشركة فی الضحايا: ٤/۱۹۰،شرح الزرقانی كتاب الضحايا باب الشركة فی الضحايا: ۳/۷۸، المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۹/۳٤۷)

[۵] (فتح الباری:۱۰/۸)

[٦] (الدر المختار كتاب الأضحية: ٦/۳۱۳، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۸/۳۱۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۹/۵۱۹)

اونه دې پلار د نابالغه ځوئ د مال نه د هغه د طرفه قرباني کوي. (١)

په غټو څناور (اوښ، غوا، ميخه) کښې څومره خلق شريکيدې شي؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافعو او حنابله په نزد اوښ، غوا وغيره کښې اووۀ کسان شريکيدې شي. که هغه هدى وى اوکه اضحية وى، داشان که هغه شريکان د يو خاندان خلق وى اوکه مختلف خلق وى. (٢)

دليل: يو ددې باب دا روايت دې چې نبى کريم ﷺ د خپلو ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح کړه. او دويم دليل د حضرت جابر ﷺ روايت دې:

«نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ» (٣)

مونږ د حديبيه په کال دنبى کريم ﷺ سره د اووۀ کسانو دطرفه اوښ ذبح کړو او د اووۀ کسانو د طرفه مو غوا ذبح کړه.

چنانچه دې حديث پاك کښې د اووۀ کسانو د شرکت ذکر دې. او بل دا چې دا خلق د مختلفو قبيلو او کورونو خلق وو. ديو کور کسان نه وو. (٤)

همداشان د حضرت جابر ﷺ روايت دې:

«كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا» (٥)

چنانچه دا روايت په دې خبره باندې دليل دې چې د نفل قرباني نه علاوه فرض، واجب قرباني کښې اووۀ کسان شريکيدې شي، ځکه چې دم تمتع واجب دې. (٦)

دامام مالك رحمة الله عليه مذهب:

د امام مالك رحمة الله عليه په نزد هدى اوداشان په اضحيه واجبه کښې اشتراك جائز نه دې.

---

(١) (الدر المختار كتاب الأضحية: ٣١٦/٦، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٩/٨، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ٢٩٣/٥، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل واماشرائط الوجوب: ١٩٨/٤)

(٢) (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ٣٠١/٦، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٩/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٣/٩، روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل فى صفتها: ٤٦٧/٢، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، باب الأضحية: ٤٦٠/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم التضحية البعيد: ١٢٢/١٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٦٢/٩)

(٣) (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِى الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ وَالْبَدَنَةِ والبقرة مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ (رقم الحديث-: ٣١٨٥)

(٤) (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ٣٠٢/٦، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٩/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٣/٩، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، كتاب الحج باب الأضحية: ٤٦١/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ١٢٣/١٥)

(٥) (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِى الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ (رقم الحديث-٣١٩٠)

(٦) (الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ١٢٣/١٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٦٣/٩)

البته که نفل اضحیه ده نو په دې کښې اشتراك جائز دې. په دې شرط چې ديو کور کسان وی.
يعنى د امام مالك رحمة الله عليه په نزد غوا، اوښ وغيره کښې په قربانۍ کښې په داسې شان شرکت جائز دې چې هر يو شريك د خپلې حصې رقم ورکړی. او هر يو دپاره د غوښې يوه جدا حصه وی. البته د مالکيه په نزد که چا سره غوا وغيره ده او داغوا دخپل کور والو د طرفه قربانی کړی، نو داشان جائز دی، اگر که د کور والا کسان د اوؤ نه زيات ولې وی.[۱]

كه اووه شريكانو كښې د يو شريک نيت د قربت نه وی نوبيا؟

داحنافو، شوافعو او حنابله په خپلو کښې په دې خبره اختلاف دې، که په اوؤ شريکانو کښې د يونيت هم په قربانۍ کښې د قربت نه وی، بلکه صرف د غوښې وی نو دا قربانی به درست وی که نه؟

دشوافع اوحنابله مذهب: دشوافع اوحنابله په نزد که په اووۀ شريکان کښې دځه نيت دقربت نه وی، بیاهم داقربانی درست ده.[۲]

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد که اووۀ وارو شريکانو کښې د يو شريك هم نيت دقربت نه وی بلکه صرف د غوښې نيت یې وی نو دهغه په وجه به د ټولو قربانی درست نه وی.[۳]

دمسافر دپاره قربانی: په مسافرباندې د قربانۍ د وجوب باره کښې د ائمه ثلاثه اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دامام شافعی رحمة الله عليه په نزد مسافر دپاره هم قربانی مسنون ده. لکه څنګه چې دمقيم دپاره مسنون ده.[۴]

د مالکيه مذهب: دمالکيه په نزد هم مسافر دپاره اضحيه مسنون ده.[۵] البته د مالکيه په نزد حاجی دپاره اضحيه سنت نه ده، بلکه د هغوئ سنت هدی ده. اگر چې هغه حاجی اهل منی څخه وی، بيا هم دهغه دپاره هدی سنت ده.[۶]

---

[۱] (حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۸۶/۲، مواهب الجليل كتاب الضحايا:۲۳۰/۲، شرح الزرقانى كتاب الضحايا باب الشركة فى الضحايا: ۸۷/۳ المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب الشركة فى الضحايا: ۱۸۶/٤، فتح المالک بتبويب التمهيد لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب الشركة فى الضحايا:۴۰/۷)

[۲] (البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٦٠/٤، روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل فى صفتها: ٤٦٧/۲، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الأضحية: ٤٦٠/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا: ۱۲۲/۱۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳٦۲/۹)

[۳] (الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۲۹/۵، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۲۵/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲٤/۹، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الثامن: ۳۰٤/۵)

[۴] (المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۸۳/۸، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۵/٤، الحاوى الكبير فى فقه المذهب الإمام الشافعى كتاب الضحايا القول فى حكم الاضحية: ۱۷/۱۵، روضة الطالبين كتاب الضحايا: ٤۹۷/۲)

[۵] (حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۸۵/۲،المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ۷۳/۲)

[۶] (حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۸۵/۲،المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ۷۳/۲، شرح ابن بطال: ۹/۶، الذخيرة كتاب الأضحية:۴۲۳/۳)

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد په مسافر باندې قرباني واجب نه ده. (١)
ځکه چې د قربانۍ ادا کولو د څه داسې اسبابو سره خاص دی. چې هغه دمسافر دپاره مشکل دی. لکه مخصوص څناور چې دهغې قرباني جائز وی. وغیره.
او د قربانۍ عمل داسې دې چې د زمانې په تیریدو سره فوت کیږی. لکه دجمعې مونځ، په خلاف د زکوة او صدقة الفطر چې دزمانې تیریدو سره نه فوت کیږی. (٢)
مسئله: که یوکس دقربانۍ په ابتدائی ورځو کښې مسافر وو لیکن د قربانۍ په آخری ورځو کښې کورته واپس راغلو، لکه په دریمه ورځ، یا بل ښار کښې وو او هم هلته مقیم شو، (هلته یئ د پنځلسو ورځو نه دزیاتو ورځو د اوسیدو نیت اوکړو) او هغه صاحب نصاب دې نو په هغه به قرباني واجب وی(٣)

حاجی دپاره د قربانۍ حکم:

د احنافو په نزد که حاجی مسافر دې او هغه حج تمتع یا قران نه کوی نو په هغه قربانی واجب نه ده. البته که حج تمتع (احرام تړلو نه پس د عمرې نیت کول، او احرام لرې کول، بیا کله چې د حج زمانه راشی نو دوباره د حج نیت سره احرام تړل چې د حج تکمیل اوشی دې دپاره یئ) نیت کړې دې، یا حج قران (هم یو احرام سره عمره او حج ادا کولو نیت) یئ کړې دې نو، دم دتمتع یا دم قران بهٔ واجب وی. (٤)
البته قارن او متمتع نه دې خو مکې په رسیدو مقیم شو، او صاحب نصاب دې، نو اوس به په دې صورت کښې به حاجی قربانی واجب وی. (٥)
د ښځود قربانۍ حکم: د احنافو په نزد کومو شرائطو سره چې په سړی باندې قربانی واجبیږی، هم دغه شرائطو سره په ښځه باندې هم قربانی واجبیږی. (٦)
البته دباقی ائمه په نزد قربانی دسړو دپاره سنت موکده ده، واجب نه ده، لکه څنګه چې ماقبل کښې تیر شوی دی، او ښځو دپاره دغه حضرات مستحب ګرځوی. (٧)

---

(١)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٨/٨، فتح القدير كتاب الأضحية:٥٢١/٦،بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ٢٨٢/٦، الدرالمختار، اضحية:٢٢٢/٥، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ٢٩٢/٥، عمدة القارى:٢١٨/٢١)
(٢)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٨/٨، فتح القدير كتاب الأضحية:٥٢١/٩،بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ٢٨٢/٦)
(٣)(الفتاوى العالمكيرية:٢٩٢/٥)
(٤)(الدرمع الرد كتاب الحج باب القران باب التمع:٢٠٩/٢، ٢١٣، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:٢٨٨/١، الفتاوى التاتارخانيه، الفصل التاسع فى القارن: ٥٦٢/٢، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الحج الباب السابع فى القران والتمع: ٢٣٩/١)
(٥)(رد المحتار كتاب الحج، مطلب فى رمى الجمرة العقبة: ٥١٥/٢، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:٥١٦/٢)
(٦)(الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ٢٩٢/٥)
(٧)(عمدة القارى:٢١٨/٢١)

دترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب اوحديث كښې مناسبت نشته دې، ځكه چې ترجمة الباب دقربانۍ متعلق دې اوحديث كښې د دم تمتع ذكر دې. داضحيه (عامې قربانۍ ذكر نشته)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې حديث كښې كوم د ذبح بقره ذكر دې، هغه د اضحيه (قربانۍ) په طور وه، د هدى تمتع په طور نه وه. (۱)

حافظ ابن حجررحمة الله عليه دلته خو دا اوفرمائيل ليكن كتاب الحج كښې هغوئ دې خبرې ته ترجيح وركړې ده چې دا ذبح دهدى تمتع په طور وه. ځكه چې د ابوهريره ﷺ په روايت كښې دى چې دا هدى تمتع وه. چنانچه المستدرك للحاكم كښې دى:

عن أبي هريرة ﷺ، قال ذبح النبي ﷺ عمن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن.

امام حاكم رحمة الله عليه ددې حديث باره كښې فرمائى: **هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.** (۲)

يعنى نبى كريم ﷺ د حجة الوداع په موقع دهغه ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح كړه كومو چې عمره ادا كړې وه.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: **وتبين أنه هدى التمتع.** (۳)

حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى: چې دامام بخارى رحمة الله عليه يو عادت دا هم دې چې هغه د ظاهرلفظ نه استدلال كوى. او چونكه حديث كښې لفظ د ضحى واردشوې دې، هغوئ ددې نه په اضحية باندې استدلال كړې دې. چنانچه هغوئ ليكى

أن من دأب المصنف الاستدلال بظاهر اللفظ وحديث الباب بلفظ ضحى يكفي الاستدلال المصنف. (۴)

۴= بَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

حديث نمبر ۵۲۲۹

> ۵۲۳۹ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:۱۰۰] يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ جِيرَانَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلاَ أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا

ترجمه: حضرت انس ﷺ نه روايت دې، چې نبى كريم ﷺ د قربانۍ په ورځ اوفرمائيل چې چا د

---

(۱)(فتح البارى: ۸/۱۰)

(۲)(المستدرک للحاکم کتاب المناسک رقم الحديث: ۱۷۱۷، ۱|۶۳۹)

(۳)(فتح البارى كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ البَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ: ۷۰۳/۴، دار الكتب. الكنز الكنزى المتوارى : ۲۱۳/۱۹)

(۴)(الكنز الكنزى المتوارى : ۲۱۳/۱۹)

مونځ نه وړاندې قرباني ذبح کړه، هغه دې بل ځناور ذبح کړي، يو کس اودريدو او عرض يې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! دا خو هغه ورځ ده چې په دې ورځ د غوښې خوړلو خواهش وی، او د خپلو ګوانډيانو ذکريې اوکړو،او وې وئيل چې ماسره يوه جذعه ده، چې په دغوښې د دوؤ چيلو بهترده، نبی کريم ﷺ هغه ته اجازت ورکړو، ماته معلومه نشوه چې نورو ته هم دا اجازت دې يا دا خاص دهغه کس دپاره وو.
بيا نبی کريم ﷺ دوه ګډانو طرف ته متوجه شو، او هغه ئې ذبح کړل، اوخلق دچيلو رمو طرفته متوجه شول، او هغه ئې دتقسيمولو نه پس ذبح کړې.

تواجم رجال:

قوله:صَدَقَة: دا راوی ابو الفضل مروزی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ العِلْمِ وَالعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تير شوی دی.(۱)
ابن علية: دا راوی اسماعيل بن ابراهيم اسدی بصری رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تير شوی دی.(۲)

قوله:أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ايوب بن ابی تميمه کيسان سختيانی بصری رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوی دی.(۳)
ابن سيرين: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شيخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سيرين انصاری بصری رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی.(۴)

قوله:أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تير شوی دی.(۵)

تشريح: دباب حديث په کتاب العيدين/باب الأكل يوم النحر کښې تير شوې دې. (۶)
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی چې دخلقو عادت دې چې هغوئ د عيدالاضحی په ورځ د غوښې د خوړلو خواهش کوی. او غوښې خوړلو نه خوندونه پورته کوی. په دې کښې هيڅ حرج نشته دې. اود حضرت عمر فاروق رضی الله عنه داارشاد په دې صادق نه رازی، کوم چې هغوئ حضرت جابر رضی الله عنه ته فرمائيلې وو. او هغه دا چې حضرت جابر رضی الله عنه فرمائی چې يوه ورځ حضرت عمر فاروق رضی الله عنه ماسره غوښه اوليده، نو وې فرمائيل چې اې جابر دا څه دی؟ ما

(۱)(کشف الباری: ۳۸۸/۴)
(۲)(کشف الباری: ۱۲/۲)
(۳)(کشف الباری: ۲۶/۲)
(۴)(کشف الباری: ۵۲۴/۲)
(۵)(کشف الباری:۴/۲)
(۶)(کشف الباری: كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ رقم الحديث: ۹۵۴)

عرض اوكړو چې غوښې د خوړلو خواهش مې وو. لهذا ما غوښهٔ واخسته. نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه اوفرمائيل : آيا ته آيت نه ويريږې نه : [أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا]، تاسو خپل لذتونه ددنيا په ژوند كښې ختم كړل. (١)

او د عيد الاضحى نه علاوه په نورو ورځو كښې غوښه خوړل مباح دى. ليكن سلفو به دمستقل د غوښې خوړلو معمول نه جوړولو. (٢)

قوله: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: ددې كس نوم ابوبرده بن نيار دې، لكه څنګه چې ماقبل د حضرت براء رضی الله عنه روايت كښې ددې تصريح ده. (٣)

قوله: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ-: داهغه ورځ ده چې په دې كې دغوښې دخوړلو خواهش وى. د مسلم په روايت كښې د: إن هذا يوم اللحم فيه مقروم الفاظ دى. (٤)

همدداشان يو روايت كښې د اللحم فيه مكروه په ځائې اللحم فيه مقروه الفاظ دى. او ځينې حضرات علامه قرطبى رحمة الله عليه وغيره هم دې مقروم والا روايت ته ترجيح وركړې ده. (٥) اومقرم د قرم، يقرم (سمع نه) ددې معنى هم خواهش ده. قرم اللحم غوښې ته زړه كيدل. دې صورت كښې مطلب واضح دې چې داهغه ورځ ده چې په دې كې غوښې ته زړه كيږى. (٦)

او ځينې حضراتو د اللحم فيه مكروه والا روايت صحيح ګرځولې دې. دې صورت كښې ځينې محدثينو دا اوفرمائيل چې اللحم فيه مكروه كښې اللحم د حاء په فتحې سره دې. (باب سمع نه) مصدر دې اود لحم، يلحم لحما معنى غوښې ته زړه كيدل.

او مطلب به دا وى چې په هغه ورځ خپل كور والا بغير د قربانى نه ساتل، چې دهغوئ په زړه كښې د غوښې خوړلو خواهش وى، نو دا مكروه دى. (٧)

او ځينې حضرات فرمائى چې دلته د اللحم نه اول طلب محذوف دې. ددې عبارت به داشان

---

(١) شعب الايمان للامام البيهقى التاسع والثلاثون وهو باب فى المطاعم والمشارب رقم الحديث: ٥٦٧٢، ٥/٣٤. شرح ابن بطال: ١٢/٦، عمدة القارى: ٢١٩/٢١)

(٢) شرح ابن بطال: ١٢/٦، عمدة القارى: ٢١٩/٢١)

(٣) عمدة القارى: ٢١٩/٢١)

(٤) الجامع الصحيح للمسلم كتاب الأضاحى باب وقتها: ١٥٤/٢)

(٥) شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى باب وقتها: ١٥٤/٢، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى باب وقتها: ٤١٠/٦، فتح البارى: ٨/١٣، المفهم لما أشكل من تلغيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى باب ما يجوز فى الإضاحى من السن: ٣٥٨/٥)

(٦) النهاية لابن اثير حرف القاف: ١٤٤/٢)

(٧) فتح البارى: ٧/١٣، شرح النووى على جامع الصحيح للمسلم كتاب الأضاحى باب وقتها: ١٥٤/٢، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى باب وقتها: ٤١١/٦)

وی، هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه يعنى دا هغه ورځ ده چې په دې کښې غوښه غوښتل مكروه دی. نوما زر چیلۍ ذبح کړه چې هسې نه هغوئ دبل چا نه غوښه اوغواړی. [1]

قوله: وَذَكَرَ جِيرَانَهُ: **قوله:** (أي ذكر احتياج جيرانه) يعنى هغه د خپلو ګاونډیانو د فقر او احتیاج ذکر اوکړو، چې په ما په قربانۍ کولو کښې په دې وجه تادی اوکړه چې په خپل کور والو او ګاونډیانو باندې غوښه اوخوروم. [2]

قوله: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ: د جذعة نه مراد جذعة من المعز، يعنى دچیلۍ د شپږو میاشتو بچې دې، لکه څنګه چې څو بابه وړاندې ددې تصریح شوې ده. [3]

قوله: فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا:

حضرت انس ﷺ فرمائی چې ماته معلوم نه شوه چې دا رخصت یعنی د چیلۍ د شپږو میاشتو د بچې د قربانۍ اجازت نورو دپاره هم دې اوکه دا صرف هم د هغه سره خاص وو.

حضرات شارحين فرمائی چې د حضرت براء ﷺ روايت کښې تصریح ده چې دا صرف د هم هغه کس سره خاص وو، عمومی اجازت نه وو، حضرت انس ﷺ به دا نه وی آوریدلی. [4]

قوله: وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ: **قوله:** غنيمة، د غين په ضمې او دنون په فتحې اوپه ياء ساکن سره، دغنم تصغير دې. غنم د چیلو ته وائی. اود غنیمة مطلب به داوی چې لږې چیلۍ. [5]

قوله: فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

قوله: تَوَزَّعُوهَا: تَوَزَّعو: دا دباب تفعيل نه دې، دتقسیمولو په کښې دې. [6]

قوله: أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

دا هم د باب تفعيل نه دې، د جزع معنی د ټکړې ټکړې کول. [7] لیکن دلته ددې نه مراد دذبح کولو دپاره د چیلو جدا جدا کول دی. [8]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [9]

---

[1] (فتح البارى: ٨/١٣ شرح النووى على الجامع الصحيح للمسلمكتاب الأضاحي/باب وقتها: ١٥٤/٢)
[2] (عمدة القارى: ٢١٩/٢١)
[3] (عمدة القارى: ٢١٩/٢١)
[4] (فتح البارى: ٨/١٣، عمدة القارى: ٢١٩/٢١، شرح ابن بطال: ١٢/٦)
[5] (شرح الكرمانى: ١٢٣/٢٠، فتح البارى: ٨/١٣، الكوثر الجارى: ١٨٤/٩)
[6] (لسان العرب باب الواو: ٢٨٧/١٥، النهاية لابن أثير حرف الواو: ٨٤٥/٢، تاج العروس، فصل الواو من باب العين: ٥٤١/٥)
[7] (لسان العرب باب الجيم: ٢٧٤/١٥، تاج العروس، فصل الجيم من باب العين: ٣٠٢/٥)
[8] (فتح البارى: ٨/١٣، عمدة القارى: ٢١٩/٢١، إرشاد السارى: ٣٠٤/١٢)
[9] (عمدة القارى: ٢١٩/٢١)

٥- بَابُ مَنْ قَالَ الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ

حديث نمبر ٥٢٣٠

٥٥٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ،

ترجمه: حضرت ابوبکره ﷺ نه روايت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې زمانه په تاويدو سره هغه حالت ته راغله څنګه چې هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالی زمکه او آسمانونه پيدا کړل، په کال کښې دولس مياشتې وی، چې په دې کښې څلور مياشتې حرمت والا دی، درې مياشتې پرله پسې دی، ذوالقعده، ذوالحجه او محرم، يو رجب مضر کومه چې د جمادی او د شعبان په مينځ کښې ده.

أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ البَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى،

حضرت ابوبکره ﷺ فرمائی چې نبی کریم ﷺ زمونږ نه تپوس اوکړو چې دا کومه مياشت ده؟ مونږ عرض اوکړو الله اودهغه رسول ﷺ ته معلومه ده. نبی کریم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ دا ګمان اوکړو چې شايد نبی کریم ﷺ به ددې مياشتې څه بل نوم بيان اوفرمائی، نبی کریم ﷺ اوفرمائيل، داذوالحجه نه ده، مونږ عرض اوکړو ولې نه، نبی کریم ﷺ تپوس اوکړوچې داکوم يو ښار دې؟ مونږ عرض اوکړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبی کریم ﷺ خاموش شو، تردې چې مونږ ته دا ګمان اوشو چې نبی کریم ﷺ به ددې ښار څه بل نوم بيان فرمائی، نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې دا بلده (مکه) نه ده؟ مونږ عرض اوکړو آؤ جی، بيا نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چې دا کومه ورځ ده؟مونږ عرض اوکړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبی کریم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ ته دا ګمان اوشو چې نبی کریم ﷺ به ددې ورځې څه بل نوم بيان فرمائی، نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې دادقربانۍ ورځ نه ده؟ مونږ عرض اوکړو آؤ جی،

قَالَ: "فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ - أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ"

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ستاسو وینه، ستاسو مال (او راوی محمدبن ابی بکره فرمائی چې زما خیال دی چې نبی کریم ﷺ داهم اوفرمائیل) چې ستاسو عزت په یو بل باندې داسې حرام دې لکه څنګه چې د نن ورځې حرمت ستاسو په دې ښار کښې په دې میاشت کښې دې او نزدې ده تاسو به خپل رب سره ملاؤ شئ، او تاسو نه به ستاسو د عملونو باره کښې تپوس کیږی. خبردار چې زما نه پس ګمراه نه شئ چې یو بل قتلول شروع کړئی، واؤرئی! کوم چې موجود دی هغوئ دې هغه خلقوته اورسوی کوم چې موجود نه دی، ځکه چې ځینې چا ته چې خبر رسولې کیږی نو هغه ځینې ددې خلقو نه زیاد یاد ساتلو والا وی. کومو چې دا آؤریدلې دې. او راوی محمدبن ابی بکره چې به کله دا بیانول نو وئیل به ئې چې نبی کریم ﷺ رښتیا اُووئیل، بیابه یئ فرمائیل چې واؤرئی! ما اورسول ما اورسول.

تراجم رجال:

محمد بن سلام: دا راوی ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ([1])

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ([2])

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوبِ بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. ([3])

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ([4])

قوله: ابن ابی بکرة: دا راوی دحضرت ابوبکره نفیع بن الحارث ﷺ ځوئې دی، کینت یئ ابو بحریا ابوحاتم دې نوم یئ عبدالرحمان دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. ([5])

ابی بکرة: دا راوی مشهور صحابی حضرت نفیع بن الحارث بن کلده ﷺ دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ([6])

تشریح:

دباب حدیث په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» کښې تیر شوې دې. ([7])

---

[1] (کشف الباری: ۲/۹۳)
[2] (کشف الباری: ۲/۲۶)
[3] (کشف الباری: ۲/۲۶)
[4] (کشف الباری: ۲/۵۲٤)
[5] (کشف الباری: ۳/۲۲۶)
[6] (کشف الباری: ۲/۲۲۵)
[7] ()(کشف الباری: ۳/۲۲۰)

څو ورځې قرباني کول جائز دي؟ څو ورځې قرباني کول جائز دي په دې کښې د ائمه کرامو اختلاف دي.

دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه، امام مالک رحمة الله عليه او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه (١) امام مالک رحمة الله عليه (٢) او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه(٣) په نزد درې ورځو پورې قرباني کول جائز دي. يعني په يوم النحر او دوه ورځې ددې نه پس (لسمه، يولسمه او دولسمه ذوالحجه) البته په يوم النحر (لسمه ذوى الحجه) قرباني کول افضل دي. (٤)

د امام شافعي رحمة الله عليه مذهب:

دامام شافعي رحمة الله عليه په نزد څلورو ورځو پورې قرباني جائزده. يعني يوم النحر او دې نه پس دريو ورځوپورې. (٥)

دريم قول: دريم قول چې په کوم امام بخاري رحمة الله عليه باب قائم کړې دې، هغه د محمد بن سيرين او د داؤد ظاهري دې. ددۀ حضراتو په نزد د قرباني صرف يوه ورځ ده. يعني يوم النحر. او د حضرت سعيد بن جبير رحمة الله عليه په نزد هم د قرباني صرف يوه ورځ ده. يعني يوم النحر. البته ددوئ په نزد منى کښې قرباني درې ورځې ده. (٦)

ددريم قول دليل: دې حضراتو د حديث باب نه استدلال کړې دې. په هغې کښې دي: أليس يوم النحر؟ قلنا بلى. په دې کښې يوم د النحرطرف ته مضاف دې. او النحر کښې الف لام دجنس دې، لهذا قرباني بۀباقي پاتې نشي، سوا د اولې ورځې نه. (٧)

د جمهور حضراتو دطرفنه جواب:

ليکن دجمهور حضراتو دطرفه ددې جواب دادې چې دلته دالنحر نه نحر کامل مراد دی او

---

(١)(البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣٢٢/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٧/٩، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى وقت الوجوب: ٢٨٥/٦، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية تحديد أيام النحر: ٣١٣/٧)

(٢)(المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ٧٣/٢، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية: ٤٣١/٣، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الباب الثالث فى أحكام الذبح: ٨٨/٤، المنتقى شرح مؤطا إمام مالک، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الاضحى: ١٩٣/٤، شرح الزرقانى كتاب الضحايا ذكر الأيام الاضحى: ٧٩/٣، شرح ابن بطال: ١٣/٦)

(٣)(المغنى لابن قدامة كتاب الأضحى وقت ذبح الاضحية: ٣٥٨/٩.

(٤)(رد المحتار كتاب الأضحية: ٣١٦/٦، مجمع الأنهر كتاب الأضحية: ١٦٩/٤، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرة كتاب الأضحية فصل فى صفة الأضحية: ٣٤٥/٣)

(٥)(موسوعة الإمام الشافعي، كتاب الضحايا: ٤٦٨/٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٩٠/٨، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٦/٤، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ٥٤٢)

(٦)(فتح البارى: ٩/١٣، عمدة القارى: ٢٢٠/٢١، شرح ابن بطال: ١٣/٦، الاستذكار كتاب الضحايا ذكر أيام الأضحى: ٢٤٤/٤)

(٧)(فتح البارى: ٩/١٣، عمدة القارى: ٢٢٠/٢١)

لازم دکمال دپاره هم بکثرت استعمالیږي. (۱)
علامه قرطبی رحمة الله علیه فرمائی چې د یوم اضافت دالنحر طرف ته، دې سره دقربانۍ په یوه ورځ په کیدوباندې استدلال ضعیف دې. ځکه چې د قرآن کریم آیت [وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ] (۲) د الله نوم واخلئ څو ورځې چې معلومې دی، په ذبح باندې دځناوروکوم چې الله تعالی هغوئ ته ورکړې دې. مخصوصو ورځو (ایام نحر) کښې دالله د نوم اخستو نه مراد ذبح باندې دالله تعالی نوم اخستل دی. (۳) او ایام معلومات جمع ده، لهذا یو ورځ مراد اخستل درست نه د ی. (۴)
دامام شافعی رحمة الله علیه دلیل: حضرات شوافع، د حضرت جبیر بن مطعم ﷺ دهغه روایت نه استدلال کوی کوم چې په صحیح ابن حبان کښې موجود دې. نبی کریم ﷺ فرمائی:
كل فجاج منى منحر وفي كل أيام التشريق ذبح (۵)
دمنی هره لار دقربانۍ ځائې دې، او ایام تشریق کښې هره ورځ ذبح ده. (یعنی ایام تشریق کښې ځناور قربانی کولې شی).
د دلیل جواب: دا حدیث کوم چې حضرات شوافع په طور د دلیل پیش کوی، مختلفو طرقو سره مروی دې. علامه بزار رحمة الله علیه ددې حدیث طرق ذکر کوی او فرمائی:
حديث ابن أبي حسين هذا هو الصواب وابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم. (۶)
یعنی مختلف طرقو کښې د ابن ابی حسین روایت درست دې. لیکن د ابن ابی حسین ملاقات دحضرت جبیر بن مطعم سره نه دې شوې، لهذا دا حدیث منقطع دې.
د شوافعو دویم دلیل:
د حضرات شوافع دویم دلیل د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ روایت دې، کوم چې علامه بیهقی رحمة الله علیه نقل کړې دې.
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: الْأَضْحَى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ (۷)
یعنی قربانی د یوم النحر نه پس درې ورځې ده.
ددلیل جواب: صاحب الجوهرالنقی فرمائی چې ددې روایت سندکښې طلحه بن عمرو

---

(۱) (فتح الباری: ۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱)
(۲) (سورة الحج: ۲۸)
(۳) (تفسیر روح المعانی سورة الحج: ۲۸، ۱۳۸/۹، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الحج: ۲۸، ۳۰/۱۲)
(۴) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی بَابُ فی التسمیة علی الأضحیة وفی وقتها: ۲۵۴/۵)
(۵) (صحیح ابن حبان بترتیب ابن بلبان کتاب الحج ذکر وقوف الحاج بعرفات والمزدلفة رقم الحدیث: ۳۸۵٤، ۱۶۶/۹، فتح الباری: ۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱)
(۶) (البحر الزخار المعروف بمسند البزار، کتاب الصید والذبائح رقم الحدیث: ۳٤٤٤، ۳۶٤/۸)
(۷) (السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُكِ: ۲۹۶/۹، رقم الحدیث: ۱۹۲٤۷، ٤۹۹/۹)

الحضرمي دې. او هغه لره ابن معين، ابو زرعه او دار قطني وغيره حضراتو ضيعف ګرځولې دې. امام احمد رحمة الله عليه د هغوئ باره کښې فرمائي متروك او امام ذهبي رحمة الله عليه- هغوئ په كتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. [1]

اويوبل دليل: همداشان ابن عدى په الكامل کښې روايت ذکرکړې دې:

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: أيام التشريق كلها ذبح. [2]

د دليل جواب: ددې جواب داذې چې ددې روايت په سند کښې معاويه بن يحيى الصدفى دې، کوم لره چې حضرات محدثينو، امام نسائي، على بن المديني، ابن معين، امام بيهقى وغيره حضرات ضعيف ګرځولې دې. [3]

قرباني صرف درې ورځې ده، په دې باندې دليل: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ او حضرت على ﷺ روايت دې:

الأضحى يومان بعد يوم الأضحى. [4] قرباني د يوم الاضحى (يوم النحر) نه پس دوه ورځې ده.

هم داشان د حضرت على ﷺ يو بل روايت دې:

أيام النحر ثلاثة أيام وأفضلهن أولهن [5] ايام نحر درې ورځې دې، او په دې کښې افضل ورځ اوله ورځ ده.

همداشان حضرت انس ﷺ فرمائي:

الذبح بعد النحر يومان [6] ذبح يوم النحر نه پس دوه ورځې ده.

او ظاهره خبره ده چې صحابهٔ کرامو بهٔ دا د نبى كريم ﷺ نه آوريدلى وى. ځکه دعبادات وختونه د نبى كريم ﷺ نه په آوريدوسره معلوميدې شى، هيڅ يو صحابى د خپله ځانه بيان نشى کولې. [7]

---

[1] (الجوهر النقى على هامش السنن الكبرى للامام البيهقى بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ: ۲۹۲/۹، د نور تفصيل دپاره اوګورى التاريخ الكبيرللبخارى رقم الترجمة: ۳۱۰۴، ۳۵۱/۴، الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ۲۰۹۷، ۴۵۱/۴، كتاب المجروحين، رقم الترجمة: ۲، ۵، ۴۸۹/۱، الكامل فى ضعفاء للرجال: ۱۰۷/۴، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۴۰۰۸، ۳۴۰/۲، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۹۷۸، ۴۲۸/۱۳)

[2] (الكامل فى ضعفاء الرجال، من اسمه معاوية: ۱۴۰/۸، عمدة القارى: ۲۲۰/۲۱)

[3] (المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۲۹۵۷، ۵۰۲/۱، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۸۶۳۵، ۱۳۸/۴، السنن الكبرى للبيهقى كتاب الضحايا بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُكِ: ۱۹۲۴۷، ۴۹۹/۹، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۶۰۶۸، ۲۲۲/۲۸، عمدة القارى: ۲۲۰/۲۱)

[4] (موطا الامام مالک كتاب الضحايا باب الضحية عما فى بطن المراة وذكر ايام الاضحى: ۴۸۷/۲)

[5] (كنز العمال كتاب الحج والعمرة رقم الحديث: ۱۹۲۷۲، ۵۰۰/۹)

[6] (السنن الكبرى للامام البيهقى رقم الحديث: ۱۹۲۵۵، ۵۰۰/۹)

[7] (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى وقت الوجوب: ۲۸۶/۶، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا تحديد أيام النحر: ۳۳۱/۷، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۷/۹)

دايام النحر په مينځنوشپوکښې د قربانۍ حکم: ايام النحر کښې په مينځنو شپو کښې دشپې قرباني کول جائز دی که نه، په دې کښې اختلاف دې.

دمالکيه مذهب: دمالکيه په نزد د شپې قرباني جائز نه ده. [1]

دليل: حضرات مالکيه دقرآن کريم آيت ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾[2] ددې نه داشان استدلال کوی، چې دَلته ذبحې لره د ورځو سره خاص کړې شوې ده، لهذا قرباني دشپې جائز نه ده. [3]

د احنافو، شوافع او حنابله مذهب: داحنافو، حنابله او شوافعو د راجح قول مطابق ايام النحر کښې دشپې هم قرباني جائز ده. البته د شپې قرباني کول مکروه تنزيهی دی. ځکه چې د شپې په تياره کښې ذبح کولو کښې د غلطۍ احتمال وی، او دا حضرات فرمائی چې کله د ايام لفظ وئيلې کيږی نو په دې کښې شپه ورځ دواړه شامل وی. [4]

قوله:الزَّمَانُ: زمان، لږې مودې او زياتې مودې دواړو دپاره استعماليږی. [5]او دلته د زمان نه مراد کال دې. [6]

قوله: اسْتَدَارَ:دا د دار، يدور نه د باب استفعال صيغه ده. ددې معنى ده ګرزيدل او بيا خپل ځائې له راتلل. يعنی يو څيز د بل څيز نه ګيرچاپيره ګرځی، او د کوم ځائې نه چې تاويدل شروع کړی دوباره هم هغه ځائې ته واپس راشی. [7]

قوله:كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ: كَهَيْئَةِ،دادمصدر محذوف صفت دې، ددې عبارت به داشان وی، قداستدار استدارة كهيئته (مثل حالته) يوم خلق السموات والارض. [8]يعنی زمانه تاويدو نه پس بيا خپل حالت ته راغله، لکه څنګه چې په هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالى زمکې او آسمانونه پيدا کړی وو.

---

[1](المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ۷۳/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الذبح فى الليالى اللتى تتخلل ايام النحر: ۹۰/٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابٌ فى التسمية على الأضحية : ٥|۳٥٤، شرح ابن بطال: ١٤/٦)

[2](المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الضحى: ۱۹٤/٤، سورة الحج :۲۸)

[3](المنتقى شرح مؤطاإمام مالك: ۱۹٤/٤، شرح ابن بطال: ١٤/٦)

[4](البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۲/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥۲۸/۹، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا، ذبح الأضحية ليالى ايام النحر:۳۳۳/۷، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۷/٤، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ٤٥٥/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۱/۸، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى وقت ذبح الاضحية: ۳٥۹/۹)

[5](لسان العرب باب الراء :۸٦/٦، النهاية لابن أثير حرف الراء: ۷۳۲/۱)

[6](شرح الكرمانى: ۱۲٤/۲۰، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱)

[7](لسان العرب باب الدال :٤۳۸/٤، النهاية لابن أثير حرف الدال: ٥۸۷/۱، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱)

[8](شرح الكرمانى: ۱۲٤/۲۰، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱، إرشاد السارى: ۳۰٥/۱۲)

مطلب دادي چې د جاهلیت په زمانه کښې عربو به د څلور حرمت والا میاشتو احترام کولو او په دې میاشتو کښې بهٔ ئې جنګ نه کولو. ځکه چې دمکې عرب د حضرت اسماعیل علیه السلام په اولاد کښې دی. ځکه به هغوئ د حضرت ابراهیم علیه السلام شریعت او نبوت منلو. او ملت ابراهیمی کښې په دې څلور میاشتو کښې قتل وقتال ممنوع وو. په دې وجه به ئې ددې میاشتو احترام کولو. او په دې میاشتو کښې به یې جنګ نه کولو. لیکن د الله تعالی دمتعین ترتیب او تعیین لحاظ بهٔ ئې نه کولو. په دې وجه کله چې به دجنګ په دوران کښې د حرمت والامیاشت راغله، یا د حرمت والا میاشت کښې به د جنګ نوبت ورپیښ شو نو دا د حرمت والامیاشت به یئ مخکښې کوله، لکه که محرم به وو نو وئیل به ئې چې دا د محرم نه بلکه راتلونکې میاشت د محرم ده کوم چې به د صفر وه. داشان میاشتې به یئ وړاندې روستو کولې.

اوداشان د کال میاشتې به یئ هم زیاتولې. لکه جنګیدو جنګیدو کښې به لس میاشتې تیرې شوې، او د کال بهٔ صرف دوه میاشتې باقی پاتې شوې نو په دې موقع به یئ د کال د میاشتو شمیر زیاتولو. او وئیل به یئ چې دا کال د څوارلسو میاشتو دې او دا څلور به ئې اشهر الحرم اوګرځولې.

لیکن کله چې په لسمه هجری نبی کریم ﷺ حجة الوداع ته لاړلو نو قدرتی طور سره داسې نظام جوړ شو چې دا میاشت اصلی ذوالحجه وه. د اهل جاهیت په حساب سره هم ذوالحجه اوګرځولې شوه. داشان میاشتې په خپل اصلی حالت کښې راغلې. (١)

قوله: مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٌ: حرم، د حرام جمع ده، یعنی دې میاشتو کښې قتال حرام دې. (٢) البته دې څلورو میاشتوکښې د قتال حرامیدل، دا حکم خو په اسلام کښې منسوخ شو، ددې نه علاوه ددې میاشتو ادب، احترام او دې میاشتو کښې د عبادت اهتمام کول باقی دی. (٣)

قوله: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: دلته ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ دې، حالانکه قیاس دادې چې دا ثَلَاثَةٌ پکار ووځکه چې عدد مفرد وی نو په تذکیر تانیث کښې تمیز برعکس وی. تمیزمذکر وی نو عدد مؤنث، او تمیز مؤنث وی نو عدد مذکر، لیکن دا قاعده ده چې کله تمیز محذوف وی نو بیا عدد کښې دواړه وجوهات جائز دی. مذکر هم وئیلې شی او مؤنث هم، او دلته تمیز اشهر محذوف دې. (٤)

قوله: رجب مضر: مضر، دمیم په ضمې او د ضاد په فتحې سره، دا دیوې قبیلې نوم دې. او نبی کریم ﷺ رجب مضر ځکه اوفرمائیلو چې ځینو قبیلو به د رمضان میاشتې ته رجب وئیلو. او

(١) (تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ٣٧، ٢٨٥/٥، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ٣٧، ١١٩/٨، شرح الکرمانی: ١٢٤/٢٠، شرح ابن بطال: ١٤/٦، عمدة القاری: ٢٢١/٢١)

(٢) (شرح الکرمانی: ١٢٤/٢٠، عمدة القاری: ٢٢٢/٢١)

(٣) (تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ٣٦، ٢٨٤/٥، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ٣٦، ١١٧/٨)

(٤) (عمدة القاری: ٢٢٢/٢١)

مضر قبیلې به د رجب اصلی میاشتې ته رجب وئیلو. (۱)
همداشان مضر قبیلې به درجب میاشتې زیات احترام کولو او دا میاشت به يې مخکښې روستو نه کوله، او دهغوئ په خیال کښې د رجب اصلی میاشت په خپل حالت موجود وه.(۲)
قوله:«أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ»: الْبَلْدَةَ د باء په فتحې اوپخ لام ساکن سره، الْبَلْدَةَ نه مراد مکه مکرمه ده. لکه څنګه چې دقرآن کریم آیت دې: [إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا](۳) ماته حکم شوي دې چې څه د دې بلده د «مکه مکرمې» درب عبادت اوکړم کومې ته چې الله تعالی حرمت ورکړې دې.
قوله:قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ: یعنی راوی د حدیث محمد بن سیرین رحمة الله علیه فرمائی: چې زما خیال دې چې حضرت ابن ابی بکره خپل حدیث کښې د وَأَعْرَاضَكُمْ لفظ هم ارشاد فرمائیلې وو. ګویا د دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ باره کښې خو هغه ته یقین وو اود أَعْرَاضَكُمْ متعلق شک دې، هم دې لره امام محمد بن سیرین رحمة الله علیه وَأَحْسِبُهُ وئیلو سره ظاهر کړې دی. (۴)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبتت د «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ» په وجه دې. (۵)

۶=بَابُ الأَضْحَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى
حدیث نمبر: ۵۲۳۱/۵۲۳۲

۵۵۵۱ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: ړومبې روایت کښې حضرت نافع ﷺ فرمائی: عبدالله بن عمر ﷺ به هلته قربانی کوله کوم ځائې کښې چې به رسول کریم ﷺ قربانی کوله.

۵۵۵۲ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى»

او دویم روایت کښې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ فرمائی: حضور علیه السلام به ذبح او نحر په عیدګاه کښې کول.

---

(۱)(تفسیر روح المعانی سورة التوبة:۳۶، ۲۸۲/۵، الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة:۳۶، ۱۱۶/۸)
(۲)(شرح الکرمانی: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاری:۲۲۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۶/۱۲)
(۳)(سورة النحل:۹۱)
(۴)(عمدة القاری:۲۲۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۶/۱۲)
(۵)(، عمدة القاری:۲۲۱/۲۱)

تراجم رجال:

قوله:مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الثقفی البصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ کنبي تیر شوی دی(۱)

قوله:خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: دا راوی خالد بن الحارث ابو عثمانی الجهیمی البصری دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ (۲) کنبي تیر شوی دی.

قوله:عُبَيْدُ اللَّهِ: دا راوی عبیدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ کنبي تیر شوی دی..(۳)

قوله:نَافِعٌ: دا د مدیني منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دي.ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ کنبي تیر شوی دی.(۴)

قوله:عبدالله: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئي حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کنبي تیر شوی دی.(۵)

قوله:يحيى بن بكير: دا راوی یحیی بن بکیررحمة الله علیه (بکیر د باء په ضمې او دکاف په فتحې سره) دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ(۶)کنبي تیر شوی دی.

قوله:الليث:دا امام ابو الحارث لیث بن سعد بن عبد الرحمن فهمی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ۔ کنبي تیر شوی دی.(۷)

قوله:كثير: دا راوی کثیر بن فرقد (فرقد د باء په فتحې او په راء ساکن سره او دقاف په فتحې سره) المدنی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

---

(۱)(کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ الْمَسَاجِدالتی عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ رقم الحدیث: ۴۸۳)
(۲)(کشف الباری: كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ رقم الحدیث: ۳۹۳)
(۳)(کشف الباری: كِتَابُ الْوُضُوءِ /بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ رقم الحدیث: ۱۴۸)
(۴)(کشف الباری: ۴/۶۵۱)
(۵)(کشف الباری: ۱/۶۳۷)
(۶)(کشف الباری: كِتَابُ الْجَنَائِزِ /بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ رقم الحدیث:۱۳۲۷)
(۷)(کشف الباری: ۱/۲۳۴)

بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ[1] کښې تیر شوی دی.

تشریح:

د باب حدیث مبارك په کِتَابُ العیدین /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ کښې تیر شوې دې.[2]

قوله: الْمُصَلَّى: (دمیم په ضمې، دصاد په فتحې او په لام مشدد مفتوح سره) په معنی د مونځ ځائې، د مونځ د ادا کولو ځائې، عیدګاه.[3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې د امام دپاره سنت دادی چې هغه دې خپله قربانی په عیدګاه کښې اوکړی.[4]

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی:

قال المهلب: وإنما يذبح الإمام بالمصلى ليراه الناس فيذبحون على يقين بعد ذبحه، ويشاهدون صفة ذبحه لأنه مما يحتاج فيه إلى العيان.[5]

یعنی امام دې خپله قربانی ګاه کښې ذبح کړی چې خلق یې اوګوری، او امام لره په قربانۍ کولو لیدلو نه پس یقینی طور سره خلق د امام د قربانۍ نه پس خپله قربانی اوکړی. او کله چې خلق دا اوګوری نو هغوئ ته به د ذبحې صحیح طریقه معلومه شی. ځکه چې ددې تعلق کتلو سره دې.

قوله: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ»

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: چې امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې د حضرت ابن عمر ﷺ روایت لره په دوه طریقو سره ذکر فرمائیلې دې. یو موقوف او بل مرفوع.

یعنی اول روایت موقوف دې. او دویم روایت مرفوع دې.

ځینې حضرات فرمائی چې حدیث مرفوع په حدیث موقوف باندې دلالت کوی. ځکه چې حدیث موقوف کښې دی چې حضرت ابن عباس ﷺ به هلته قربانی کوله کوم ځائې کښې چې به حضرت نبی کریم ﷺ قربانی کوله. او ددې نه مراد به یې عیدګاه اخستله. ځکه چې حدیث مرفوع په دې باندې صریح دلالت کوی چې نبی کریم ﷺ بهٔ په عیدګاه کښې قربانی کوله.[6]

دامام د قربانۍ کولو نه وړاندې د قربانۍ کولو حکم: د اختر د مونځ نه وړاندې د قربانۍ کولو تفصیل به انشاء الله په **من ذبح قبل الصلاة أعاد** کښې راشی. البته که د اختر مونځ اوشو،

---

[1] (کشف الباری: کِتَابُ العیدین /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ، رقم الحدیث- ۸۲)

[2] (کشف الباری: کِتَابُ العیدین /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى رقم الحدیث:۸۲)

[3] (مجمع بحار الأنهر حرف الصاد مع اللام: ۳۴۶/۳)

[4] (عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱)

[5] (شرح ابن بطال: ۱۷/۶)

[6] فتح الباری: ۱۱/۱۳)

ليکن امام قرباني نه ده کړې، نو نور خلق د امام د ذبحې نه وړاندې قرباني کولې شي که نه، په دې کښې اختلاف دې.

دمالکيه مذهب: د حضرات مالکيه په نزد که چا په ښار کښې دامام د ذبحې نه وړاندې خپله قرباني اوکړه نو دهغه قرباني به درست نه وی. تر څو چې امام خپله قرباني اونه کړی، خلق به قرباني نه کوی. (۱)

دليل: دحضرات مالکيه دليل د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ روايت دې:

صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ، «فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ، وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (۲)

حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائی: چې مونږ ته په مدينه منوره کښې نبی کريم ﷺ د لوئې اختر مونځ راکړو. څه خلقو تادی اوکړه. او قرباني يئ ذبح کړه. او هغوئ دا خيال اوکړو چې ګنی نبی کريم ﷺ قرباني کړې ده. نبی کريم ﷺ حکم اوفرمائيلو چې چا د اختر مونځ نه وړاندې قرباني کړې ده هغه دې دوباره څناور ذبح کړی. او خلقو ته يئ حکم اوکړو چې څناور مه ذبح کوئی. تر کومې چې نبی کريم ﷺ څناور ذبح کړې نه وی.

د شوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد نه صرف دامام د ذبحې نه وړاندې قرباني جائز ده بلکه د شوافع په نزد ښار يا کلي کښې که د نمر راختلو نه پس مکروه وخت تيريدو نه پس چې دومره وخت تير شی چې په هغې کښې داختر مونځ او دواړه خطبې وئيلې کيدې شی نو دومره وخت تيريدو نه پس نورو خلقو دپاره قرباني جائز ده. اګر چې امام د اختر مونځ نه وی ادا کړې. (۳)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد ښار کښې د اختر دمونځ نه پس قرباني کول جائز دی. اګر چې امام قرباني نه وی کړې. او دحنابله په نزد کلی کښې هم دومره وخت تيريدو نه پس قرباني کول جائزی څومره وخت کښې چې مونځ او خطبه کيديشی. (۴)

---

(۱)(الاستذكار لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب النهى عن التضحية قبل إنصراف الإمام: ۲۲۳/٤، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية، النظر الثالث فى زمانها:۴۳۰/۳، المدونة الكبرى، كتاب الضحايا،: ۹۲/۲، حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۸۹/۲، شرح الزرقانى كتاب الضحايا، النهى عن ذبح الضحية قبل إنصراف الإمام: ۷۳/۳،المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا النهى عن الضحية قبل إنصراف الإمام: ۱۶۹/٤، بداية المجتهد، كتاب الضحايا الباب الثالث فى أحكام الذبح: ۸۷/٤)

(۲)(الجامع الصحيح لمسلم: كتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ (رقم: ۱۵۵/۲)

(۳)(الحاوى الكبير كتاب الضحايا فى وقت الأضحية:۵۴/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۸۹/۸، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ۴۵۳/۵، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الأضحية وقت الاضحية: ۴۳۵/٤، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص:۵٤۲)

(٤)(المغنى لابن قدامة كتاب الأضحية: ۳۵۸/۹)

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد ښار کښې د اختر مونځ نه پس قرباني کول جائز دي. اګر چې امام قرباني نه وي کړې. او په کلي کښې (کوم ځائې کښې چې مونځ درست نه وي) صبا صادق نه پس قرباني کول جائز دي. [1]

د اختر دمونځ نه پس دامام د ذبحې نه وړاندې د قربانۍ په جواز دليل:

جمهور حضرات د هغه رواياتو نه استدلال کوي کوموکښې چې دقربانۍ د ذبحې د جواز شرط صرف دمونځ بيان کړې شوې دې.

لکه يو باب وړاندې د حضرت براء بن عازب ﷺ روايت راروان دې. نبي کريم ﷺ فرمائي:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ» [2]

چا چې دمونځ نه وړاندې ذبح اوکړه، نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبحه کوي، او چا چې دمونځ نه پس ذبح اوکړه نو دهغه قرباني اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

په دې کښې صرف دمونځ ذکر دې. کله چې د اختر مونځ اوشو نو دې نه پس قرباني ذبح کولې شي. [3]

د مالکيه د دليل جواب: حضرات مالکيه چې دکوم روايت د استدلال په طور پيش کوي په هغې کښې نبي کريم ﷺ خلق دقربانۍ کولو نه منع کړې دي. تر کومې چې نبي کريم ﷺ قرباني ذبح نه کړي. جمهور حضرات ددې روايت جواب دا ورکوي چې دا روايت په زجر باندې محمول دې چې خلق په قربانۍ کولو کښې تيزي اونه کړي، ځکه چې هسې نه په دې تيزۍ کښې د وخت نه وړاندې قرباني ذبح کړي. [4]

دترجمة الباب سره مناسبت:

علامه کرماني رحمة الله عليه فرمائي: چې کله ددواړو احاديثو نه معلومه شوه، چې د نبي کريم ﷺ د قربانۍ ځائې عيدګاه وو، نو ددې نه پخپله ددې احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت معلوم شو. [5]

---

[1] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوي،كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح في المصر:۳۳٤/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحرالرئق كتاب الأضحية : ۳۲۱/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹)

[2] (كشف الباري: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ.....)

[3] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوي،كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح في المصر:۳۳٤/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحرالرئق كتاب الأضحية : ۳۲۱/۸)

[4] (شرح النووي على الجامع الصحيح لمسلمكتاب الْأَضَاحِيِّ،بَابُ من الأضحية: ۲ |۱۵۵)

[5] (شرح الكرماني: ۱۲۶/۲۰)

٧= بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

حديث نمبر: ٥٢٣٣/٥٢٣٤

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ، قَالَ: «كُنَّا نُسَمِّنُ الأُضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ المُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ»

٥٥٥٣- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ»

ترجمه: رومبی روايت دحضرت انس ﷺ دي، فرمائي: حضور عليه السلام به قرباني کښې دوه ګډان ذبح کول. او څه هم دوه ګډان ذبح کوم.

٥٥٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [ص:١٠١] بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ» تَابَعَهُ وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ

دويم روايت هم دحضرت انس ﷺ دي، فرمائي: دحضرت نبی کريم ﷺ دوه ښکرو والا غټو ګډانو طرف ته توجه اوشوه اوهغه دواړه يئ په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل.

٥٥٥٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ضَحِّ أَنْتَ بِهِ»

دريم روايت دحضرت عقبه بن عامر ﷺ دي، فرمائي: حضور عليه السلام هغه ته يوه چيلۍ ورکړه، حضور عليه السلام خپلو صحابه کرامو کښې د قربانۍ څاروی تقسيمول. د شپږو مياشتو يو وړوکي بچي پاتې شو، نوهغوئ ددې ذکر حضور عليه السلام ته اوکړو. حضرت نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې ته دا قرباني کړه.

تراجم رجال:

يحيى بن سعيد: دا راوی يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاری المدنی رحمة الله عليه. دې ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تير شوی دی.[1]

قوله: أبوامامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف رحمة الله حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی..[2]

---

[1] (كشف البارى: ٢٣٨/١)

[2] (كشف البارى: ١٢٢/٢)

ادم بن ابی ایاس: دا راوی ابوالحسن ادم بن ابی ایاس عبدالرحمن العسقلانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةَ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[2]

عبدالعزیز: دا راوی عبدالعزیز بن صهیب بنانی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

انس: دا راوی انس بن مالك رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام راویة الاسلام ابورجاء قتیبه بن سعید بن جمیل بن طریف ثقفی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: عَبْدُ الْوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..[6]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: ابوقلابة: دا راوی مشهور تابعی ابو قلابه عبدالله بن زید جرمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[8]

وهیب: دا راوی وهیب بن خالد بن عجلان باهلی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[9]

اسماعیل: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم اسدی رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[2] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[3] (کشف الباری: ۱۲/۲)
[4] (کشف الباری: ۴/۲)
[5] (کشف الباری: ۱۸۹/۲)
[6] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[7] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[8] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[9] (کشف الباری: ۱۱۸/۲)
[10] (کشف الباری: ۱۲/۲)

حاتم بن وردان: دا راوی ابو صالح بن حاتم بن وردان السعدی البصری رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ كښې تير شوی دی[1]

قوله:ابن سيرين: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شیخ الاسلام ابوبکر محمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله:عمرو بن خالد: دا راوی ابوالحسن عمرو بن خالد بن فروخ حنظلی جزری مصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

قوله:الليث:دا امام ابوالحارث لیث بن سعد بن عبدالرحمان فهمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ- کښې تیر شوی دی.[4]

یزید: دا راوی یزید بن ابی حبیب رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[5]

قوله:ابو الخير: دا راوی ابوالخیر مرثد بن عبدالله یزنی مصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[6]

قوله:عقبة: دا راوی صحابئ رسول عقبة بن عامر الجهنی ﷺ دې،ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ کښې تیر شوی دی[7]

تشريح: دباب رومبې او دويم حديث په كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ کښې تیر شوې دې.[8]

او دباب دريم حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا کښې تیر شوې دې.[9]

قوله:كَبْشَيْنِ: دا كبشن (د کاف په فتحې او د یاء په سکون سره) تثنیه ده. ګډ ته وائی که د هر

---

[1](كشف الباری: كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ رقم الحديث: ۲۶۵۸)

[2](كشف الباری: ۵۲٤/۲)

[3](كشف الباری: ۳۶۶/۲)

[4](كشف الباری:۳۳٤/۱)

[5](كشف الباری:۶۹٤/۱)

[6](كشف الباری:۶۹۵/۱)

[7](كشف الباری كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحديث-۳۷۵)

[8](كشف الباری: كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ رقم الحديث: ۱۷۱۲)

[9](كشف الباری: كِتَابُ الوكالة /بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحديث: ۲۳۰۰)

عمروی. ددې مادده ضان ده، د کبش جمع اکباش، کباش او کبوش رازی. [۱]

قوله: أَقْرَنَيْن: علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی چې أَقْرَنَيْنِ د أَقْرَن تثنیه ده. او د أقرن معنی اوږدو ښکرو والا. [۲]

علامه کرمانی رحمة الله علیه ددې ترجمه مطلقا ،ښکرو والا، کړې ده. [۳]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې مطلب بیانوی: أی لکل منهما قرنان معتدلان، یعنی د دواړو ګډانو معتدل (نه ډیر غټې او نه ډیر وړوکې) ښکرې وې. [۴]

قوله: وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ: څینې طرق کښې د کبشین صفت أقرنین سره سمینین هم راغلې دي.

قوله: سمینین: د سمین تثنیه ده، سمین د (باب سمع نه) غټ ته وائی. [۵]

چنانچه مسند احمد او سنن ابن ماجه کښې حضرت ابوهریره ﷺ نه روایت دې :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ عَائِشَةَ، رضی الله عنها قالت: كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ............الخ [۶]

دې روایت کښې د سمینین ذکر شته دې.

داشان د سنن ابی داؤد په روایت کښې د موجوئین ذکر هم راغلې دې.

حضرت جابر ﷺ فرمائی : ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّبْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجوئَيْنِ، [۷]

قوله: مُوجوئَيْن: مُوجوئَيْنِ د موجوٴ تثنیه ده،او موجوء د (وجاء، یجا د فتح د اسم مفعول صیغه ده) په معنی د خصی. [۸]

دخصی څناور قربانی: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې د څینې حضراتو په نزد د خصی څناور قربانی مکروه ده. ځکه چې خصی کیدل یو عیب دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دسنن ابی داؤد د روایت نه د خصی څناور د قربانی جواز معلومیږی او خصی کیدل عیب نه دې، بلکه خصی کیدلو سره د څناور غوښه

---

[۱] (حیوة الحیوان، باب الکاف:۹۳/۲، لسان العرب باب الکاف: ۱۸/۱۲. فتح الباری:۱۱/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۳/۲۱)

[۲] (إرشاد الساری: ۳۰۸/۱۲)

[۳] (شرح الکرمانی: ۱۲۶/۲۰، عمدة القاری:۲۲۳/۲۱)

[۴] (فتح الباری:۱۱/۱۳)

[۵] (لسان العرب باب السین: ۳۷٤/۶، فتح الباری:۱۱/۱۳)

[۶] (الفتح الربانی لترتیب مسند الامام احمد بن حنبل، باب التضحیة بالخصی:۸۳/۱۳ سنن ابن ماجة كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ أَضَاحِيِّ رَسُول اللہ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحديث: ۳۱۲۲)

[۷] (سنن ابی داؤد کتاب الضحایا/بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا رقم الحديث: ۲۷۹۵، فتح الباری:۱۲/۱۳)

[۸] (لسان العرب باب الواؤ: ۲۱٤/۱۵، فتح الباری:۱۲/۱۳)

پاکه اوښکلې کیږي. او غوښې نه بدبو بالکل ختمیږي[1]

البته سنن الترمذی کښې روایت دې:

«ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ»[2]

نبی اکرم ﷺ دښکرو والا نرګډ (کوم چې خصی نه وو) قربانی کړو، اودهغه خله توره وه، او پښې یې هم تورې وې، او دهغه دسترګو نه ګیرچاپیره تور والې وو.

علامه ابن العربی رحمة الله علیه فرمائی چې په دې سره د امام ابو داؤد د روایت تردید کیږي کوم کښې چې دخصي ګډ د قربانی کولو ذکر دې.[3]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په دواړو روایاتو کښې تطبیق کوی او فرمائی چې کیدیشی چې دا دوه جدا جدا وختونو باندې محمول وی. یعنی نبی اکرم ﷺ داسې ګډ قربانی هم کړې وی کوم چې خصی نه وو او د خصی څناور قربانی یې هم کړې وی.[4]

د خصی څناور قربانی افضل ده اوکه د غیر خصی؟:

د شوافعو او مالکیه مذهب: د شوافعو وحنابله په نزد خصی اوغیر خصی څناور دواړه په قربانۍ کښې جائز دی.[5]

د مالکیه مذهب: د حضرات مالکیه په نزد داسې څناور کوم چې خصی شوې نه وی، دهغې قربانی دخصی څناور نه افضل ده.[6]

د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد د خصی څناور قربانی افضل ده، ځکه چې دخصی څناور غوښه ښکلې او مزیداره وی.[7]

د ترجمة الباب مقصد:

ددې ترجمة الباب درې مقاصد دی:

اولنې مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دا وئیل غواړی چې دکبش یعنی ګډ قربانی افضل ده.

---

[1] (فتح الباری:۱۲/۱۳)

[2] (سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ رقم الحديث-۱۴۹۶))

[3] (عارضة الأحوذی لابن العربی، کتاب الأضاحی باب ما یستحب من الأضاحی: ۲۳۱/۶)

[4] (فتح الباری:۱۲/۱۳)

[5] (المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۴۰۱/۸، فتح الباری:۱۲/۱۳، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۵۰/۹)

[6] (الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الأضحية الفصل الاول:۴۲۶/۳، الاستذكار لابن عبدالبر، كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۲۲۰/۴، حاشية الدسوقی، باب فی الضحايا: ۳۸۸/۲، المنتقی شرح مؤطا إمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/۴)

[7] (الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحية الباب الخامس فی بیان محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۵ مجمع الأنهر شرح ملتقی الأبحر، کتاب الأضحية: ۱۷۱/۴، البحرالرائق کتاب الأضحية : ۳۲۳/۸)

سنن ابى داؤد او سنن الترمذى كښې روايت دې خيرالأضحية الكبش [1] بهترينه قربانى د ګډ ده.

دکوم ځناور قربانى افضل ده؟: په دې خبره باندې ځلور واړه ائمه کرام امام ابوحنيفه رحمة الله عليه، امام مالك رحمة الله عليه، امام شافعى رحمة الله عليه او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه متفق دى چې دقربانۍ ځناور، اوښ، غوا، ميښه، ګډ او چيلۍ دى، ددې نه علاوه د بل ځناور قربانى جائز نه ده. [2]

البته په دې خبره کښې اختلاف دې چې په دې ځناورو کښې افضل کوم يو ځناور دې؟.

دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه، امام شافعى رحمة الله عليه او امام احمد رحمة الله عليه مذهب: ددې حضراتو په نزد د ټولو نه افضل قربانى د اوښ ده، بيا غوا ده، بيا د ګډ ده، بيا د چيلۍ ده، اود اوښ، او غوا وومې حصې نه دچيلۍ قربانى افضل ده. هرکله چې اوومه حصه او د چيلۍ قيمت او غوښه کښې برابر وى. [3]

دليل: ددې حضراتو دليل دا روايت دې کوم کښې چې نبى اکرم ﷺ فرمائى:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ...... الخ [4]

چا چې د جمعې په ورځ غسل دجنابت اوکړو، بيا د مونځ ادا کولو دپاره لاړو، نو ګويا چې هغه د يو اوښ قربانى ورکړه، او کوم کس چې په دويم ساعت کښې لاړو، نو ګويا چې هغه د يوې غوا قربانى اوکړه، او څوك چې په دريم ساعت کښې لاړو نو ګويا چې هغه د ښکرو والا يو ګډ قربانى ورکړه.

ددې حديث نه معلوميږى چې د اوښ قربانى د غوا نه او دغوا قربانى د ګډ نه افضل ده [5]

---

[1] (سنن ابى داؤد بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُغَالَاةِ فِى الْكَفَنِ رقم الحديث: ٣١٥٦، سنن الترمذى كتاب الأضاحى باب خير الأضحية الكبش رقم الحديث: ١٥١٧، عمدة القارى: ٢٢٣/٢١، الكنز الكنزى المتوارى، الجزء التاسع عشر: ص: ٢١٦)

[2] (البحرالرائق كتاب الأضحية: ٣٢٤/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٣٠/٩، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا: ٣٢٧/٧، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية: ٤٢٥/٣، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الباب الثانى: ٧٣/٤، المنتقى شرح مؤطاامام مالك، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ١٧٢/٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩٢/٨، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٩/٤، الحاوى الكبير فى فقه مذهب الإمام الشافعى كتاب الضحايا مايذبح فى الضحايا من النعم: ٧٦/١٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضحايا: ٣٤٨/٩)

[3] (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا: ٣٢٦/٧، كتاب الأم كتاب الضحايا الثانى: ٤٦١/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٣٩٥/٨، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤١/٤، الحاوى الكبير فى فقه المذهب الإمام الشافعى كتاب الضحايا: ٧٧/١٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٨/٩)

[4] (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الجُمُعَةِ /بَابُ فَضْلِ الجُمُعَةِ رقم الحديث : ٨٨١)

[5] (البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤١/٤، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحاية: ٣٢٦/٧)

همداشان د حضرت ابن عمر رضی الله عنه روایت دې:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِالْمَدِينَةِ بِالْجَزُورِ أَحْيَانًا وَبِالْكَبْشِ إِذَا لَمْ يَجِدْ جَزُورًا [1]

نبی اکرم ﷺ په مدینه منوره کښې کله د اوښ قرباني کوله او کله د ګډ، کله چې به یې د اوښ قرباني دپاره بیا نه موندو.

او د اوښ قرباني د نورو ځناورو نه او داشان د غوا قرباني د ګډ وغیره نه ځکه افضل ده چې اوښ دقیمت په اعتبار سره او د غوښې اعتبار سره د غوا نه غټ دې. او داشان غوا د ګډ او ګډ د چیلۍ نه قیمت او غوښه کښې غټ دې. [2]

ځکه چې نبی کریم ﷺ فرمائي "إِنَّ أَحَبَّ الضَّحَايَا إِلَى اللهِ أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا" [3]

د قرباني په ځناورو کښې الله تعالی ته زیات خوښ هغه ځناور دې کوم چې د قیمت او غوښې اعتبار سره د نورو ځناورو نه ښه وي.

د مالکیه مذهب: د مالکیه په نزد قرباني کښې دټولو نه افضل ګډ دې، بیا غوا، او بیا اوښ افضل دې. [4]

دلیل: د مالکیه دلیل دا روایت دې «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» [5]

ددې روایت نه معلومیږي چې نبی کریم ﷺ به همیشه د ګډ قرباني کوله. او ظاهره ده چې د نبی کریم ﷺ مواظبت به په افضل وي.

د ترجمة الباب دویم مقصد:

ځینې حضراتو د ترجمة الباب یومقصد داهم بیان کړې دې، هغه دا چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې ترجمة الباب سره په قرباني کښې دځناور ذبح کولو افضلیت طرفته اشاره کړې ده. [6]

د شوافع او مالکیه مذهب: د شوافعو او مالکیه په نزد دمذکوره ځناور قرباني افضل ده. او دا

---

[1] (السنن الكبرى للبيهقى بَابُ لَا يُجْزِي الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا ، وَيُجْزِي الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: ۴۵۶/۹)

[2])(كتاب الأم كتاب الضحايا: ۴۶۱/۵، الحاوى الكبير كتاب الضحايا ما يذبح فى الضحايا من النعم: ۷۷/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۴۸/۸)

[3])(السنن الكبرى للبيهقى بَابُ مَا جَاءَ فِى أَفْضَلِ الضَّحَايَا ۲۷۲/۹)

[4])(المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/۴، شرح الزرقانى كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۷۲/۳، حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۹۰/۲، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية:۴۲۵/۳، الاستذكار لابن عبدالبر،كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۲۲۰/۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الضحايا الباب الثانى: ۷۳/۴)

[5])(السنن الكبرى للنسائى كِتَابُ الضَّحَايَا/بَابُ الْكَبْشِ: رقم الحديث: ۴۴۷۵، ۵۸/۳)

[6])(الكنز الكنزى المتوارى، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

حضرات د «يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» نه استدلال کوی. [۱]
د احنافو په نزد د اوښ او غوا قرباني افضل ده.. [۲]
البته که ګډ یا چیلې خصي وی نو ددې قرباني د ګډې یا چیلۍ نه افضل ده. [۳]
د ترجمة الباب دريم مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دا هم کیدې شی چې د قربانۍ ځاروې دې ښه ځورب کړې شی، چنانچه حدیث پاک کښې دی: **استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط** [۴]
دخپلې قربانۍ ځناور تلاش کړی، (یعنی قربانۍ دپاره ښکلې ځناور واخلئ) ځکه چې دا په پل صراط باندې ستاسو سورلۍ وی.
او امام بخاری رحمة الله علیه د حضرت ابو امامه ﷺ په روایت **كنا نسمن الأضحية بالمدينة....** سره هم دې طرفته اشاره کوی.
دتعلیق تخریج: دا تعلیق ابو نعیم موصولا نقل کړې دې. [۵]
قربانۍ دپاره د ځناور د ځوربولو حکم: د ځینې حضرات مالکیه په نزد دقربانۍ ځناور ځوربول مکروه دی، چې یهودو سره مشابهت رانه شی. [۶]
دجمهورومذهب: دجمهور حضراتوپه نزد قربانۍ دپاره ځورب ځناوراخستل، او ځناور د قربانۍ دپاره ځوربول مستحب دی. [۷]
قوله: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ: ددې قائل حضرت انس ﷺ دې، چنانچه د سنن النسائی په روایت کښې ددې تصریح ده، یعنی ددې جملې نه وړاندې د **قال انس** صراحت دې **قَالَ: أَنَسٌ وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ».** [۸]

---

[۱] (المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۷/۸، المنتقى شرح مؤطإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/٤، الزرقانی کتاب الضحایاما یستحب من الضحايا: ۷۲/۳، حاشية الدسوقی،باب فی الضحايا: ۳۹۰/۲)
[۲] (الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۲/۵
[۳] (الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۲/٦، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس: ۲۹۹/۵)
[۴] (مسند الفردوس، رقم الحديث: ۲۶۸، ۸۵/۱، كنز العمال كتاب الحج والعمرة الفصل السابع فى الأضاحى رقم الحديث: ۱۲۱۷۳، ۳۵/۵)
[۵] فتح البارى: ۱۲/۱۳، تغليق التعليق :۲/۵)
[۶] (الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية، الفصل الثانی فی سننها: ٤۲۸/۳)
[۷] (بدائع الصنائع، كتاب التضحية بيان مايستحب قبل التضحية: ۳۲٦/٦، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹٦/۸، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤۳/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا ما يذبح فى الضحايا من النعم: ۷۹/۱۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳٤۸/۹)
[۸] (سنن النسائى كتاب الضحايا. الكبش ر قم الحديث: ٤۳۹۰. فتح البارى: ۱۲/۱۳)

نبی کریم ﷺ به دوه ګډان ذبح کول، کتاب الآثار کښې ددې نور وضاحت موجود دې، :أن النبی صلی الله علیه وسلم ضحی بکبشین أملحین ذبح أحدهما عن نفسه والآخر عمن قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله:([1])

نبی کریم ﷺ به دوه ګډان ذبح کول يو د خپل طرفنه او بل د امت مسلمه دطرفنه.

فائده: يو ګډ يا چيلۍ کښې يو نه زيات کسان نشي شريکيدې. ليکن که خپلو والدينو او رشته دارو وغيره ته ثواب رسولو دپاره د هغوئ دطرفه قربانی کوی نو دا قربانی درست ده. او ټولو ته به ثواب ملاويږی. ([2])

قوله: «انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»: نبی کريم ﷺ ښکرو والا دوه سپين او تور رنګ والا ګډانو طرفته متوجه شو.

قوله: انْكَفَأَ: باب افعال نه أی مال وانعطف يعنی متوجه يئ شو. ([3])

قوله: أَمْلَحَيْنِ: أملح هوالذی فيه سواد وبياض.([4]) املح سپين او تور رنګ والا ته وائی. کوم ته چې په اردو کښې چت کبری وائی.

امام کسائی او ابوزيد د املح تعريف کوی: الاملح الذی فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر. املح هغې ته وائی، چې دهغې رنګ سپين او تور وی، ليکن سپينوالی په تور رنګ غالب وی.

ځينې حضرات د أملح تعريف په خالص سپين سره کړې دې. ([5])

نبی أکرم ﷺ به داشان ګډان ډير خوښول ځکه چې داشان ګډان ډير ښکلی ښکاری. او يا به يئ د چربۍ او غوښې د زياتوالی په وجه داسې ګډ خوښولو. ([6])

قوله: فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ: نبی کريم ﷺ دا ګډان په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل. ددې نه معلوميږی چې که يوکس په ذبح کولو پوهيږی نو د قربانۍ ځناور پخپله ذبح کول افضل دی. ([7])

قوله: تَابَعَهُ وُهَيْبٌ: يعنی د عبدالوهاب متابعت وهيبٌ بن خالد کړې دې. هغوئ هم د ايوب سختيانی نه دا روايت نقل کړېدې.

---

[1] (كتاب الآثار باب الأضحية ص: ١٣٥، مكتبة أهل سنت والجماعت)

[2] (رد المحتار كتاب الأضحية: ٣٢٦/٥)

[3] (لسان العرب باب الكاف:١١٣/١٢)

[4] (لسان العرب باب الميم١٣/١٧٠، عمدة القارى:٢٢٤/٢١)

[5] (لسان العرب باب الميم١٣/١٧٠، فتح القارى:١٢/١٣).

[6] (فتح البارى:١٣/١٣)

[7] (عمدة القارى:٢٢٣/٢١، الدر المختار كتاب الأضحية: ٢٣١/٥)

دتعليق تخريج: اسماعيلي دا متابعت موصولا نقل كړي دي.[1]

قوله: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ: دلته يئ قَالَ اوونيل، او ددې نه وړاندې يئ تابعه وئيلي وو. دواړو کښې فرق دادې. چې قول على سبيل المذاکرة استعماليږي. او متابعت دحديث نقل کولو دپاره استعماليږي.[2]

دتعليق تخريج: د اسماعيل بن عليه تعليق لره امام بخاری رحمة الله عليه څلورو بابونو نه پس موصولا نقل کړېدې.[3] اودحاتم بن وردان حديث لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې.[4]

قوله: فَبَقِيَ عَتُودٌ: عَتُودٌ: دعين په فتحې او دتاء په ضمې سره، عتود دچيلۍ هغه بچی ته وائی چې د هغه لا کال هم نه وی پورا. علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی: عتود د چيلۍ د پنځومياشتو بچی ته وائی.[5]

البته د اهل لغت په نزد عتود د چيلۍ هغه بچی ته وائی چې په هغې کال تير شوې وی، ددې جمع أعتدة، رازی.[6]

ددې روايت نوره تشريح په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ کښې تيره شوې ده.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د رومبی دوه احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. او د دريم حديث دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې نبی اکرم ﷺ په صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعين کښې چيلۍ تقسيم کړې. نو دا داشان دی لکه چې نبی اکرم ﷺ د صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعين د طرفه دقربانۍ ځناور ذبح کړل.[8]

---

[1] (فتح الباري:۱۳/۱۳، عمدة القاری:۲۲٤/۲۱، تغليق التعليق:٦/٥)
[2] (فتح الباری:۱۳/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۲٤)
[3] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ رقم الحديث: عمدة القاری:۲۱/ ۲۲٤، تغليق التعليق: ۷/٥)
[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ وَقْتِهَا (رقم: ٥٠٨١،تغليق التعليق: ۷/٥)
[5] (شرح ابن بطال: ۱۹/٦، عمدة القاری:۲۱/ ۲۲٥)
[6] (لسان العرب باب العين: ۳۲/۹، النهاية لابن أثير حرف العين: ۱٥۲/۲)
[7] (كشف الباری: كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ رقم: ٥٥٤۷)
[8] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۲٥)

٨ = بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

حديث نمبر ۵۲۳۶ تا ۵۲۳۸

٥٥٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ضَحَّى خَالٌ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ» وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ» وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»

ترجمه: حضرت براء بن عازب ﷺ نه روايت دې فرمائي چې زما ماما چا ته چې به ابو برده ﷺ وئيلې كيدل، هغه د اختر د مونځ نه وړاندې څاروې ذبح كړو. نو نبي كريم ﷺ هغه ته اوفرمائيل چې ستا چيلۍ خو دغوښې چيلۍ ده. هغه عرض اوكړو، يارسول الله ﷺ ا بيشكه ما سره زما پاللې شوې د شپږومياشتو دچيلۍ يو بچې دې، نو نبي اكرم ﷺ اوفرمائيل: ته هغه ذبح كړه، او ستانه علاوه بل چا دپاره دا درست نه دى. بيانبي اكرم ﷺ اوفرمائيل: چې چا دمونځ نه وړاندې (دقربانۍ څاروې) ذبح كړو نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبح كوى، او چا چې د مونځ نه پس ذبح كړو نو دهغه قرباني اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

٥٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْدِلْهَا» قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ - قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»

دويم روايت هم د حضرت براء بن عازب ﷺ دې، فرمائي چې ابو برده ﷺ دقربانۍ څاروې د مونځ نه وړاندې ذبح كړو، نو هغه ته نبي كريم ﷺ اوفرمائيل: چې ددې په ځائې بل ذبح كړه. حضرت ابوبرده ﷺ عرض اوكړو چې ما سره د شپږو مياشتو د چيلۍ د بچي نه علاوه بل څه څاروې نشته دې. (د سند راوى شعبه فرمائي چې زما خيال دادې چې شايد دا ئې هم اوئيل چې) هغه د يو كال د چيلۍ د بچي نه هم ښه دې. نبي اكرم ﷺ اوفرمائيل چې دهغې په ځائې دا (بچې) قرباني كړه او ستا نه پس به دا هيچا دپاره دا جائز نه وى.

تراجم رجال:

قوله:مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تير شوی دی.[1]

خالد: دا راوی خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطی دې. ددوئ حالات په کتا كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ کښې تير شوی دی.[2]

قوله:مُطَرِّفٌ: دا امام مطرف بن طريف حارثی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تير شوی دی..[3]

قوله:عامر: دا راوی ابو عمرو عام بن شراحيل شعبی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی.[4]

قوله:البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوی دی.[5]

قوله:محمد بن بشار: دا راوی مشهورامام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن بصری دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تير شوی دی.[6]

محمد بن جعفر: دا راوی ابوعبدالله محمد بن جعفر هذلی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تير شوی دی.[7]

قوله:شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تير شوی دی.[8]

قوله:سلمة: دا راوی سلمه بن کهيل رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ کښې تير شوی دی.[9]

ابو جحيفة: دا راوی حضرت ابوجحيفة وهب بن عبدالله السوائی ﷺ دې. ددوئ حالات په

---

[1])(کشف الباري: ۲/۲)
[2])(کشف الباري: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ رقم الحديث: ۱۹۱)
[3])(کشف الباري: ۲۲۷/٤)
[4])(کشف الباري: ۶۷۹/۱)
[5])(کشف الباري: ۳۷۵/۲)
[6])(کشف الباري:۲۵۸/۳)
[7])(کشف الباري: ۲۵۰/۲)
[8])(کشف الباري:۶۷۸/۱)
[9])(کشف الباري: كِتَابُ الصَّوْمِ /بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ (رقم الحديث:-۱۹۵۳))

کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[1]

تشریح:

قوله:مَعْز: ‹دمیم په فتحې او د عین په سکون سره› اسم جنس دې،دوېښتو والا چیلۍ ته وائی.[2]

او ضان ګډ ته وائی.[3]

دجذع تحقیق: دائمه لغت په نزد په اوښ کښې جذع هغې ته وائی چې هغه پورا د څلورو کالو وی. او پنځم کښې داخل شوې وی. او غوا کښې جذع هغې ته وائی چې دهغې دوه کاله پورا شی،اوپه دریم کال کښې داخل شی، او په ګډو چیلو کښې جذع هغې ته وائی چې هغه د یو کال شی.[4]

او ثنی یعنی د څناور هغه عمر چې د هغې قربانی درست وی. نو هغه په اوښ کښې دادې چې په شپږم کال کښې داخل شوې وی، او غوا او ګډو چیلو کښې ثنی هغې ته وائی چې د دوؤ کالو پورا شوې وی، او دریم کال کښې داخل شی.[5]

د فقهاء کرامو په نزد د جذع تعریف او حکم: فقهاء کرامو کښې د جذع او ثنی په تعریف کښې اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دشوافعو د اصح قول مطابق په ګډ ،چیلۍ کښې جذع هغې ته وائی چې دهغې کال پورا شوې وی. البته دشوافع په نزدکه د ګډ د شپږو میاشتو نه پس مخکښې غاښونه اووتل نو د کال پورا کیدو نه وړاند ددې ګډ قربانی جائز ده.

او د شوافع په نزد اوښ کښې ثنی هغې ته وائی چې هغه په شپږم کال کښې داخل شوې وی. او غوا کښې ثنی هغې ته وائی کوم چې دریم کښې کال داخل شوې وی، او چیلۍ کښې د اصح قول مطابق ثنی هغې ته وائی چې د هغې دوه کاله پوره شوی وی.[6]

د مالکیه مذهب: دحضرات مالکیه نه د جذع باره کښې مختلف اقوال منقول دی.

علامه ابن عبدالبررحمة الله علیه او علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې ګډ او ګډه کښې جذع هغې ته چې دهغې اووه میاشتې پوره شوې وی، او چیلۍ کښې ثنی هغې ته وائی چې دهغې کال پورا شی او په دریم کال کښې داخل شی، او اوښ کښې ثنی هغې ته

---

[1](کشف الباری: ۲۳۱/٤)

[2](لسان العرب باب المیم: ۱٤۰/۱۳)

[3](لسان العرب باب الضاد:۷/۸)

[4](لسان العرب باب الجیم:۲۱۹/۲، النهایة لابن أثیر حرف الجیم: ۲٤٦/۱،مجمع بحار الأنوار باب الجیم مع الذال: ۳۳۵/۱، تاج العروس فصل الجیم من باب العین: ۲۹۷/۵)

[5](لسان العرب باب الجیم:۱٤۱/۲، النهایة لابن أثیر حرف الجیم: ۲۲۲/۱)

[6](المجموع شرح المهذب باب الاضحیة:۳۹٤/۸، السراج الوهاج کتاب الاضحیة: ص:۵٤۱، روضة الطالبین، کتاب الضحایا:٤٦۲/۲، البیان فی مذعب الامام الشافعی باب الاضحیة:٤۳۹/٤)

وائى چې كله هغه د پنځو كالو پورا شى او په شپږم كښې داخل شى.[1]
ليكن حضرات مالكيه كښې دځينې حضراتو د مالكيه مشهور قول د يو كال نقل دې. يعنى ضان كښې جذع هغې ته وائى چې دهغې يو كال پورا شى.[2]
همداشان چيلى كښې ثنى هغه دې چې دهغې كال پوره شى او دويم كال كښې په واضحه طور داخل شى، يعنى د دويم كال مياشت وغيره تيره شى. او غوا كښې ثنى هغې ته وائى چې د هغې درې كاله پورا شى او اوښ كښې ثنى هغې ته وائى چې د هغې پنځه كال پوره شى.[3]

داحنافو اوحنابله مذهب: د احنافو اوحنابله په نزد ګډ او چيلۍ كښې جذع هغې ته وائى چې دهغې شپږ مياشتې پوره شوې وى، او په اوومه مياشت كښې داخل شوى وى. او ګډ او چيلۍ كښې ثنى هغې ته وائى چې دهغې كال پوره شوې وى.
او غوا كښې جذع د يو كال بچى ته او ثنى پورا د دوؤ كالو بچى ته وائى.
او اوښ كښې جذع دڅلورو كالو بچى ته او ثنى د پوره پنځو كالوته وائى، چې شپږم كال كښې داخل شى.[4]

د جذع ضان د قربانۍ حكم

د جمهورو مذهب: د حضرات فقهاء كرامو په دې خبره اتفاق دې چې د جذع قربانى صرف د ګډ درست ده. په چيلۍ، اوښ او غوا كښې جذع كافى نه دې، بلكه ددې ثنى كيدل ضرورى دى.[5]
او د احنافو په نزد ګډ، ګډه كښې جذع يعنى د كال نه په كم باندې قربانى درست ده. ليكن هغه ګډ، ګډه دومره غټ او څورب وى چې كه چرې هغه د كال ګډ سره اودرولې شى نو هغه ګډ هم د كال ښكارى، وړوكې نه ښكارى.[6]

دليل: جمهور حضرات د حضرت ابوهريره ﷺ د روايت نه استدلال كوى چې نبى كريم ﷺ

---

[1] (شرح ابن بطال: ۲۱/۶، الاستذكار لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب النهى عن ذبح الضحية قبل انصراف الأمام: ۲۲۵/٤)

[2] (المنتقى شرح مؤطا امام مالک، كتاب الضحايا: ۱۶۷/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى باب من الأضحية: ٤١٤/۶)

[3] (حاشية الدسوقى، باب فى الضحايا: ۳۸۶/۲، الموسو الفقهية: ۸۳/۵)

[4] (الدرمع الردكتاب الأضحية: ۲۲۶/۵، البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۵/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۳۱/۹، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس فى بيان محل إقامة الواجب: ۳٤۳/۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳٤۹/۹)

[5] (فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۳۱/۹، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۲۹۹/۶، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الضحايا: ۳۲٤/۷، شرح ابن بطال: ۲۱/۶، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳٤۸/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹٤/۸)

[6] (تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ٤٨٤/۶)

اوفرمائيل: «نِعْمَتِ الْأُضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ»[1]
د شپږو مياشتو دګډ قرباني بهترينه قرباني ده.
همداشان سنن ابن ماجه کښې روايت دې: «يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ، أُضْحِيَّةً»[2]
هم داشان په السنن الكبرى للامام البيهقى کښې روايت دې: ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ[3]
د ابن عمر ﷛ اوامام زهرى رحمة الله عليه قول: حضرت ابن عمر ﷛ او امام زهرى رحمة الله عليه نه منقول دى چې ګډ او ګډه کښې هم دجذع قرباني درست ده.[4]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې کيديشى چې دا مقيد وى. يعنى د دې حضراتو په نزد به د ګډ دجذع قرباني په هغه وخت کې صحيح وى کله چې بل څاروې نه ملاويږى.[5]
دليل: داحضرات صحيح مسلم کښې دحضرت جابر ﷛ د روايت نه استدلال کوى: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»[6] دې روايت کښې د جذع د قربانى اجازت ورکړې شوې دې.
دجمهور حضراتو د طرفه جواب: جمهور حضرات د جابر ﷛ داحديث په استحباب او فضيلت باندې محمول کوى.[7]
امام طحاوى رحمة الله عليه فرمائى چې کيديشى چې حضرت ابن عمر ﷛ ته د ضان د جذع د قربانۍ د جواز حديث نه وى رسيدلې.[8]
حديث باب کښې حضرت ابو برده ﷛ ته د چيلۍ د جذع اجازت ورکړې دې. ليکن لکه څنګه چې په حديث پاک کښې تشريح ده. دا دهغوئ خصوصيت ووچې نبى کريم ﷺ اوفرمائيل:
ولن تجزئ من أحد بعدك.
قوله: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ»: يعنى ستا چيلۍ د غوښې چيلۍ ده، ستا قربانى اونه شوه.
قوله: دَاجِنًا: وانئ :الشاة التى تعلفها الناس فى منازلهم، يعنى داسې چيلۍ کومه چې

---

[1] (سنن الترمذى كتاب الأضاحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي (رقم الحديث-١٤٩٩))
[2] (سنن ابن ماجة كتاب الأضاحي/باب ما تجزئ من الأضاحي رقم الحديث:٣١٣٩)
[3] (السنن الكبرى للبيهقى كتاب الضحايا باب لا يجزى الجذع إلا من الضأن وحدها ، ويجزى الثنى من المعز والإبل والبقر: رقم: ١٩٧٢)
[4] (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية:٣٢٥/٧، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٤٨/٩)
[5] (فتح البارى:١٨/١٣)
[6] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي/باب سن الأضحية (رقم) ١٣ -١٩٦٣)
[7] (فتح البارى١٨/١٣)
[8] (شرح مختصر الطحاوى كتاب الضحايا: ٣٢٥/٧)

خلق په كورونو كښې ساتي. (۱)

قوله: تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ: يعني عبيده بن معتب دشعبي او ابراهيم نخعي نه دمطرف متابعت کړې دې. د ابراهيم نخعي دا متابعت منقطع دې، ځکه چې هغوئ دهيڅ يو صحابي نه يو روايت هم نيغه په نيغه نه دې نقل کړې. ابن المديني دهغوئ باره کښې فرمائي چې هغه په وړوکوالي کښې د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها په خدمت کښې حاضر کړې شوى وو. (۲)

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائي: أدرك أنسا، ولم يسمع منه. (۳)

دعبيده بن معتب په بخاري کښې صرف هم دا يو تعليق دې. (۴)

قوله: وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: يعني وكيع هم د عبيده متابعت کړې دې، وكيع د حريث نه اوحريث دشعبي نه روايت کړيدې. دا تعليق ابو الشيخ موصولا نقل کړې دې. (۵)

قوله: حُرَيْثِ بن أبي مطر عمرو الفزاري الكوفي:

ابن معين د دوئ متعلق فرمائي: لاشيء. (۶)

ابو حاتم فرمائي: ضعيف الحديث: (۷)

امام نسائي فرمائي: متروك الحديث، (۸)

امام ترمذي او ابن ماجه د دوئ روايات نقل کړى دى. (۹) بخاري کښې د هغوئ صرف دا يو تعليق دې.. (۱۰)

قوله: وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ»: پورته روايت کښې حضرت ابو برده ﷺ نبي كريم ته عرض کړې وو: إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ المَعَزِ او د عاصم او داؤد په روايت کښې د «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» الفاظ دى.

قوله: عَنَاقُ: (دعين په فتحې سره) دچيلۍ هغه بچى ته وائى د کوم عمر چې ديو کال نه کم

---

(۱) (لسان العرب باب الدالس : ۲۹۵/۴)

(۲) (طبقات ابن سعد: ۲۷۱/۶، التاريخ الكبير للبخاري: ۳۳۴/۱)

(۳) (مغاني الأخيار: ۱۵/۱، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۵)

(۴) (فتح الباري: ۲۰/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۶)

(۵) (فتح الباري: ۲۰/۱۳)

(۶) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۱۱۷۳، ۵۶۳/۵)

(۷) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳)

(۸) (ضعفاء الحديث للنسائي رقم الترجمه: ۱۲۰، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۱۷۹۰، ۴۷۴/۱، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۶۴/۵)

(۹) (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۶۵/۵)

(۱۰) (عمدة القاري: ۲۲۶/۲۱)

وی. [۱]
علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ یوکلن بچی ته وائی. یا کوم چې کال ته نزدې وی. [۲]
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ د پنځو میاشتو بچی ته وائی. [۳]
دعناق د لبن طرف ته اضافه کښې دهغې صغرسنۍ طرفته اشاره کول مقصود دی. [۴]

د تعلیق تخریج

د عاصم او داؤد دې تعلیق لره امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. [۵]

قوله: وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ»: دزبید بن الحارث او فراس بن یحیی په تعلیق کښې د «عِنْدِي جَذَعَةٌ» الفاظ دی. زبید (دزا په فتحې اود باء په فتحې او د یاء په سکون سره)، دهغوئ تعلیق امام بخاری رحمة الله علیه په باب سنة الاضحیة کښې موصولا نقل کړی دی. [۶]
او د فراس تعلیق لره امام بخاری رحمة الله علیه په باب من ذبح قبل الصلاة کښې موصولا نقل کړې دې. [۷]

قوله: وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»: دې تعلیق کښې عناق اوجذعة دواړه الفاظ دی، داهم امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب العیدین باب کلام الامام والناس فی خطبة العید کښې موصولا نقل کړې دې. [۸]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»: دې تعلیق کښې دواړه لفظونه جمع شوي دی. عناق جذع موصوف صفت دې او عناق لبن مرکب اضافی دې. [۹]
امام بخاری رحمة الله علیه فرمائی: که دلته دااشکال وی چې قصه یوه ده، لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، چرته د عناق الفاظ دی، چرته په دواړو روایاتو کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد د چیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حد ته نه وی رسیدلې.

---

[۱] (لسان العرب باب العین: ۹/۴۳۳)
[۲] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۸)
[۳] (شرح ابن بطال: ۶/۲۱)
[۴] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۸، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۷)
[۵] (الجامع الصحیح لمسلم : کتاب الأَضَاحِیِّ بَابُ وَقْتِهَا رقم الحدیث: ۵۰۷۰، ۵۰۷۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۷، تغلیق التعلیق: ۵/۹)
[۶] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)
[۷] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)
[۸] (الجامع الصحیح للبخاری: رقم الحدیث: ۹۸۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸، تغلیق التعلیق: ۵/۱۰)
[۹] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: چې که دلته دا اشکال وی چې قصه یوه ده لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، بل کښې د عناق، یو روایت کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد دچیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حد ته نه وی رسیدلې.

او یو روایت کښې د جذعه ذکر راغلې دې، چرته د جذع ذکر دې؟ نو ددې جواب دادې چې جذعة کښې ة دوحدت دپاره ده، یا جذع نه مراد جنس دې، لهذا دامذکر ومؤنث دواړو ته به شامل وی.(۱)

قوله:وقال حاتم بن وردان...............عناق جذعة: په دې کښې عناق او جذعه دواړه الفاظ استعمال کړې شوی دی. ترکیب کښې جذعة، عناق، دپاره دعطف بیان دې.(۲)

دتعلیق تخریج: امام مسلم رحمة الله علیه دې تعلیق لره موصولا نقل کړې دې.(۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې.(۴)

۹=بَابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۸

۵۵۵۸- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دوه سپین او توررنگ والا ګډان ذبح کړل، ما اوکتل چې نبی کریم ﷺ خپله پښه مبارکه ددې دواړو په اړخ باندې کیخوده او بسم الله او تکبیر ئې اووئیلو، بیادا دواړه یئ په خپل لاس سره ذبح کړل.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې(۵)د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې (۶)دحضرت قتاده بن دعامه حالات هم په کتاب الایمان کښې (۷) او دحضرت انس ﷺ حالات هم په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی.(۸)

---

(۱)(شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۹)
(۲)(عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۹)
(۳)(الجامع الصحیح لمسلم : کتاب الأضاحی"باب وقتها رقم الحدیث: ۵۰۸۱، عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۹، تغلیق التعلیق:۲۱/۲۲۶)
(۴)(عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۶)
(۵)(کشف الباری: ۱/۶۷۸)
(۶)(کشف الباری: ۱/۶۷۸)
(۷)(کشف الباری:۲/۳)
(۸)(کشف الباری:۲/۴)

تشریح: کله چې انسان د خپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کولو باندې قادر وی نو هغه دپاره پخپله ذبح کول ضروري دی. یا بل چا باندې هم ذبح کولې شی ؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافع او حنابله په نزد کله چې هغه له د ذبح کولو طریقه ورځی نودهغه دپاره مستحب اوبهتر دادی چې هغه دخپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کړی.(۱)

دمالکیه مذهب: د مالکیه په نزد دضرورت په وجه خو دخپلې قربانۍ څناور بل چا باندې ذبح کولې شی لیکن که پخپله په ذبح کولو باندې قادر وی، د ذبح کولو طریقه ورته ورځی، نو بیا بل چاباندې ذبح کول مکروه دی.(۲)

قوله: فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا: صِفَاح: (دصاد په کسرې سره) دا جمع ده د الصفح، (د صاد په فتحې سره او دفاء په سکون سره) په معنی د اړخ.(۳)

اشکال و جواب: علامه عینی رحمة الله علیه یو اشکال او دهغې جواب تحریر فرمائی، لیکی

:وقيل: الذابح لايضع رجله إلا على صفحته فلم قال: على صفاحهما، وأجيب لعله على مذهب من قال: إن أقل الجمع اثنان كقوله تعالى (فقد صغت قلوبكما) فكانه قال: صفحتيهما: وإضافته المثنى إلى الشىء تفيد التوزيع فكان معناه وضع رجله على صفحة كل منهما، والحكمة فيه التقوى على الإظهار عليها، ويكون أسرع لموتها وليس ذلك من تعذيبها المنهى عنه.(۴)

یعنی صفاح لفظ دجمع دې، حالانکه دا مفرد راوړل پکار وو، څکه چې ذبح کوونکې ددې په یو اړخ باندې قدم ایږدی.

ددې جواب دا ورکړې شو چې دلته د جمعې صیغه د دوؤ دپاره استعمال شوې ده، څکه چې د څینې علماء کرامو په نزد اقل دجمع دوه دی، لکه څنګه چې د قرآن کریم آیت (فقد صغت قلوبكما) کښې قلوب جمع ده، او ددې نه دوه زړونه مراد دی، او د تثنیه اضافت چې کله د تثنیه طرفته وی. نو دا د توزیع او تقسیم فائده ورکوی. یعنی دوه څیزونه د دوؤ طرفته منسوب کړې شی، نود هریوحصه کښې به یو یو راځی. دلته صفحتین تثنیه لره د دوؤ کبشین طرف ته منسوب کړې شوې ده، نو د هر یو کبش په حصه کښې یو صفحه راغله، او معنی یې دا شوه چې هغوئ د هریو صفحه (اړخ) باندې قدم کیخودو.

---

(۱)(البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۳۲۰/۶، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۲۴، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۰/۹، روضة الطالبين كتاب الضحايا : ۴۶۸/۲، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ۵۴۱، البيان فى مذهب الإمام الشافعى الأضحية: ۴۴۷/۴)

(۲)(حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۹۰/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۴/۴، شرح ابن بطال: ۲۱/۶)

(۳)(لسان العرب باب الضاد: ۳۵۴/۷)

(۴)(عمدة القارى: ۲۱/ ۲۳۰)

او داشان قدم ایخودو سره څناور زر مړ کیږي. او دا په تعذیب الحیوان کښې داخل نه دی د کوم چې ممانعت کړې شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۱)

۱۰= بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۹

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى، بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ

۵۵۵۹ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا [ص:۱۰۲] أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، اقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دې، فرمائي چې د سرف په مقام نبی کریم ﷺ زماخواله تشریف راوړو، او ما ژړل، نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چې ولې ژاړې؟ آیا ستا حیض راغلې دې؟ ما اووئیل چې آؤ، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې دا یو داسې څیز دې چې دا الله تعالی په بنات آدم باندې مقرر کړې دې. ته هغه ټول ارکان ادا کړه کوم چې حاجیان کوی، مګر دا چې دبیت الله طواف مه کوه، او نبی کریم ﷺ دخپلو ازواج مطهرات له طرفه قربانۍ کښې غوا ذبح کړه.

تراجم رجال:

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (۲) دحضرت عبد الرحمان بن القاسم حالات په کتاب الغسل کښې(۳)، دحضرت سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې (۴)دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بکر حالات په کتاب الغسل کښې(۵) دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.(۶)

تشریح: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب راوړل سره اشاره اوکړه چې سابقه باب کښې په خپل لاس بهره د قربانۍ ذبح کولو چې کوم ذکر شو وو هغه د قربانۍ د صحت دپاره شرط نه دی. بل څوك هم هغه دپاره ذبح کولې شی.(۷)

لیکن کله چې انسان خپل څناور پخپله ذبح نه کړی نو بیا مستحب دادی چې د څناور ذبح

---

۱) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۰)

۲)(کشف الباری:۲/۱۸۹)

۳)(کشف الباری رقم الحدیث:۲۶۳)

۴)(کشف الباری ۱/۲۳۸)

۵)(کشف الباری رقم الحدیث:۲۵۸)

۶)(کشف الباری: ۱/۲۹۱)

۷) (فتح الباری:۱۳/۲۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۰، الابواب والتراجم: ۲/۹۵)

كولو په وخت پخپله هلته حاضر وي. هم داشان که په غټ څاروی کښې ډير خلق شريك وي نو هغوئ دپاره مستحب دی چې هغوئ ټول شريك وي کله چې څناور ذبح کيږي. باقي څناور باندې لاس ايښودل ضروري نه دی. (۱)
نبی کريم ﷺ حضرت فاطمه رضی الله عنها ته اوفرمائيل:
قُومِي الى أُضْحِيَّتِكِ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّ لك بأول قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكِ ما سلف من ذَنْبِك (۲)
قوله: ضَحَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ:
د بل دطرفه د قربانۍ کولو حکم: که د قربانۍ څاروې يو کس واخستلو، او بيا يو بل کس هغه څاروئ دهغه د اجازت نه بغير ذبح کړو نو قربانۍ به صحيح وي. (۳)
ليکن که چا پخپلو پيسو څاروې واخستو اود بل چا د طرفه يې دهغه د اجازت نه بغيرپه قربانۍ کښې ذبح کړو نو دا قرباني به صحيح نه وي، اګر چې د قربانۍ کولو پس نه هغه کس دچا د طرفه چې قرباني شوې ده هغه اجازت وزکړي، بيا بۀ هم قرباني درست نه وي. (۴)
البته که بل چا ته دثواب رسولو دپاره که هغه ژوندې وي اوکه مړ وي، قرباني اوکړي نو دا به درست دی. او دې بل کس يا مړی ته به د قربانۍ ثواب اورسی. (۵)
دحديث دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې نبی کريم ﷺ د ازواج مطهرات په اجازت سره دهغوئ د طرفه قرباني اوکړه. (۶)
قوله: وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ: حضرت ابن عمر ﷺ دبدنه قرباني کوله. يو کس هغوئ سره تعاون اوکړو.
دتعليق تخريج:
دې تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې. (۷)
دتعليق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې تعليق دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې هرکله قربانۍ کښې تعاون کول او د بل چانه تعاون اخستل جائز شو نو نائب جوړل هم جائز دی، يعنی يو کس خپله قرباني په بل چاباندې ذبح کړي. ددې هم ددې تعليق نه جواز راؤزي. (۸)

---

(۱) البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ۳۲۰/۶، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۰/۹، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص:۵۴۷)
(۲) (المستدرک للإمام الحاكم كتاب الأضاحى رقم الحديث: ۷۵۲۵)
(۳) (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب السابع فى تضحية عن الغير:۳۰۲/۵، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرية كتاب الأضحية فصل فيما يجوز فى الضحايا ومالايجوز: ۳۵۲/۳)
(۴) (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب السابع: ۳۰۲/۱، فتاوى قاضى خان الأضحية :۳۵۲/۳)
(۵) (ردالمحتار الأضحية: ۳۳۵/۵، فتاوى قاضى خان الأضحية :۳۵۲/۳)
(۶) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۱)
(۷) (فتح البارى:۲۳/۱۳، تغليق التعليق: ۱۱/۵)
(۸) الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، :ص:۲۱۱، فتح البارى:۲۳/۱۳)

قوله: وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ: حضرت ابو موسى اشعرى ﷺ خپلو لونړو ته حكم اوكړو چې هغوئ دې دخپلې قربانۍ ځناور په خپل لاس ذبح كړي.

دتعليق تخريج:

دې تعليق لره عبد الرزاق موصولا نقل كړې دې.

قوله: عن أبو موسى الاشعرى، أنه كان يأمر بناته أن يذبحن نسائكهن بأيديهن: [1]

د تعليق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې اثرد ترجمة الباب سره هيڅ مناسبت نشته، بلكه دترجمة الباب بالكل برعكس دى، ځكه چې په ترجمة الباب كښې په قربانۍ كښې د نيابت د مسئلې بيان دې. او په دې كښې پخپلو لاسونو د قربانۍ د ذبح كولو حكم دې. لهذا ددې تعليق محل ماقبل باب دې نه كه دا باب.[2]

۱۱- بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

حديث نمبر: ۵۲۳۰

۵۵۶۰ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ» فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ تُوفِيَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې[3] دحضرت شعبه حالات په كتاب الايمان كښې[4] دحضرت زبيد بن الحارث حالات په كتاب الايمان كښې[5] دحضرت عامر بن شراحيل الشعبى حالات په كتاب الايمان كښې[6] دحضرت براء بن عازب ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.[7]

تشريح: دقربانۍ وخت د اختر دمونځ نه پس شروع كيږي. دې باب كښې هم دا بيانول مقصود دى، لكه ځنگه چې راتلونكى باب كښې رازى، د حديث تشريح په باب سنة الاضحية كښې تيره شوې ده.

---

[1] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الضحايا باب فصل الضحايا رقم الحديث:۸۲۰۰، ۲۹۸/٤)

[2]) (فتح البارى:۳۳/۱۳، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۰)

[3])(كشف البارى:۷٤٤/۲)

[4])(كشف البارى:۶۷۸/۱)

[5])(كشف البارى: ۵۵۸/۲)

[6])(كشف البارى:۶۷۹/۱)

[7])(كشف البارى:۳۷۵/۲)

د ترجمة الباب سره مناسبت: دحديث د ترجمة الباب سره مناسبت د دې جملې أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ په وجه دې. [1]

۱۲= بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

حديث نمبر: ۵۲۴۱ تا ۵۲۴۳

۵۵۶۱ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، - وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ - فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَرَهُ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، يَعْنِي فَذَبَحَهُمَا، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا

۵۵۶۲ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ البَجَلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ»

۵۵۶۳ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ» فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتُ. فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ» قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ، آذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ

تراجم رجال:

دحضرت علی بن المدینی حالات په کتاب العلم کښې [2] دحضرت اسماعیل بن ابراهیم المعروف بابن علیه حالات په کتاب الایمان کښې [3] دحضرت ایوب السختیاني حالات په کتاب الایمان کښې [4] دحضرت محمد بن سیرین حالات په کتاب الایمان کښې [5] دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [6]

همداشان دآدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې [7] دشعبة بن الحجاج حالات په

---

[1] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۳۱)

[2] (کشف الباري: ۳/۲۹۷)

[3] (کشف الباري: ۲/۱۲)

[4] (کشف الباري: ۲/۲۶)

[5] (کشف الباري: ۲/۵۲۴)

[6] (کشف الباري: ۲/۴)

[7] (کشف الباري: ۱/۶۷۸)

کتاب الایمان کښې[1] داسود بن قیس حالات په کتاب العیدین کښې[2] دجندب بن سفیان البجلی حالات په کتاب کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

همداشان دموسی بن اسماعیل حالات په بدء الوحی کښې[4] دابوعوانه عبدالله بن وضاح حالات په بدء الوحی کښې[5] د فراس بن یحیی حالات په کتاب الزکوة کښې[6] دعامر بن شراحیل الشعبی حالات په کتاب الایمان کښې[7] د حضرت براء بن عازب ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[8]

تشریح: دقربانۍ وخت:

امام بخاری رحمة الله علیه په دې باب کښې دقربانۍ وخت بیان کړې دې. د قربانۍ په وخت کښې د ائمه کرامو اختلاف دې.

داحنافو مذهب: دحضرات حنفیه په نزد د نحر په ورځ (د لسمې ذوالحجې) دصبا صادق نه دقربانۍ وخت شروع کیږی، البته په ښار کښې د اختر دمونځ نه وراندې قربانی جائز نه ده. او په کلو کښې دصبا صادق د طلوع نه پس قربانی کولې شی.[9]

دمالکیه مذهب: د حضرات مالکیه په نزد د امام دقربانۍ کولو نه پس دعامو خلقو د قربانۍ وخت شروع کیږی. که چا دامام نه وړاندې څاروې ذبح کړو نو دهغوئ په نزد هغه قربانی به دوباره کوی.[10]

دشوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد کله چې نمر راوخیژی او د اختردمونځ او د دوؤ خطبو په قدر وخت تیر شی نو د قربانۍ وخت شروع کیږی، که امام مونځ ورکړې وی او که نه.[11]

---

[1](کشف الباری:۱/۶۷۸)

[2](کشف الباری رقم الحدیث: ۹۸۵)

[3](کشف الباری رقم الحدیث: ۹۸۵)

[4](کشف الباری: ۱/۴۳۳)

[5](کشف الباری:۱/۴۳٤)

[6](کشف الباری:رقم الحدیث: ۱٤۲۰)

[7](کشف الباری:۱/۶۷۹)

[8](کشف الباری:۲/۳۷۵)

[9](رد المحتار کتاب الأضحیة: ۵/۲۲۳، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۹/۵۲۶، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۸/۳۲۱)

[10](شرح ابن بطال: ۶/۲۶، حاشیة الدسوقی،باب فی الضحایا: ۲/۳۸۸، المنتقی شرح مؤطاامام مالک، کتاب الضحایا النهی عن ذبح الضحیة قبل إنصراف الإمام: ٤/۱۶۹،، الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحیة،۳/٤۳۰، بدایة المجتهد، کتاب الضحایا الباب باب الثالث: ٤/٤۷)

[11](کتاب الأم کتاب الضحایا: ۵/٤۵۳، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤/٤۳۵، السراج الوهاج کتاب الأضحیة ص:۵٤۲)

دامام احمد رحمة الله عليه يو روايت هم ددې مطابق دې.[1]
احاديث باب دحنفيه دلائل دى،دامام بخارى رحمة الله عليه رجحان هم دې طرف ته معلوميږي.

مسئله: په ښار كښې د اختر مونځ ځائي په ځائي كيږي، نو دا ضروري نه ده چې په ټولو خايونو كښې د اختر مونځ اوشى نو بيا دې قرباني اوكړې شى، بلكه كه په ښار كښې يو ځائي كښې هم د اختر مونځ ادا شى نو قرباني درست ده.[2]

مسئله: كه يو كس په ښار كښې دې او دهغه قرباني په كلى كښې ده، نو سحر وختى دهغه قرباني درست ده.[3]

قوله:وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ: هَنَةً:(د هاء او نون په فتحې سره)د هَنَةً نه مراد حاجت دې.[4] يعنى هغوئ دخپلو گواندیانو فقرواحتياج بيان كړو چې هغوئ د غوښې حاجت مند وو، ځكه يئ زر قرباني اوكړه.

قوله:عَذَرَهُ: عَذَرَهُ دباب ضرب نه دې، په معنى د عذر قبلول.[5]
يعنى نبى كريم ﷺ هغه لره معذور اوگرزولو.[6]

قوله:قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ: دحديث راوى حضرت عامر شعبى رحمة الله عليه فرمائى چې دا جذعه د حضرت ابوهريره ﷺ بهترينه قرباني وه.

اشكال: په دې باندې دا اشكال واردیږي چې خير د اسم تفضيل صيغه ده، او ددې معنى داد چې دويمه قرباني داولې قرباني نه بهتر وه. حالانكه اوله ذبح په شرعى لحاظ سره قرباني نه وه.

جواب: ددې جواب دا وركړې شوچې ذبح اول ته اگر چې په حقيقت كښې قرباني وئيل صحيح نه دى، ليكن صورة هغې ته قرباني وئيلې شى.
چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه ليكى:

قيل إسم التفضيل يقتضى الشركة والذبيحة الأولى لم تكن نسيكة، وأجيب بأنه وإن وقعت لحم شاة له فيها ثواب لكونه قاصدا جبران الجيران، وهى أيضا عبادة أو صورتها كانت صورة النسيكة.[7]

---

[1] (المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۵۸/۹)
[2] (ردالمختار كتاب الأضحية: ۳۱۸/۶، البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۲/۸، تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
[3] (تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
[4] (شرح الكرمانى: ۱۳۰/۲۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۲، إرشاد السارى: ۳۱۵/۱۲، لسان العرب باب الهاء: ۱۵۲/۱۵)
[5] (لسان العرب باب العين: ۱۰۳/۹)
[6] (شرح الكرمانى: ۱۳۰/۲۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۲)
[7] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د رومبی دوؤ احادیثو سره دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي، او د دريم حديث مناسبت ددې جملې ثلاث ينبح حتى ينصرف په و جه سره دې.[1]

۱۳= بَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

حديث نمبر ۵۲۴۴

۵۵۶۴- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ»

تراجم رجال:

دحجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې. ([2]) دهمام بن يحيى الشيباني حالات په كتاب الوضوء كښې([3]) دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې([4])، دحضرنت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې، ([5])تير شوي دي.

تشريح: حديث او ددې تشريح وړاندې تيره شوې ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.([6])

۱۴= بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

حديث نمبر ۵۲۴۵

۵۵۶۵- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا»

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې تير شوي دي([7])

تشريح: د څناور د ذبح كولو په وخت كښې د تسميه څه حكم دې؟ ددې تفصيل په كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ كښې تير شو هدې.

البته دلته د ذبحې ديو څو سنتونو او آدابو ذكر كيږي:

① څناور د تسميه په ارادې دالله تعالى په هر نوم چې هم ذبح كړى نو هغه ذبيحه به صحيح

---

[1]) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۲)
[2])(كشف البارى:۲/۷۴٤)
[3])(كشف البارى رقم الحديث:۲۱۹)
[4])(كشف البارى: ۲/۳)
[5])(كشف البارى: ۲/ ٤)
[6])(عمدة القارى: ۲۳۳/۲۱)
[7])(كشف البارى: ۱۸۹/۲)

وی..(۱) البته مستحب دادی چې بسم الله، الله اکبر اووائی.(۲)

④ د ذبح کولو په وخت کښې بسم الله وئیل هم کافی دې، که په هره ژبه کښې وی. (۳)

④ که په یو ځناور کښې زیات خلق شریك وی نو په هر یو بسم الله وئیل واجب نه دی. البته ذابح او معین ذابح (یعنی ذبح کوونکی او کوم کس چې ذابح سره په چاړه لاس ایښودې وی اودواړه چاړه راکاږی نو په دواړو باندې بسم الله وئیل واجب دی، پښې وغیره نیوونکی معین نه دی.(۴)

④ دځناور ذبح کولو په وخت کښې د ځناور مخ قبلې ته پکار دې. ددې نه علاوه نوځه تخصیص نشته دې. ځنګه چې آسانتیا وی نو هغه شان دې اوکړې شی، البته که ځناور په ګس طرف څملولې شی نو په دې صورت کښې به آسانتیا وی..(۵)

⑤ که د ذبحې په وخت کښې د ځاروې خله یئ قبلې طرف ته نه کړه نو دې به سنت ترك شی خو ذبیحه به مرداره نه وی. (۶)

⑥ هم داشان دا هم مستحب دی چې یو ځاروې دې دبل ځاروی په وړاندې ذبح نه کړې شی، نبی کریم ﷺ داسې کولو نه منع فرمائیلې ده.

قوله: عن عبدالله بن عمر ؓ قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان تحد الشِّفَارِ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ»(۷)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت وکبر په وجه دې(۸).

---

[1] (الدر المختار كتاب الذبائح: ۳۰۱/۵، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول:۲۴۳/۶، فتاوى قاضى خان كتاب الصيد باب فى الذكوة: ۳۶۹/۳)

[2] (رد المحتار كتاب الذبائح: ۳۰۱/۶، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۸/۵)

[3] (تبيين الحقائق: كتاب الذبائح: ۴۵۲/۶)

[4] (الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۳۴/۶، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرة كتاب الأضحية فصل فى مسائل متفرقة: ۳۵۵/۳)

[5] (بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول:۲۷۰/۶ النتف فى الفتاوى كتاب الذبائح والصيد ادب الذبح ص: ۱۴۸)

[6] (الدر المختار كتاب الذبائح:۲۹۶۱۶،تبيين الحقائق كتاب الذبائح:۴۶۰/۶، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول:۲۸۸/۵ الفتاوى البزازية على هامش الفتاوى العالمكيرية، كتاب الذبائح الفصل الأول:۳۰۵/۶)

[7] (سنن ابن ماجة كتاب الذبائح بَابٌ إِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ: ص: ۲۲۵، الفقهة الإسلامى وأدلته البحث الثانى المطلب السابع: ۲۷۷۳/۴)

[8] (عمدة القارى: ۲۳۴/۲۱)

۱۵=بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ

حدیث نمبر: ۵۲۴۶

۵۵۲۲ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ [ص:۱۰۳]، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِالهَدْيِ إِلَى الكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي المِصْرِ، فَيُوصِي أَنْ تُقَلَّدَ بَدَنَتُهُ، فَلاَ يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ مُحْرِمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ «كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الكَعْبَةِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ»

ترجمه: دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه حضرت مسروق تپوس اوکړو چې یو کس خانه کعبې ته هدی لیږی، او پخپله خپل ښار ناست وی او وصیت کوی چې دهغه د قربانۍ د څاورې په غاړه کښې دې قلاده واچولې شی، او دهغه ورځې نه دخلقو د حلالیدو ورځې پورې هغه محرم جوړیږی، (نو دداسې کس خپل ځان په احرام کښې ګنړل څنګه دی) مسروق فرمائی چې ما پردې نه بل طرف ته د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د لاس پړکولو آواز واؤریدو (هغوئ ډیر د تعجب په وجه د هغه کس په حالت باندې افسوس کولو سره یو لاس په بل لاس راواچولو) او وې فرمائیل چې مابه د رسول کریم ﷺ د هدی دغاړې هار جوړولو، بیا به نبی کریم ﷺ خپله هدی خانه کعبې ته لیږله، او په نبی کریم به په هغه امورو کښې هیڅ یو څیز هم نه حرامیدوکوم چې په سړو باندې چې د خپلو ښځو نه حلال دی، تر دې چې خلق به واپس شول.

تراجم رجال:

داحمد بن محمد السمسار المروزی حالات په کتاب الوضوٴ کښې ([1]). دعبدالله بن المبارک حالات په کتاب بدء الوحی کښې ([2])داسماعیل بن ابی خالد حالات په کتاب الایمان کښې ([3]) دعامر بن شراحیل الشعبی حالات په کتاب کتاب الایمان کښې([4]) دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی([5])

تشریح: دترجمة الباب مقصد: دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دې ترجمة الباب کښې دا مسئله بیانول دی چې که یو کس دخپلې هدی څاروې حرم طرف ته اولیږی، نو په هغه باندې هیڅ یو څیز نه حرامیږی، یعنی هدی لیږلو سره د احرام پابندیانې په هغه کس نه رازی.([6])

---

[1])(کشف الباری: رقم الحدیث: ۲۳۷)

[2])(کشف الباری:۱/ ۴۶۲)

[3])(کشف الباری:۱/ ۶۷۹)

[4])(کشف الباری:۱/ ۶۷۹)

[5])(کشف الباری:۲/ ۲۸۱)

[6])(عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۴)

اصل كښې دځينې حضراتو په نزد لكه د حضرت ابن عمر ﷺ، حضرت ابن عباس ﷺ او حضرت عطاء بن ابى رباح، ددوئ په نزدحرم ته هدى ليږلو سره انسان محرم گرځي. او لكه څنګه چې يو حاجى دپاره تر قربانئ پورې ويښته، نوكونه وغيره پريكول جائز نه دى، همدغه شان داسې كس دپاره هم داامور جائز نه دى، چا چې هدى ليږلې وى. (۱)

د جمهورو مذهب: دجمهورو حضراتو مسلك هم هغه دې كوم چې امام بخارى رحمة الله عليه بيان فرمائيلې دې. (۲)

البته جمهور حضرات دحضرت ام سلمه رضى الله عنها حديث بيانوى چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: إذا رأيتم هلال ذى الحجة وأراد أحدكم أن يضحى فليمسك عن شعره واظفاره. (۳)

كله چې تاسو د ذوالحجې مياشت اوګورئى او تاسو كښې د چا د قربانئ اراده وى نو هغه له پكار دى چې هغه دې خپل نوكونه او ويښته نه پريكوى.

ددې حديث په وجه جمهور حضرات فرمائى چې په هر هغه كس كوم چې د قربانئ اراده لرى نو هغه دپاره مستحب دى چې د اولې ذوالحجې د شپې نه تر د قربانئ د څاروى ذبح كولو پورې دې خپل نوكونه او ويښته نه پريكوى. (۴)

دحضرات حنابله يو روايت د حرمت دې. ليكن د حنابله راجح قول د كراهت دې، يعنى قربانى كوؤنكى دپاره نوكونه، ويښته پريكول مكروه دى. (۵)

قوله: هَدْيٌ: (د هاء په فتحې او دال په سكون سره) هدى هغه څناور ته وائى كوم چې د ذبح كولو دپاره حرم ته ليږلې شى. (۶)

قوله: فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَهَا: تَصْفِيقٌ: د باب تفعيل مصدر دې، تَّصْفِيقٌ وائى يو لاس باندې بل لاس وهل. (۷) حضرت عائشه ﷺ يو لاس باندې بل لاس اووهلو، دا خو يا د تعجب دپاره وو، يا د افسوس دپاره يې داسې اوكړل. (۸)

---

(۱) (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۳٤، شرح ابن بطال: ۲۸/۶)

(۲) (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۳٤، شرح ابن بطال: ۲۸/۶)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة وهويريد التضحية أن ياخذ من شعره رقم الحديث: ۵۱۱۹)

(۴) (ردالمحتار كتاب الصلاة باب العيدين مطلب فى ازالة الشعر فى عشر ذى الحجة: ۶۲۱/۱، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۲/۸، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۷/٤، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۶/٤، حاشية الدسوقى، باب فى الضحايا: ۳۹۰/۲)

(۵) (المغنى لابن قدامة كتاب الأضحايا: ۳٤۶/۹)

(۶) (لسان العرب باب الهاء: ۶۲/۱۵)

(۷) (لسان العرب باب الصاد: ۳۶۵/۷، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۳٤، إرشاد السارى: ۳۱۸/۱۲)

(۸) (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۳٤)

قوله: أُقتِل: قتل دباب ضرب نه، رسی وغیره بنړل.[1]

قوله: قَلَائِدَ: داد قلادة (دقاف په کسرې سره) جمع ده، د څناور په غاړه کښې اچولو والا پټه، هار وغیره.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت ددې جملې فِيمَا يَحِلُّ عَلَيْهِ په وجه دی.[3]

١٦- بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

حدیث نمبر ٥٢٤٧

٥٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ» وَقَالَ غَيْرَ مَرَّةٍ: «لُحُومَ الهَدْيِ»

ترجمه: دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ نه روایت دې فرمائی: چې مونږ به د رسول کریم ﷺ په زمانه کښې د قربانۍ غوښه مدینې ته درسیدلو دپاره جمع کوله، او حضرت جابر ﷺ څو ځل د لحوم الاضاحی په ځائې لحوم الهدی اوفرمائیل.

تراجم رجال:

دحضرت علی بن عبدالله المدینی حالات په کتاب العلم کښې[4] دسفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې[5] د عمرو بن دینار حالات په کتاب العلم کښې[6] دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې[7] د جابر بن عبدالله ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی[8]

تشریح: د قربانۍ غوښه تر کومې خوړلې شی؟

دقربانۍ غوښه د څو ورځو پورې خوړلې شی، په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې.

دحضرت ابن عمر ﷺ حضرت علی ﷺ وغیره حضراتو مذهب: ددې حضراتو په نزد دریو ورځو نه زیاته دقربانۍ غوښه ذخیره کول او خوړل درست نه دی[9]

---

[1] (لسان العرب باب الفاء: ١٧٨/١٠)
[2] (لسان العرب باب القاف: ٢٧٦/١١)
[3] (عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٤)
[4] (کشف الباری: ٢٩٧/٣)
[5] (کشف الباری: ٢٣٨/١)
[6] (کشف الباری: ٢٠٩/٤)
[7] (کشف الباری: ٣٧/٤)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث: ١٧٦)
[9] (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ٣٧٦/٥، اکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الاضاحی: ٤٣١/٦)

دليل: ددې حضراتو دليل د نبى كريم ﷺ داحديث دې :

«لَا يَأْكُلْ أَحَدكم مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» [1]

د جمهورو مذهب: د ائمه اربعه او جمهور علماء كرامو مسلك دادې چې دې سلسله كښې د ورځو څه تحديد نشته دې، تر كومې چې غواړى نو د قربانۍ غوښه ذخيره كولې شى او خوړلې شى. [2]

دليل: جمهور حضرات فرمائى چې د نهى روايات منسوخ دى، دباب رومبى حديث نه هم معلوميږى چې د دريو ورځو نه زياتو ورځو پورې د قربانۍ غوښه ايښودلې شى.

په ابتداء كښې نبى كريم ﷺ د تنګدستيا په وجه چې خلق ضرورت مند وو، او نبى كريم ﷺ غوښتل چې د قربانۍ غوښې هغه خلقوته اورسي كوم چې ضرورت مند دى، دغوښې ذخيره كولو نه يې منع اوفرمائيله، لكه څنګه چې راتلونكى باب كښې راځى. روستو نبى كريم ﷺ دغوښې ذخيره كولو اجازت وركړو. [3]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

حديث نمبر ٥٢٤٨

٥٥٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ: "أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخِّرُوهُ لَا أَذُوقُهُ"، قَالَ: "ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ، حَتَّى آتِيَ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ"

ترجمه: دحضرت ابو سعيد خدرى ﷺ نه روايت دې چې هغوئ چرته په سفر لاړل، كله چې واپس راغلل نو هغوئ ته غوښه راوړلې شوه، او ورته اووئيلې شو چې دا زمونږ د قربانۍ غوښه ده. هغوئ اوفرمائيل چې دا لرې كړئى، زه به دا او نه څكم. حضرت ابوسعيد خدرى ﷺ فرمائى چې زه اودريدم او لاړم خپل رور حضرت ابوقتاده ته ورغلم، هغه ددوئ ناځكه رور وو، او بدرى هم وو، ما هغه ته ټوله واقعه بيان كړه، نو هغوئ اوفرمائيل چې ستا دتلونه پس نوې حكم راغلې دې. (او دممانعت حكم منسوخ شوې دې).

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي "بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ٥١٠٠)

[2] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٥، ردالمحتار، كتاب الأضحية: ٥/ ٢٣٠، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٦/ ٣٣١، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٨/ ٤١٨، فتح البارى: ١٣/ ٣٠، شرح ابن بطال: ٦/ ٣٠، المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الضحايا باب ادخار لحوم الأضاحى: ٤/ ١٨١، شرح الزرقانى كتاب الضحايا: ٣/ ٧٧)

[3] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٧، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٦/ ٣٣١، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٨/ ٤١٨، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ٥/ ٣٧٦، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الضحايا: ٦/ ٤٣١)

[4] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٤)

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې[1] دحضرت سليمان بن بلال حالات په كتاب الايمان كښې[2] دحضرت يحيى بن سعيد الانصارى حالات په كتاب بدء الوحى كښې[3] دحضرت قاسم بن محمد بن ابى بكرحالات په كتاب الغسل كښې[4] دحضرت عبد الله بن خباب حالات په كتاب الاذان كښې تير شوى دى.[5]

تشريح:

قوله: حَتَّى أَتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ

په دې كښې د أَبَا لفظ درست نه دې، صحيح روايت أَخِي قَتَادَةَ، دې. يعنى خپل ناخكه رور قتاده بن نعمان ته ورغلم. حضرت قتاده ﷺ بدرى صحابى دې، او حضرت ابوسعيد خدرى ﷺ د هغه ناخكه رور وو، دهغوئ د مور نوم انيسه بنت ابى خارجه وو.[6]

قوله: فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ:

يعنى د دريو ورځو نه پس د قربانۍ د غوښې د خوړلو چې كوم ممانعت وو، هغه منسوخ شو.
د مسند احمد يو روايت كښې تفصيل دې، حضرت ابوسعيد فرمائى:

كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث، قال فخرجت فى سفر، ثم قدمت على أهلى وذالك بعد الأضحى بأيام، فأتتنى صاحبتى بسلق قد جعلت فيه قديدا فقالت لها أنى لك هذا القديد، فقالت هذا من ضحايانا فقلت لها: أولم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلها فوق ثلاث، قال فقلت: إنه قد رخص للناس بعد ذلك، قال: فلم أصدقها حتى بعثت إلى قتادة بن النعمان.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[8]

حديث نمبر: ۵۲۴۹

۵۵۶۹- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا

---

[1] (كشف البارى:۲/۱۱۳)
[2] (كشف البارى:۱/۶۵۸)
[3] (كشف البارى:۱/۲۳۸)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۵۸)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۶۴۶)
[6] (فتح البارى:۱۳/۳۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۶، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳۴، إرشاد السارى: ۱۲/۳۱۹)
[7] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند قتادة بن النعمان رقم الحديث: ۱۶۳۱۵، ۵/۵۶۱، فتح البارى:۱۳/۳۱)
[8] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۶)

وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ العَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا»

ترجمه: نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې په تاسو کښې کوم کس قربانی اوکړی نو هغه دې د درې ورځې نه پس په دې حال نه صبا کوی چې دهغه په کور کښې د قربانۍ د غوښې نه څه موجود وی، کله چې بل کال راغلو نو خلقو عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! آیا مونږ خلق هم هغه شان اوکړو لکه څنګه چې مونږ تیر کال کړی وو؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې خوری، په نورو یې خوروئی او ذخیره کوی یې، تیر کال چونکه خلق اوږی وو څکه ما اراده کړې وه چې تاسو خلق د یو بل مدد اوکړئی.

تراجم رجال:

دابو عاصم ضحاك بن مخلد حالات په کتاب العلم کښې[۱] دیزید بن ابی عبید حالات په کتاب العلم کښې[۲] دحضرت سلمه بن الاکوع ﷺ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[۳]

تشریح: دا حدیث د ثلاثیات بخاری کښې دې یعنی دحدیث په سند کښې د امام بخاری رحمة الله علیه نه واخله تر د نبی کریم ﷺ پورې درې واسطې دی.[۴]

قوله: فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ: لَا يُصْبِحَنَّ دباب افعال نه د نهی غائب معروف صیغه ده. او ددې مصدر **قوله:** إصباح دې یعنی صبا کول.[۵]

قوله: ثَالِثَةٍ: د ثَالِثَةٍ موصوف مخذوف ده، ای لیلة ثالثة..[۶]

کومې درې ورځې مراد وې؟

د کومو دریو ورځو نه پس چې غوښه ذخیره کول ممنوع وو، هغه کومې ورځې وې، په دې کښې دوه اقواله دی.

اول قول: اول قول دادې چې دقربانۍ د وخت نه بهٔ دا درې ورځې شمیرلې کیږی، یعنی قربانی یې که د لسمې ذوالحجې په ځائې په یوولسمه ذوالحجه باندې کړې ده نو بیا به یوولسمې، دولسمې او دیارلسمې پورې اجازت وی، دیارلسمې نه پس به د غوښې ایښودو اجازت نه وو.[۷]

دویم قول: دویم قول دادې چې ددې دریو ورځو ابتداء به دیوم النحر نه وی، قربانی که په

---

[۱] (کشف الباری:۳/ ۱۵۲)

[۲] (کشف الباری: ٤/ ۱۸۲)

[۳] (کشف الباری: ٤/ ۱۸۳)

[۴] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۷، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۳۵)

[۵] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۷، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۳٤)

[۶] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۷، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۳٤)

[۷] (فتح الباری:۱۳/ ۳٤، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاث: ۵/ ۳۷۷، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی: ٦/ ٤۳۲)

لسمه ورځ اوکړی اوکه په دیارلسمه، بهر صورت دولسم تاریخ نه پس به دغوښې د ذخیره کولو اجازت نه وو..(۱)

فائده: ددې حدیث مبارك نه د خبرې هم معلومه شوه چې په اول کال د دریو ورځو نه زیات دغوښې ذخیره کولو ممانعت یو خاص علت په وجه وو. هر هغه کله چې علت زائل شو نو هغه ممانعت هم ختم شو.(۲)

قوله: وَادَّخِرُوا: ادَّخِرُوا په اصل کښې اذتخروا وو، تاء په دال سره بدله شوه، اذدخروشو، بیا ذال لره په دال کښې بدل کړې شو او په دال کښې ادغام کړې شو، ادخروا شو.(۳)

ځکه چې قاعده ده چې کله فاء افتعال دال یا ذال وی نو تاء افتعال په دال سره بدلیږی، بیا که فاء افتعال ذال وی نو ددې درې حالتونه دی:

① ذال په دال سره بدل کړی او ادغام اوکړې شی لکه چې دلته ادخروا کښې شوی دی.
② دال په ذال سره بدل کړی او دال کښې یې ادغام اوکړی.
③ ذال او دال دواړه په خپل حالت باندې پریږدی.(۴)

قوله: الجَهْدُ: د جیم په فتحې او دهاء په سکون سره، په معنی د مشقت.(۵)

قوله: فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا: د فِيهَا ضمیر د مشقة د طرف ته راجع دې، کوم چې دلفظ نه دجهد مفهوم دی.(۶) ددې نه مراد د اولږې تکلیف اومشقت دې، یعنی په اولږه کښې یې خلقو سره د تعاون کولو اراده وه. ځکه یې غوښه د دریو ورځو نه زیات ذخیره کولو نه ممانعت فرمائیلې وو.

د مسلم شریف روایت کښې دی: فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشُوَ فِيهِمْ الفاظ دی.(۷)

قوله: يفشو: يفشو د باب نصر نه په معنی د عام کیدل، خوریدل.(۸)

یعنی ما دې کال دا اراده کړې وه چې د قربانئ غوښه عامه شی، او د مالدارانو د کورونو نه دغریبانانو کورنو ته لاړه شی.

---

۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۳٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاث : ٥/ ٣٧٧، اكما المعلم بفوالد مسلم، كتاب الاضاحی: ٦/ ٤٣٢)
۲) (شرح الكرمانی: ٢٠/ ١٣٤، عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٧)
۳) (عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٧)
٤) (علم الصيغه، ص: ٤١)
۵) (شرح الكرمانی: ٢٠/ ١٣٤، عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٧، لسان العرب باب الجيم: ٢/ ٣٩٥)
٦) (عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٧)
٧) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ "بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ رقم الحديث: ٥١٠٩)
٨) (النهاية لابن أثير حرف الفاء: ٢/ ٣٧٤)

اود اسماعیلی په روایت کښې د فَأَرَدْتُ أَنْ تَقسِمَهَا بِيهِمْ الفاظ دی.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې راوی به کله د أن تعينوا الفاظ ونیلی وی او کله د أن يفشوا او کله د أن تقسموا، او چونکه معنی د ټولو یو ده، څکه یو روایت ته د ترجیح ورکولو ضرورت نشته دې. (۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۲)

حدیث نمبر: ۵۲۵۰

۵۵۷۰ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ، فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لاَ تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

ترجمه: دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دې فرمائی چې مونږ به د قربانۍ غوښه باندې مالګه اولګوله او هغه به مو کیخودله، بیا به مو دانبی کریم ﷺ ته پیش کوله، نو نبی کریم ﷺ به فرمائیل چې دا درې ورځو نه زیاته مه خورئې، لیکن دا تاکیدی حکم نه وو، بلکه د نبی کریم ﷺ مقصد دا ووچې مونږ ددې نه خلقو باندې اوخوروؤ، او الله تعالی ته زیات علم دې.

تراجم رجال:

قوله: إسماعيل بن عبدالله: د حضرت اسماعیل بن عبد الله حالات په کتاب الایمان کښې (۳) د سلیمان بن بلال حالات په کتاب الایمان کښې (۴) دیحیی بن سعید انصاری حالات په کتاب الایمان کښې (۵) دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۶)

تشریح: اصحاب صحاح کښې دا حدیث صرف امام بخاری رحمة الله علیه نه نقل کړې دې. (۷)

قوله: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهَا: نُمَلِّحُ: ملح، يملح، دباب تفعيل نه، په معنی د مالګه لګول. (۸)

---

[1] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۷)
[2] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۷)
[3] (کشف الباری: ۱۱۳/۲)
[4] (کشف الباری: ۶۵۸/۱)
[5] (کشف الباری: ۳۲۱/۲)
[6] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)
[7] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)
[8] (لسان العرب باب المیم: ۱۶۸/۱۳)

یعنی مونږ خلقو د قربانۍ په غوښه مالګه لګوله، مالګه لګولو سره غوښه زر نه خرابیږی.

قوله: مِنْهَا: مِنْها کښې د ها ضمیر الضحية طرف ته راجع دې، ځینې روایاتو کښې د مِنْهَا په ځائې د مِنْه الفاظ دی، دې صورت کښې به الضحية نه وړاندې لحم مضاف مخذوف وی، ای من لحم الضحية.[1]

قوله: فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَقْدَمُ: دا باب سمع نه هم کیدیشی، قدم، یقدم، قدوما، په معنی د راتلل، دلته دباء په وجې متعدی دې او نقدم باب تفعیل نه هم کیدیشی، په معنی د پیش کول.[2]

یعنی مونږ هغه غوښهٔ دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړه.

قوله: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ:

قوله: لَا تَأْكُلُوا: لَا تَأْكُلُوا حالانکه ده، نبی کریم ﷺ منع اوفرمائیله چې د دریو ورځو نه به زیاته غوښه نه ایږدئی. سنن ترمذی کښې روایت دې، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه تپوس اوشو:

أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ؟ قَالَتْ: «لا»[3]

آیا رسول کریم ﷺ به د قربانۍ دغوښې نه (ایام قربانی نه پس) منع فرمائیله، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل چې نه.

په ظاهره په دواړو روایاتو کښې منافات دې؟

جواب: علامه عینی رحمة الله علیه ددې جواب ورکوی فرمائی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د نهی تحریم نفی کړې ده. مطلقا د نهی نفی یئ نه ده کړې. چنانچه جمله ولیست بعزیمة په دې باندې دلیل دې، یعنی هغه نهی د کراهت وه، نهی د تحریم نه وه، اودا منسوخ شوه.[4]

البته ځینې حضرات فرمائی چې نهی د کراهت نه ده منسوخ شوې، اوس هم باقی ده.[5]

قوله: وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ:

قوله: يُطْعِمَ: يُطْعِمَ د باب افعال نه دې، أی یطعم الأغنياء المحتاجين، یعنی نبی کریم ﷺ غوښتل چې مالدار په محتاجو خوراك اوکړی.[6]

---

[1] (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)
[2] (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، لسان العرب باب القاف: ۶۵/۱۱)
[3] (سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ رقم الحدیث: ۱۵۱۱)
[4] (عُمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)
[5] (شرح الکرمانی: ۱۳۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی: ۴۳۱/۶)
[6] (إرشاد الساری: ۳۲۱/۲۱)

قوله: وَاللّٰهُ أَعْلَمُ: أي بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم، يعني د نبی کریم ﷺ مراد الله تعالی ته معلوم دي.. (١)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د ليست بعربية په وجه دي.(٢)

حديث نمبر: ٥٢٥١

٥٥٧١- حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ العِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ العِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ»

ترجمه: حضرت ابو عبيده ؓ فرمائي چې هغه حضرت عمر بن خطاب ؓ سره د لوې اختر په ورځ په مونځ کښې شريك شو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوکړو، بيا يې خلقو ته خطبه اووئيله او وې فرمائيل چې اې خلقو! رسول کریم ﷺ تاسو دواړو اخترونو په ورځو د روژې نيولو نه منع کړې يئ، په دې کښې خو يو د روژو نه د افطار ورځ ده، او دويمه ورځ هغه ده کومه کښې چې تاسو د خپلو قربانو غوښه خورئ.

٥٥٧٢- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ العَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»

ابو عبيده ؓ بيان فرمائي چې زه بيا حضرت عثمان ؓ سره په اختر کښې شريك شوم، اختر د جمعې په ورځ وو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوکړو، بيا يې خطبه ورکړه او وې فرمائيل چې اې خلقو! ستاسو دپاره نن دوه اخترونه دی، (يو اختر د جمعې ورځ او بل داختر ورځ) د عوالي په خلقو کښې چې څوك د جمعې دمونځ دپاره انتظار کول غواړي نو هغوئ دې انتظار اوکړي او کوم کس چې واپس تلل غواړي نو هغه دې واپس لاړ شي، زه هغه ته اجازت ورکوم.(يعني که څوك دجمعې دمونځ دپاره نه ايساريږي نو هغه واپس تللې شي)

٥٥٧٣- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ [ص:١٠٣] خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ» وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ

ابو عبيده ؓ بيان فرمائي چې زه حضرت على ؓ سره په اختر کښې شريك شوم، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اداکړو، بيا يې خلقو ته خطبه ورکړه او وې فرمائيل چې رسول کريم

---

(١) (إرشاد الساري: ٢١/٣٢١)

(٢) (عمدة القاري: ٢١/ ٢٣٨)

ﷺ تاسو منع کړی یئ چې د دریو ورځو نه به زیاته غوښه نه خورئ.

تراجم رجال:

قوله: حبان بن موسى:

د حبان بن موسى حالات په کتاب الاذان کښې[1] د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحی کښې[2] د یونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې[3] د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[4] د ابوعبیده سعد بن سعید حالات په کتاب الصوم کښې تیر شوی دی.[5]

تشریح: قوله: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: دا د ماقبل سند سره متصل دی.[6]

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أی شهدت العيد مع عثمان او العيد کښې الف لام د عهد دې. او عید نه مراد عید الاضحی دې. د کوم ذکر چې ماقبل حدیث کښې تیر شوې دې.[7]

قوله: قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ: په جمعې باندې دعید اطلاق د تشبیه په وجه دې. یعنی څنګه چې د اختر په ورځ مسلمانان دشریعت د شرائعو د اظهار دپاره جمع کیږی همداشان دجمعې په ورځ هم مسلمانان جمع کیږی.[8]

قوله: فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي:

قوله: الْعَوَالِي: دا د عالیه جمع ده، او دا د مدینې منورې مشرق طرفته درې میلو نه تر اتو میلو پورې خور شوې کلی دی.[9]

قوله: وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»: د حنابله په نزد که اختر د جمعې په ورځ راشی نو امام نه علاوه کومو خلقو چې د اختر مونځ اداکړو، د هغوئ نه به د جمعې مونځ ساقط شی.[10] لیکن د جمهور حضراتو د طرفه دا جواب ورکړې شوې دې چې دا خلق د هغه کلو نه راغلی وو چې په هغوئ باندې د اختر او جمعې مونځ واجب نه وو، نو روایت کښې د دې څیز خبر دې چې په هغوئ باندې جمعه واجب نه ده، که هغه خلق تلل غواړی نو تللې شی.[11]

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۵۲)
[2] (کشف الباری: ۱/ ۴۶۲)
[3] (کشف الباری: ۱/ ۴۶۳)
[4] (کشف الباری: ۱/ ۳۲۶)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۹۰)
[6] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۹)
[7] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۹)
[8] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۹)
[9] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۹، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۳۶)
[10] (المغنی لابن قدامة کتاب صلاة الجمعة: ۲/ ۱۰۵)
[11] (فتح الباری: ۱۳/ ۲۳، إرشاد الساری: ۲۱/ ۳۲۲ عمدة القاری: ۲۱/ ۲٤۰)

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

حضرت علی ﷺ نه منقول د یو روایت جواب: حضرت علی ﷺ د حضرت رسول اکرم ﷺ حدیث واورولو چې نبی کریم ﷺ منع فرمائیلې ده چې د قربانۍ غوښه به د دریو ورځونه زیاته نه خورئ.
ددې درې جوابونه دي:

اول جواب: حضرت علی ﷺ ته چونکه ددې حکم د منسوخ کېدو احادیث نه وو رسیدلی، چې په هر حال کښې د دریو ورځونه زیات د غوښې ایښودلو حکم منسوخ شوې دې. څکه هغوئ په خطبه د اختر کښې دا حکم نقل کړو. [1]

دویم جواب: حضرت علامه ظفر احمد عثماني رحمة الله علیه فرمائي چې حضرت علی ﷺ دا منسوخ حکم په طور د حکایت نقل کړو، په طور د مذهب نه، یعنی هغوئ ته معلوم وو چې دا حکم منسوخ شوې دې، بیا هم هغوئ ددې منسوخ حکم تذکره اوکړه او دا ئې نقل کړو. [2]

چنانچه امام احمد رحمة الله علیه حضرت علی ﷺ نه مرفوع حدیث نقل کړې دې. نبی کریم ﷺ فرمائي: نهیتکم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لکم. [3]

دریم جواب: د حضرت علی ﷺ په نزد د نهی سابقه حکم بالکل منسوخ شوې نه وو، بلکه هغه معلول بالعلة وو، هر کله چې علت زائل شو نو حکم هم زائل شو، د حضرت علی ﷺ په زمانه کښې هغه علت دوباره واپس راغلو نو حکم هم واپس راغلو، څکه چې دا خطبه هغوئ دحضرت عثمان ﷺ د محاصرې په دوران کښې ورکړې وه. او هغه فتنې په وجه خلق په اولږه او قحط کښې اخته وو. [4]

قوله: وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ:

دا خو یا ماقبل سند باندې معطوف دې، په دې صورت کښې خو بهٔ موصول وی او دا څانله تعلیق دې، امام شافعی رحمة الله علیه په کتاب الام کښې دا موصولا نقل کړې دې. [5]

حدیث نمبر: ۵۲۵۲

۵۵۷۴ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الهَدْيِ

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ د نبی کریم ﷺ حدیث مبارک روایت کوی چې د قربانۍ غوښه تر

---

[1] (فتح الباري: ۳٤/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۲٤۰)
[2] (اعلاء السنن کتاب الأضاحي باب اذخار الأضاحي فوق ثلاث أيام: ۲۷٤/۱۷)
[3] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند علی بن أبي طالب رقم الحديث: ۱۲۳٦، ٤۰۵/۱)
[4] (فتح الباري: ۳٤/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۲٤۰)
[5] (فتح الباري: ۳٤/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۲٤۱)

دريو ورځو پورې خورئی. چنانچه حضرت عبدالله بن عمر ﷺ به د دريو ورځو نه زياته دقربانۍ غوښۀ نه خوړله، کله به چې دمنی نه واپس شو نوهغوئ به روټۍ د روغن زيتون سره خوړله ځکه چې د قربانۍ غوښه به وه.

تراجم رجال:

دمحمد بن عبدالرحيم حالات په كتاب الوضوء كښې[۱] ديعقوب بن ابراهيم بن سعد حالات په كتاب العلم كښې[۲] دابن اخی ابن شهاب يعنی دمحمد بن عبدالله بن مسلم حالات په كتاب الايمان كښې[۳] دابن شهاب زهری حالات په كتاب الايمان كښې[۴] دحضرت سالم حالات په كتاب الايمان كښې[۵] دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوی دی.[۶]

تشريح:

قوله: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى: دكشميهنی په روايت كښې د حين په ځائې حتی دی. ليكن حضرات شارحين فرمائی چې درست حين دې. ځكه چې دحين په صورت كښې خو معنی دا ده چې حضرت ابن عمر ﷺ به د دريو ورځو نه زياته د قربانۍ غوښه نه خوړله. چنانچه د منی په ورځ د دريو ورځوتيريدو نه پس به يئ د زيتونو تيلو سره يئ روټۍ خوړله.

او د كشميهنی د روايت مطابق بۀ معنی برعكس وی. مطلب به دا وی چې حضرت ابن عمر ﷺ به دمنی نه د روانيدو پورې د زيتون تيلو سره روټۍ خوړله، كله به چې د منی نه روانيدو نو د زيتون تيلو نه علاوه بل څه سره به يئ روټۍ خوړله. او په دې كښې د قربانۍ غوښه هم شامل ده. [۷]

غالبا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ ته دا احاديث دنسخ نه وو رسيدلی، او ممكن ده چې احاديث د نسخ هغوئ ته معلوم وی. ليكن احتياطا هغوئ د دريو ورځو نه پس د قربانۍ غوښه خوړل نه خوښول.[۸]

د قربانۍ غوښه دصدقه كولو استحبابی حكم: د قربانۍ توله غوښه پخپله خوړل، ذخيره كول جائز دی. ځنګه چې دماقبل نه معلوم ش، البته مستحب دادی چې د غوښې دې درې حصې

---

[۱] (كشف الباری:۲۰۶)
[۲] (كشف الباری:۳۳۱/۳)
[۳] (كشف الباری:۱۸۳/۲)
[۴] (كشف الباری:۱۲۸/۲)
[۵] (كشف الباری:۱۲۸/۲)
[۶] (كشف الباری:۶۳۷/۱)
[۷] (فتح الباری:۳۴/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۱)
[۸] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۱، إرشاد الساری: ۳۲۲/۲۱)

کړې شی. يوه حصه دې صدقه کړې شی. (۱)

کتاب الأشربة (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

په کتاب الاشربة کښې يوديرش ابواب او يو نوی مرفوع احادیث دی. په دې کښې نورلس احایدث معلق او باقی موصول دی. اويا احادیث مکرر دی او يويشت احادیث صحیح بخاری کښې په اول ځل ذکر کړې شوی دی. په دې يويشتو کښې څوارلس احادیث متفق علیه دې، کتاب الاشربة کښې دسلف صالحينو څوارلس آثار دی.

بسم الله الرحمن الرحيم

۷۷=کتاب الأشربة

قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة: ۹۰]

قوله: أشربة: دشراب جمع ده، شراب اسم دې، اوهر مشروب دپاره استعمالیږی، که هغه حلال وی او که حرام. (۲)

علامه شامی رحمة الله علیه فرمائی: الشراب لغة كل مائع يشرب واصطلاحا مايسكر. (۳)

یعنی شراب لغةً خو هر هغه مائع څیز ته وئیلې کیږی کوم چې څکلې کیږی. او په اصطلاح کښې شراب نشه کوؤنکی مشروب ته وئیلې کیږی.

امام بخاری رحمة الله علیه په دې کتاب کښې اشربه مباحه او اشربه محرمه دواړه ذکر فرمائیلی دی. اول اشربه محرمه بیان فرمائی او بیا اشربه مباحه، ځکه چې دفع مضرت په جلب منفعت باندې مقدم ده، دې نه پس د اشربه مباحه آداب ذکر فرمائی.

إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ: شراب، جواری، او د جواری غشی تولې ګنده خبرې او د شیطان کارونه دی، نو ددې نه ځان بچ ساتی.

قوله: الخمر: (دخاء په فتحې سره او دمیم په سکون سره) خمر، یخمر، د نصر نه، د پټولو په معنی کښې دی. (۴)

او شرابو ته خمر ځکه وائی چې دا عقل پټوی. (۵)

قوله: میسر، یسر، ییسر، د ضرب نه مصدر میمی دې، د تقسیمولو په معنی دې. (۶)

---

(۱) (البحرالرائق کتاب الأضحية: ۳۲۶/۸، الدر المختار کتاب الأضحية: ۳۲۸/۵، مجمع الأنهر کتاب الأضحية: ۱۷۴/۴)

(۲) (لسان العرب باب الشین: ۶۵/۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۲)

(۳) (ردالمحتار کتاب الأشربة: ۳۱۸/۵)

(۴) (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۱/۴)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۳)

(۶) (لسان العرب باب الباء: ۴۴۸/۱۵)

د جاهلیت په زمانه کښې دا د جوارۍ یو قسم وو چې اوښ به یې ذبح کړو او تقیسمولوا و د هغې حصو به یې جواری کوله، هغه داشان چې داوښ د غوښې حصې به یې جوړې کړې، او لس غشی به وو، د هر غشی به خپل خپل نوم وو، هر غشی دپاره به حصې مقرر کړې شوې وې چې د چا په نوم فلانې غشې اووتلو نو هغه ته به دومره حصې ملاویږې، سوا د ځو غشو نه یعنی د هغه غشو دپاره به حصې مقرر نه وې. بیا به یې دا غشې په یو ځیز کښې واچولو او یو کس به د هر کس په نوم باندې غشی وتلو، نو چې د چا په نوم به هغه غشې راوتلو چې د هغې دپاره به حصه مقرر نه وه نو هغه به د ټول اوښ قیمت ورکولو، او د اوښ ټوله غوښه به په فقیرانو تقسیمولې شوه، د تقسیم په مناسبت سره هغې ته میسر وئیل کیږی.[1]
امام مجاهد رحمة الله علیه فرمائی چې هر هغه ځیز چې په هغې کښې جواری وی هغه په میسر کښې داخل دې (او ممنوع دې) تر دې چې ماشومانو چې غوزانو باندې لوبې کوی، په هغې کښې هم که جواری وی نو هغه هم میسر کښې داخل او حرام دې.[2]
اوجواری تعریف علامه شامی رحمة الله علیه کړې دې:
يجوز أن يذهب ماله إلى صاحبه ويجوز أن يستفيد مال صاحبه.[3]
هر هغه لوبه چې په هغې کښې د دواړو طرفونو نه د مال شرط وی، او یا خودیو مال بل ته لاړ شی (د بائیللو په صورت کښې) او یا د خپل مال سره د بل مال هم حاصل کړی (د ګټلو په صورت کښې) دا جواری ده.

قوله:أنصاب: أنصاب د نصب(دنون او صاد په ضمې سره) جمع ده، په معنی د کاڼرې،د جاهلیت په زمانه کښې مشرکانو به کاڼرې نصب کړو او هغه به یې خپل معبود جوړولو. ځینې حضرات فرمائی چې انصاف به هغه کاڼرې وو چې هغوئ د خوشحالولو دپاره به یئ د هغوئ په خوا کښې ځناور ذبح کول،او ځناورو دوینې په و جه به هغه سرۀ شو.[4]
علامه آلوسی رحمة الله علیه فرمائی چې انصاب او اصنام کښې فرق دادې چې اصناب صرف کاڼرې وو کوم چې به یئ نصب کولوا و خپل معبودان به یئ جوړول.او اصنام باقاعده جوړې شوی بوتان وو دکومو چې به یئ عبادت کولو.[5]
قوله:أزلام: دابه غشی وو،او په هغې باندې به نخښې لکولې شوې وې، مثلا ځینو باندې أفعل لیکلې شوی وو، او ځینو باندې لا تفعل، کله چې به یئ یو کار کولو وو نو ددې غشو

[1])تفسیر روح المعانی سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۸/۱)
[2])تفسیر روح المعانی سورة البقرة: ۵۰۸/۱۰،۲۱۹ عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۳،أحکام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۸۲/۲)
[3]) (ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۲۸۵/۵)
[4]) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۳، لسان العرب باب النون: ۱۵۵/۱٤)
[5])(تفسیر روح المعانی سورة المائدة: ۱۶/۹۰،٤)

په ذريعه به يئ كولو. كه د افعل والا غشي به اووتلونو كولو به يئ، او كه د لا تفعل والا غشى به اووتلو نو هغه كار به يئ نه كولو. همدا شان ميسر كښې هم چې كوم تفصيل تير شو، دغوښې تقسيم، هغه هم ددې غشو په ذريعه كيدو. (١)
امام بخارى رحمة الله عليه دا آيت مبارك داحاديث باب دپاره په طور د تمهيد ذكر فرمائيلې دې. دې آيت كريمه كښې د شرابو د حرمت حكم نازل شو.
شان نزول: سنن ترمذى او سنن ابى داؤد كښې ددې شان نزول داشان بيان شوې دې چې حضرت عمر فاروق ﷺ د الله تعالى نه دعا اوغوښتله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء، اې الله زمونږدپاره د خمر په سلسله تسلى بخش حكم نازل كړه. نو د سورت بقره آيت نازل شو: [وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ] كښې (٢)خلق ستاسو نه د شرابو او جوارئى باره كښې تپوس كوى، ته ورته اووايه چې په دې دواړو كښې لويه ګناه ده.
نوحضرت عمر فاروق ﷺ راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واؤرولې شو، هغوئ بيا دوباره دا دعا اوفرمائيله چې اې الله تعالى ! د خمر په سلسله كښې تسلى بخش حكم نازل كړ ه، نو دسورة نساء آيت [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ] (٣) اې ايمان والو! تاسو د نشې په حالت كښې مونځ مه كوئى. كله چې دا نازل شو نو حضرت عمر فاروق ﷺ راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واؤرولې شو، هغوئ بيا دوباره هم هغه دعا اوفرمائيله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء نو دسورة مائده دا مذكوره آيت نازل شو: [إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ............ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ]نو حضرت عمر فاروق ﷺ جواب كښې اوفرمائيل چې مونږ منع شو، مونږ منع شو.
نو دې آيت مبارك كښې مطلقا شراب حرام اوګرزولې شو. (٤)
تفسير روح المعانى كښې دى چې حضرت عمر فاروق ﷺ، حضرت معاذ بن جبل ﷺ او څو انصارى صحابه كرام د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او د شرابو بد يئ بيان كړل، چې شراب او جوارى انسانى عقل خرابوى، او مال هم بربادوى، نو په دې باندې الله بتدريج دا آيتونه نازل كړل. (٥)
څينې رواياتو كښې دى چې كله نبى كريم ﷺ مدينې منورې ته تشريف راوړو نو دلته به مدينې والو شراب څكل او جوارى به يئ كوله، نو هغوئ د نبى كريم ﷺ نه دې باره كښې تپوس اوكړو، نو الله تعالى د شرابو باره كښې دا آيت مبارك نازل كړو: [يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ

---

(١)(أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ٩٠، ٥٨٢/٢)
(٢)(سورة البقرة: ٢١٩)
(٣)(سورة النساء:٤٣)
(٤)(سنن ترمذى كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب: ومن سورة المائدة: ٣٠٤٩، سنن ابى داؤد كتاب الأشربة /باب فى تحريم الخمر رقم الحديث: ٣٦٧٠، عمدة القارى: ٢١/ ٢٤٢)
(٥)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ٢١٩، ٥٠٦/١، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ٩٠، ١٧٦/٦)

وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ.......]
دې آيت مبارك كښې دا اوونيلې شو چې شراب او جوارى كښې اګرچې د خلقو څه ظاهرى فائدې ضرور شته ليكن په دې دواړو كښې د ګناه لوې لوې خبرې راپيدا كيږى، كومې چې ددې د فوائدو او منافع نه زيات دى. ځكه چې دشرابو په وجه عقل زائل كيږى، او عقل يو داسې څيز دې كوم چې انسان لره د غلطو كارونو نه منع كوى، او كله چې عقل پاتې نشى نو بيا هر بد كار دپاره لار برابرشى.
ليكن چونكه دې آيت مبارك كښې شراب او جوارى صراحتا حرام نه كړې شو، ځكه څه صحابه كرامو هم په هغه وخت شراب پريښودل، او ځينو بهٔ څكل، تر دې يوه واقعه راپيښه شوه.
هغه دا چې عبدالرحمان بن عوف ﷺ څه صحابه كرامو دپاره دعوت اوكړو، خوراك نه پس حسب دستور يې شراب اوڅكل. هم په دې حال كښې دماښام د مونځ وخت شو. ټول مونځ دپاره اودريدل او يو يې امام جوړ كړو. هغوئ دنشې په حالت كښې سورة الكافرون غلط اولوستو، د لا اعبد ما تعبدون په ځائې كښې اعبد ما تعبدون اووئيل.نو بيا الله تعالى دسورة النساء دا آيت نازل كړو : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ.
دې آيت نه پس كومو حضراتو چې د ړومبې آيت نه پس شراب نه وو پريښودى، د دې آيت نه پس يې مطلقا شراب ترك كړل ځكه چې كوم څيز انسان لره د مونځ نه منع كوى په هغې كښې خير نشى كيدې. ليكن چونكه د مونځ د وختونو نه علاوه كښې دشرابو د څكلو حرمت په واضحه طور اوس هم نه وو نازل شوې. ځكه ځينې حضراتو به مونځ نه علاوه شراب څكل.
تر دې چې يوه بله واقعه پيښه شوه. حضرت عتبان بن مالك ﷺ ديو څو صحابهٔ كرامو دپاره دعوت اوكړو، په هغوئ كښې حضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ هم وو، دخوراك نه پس حسب دستور شراب نوشى يې اوكړه، د نشې په حالت كښې د عربو د عام روايت مطابق د شعروشاعرى او د خپلو خپلو مفاخرو بيان شروع شو. حضرت سعد بن ابى وقاص يوه قصيده اولوستله كومې كښې چې د انصار مدينه هجو او دخپل قوم مدح وه. په دې باندې يو انصارى ځوانان غصه شو او حضرت سعد بن ابى وقاص يې د اوښ دجامنې په هډوكى اووهلو، او دې سره هغه ډير زخمى شو. حضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او دهغه انصارى شكايت يې اوكړو. په هغه وخت كښې نبى كريم ﷺ دعا اوفرمائيله: اللهم بين لنافى الخمر بيانا شافيا.
په دې باندې الله تعالى د سورة مائده دا آيت مبارك نازل كړو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ [1]
او په دې كښې شراب مطلقا حرام اوګرزولې شو. ځكه چې رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ اووئيلې شواو رِجْس حرام وى. چنانچه امام جصاص رحمة الله عليه ليكى:

---
[1] (تفسير روح المعانى سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۶/۱. الجامع الأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۶/۶)

اقتضت هذه الآية تحريم الخمر من وجهين: أحدهما قوله: رجس لأن الرجس اسم في الشرع لما يلزم اجتنابه، ويقع اسم الرجس على الشئ، المستقذر النجس، وهذا أيضا يلزم اجتنابه فأوجب وصفه، إياها بأنها رجس لزوم اجتنابها، والوجه الآخر قوله تعالى: فاجتنبوه، وذالك أمر، والأمر يقتضي الإيجاب فانتظمت الآية تحريم الخمر من هذين الوجهين. [1]

يعني ددې آيت مبارك نه تحريم خمر په دوؤ طريقو سره مستفاد كيږي. يو خو يئ دې ته نجس ونيلې دى اوپه شريعت كښې د رجس نه اجتناب ضروري دې، دويم فاجتنبوه امر دې، او امر د وجوب دپاره رازى.

دشرابو حرمت كله نازل شو؟: دحرمت خمر باره كښې دا آيت په كوم كال نازل شو، په دې كښې اختلاف دې:

دعلامه قرطبي رحمة الله عليه په نزد د تحريم خمر آيت په دريمه هجرئ كښې د غزوهٔ احد نه پس نازل شو. [2]

دحافظ ابن حجر رحمة الله عليه رائې داده چې دا حكم د فتح مكه په كال نازل شو. [3]

د حافظ شرف الدين دمياطي رحمة الله عليه په رائې كښې د صلح حديبيه په كال دا آيت نازل شو يعني په شپږمه هجرئ كښې. [4]

د ابن اسحاق به نزد داحكم د غزوه بنى نضير په كال نازل شو، او د راجح قول مطابق غزوهٔ بنى نضير په څلورمه هجرى كښې شوې وه. [5]

ليكن په څلورمه هجرى كښې ددې حكم نزول باندې ځينې خلقو اعتراض كړې دې چې په كوم كال د تحريم خمر واقعه پيښه شوې ده، دنبى كريم ﷺ منادى اعلان اوكړوچې شراب حرام كړې شوى دى، نو حضرت ابوطلحه ﷺ حضرت انس ﷺ نه تپوس اوكړو چې څه اعلان كيږي؟ حضرت انس ﷺ جواب كښې اوفرمائيل چې د شرابودحرمت اعلان كيږي، نو حضرت ابوطلحه ﷺ اوفرمائيل چې ورشه د(شرابو) منګې واړوه. [6]

او حضرت انس ﷺ په څلورمه هجرى كښې دومره عمر نه وو چې منګې واړوى، دهغوئ عمر كم وو، ځكه چې حضرت انس ﷺ د هجرت په كال د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر كړې

---

[1] (أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ٩٠، ٥٧٧/٢)

[2] (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ٩٠، ١٧٥/٦، مجموع الفتاوى لابن تيميه سورة البقرة: ٢١٩، ٤٤٧/٢)

[3] (فتح الباري: ٣٨/١٣)

[4] (تاريخ الخميس: ٢|٢٦، فتح الباري: ٣٨/١٣)

[5] (تاريخ الإسلام للذهبي السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ١|٢٢٦، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بنى النضير: ٤|٨٢)

[6] (ترنګه چې بخارى كښې روايت رازى: كتاب الأشربة/باب انزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر رقم الحديث: ٥٢٦٠)

شو نو دهغوئ عمر په هغه وخت کښې نهه لس کاله وو. که دا د څلورمې هجرۍ واقعه اومنلې شي نو په هغه وخت کښې به دهغه عمر څوارلس کاله وي.[1]
لیکن په دې اعتراض کښې نظر دی، ځکه چې د څوارلسو کالو ماشوم ددې قابل وي چې هغه منکې واړولې شي. بهر حال علامه قسطلانی رحمة الله علیه شپږمې هجرۍ ته ترجیح ورکړې ده.[2]
لیکن مشهور روایت دڅلورمې هجرۍ دې.[3]

حدیث نمبر: ۵۲۵۳

۵۵۷۵ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ»[4]

ترجمه: حضرت نبی اکرم ﷺ فرمائی چې چا په دنیا کښې شراب اوڅکل، بیا ددې نه تائب نه شو نو هغه به په آخرت کښې ددې نه محروم وي.

تراجم رجال:

دعبدالله بن یوسف تنیسی حالات په بدء الوحی کښې[5] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[6] دنافع مولی عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې[7] دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[8]

تشریح:

قوله: «حرمها في الآخرة»: حرم دمجهول صیغه ده، اومتعدی به دوه مفعول دی.[9]
ددې دوه مطلبونه دی:

---

[1] (فتح الباری:۱۳/۳۸، الإصابة فی تمییز الصحابة: ۱/۷۱..الاستیعاب لابن عبد البر مع الإصابة: ۱/۷۱)
[2] (تاریخ الخمیس:۲|۲۶)
[3] (تاریخ الإسلام للذهبی السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ۱|۲۲۶، البدایة والنهایة: سنة أربع من الهجرة النبویة عزوه بنی النضیر: ۴|۸۲)
[4] (الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب الأشربة /باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم یتب منها بمنعه إیاها فی الآخرة رقم الحدیث: ۵۲۲۲، واخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب النهی عن المسکر رقم الحدیث: ۳۶۷۹، والترمذی فی الأشربة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم /باب ما جاء فی شارب الخمر، رقم الحدیث-۱۹۷۳، والنسائی فی کتاب الأشربة /باب إثبات اسم الخمر لکل مسکر من الأشربة رقم الحدیث: ۵۵۸۲، جامع الأصول الکتاب الثانی الباب الثانی: ۵/۹۹)
[5] (کشف الباری:۱/۲۸۹)
[6] (کشف الباری:۱/۲۹۰)
[7] (کشف الباری: ۴/۶۵۱)
[8] (کشف الباری:۱/۶۳۷)
[9] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۴۳)

اول مطلب: داپخپله حقيقي معنى باندې محمول دى. يعنى مستقل شراب څكونكى که توبه اونه کړى اوپه دې حال کښې مړ شى نو اګر چې جنت ته به داخل شى ليکن هغه ته به په جنت کښې شراب نه ملاويږى. (۱)

اشکال: ليکن په دې باندې به اشکال وى چې د جنتيانو متعلق خو ارشاد دې [وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ] (۲) او په دې جنت کښې به دهغه څيزونه وى چه هغه به نفس غواړى، نو دا خوبه ددې آيت مبارك خلاف وى؟.

جواب: ① څينې حضرات فرمائى چې داسې کس به جنت ته د داخليدو نه پس شراب هير کړى. لهذا هر کله چې ورته شراب ياد نه وى نو غواړى به يې څنګه، لهذا دابه مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ د خلاف نه وى. (۳)

② څينې حضراتو دا جواب ورکړې دې چې دشرابو خواهش بهٔ سلب کړې شى، يعنى پخپله به په خپله مرضئ شراب نه طلب ګوى، هغوئ ته به د شرابو خواهش نه کيږى. (۴)

③ علامه قرطبى رحمة الله عليه چې کوم جواب ته ترجيح ورکړې ده هغه دادې چې داسې کس به جنت کښې شراب نه څکى خو ده ته به په دې باندې هيڅ غم نه وى. او دې به دهغه خلقو په شان وى لکه څنګه چې لاندې درجو والا اوچتو درجو والا په کتو سره هيڅ غم نه کوى. داشان به دا جنتى هم وى چې د شرابو په نه ملاويدو به په هيڅ غم کښې نه وى اخته.

دويم مطلب: علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى چې دحديث مطلب دادې چې هغه کس به جنت ته نه داخليږى. د اهل جنت مشروب خمر دې، او څوك چې ددې نه محروم کړې شو نو هغه د جنت نه محروم کړې شو. (۵)

يو اشکال او دهغې جوابات:

اشکال: په دې دويم مطلب باندې به اشکال وى چې شرب خمر ګناه کبيره ده او مرتکب کبيرهٔ به بهر حال جنت ته داخليږى. يا ابتداء که الله تعالى يې معاف کړى، يا د خپلې ګناه د سزا

---

(۱) (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۳، إرشاد السارى: ۳۲۴/۲۱، شرح الطيبى كتاب الحدود باب بيان الخمر ووعيد شاربها: ۱۶۸/۷، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/ ۲۷۰)

(۲) (سورة الزخرف: ۷۱)

(۳) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/ ۲۷۰، إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/ ۴۸۰، مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر ووعيد شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۳)

(۴) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/ ۲۷۰، إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/ ۴۸۰، مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر ووعيد شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۳)

(۵) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/ ۲۷۰، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۴)

تیرولو نه پس، بیا دلته دجنت نه د محرومۍ حکم ولې اولګولې شو؟
جواب: ددې درې مشهور جوابونه دی:
اول جواب: اول جواب دادې چې دا دهغه کس متعلق دی کوم چې شراب حلال ګڼړی او شراب نوشی کوی، او مستحل خمر کافر دې، او کافر به جنت ته نه داخلیږی. [1]
دويم جواب: داسې کس بهٔ په اول کښې د جنت نه محروم کړې شی، سزا تیرولو نه پس به جنت ته داخليږی، حدیث مبارك کښې هم ددې ابتدائی محرومۍ ذکر فرمائیلې شوې دې. [2]
دريم جواب: دا ارشاد په تهدید باندې محمول دې، ددې نه حقیقی معنی مراد نه ده. [3]
دعلامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه رائې: علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائی چې داحدیث د شرابو په حرمت باندې دلیل دې او شراب څکل ګناه کبیره ده. څکه چې د شراب څکونکی دپاره وعیدشدید دې کوم چې د دخول جنت نه په محرومۍ باندې دلالت کوی. څکه چې جنت کښې به د شرابو نهرونه وی.
[وَأَنْهَرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّرِبِينَ] اوڅوك چې جنت ته داخل شی هغه بهٔ شراب هم نوش کوی.
اوس چې څوك جنت ته داخل شی او هغه معلوم وی چې جنت کښې دشرابو نهرونه دی، لیکن هغه په طور د سزا د شرابو نه محرومه اوساتلې شو، یاهغه ته معلوم نه وی یعنی هغه ته دا معلوم نه وی چې جنت کښې به شراب هم وی، نو هرکله چې هغه ته د شرابو باره کښې هډو علم نشته دې نو د شرابو نه ملاویدو په وجه به هغه ته هیڅ غم نه وی، نو داسې کس دپاره خو داسزا نه شوه، اوکه معلوم وی چې په جنت کښې شراب دی او بیا هغه دسزا په طور ددې نه محروم اوساتلې شی نو په دې به هغه ته خفګان رسی.
حالانکه د جنتیانو باره کښې راغلی دی: [لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ] دوئ ته به هلته هیڅ تکلیف نه رسی.
داشان د قرآن کریم آیت مبارك دی [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ] جنتیان به وائی چې ټول تعریفونه الله لره دی (دالله تعالی شکر دې) چې هغه ذات زمونږ نه غم لرې اوساتلو.
چنانچه علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه فرمائی چې هم په دې وجه، والله اعلم، څینې حضرات فرمائی چې چا شراب اوڅکل او بغیرد توبې نه مړ شو نو هغه بهٔ جنت ته نه داخلیږی.
لیکن فرمائی چې دا مذهب چې شراب څکونکې به همیشه دپاره جنت ته نه داخلیږی، دا ښه مذهب نه دې.
زمونږ په نزد حدیث په دې باندې محمول دې چې شراب څکونکې که دتوبې نه بغیر مړ شو

---

[1] (مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)
[2] (مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷، بذل المجهول كتاب الأشربة باب النهى عن المسكر: ۴۱۳/۱۱)
[3] (مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)

نو هغه به جنت ته نه داخليږي، ددې ګناه په وجه څنګه چې د نورو ګناه کبيره حکم دې. خو که دالله تعالى خوښه شي نو بخښنه به ورته اوکړي او جنت ته بۀ داخل شي. او په جنت کښې به د جنتي شرابو سره سره دنورونعمتونو نه هم متمتع کيږي. (١)

حديث نمبر: ٥٢٥٤ تا ٥٢٥٦

٥٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ" تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَابْنُ الْهَادِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې فرمائي چې نبی کريم ﷺ ته د معراج په شپه د ايلياء په مقام دوه پيالۍ پيش کړې شوې، يوه دشرابو او بله د پيئو، نبی کريم ﷺ دواړو پيالو طرف ته اوکتل، بيا يې د پيئو والا پيالۍ واخسته. نو جبرائيل عليه السلام اوفرمائيل: ټول تعريفونه الله لره دی (دالله تعالى شکر دې) چې هغه تاته دفطرت هدايت اوکړو، که تاسو دشرابو پيالۍ اخستې وی نو ستاسو امت به ګمراه شوې وې.

٥٥٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ"

دويم روايت دحضرت انس ﷺ دې، فرمائي چې ما د رسول کريم ﷺ نه داسې حديث اوريدلې دې چې زما نه علاوه به يې تاسو ته هيڅوك بيان نه کړي،، نبی کريم اوفرمائيل: د قيامت د نخښونه يو دا هم ده چې جهالت به غالب شي، او علم به کم شي، زنا به زياته شي، اوشراب به څکلې کيږي، سړي به کم شي، ښځې به زياتې شي چې د پنځوسو ښځو نګران به يو سړی وی.

٥٥٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولاَنِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

دريم روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې، نبی کريم ﷺ فرمائي چې زنا کوونکی زنا نه کوی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی، اوشراب څکونکې شراب نه څکی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی، او غل غلا نه کوی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يُحَدِّثُهُ [ص:١٠٥] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ

(١)(فتح المالک بتبويب التمهيد لابن عبدالبر، كتاب الأشربة باب تحريم الخمر: ٩/١٠٦، عمدة القاري: ٢١/ ٢٤٤)

يُلحِقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا، حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

ابن شهاب فرمائی چې ما ته عبدالملك بن ابوبكر بيان اوفرمائيلو چې ابوبكر بن عبدالرحمان بۀ دې سره دومره زياتوالی بيانولو چې دمؤمن كيدو په حالت كښې هغه داشان د ورځې داكه نه كوی چې خلق دې په داكه كولووينې.

تراجم رجال:

دابواليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحی كښې (١) دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی كښې (٢) دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی كښې (٣) دسعيد بن المسيب حالات په كتاب الايمان كښې (٤) دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې (٥) تير شوی دی.

دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحی كښې (٦) ديزيد بن عبد الله بن اسامه بن الهادحالات په كتاب مواقيت الصلاة كښې (٧) د ابو الهذيل محمد بن الوليد الزبيدی حالات په كتاب العلم كښې (٨) تير شوی دی.

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په كتاب الايمان كښې (٩) دابوبكر هشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په كتاب الايمان كښې (١٠) دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې (١١) دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې (١٢) تير شوی دی.

دابوجعفر بن صالح حالات په كتاب الصلاة كښې (١٣) دابو محمد عبد الله وهب حالات په كتاب العلم كښې (١٤) ديونس بن يزيد ايلی حالات په بدء الوحی كښې (١٥) دابوسلمه بن عبدالرحمن بن عوف حالات په كتاب الايمان كښې (١٦) تير شوی دی.

---

[1] (كشف البارى: ١/٤٧٩)
[2] (كشف البارى: ١/٤٨٠)
[3] (كشف البارى: ١/٣٢٦)
[4] (كشف البارى: ٢/١٥٩)
[5] (كشف البارى: ١/٦٥٩)
[6] (كشف البارى: ١/٤٦٥)
[7] (كشف البارى رقم الحديث: ٥٢٨)
[8] (كشف البارى: ٣/٣٩١)
[9] (كشف البارى: ٢/٤٥٥)
[10] (كشف البارى: ٢/٤٥٦)
[11] (كشف البارى: ٢/٣)
[12] (كشف البارى: ٢/٤)
[13] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٧١)
[14] (كشف البارى: ٣/٢٧٧)
[15] (كشف البارى: ١/٤٦٣)
[16] (كشف البارى: ٢/٣٢٣)

عبدالملک بن ابی بکر: دعبدالملك بن ابی بکر بن عبدالرحمان بن الحارث ذکر وړاندې بار بار راغلې دې.
دوئ د خپل والد ابوبکر بن عبدالرحمان نه، خارجه بن زید بن ثابت نه اود خلاد بن السائب وغیره حضراتو نه روایت کوی. [1]
او ددوئ نه روایت کوؤنکی اسحاق بن الحارث القرشی، ابو حازم سلمة بن دینار وغیره حضرات دی. [2]
امام نسائی رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی : ثقه. [3]
ابن حبان رحمة الله علیه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړېدې. [4]
د هشام بن عبدالملك دخلافت په ابتدائی زمانه کښې وفات شو.[5]

قوله:ابوبکر: دابوبکربن عبدالرحمان بن الحارث حالات په ابواب الأذان کښې تیرشوی دی.[6]

قوله:أسری به بإیلیاء بقدحین: ایلیاء دښار نوم دې، کوم ځائې چې بیت المقدس واقع دې.[7]
دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې دوه پیالې پیش کړې شوې، یوه دشرابو او بله د پیئو. نبی کریم ﷺ د پیئو والا پیاله واخستله.

سوال: دلته د دوؤ پیالو پیش کولو ذکر دې،حالانکه ځینو روایاتو کښې د دریو پیالو ذکر دې، په هغې کښې د شرابو او پیئو نه علاوه دشهدو دپیالې هم ذکر دې؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دی چې ایلیاء کښې دوه پیالې پیش کړې شوې وې، څنګه چې دلته روایت باب کښې دی اوسدرة المنتهی ته په تلو باندې ورته درې پیالې پیش کړې شوې وې. [8]

قوله:ثم أخذ اللبن: علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه فرمائی چې نبی کریم ﷺ خمر (شراب) په دې وجه وانخستل چې نبی کریم ﷺ ته معلومه وه چې د شرابو د حرمت حکم نازلیدو والا دې.[9]
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په دې کښې دا احتمال هم دی چې نبی اکرم ﷺ چونکه دشروع نه د شرابو څکلو عادی نه وو څکه یئ د پیئو پیالا اختیار کړه. [10]

---

[1] (، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۶۸۸، ٤/۵۷، تهذیب الکمال،رقم الترجمة:۳۵۱۷، ۱۸/۲۸۹)
[2] (، کتاب الثقات لابن حبان: ٤/۵۷، تهذیب الکمال: ۱۸/۲۸۹)
[3] (تهذیب الکمال:۱۸/۲۹۰)
[4] (، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۶۸۸، ٤/۵۷)
[5] (، کتاب الثقات لابن حبان : ٤/۵۷، تهذیب الکمال: ۱۸/۲۹۰)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث:۷۸۹)
[7] (فتح الباری:۱۳/٤۱، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۳، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۳۹)
[8] (عمدة القاری:۲۱/ ۲٤٤، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۳۹)
[9] (فتح الباری:۱۳/٤۱)
[10] (فتح الباری:۱۳/٤۱)

قوله:الحمد لله الذي هداك للفطرة: فطرة نه مراد دلته دين اسلام او په دې باندې استقامت دي.[۱]
علامه قرطبي رحمة الله عليه فرمائي چې الله تعالى جبرائيل عليه السلام دپاره دحضرت محمد ﷺ پۀ اختيارول علامت جوړ کړو دامت محمديه په هدايت باندې.
ځکه چې پۀ داسې څيز دې چې دانسان خيټې ته دټولو نه اول تلونکې څيزدې. او پۀ داسې غذا ده چې د هر قسمه مفاسدو نه پاك ده.
او دين اسلام هم داشان دې چې دبنوآدم نه دټولو نه اول دا عهد اخستې شوې وو چې په اسلام باندې به ټک کوی. او هم دا اسلام دروحونو غذا ده، او هم په اسلام سره روحونو ته طاقت ملاويږی.[۲]
قوله:لوأخذت الخمر غوت أمتك: حضرت جبرائيل عليه السلام دا خبره يا خو په طور د فال اوکړه يا ورته ددې علم وو چې په کوم يو څيز به باندې کومه نتجيه مرتب کيږی.[۳]
قوله:تابعه معمر، وابن الهاد، وعثمان بن عمر، والزبيدي، عن الزهري: يعنى د شعيب متابعت معمر بن راشد، ابن الهاد، عثمان بن عمر او زبيدی کړې دې.
دتعليقاتو تخريج: دمعمر روايت امام بخاری په كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {هل أتاك حديث موسى} کښې موصولا نقل کړې دې.[۴]
د ابن الهاد روايت امام نسائی اود عثمان بن عمر روايت تمام الرازی[۵] او د زبيدی روايت امام نسائی په السنن الكبرى كتاب التعبير په کښې موصولا نقل کړې دې.[۶]
قوله:سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري: حضرت انس ؓ يا خو دا په دې وجه اوفرمائيل چې حضرت انس ؓ په صحابه کرامو کښې ټولو نه آخر کښې وفات شوې دې، د هغوئ نه علاوه بل څوك صحابی نه وو پاتې. يا هغوئ ته معلوم وو چې دا حديث په موجوده ژوندو صحابه کرامو دهغوئ نه علاوه بل صحابی درسول الله ﷺ نه دې آؤريدلې.[۷]
قوله:من أشراط الساعة: دا د الشرط (د راء په فتحې سره) جمع ده، په معنى د علامت.[۸]

---

[۱] (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰، فتح الباري: ٤۱/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ٢٤٤، إرشاد الساري: ۳۲۵/۱۲)
[۲] (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب شرب اللبن وتناله من أيدى الرعاء: ۵/۲۸۰)
[۳] (فتح الباري: ٤۱/۱۳)
[٤] (الجامع الصحيح للبخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {وهل أتاك حديث موسى} رقم الحديث: ۳۳۹٤، تغليق التعليق: ۱۲/۵)
[۵] (فتح الباري: ٤۱/۱۳، تغليق التعليق: ۱۳/۵)
[۶] (السنن الكبرى للنسائي كتاب التعبير، الخمر رقم الحديث: ۷٦٤۳، تغليق التعليق: ١٤/۵)
[۷] (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰، فتح الباري: ٤۲/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ٢٤۵)
[۸] (لسان العرب باب الشين: ۸۲/۷، عمدة القاري: ۲۱/ ٢٤۵)

قوله:تشرب الخمر: اى ظاهرا علانية، يعنى شراب به ښكاره څكلې كيږى. دكشميهينى رحمة الله عليه په روايت كښې دا الفاظ دى: شرب الخمر. يعنى شرب دمصدرپه اضافت سره ليكن د تشرب الخمر الفاظ زيات مناسب دى. ددې په وجه په عبارت كښې يووالى برقرار پاتې كيږى، څكه چې عبارت كښې ټولو ځايونو كښې دفعل صيغه استعمال شوې ده. ([1])

قوله:ويقل الرجال: د جنګونو دكثرت په وجه به سړى كم شى. ([2])

قوله:لايشرب الخمرحين يشربها وهومؤمن: دلته يا خو دايمان نه مراد كامل ايمان دې، اى لايكون كاملا فى الإيمان حال كونه فى شرب الخمر.

يا دا په تهديداو تغليظ باندې محمول دى يعنې حقيقى معنى مراد نه ده، او يا دا د هغه كس متعلق دى كوم چې شراب څكل حلال ګڼړى. ([3])

دا تاويلات څكه ضرورى دى چې داهل سنت والجماعت په نزد دګناه كبيره په ارتكاب سره سړې د ايمان نه نه خارجيږى.

قوله:كان أبوبكريلحق معهن: «ولا ينتهب نهبة ذات شرف......: ابوبكر دمذكوره جملو سره د ولا ينتهب اضافه هم كړې ده.

قوله:نهبة: نهبة (د نون په فتحې سره) به په دې وخت كښې به د نهب ينهب (د فتح نه) مصدر وى.په معنى د لوټ مال كول(داكه اچول)، او د نون په ضمې سره نهبة لوټ كړې شوى څيز ته وائى. ([4])

قوله:ذات شرف: أى المكان العالى، يعنى هيڅ يو كس د مؤمن كيدو په حالت كښې داسې لوټ مار نه كوى چې خلق هغه ته ګورى او خلق هغه ته فريادونه كوى،اوخلق دهغه نه دخپل مال وجان په بچ كولو قادر نه وى. ([5])

داشربه قسمونه اود ائمه كرامو مذهبونه:

د ائمه ثلاثه مذهب: دائمه ثلاثه او احنافو كښې دامام محمد رحمة الله عليه په نزد ټول نشې والا مشروبات خمر يعنى د شرابو په حكم كښې دى، ددې قليل او كثير حرام دى. او ددې په شارب (څكونكى) به حد جارى كيږى. دخمر پشان هر مسكر مشروب نجس دې. او ددې اخستل او خرڅول جائز نه دى، البته خمر نه علاوه د نورو اشربه په حرمت كښې داختلاف

---

[1]) (فتح البارى:۴۲/۱۳، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۵)

[2]) (شرح الكرمانى: ۱٤٠/۲٠، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۵)

[3]) (شرح الكرمانى: ۱٤٠/۲٠،فتح البارى:۴۲/۱۳، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۶، إرشاد السارى: ۳۲۷/۱۲)

[4])(لسان العرب باب النون: ۲۹۹/۱۴، شرح الكرمانى: ۱٤٠/۲٠، عمدة القارى:۱۲/ ۲۴۶، إرشاد السارى: ۳۲۷/۲۱)

[5])(شرح الكرمانى: ۱٤٠/۲٠، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۶، إرشاد السارى: ۳۲۷/۲۱)

په وجه ددې حلال ګڼړلو سره به څکونکی ته به کافر نشی وئیلې. (۱)

دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه او امام ابویوسف رحمة الله علیه مذهب: دشیخینو رحمهما الله په نزد په دې کښې تفصیل دې، هغوئ فرمائی چې د اشربهٔ درې قسمونه دی.

اول قسم: دا دکچه انګورو شیره وی، إذا اشتد وغلا وقذف بالزبد یعنی کله چې د زیات وخت د کیخودو یا د ویشلو په وجه په دې کښې شدت راشی او اوختکیږی او ددې نه زګ روان شی، صاحبین دزګ روانیدو شرط نه لګوی. (۲)

علامه شامی رحمة الله علیه فرمائی چې نهایه وغیره کښې دی چې دحرمت په باب کښې خوبه د صاحبینو قول اخستې شی یعنی اګر چې زګ ترې روان نشی خو بیا هم هغه حرام دی، لیکن د حد جاری کولو په سلسله کښې به دامام صاحب رحمة الله علیه قول اخستې کیږی، یعنی حد به په داسې شراب څکونکی باندې جاری کیږی چې دهغې نه زګ روان شی. (۳)

د اول قسم حکم: ددې حکم دادې چې ددې قلیل و کثیر استعمال مطلقا حرام دې، څکونکی باندې به حد جاری کیږی، اګر چې هغه یوه قطره څکلې وی. دا نجس العین دی، ددې بیع جائز نه ده، اودې لره حلال ګڼړلو والا کافر دې. (۴)

دویم قسم: طلاء، نقیع التمر، نقیع الزبیب

قوله: طلاء: دانګورو شیرې ته وائی. کله چې هغه دومره پخه کړې شی چې دوه حصو نه کم لاړ شی. (۵)

که دانګورو شیره پخه کړې شی او دوه حصې یا زیاته اوسوزلې شی نو په دې کښې نشه نه پیدا کیږی، هغه حلاله ده. (۶)

قوله: نقیع التمر: کجهورې په اوبو کښې واچوی او ډیر وخت دپاتې کیدو په وجه په دې کښې

---

(۱) (المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ۱۳۶/۹، روضة الطالبين كتاب السرقة، باب حد شارب الخمر: ۳۷۵/۷، السراج الوهاج كتاب الأشربة ص: ۵۱۵، الحاوى الكبير كتاب الأشربة: ۳۷۶/۱۳، كتاب الام كتاب الحدود: ۵٤۲/۱۲، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحدود: ۵۱۹/۱۲، المدونة الكبرى، كتاب الأشربة: ۲۶۱/۶، شرح الزرقانى كتاب الأشربة تحريم الخمر: ۱۷۰/٤، المنتقى شرح مؤطا إمام مالک، كتاب الأشربة الحد فى الخمر: ۲۹۳/٤)

(۲) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۸/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ٤۰۶/۶، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤۰۰/۸)

(۳) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰)

(۴) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ٤۱۶/۶، فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۸/۱۰، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤۰۰/۸)

(۵) (الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۵/۱۰، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤۰۰/۸، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ٤۱۶/۶)

(۶) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۶/۱۰)

شدت او خوټکیدل(جوش) پیدا شی. (۱)

قوله:نقیع الزبیب: هغه شرابو ته وائی، چې په هغې کښې کشمش واچولې شی، او ډیر وخت د کیخودو په په هغې کښې شدت ر او خوټکیدل په راشی. (۲)

د دویم قسم حکم: دا درې واړه اشربه هم د خمر په حکم کښې دی. نجس دی، او ددې قلیل او کثیر استعمال حرام دې. البته ددې څکونکی باندې به د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه او امام ابویوسف رحمة الله علیه په نزد د نشې مقدار څکلو نه پس حد جاری کیږی. ځکه چې ددې اشربه خمر کیدل ظنی دی. او حدد شبهې په وجه ساقط کیږی. او ددې حلال ګڼړلو والا به کافر نه وی.(۳)

د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد ددې درې واړو مشروباتو بیع جائزده. د صاحبینو په نزد جائز نه ده. (۴)

قسم سوم نبیذ:

قوله:نبیذ: کهجورې، کشمش وغیره لږ شان په اور پاخه کړې شی (ماقبل نقیع الزبیب، په اور معمولی شان پخولو نه بغیر کیږدی چې په دې کښې شدت راشی) یا شهد، غنم، اوربشې وغیره په اوبو کښې کیخودې شی یا په اور معمولی شان پاخه کړې شی اګر چې په دې کښې شدت راشی.(۵)

دقسم سوم حکم: د جمهورو په نزد خو داهم جائز نه دی، لیکن د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد د نبیذ قلیل مقدار چې دهغې په وجه دنه نشه کیدو غالب ګمان اویقین وی، نو ددې استعمال جائز دې په دې شرط چې تعیش دپاره نه وی، بلکه د **تقوی فی العبادة** په نیت سره وی. (۶)

حاصل د کلام دادې چې د امام صاحب رحمة الله علیه او د جمهورو په مینځ کښې اختلاف په دوؤ څیزونو کښې دې، یو په اشربه ثلاثه کښې، چې د جمهورو په نزد دا ټول خمر دی. لیکن د امام صاحب رحمة الله علیه په نزد اشربه ثلاثه خمر خو دی لیکن ددې خمر کیدل ظنی دی. لهذا ددې په شارب باندې حد نشته دې. اود جمهورو په نزد ددې خمر کیدل ظنی نه دی، لهذا ددې په شارب به حد جاری کیږی.

---

(۱)(الهدایة مع فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۰/۱۰۶، البحر الرائق کتاب الأشربة: ۸/۴۰۰، بدائع الصنائع، کتاب الأشربة : ۶/۴۱۶، الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۱۰/۳۸)

(۲)(الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۱۰/۳۸، بدائع الصنائع، کتاب الأشربة:۱۰/۱۰۶)

(۳)(الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۱۰/۳۸، فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۰/۱۱۴، بدائع الصنائع کتاب الاشربة:۶/۴۵۶، البحر الرائق کتاب الأشربة: ۸/۴۰۱)

(۴)(الدر مع الرد، کتاب الاشربة:۱۰/۴۱، الهدایة مع فتح القدیر کتاب الاشربة:۱۰/۱۱۴)

(۵)(الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۱۰/۴۰، البحر الرائق کتاب الأشربة: ۸/۴۰۲)

(۶)(الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۱۰/۴۰، البحر الرائق کتاب الأشربة: ۸/۴۰۲)

دويم اختلاف: د اشربه اربعه نه علاوه باقي اشربه مسکره چې نشې په کښې نه وي او قليل مقدار کښې دی، مثلا نبيذ وغيره. دامام صاحب رحمة الله عليه په نزد ددې قليل مقدار استعمالول جائز دی. دجمهورو په نزد جائز نه دی.

د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه دلائل: د امام ابو حنيفه رحمة الله عليه استدلال د لغت نه دې. هغوئ فرمائي چې اهل لغت د خمر اطلاق د انګورو په شيره کوی، د باقي ميوؤ په شيره باندې د خمر اطلاق په لغت کښې نشته دې.

چنانچه ابن سيده په المخصص کښې فرمائی: **الخمر ما أسكر من عصير العنب والجمع خمور.** [1]

او ابن منظور افريقي په لسان العرب کښې دهغوئ قول نقل کړې دې: **الخمر إنما هي العنب دون سائر الأشياء.** [2]

دويم دليل: عبدالرزاق خپل مصنف کښې يو روايت نقل کړې دې: **قال النبي ﷺ الخمر من العنب والسكر من التمر والمزر من الذرة والغبيرا من الحنطة والبتع من العسل، كل مسكر حرام.** [3]

دې روايت کښې تصريح ده چې خمر د انګورو وی، داروايت اګر چې حضرت سعيد بن المسيب مرسلا نقل کړې دې، ليکن دهغوئ مراسيل بالاجماع مقبول دی. [4]

دريم دليل: د حضرت ابن عمر رضی الله عنه اثر دې:

أما الخمر فحرام لا سبيل إليها وأما ما سواها من الأشربة فكل مسكر حرام. [5]

د نبيذ په قليل مقدار استعمال د حلت دلائل:

اول دليل: دحضرت ابن عمر فاروق رضی الله عنه اثر دې:

حرمت الخمر لعينها، قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب [6] خمر لذاته حرام دی. قليل هم او کثير هم. او په نورو شرابونو کښې دنشې مقدار حرام دې.

دويم دليل: د حضرت عمر رضی الله عنه اثر دې چې حضرت عمر رضی الله عنه په سفر کښې وو، دوئ ته نبيذ پيش کړې شو، دوئ دهغې نه اوڅکل نو خله يئ ورانه کړه، او وې فرمائيل چې دطائف نبيذ ډير سخت وی. بيايئ اوبۀ راوغوښتې او په هغې کښې يئ واچولې او بيا ئې اوڅکل. [7]

دا روايت هم دنبيذ د غير مسکر مقدار په حلت دلالت کوی.

دريم دليل: حضرت ابوموسی اشعری رضی الله عنه او حضرت معاذ بن جبل رضی الله عنه يمن ته روان وو. نبي

---

[1] (المخصص لابن سيدة: ۱۱|۷۲)

[2] (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۱/۴)

[3] (المصنف لعبدالرزاق، باب أسماء الخمر: ۹|۱۴۵، رقم الحديث: ۱۷۳۶۶)

[4] (النكت على كتاب ابن الصلاح، النوع التاسع المرسل، حكم المرسل ص:۲۰۶، دارالكتب العلمية)

[5] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الأشربة ماينهى عنه من الأشربة رقم الحديث: ۱۷۳۲۰)

[6] (السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الشهادات باب: شهادة أهل الأشربة رقم الحديث: ۲۰۹۴۷، ۳۶۱/۱۰)

[7] (شرح معاني الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۱|۳۵۹)

اکرم ﷺ نه يئ تپوس اوکړو چې هلته د غنمو او اوربشو شراب جوړيږي، دهغې څه حکم دي؟ نبي کريم ﷺ اوفرمائيل: اشربها ولا تسكرا. (١)

امام طحاوی رحمة الله عليه فرمائي:

كان ذلك دليلا أن حكم المقدار الذى يسكر من ذلك الشراب خلاف حكم ما لا يسكر منه. (٢)

يعنی دا دليل په دې خبره دې چې (ددې غنمو، اوربشو وغيره دشرابو) دهغې مقدار حکم کوم چې نشه پيدا کوی، دهغه مقدار د حکم نه خلاف دې چې په هغې کښې نشته نه وی.

څلورم دليل: دعبدالله بن شخير روايت دې:

نهى رسول الله ﷺ عن أشربة، قال فقيل له، إنه لا بد منها أو نحو هذا، قال: فاشربوا ما لم يسفه أحلامكم ولا يذهب أموالكم. (٣)

علامه هيثمی رحمة الله عليه ددې حديث سند صحيح ګرزولې دې. (٤)

ددې رواياتو نه دا خبره معلوميږی چې د اشربه اربعه نه علاوه باقی مشروباتو کښې دغير مسکر مقدار استعمال جائز دې.

فائده: ددې رواياتو په وجه امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اګر چه د نبيذ مقدار غير مسکر استعمال جائز ګنړلو ليکن دمختلف فيه کيدو په وجه پخپله هغوئ ددې استعمال کله هم نه دې کړې.

چنانچه دهغوئ دا قول مشهول دې:

لو أعطيت الدنيا بحذافيرها لا أفتى بحرمتها لأن فيه تفسيق بعض الصحابة ولو أعطيت الدنيا لشربها لا أشربها لأنه لا ضرورة فيه. (٥)

که ماته د ټولې دنيا دولت ملاؤ شی، نو زهٔ به ددې نبيذ د حرمت فتوی ورنکړم، ځکه داسې کولو سره د څينې صحابه کرامو تفسيق لازميږی.

اوکه ماته ټوله دنيا راکړې شی چې ددې په بدله کښې څه نبيذ اوڅکم نو څه به داسې اونه کړم، نبيذ به اونه څکم، ځکه چې په دې کښې څه ضرورت نشته.

داحنافو په نزد مفتی به قول: روستنو فقهاء احنافو دفساد زمانه په وجه د اشربه اربعهٔ نه علاوه داشربه هم د امام محمد رحمة الله عليه د قول مطابق دحرمت فتوی ورکړې ده. ځکه چې دنبيذ غير مسکر مقدار د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد اګر چې جائز دې، خو په دې زمانه کښې به يئ خلق د تعيش او د مسکر په نيت سره څکی، ځکه احنافو هم دنبيذ باره

(١) (شرح معانى الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ٢/٣٦٠)

(٢) (شرح معانى الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ٢/٣٦٠)

(٣) (المصنف لعبدالرزاق كتاب الأشربة: ماينهى عنه من الأشربة: ٩/١٣٦، رقم الحديث: ١٧٣٢٤)

(٤) (مجمع الزوائد للهيثمي: ٥/٦٦)

(٥) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ١٠/٣٩)

کښې مطلقا دحرمت فتوی ورکړې ده.([1])

د جمهورو دلائل: امام بخاری رحمة الله علیه په باب الخمر من العنب، باب نزل تحریم الخمر وهی من البسر والتمر، باب الخمر من العسل، باب ما جاء فی أن الخمر ما خامر العقل من الشراب ددې څلورو ابوابو لاندې څومره روایات ذکر فرمائیلی دی. هغه ټول روایات د جمهورو دلائل دی.

دویم دلیل: سنن ابی داؤد کښې روایت دې: «إن من العنب خمرا، وإن من التمر خمرا، وإن من العسل خمرا، وإن من البر خمرا، وإن من الشعیر خمرا»([2]) دې روایت کښې دی چې دانګورو شراب شو یا د اوربشو یا د غنمو، ټولو باندې د خمر اطلاق کړې شوې دې.

دریم دلیل: دحضرت جابر ﷺ روایت دې: ما اسکر کثیره فقلیله حرام: ([3])

څلورم دلیل: د حضرت سعد بی ابی وقاص ﷺ روایت دې: نهی عن قلیل ما أسکر کثیره ([4])

پنځم دلیل: د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې: کل مسکر حرام او ما أسکر منه الفرق فملأ الکف منه حرام.([5])

شپږم دلیل: همداشان روایت دې: کل مسکر خمر کل مسکر حرام.([6]) ددې احادیثو نه جمهور استدلال کوی چې خمر صرف د انګورو شیرې ته نه وائی، طلاء، نقیع الزبیب وغیره هم خمر دی. داشان د انبذه مسکره قلیل استعمال هم جائز نه دی.

د جمهورو د دلائلو جواب: امام صاحب رحمة الله علیه فرمائی چې دعصیر عنب نه علاوه باقی اشربه باندې د خمر اطلاق مجازی دی. لغةً او حقیقتًانه دې، ځکه چې په لغت کښې خمر صرف ماء عنب ته وئیلې کیږی. لکه څنګه چې د لغت د کتابونو حوالې تیرې شوې.

او په سورة یوسف کښې دی: [قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّیٓ أَرَىٰنِیٓ أَعْصِرُ خَمْرًا]([7]) یعنی یوقیدی اووئیل چې ماخوب کښې اولیدل چې څه انګورنچونړی کوم،په دې آیت مبارك کښې په انګورودخمراطلاق شوې دې.ځکه چې هغه په راتلونکی وخت کښې خمر جوړیږی. او

---

[1] (الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۴۲/۱۰)

[2] (سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحدیث: ۳۶۷۶، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحدود حد الخمر: ۵۲۰/۱۲)

[3] (سنن النسائی، کتاب الأشربة /باب تحریم کل شراب أسکررقم الحدیث-۵۱۱۷)، المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۱۳۶/۹، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحدود: ۵۲۰/۱۲))

[4] (سنن نسائی کتاب الأشربة /باب تحریم کل شراب أسکر(رقم الحدیث-۵۱۱۹)

[5] (سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحدیث: ۳۶۸۷، المغنی لابن قدامة: ۱۳۶/۹، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحدود: ۵۲۱/۱۲)

[6] (مسند احمد، مسند عبدالله بن عمر: رقم الحدیث: ۴۶۴۴، البیان: ۴۲۰/۱۲)

[7] (سورة یوسف: ۳۶)

بلاقرينه د خمر نه انګورپه هغه وخت کښې ګڼرلې شی کله چې لفظ دخمر انګوری شراب دپاره خاص وی.

اوما أسكر كثيره فقليله حرام لره خمر باندې محمول کولې شی ځکه چې دخمر قلیل مقدارهم حرام دې.

چنانچه مولانا ظفراحمد عثمانی صاحب رحمة الله علیه فرمائی:

يكون معناه الخمر حرام قليلها وكثيرها، وهذا التاويل هو المتعين عندنا، لما روينا عن عمر ﷺ أنه شرب النبيذ المسكر بعد كسره بالماء.(١)

لیکن حقیقت دادې چې دې تاویل باندې زړه اوبه نه څکی، ځکه چې ما. عام دې، کوم چې خمر او غیر خمر ته شامل دی.

دحضرت عمر فاروق ﷺ او نور صحابه کرامو چې کوم آثار دی هغه موقوف دی. او ماأسكر كثيره فقليله حرام حدیث مرفوع دې.

چنانچه علامه انور شاه کشمیری رحمة الله علیه فرمائی:

ومراد الحديث أن كل شراب من شانه السكر فهو حرام..... وقد تبين لى بعد مرور الدهر أن مراد الحديث كما ذهب إليه الجمهور وإذن لا أصرف الأحاديث عن ظاهرها.(٢)

البته ددې نه زیات دا خبره ثابتیږی چې دا باقی اشربه مسكره په څکلو کښې د خمر په حکم کښې دی.لهذا د اشرابو په شان ددې د قلیل او کثیر استعمال درست نه دې. ددې ټولو امورو د خمر په حکم کښې کیدل ددې روایاتونه نشی ثابتیدې.

هم په دې وجه ډیر احناف علماء کرامود حرمت په حق کښې دجمهورو دمذهب مطابق فتوی ورکړې ده چې ددې استعمال مطلقا حرام دې او د بیع اود حد په حق کښې یې امام صاحب په په قول فتوی ورکړې ده.(٣)

ددې اشربه ثلاثه دنجاست باره کښې داحنافو په نزد نجاست غلیظه او خفیفه دواړه اقواله دی. (٤)

د تراجم بخاری مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دلته په شروع کښې څلور تراجم قائم کړی دی. اول ترجمة الباب باب ان الخمر من العنب دې چې شراب د انګورو نه جوړیږی، دې نه پس دویم ترجمة الباب باب نزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر یې قائم کړې دې، چې شراب د کهجورو نه جوړیږی. او بیا یې ترجمة الباب باب الخمر من العسل قائم کړې دې، څلورم باب

---

(١)(اعلاء السنن كتاب الأشربة، باب حرمة الخمر:١٧/٢١)

(٢)(فيض الباري: ٤/٣٤٦)

(٣)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٣٨/١٠، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤٥٦/٦)

(٤)(ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٨/١٠،، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١١٥/١٠)

يئ باب ماجاء فى أن الخمر ما خامر العقل قائم كړي دي.
ددې تراجم نه د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد څه دې؟ په دې کښې دوه احتمالات دی.
اول احتمال: اول احتمال دا دې چې ددې تراجم نه د حضرت امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دا دې چې څنګه شراب د انګورو وی، دغه شان د تمر او عسل وغيره هم وی، يعنى خمر صرف د عصير عنب سره خاص نه دی څنګه چې د جمهورو مسلك دی.
دويم احتمال: دويم احتمال دا دې چې امام بخاري رحمة الله عليه دا وئيل غواړی چې اصل شراب کوم ته چې په قران پاك کښې انما الخمر وئيلې شوی دی، هغه د عنب شراب دی او بابی چې څو مره اشربه دی هغې ته مجازاً شراب او وئيلې شو.
د امام بخاري رحمة الله عليه په مقصد کښې دا دواړه احتمالونه کيديشی، بيا هم اول احتمال راجح دې چې هغوئ په دې تراجم سره د جمهورو تائيد کوی. (۱)

۱=باب: الخَمْرُ مِنَ العِنَبِ

حديث نمبر: ۵۲۵۷

۵۵۷۹- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ»

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ نه روايت دې فرمائی چې کله شراب حرام کړې شو نو هغه وخت په مدينه منوره کښې د انګورو شراب نه وو.
تراجم رجال:
د ابو علی الحسن بن صباح حالات په كتاب الايمان کښې (۲) د محمد بن سابق حالات په كتاب الوصايا کښې د مالك بن مغول حالات په كتاب الوصايا کښې (۳) د نافع مولى ابن عمر حالات په كتاب العلم کښې (۴) د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په كتاب الايمان کښې (۵) تير شوی دی.
تشريح: **قوله: الخمر من العنب** د شرح ابن بطال په نسخه کښې د لفظ وغيره اضافه ده. يعنى الخمر من العنب وغيره (۶)
ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: ولم أر لفظ وغيره فى شئ من نسخ الصحيح ولا

---

۱) (فتح الباری:۴۲/۱۳ الأبواب والتراجم: ۹۶/۲))
۲)(كشف الباری:۴۴/۱۳)
۳)(كشف الباری رقم الحديث:۲۷۳۷)
۴)(كشف الباری: ۶۵۱/۴)
۵)(كشف الباری:۶۳۷/۱)
۶) (شرح ابن بطال: ۳۸/۶)

المستخرجات ولا الشهادم سواه. ([1])

يعني د شرح ابن بطال نه علاوه په بله صحيح نسخه كښې اونه په يوه شرح كښې ما د وغيره اضافه نه ده ليدلې.

قوله: الخمر من العنب: ددې په تركيب كښې دوه احتمالات دي.

يو احتمال دا چې كه باب مضاف شو الخمر طرف ته، په هغه وخت كښې به تقديرى عبارت داشان وى، هذا باب في بيان الخمر من العنب دا باب دې دخمير په بيان كښې كوم چې د انګورو نه حاصليږى.

دې صورت كښې دا ددې منافى نه دې چې د خمر اطلاق دغير عنب نه حاصليدونكى شرابو باندې وى.

او دويم صورت دادې، چې الخمر مرفوع وى د مبتداء كيدو په وجه، او من العنب خبر وى، نو په دې صورت به دحصر معنى پيدا شى چې خمر صرف دانګورونه حاصليدونكى شرابو ته وائى. ([2])

قوله: «لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء»: يعنى كله چې د شرابو حرمت نازل شو نو په مدينه منوره كښې د انګورو شراب نه وو، د نورو ميوؤ شراب وو، لكه څنګه چې ددې باب په دويم روايت كښې دى.

سوال: په دې روايت كښې دى : ما بالمدينة منها شيء: او راتلونكى روايت كښې دى : وما نجد۔ يعني بالمدينة ۔ خمر الأعناب إلا قليلا: دواړو كښې تعارض دې؟

جواب: حضرت ابن عمر ﷺ چې د انګورو دشرابو بالكل نفى اوكړه، نو هغوئ د خپل علم مطابق نفى اوكړه چې دهغوئ په علم كښې دانګورو شراب بالكل نه وو، اويا داپه مبالغه باندې محمول دى، څنګه چې وئيلې كيږى فلان ليس بشيء. ([3])

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حديث مبارك كښې مطلق د خمر ذكر دې مطلق خمر او ددې اطلاق صرف په هغه شرابو كيږى كوم چې د انګورو نه جوړ شوى وى. ([4])

---

[1] (فتح الباري: ۱۳/ ۴۳)

[2] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۴۷)

[3] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۴۸، فتح الباري: ۱۳/ ۴۴، شرح الكرماني: ۲ /۱۴۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۲۷)

[4] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۴۸)

حدیث نمبر ۵۲۵۸

۵۵۸۰ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرَ الأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا البُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې فرمائي چې مونږ باندې شراب حرام کړې شو او کله چې شراب حرام شو نو په مدینه منوره کښې به د انګورو شراب ډیر کم ملاویدل، په هغه وخت کښې زمونږ عام شراب د کچه او پخو کهجورو وو.

تراجم رجال:

داحمد بن عبدالله بن یونس تمیمي حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [1] د ابوشهاب عبدربه بن نافع حالات په کتاب الزکاة کښې، [2] د ابوعبید یونس بن عبید بصری حالات په کتاب الایمان کښې [3] دثابت بن اسلم البناني حالات په کتاب العلم کښې، [4] د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [5]

تشریح: دا حدیث په صحاح سته کښې صرف امام بخاری رحمة الله علیه نقل کړې دې. [6]

قوله: عامة خمرنا البسر:

سوال: علامه کرماني رحمة الله علیه فرمائي: **الخمر مائع والبسر جامد فکیف یکون هو إیاه.** یعنی خمر یو مائع څیز دې، اوکجهورې یو جامد څیز دې، نو خمر باندې دبسر او تمر اطلاق څنګه درست کیدیشي؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې په دې کښې د بسر په شرابو باندې مجازی اطلاق کړې شوې دې، او یا دلته مضاف مخذوف دې، یعنی: **عامة أصل خمرنا البسر** [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

حدیث نمبر ۵۲۵۹

۵۵۸۱ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ عُمَرُ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: العِنَبِ وَالتَّمْرِ

---

[1] (کشف الباری: ۲/ ۱۵۹)
[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۴۶)
[3] (کشف الباری: ۲/ ۲۲۰)
[4] (کشف الباری: ۳/ ۱۸۳)
[5] (کشف الباری: ۲/ ٤)
[6] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲٤۸)
[7] (شرح الکرماني: ۲۰/ ۱٤۱، عمدة القاری: ۲۱/ ۲٤۹)
[8] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲٤۸)

وَالعَسَلِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ"

ترجمه: دحضرت ابن عمر ﷺ نه روايت دې چې حضرت عمر فاروق ﷺ په منبرا ودريدل او وې فرمائيل، اما بعد: د شرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څيزونو نه وى،انګور، كجهور،شهد ، غنم او اوربشې، او خمر هغه دى کوم چې عقل مخمور کړى.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايمان کښې، (۱)د يحيى بن القطان حالات په کتاب الايمان کښې،(۲)دابوحيان يحيى بن سعيد التيمى حالات په کتاب الايمان کښې.(۳) د عام بن شراحيل شعبى حالات په کتاب الايمان کښې(۴)د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوى دى.(۵)

تشريح:

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت به په دې صورت کښې وى، کله چې په ترجمة الباب الخمر من العنب کښې د وغيره اضافه وى ليکن چونکه په اکثرو نسخو کښې اضافه د وغيره نشته دې. نو په هغه وخت کښې به دحديث دترجمة الباب سره مناسبت په دې لحاظ سره وى چې د ترجمة الباب دوه ترکيبونو کښې اول ترکيب مراد وى،يعنى د باب اضافت خمر طرف ته وى، په دې صورت کښې به ترجمة الباب کښې ټول هغه اشربه داخل وى کوم چې عقل زائل کوى.(۶)

۲=بَابُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

حديث نمبر ۵۲۶۰|۵۲۶۲

۵۵۸۳- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرَقْتُهَا"(۷)

---

(۱)(کشف البارى:۲ /۲۲)

(۲)(کشف البارى:۲/۲)

(۳)(کشف البارى:۲/۵۸۷)

(۴)(کشف البارى:۱/۶۷۹)

(۵)(کشف البارى:۱/۶۳۷)

(۶)(عمدة القارى:۲۱/ ۲۵۰)

(۷)(الحديث أخرجه البخارى فى كتاب تفسير القرآن/باب قوله: {إنما الخمر والميسر ....

ترجمه: اول روايت د حضرت انس ﷺ دي، فرمائي چې ماپه ابو عبيده، ابوطلحه او ابى بن كعب ته د كچه او پخو كهجور شراب څكول، دې خلقو ته يو كس راغلو او وې وئيل چې شراب حرام كړې شو، نو ابو طلحه اووئيل چې اې انس! پاڅه او دا توې كړه، نو ما هغه توې كړه.

٥٥٨٣-حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا، فَكَفَأْتُهَا" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

دويم روايت هم دحضرت انس ﷺ دې، چنانچه د معتمر والد سليمان فرمائي چې ما دحضرت انس ﷺ نه دا واوريدل، فرمائيل يې چې زه خپلې قبيلې سره ولاړم وم او شراب مې پرې څكول، او زه په هغه ټولو كښې كشر وم، په دې كښې چا اووئيل چې شراب حرام كړې شو، نو هغوئ اووئيل چې دا (شراب) توې كړه، چنانچه ما هغه واړول.
سليمان وائي چې ما د حضرت انس ﷺ نه تپوس اوكړو چې د هغوئ شراب د څه څيز وو؟ هغوئ جواب كښې اوفرمائيل چې دكچه او پخوكهجورو، نو ابوبكر بن انس اووئيل چې همدا دهغوئ شراب وو، نو حضرت انس ﷺ په دې نكير اونه كړو.

تراجم رجال:

دابوعبدالله اسماعيل بن ابى اويس عبدالله حالات په كتاب الايمان كښې،[1] دامام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې،[2] د اسحاق بن عبدالله حالات په كتاب العلم كښې،[3] دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى.[4]
دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې،[5] دابومحمد بن معتمر بن سليمان حالات په كتاب العلم كښې،[6] د معتمر دوالدسليمان بن طرخان حالات په كتاب العلم كښې[7] تير شوى دى.

........رقم الحديث: ٤٦١٧،و أخرجه البخارى فى كتاب الأشربة/باب خدمة الصغار الكبار رقم الحديث: ٥٦٢٢، وأخرجه مسلم فى كتاب الأشربة/باب تحريم الخمر، رقم الحديث: ١٩٧٩، والنسائى فى كتاب الأشربة/باب ذكر الشراب الذى أهريق بتحريم الخمررقم الحديث-٥٠٥٠))

[1](كشف البارى:٢/١١٣)
[2](كشف البارى:٢/٨٠)
[3](كشف البارى:٣/٢١٣)
[4](كشف البارى:٢/٤)
[5](كشف البارى:٢/٢)
[6](كشف البارى: ٤/٥٩٠)
[7](كشف البارى: ٤/٥٩٣)

تشریح:

قوله: فضیخ: (د فاء په فتحې، دضاد په کسرې او د یاء په سکون سره) شرابو ته وائی.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: شراب یتخذ من البسر ویصب علیه الماء ویترک حتی یغلی. [1]
یعنی څه کجهورې په اوبو کښې اچولې کیږی تر دې چې دا اوختکیږی.

قوله: زهو: البسر الملون یعنی کچه رنګینې کهجورې، چې په هغې کښې سوروالی او زیړوالی دواړه ظاهر شی. [2] فضیخ زهو وتمر یعنی د کچه او پخو کهجورو شراب.

قوله: کنت أسقی أبا عبیدة............: د باب دویم روایت کښې د اسقیهم عمومتی الفاظ راغلی دی.
او په دې روایت کښې حضرت انس ﷺ دې دریو کسانو په ذکر کولو اقتصار اوکړو، حضرت ابو طلحه ﷺ، د ام انس خاوند، حضرت ابوعبیده بن الجراح ﷺ، حضرت ابی بن کعب ﷺ.

د ابوطلحه ﷺ نوم یئ په دې وجه ذکر کړوچې دا قصه د ابوطلحه په کور کښې پیښه شوې وه، او دحضرت ابوعبیده بن الجراح ﷺ نوم یئ په دې و جه ذکر کړوچې نبی کریم ﷺ دحضرت ابوعبیده ابن الجراح او حضرت ابو طلحه ﷺ په مینځ کښې مواخاة قائم کړی وو.
او د حضرت ابی بن کعب نوم یئ په دې وجه ذکر کړوچې هغه سید القراء او دانصارو مشر او د هغوئ عالم وو. [3]
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا خبره د مستغرباتو نه ده کومه چې ابن مردویه په تنسیر کښې نقل کړې دې چې ابوبکرصدیق ﷺ او عمر فاروق ﷺ هم په هغه کسانو کښې شامل وو کومو باندې چې د حضرت انس ﷺ په کور شراب څکول.
حافظ صاحب رحمة الله علیه فرمائی چې داخبره صحیح نه ده، ابو نعیم په الحلیة کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت نقل کړېدې:

حرم ابوبکر الخمر علی نفسه فلم یشربها فی جاهلیة ولا إسلام. [4]
حضرت ابوبکر صدیق په خپل ځان شراب حرام کړی وو. چنانچه هغوئ شراب نه د جاهلیت په زمانه کښې څکلی وو او نه یئ د اسلام په زمانه کښې (یعنی کله چې شراب حرام شوی نه وو، هغه وخت یئ هم شرام نه وو څکلی)
او که هغه روایت درست هم وی کوم مجلس کښې چې دحضرت ابوبکرصدیق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ دموجودګی ذکر شوې دې، نوبیا په هغې کښې دا احتمال دې چې ابوبکرصدیق ﷺ او حضرعمرفاروق ﷺ به دحضرت ابوطلحه ﷺ سره دملاقات دپاره تلی

[1] (عمدة القاری: ۲۱ / ۲۵۰)
[2] (فتح الباری: ۱۳/ ۴۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)
[3] (فتح الباری: ۱۳/ ۴۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)
[4] (فتح الباری: ۱۳/ ۴۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۱)

وو، ليکن هغوئ سره بهٔ يئ شراب نه وی څکلی. (۱)

قوله:كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ:

قوله:الحي: قبيلې ته وائی، ددې جمع احياء ده. (۲)

قوله:عمومتي: عمومه، د عم جمع ده، ترهٔ ته وائی.(۳)

په دغه خلقو يئ د عم اطلاق څکه اوکړو چې هغه خلق د حضرت انس ﷺ نه په عمر کښې لوئی وو. او په دې وجه هم چې په هغوئ کښې اکثر خلق انصار وو. (۴)

قوله:وأنا أصغرهم الفضيخ: جمله حاليه ده،الفضيخ،دأسقى مفعول به دې،عمومتى،أسقيهم کښې د ضمير مفعول نه بدل دې، يا منصوب على الإختصاص دې.(۵)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه عمومتى د حی نه بدل جوړ کړې دې، په دې صورت کښې بهٔ دا مجرور وی. (۶)

قوله:أكفئها، فكفأتها: أكف، د امر صيغه ده،د باب افعال نه ياد ثلاثی مجرد نه په معنی د اقلبها، يعنی دا واړوه.(۷)

قوله:قلت لأنس: ما شرابهم؟: قائل معتمر والد سليمان تيمی دې.(۸) سليمان تيمی فرمائی چې ما د حضرت انس ﷺ نه تپوس اوکړو چې د هغوئ دغه شراب د څه څيزوو؟

قوله:فقال أبوبكر بن أنس: وكانت خمرهم،فلم ينكر أنس: د حضرت انس ﷺ ځوی ابوبکر دخپل پلار په موجودگئ کښې اووئيل چې د هغوئ شراب د فضيخ وو، كانت کښې ضميرد فضيخ طرفته راجع دې. او فضيخ نه چونکه مراد خمر دی، او خمر مؤنث سماعی دی، څکه د مؤنث ضمير دې طرفته راجع کړې شوې دې. أی وكانت الفضيخ خمرهم. (۹)حضرت انس په دې هيڅ نکير اونه کړو بلکه خاموش پاتې شو.

حضرت انس ﷺ دا اضافه د اختصار په وجه پريښودې وه،يا د هغوئ نه هير شوی وو. (۱۰)

---

۱) (فتح الباری:۱۳/۴۶، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۱)

۲)(لسان العرب باب الحاء: ۴۲۷/۳)

۳)(لسان العرب باب العين: ۴۰۳/۹)

۴) (فتح الباری:۴۸/۱۳)

۵) (شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰ عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۱)

۶) (فتح الباری:۴۶/۱۳)

۷)(لسان العرب باب الكاف : ۱۱۱۳/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰)

۸) (فتح الباری:۴۸/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

۹) (شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

۱۰) (فتح الباری:۴۸/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

قوله: وحدثني بعض أصحابي: أنه سمع أنسا يقول: «كانت خمرهم يومئذ»:
ددې قائل هم سليمان تيمی دې.[1] دا دماقبل سند سره موصول دی.

قوله: بعض اصحابي، مبهم دې. شارحينو ليکلی دی چې بکر بن عبدالله المزنی او قتاده ددې مصداق کيديشی. ځکه چې دباب آخری روايت کښې بکر بن عبدالله المزنی دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظونقل کوی: والخمريومئذ البسر.

او ددې مصداق قتاده هم کيديشی ځکه چې د قتاده روايت په باب من رأى أن لايخلط البسر کښې راروان دې. قتاده دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظ نقل کوی: وإنالنعدهايومئذ الخمر.[2]

مطلب دادې چې دا جمله (کانت خمرهم) پخپله حضرت انس ﷺ په دې حديث مبارك کښې فرمائيلې ده. پورته دهغوئ ځوې وئيلې ده ليکن نيغ په نيغه دهغوئ نه هم منقول ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبی حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د :فضيخ زهو: په وجه دې. او د دويم روايت دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې.[3]

حديث نمبر ۵۲۶۲

۵۵۸۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائی چې کله شراب حرام کړې شو نو په هغه وخت کښې به د کچه او پخو کهجورو شراب تياريدل.

تراجم رجال:

دمحمد بن بکر المقدمی حالات په کتاب الصلاة کښې (۴) ديوسف بن يزيد ابو معشر البراء حالات په کتاب الحج کښې (۵) دبکر بن عبدالله بن المزنی حالات په کتاب الغسل کښې (۶) تير شوی دی.

تشريح:

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

---

[1] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)
[2] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۵۲/۲۱)
[3] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۰)
[4] (کشف الباری رقم الحديث:۴۸۳)
[5] (کشف الباری رقم الحديث:۱۵۷۲)
[6] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۸۳)
[7] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

۳=بَاب: الخَمْرُ مِنَ العَسَلِ، وَهُوَ البِتْعُ

حديث نمبر: ٥٢٦٣ تا ٥٢٦٥

وَقَالَ مَعْنٌ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الفُقَّاعِ، فَقَالَ: «إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلاَ بَأْسَ» وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: «لاَ يُسْكِرُ، لاَ بَأْسَ بِهِ»

٥٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

ترجمه: رومبې حديث د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې دنبی کريم ﷺ نه دبتع باره کښې تپوس اوشو نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل هر شراب (څکلو والا څيز) کوم چې انسان نشه کړی، حرام دې.

٥٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ العَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:١٠٦] كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

همداشان دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها روايت دې چې نبی کريم ﷺ نه دبتع يعنی د شهدو د شرابو باره کښې تپوس اوشو، او د يمن اوسيدونکو به دا شراب څکل، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې هر شراب (څکلو والا څيز) کوم چې انسان نشه کړی، حرام دې.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي المُزَفَّتِ» وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يُلْحِقُ مَعَهَا: «الحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ»

او دحضرت انس ﷺ روايت دې چې نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: تاسو په دباء او مزفت کښې نبيذ مه جوړوئی او حضرت ابوهريره ﷺ ورسره حنتم او نقير هم يو ځائې کولو.

تراجم رجال: دمعن بن عيسی القزارحالات په كتاب الوضوء كښې (١) د امام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې(٢) د عبدالعزيز بن محمد بن الدراوردی حالات په مواقيت الصلاة كښې(٣) دحضرت عبدالله بن يوسف تنيسی حالات په بدء الوحی كښې(٤) داېن شهاب زهری حالات په بدء الوحی كښې(٥)د سلمة بن عبدالرحمان بن عوف حالات په كتاب العلم كښې (٦)

(١)(كشف الباری رقم الحديث:٢٣٦)
(٢)(كشف الباری رقم الحديث:٥٢٨)
(٣)(كشف الباری:١/ ٢٨٩)
(٤)(كشف الباری:٢/ ٨٠)
(٥)(كشف الباری:١/ ٣٦٦)
(٦)(كشف الباری:٣/ ٣٢٣)

دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[1] دابو الیمان حکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې[2] دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې[3] تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: البتع: (دباء په کسرې او تاء په سکون سره) د شاتو نه جوړ شوی شرابو ته وائی. [4]

قوله: وقال معن: سألت مالك بن أنس: معن بن عیسی فرمائی چې ما د امام مالك رحمة الله علیه نه د فقاع یعنی دمنقی دشربت باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اووئیل چې کله پورې په هغې کښې نشه نه وی نو تر هغه وخت پورې دهغې په استعمال کښې هیڅ حرج نشته دې. عبدالعزیز بن دراوردی هم ددې سوال تپوس کړې وو نو هم دا جواب یئ ورکړې وو.

قوله: فقاع: (دفاء په ضمې سره او دقاف په تشدید سره) دمنقی (یوخاص قسم دکشمش) شربت ته وائی. [5]

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې دا شربت عمومی طور میده کړې شوې منقی (کشمش) نه جوړیږی. [6]

قوله: وعن الزهري، قال: حدثني أنس بن مالك: دا دماقبل سند سره متصل دی، یعنی دا روایت هم، شعیب د زهری او زهری دحضرت انس ﷺ نه روایت کړې دې. [7]

قوله: «لاتنتبذوا في الدباء، ولا في المزفت»:

قوله: الدباء: (د دال په ضمې سره اود باء په تشدید سره) کدو چې تش یا دډ کړې شی او لوښې ترې جوړ کړې شی هغې ته دباء وائی). [8]

قوله: مزفت: (دمیم په ضمې او د فاء په تشدید سره) هغه لوښې چې په هغې پورې زفت پورې کړې شوی وی). [9]، زفت به یو قسم د تارکولو په شان تیل وو کوم چې به یئ په جهازونو او کشتو باندې لګول چې اوبه په کښې دننه لاړې نشی، د جاهلیت په زمانه کښې به دشرابو په لوښتو باندې دا پورې کولې شو. [10]

---

[1])(کشف الباري:۲۹۱/۱)
[2])(کشف الباري: ۴۸۰/۱)
[3])(کشف الباري:۴۷۹/۱)
[4]) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۳، شرح الکرماني: ۱۴۳/۲۰، النهایة لابن أثیر حرف الباء: ۱۰۰/۱)
[5]) (فتح الباري:۵۱/۱۳، شرح الکرماني: ۱۴۳/۲۰)
[6]) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۳)
[7]) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۴، إرشاد الساري: ۳۳۲/۲۱)
[8])(النهایة لابن أثیر حرف الدال:۵۴۹/۱، شرح الکرماني: ۱۴۴/۲۰، عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۴)
[9])(النهایة لابن أثیر حرف الزاء : ۷۲۵/۱)
[10])(فیض الباري:۱۵۷/۱)

قوله: حنتم: د شرابو منګی ته وائی، دا به عام طورد شین رنګ وو، ددې ترجمه عام طور الجرة الخضراء کیږی. یعنی شین منګې.[1]

قوله: نقیر: نقیر دمفعول په معنی دې. یعنی تو ګلې شوې څیز، دکهجورو تنه به ډډه کړې شوه اود هغې نه به یې لوښې جوړ کړو.[2]

په دې لوښتو کښې نبیذ جوړلو نه دمنع کولووجه دا وه چې دا لوښی به مضبوط وو، په دې کښې به مسام کم وو، او په دې کښې بهٔ دا خطره وه چې نبیذ جوړونکی ته به پته نه وه او په دې کښې به نشه پیدا شوې وه.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[4]

۴-بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الخَمْرَ مَا خَامَرَ العَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

حدیث نمبر ۵۲۶۶ تا ۵۲۶۷

۵۵۸۸-حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: العِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالعَسَلِ، وَالخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ.

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نبی کریم ﷺ په منبر باندې خطبه ورکړه او وې فرمائیل چې دشرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څیزونو نه جوړیږی، د انګورو، کهجورو، غنمو، اوربشو اوشهدونه، اوخمر هغه دی کوم چې عقل مدهوش کړی.

وَثَلاَثٌ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الجَدُّ، وَالكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا"

او درې خبرې داسې دی چې دهغې متعلق ما غوښتل چې نبی کریم ﷺ زمونږ نه جدا نشی او مونږته دهغې ښه وضاحت بیان کړی. یو د نیکه میراث، دویم د کلاله بیان او دریم د سود مسائل.

قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الأُرْزِ؟ قَالَ: " ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ: - عَلَى عَهْدِ عُمَرَ" وَقَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: «مَكَانَ العِنَبِ الزَّبِيبَ»

ابوحیان بیان فرمائی چې ما شعبی ته اووئیل چې ابو عمروا به سنده کښې وریژو نه یو

---

[1] (النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۱/ ۴۴۰، شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۴)

[2] (النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۲/ ۷۸۶، شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۴)

[3] (شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۴)

[4] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۳)

مشروب جوړولې شی (دهغې حکم څه دې؟) نو هغوئ اوفرمائیل چې دا دنبی کریم په زمانه کښې نه وو. یا یئ دا اووئیل چې د حضرت عمر فاروق په زمانه کښې نه وو.

۵۵۸۹ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: "الخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالعَسَلِ"

تراجم رجال:

داحمدبن رجاءحالات په کتاب الحیض کښې[1] دیحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې[2] دابوحیان یحیی بن سعید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې[3] دامام شعبی حالات په کتاب الایمان کښې[4]، دحضرت ابن عمر حالات په کتاب الایمان کښې[5] تیر شوی دی.

دحجاج بن منهال حالات په کتاب الایمان کښې[6]، دحماد بن سلمه بن دینار حالات په کتاب الوضوٴ کښې[7]، دحفص بن عمربن الحارث جالات په کتاب الوضوٴ کښې[8]، د حضرت شعبه حالات په کتاب الایمان کښې[9]، د عبد الله بن ابی السفر حالات په کتاب الایمان کښې[10] تیر شوی دی.

تشریح: دې باب کښې حضرت امام بخاری رحمة الله علیه یوه قاعده کلیه بیانول غواړی، چې کوم یو څیز عقل لره مدهوش کړی هغه دشریعت په اعتبار سره دخمر په حکم کښې دې. من الشراب وئیلو سره ئې افیون وغیره اوویستل. ځکه چې هغه د مشروب د قبیل څخه نه دی.

قوله:نزل تحریم الخمروهی من خمسة أشیاء: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ دې خطبه کښې ارشاد اوفرمائیلو چې خمرد پنځو څیزونووی. دا په دې وجه چې خلقو ته معلومه شی چې دقرآن کریم آیت مبارک: انما الخمروالمیسر: کښې خمر صرف ماء عنب سره خاص نه دی بلکه کوم څیز چې هم مخامره عقل یعنی عقل لره مدهوش کړی هغه

---

[1] (کشف الباری ص:۵٤۳)
[2] (کشف الباری:۲/۲)
[3] (کشف الباری:۵۸۷/۲)
[4] (کشف الباری:۶۷۹/۱)
[5] (کشف الباری: ۶۳۷/۱)
[6] (کشف الباری:۷٤٤/۲)
[7] (کشف الباری ص: ۲۵۶)
[8] (کشف الباری: رقم الحدیث:۱۷۸)
[9] (کشف الباری:۶۷۸/۱)
[10] (کشف الباری:۶۷۸/۱)

خمر دي او هغه حرام دي.([1])

ليکن علامه عيني رحمة الله عليه ددې په جواب کښې فرمائي: نعم يتناول خير المتخذ من العنب من حيث التشبيه لا من حيث الحقيقة.([2])

دې خبرې چې دهغې د تفصيلي احکامو حضرت عمرفاروق ﷺ خواهش کړې وو: حضرت عمر فاروق ﷺ په خپله خطبه کښې د دريو څيزونو باره کښې خواهش اوکړو چې کاش نبي کريم ﷺ ددې تفصيلي احکامات خودلي وې.

① جد:يعني د نيکه ميراث، په دې کښې اختلاف دې چې دنيکه په موجودګۍ کښې به رونړو ته ميراث ملاويږي که نه ؟ او که ميراث ملاويږي نو څومره به ملاويږي. په دې کښې د حضرات صحابه کرامو په مينځ کښې لوې اختلاف تير شوې دې.([3])

عبيده فرمائي چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نيکه د ميراث متعلق اويا مسائل داسې ياد کړل چې په هغې کښې دځينو حکم د ځينونه مختلف وو.([4])

حضرت فاروق اعظم ﷺ يو ځل حضرات صحابه کرام د نيکه د ميراث د مسائلو په باره کښې راجمع کړل، ليکن په دې کښې د چت نه مار راپريوتو، اوراجمع شوي ټول صحابهٔ کرام منتشر شو، بيا هغوئ اوفرمائيل : أبى الله إلا أن يختلفوا في الجد.([5])

او د حضرت علي ﷺ قول دې: من أراد أن يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد.([6])

د احنافو په نزد حکم: داحنافو هم په دې مسئله کښې په خپل مينځ کښې اختلاف دې.

د صاحبينو په نزد د جد په مو جودګۍ کښې صرف اخوه او اخوات خيفيه ساقط کيږي. عيني او علی نه.

او د امام ابو حنيفه رحمة الله عليه په نزد دجد په موجودګۍ کښې ټول اخوه او اخوات محجوب کيږي.او هم دا مفتى به قول دې.([7])

قوله:الكلالة: ددې يو تفسير دا کړې شويدې چې دکوم کس پلار او ځوئې دواړه نه وي، دويمه تشريح کړې شوې ده چې د چا ځوې نه وي، اګر چې والد يئ وي.([8])

---

[1] (فتح الباري:۱۳/۵۷)

[2] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۵)

[3] (شرح الكرماني: ۲۰/۱٤۵،عمدة القاري:۲۱/ ۲۵٤، إرشاد الساري: ۲۱/۳۳۳)

[4] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۶)

[5] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۶)

[6] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۶)

[7] (السراجي، باب مقاسمة الجد: ص:۷٤)

[8] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۵۶)

ددې نور تفسيرونه هم کړې شوی دی، کوم چې په کتاب التفسير کښې تير شوی دی.(۱)

قوله: أبواب من أبواب الربا: د ربا نه ربا الفضل مراد دہ، ځکه چې ربا النسيئة خو متفق عليه ده. ربا الفضل کښې اختلاف دې.(۲)

حضرت عمر ﷺ غوښتل چې نبی کريم ﷺ ددې احکامو تفصيل بيان کړې وې.

قوله: ربا الفضل: د ربا الفضل تعريف دا کړې شوې دې: فضل خال عن عوض بمعيار شرعي مشروط لأحد المتعاقدين في المعاوضة.(۳)

قوله: ربا النسيئة: د ربا النسيئة تعريف کړې شوې دې: وهو الزيادة في الدين نظير الأجل.(۴)

قوله: قال: قلت يا أبا عمرو، فشيء يصنع بالسند من الأرز؟: د قال فاعل ابوحيان تيمی دې او ابو عمرو دعامر شعبی کنيت دې.(۵)

قوله: شيء موصوف دې، يصنع بالسند يئ صفت دې. دا مبتداده او ددې خبر مخذوف دې، يعنی ماحکمه.(۶)

قوله: وقال حجاج: عن حماد: دې تعليق لره عبدالعزيز بغوی په خپل مسند کښې موصولا نقل کړې دې.(۷)

پورته روايت کښې چې دکومو پنځو څيزونو بيان شوې دې، په هغې کښې يو عنب دې، د حجاج بن حماد په روايت کښې دعنب په ځائې د زبيب ذکر دې، ځنکه چې د باب په آخری روايت کښې دی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت الخمرما خامر العقل په وجه دې.(۸)

---

(۱)(کشف الباری کتاب التفسير ص: ۱۶۹)
(۲) (إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱، فتح الباری:۶۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۶)
(۳)(الدر المختار کتاب البيوع: ۴۱۶/۷)
(۴)(الموسوعة الفقهية: ۲۲|۵۷)
(۵) (فتح الباری:۶۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱)
(۶) (شرح الکرمانی: ۱۴۶/۲۰عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷)
(۷) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساری: ۳۳۳/۱۲)
(۸) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۵)

٥-بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

حديث نمبر: ٥٢٦٨

٥٥١٠-وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

ترجمه: عبدالرحمان بن غنم فرمائي چې ماته ابو مالك اشعرى يو حديث بيان كړو، او په الله مې دې قسم وى چې هغه دروغ اونه وئيل. ‹دا جمله عبدالرحمان په طور د تاكيد اووئيله› هغوئ اووئيل چې ما د نبى كريم ﷺ نه واؤريدل چې عنقريب به زما په امت كښې داسې يو قوم پيدا شى چې هغوئ به زنا، ريښم، شراب او باجو ته حلال وائى. او څه داسې قومونه به وى چې ديو غر په بيخ كښې به ا وسيږى ‹او دومره عيش و عشرت كښې به وى چې دهغوئ به كار كولو ته ضرورت نه وى بلكه شپونكې به ماښام هغوئ طرف ته رمه بوځى هغوئ ته ضرورت مند او فقيران رازى ‹نو دهغوئ واپس كولو دپاره› دا خلق وائى چې ‹ نن نشته› صبا ته راشه، الله تعالى ‹به د راتلونكى صبا نه وړاندې وړاندې› هغوئ هم په دې شپه كښې هلاك كړى، په هغوئ باندې به هغه غر راكينوى، او باقى به د شادوګانو او سورانو ‹خنزيرانو› په شكل تر قيامته پورې مسخ كړى.

تراجم رجال: دابوالوليد هشام بن عمارحالات په كتاب التهجد كښې،[1] دصدقة بن خالد حالات په كتاب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كښې، [2] دعبدالرحمان بن يزيد حالات په كتاب الجنائز كې،[3] دعطية بن قيس الكلابى حالات په كتاب الجهاد كښې،[4] تير شوى دى.

قوله:عبدالرحمان بن غنم: دا روى عبدالرحمن بن غنم الاشعرى الشامى رحمة الله عليه دې، د دوئ والد په هغه خلقو كښې وو كوم چې دحضرت ابوموسى اشعرى ﷺ سره د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوى وو. [5] دكبارتابعين څخه دې، دڅو صحابه كرامونه روايت كوى، حضرات محدثين دوئ ثقه ګرځولې دى.

[1](كشف البارى رقم الحديث:١١٥٢)
[2](كشف البارى رقم الحديث:٣۶۶١)
[3](كشف البارى رقم الحديث:١٢٩۶)
[4](كشف البارى رقم الحديث: ٢٩٧٣)
[5](الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١٣٠٠، ٥|٣٣٤، تهذيب الكمال :٣٣٩/٧٨)

چنانچه احمد بن عبد الله العجلي فرمائي: شامي تابعي ثقة من كبار التابعين. [۱]

يعقوب بن شيبه رحمة الله عليه فرمائي :مشهور من ثقات الشاميين. [۲]

ابن حبان دوئ په كتاب الثقات كښې په تابعينو كښې ذكر كړې دې. او فرمائي چې ځينې حضراتو دوئ صحابي ګرځولي دي، ليكن زما په نزد دا خبره درست نه ده.[۳] په اته اويايمه هجري كښې وفات شو.[۴]

تشريح:

قوله: وقال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد: امام بخاري رحمة الله عليه دلته هم داشان تعليقاً فرمائيلي دي. هشام بن عمار د امام بخاري رحمة الله عليه په شيوخو كښې دې، او د خپل شيخ نه به داشان صيغې سره د نقل كولو وجه دا كيديشي چې هغوئ به داحديث د هغوئ دمذاكرې په طور آوريدلې وي.[۵]

حديث باب باندې د ابن حزم اعتراض او دهغې جواب: علامه ابن حزم رحمة الله عليه په المحلى كښې دا حديث منقطع ګرځولې دې، چنانچه هغه فرمائي: هذا منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة بن خالد. يعنى دا حديث منقطع دې، د امام بخاري او د صدقه بن خالد په مينځ كښې واسطه منقطع ده. [۶]

جواب: علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي چې علامه ابن حزم ته وهم شوې دې، ځكه چې د صدقه بن خالد او د امام بخاري رحمة الله عليه په مينځ كښې خو واسطه موجود ده. ځكه چې امام بخاري رحمة الله عليه قال هشام وئيلي دي، قال صدقة بن خالد يې نه دي وئيلي.[۷]

البته تر كومې چې ددې خبرې تعلق دې چې امام بخاري رحمة الله عليه قال هشام وئيلي دي، أخبرنا هشام ياحدثنا هشام يې نه دي وئيلي. نو دې باره كښې ابن صلاح په مقدمه علوم الحديث كښې فرمائي:

الحديث صحيح معروف الإتصال بشرط الصحيح والبخاري رحمة الله عليه يفعل ذلك لكون الحديث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص الذي علقه منه، وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع آخر من كتابه مسندا متصلا وقد يفعل ذلك من الأسباب التي لا يصحبها خلل الانقطاع.[۸]

---

[۱] (تهذيب التهذيب رقم الترجمه: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذيب الكمال:۳۳۹/۷۸)

[۲] (تهذيب التهذيب رقم الحديث: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۳۳۹/۷۸)

[۳] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)

[۴] (سير أعلام النبلاء: ۴|۴۶، تهذيب التهذيب:۲۵۱/۶، كتاب الثقات لابن حبان :۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)

[۵] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۶۰، إرشاد الساري: ۳۳۴/۲۱، شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰)

[۶] (المحلى لابن حزم: ۸|۱۶۵)

[۷] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۶۱)

[۸] (علوم الحديث لابن الصلاح النوع الحادي عشر، معرفة المعضل ص:۶۷، ۶۸)

یعنی امام بخاری رحمة الله علیه کله صرف قال وائی اودخپل یوشیخ نه نقل کوی، دا خویا په دې وجه چې ثقه راویانو نه ددې حدیث نقل مشهوروی، یا امام بخاری رحمة الله علیه پخپله هغه حدیث بل ځائې موصولاً نقل کړې وی، یا ددې نه علاوه څه بل سبب کیدیشې، خو انقطاع ددې سبب نه شی کیدی، اګر چې صورتاً هغې ته منقطع وئیلې شی، لیکن حکماً هغه منقطع نه وی.

اودا حدیث بعینه دامام بخاری رحمة الله علیه نه علاوه په نورو سندونو سره متصلا منقول دې. چنانچه طبرانی[1]، ابن حبان[2] او امام ابی داؤد[3] هم په خپلو خپلو سندونو سره ددې حدیث تخریج کړې دې.

ابن الملقن په شرح ترمذی کښې فرمائی چې دا حدیث په مستخرج اسماعیلی کښې پخپله د امام بخاری رحمة الله علیه نه هم موصولا نقل دې. په هغې کښې دی: حدثنا الحسن بن سفیان، حدثنا هشام بن عمار.....[4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه هم دامام بخاری رحمة الله علیه ددې صنیع مختلف وجوهات بیان کړی دی. چنانچه هغه لیکی:

الذی یورده البخاری من ذلك علی أنحاء منها ما یصرح فیه بالسماع عن ذلك الشیخ بعینه إما فی نفس الصحیح وإما خارجه والسبب فی الأول إما أن یکون أعاده فی عدة أبواب وضاق علیه مخرجه فتصرف حتی لا یعیده علی صورة واحدة فی مکانین.

وفی الثانی أن لا یکون علی شرطه إما لقصوره فی بعض رواته وإما لکون موقوفا ومنها یورده بواسطة عن ذلك الشیخ والسبب منه کالأول لکنه فی غالب هذا لایکون مکثرا عن ذلك الشیخ، ومنها مالای یورده فی مکان آخر من الصحیح مثل حدیث الباب، فهذا مما کان أشکل أمره علی والذی یظهر لی الآن أنه لقصور فی سیاقه وهوهنا تردد هشام فی اسم الصحابی.[5]

یعنی امام بخاری رحمة الله علیه دا صنیع په مختلفو صورتونو کښې اختیاروی:

① دا صورت یو خو امام هغه ځائې اختیاروی کوم ځائې کښې چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې شیخ نه دسماع تصریح پخپله په صحیح بخاری کښې کوی. بیا هم هغوئ تفنن عبارت دپاره داسې کوی. یعنی یو حدیث په مختلفوابوابو کښې امام بخاری رحمة الله علیه لره بار بار ذکر کول وی، نو ځینې مقاماتو هغه د سماع تصریح سره دا ذکر کوی. او ځینې ځایونو کښې دسماع تصریح نه وی چې عبارت کښې تفنن برقرار پاتې شی، او ظاهره ده

---

[1] (المعجم الکبیر للطبرانی، عبدالرحمان بن غنم عن أبی مالک الأشعری رقم الحدیث:۳۴۱۷)
[2] (صحیح ابن حبان ذکر الإخبار عن استحلال المسلمین الخمر رقم الحدیث: ۶۷۵۴)
[3] (سنن ابی داؤد کتاب اللباس /باب ما جاء فی الخمر رقم الحدیث:۴۰۳۹)
[4] (فتح الباری:۱۳/۶۶)
[5] (فتح الباری:۱۳/۶۵)

چې په دې صورت کښې هغه حديث منقطع وی بلکه موصول وی. اګر چې ظاهراً هغه تعليق وی ليکن په حقيقت کښې هغه موصول وی.

۲ او دويم صورت دا وی چې امام بخاری رحمة الله عليه دصحيح بخاری نه علاوه بل ځائې کښې د هغه دشيخ نه دسماع تصريح کړې وی. مثلاً الأدب المفرد کښې، بيا هم صحيح بخاری کښې امام بخاری رحمة الله عليه چې د کومو سختو شرطونو التزام کړې دې هغه روايت ددې شرطونو مطابق نه وی، ځکه يا خو هغه موقوف وی يا امام نيغه په نيغه هغه حديث دخپل شيخ نه نه وی آؤريدلې. او يا هلته هم عبارت کښې تفنن مقصود وی. اوس د موقوف کيدو په صورت کښې يا نيغ په نيغه د شيخ نه د نه آؤريدو په صورت کښې خو هغه حديث ته منقطع وئيلې کيږی. البته که د عبارت د تفنن دپاره يې دا سې کړی وی نو په دې صورت کښې به موصول وی.

۳ دريم صورت دا وی چې امام بخاری ددې شيخ نه دسماع تصريح نه په صحيح بخاری کښې کړې وی او نه د صحيح بخاری نه علاوه بل ځائې يې ددې تصريح کړې وی.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دا صورت په ماباندې مشتبهٔ وو، ليکن اوس په دې خبره پوهه شوم چې امام صاحب داشان هلته کوی چې کوم ځائې کښې په سياق سند کښې څه کمې وی. چنانچه حديث باب کښې هم دا کمې موجود دې. ځکه د هشام ته د صحابی په نوم کښې تردد دې. امام بخاری رحمة الله عليه د سماع تصريح نه ده کړې. يعنی هغه حديث منقطع نه وی، امام بخاری رحمة الله عليه د خپل شيخ نه نيغ په نيغه آؤريدلې وی. ليکن چونکه دسند په سياق کښې څه کمزوری وی. په دې وجه امام بخاری رحمة الله عليه دا د موصول په شکل کښې د سماع د تصريح سره نه دې نقل کړې. والله اعلم.

قوله: قال: حدثني أبو عامر أو أبو مالك: يعنی راوی ته په دوؤ نومونو کښې شك دې چې ماته ابو عامر دا حديث بيان کړو يا ابو مالك؟ خود صحابی په نوم کښې شك مضر نه دې.([1])

علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې سنن ابی داؤد کښې د بشر بن بکر په سند سره حدثنی ابو مالك بغير د شك نه منقول دی.([2])

ليکن شايد چې علامه عينی ته سهو شوې ده، ځکه چې سنن ابی داؤد کښې دبشر بن بکر سند کښې هم دا روايت شك سره دې.([3])

البته سنن ابی داؤد کښې د بشر بن بکر د سند نه علاوه دا روايت بغير د شك نه منقول دې:

عن مالك بن أبي مريم، قال: دخل علينا عبد الرحمن بن غنم، فتذاكرنا الطلاء، فقال: حدثني أبو مالك الأشعري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير

[1] (عمدة القاری: ۲۱/۲۶۲، إرشاد الساری: ۲۱/۳۳۴)

[2] (عمدة القاری: ۲۱/۲۶۲)

[3] (سنن ابوداؤد كتاب اللباس /باب ما جاء في الخمر رقم الحديث: ۴۰۳۹)

اسمها»[۱]

علامه کرمانی رحمة الله علیه هم دابن المدینې په حوالې دې ته صحیح وئیلی دی چې دا روایت د ابو مالك نه منقول دې بغیر د شك نه.[۲]

دابو مالك اشعری په نوم کښې اختلاف دې. عبدالله بن هانی، عبدالله بن وهب او عبید بن وهب..... دا مختلف نومونه منقول دی.[۳]

قوله: والله ماكذبني:

سوال: دلته دا سوال پیدا کیږی چې هرکله دا خبره معلومه ده چې صحابه ټول په ټوله عادلان دی، نو بیا د والله ماكذبني وئیلو څه فائده؟

جواب: راوی دا جمله په طور دتاکید اود صحابی په کمال صدق کښې د مبالغې په طور یئ فرمائیلې ده.[۴]

قوله: يستحلون الحر:

قوله: الحر: (دحاء په کسرې او د راء په تخفیف سره) فرج ته وائی. یعنی هغه خلق به زنا حلاله گنړی.[۵]

او الحر اصل کښې الحرح وو، یو حاء تخفیفا حذف کړې شوه.[۶]

ابن التين او څینې خلقو دا الخز (د حاء په فتحې سره او د زاء په تشدید سره) نقل کړېدې.[۷]

لیکن ابن عربی دا تصحیف گرځولې دې.[۸]

علامه منذری رحمة الله علیه فرمائی چې امام ابوداؤد رحمة الله علیه دا روایت په باب ما جاء في الخز کښې نقل کړېدې. چنانچه په هغې کښې دیستحلون الخز (الخزپه خاء او زاءسره) الفاظ دی[۹] د هغې نه معلومیږی چې د امام ابو داؤد رحمة الله علیه په نزد دا الخز دې، او فرمائی چې هم داشان بخاری کښې (یعنی الخز) واقع دی.[۱۰]

---

[۱] (سنن ابوداؤد كتاب الأشربة/باب في الداذي رقم الحديث: ۳۶۸۸)

[۲] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰)

[۳] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۴/۱۲)

[۴] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱)

[۵] (التوضيح لشرح الجامع الصحيح للبخاري: ۲۷|۱۳۲، فتح الباري: ۶۸/۱۳، شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲)

[۶] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، فتح الباري: ۶۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲، النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۳۵۸/۱)

[۷] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲)

[۸] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲)

[۹] (سنن ابي داؤد كتاب اللباس/باب ما جاء في الخز رقم الحديث: ۴۰۳۹)

[۱۰] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱)

قوله: الخز: د ورئي او ريښمو نه جوړشوۍ جاموته الخز وائي. او دامباح دی. صحابه کراموا و تابعينو به دا اغوستې. په وخت کښې به په دې حديث کښې نهی او متکبرينو د عجم سره تشبيه په وجه وی.

او الخزخالص ريښمونه جوړې شوې جامو ته هم وائي.
علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائي چې حديث کښې الخز هم په دې معنی محمول دې. يعنی خالص ريښم. [1]
ليکن اکثر شراح حضراتو الحر (په حاء او راء سره) والا روايت ته ترجيح ورکړې ده. [2]
او ددې تائيدد طبرانی د روايت نه هم کيږی کوم کښې چې نبی کريم ﷺ فرمائي: يوشك أن تستحل امتی فروج النساء والحرير. [3] دې روايت کښې د فروج النساء تصريح ده، او هم دا معنی د الحر ده.

قوله: المعازف: داد معزفة يا معزف (دميم په کسرې او عين په سکون اود زاء په فتحې سره) جمع ده، ددې نه مراد خو يا دلهو ولعب آلات، باجې وغيره دی يا ددې نه د باجو آوازونه او سندرې مراددی. [4]
قوله: ولينزلن أقوام إلى جنب علم:
قوله: علم: (دعين او لام په فتحې سره) غر ته وائي، ددې جمع اعلام رازی. [5]
قوله: يروح عليهم بسارحة لهم: د يروح فاعل الراعی محذوف دې، او په دې قرينه لفظ سارحة دې، ځکه چې سارحه څريدونکې چيلۍ وغيره ته وائي، او دې دپاره راعی ضروری دې.
او ځينو روايتونو کښې تروح عليهم سارحة، مروی دی. دې وخت کښې به د تروح فاعل سارحه وی. [6]
قوله: يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة: ديأتی فاعل الفقير محذوف دې. ځکه راوی ددې وضاحت په يعني الفقير سره کړې دې. ځينې روايتونو کښې يأتيهم رجل او ځينو کښې يأتيهم صاحب حاجة وارد شوی دی. [7]

---

[1] (النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۴۸۷/۱، لسان العرب باب الحاء: ۸۱/۴)
[2] (شرح ابن بطال: ۱۵/۶، شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۲/۱۲، إرشاد الساری: ۳۳۵/۲۱)
[3] (مسند الشاميين للطبرانی ماانتهى إلينا من مسند يحيى بن أبي عمرو، رقم الحديث: ۸۵۸ ۲|۶۲)
[4] (لسان العرب باب العين: ۱۸۹/۹، النهاية لابن أثير حرف العين: ۲۰۰/۲، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱)
[5] (لسان العرب باب العين: ۳۷۳/۹، شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)
[6] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)
[7] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۲۱)

قوله: فيقولون: ارجع إلينا غدا: د سائل ذليله کولو او د بخل په وجه به داسې وائي. [1]

قوله: فيبيتهم الله: أي يهلكهم بالليل، يعنی الله تعالى به هغوئ دشپې په وخت کښې هلاك کړی. [2]

قوله: ويضع العلم: او الله تعالى به غر توټې توټې کړی او ددوئ په سرونو به يې راغورزوی. [3]
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی چې دعلم نه مراد اوچت عمارتونه هم کيديشی، او دا عمارتونه به الله تعالى په هغوئ منهدم کړی. [4]

قوله: ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة: يعنی کوم خلق چې بچ شی، الله تعالى به هغوئ مسخ کړی.
او مسخ نه يا خو مسخ ظاهری حقيقی مراد ده او يا دا داخلاقو بدلون نه کنايه ده چې په هغوئ کښې به د شادوګانو او خنزيرانو عادات راشی. د شادو مزاج حرص دې، او د خنزير مزاج بې حيائی ده. [5]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: والأول اليق بالسياق. [6]
دعلامه کرمانی رحمة الله عليه هم دا رائې ده چې په دې امت کښې به حقيقی مسخ کيږی. [7]

قوله: إلى يوم القيامة: دې کښې دې خبرې طرفته اشاره ده چې دهغوئ دامسخ به تر مرګه پورې ممتد وی، ځکه چې د يو کس مرګ دهغه دپاره دقيامت په مثال دې. لکه څنګه چې يو حديث مبارك دی، او دې خبرې طرفته هم اشاره کيديشی چې دهغوئ حشر به دشادوګانو او خنازيرو په صورت کښې کيږی.
چنانچه ملا علی القاری رحمة الله عليه فرمائی:

إلى يوم القيامة..... إشارة إلى أن مسخهم امتد إلى الموت، وأن من مات فقد قامت قيامته، ويمكن أن يكون حشرهم على تلك الصور أيضا. [8]

دحديث شريف مطلب: دحديث مبارك مطلب دادې چې زما په امت کښې به څه داسې طبقې او ډلې پيدا کيږی، چې هغوئ به زنا، ريښمی جامې، شراب او موسيقی جائز ګڼړی، او خپل

---

[1] (مرقاة المفاتيح كتاب الرقاق باب البكاء والخوف: ۹|۵۲۵)
[2] (شرح الكرمانی: ۱۴۷/۲۰، شرح ابن بطال: ۵۲/۶، فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۲۱)
[3] (شرح الكرمانی: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۶۳/۲)
[4] (شرح ابن بطال: ۵۲/۶)
[5] (فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)
[6] (فتح الباری: ۶۹/۱۳)
[7] (شرح الكرمانی: ۱۴۷/۲۰)
[8] (مرقاة المصابيح : كتاب الرقاق باب البكاء والخوف: ۹|۲۵۲)

کورونه به دومره اوچت اوچت او ښائسته جوړوي چې ددې اوچت او ښائسته حيثيت په کتلوبه غريبانان او محتاج خلق خپل حاجتونه او ضرورتونه دوئ ته پيش کوي، اګر چې دوئ سره به دالله تعالى نعمتونه ډير زيات وي خو بيا به هم هغوئ بخيل وي، او کوم حاجت مند چې هغوئ له رازي د هغوئ نه دځان خلاصي دپاره به وائي چې صبا راشه، ليکن دصبا راتلو نه وړاندې وړاندې به هغوئ په عذاب کښې اخته شي.

علامه طيبي رحمة الله عليه په شرح مشکوة کښې فرمائي:

فإن قلت: كيف يكون نزول بعضهم إلى جنب علم ورواح سارحتهم عليهم، ودفعهم ذا الحاجة بالمطل والتسويف، سببا لهذا العذاب الأليم، والنكال الهائل العظيم؟ قلت: إنهم لما بالغوا في الشح والمنع، بولغ في العذاب، وبيان ذلك أن في إيثار ذكر العلم على الجبل، إيذانا بأن المكان مخصب ممرع، ومقصد لذوي الحاجات، فيلزم منه أن يكونوا ذوي ثروة، وموئلا للملهوفين، فكما دل خصوصية المكان على ذلك المعنى، دل خصوصية الزمان في قوله: تروح عليهم سارحتهم، وتعديته (بعلى) المنبهة بالاستعلاء على أن ثروتهم حينئذ أوفر وأظهر، ذأن احتياج الواردين إليهم أشد وأكثر؛ لأنهم أحوج ما يكونون حينئذ، وفي قولهم: ارجع إلينا غدا، إدماج لمعنى الكذب وخلف الموعد، واستهزاء بالطالب، فإذا يستأهلون، أن يعذبوا بكل نكال. (1)

علامه طيبي رحمة الله عليه دحديث مفهوم د اشکال او جواب په صورت کښې بيان کړې دې چې که د چا په ذهن کښې دا شبه وي چې دا خلق به ددومره سخت عذاب مستحق ولې وي؟ ددې جواب دادې چې هرکله هغوي په داسې عاليشان او ښکلي مقاماتو کښې استوګن وي کوم ځائې ته چې به حاجت مند خپل حاجتونه دهغوئ په مخکښې پيش کوي او سوال به ترې کوي، په دې خيال چې هغه خلق به ددوئ سره مدد اوکړي، خو هغوئ به ددوئ مدد نه کوي، بلکه ټال مټول به کوي، هغوئ به غلوي، او ورته به وائي چې صبا راشئ، په بخل کښې او د خير ښيګړې دکارونو نه په منع کولو کښې به مبالغه کوي، نو دالله تعالى د طرفه به د هغوئ دپاره عذاب هم دومره سخت وي.

قوله: يروح إليهم.. ه بلکه عليهم يئې اوفرمائيل، او على راوړلو سره يئې اشاره اوکړه چې هغوئ سره به په هغه وخت کښې ډير زيات دولت او مال وي، ځکه على داستعلاء دپاره رازي.

إرجع إلينا غدا، دې کښې دهغوئ د دروغو طرف ته اشاره ده چې هغوئ به د استهزاء په طور دې محتاجو ته داسې وائي چې صبا راشئ، مقصد به يئې صرف داوي چې هغوئ سره ټال مټول اوکړي، په دې وجه به هغوئ دسخت عذاب مستحق جوړ شي.

دترجمة الباب سره مناسبت: د ترجمة الباب د اول جزء ديستحل الخمر مناسبت خود حديث سره بالکل واضح دې. البته د ترجمة الباب د دويم جز ويسميه بغير اسمه مناسبت واضح نه دې. ځکه چې حديث پاك کښې صرف د خمر حلال ګڼړلو ذکردې.

نو دې باره کښې شارحين دوه خبرې کوي:

(1) (شرح الطيبي كتاب الرقاق، باب البكاء والخوف: ۱۰/ ۲۱، ۲۲)

① شارحين فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه جزء ثانی کښې دامام ابو داؤد رحمة الله علیه د روایت طرف ته اشاره کړې ده. سنن ابی داؤد کښې هم د ابو مالك اشعری په روایت کښې دا الفاظ دی:

«ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»[1]

ابن حبان ددې روایت تصحیح کړې ده.[2]

ددې حدیث نور هم شوائد شته دې. چنانچه امام ابن ماجه دحضرت عباده بن الصامت ﷺ مرفوع حدیث نقل کړې دې. په هغې کښې دي: «يشرب ناس من أمتي الخمر، باسم يسمونها إياه»[3]

ددې نور تفصیل د ابن ابی عاصم په روایت کښې دې چې حضرت مسلم خولانی د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها په خدمت کښې حاضر شو، هغوئ د شام او د هغه د یخنۍ باره تپوس اوکړو، نو هغوئ اووئیل چې دشام خلق شراب څکي کومې ته چې طلاء وائي، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: إن ناسا من أمتي يشربون الخمر ويسمونها بغير اسمها.[4]

چونکه دا احادیث دامام بخاری رحمة الله علیه په شرط پورا نه وو، ځکه هغوئ دخپل عادت مطابق په ترجمة الباب کښې هغې ته اشاره اوکړه.[5]

② علامه ابن المنیر رحمة الله علیه فرمائی چې د ترجمة الباب جزء ثانی په حدیث کښې واقع الفاظ (من امتي) ثابت دي. ځکه چې دهغې نه معلومیږی چې هغوئ به مسلمانان وی، حالانکه مستحل د خمر کافر وی. لهذا هغوئ به په تاویل سره دا جلال ګڼړی، داشان چې د شراب او نشئ مشروب له بۀ نوم بدل کړی او هغه به استعمالوی. چنانچه فرمائی:

الترجمة مطابقة للحديث إلا قوله: ويسميه بغير اسمه.... وتنبع من الإستدلال عليها بقوله: من امتي، فإن كونهم من الأمة يبعد معه أن يستحلوها بغير تاويل، ولا تحريف فإن ذلك مجاهدة بالخروج عن الأمة إذا تحريم الخمر قد معلوم ضرورة.[6]

---

[1] (سنن ابی داؤد كتاب الأشربة/باب فی الداذی رقم الحدیث: ٣٦٨٨، عمدة القاری: ٢١/٢٦٠)

[2] (صحيح ابن حبان ذكر الخبر المدحض قول من نفى كون المسخ فی هذه الأمة، رقم الحديث: ٦٧٥٨، فتح الباری: ١٣/٦٨)

[3] (سنن ابن ماجه، كتاب الأشربة/باب الخمر يسمونها بغير اسمها رقم الحديث: ٣٣٨٥، فتح الباری: ١٣/٦٣)

[4] (المستدرک علی الصحيحين للحاكم كتاب الأشربة رقم الحديث: ٧٢٣٧، ٦/١٢٢)

[5] (فتح الباری: ١٣/٦٤، عمدة القاری: ٢١/٢٦٠، الأبواب والتراجم: ٢/٩٦)

[6] (الكنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری ص: ٢١٣)

۲- بَابُ الِانْتِبَاذِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

حدیث نمبر: ۵۲۶۹

۵۵۹۳- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا، يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ العَرُوسُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

ترجمه: دحضرت ابو حازم نه روایت دې چې ما دسهل ﷺ نه واؤریدل چې ابو اسید ﷺ نبی کریم ﷺ ته د ولیمې دعوت ورکړو، دهغوئ بی بی نوې نوې ناوې به دهغه خدمت کولو، حضرت سهل اوفرمائیل چې آیا تاته معلومه ده چې د ابواسید ﷺ بی بی په نبی اکرم ﷺ باندې کوم څیز څکولې وو، هغې دنبی کریم ﷺ دپاره دشپې نه څه کجهورې په اوبو کښې خوشتې کړې وې.

تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې [۱] دیعقوب بن عبد الرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې [۲] دابو حازم سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې [۳] دحضرت سهل ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې [۴] تیر شوی دی.

تشریح: امام بخاری رحمة الله علیه دې په باب کښې په لوښو کښې دنبیذ جوړلو مسئله بیان کړې ده.

قوله: الأوعية والتور: د تور عطف په اوعیة باندې عطف الخاص علی العام د قبیل څخه دې. [۵]

قوله: الأوعية: د وعاء جمع ده لوښی ته وائی. [۶]

قوله: تور: (دتاء په فتحې او د راء په سکون سره) د پیتلو یو خاص قسم لوښی، یا دکانړی وو، داشان ددې دحجم باره کښې هم مختلف اقوال دی: د څینو په نزد دا به دکټوی هومره وو، د څینو په نزد د ټب هومره، دځینو په نزد د لګن یا رکیبۍ هومره وو. [۷]

علامه ابن المنذر رحمة الله علیه فرمائی چې دنبی کریم ﷺ دپاره به چې په کوم تور کښې نبیذ جوړولې شو، هغه د کانړی وو. [۸]

---

[۱] (کشف الباری: ۲/۱۸۹)

[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۱۷)

[۳] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

[۴] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

[۵] (فتح الباری: ۱۳/۶۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۳)

[۶] (لسان العرب باب الواؤ: ۱۵/۳۴۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۳)

[۷] (لسان العرب باب التاء: ۲/۶۳، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۸، فتح الباری: ۱۳/۶۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۴)

[۸] (شرح ابن بطال: ۶/۵۳، فتح الباری: ۱۳/۷۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۴)

قوله: فكانت امرأته خادمهم، وهي العروس: يعني دابو اسيد بی بی د میلمنو خدمت کولو، حالانکه هغه نوې نوې ناوې وه.
د خادم لفظ د مذکراومؤنث دواړو دپاره استعماليږی.دلته د مؤنث دپاره استعمال کړې شوې دې.(١)

قوله: قال: «أتدرون ما سقت: دې کښې دقال قائل حضرت سهل ﷺ دې.(٢)

قوله: أنقعت له تمرات من الليل: انقعت د انقاع نه دې،ددې معنی ده نقيع جوړول، او کهجورې په اوبو کښې خوشتلو ته نقيع وائی. او دا حلال دی، تر کومې چې په دې کښې شدت رانشی.(٣)
او چې د شپې کهجورې خوشتې شی نو تر سحره پورې په دې کښې شدت نه رازی.
صحيح مسلم کښې روايت دې، حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائی:
كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء، ننبذه غدوة فيشربه عشاء، وننبذه عشاء فيشربه غدوة»(٤)
يعنی مونږ به د رسول کريم ﷺ دپاره په يوه مشکيزه کښې نبيذ جوړول. او ددې مشکيزې پورتنی حصه به مو تړله، په دې مشکيزه کښې سوری وو، سحر به مو نبيذ خوشته کړل او ماښام به نبی کريم څکل، او ماښام به مو خوشته کړل او سحر به رسول کريم ﷺ څکل.
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د حديث دآخری په وجه دې.(٥)

٧-بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

حديث نمبر: ٥٢٧٠ تا ٥٢٧٤

٥٥٩٢- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:١٠٧] عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: إِنَّهُ لاَ بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: «فَلاَ إِذًا»
وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا. وَقَالَ فِيهِ: «لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَوْعِيَةِ»

---

(١) (عمدة القاری:٢٦٤/٢١، إرشاد الساری: ٣٣٦/٢١)
(٢) (فتح الباری:٦٩/١٣، عمدة القاری:٢٦٤/٢١)
(٣) (عمدة القاری:٢٦٤/٢١)
(٤) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة/باب إباحة النبيذ الذی لم يشتد ولم يصر مسكرا رقم الحديث: ٥٢٣٢، فتح الباری:٧٠/١٣، إرشاد الساری: ٣٣٦/٢١)
(٥) (عمدة القاری:٢٦٤/٢١)

ترجمه: رومبي حديث دحضرت جابر ﷺ دي، فرمائي چې رسول كريم ﷺ (دخيني قسم) لوښو داستعمال نه منع اوفرمائيله، نو خلقو عرض اوكړو چې مونږ سره ددې نه سوا بله لاره نشته، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: بيا په دې صورت كښې ممانعت نشته.

٥٥٩٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الجَرِّ غَيْرِ المُزَفَّتِ"

دويم روايت دحضرت عبد الله بن عمرو ﷺ دې، فرمائي چې كله رسول كريم ﷺ د خينو لوښو نه منع اوفرمائيله، نو چا نبى كريم ﷺ ته عرض اوكړو چې هر چا سره بشكيزه نشته دې، نو رسول كريم ﷺ د منگى د استعمال اجازت وركړو، كوم چې مزفت نه وى.

٥٥٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا

دريم روايت دحضرت على ﷺ دې، چې رسول كريم ﷺ د دباء او مزفت نه منع اوفرمائيله.

٥٥٩٥- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ لِلأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ البَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» قُلْتُ: أَمَا ذَكَرَتِ الجَرَّ وَالحَنْتَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، أَفَأُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟

همداشان ځلورم روايت كښې حضرت ابراهيم فرمائي چې ما اسود نه تپوس اوكړو چې تا د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه د هغه څيز باره كښې تپوس كړې دې كوم كښې چې نبيذ جوړول مكروه دى، نو هغوئ اوفرمائيل چې آؤ، ما حضرت ام المؤمنين نه تپوس اوكړو چې په كوم څيز كښې رسول كريم ﷺ دنبيذ جوړولو نه منع فرمائيلې ده، نو حضرت عائشه رضى الله عنها اوفرمائيل مونږ اهل بيت يئ د دباء او مزفت نه منع كړى وو، ما اسود نه تپوس اوكړو چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د جر او حنتم ذكر كړې دې، نو هغوئ اوفرمائيل چې زه تاته هغه څه بيانوم كوم چې ما آوريدلى دى، آيا هغه څه بيان كړم كوم چې ما نه دى آوريدلى.

٥٥٩٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ» قُلْتُ: أَنَشْرَبُ فِي الأَبْيَضِ؟ قَالَ: لاَ

همداشان دحضرت عبد الله بن ابى اوفى ﷺ نه روايت دې چې نبى كريم دشين منگى نه منع اوفرمائيله، ما تپوس اوكړو چې آيا زه سپين منگې د څكلو دپاره استعمال كړم، رسول كريم ﷺ اوفرمائيل نه.

تراجم رجال:

د يوسف بن موسى بن راشد القطان حالات په كتاب الجمعة كښې،([1]) دمحمد بن عبدالله ابو احمد حالات په كتاب الاذان كښې،([2]) دسفيان ثوری رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې،([3]) دمنصوربن المعتمر حالات په كتاب العلم كښې،([4]) دسالم بن ابى الجعد حالات په كتاب الوضوء كښې،([5]) دحضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،([6]) تير شوی دی.

دخليفه بن خياط حالات په كتاب الجنائز كښې،([7]) د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې،([8]) د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی كښې([9])دعبد الله بن محمد مسندی حالات په كتاب الايمان كښې،([10]) تير شوی دی.

علی بن عبدالله كوم چې د ابن المدينی په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په كتاب العلم كښې،([11]) دسليمان بن ابی مسلم الاحول حالات په كتاب التهجد كښې،([12]) دمجاهد بن جبر حالات په كتاب العلم كښې،([13]) تير شوی دی.

قوله:ابوعياض: ددوئ نوم د راجح قول مطابق عمروبن الاسود دې او بخاری شريف كښې په كتاب الجهاد كښې د عمير بن الاسود په نوم راوی او ددوئ حالات تير شوی دی.،([14]) او عمير بن الاسود هم عمرو بن الاسود دې. كتب تراجم رجال كښې ددې تصريح شته دې..([15])

---

[1])(كشف البارى رقم الحديث:۹۰۰)
[2])(كشف البارى رقم الحديث:۸۲۰)
[3])(كشف البارى:۲۷۸/۲)
[4])(كشف البارى:۲۷۰/۳)
[5])(كشف البارى رقم الحديث:۱٤۱)
[6])(كشف البارى رقم الحديث:۱۷٦)
[7])(كشف البارى رقم الحديث: ۱۳۳۸)
[8])(كشف البارى:۲/۲)
[9])(كشف البارى:۲۳۸/۱)
[10])(كشف البارى:٦٥٧/۱)
[11])(كشف البارى:۲۹۷/۳)
[12])(كشف البارى رقم الحديث:۱۱۲۰)
[13])(كشف البارى: ۳۰۷/۳)
[14])(كشف البارى ص:٦٨١
[15])(سير أعلام النبلاء رقم الترجمة: ۲٦، ٤|٧٩، تهذيب التهذيب:٤/٨، تقريب التهذيب رقم الترجمة:٥٠٠٥، ٧٢٩/١، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٤٣٢٧، ٥٤٣/٢١،موسوعة رجال الكتب التسعة:١٨٥/٣)

خوحافظ ابن حجر رحمة الله عليه اوعلامه عينى په كتاب الجهاد كښې عمر بن الاسود او عمرو بن الاسود جدا جدا نومونو ته راجع وئيلى دى.[1]
البته دې ځائې كښې علامه عينى وغيره عمرو الاسود او عمير بن الاسود دواړه يو شمير كړى دى.[2]

د عبدالله بن عمرو العاص ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،[3] تير شوى دى. دمسدد بن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، [4] دسليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان كښې،[5] دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې،[6] تير شوى دى.

قوله: حارث بن سويد:
دا راوى ابوعائشه حارث بن سويد التيمى الكوفى رحمة الله عليه دې.[7]
دوى دحضرت عبد الله بن مسعود ﷺ، حضرت على بن ابى طالب ﷺ، حضرت عمر بن الخطاب ﷺ وغيره حضراتونه روايت كوى.[8] او ددوئ نه چې كوم حضرات روايت كوى د هغوئ اسماء گرامى دادى: حضرت ابراهيم تيمى رحمة الله عليه، حضرت اشعث بن الشعثاء رحمة الله عليه، حضرت ثمامة بن عقبه رحمة الله عليه وغيره حضرات دى.[9]
دحضرات محدثينو دهغوئ باره كښې رائې: حضرت عبد الله بن احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائى چې زما والد محترم احمد بن حنبل د حارث بن سويد ذكر اوكړو او هغوئ يې اوچته مرتبه بيان كړه.[10]
يحيى بن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائى: ثقة.[11]
همدا شان فرمائى: ما بالكوفة أجود إسنادا منه.[12]

---

[1] (فتح البارى:۱۲۷/۷، إرشاد السارى: ۴۰۸/۶، عمدة القارى:۲۷۷/۲۱)
[2] (شرح الكرمانى: ۱۴۹/۲۰، عمدة القارى:۲۶۶/۲۱)
[3] (كشف البارى:۶۷۹/۱)
[4] (كشف البارى:۲ /۲)
[5] (كشف البارى: ۲۵۱/۲)
[6] (كشف البارى:۵۴۴/۲)
[7] (التاريخ الكبير رقم الترجمة: ۲۴۲۶، ۲۶۹/۲، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۸۳۰ الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۳۵۰، ۸۴/۳ سير أعلام النبلاء رقم الترجمة:۵۵،۴|۱۵۶، تهذيب التهذيب رقم الحديث:۲۴۴، ۱۴۳/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة:۱۰۲۲، ۲۳۵/۵)
[8] (سير أعلام النبلاء:۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب ۱۴۳/۲)
[9] (سير أعلام النبلاء:۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲)
[10] (سير أعلام النبلاء:۴|۱۵۶، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)
[11] (سير أعلام النبلاء:۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲)
[12] (تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)

تاریخ وفات: د حضرت عبد الله بن زبیر ﷺ د خلافت په اخری ورځو کښې وفات شو.(۱)
ابن ابی خثمه ذکر کړی دی چې په ۷۱ هجرئی یا ۷۲ هجرئی کښې وفات شوې دې.(۲)

دحضرت علی بن ابی طالب ﷺ حالات په کتاب العلم کښې،(۳) تیر شوی دی.

دحضرت عثمان بن ابی شیبه حالات په کتاب الایمان کښې،(۴) د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې،(۵) د ابراهیم بن یزید نخعی حالات په کتاب الایمان کښې،(۶) داسود بن یزید نخعی حالات په کتاب العلم کښې،(۷) د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په کتاب الایمان کښې،(۸) تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذحالات په بدء الوحی کښې،(۹) دعبدالواحد بن زیاد حالات په کتاب الایمان کښې،(۱۰) دسلیمان بن ابی سلیمانی الشیبانی حالات په کتاب الحیض کښې،(۱۱) د حضرت عبدالله بن ابی اوفی حالات په کتاب الزکاة کښې،(۱۲) تیر شوی دی.

تشریح: رسول کریم ﷺ په شروع کښې په حنتم، دباء وغیره مخصوصو لوښو کښې د نبیذ جوړولو نه منع فرمائیلې وه، لیکن روستو رسول کریم ﷺ ددې اجازت ورکړې وو، ګویا چې سابقه حکم منسوخ شوې وو.

ړومبې حدیث د حضرت جابر ﷺ دې، دهغې نه معلومیږی چې رسول کریم ﷺ چې کوم رخصت ورکړې وو هغه عام وو.

دویم حدیث کښې دمزفت او دریم اوڅلورم حدیث کښې د دباء اومزفت او پنځم حدیث کښې د جز خضر یعنی حنتم متعلق نهی برقرار ساتلې شوې ده.ددې څلورو وارو احادیثو نه معلومیږی چې هغه رخصت عام نه وو، په مزفت،دباء او حنتم کښې سابقه نهی برقرار پاتې ده. حاصل دادې چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې باب لاندې پنځه احادیث ذکر کړی دی. په

(۱)(کتاب الثقات لابن حبان:۲/۲۷)
(۲)(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲/۷۲)
(۳)(کشف الباری:٤/۱٤۹)
(۴)(کشف الباری:۳/۲۶۶)
(۵)(کشف الباری:۳/۲۶۸)
(۶)(کشف الباری:۲/۲۵۳)
(۷)(کشف الباری: ٤/۵۵۳)
(۸)(کشف الباری:۲/۲۹۱)
(۹)(کشف الباری:۱/٤۳۳)
(۱۰)(کشف الباری:۲/۳۰۱)
(۱۱)(کشف الباری ص: ۲۵۰)
(۱۲)(کشف الباری رقم الحدیث:۱٤۹۷)

هغې كښې اخرى څلورو احاديثو نه معلوميږى چې رسول كريم ﷺ چې كوم رخصت وركړې وو هغه عام نه وو، د امام بخارى رحمة الله عليه د صنيع نه معلوميږى چې هغه هم د عموم درخصت قائل نه دې.[1]

مخصوصو لوښو كښې دنبيذ جوړولو مسئله:

دباء، مزفت، حنتم او نقير (ددې لوښو تعريفونه ماقبل باب الخمر من العسل كښې تير شوى دى).دې لوښو كښې نبيذ وغيره جوړولو كښې د ائمه كرامو اختلاف دې.

دمالكيه مذهب: د امام مالك رحمة الله عليه مسلك دادې چې په دباء او مزفت كښې نهى باقى ده،او باقى لوښو كښې نهى منسوخ شوې ده. لهذا د مالكيه يوقول دادې چې دباء او مزفت كښې نبيذ جوړول اوس هم حرام دى. او دمالكيه دويم قول دادې چې دباء او مزفت كښې نبيذ جوړول مكروه دى. او دمالكيه په نزد راجح قول په ظاهره هم دا د كراهت دې.[2]

دشوافعو مذهب: ابن الملقن او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه د شوافعو مذهب په دې ټولو لوښو كښې دنبيذ جوړول مكروه كيدل نقل كړې دى.[3]

او علامه طيبى رحمة الله عليه په ټولو لوښو كښې اباحت نقل كړيدې.[4]

علامه ماوردى د شوافعو د كراهت قول قديم قول شماركړې دې. او عدم كراهت والا جديد قول ئې شمار كړيدې.[5] د علامه نووى رحمة الله عليه په نزد هم په دې ټولو لوښو كښې د نبيذ جوړولو دنهى حكم منسوخ دې.

چنانچه فرمائى چې نبى كريم ﷺ د اسلام په شروع كښې كله چې دشرابو دحرمت حكم نازل شو نو په هغه لوښو كښې كومو كښې چې به شراب جوړيدل د نبيذ جوړولو نه منع اوفرمائيله. هسې نه چې داسې اوشى چې په دې كښې كوم نبيذ جوړشوى وى په هغې كښې شدت اونشه ر راغلې وى اوجوړونكى ته معلوم نه وى، داشان به دهغه مال ضائع شى، يا اكثر وختونو كښې دا اوګنړى چې په دې كښې نشه نشته دې او دا به اوڅكى، حالانكه هغې كښې به نشه وى.

ليكن كله چې دشرابو حرمت باندې څه وخت تير شو او دشرابو دحرمت حكم د خلقو په زړونو كښې مستحكم شو نو اولنې حكم منسوخ شو، او په ټولو لوښو كښې د نبيذ جوړولو اجازت وركړې شو.[6]

---

[1] (فتح البارى:۷۱/۱۳، الابواب والتراجم:۹۶/۲)

[2] (شرح ابن بطال: ۵٤/۶، الذ خيرة فى فروع المالكية كتاب الأشربة: ٤۰٤/۳، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب نسخ ذلک والنهى عن كل مسكر: ۲۶۷/۵، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الأشربة ماينهى أن نبيذ فيه: ۲۹۶/٤، بداية المجتهد كتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباذ وما لا يجوز: ۱۸٤/٤، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة ما ينهى أن ينبذفيه: ۱۶/۷)

[3] (التوضيح لشرح الجامع الصحيح:۲۷|۱٤۵، فتح البارى:۱۷/۱۳)

[4] (شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب النقيع والأنبذة الفصل الأول: ۱۹۷/۸)

[5] (الحاوى الكبير فى فقه مذهب الإمام الشافعى كتاب الأشربة: ٤۰۵/۱۳)

[6] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: ۱۶٤/۲)

دحنابله مذهب: دحنابله يو قول خو دادې چې په دې لوښو كښې اوس هم نبيذ جوړول مكروه دى. ليكن د حنابله په نزد صحيح او راجح قول دادې چې په دې ټولو لوښو كښې دنهى حكم منسوخ شوې دې.[1]

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد هم روستو نبى كريم ﷺ عام خصت وركړې دې، او په دې لوښو كښې د نهې حكم منسوخ شوې دې، لهذ ا اوس په دې لوښو كښې بلاكراهت نبيذ جوړول جائز دى.[2]

دمالكيه دليل: مالكيه دباب دباقى احاديثو نه استدلال كوى كومو كښې چې د جر غيرمزفت رخصت وركړې شوې دې، او دجرمزفت او دباء ممانعت دې.ددې مطلب دادې چې دباء او مزفت خو على حالها ممنوع دى، او دنورو لوښو ممانعت ختم شوې دې، او ددې د استعمال اجازت وركړې شوې دې.[3]

داحنافو او حنابله دليل: احناف او حنابله دباب دړومبى حديث نه علاوه په مسلم شريف كښې د حضرت بريده ﷺ دروايت نه هم استدلال كوى چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل:

«كنت نهيتكم عن الأشربة فى ظروف الأدم، فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا»[4]

يعنى ما تاسو دڅمړې په لوښو كښې د څكاك نه منع كړى وئى، او په هر لوښى څكى ليكن نشى كونكى څيز بالكل مه څكى.

همداشان د مسلم روايت دې:

«نهيتكم عن الظروف، وإن الظروف ـ أو ظرفا ـ لايحل شيئا ولايحرمه، وكل مسكر حرام»[5]

ما تاسو منع كړى وئى چې په (مختلفو) لوښو كښې څكاك مه كوئى، لوښې يو څيز لره نه حلالوى او نه يې حراموى، باقى هر نشې والا څيز حرام دې.

قوله: حدثنا يوسف بن موسى: د باب ړومبې حديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول خل ذكر فرمائيلې دې.[6]

---

[1] (المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة:٩/١٤٤)

[2] (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأشربة مسئالة شرب ما نبذ فى الأوعية والظروف: ٣٩٥/٦، الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٤٥/١٠، البحرالرائق كتاب الأشربة:٤٠٣/٨، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١٢٣/١٠، عمدة القارى: ٢٦٥/٢١، المغنى لابن قدامة زكتاب الأشربة:١٤٥/٩)

[3] (بداية المجتهد كتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباذ وما لا يجوز: ١٨٥/٤، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الأشربة ماينهى أن ينبذ فيه: ٢٩٦/٤، شرح الزرقانى كتاب الأشربة: ١٦٨/٤، شرح ابن بطال: ٥٤/٦)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة/باب النهى عن الانتباذ فى المزفت رقم الحديث : ٥٢٠٩، البحرالرائق كتاب الأشربة : ٤٠٣/٨، المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة:١٤٥/٩)

[5] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة/باب النهى عن الانتباذ فى المزفت رقم الحديث : ٥٢٠٨، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١٢٣/١٠)

[6] (الحديث أخرجه ابو داؤد فى الأشربة باب فى الأوعية رقم الحديث: ٣٦٩٩، واخرجه الترمذى باب ما جاء فى الرخصة أن ينبذ فى الظروف: ١٨٧١، والنسائى فى الأشربة باب الأذن فى شئ منها رقم الحديث: ٥٦٥٩، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ٣٢٠٦، ١٥٧/٥)

قوله: قال: «فلا إذا»: دا جواب شرط دې. (أي إذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عنها)[1]
علامه عيني رحمة الله عليه ليکلي:
وحاصله أن النهي كان على تقدير عدم الاحتياج إليها فلما ظهرت الضرورة إليها، قررهم على استعمالهم إياها أو نسخ ذلك بوحي نزل إليه في الحال، أو كان الحكم في تلك المسألة مفوضا إلى رأيه.[2]
يعنى د ممانعت حکم د عدم احتياج په صورت کښې وو، ليکن کله چې د خلقو ضرورت ظاهر شو نو نبي کريم ﷺ ددې استعمال برقرار اوساتلو.
او دا هم وئيلې شي چې سابقه حکم نوې وحي سره منسوخ شو.
دريم صورت دا هم کيدېشي چې په دې مسئله کښې حکم لره برقرار ساتل ا ومنسوخ کول د نبي کريم ﷺ په رائې پريښودې شوې وو.
قوله: وقال لي خليفة: خليفه بن خياط د امام بخاري رحمة الله عليه په شيوخو کښې دې، دا حديث به غالبًا امام بخاري رحمة الله عليه په طور د مذاکرې آؤريدلې وي، ځکه يې د حدثني صيغه ترک کړه او قال يې اوفرمائيل.[3]
د رومبې روايت په سند کښې سفيان ثوري وو، ددې روايت په سند کښې سفيان بن عيينه مراد دې.[4]
قوله: حدثنا عبد الله بن محمد: امام بخاري رحمة الله عليه د عبدالله بن محمد عن سفيان عن منصور عن سالم عن جابر ﷺ په سند سره هم دا روايت نقل کوي. ا وپه هغې کښې دا الفاظ دي: «لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية» مخکښې روايت هم داشان دې څنګه چې ماقبل تير شو.[5]
دترجمة الباب سره مناسبت:
د رومبي حديث مبارک د ترجمة الباب سره مناسبت د آخري حديث په وجه دې.[6]
قوله: حدثنا علي بن عبد الله: دا حديث پاک هم امام بخاري رحمة الله عليه دلته په رومبي ځل ذکر فرمائيلې دې.[7]
دې حديث پاک کښې د چرغير مزفت رخصت ورکړې شوې دې.

---
[1]) شرح الكرماني: ۱۴۹/۲۰، فتح الباري: ۷۲/۱۳، عمدة القاري: ۲۶۵/۲۱)
[2]) (عمدة القاري: ۲۶۵/۲۱)
[3]) (عمدة القاري: ۲۶۵/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۷/۲۱)
[4]) (عمدة القاري: ۲۶۵/۲۱)
[5]) (عمدة القاري: ۲۶۵/۲۱)
[6]) (عمدة القاري: ۲۶۴/۲۱)
[7]) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۲۰۰۰، و أخرجه ابو داؤد فى الأشربة باب فى الأوعية رقم الحديث: ۳۷۰۰، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۱۵۷۱۵)

قوله: لما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأسقية:

قوله: أسقية: دا د السقاء (د سين په كسرې سره) جمع ده، په معنى د مشكيزه. (۱)

اعتراض: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې كه دلته اعتراض وى چې سياق كلام تقاضا كوى چې دلته د عن الاسقية په ځائې إلا عن الأسقية پكار وو، يعنى نبى كريم ﷺ د مشكيزو نه منع نه ده فرمائيلې بلكه د مشكيزو نه علاوه مخصوص لوښو نه يئ منع فرمائيلې ده.

حالانكه د عن الأسقية، مطلب دادې چې نبى كريم ﷺ دمشكيزو نه منع اوفرمائيله.

جواب: علامه كرمانى رحمة الله عليه ددې جواب داوركوى چې دلته په عن الأسقية كښې عن سبب دپاره دې، نو بيا به مطلب صحيح وى چې عن سبب دپاره وى نومطلب به دا وى چې نبى كريم ﷺ د مخصوص منګو نه منع اوفرمائيله د مشكيزو په وجه. يعنى كله چې مشكيزې موجود وى نو ددې لوښو نه يئ منع اوفرمائيله.

او عن سبب دپاره استعماليږى، ځنګه چې قرآن پاك كښې دى: **فأزلهما الشيطان عنها، منها أى بسببها.** (۲)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دلته أسقية **دأوعية** په معنى دې. (۳)

قوله: الجر: الجر (دجيم په فتحې او دراء په تشديد سره) د **جرة** جمع ده، دښاوړې نه جوړ شوى منګى ته وائى. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فرخص لهم په وجه دې. (۵)

قوله: حدثنا مسدد: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې دې. (۶)

قوله: حدثنى عثمان: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې

---

(۱) (لسان العرب باب السين: ۳۰۰/۶)

(۲) (شرح الكرمانى: ۱۴۹/۲۰)

(۳) (فتح البارى: ۷۳/۱۳، عمدة القارى: ۲۶۷/۲۱)

(۴) (لسان العرب باب الجيم: ۲۴۴/۲)

(۵) (عمدة القارى: ۲۶۶/۲۱)

(۶) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹۴، وأخرجه ابو داؤد فى الأشربة باب فى الأوعية رقم الحديث: ۳۶۹۷، والنسائى فى الأشربة باب النهى عن نبيذ الجر: ۶۸۴۰، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۲۰۰، ۱۵۴/۵)

دي. [۱]

قوله: نهانا في ذلك أهل البيت: أهل البيت منصوب على الاختصاص دي. علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي چې دا د نهانا د ضمير منصوب نه بدل هم جوړولې شي. [۲]

قوله: قلت: أما ذكرت الجر: قائل ابراهيم نخعي رحمة الله عليه دې، هغه د اسود نه تپوس کوي چې آيا حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها د جر او حنتم ذکر اونه فرمائيلو؟ [۳]

قوله: أحدث ما لم أسمع؟: په دې کښې همزه استفهاميه محذوف ده، يعني آيا زه هغه څيز بيان کړم کوم چې مانه دې آؤريدلې. د کشميهنی رحمة الله عليه په روايت کښې أفأحدث دې. [۴] او يو روايت کښې أفنحدث صيغه د جمع سره ده

قوله: حدثنا موسى: دا روايت هم امام بخاري رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذکر فرمائيلې دې. [۵]

قوله: قلت: أشرب في الأبيض؟ قال لا: اصل کښې نبی کريم ﷺ د أخضر ذکر د قيد احترازي په طورنه وو کړې، بلکه په هغه زمانه کښې د جر أخضر استعمال عام وو، ځکه يې بيان د واقع په طور ددې ذکر اوفرمائيلو. [۶]

علامه خطابی رحمة الله عليه فرمائي چې په دې کښې د حکم انحصار دمنګی په أخضر يا أبيض کيدو باندې نه دې، بلکه ددې تعلق صفت سره دې، چې داشان منګو کښې نبيذ وغيره جوړ کړې شی نو په هغې کښې زر نشه پيدا کيږي، ځکه يې منع اوفرمائيله. [۷]

---

[۱] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹۵، و فى كتاب الأشربة/باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكررقم الحديث:۲۰۰۵، و أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب ذكر الأخبار التى اعتل بها من أباح شراب السكر رقم الحديث: ۵۶۸٤ وفى كتاب الأشربة/باب تحريم كل شراب أسكر رقم الحديث-۵۵۹۳، وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء رقم الحديث: ۵۶۲۹ وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء، والحنتم، والمزفت رقم الحديث: ۵۶۳۹، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۱۹٤،۵/ ۱٤۸)

[۲] (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۹/۲۱)

[۳] (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱)

[۴] (فتح البارى:۷۵/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳۳۹/۲۱)

[۵] (الحديث أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب الجر الأخضر رقم الحديث: ۵۶۲٤، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ۳۲۰۱، ۵/ ۱۵۵)

[۶] (شرح الكرمانى:۱۵۱/۲۰،فتح البارى:۷۶/۱۳، عمدة القارى:۲۶۸/۲۱، إرشاد السارى: ۳٤۰/۲۱)

[۷] (عمدة القارى:۲۶۹/۲۱)

٨=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

حدیث نمبر: ۵۲۷۵

۵۵۹۷- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ القَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ العَرُوسُ، فَقَالَتْ: «مَا تَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

تراجم رجال:

دیحی بن عبدالله بن بکیر حالات په بدء الوحی کښې [١] تیر شوی دی. دیعقوب بن عبدالرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې [٢]، دابو حازم سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې [٣]، دحضرت سهل بن سعد ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې [٤] دابو اسید مالك بن ربیعه حالات په ابواب الاذان کښې [٥] تیر شوی دی.

تشریح: هم دا روایت په ماقبل باب الانتباذ فی الأوعیة والتور کښې تیر شوې دې.

دلته امام بخاری رحمة الله علیه دابیانول غواړی چې نقیع التمر (یعنی کجهورې په اوبو کښې خوشتولو) کښې که اسکار (نشه) نه وی پیدا شوې نو ددې په استعمال کښې هیڅ حرج نشته دې. [٦]

دترجمة الباب سره مناسبت: شارحین فرمائی چې د عدم اسکار قید اګر چې روایت کښې نه دې وارد شوې لیکن د اقید د حدیث مبارك نه داشان اخذ کیدیشی چې هغه کهجورې یوه شپه اوبو کښې ایښودې شوې وې او په یوه شپه کښې سکر نه پیدا کیږی. [٧]

٩=بَابُ البَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ

حدیث نمبر: ۷۷/۵۲۷٦

وَرَأَى عُمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَمُعَاذٌ، «شُرْبَ الطِّلَاءِ عَلَى الثُّلُثِ» وَشَرِبَ البَرَاءُ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، عَلَى النِّصْفِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اشْرَبِ العَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا»
وَقَالَ عُمَرُ: «وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ»

---

[١] (کشف الباری: ١/٣٢٣)
[٢] (کشف الباری رقم الحدیث: ٩١٧)
[٣] (کشف الباری رقم الحدیث: ٢٤٣)
[٤] (کشف الباری رقم الحدیث: ٢٤٣)
[٥] (کشف الباری: ٤/٧٠)
[٦] (عمدة القاری: ٢١/٢٦٩)
[٧] (فتح الباری: ١٣/٧٧، إرشاد الساری: ٢١/٣٤٠، الأبواب والتراجم: ٢/٩٦)

۵۵۹۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ: «فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: «لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ»

ترجمه: رومبې روايت د ابوالجويريه دې فرمائي چې ما د ابن عباس ﷺ نه د باذق باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اوفرمائيل چې رسول کريم ﷺ د باذق نه وړاندې ددې د نيا نه رحلت کړې وو، (يعني باذق خو روستو پيدا شو رسول کريم ﷺ په زمانه کښې نه وو) (لهذا اوس چې قاعده کليه داده) چې که يو مشروب مسکر دې نو حرام دې، ګنې نه. بيا يې اوفرمائيل چې شراب خو هغه دی کوم چې حلال طيب وی، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږی.

۵۵۹۹- حَدَّثَنَا [ص: ۱۰۸] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ»

دويم روايت د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دې، فرمائي چې رسول کريم ﷺ په خوږ څيز او شات خوښول.

تراجم رجال:

د محمد بن کثير عبدی بصری حالات په کتاب العلم کښې (۱)، دسفيان ثوری رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې، (۲)، د ابوالجويريه خطان بن خفاف حالات په کتاب الزکاة کښې (۳) د عبدالله بن عباس حالات په کتاب الايمان کښې (۴) تير شوی دی.

دعبدالله بن ابی شيبهٔ حالات په کتاب ابواب العمل فی الصلاة کښې (۵)، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په کتاب العلم کښې (۶)، دعروه بن زبير حالات په بدء الوحی کښې (۷) دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې (۸) تير شوی دی.

تشريح:

قوله: الباذق: (د ذال په فتحې او کسرې دواړو سره استعماليږی) علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائي چې دا د باذه معرب دې او دا په فارسی کښې شرابو ته وائي. (۹)

---

(۱) (کشف الباری: ۳/۵۳۶)
(۲) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)
(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۲۲)
(۴) (کشف الباری: ۲/۲۰۵)
(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۱۶)
(۶) (کشف الباری: ۳/۴۱۴)
(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۱/۲۹۱)
(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۱/۲۹۱)
(۹) (النهاية لابن أثير حرف الباء: ۱/۱۱۷، لسان العرب باب الباء: ۱/۳۵۲، فتح الباری: ۱۳/۷۷، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۹، إرشاد الساری: ۲۱/۳۴۱)

قوله:ورأى عمر، وأبو عبيدة، ومعاذ، «شرب الطلاء على الثلث»: حضرت عمر فاروق ﷺ، حضرت ابوعبيده بن جراح ﷺ او حضرت معاذ بن جبل ﷺ به هغه طلاء جائز ګڼړله کومه چې پخه شی اودريو حصو کښې يوه حصه پاتې شی.

دطلاء حکم: د انګورو شيره په اور پخه کړې شی، او دوه ثلثو نه کمه پاتې شی، يعنی يو ثلث نه زياته بچ شی نو ددې څکل جائز نه دی، څنګه چې ماقبل کښې تير شو، البته که دا دومره پخه کړې شی چې دوه ثلثه ختم شی، او يو ثلث يا ددې نه کم پاتې شی نو دا د ائمه اربعه په نزد بالاتفاق حلاله ده. [1]

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت عمر فاروق ﷺ دې تعليق لره امام مالك په موطا کښې موصولا نقل کړېدې:

عن محمود بن لبيد الأنصاری، أن عمر بن الخطاب، حين قدم الشام شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها. وقالوا: لايصلحنا إلا هذا الشراب. فقال عمر: اشربوا هذا العسل. قالوا: لايصلحنا العسل. فقال رجل من أهل الأرض: هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لايسكر، قال: نعم. فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقی الثلث. فأتوا به عمر فأدخل فيه عمر إصبعه ثم رفع يده. فتبعها يتمطط فقال: هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل فأمرهم عمر أن يشربوه. فقال له عبادة بن الصامت أحللتها. والله فقال عمر: كلا والله «اللهم إنی لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم. ولا أحرم عليهم شيئا أحللته لهم» [2]

② حضرت ابو عبيده بن الجراح ﷺ او حضرت معاذ ﷺ اثر لره ابن ابی شيبة موصولا نقل کړېدې.

عن أنس أن أبا عبيدة ومعاذ بن جبل وأبا طلحة كانوا يشربون من الطلاء، ما ذهب ثلثاه وبقی ثلثه. [3]

قوله:وشرب البراء، وأبو جحيفة، على النصف: حضرت براء بن عازب او ابوجحيفه پخه شوې نيمه پاتې شوې طلاء اوڅکله.

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت براء بن عازب اثر لره ابن ابی شيبة موصولا نقل کړې دې.

قوله:عن البراء بن عازب أنه كان يشرب الطلاء على النصف. [4]

---

[1] (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۶/۱۰، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة جامع تحريم الخمر: ۳۵/۷، شرح ابن بطال: ۵۸/۶)

[2] (موطا الإمام مالک كتاب الأشربة بَابُ جَامِعِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ: ۸۴۷/۲، تغليق التعليق: ۲۳/۵، فتح الباری: ۷۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۰/۲۱)

[3] (المصنف لابن أبی شيبة، كتاب الأشربة، فی الطلاء من قال إذا ذهب ثلثه فاشربه، رقم الحديث: ۲۴۴۶، ۲۴۲/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵، فتح الباری: ۷۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۰/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۱/۲۱)

[4] (المصنف لابن أبی شيبة، كتاب الأشربة، من رخص فی شرب الطلاء على النصف، رقم الحديث: ۲۴۵۰۸، ۲۵۶/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵ فتح الباری: ۷۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۰/۲۱)

② همداشان دحضرت ابو جحيفه اثر لره هم ابن ابى شيبة موصولا نقل كړې دې.
قوله: عن طلحة بن جبير قال رأيت أبا جحيفة يشرب الطلاء على النصف.[1]
قوله: وقال ابن عباس: «اشرب العصير ما دام طريا»:
يعنى دانګورو اوبه چې تر کومې تازه وى نو څکئ.
دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام نسائى او ابن ابى شيبة موصولا نقل كړې دې.
چنانچه ابو ثابت ثعلبى فرمائى:
كنت عند ابن عباس فجاء رجل فسأله عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال إني طبخت شرابا، وفي نفسي منه، قال أكنت شاربه قبل أن تطبخه قال: لا، قال: فإن النار لا تحل شيئا قد حرم.[2]
قوله: وقال عمر: «وجدت من عبيد الله ريح شراب.....:
حضرت عمر فاروق ﷺ اوفرمائيل چې ماته د خپل ځوئې عبيدالله د خلې نه دشرابو بوئى راغلو، زه بۀ ددې تحقيق كوم كه چرې دا مسكر وو نو هغه ته بۀ كوړې وركوم.
دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام مالك په موطا كښې موصولا نقل كړې دې.
قوله: عن السائب بن يزيد، أنه أخبره أن عمر بن الخطاب، خرج عليهم فقال: إني وجدت من فلان ريح شراب. فزعم أنه شراب الطلاء وأنا سائل عما شرب. فإن كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاما.[3]
چنانچه د موطا په روايت كښې دا هم دى چې حضرت عمر فاروق ﷺ دتحقيق كولو نه پس حد هم جارى كړو.
قوله: سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق: «فما أسكر فهو حرام»:
① ددې يو مطلب دادې چې نبى كريم ﷺ دباذق نه وړاندې د دنيا نه رحلت كړې وو، يعنى باذق نومې څيز دهغوئ د رحلت نه پس په وجود كښې راغلو. د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې دا نه وو.[4]
② ددې جملې دويم مطلب دا بيان كړې شوې دې چې سرور كائنات شرابو ته د باذق نوم وركولو نه وړاندې دا حرام ګرزولې دى.
چنانچه ابن بطال فرمائى: أى سبق محمد ﷺ بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق.[5]

---

[1] (المصنف لابن أبى شيبة، كتاب الأشربة، من رخص فى الطلاء على النصف رقم الحديث: ۲٤٥۰۹، ۱۲/ ۲٤۲، تغليق التعليق: ٥/ ۲٥، فتح البارى: ۱۳/ ۹۸، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۷۰)
[2] (سنن النسائى كتاب الأشربة/باب ما يجوز شربه من العصير، وما لا يجوز رقم الحديث: ٥۷۳۲، المصنف لابن أبى شيبة، كتاب الأشربة، فى شرب العصير من كرهه إذا غلا: ۲٤۳۲۷، ۱۲/ ۲۰۹، تغليق التعليق: ٥/ ۲٥، فتح البارى: ۱۳/ ۷۹).
[3] (موطا الإمام مالك كتاب الأشربة/باب الحد فى الخمر: ۲/ ۸٤، تغليق التعليق: ٥/ ۲٦، فتح البارى: ۱۳/ ۸۰)
[4] (تعليقات لامع الدرارى: ۹/ ٤۳۷)
[5] (شرح ابن بطال: ٦/ ٥۹، فتح البارى: ۱۳/ ۸۱)

حضرت ابن عباس ﷺ پوهه شوې وو چې سائل حرام شراب په دې نوم سره حلالول غواړي، نو حضرت ابن عباس ماأسکر فهو حرام اوفرمائيل او منع يئ اوکړو. (١)

قوله: قال: الشراب الحلال الطيب: دقال قائل په ظاهره ابن عباس ﷺ دې. (٢)

حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل چې شراب (د ځکل ځيز) خو هغه دې کوم چې حلال دې، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږي. ځکه چې کوم مشکوك اشربهٔ دی هغه هم دحرام قائمقام دی.

حضرت مولانا رشيد احمد گنگوهی رحمة الله عليه لا مع الدراری کښې ددې جملې په تشريح کښې فرمائی:

أی شراب المسلم ما کان حلالا طيبا وأما ماسواه فهو الحرام الخبيث ليس بشراب المسلم. (٣)

قوله: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء»: داحديث په کتاب الاطعمة کښې تير شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې د انگورو شيره کله په اور پخه کړې شی او دوه ثلث لاړه شی نو هغه جلاله ده، او دا دخوږو په حکم کښې دی. او دانگورو کچه شيره کومه چې حلاله ده هغه د شاتو په حکم کښې ده. (٤)

١٠- بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

حديث نمبر: ٥٢٧٨ تا ٥٢٨٠

٥٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، سَمِعَ أَنَسًا

ترجمه: روميې روايت د حضرت انس ﷺ دې، فرمائی چې ما په ابوطلحه، ابودجانه او سهيل بن بيضاء باندې د نيم پخته او پخو کجهورو نه جوړ شوی شراب څکول چې په دې وخت کښې شراب حرام کړې شو، چنانچه ما هغه واړول، او هم ما په دوئ شراب څکول او هم زه په هغوئ کښې کم عمر اوم، او په هغه وخت کښې به مونږ هم دا خليط شراب گڼړل.

---

(١) (شرح الكرمانی: ٢٠/١٥٣، فتح الباری: ١٣/٨١، شرح ابن بطال: ٦/٥٩)

(٢) (عمدة القاری: ٢١/٢٧١)

(٣) (لا مع الدراری: ٩/٤٣٧)

(٤) (فتح الباری: ١٣/٨٢، عمدة القاری: ٢١/٢٧٢)

٥٢٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالرُّطَبِ»[۱]

دويم روايت د حضرت جابر ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کشمشو او کهجورو او نيم پخته او پخو کجهورو (ديو ځائې کولو) نه منع اوفرمائيله.

٥٦٠٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ»[۲]

دريم روايت دې حضرت ابو قتاده ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کچه او پخو کجهورو او کشمش يو ځائې کولو نه منع اوفرمائيله. او وې فرمائيل چې په دې کښې د هر يو نه جدا جدا نبيذ جوړول پکار دی.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په كتاب الايمان کښې[۳]، دهشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په كتاب الايمان کښې[۴] دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان کښې[۵] دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان کښې[۶] تير شوی دی.

دابوعاصم ضحاك بن مخلدحالات په كتاب العلم کښې[۷]، د ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز حالات په كتاب الحيض کښې[۸]، دعطاء بن ابی رباح حالات په كتاب العلم کښې[۹].

---

[۱](الحديث اخرجه مسلم فی كتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ۱۹۷۶، و أبی داود كتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم الحديث: ۳۷۰۳، والترمذی كتاب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء فی خليط البسر والتمر رقم الحديث: ۱۸۷۷، والنسائی كتاب الأشربة/باب خليط البسر والرطب رقم الحديث: ۵۵۵۸، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۳۱۷۰، ۱۳۰/۵)

[۲](الحديث اخرجه مسلم فی كتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ۱۹۸۸، و أبی داود كتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم: ۳۷۰٤، والنسائی كتاب الأشربة/باب خليط الزهو والرطب رقم الحديث: ۵۵۵۳، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث الحديث: ۳۱۷۱، ۱۳۱/۵)

[۳](كشف الباری:۲/٤۵۵)

[٤](كشف الباری:۲/٤۵۶)

[۵](كشف الباری:۲/۳)

[۶](كشف الباری:۲/٤)

[۷](كشف الباری:۳/۱۵۲)

[۸](كشف الباری رقم:۲۰٤)

[۹](كشف الباری:٤/۳۷)

د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې، [۱] تير شوى دى.
ديحى بن ابى كثير طائى حالات په كتاب العلم كښې [۲]، د عبدالله بن ابى قتاده حالات په كتاب الوضوء كښې[۳]، د حضرت ابو قتاده انصارى ﷺ حالات په كتاب الوضوء [۴]كښې تير شوى دى.

تشريح:

دخليطين مسئله: خليطين يعنى كهجورې او كشمش يا لمدې كهجورې او اوچې كهجورې وغيره يو ځائې كول او ددې نه نبيذ جوړول درست دى كه نه، په دې كښې دائمه كرامو اختلاف دې.

دمالكيه مذهب: دمالكيه په نزد داشان دوه څيزونه يوځائې كول منهى عنه دى. كه په دې كښې نشه وى او كه نه وى. [۵]
بيادمالكيه په خپلو كښې اختلاف دې چې نهى تحريمى دى كه كراهت دې، دواړه اقواله شته.
يعنى د مالكيه دځينې حضراتوپه نزد داشان يو ځائې كول حرام دى او دځينو په نزد مكروه دى. [۶]

دما شوافعو مذهب: د شوافعو په نزد د حرمت او كراهت دواړه اقوال دى.
ځينې شوافعو د حرمت مذهب نقل كړېدې چې د شوافعو په نزد داشان يو ځائې كول حرام دى.[۷] چنانچه په التوضيح كښې دى:

سئل الشافعي عن رجل شرب خليطين مسكرا فقال هذا بمنزلة أكل لحم خنزير ميت، فهوا حرام من وجهين: الخنزير الحرام والميتة حرام والخليطان حرام والسكر حرام. [۸]ليكن علامه نووى رحمة الله عليه دشوافعو مذهب مكروه تنزيهى نقل كړې دې، چنانچه فرمائى:

قال أصحابنا وغيرهم، من العلماء، سبب الكراهة فيه أن الاسكار يسرع إليه بسبب الخلط قبل أن يتغير طعمه

---

[۱](كشف البارى رقم الحديث:۱۷۶)
[۲](كشف البارى:۴۵۵/۲)
[۳](كشف البارى: ۲۶۷/۴)
[۴](كشف البارى رقم الحديث: ۱۵۳)
[۵] (شرح ابن بطال: ۲۶/۶، فتح المالك بتبويب التمهيد لابن عبدالبر، كتاب الأشربة مايكره أن ينبذ جميعا: ۹۸/۹)
[۶](إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأشربة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين: ۴۶۰/۶، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الأشربة مايكره أن ينبذ جميعا: ۲۹۸/۴، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة مايكره أن ينبذ جميعا: ۱۹/۷، شرح الزرقانى كتاب الأشربة مايكره أن ينبذ جميعا:: ۱۶۹/۴)
[۷](معالم السنن كتاب الاشربة باب فى الخليطين۲۷۶/۵)
[۸](التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ۱۶۱/۲۷)

فيظن الشارب أنه ليس مسكرا ويكون مسكرا ومذهبنا ومذهب الجمهور أن هذا النهي لكراهة التنزيه ولا يحرم ذلك مالم يصر مسكرا وبهذا قال جماهير العلماء.([1])

دحنابله مذهب: دحنابله نه د حرمت، كراهت او اباحت درې واړه اقوال دى.
المغنى كښې چې د كوم قول تصحيح كړې شوې ده، هغه دا چې خليطين په هغه وخت كښې حرام دى كله چې په دې كښې شدت او نشه راشى، او شدت او نشه په كښې نه وى راغلې نو بيا حرام نه دى.([2])

دجمهورو دلائل: د جمهورو استدلال د احاديث باب په شان رواياتو نه دې كومو كښې چې دخليطين نه منع فرمائيلې شوې ده.
علامو نووى رحمة الله عليه امام ابوحنيفه رحمة الله عليه باندې تنقيد كوى او ليكى:

أنكر عليه الجمهور وقالوا: فيه منابذة لصاحب الشرع فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عنه فإن لم يكن حراما كان مكروها.([3])

يعنى داحاديثو نهى په وجه كه حرام نه دى نو كم از كم دامكروه گرزول پكار دى.

دعلامه عينى رحمة الله عليه جواب: علامه عينى رحمة الله عليه دعلامه نووى رحمة الله عليه ترديد كړې دې او وئيلې يې دى:

هذه جرأة شنيعة على إمام أجل من ذلك، وأبوحنيفة لم يكن قال ذلك برأيه، وإنما مستنده في ذلك أحاديث.([4])

يعنى امام ابوحنيفه رحمة الله عليه دا خبره د خپله ځانه نه ده كړې بلكه احاديث يې بنياد جوړ كړې دى او دا مسلك يې اختيار كړېدې.

د امام اعظم رحمة الله عليه دلائل:

① سنن ابى داؤد كښې صفيه بنت عطيه نه روايت دې، فرمائى:

دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب، فقالت: «كنت آخذ قبضة من تمر، وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء، فأمرسه، ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم»([5])

دې روايت كښې تصريح ده چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها به كهجورې او كشمش يو ځائې كول او ددې نه به يې نبيذ جوړول، او په نبى كريم ﷺ باندې به ئې څكول.

---

[1] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين: ۱۶۴/۲، شرح الكرمانى: ۱۵۴/۲۰، فتح البارى: ۸۲/۱۳)

[2] (المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ۱۴۵/۹، الموسوعة الفقهية كتاب الأشربة: ۲۰/۵)

[3] (شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم فى كتاب الأشربة/باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم: ۱۶۴/۲)

[4] (عمدة القارى: ۲۷۴/۲۱)

[5] (سنن ابى داؤد كتاب الأشربة/باب فى الخليطين رقم الحديث: ۳۷۰۸، البحرالرائق كتاب الأشربة : ۴۰۲/۸، تبيين الحقائق كتاب الأشربة: ۱۰۱/۷، المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ۱۴۵/۹)

دحديث په سند کلام او جواب: البته ددې حديث په سند کښې ابوبحر نامې يو راوی دې، په هغه ابن حزام اعتراض کړېدې چې هغه مجهول دې.[1]
ليکن علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې ابوبخر مشهور و معروف راوی دې.[2]
د ابوبحر نوم عبد الرحمان بن عثمان بصرّی دې.[3]
چنانچه ابن عدی دهغوئ باره کښې فرمائی:

ابوبحر البکراوی مشهور معروف من أهل البصرة من ولد أبي بكرة كما ذكرت نسبته وله أحاديث غرائب من شعبة وعن غيره من البصريين وهو ممن يكتب حديثه.[4]

امام احمد رحمة الله عليه دهغوئ باره کښې فرمائی: لابأس به.[5]
عجلی دهغوئ توثيق کړې دې.[6]
② هم داشان سنن ابی داؤد کښې دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها روايت دې:

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له زبيب فيلقى فيه تمر، أوتمر فيلقى فيه الزبيب»[7]

③ امامحمد رحمة الله عليه په کتاب الآثار کښې روايت نقل کړېدې:

عن أبي الزناد أنه أفطر عند عبد الله بن عمر فسقاه شرابا له فكأنه أخذه فيه فلما أصبح قال ماهذا الشراب ما كدت أهتدي إلى منزلي فقال عبد الله : ما زدناك على عجوة وزبيب.[8]

داحاديث باب جواب: احاديث باب لره حضرات احنافو د مذکوره احاديثو په وجه منسوخ گرځولې دې. فرمائی چې په ابتداء کښې ددې ممانعت وو ليکن بيا روستو ددې اجازت ورکړې شوې وو.[9]

قوله: إذا كان مسكرا: په ترجمة الباب کښې دامام بخاری رحمة الله عليه ذکر کړې دا قيد ابن بطال غلط گرځولې دې او وائی چې نهی عن الخليطين عام ده. که هغه مسکر وی او که نه،

---

[1] (المحلى بالآثار لابن حزم كتاب الأشربة مسالة:١١٠١، ٢١٧/٦)
[2] (عمدة القاري:٢١/٢٧٤)
[3] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة:٤٥٦، ٢٢٦/٦، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٤٩١٨، ٥٧٨/٢، الكامل لابن عدى، رقم الترجمة : ١١٢٣، ٢٩٦/٤)
[4] (الكامل لابن عدى، رقم الترجمة : ١١٢٣، ٢٩٧/٤، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٢٢٧/٦، تهذيب الكمال، رقم الترجمة:٣٨٩٧، ٢٧٤/١٧)
[5] (تهذيب التهذيب :٢٢٦/٦)
[6] (تهذيب التهذيب :٢٢٦/٦)
[7] (سنن ابی داؤد: كتاب الأشربة /باب فی الخليطين: رقم الحديث: ٣٧٠٧، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١١٦/١٠، تبيين الحقائق كتاب الأشربة: ١٠١/٧)
[8] (كتاب الآثار كتاب الأشربة: رقم الحديث: ٨٣٩، ٧٩٥/٢)
[9] (الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١١٦/١٠)

ځکه نهی لره د اسکار قید سره مختص کول درست نه دی. [1]

د ابن المنیر جواب: لیکن ابن المنیر فرمائی چې دې قید لره د امام بخاری رحمة الله علیه وهم گڼړل درست نه دی ځکه چې یا خو د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد خلیطین قبل الإسکار جائز دی. او یا امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمة الباب دې دپاره قائم کړو چې د باب اول حدیث سره مطابقت راشی ځکه چې اول روایت کښې د حضرت انس ﷺ د ځکولو ذکر دې، او هغه نشې والا شراب وو. [2]

او دا هم وئیلې شی چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې سره خلیطین د ممانعت د دوؤ علتونو طرفته اشاره کړې ده چې د خلیطین ممانعت یا خو د إسکار په وجه دې او یا د اسراف په وجه، د باب اولنې حدیث په علت اولی باندې دلالت کوی. او د باب آخری دوه حدیثونه په علت ثانیه باندې دلالت کوی. [3]

قوله: <u>وقال عمرو بن الحارث: حدثنا قتادة، سمع أنسا:</u>

دا تعلیق دې، په پورته حدیث کښې قتادة، عن أنس عنعنه ده. او دې تعلیق کښې د قتاده د سماع تصریح ده. [4]

د تعلیق تخریج: دې تعلیق لره امام بیهقی رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. [5]

د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت: د رومبی حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت د جزء اول (خلیط بسر وتمر) په وجه دې، او د آخری دوؤ حدیثو د ترجمة الباب د جزء ثانی سره مناسبت واضح دې. ځکه چې ترجمة الباب کښې دی چې دوه ادام دې یو ادام جوړ نه کړې شی، او دې احادیثو کښې هم د تمر او زبیب یو ځائې کولو نه منع فرمائیلې شوې ده. ځکه چې کله تمر او زبیب خوشته کړې شی نو دا دواړه یو عرق او ادام جوړیږی. [6]

---

[1] (شرح ابن بطال: ۶/۶۲، فتح الباری: ۱۳/۸۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۷۲)

[2] (الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیر ص: ۲۱۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۷۲، إرشاد الساری: ۲۱/۳۴۳)

[3] (الابواب والتراجم: ۲/۹۶)

[4] (فتح الباری: ۱۳/۸۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۷۳)

[5] (السنن الکبری للبیهقی: کتاب الأشربة باب الخلیطین: ۸/۳۰۸، تغلیق التعلیق: ۵/۲۶)

[6] (عمدة القاری: ۲۱/۲۷۲، ۲۷۴)

١١- بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل:٦٦]

حديث نمبر: ٥٢٨١

٥٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ»

تواجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحی کښې (١) د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحی (٢) کښې، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې (٣)، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې (٤)، دسعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان کښې (٥) دحضرت ابوهریره ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې (٦) تیر شوی دی.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې اشربهٔ مباحه ذکر فرمائی. د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې پئ څکل جائز دی، ځینې حضرات فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې باب کښې په هغه خلقو رد کوی کوم چې دا وائی چې کثرت لبن سره اسکار پیدا کیږی. دا قول غلط دې ځکه چې پیئو کښې مطلقا داسکار کیفیت نشته دې. (٧)

قوله: وقول الله تعالى: مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ:

امام بخاری رحمة الله علیه دباب په شروع کښې آیت ذکر فرمائیلې دې. پوره آیت مبارك داشان دې: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٨) او ستاسو دپاره په چارپانو کښې یو سبق موجود دې، مونږ دهغوئ د خیټو نه دسوټې او وینې په مینځ کښې یو اهم څیز په تاسو څکوو یعنی خالص پئ کوم چې دڅکونکو دپاره ډیر مزیدار دی.

چنانچه څناور وابنهٔ خوری او کله چې هغه دهغې په معدې کښې جمع شی، نو د معدې عمل

---

(١) (کشف الباری: ١/٤٦١)

(٢) (کشف الباری: ١/٤٦٢)

(٣) (کشف الباری: ١/٤٦٣)

(٤) (کشف الباری: ١/٣٢٦)

(٥) (کشف الباری: ٢/١٥٩)

(٦) (کشف الباری: ١/٦٥٩)

(٧) (فتح الباری: ١٣/٨٧، عمدة القاری: ٢١/٢٧٥)

(٨) (سورة النحل: ٦٦)

سره د غذا فضله لاندې کينې او پيئ پورته رازی، او ددې دپاسه وينه، بيا جگر دا درې واړه جدا جدا مقاماتو ته رسوی، وينه رگونو ته، پئ تينو ته رسوی، داشان د دوؤ گندگو په مينځ کښې صفا او خالص پئ تخليق کول دالله تعالی قدرت او زبردسته نخښه ده. [1]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث دترجمة الباب سره مناسبتت دې اعتبار سره دې چې نبی کريم ﷺ ته دوه پيالئ، يوه د شرابو او بله د پئيو پيش کړې شوې، او داروايت هم د کتاب الاشربه په شروع کښې تير شو بدې. هلته داهم دی چې نبی کريم ﷺ دپينو پياله اختيار کړه. [2]

سوال: حضور نبی کريم ﷺ ته په شرابو او پيئو کښې اختيار ورکړې شو حالانکه پئ حلال او شراب حرام دی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې کوم شراب نبی کريم ﷺ ته پيش کړې شوی وو هغه جنتی شراب وو او د جنت شراب حرام نه دی. او دويم جواب دا ورکړې شوې دې چې په هغه وخت کښې شراب حرام نه وو. [3]

حديث نمبر ۵۲۸۲

٥٦٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، سَمِعَ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الفَضْلِ، قَالَتْ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ»،
فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ» فَإِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الفَضْلِ"

ترجمه: حضرت ام الفضل رضی الله عنها فرمائی چې د عرفې په ورځ د رسول اکرم ﷺ د روژې متعلق خلقو کښې شك پيدا شو، (چې رسول اکرم ﷺ روژه ساتلې ده که نه) نوما رسول کريم ته پئ اوليږل، حضور نبی کريم ﷺ هغه اوڅکل. (نو ددې نه معلومه شوه چې د رسول کريم ﷺ روژه نه وه)

تراجم رجال:

د حضرت عبد الله بن زبير الحميدی حالات بدء الوحی [4] کښې، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی کښې، [5] د ابوالنصر سالم حالات په کتاب الوضوء [6] کښې، دعمير مولی

[1] (الجامع لاحكام القرآن للقرطبی سورة النحل:۶۶، ۸۲/۱۰، تفسير روح المعانی، سورة النحل:۶۶ ۴۱۶/۷، فتح الباری:۸۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)
[2] (عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)
[3] (فتح الباری:۸۸/۱۳، عمدة القاری:۲۷۶/۲۱)
[4] (کشف الباری:۲۳۷/۱)
[5] (کشف الباری:۲۳۸/۱)
[6] (کشف الباری رقم الحديث:۳۰۲)

امالفضل حالات په كتاب التيمم([1]) كښې، اودام الفضل حالات په كتاب الاذان([2]) كښې، تير شوى دى.

تشريح: سفيان بن عيينه دا حديث په دوه طرقو سره نقل كړې دې. يو طريق سره يې موصولا نقل كړ ى دې او بل طريق سره يې مرسلا نقل كړې دې. يعنى اول طريق كښې ام الفضل پخپله بيان كوى چې ما د پئيو پياله اوليږله او دويم طريق كښې راوى وائى چې هغه لره ام افضل اوليږلو.

قوله: فإذا وقف عليه: يعنى حضرت سفيان بن عيينه رحمة الله عليه چې كله داحديث مبارك موقوفا روايت كړو نو دهغه نه تپوس اوكړې شو چې دا روايت مرسل دې كه موصولا؟

هغوئ اوفرمائيل هوعن أم الفضل، يعنى دا حديث دام الفضل نه مروى دې. او د موصولا په درجه كښې دې. ([3])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فيه لبن په وجه دې. ([4])

حديث نمبر ۵۲۸۳

٥٦٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلاَ خَمَّرْتَهُ: وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا"

٥٦٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَذْكُرُ، أُرَاهُ- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا» وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائى چې ابو حميد دمقام نقيع نه د پيئو يوه پياله راوړه اود حضرت رسول كريم ﷺ په خدمت كښې يې پيش كړه، نو رسول كريم ﷺ هغه ته اووئيل: دا دې ولې نه ده پټه كړې؟ په دې به دې څه لركې په پلنو اينښودې وې.

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې ([5])، د جرير بن عبد الحميد ضبى حالات په كتاب العلم كښې، ([6])

---

[1] (كشف البارى ص:۱۶۳)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:۷۶۳)
[3] (فتح البارى:۱۳/۸۸، عمدة القارى:۲۱/۲۷۶، إرشاد السارى: ۲۱/۳۴۶)
[4] (عمدة القارى:۲۱/۲۷۶)
[5] (كشف البارى:۲/۱۸۹)
[6] (كشف البارى:۳/۲۶۸)

داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان[1] كښې، د ابوصالح ذكوان حالات په كتاب الايمان[2] كښې، دابو سفيان طلحه بن نافع حالات په كتاب مناقب الانصار باب مناقب سعيد بن معاذ[3] كښې، دحضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،[4] تير شوى دى.
دعمر بن حفص حالات په كتاب الغسل[5] كښې، او د حفص بن غياث حالات هم په كتاب الغسل[6] كښې، تير شوى دى.
تشريح: داحديث مبارك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكراوفرمائيلو[7]

قوله: بقدح من لبن من النقيع:

قوله: النقيع: دا دمدينې منورې نه شل فرسخه لرې وادى عقيق كښې د يو ځائې نوم دې. كوم ځائې كښې به چې چيلى وغيره څريدې.[8]

قوله: "ألا خمرته: ولوأن تعرض عليه عودا":

قوله: ألا: په معنى د هلا دې.

قوله: خمرته: خمر، باب تفعيل نه د خمر،يخمر،تخمير په معنى كښې، پټول.[9]

قوله: تعرض: د باب ضرب او نصر نه، يو څيز پلنوالى ايښودل.[10]
مطلب دادې چې كه بل څيز نه ملاويدو نو كم از كم په دې لوښې به دې په پلنوالى څه لرګې ايښودې وې.
دلوښى په پټولو كښې حكمت: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى:

ومن فوائده صيانته من الشيطن فإنه لايكشف غطاء ومن الوباء الذى ينزل من السماء فى ليلة من السنة ومن

---

[1] (كشف البارى:۲/۲۵۱)
[2] (كشف البارى:۱/۶۵۸)
[3] (كشف البارى رقم الحديث:۳۸۰۳)
[4] (كشف البارى رقم الحديث:۱۷۶)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٤)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٧)
[7] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة /باب شرب النبيذ وتخمير الإناء رقم الحديث:۲۰۱۰، ۲۰۱۱، و أبو داؤد فى الأشربة باب ايكاء الانية رقم الحديث: ۳۷۳٤،جامع الأصول الباب الثانى الفصل الرابع رقم الحديث: ۳۱۶۲،۵/۱۲٤)
[8] (معجم البلدان: ص:۳۰۱، فتح البارى:۱۳/۸۹، عمدة القارى:۲۱/۲۷۷)
[9] (لسان العرب باب الخاء: ٤/۲۱۳، النهاية لابن أثيرحرف : الخاء: ۱/۵۳۱، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۵۵، عمدة القارى:۲۱/۲۷۷)
[10] (لسان العرب باب العين: ۹/۱۳۹)

النجاسات والمقذورات ومن الهامة والحشرات ونحوها: (١)
يعنى د لوښى دپټولو فوائد دادى: چې دا د شيطان نه په حفاظت كښې وى څكه چې شيطان د (لوښى) سر نه شي اخوا كولې، او بله دا چې د هغه وباء نه په حفاظت كښې وى كومه چې په كال كښې يو ځل د آسمان نه د شپې په وخت نازلېږى او په هغه لوښى كښې پرېوزى كوم باندې چې سر نه وى.
دريمه فائده: داد چينجو وغيره نه په حفاظت كښې شى.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت **بقدح من لبن** په وجه دې.(٢)

حديث نمبر: ٥٢٨٤

٥٦٠٧ - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ [ص:١٠٩] مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَتَانَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لاَ يَدْعُوَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: دحضرت براء بن عازب ﷺ نه روايت دې فرمائى چې رسول كريم ﷺ د مكې نه مدينې ته تشريف راوړو، او حضرت ابوبكر صديق ﷺ هم هغوئ سره وو، حضرت ابوبكر صديق ﷺ فرمائى چې مونږ يو شپونكى سره تير شو، او رسول كريم ﷺ تيږى شوې وو، حضرت ابوبكر صديق ﷺ فرمائى چې ما پيالى كښې لږ شان پئ اولوشل، رسول كريم ﷺ هغه اوڅكل تر دې چې زه ډير خوشحاله شوم. او زمونږ خواله سراقه بن جعشم راغلو او هغه په آس سور وو، رسول كريم ﷺ د هغه په حق كښې بد دعا اوفرمائيله، نو هغه رسول كريم ﷺ ته خواست اوكړو چې هغه ته بد دعا مه كوئى، هغه بهٔ د دې ځائې نه واپس شى، نو رسول كريم ﷺ هم داشان اوكړل.

تراجم رجال:

دمحمود بن غيلان حالات په كتاب الاذان (٣) كښې، د النضر بن شميل حالات په كتاب الوضوء (٤) كښې، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان (٥) كښې، دابو اسحاق عمرو بن عبدالله

---

١)(شرح الكرمانى: ٢٠/١٥٥، عمدة القارى: ٢١/٢٧٧، إرشاد السارى: ٢١/٣٤٧)
٢) (عمدة القارى: ٢١/٢٧٧)
٣)(كشف البارى: رقم ٦٠٤)
٤)(كشف البارى رقم الحديث: ١٥٢)
٥)(كشف البارى: ١/٦٧٨)

السبيعي حالات په كتاب الايمان [1] كښې، د براء بن عازب حالات په كتاب الايمان [2] كښې، تير شوى دى.

تشريح:

داحديث مبارك په كتاب المناقب/باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة كښې په تفصيل سره تير شوې دې. [3]

قوله: فحلبت فيه كثبة من لبن:

قوله: كثبة: (د كاف په ضمې او د ثاء په سكون سره) د پيئو لږ مقدار ته وائى، يا دومره مقدار چې دهغې نه پياله ډكه شى ياچې په لوشولو كښې څومره حاصل شى، هغې ته كثبة وائى. [4]
او دې ځائې كښې حضرت ابوبكر صديق ﷺ د پئيو لوشلو نسبت مجازاً ځانته كړې دې. ګنى په كتاب المناقب كښې دا روايت تير شوې دې او هلته د شپونكى د لوشلو ذكر دې،
فحلب (الراعي) كثبة من لبن [5]

قوله: فشرب حتى رضيت: أى حتى علمت أنه شرب حاجته وكفايته. [6]

يو اشكال او دهغې جواب: اشكال دا واردیږى چې چيلې ددې شپونكى نه وې، ددې مالك بل څوك وو، او د مالك د اجازت نه بغير يې د چيلۍ پى څنګه اوڅكل؟

جوابات: ددې مختلف جوابات دى.

① د چيلو مالك د رسول كريم ﷺ يا د ابوبكر صديق ﷺ دوست وو، او هغه دا خوښول چې دا حضرات دهغه د چيلو پئ اوڅكى.

② شپونكى ته دا اجازت وو چې هغه د مالك دطرفه چا ته پئ وركړى.

③ دهغوئ په عرف كښې داشان چاته پئ وركول عام رواج وو. په دې كښې اصل مالك نه صراحتًا داجازت اخستلو ضرورت نه وو.

④ رسول كريم ﷺ په حالت اضطرادى كښې دا پى څكلى وو، او د اضطرار په حالت كښې د اجازت اخستلو ضرورت نه وى. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت من لبن إلى قدم په وجه دې. [8]

---

[1] (كشف البارى: ۲/ ۳۷۰)
[2] (كشف البارى: ۲/ ۱۷۵)
[3] (كشف البارى: كتاب المناقب/باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة رقم الحديث: ۳۹۰۶، ۳۹۱۷)
[4] (لسان العرب باب الكاف: ۱۲/ ۳۴، شرح الكرمانى: ۲۰/ ۱۵۶، فتح البارى: ۱۳/ ۸۹، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۷۸)
[5] (فتح البارى: ۱۳/ ۸۹، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۷۸، إرشاد السارى: ۲۱/ ۳۴۷)
[6] (شرح الكرمانى: ۲۰/ ۱۵۶، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۷۸)
[7] (شرح الكرمانى: ۲۰/ ۱۵۶، فتح البارى: ۱۳/ ۸۹، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۷۸)
[8] (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۷۸)

حدیث نمبر: ۵۲۸۵

۵۲۰۸- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ»

ترجمه: دحضرت ابوهریره ﷺ نه روایت دې چې نبی کریمﷺ اوفرمائیل: بهترینه صدقه داده چې چاته پۍ ورکونکې ښکلې اوښه ورکړې یا پۍ ورکونکې ښکلې چیلۍ ورکړې چې هغه یو لوښې (پۍ) سحرکوي او یو لوښې پۍ ماښام کوي.

تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې (۱) دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې(۲)، د ابو الزناد عبد الله بن ذکوان حالات په کتاب الایمان (۳)کښې، د عبد الرحمان بن هرمز خالات په کتاب الایمان (۴)کښې، دابوهریره ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې (۵) تیر شوي دي.

تشریح: قوله: نعم الصدقة اللقحة:

قوله: اللقحة: (دلام په کسرې او دقاف په سکون سره) پۍ ورکوؤنکې اوښې ته وائي.(۶)

قوله: الصفي: (دصاد په فتحې، دفاء په کسرې او د یاء په تشدید سره) چونړ کړې شوې ښکلې، ښائسته. (۷)دلته دا مذکر دی. او دا د لقحه صفت دی کوم چې مؤنث دې، نو فعیل چې کله د مفعول په معنی کښې وی نو هغه دمذکر او مؤنث دواړو دپاره استعمالیږي. اودلته صفی هم دفعیل په وزن دې، اودمفعول په معنی دې.(۸)

قوله: منحة: (دمیم په کسرې او د نون په سکون سره) عطیه وائي.(۹) دا ترکیب نحوی کښې د تمیز په وجه منصوب دې. دلته دمنحه نه دپیئو والا اوښه مراد ده. کومه چې چاته ورکړې

(۱)(کشف الباری:۱/۴۷۹)

(۲)(کشف الباری:۱/۴۸۰)

(۳)(کشف الباری:۲/۱۰)

(۴)(کشف الباری: ۲/۱۱)

(۵)(کشف الباری:۱/۶۵۹)

(۶)(لسان العرب باب اللام: ۱۲/۳۰۹، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۵۷، عمدة القاری:۲۱/۲۷۸، إرشاد الساری: ۲۱/۳۴۸)

(۷)(لسان العرب باب الصاد: ۷/۳۷۱)

(۸)(عمدة القاری:۲۱/۲۷۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳۴۸، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۵۷)

(۹)(لسان العرب باب المیم: ۱۳/۱۹۲)

شي هغه ددې پئ لوشلو نه پس واپس كړي.[1]

قوله: تغدو بإناء، وتروح بآخر: يعنى سحر هم د پئيو لوښې ډكوي او آخر نهار يعنى مابنام هم د پيئ لوښى ډكوي.

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى: **وهذه كناية من كثرة اللبن.**[2] د اكثرا لبن نه كنايه ده، يعنى هغه اوښه پې زيات كوي.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت دحديث دمعنى په وجه دې.[3]

حديث نمبر: ٥٢٨٦

٥٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ نه روايت دې فرمائى چې رسول كريم ﷺ پې څكلو نه پس خله كنګاله كړه او وې فرمائيل چې په دې كښې غوړوالې وى.

تراجم رجال:

دابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم[4] كښې، تير شوى دى. دعبد الرحمن الاوزاعى حالات په كتاب الوضوء[5] كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې[6]، د عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحى[7] كښې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى[8] كښې، تير شوى دى.

تشريح: داحديث او ددې تفصيل په كتاب الوضوء كښې تيرشوې دې.[9]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[10]

---

[1] (شرح الكرمانى: ١٥٧/٢٠، عمدة القارى: ٢ /٢٧٩، إرشاد السارى: ٣٤٨/١٢)

[2] (عمدة القارى: ٢ /٢٧٩، شرح الكرمانى: ١٥٧/٢٠، إرشاد السارى: ٣٤٨/١٢)

[3] (عمدة القارى: ٢ /٢٧٩)

[4] (كشف البارى: ١٥٢/٣)

[5] (كشف البارى رقم الحديث: ١٥٤)

[6] (كشف البارى: ٣٢٦/١)

[7] (كشف البارى: ٤٤٦/١)

[8] (كشف البارى: ٤٣٥/١)

[9] (كشف البارى: كتاب الوضوء /باب: هل يمضمض من اللبن؟ رقم الحديث: ٢١١)

[10] (عمدة القارى: ٢٧٩/٢١)

حدیث نمبر: ۵۲۸۷

۵۶۱۰ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، فَأُتِيتُ بِثَلاَثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ

" قَالَ هِشَامٌ، وَسَعِيدٌ، وَهَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الأَنْهَارِ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرُوا: «ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې فرمائي چې رسول کریم ﷺ اوفرمائيل : هرکله چې زه سدرة المنتهی ته بوتللې شوم، نو څه ګورم چې څلور نهرونه دی، دوه ظاهری دی او دوه باطنی نهرونه دی. کوم چې ظاهری نهرونه دی هغه نیل او فرات دی، او باطنی دوه نهرونه خو په جنت کښې دی. او ما ته درې پیالې پیش کړې شوې، یو کښې پی وو، بل کښې شات او دریمه کښې شراب وو، نو ما هغه پیاله پورته کړه کومه کښې چې پی وو، نو ما ته اووئیلې شو چې تا او ستا امت فطرت (اسلام او استقامت) بیا موندو.

تراجم رجال:

دابراهیم بن طهمان حالات په کتاب الغسل[1] کښې، دشعبة بن الحجاج حالات په کتاب الایمان [2] کښې، د قتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان[3] کښې، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې[4] تیر شوی دی.

دهشام دستوائی حالات په کتاب الایمان کښې[5]، دسعید بن ابی عروبه حالات په کتاب الغسل [6] کښې، دهمام بن یحیی حالات په کتاب الوضوء [7] کښې تیر شوی دی.

تشریح: د ابراهیم بن طهمان دې تعلیق لره امام طبرانی موصولا نقل کړې دی. [8]

قوله: رفعت إلى السدرة: رفعت د ماضی مجهول مؤنث صیغه ده، او إلى (دیاد په تشدید سره) او

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۷۹)
[2] (کشف الباری:۱/۶۷۸)
[3] (کشف الباری:۲/۳)
[4] (کشف الباری:۲/۴)
[5] (کشف الباری:۲/۴۵۶)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۶۸)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۱۹)
[8] (المعجم الکبیر للطبرانی باب الباء من اسمه یعقوب رقم الحدیث: ۱۱۳۹، ص: ۷۶۰، تغلیق التعلیق: ۵/۲۸)

السدرة مرفوع دې درفعت د فاعل کيدو په وجه.

او د مستملی روايت کښې دفعت (په دال سره دماضی مجهول متکلم صيغه ده) اوإلى حرف جر دې او السدرة مجرور دې. [۱]

قوله:السدرة: د سدرة نه مراد سدرة المنتهى ده، د اوو آسمانونو نه پورته يو د بيرې يوه ونه ده، کوم ځائې ته فرښتې په رسيدو اودريږی، ځکه دې ته منتهى وائی. [۲]

قوله:فأما الظاهران النيل والفرات: نيل مصر کښې يو نهر دې. او دفرات باره کښې علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې دا د بغداد نهر دې. [۳]

خو علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې فرات د کوفې نهر دې. [۴]

قوله:نهران في الجنة: ددې دوو نهرونو نه سلسبيل او نهر کوثر مراد دې. [۵]

قوله:فأتيت بثلاثة أقداح:

سوال: دلته د دريو پيالو ذکر دې. او ماقبل کښې د دوو پيالو پيش کولو ذکر دې.

جواب: حضرات شارحين فرمائی چې په دواړو کښې څه منافات نشته. ځکه چې په دې کښې دا احتمال دې چې د دوو پيالو پيش کولو واقعه سدرة المنتهى ته د تلو نه وړاندې وی، او د دريو پيالو واقعه ددې نه پس واقع شوې وی. [۶]

قوله:قدح فيه لبن: قدح مرفوع دې، دمبتداء محذوف د (أحدها) د خبر کيدو په وجه ده، او يا به دا مجرور وی او د بثلاث أقداح به بيان وی. [۷]

قوله:وقال هشام، وسعيد، وهمام: هشام دستوائی، سعيد بن ابی عروبه او همام بن يحی هم د قتاده نه دا روايت نقل کړې دې، هغوئ خپل روايت کښې د انهار ذکر کړې دې. البته د دريو پيالو ذکر په کښې نشته دې.

دتعليق تخريج: امام بخاری رحمة الله عليه ددې دريو واړو رواياتو په کتاب بدء الخلق کښې موصولا نقل کړی دی. [۸]

---

[۱] (فتح الباري:۱۳/۹۰، عمدة القاری:۲۱/۲۷۹)

[۲] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۵۷، عمدة القاری:۲۱/۲۷۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳۴۹)

[۳] (شرح الکرمانی:۲۱/۱۵۷)

[۴] (عمدة القاری:۲۱/۲۷۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳۴۹)

[۵] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۵۷، عمدة القاری:۲۱/۲۷۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳۴۹)

[۶] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۵۷، عمدة القاری:۲۱/ ۲۸۰، إرشاد الساری: ۱۲/۳۴۹)

[۷] (عمدة القاری:۲۱/۲۸۰)

[۸] (الجامع الصحيح للبخاری کتاب بدء الخلق /باب ذکر الملائکة (رقم الحديث-۳۲۰۷)، تغليق التعليق: ۲۸/۵، عمدة القاری:۲۱/۲۸۰، إرشاد الساری: ۱۲/۳۴۹)

۱۲= بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

۵۶۱۱ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ،

ترجمه: حضرت انس ﷺ فرمائی چې ابو طلحه ﷺ دمديني په انصارو کښې د کجهورو د ونو اعتبار سره ډير زيات مالدار وو، او بيرحاء دهغوئ خوښ مال وو، دهغې مخ دمسجد طرف ته وو، رسول کريم ﷺ به هلته تشريف اوړو او د هغې خوږې اوبۀ به ئې څکلې.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ۹۲] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ۹۲] وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ،

حضرت انس ﷺ فرمائی چې کله دا آيت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ نازل شونو ابو طلحه اودريدو او عرض يئ اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! الله تعالی فرمائی چې تاسو بۀ هرګز نيکی اونه مومئ، ترڅو چې تاسو هغه څيز خرچ نه کړئ کوم چې تاسو ته محبوب دې، او زما محبوب مال بيرحاء دې، لهذا زه هغه دالله تعالی په لار کښې خيرات کوم، زه دالله تعالی نه ددې د اجروثواب اميد لرم، په دې وجه اې دالله رسوله ﷺ! تاسو چې دا په کوم مصرف کښې مناسب ګنړئ خرچ يئ کړئ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، أَوْ رَايِحٌ - شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: «رَايِحٌ»

دالله رسول ﷺ اوفرمائيل: ډير ښه، دا خو رابح (مفيد) مال دی، يا يئ اوفرمائيل چې دا خو مال رائح (تلونکې) دې، تا چې څۀ اوئيل هغه ما واؤريدل ليکن زه دا مناسب ګنړم چې ته دا پخپلو رشته دارانو کښې تقسيم کړې. ابوطلحه اوئيل اې دالله رسوله ﷺ! زۀ بۀ هم داسې کوم، چنانچه هغه هغه باغ په خپلو رشته دارانو او د ترۀ په ځامنو کښې تقسيم کړو.

تراجم رجال:

د عبدالله بن مسلمه حالات په کتاب الايمان [1] کښې، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې [2]، د اسحاق بن عبدالله حالات په کتاب العلم [3] کښې،

[1] (کشف الباری: ۲/۴۰)
[2] (کشف الباری: ۱/۲۹۰)
[3] (کشف الباری: ۳/۲۱۳)

دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې[1] تیر شوی دی.

تشریح: د باب روایت ماقبل په کتاب الوصایا/باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز، وكذلك الصدقة[2] کښې او ددې نه علاوه ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې.

قوله: استعذاب: استعذاب دباب استفعال نه، استعذب، يستعذب، استعذابا، خوږې اوبه غوښتل.[3]

د ترجمة الباب مقصد: ابن المنیر فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې خوږې اوبه غوښتل دزهد خلاف نه دی، او نه دا په ترفه او تعیش مذموم کښې داخل دی. خو په اوبو کښې مشک وغیره د تعیش دپاره اچول د ځینې علماء کرامو په نزد مکروه دی.[4]

قوله: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بخ:

قوله: بخ: (دباء په فتحې سره) دا کلمه د شاباسی او خوشحالۍ په وخت کښې وئیلې کیږی.[5]

قوله: ذلك مال رابح، أورائح:

قوله: رابح: دا باب سمع نه ربح، يربح، په معنی د فائده مند.[6]

قوله: أورائح: دا د راح، يروح، باب نصر نه، په معنی د تلونکی.[7] نو که رابح وی نو مطلب دا چې د آخرت جذبې سره چې کوم مال خرج کړې شی، هغه ډیر سود مند او نافع وی. او که رائح وی نو مطلب به داوی چې ددې اجر او ثواب خرج کوونکی ته رسی، منقطع کیږی نه.[8]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب په وجه دې.[9]

---

[1](كشف الباري:۲/۴)
[2](كشف الباري: كتاب بدء الخلق رقم : ۲۷۶۹)
[3](لسان العرب باب العين: ۱۰۰/۹)
[4](الكنزى المتوارى على تراجم أبواب البخارى لابن منير ص: ۲۱۶، فتح الباری:۹۲/۱۳، عمدة القاری:۲۸۱/۲۱)
[5](شرح الكرمانی: ۱۵۹/۲۰، عمدة القاری:۲۸۱/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۰/۱۲)
[6](لسان العرب باب الراء: ۱۰۳)
[7](لسان العرب باب الراء: ۳۶۲/۵)
[8] (فتح الباري:۹۲/۱۳)
[9] (عمدة القاری:۲۸۱/۲۱)

١٣=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

حديث نمبر: ٥٢٨٩

٥٦١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ [ص:١٠]، فَحَلَبْتُ شَاةً، فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ البِئْرِ، فَتَنَاوَلَ القَدَحَ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې چې هغوئ رسول كريم ﷺ اوليدل چې نبى كريم ﷺ پى. اوڅكل، كله چې نبى كريم ﷺ زما كور ته تشريف راوړو نو ما چيلۍ اولوشله او په دې پئيو كښې مې دالله رسول ﷺ دپاره د كوهى نه اوبه واچولې، نبى كريم ﷺ پياله واخستله او هغه ئې نوش كړه، نبى كريم ﷺ نه ګس طر فته ابوبكر صديق ﷺ ناست وو، او ښى طرف ته يو اعرابى وو. نو نبى كريم ﷺ هغه پاتې شوى پى. دې اعرابى ته وركړل، بيا ئې اوفرمائيل: الأيمن فالأيمن:

تراجم رجال:

دعبدان، د عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحى [1] كښې، د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحى [2] كښې، ديونس بن يزيد ايلى حالات په بدء الوحى كښې [3]، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې [4]، دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې [5] تير شوى دى.

تشريح:

قوله: شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ: پى. په اوبو كښې يو ځائې كول او ددې استعمالول جائز دى. امام بخارى رحمة الله عليه په ترجمه كښې د شرب قيد لګولې دې، په دې سره يئ بيع اوويسته، ځكه چې د خرڅولو په وخت كښې پيئو كښې اوبه ګډول جائز نه دى. ځكه چې دغه غش ممنوع دې.[6]

نبى كريم ﷺ فرمائى: ليس منا من غش. [7] البته كه يئ خرڅونكى د مشترى په وړاندې وضاحت اوكړى چې په پيئو كښې اوبه ګډې شوې دى، نو كه مشترې دا اخلى او كه پرېږدى

---

[1] (كشف البارى:١/٤٦١)
[2] (كشف البارى:١/٤٦٢)
[3] (كشف البارى:١/٤٦٣)
[4] (كشف البارى:١/٣٢٦)
[5] (كشف البارى:٢/٤)
[6] (فتح البارى:٩٣/١٣، عمدة القارى:٢٨٢/٢١)
[7] (سنن ابن ماجة كتَابُ التِّجَارَاتِ / بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ ص: ١٦١)

دا جائز دی. [1]

د کشمیهنی په روایت کښې باب شوب اللبن الماء دی، شوب یو ځائې کولو او خلط کولو ته وائی. [2]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمةالباب مقصد دادې چې پئ په اوبو کښې ګډول د نهی عن الخلیطین په حکم کښې نه دی. د پیئو تاثیر ګرم وی، دعربو ملکونو کښې دا په اوبو کښې ګډول او استعمالول عام وو چې ددې حرارت کښې کمی راشی. [3]

قوله: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ: أَتَى دَارَهُ کښې واؤ د حال دپاره دې. یعنی هغوئ نبی کریم اولیدو چې پی یې څکل کله چې نبی کریم ﷺ دهغوئ کور ته تشریف راوړو. [4]

قوله: فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قوله: فَشُبْتُ: شُبْتُ بروزن قلت، دا دشوب نه د واحد متکلم ماضی صیغه ده. شاب، یشوب، دنصر نه، په معنی د یوځائې کول، ګډول، خلط کول. [5]

قوله: فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ: یعنی پاتې شوی پئ نبی کریم ﷺ خپل ګس طرف ته ناست اعرابی ته ورکړل.

ځینې حضرات فرمائی چې د اعرابی نه حضرت خالد بن ولید ﷺ مراد دې، لیکن علامه عینی رحمة الله علیه دې ته غلط وئیلې دی او فرمائی چې د خالد بن ولید ﷺ پشان صحابی باندې د اعرابی اطلاق درست نه دې. [6]

قوله: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»: دا خو یا مرفوع دی او په دې وخت کښې به تقدیری عبارت داشان وی: الأيمن مقدم لفضل الأيمن على الأيسر. [7]

او یا منصوب دې، د فعل مقدر قدموا یا أعطوا په وجه. [8]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [9]

---

[1] (ردالمحتار كتاب البيوع مطلب في البيع بشرط من كل عيب: ۴۲/۵، تنقيح الفتاوى الحامدية. باب الخيارات: ۲۷۳/۱)
[2] (فتح الباري:۹۳/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۱/۱۲)
[3] (فتح الباري:۹۳/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)
[4] (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۱/۱۲)
[5] (لسان العرب باب الشين: ۲۳۱/۷، فتح الباري:۹۳/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)
[6] (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)
[7] (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۱/۱۲)
[8] (فتح الباري:۹۴/۱۳)
[9] (عمدة القاري:۲۸۲/۲۱)

حدیث نمبر: ۵۲۹۰

۵۶۱۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا»

ترجمه: حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائي چې رسول کریم ﷺ یو انصاری ته ورغلل، رسول کریم ﷺ سره یو بل ملګرې هم وو، هغه انصاری ته رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: که تا سره په مشکیزه کښې د شپې پاتې شوې اوبۀ وی (او لوښې هم وی) نو راکړه، ګنی بیا به پرې خله کیږدم او اوبه به اوڅکم.

قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ، فَانْطَلِقْ إِلَى العَرِيشِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

راوی وائی چې هغه کس خپل باغ ته اوبه ورکولې، هغه اووئیل چې اې دالله رسوله ﷺ ! ماسره د شپې پاتې شوې یخې اوبه شته دې، تاسو دالان طرفته لاړ شئ، بیا ئې هغه دواړه دالان طرفته بوتلل، یوه پیالی کښې یئ اوبۀ واچولې او په هغې کښې یئ د چیلۍ پۍ اولوشل، رسول کریم ﷺ هغه نوش کړل، بیا چې کوم کس رسول کریم ﷺ سره راغلې وو، هغه اوڅکل.

تراجم رجال:

دعبدالله بن محمد مسندی حالات په کتاب کښې،[1]، دابو عامر عبد الملك العقدی حالات په کتاب الایمان [2] کښې، دملیح بن سلیمان حالات په کتاب العلم [3] کښې، دسعید بن الحارث حالات په کتاب الصلاة [4] کښې. دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې، [5] تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په زومبی ځل ذکر کړې دې. [6]

---

[1] (کشف الباری:۱/۶۵۷)

[2] (کشف الباری:۱/۶۵۸)

[3] (کشف الباری:۳/۵۵)

[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۶)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث:۱۷۶)

[6] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی كتَاب الأشربة/بَابُ الكَرْع فی الحَوْض رقم الحدیث-۵۲۹۸، وأخرجه ابو داؤد فی الاشربة بَابٌ فی الكَرْع رقم الحدیث: ۳۷۲۴، و أخرجه فی كتَاب الأشربة/بَابُ الشُّرْب بالأكُفّ والكَرْع رقم الحدیث-۳۴۳۲) جامع الأصول فی أحادیث الرسول الكتاب الثانی الباب الأول رقم الحدیث: ۳۱۰۹، ۸۸/۵)

قوله: دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نه مراد حضرت ابو الهيثم بن تيهان انصاري دي. [1]

د واقدي په روايت كښې ددې تصريح ده، هغوئ د هيثم بن نصر اسلمي نه روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دي:

خدمت النبي ﷺ ولزمت بابه فكنت آتيه بالماء من بئر جاشم وهي بئر أبي الهيثم بن التيهان، وكان ماءها طيبا ولقد دخل يوما صائفا ومعه أبوبكر على أبي الهيثم فقال هل من ماء بارد؟ فأتاه بشجب فيه ماء كأنه الثلج فصبه على لبن عنزله، وسقاه ثم قال له: إن لنا عريشا باردا فقل فيه يا رسول الله ﷺ عندنا فدخله و أبوبكر و أتى ابوالهيثم بألوان من الرطب. [2]

چنانچه ددې نه دا هم معلومه شوه چې نبي كريم ﷺ سره كوم دويم كس وو هغه حضرت ابوبكرصديق رضي الله عنه وو. [3]

قوله: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ»:

قوله: فِي شَنَّةٍ: (دشين په فتحې اود نون په تشديد سره) زړې مشكيزې ته وائي، [4]

قوله: وَإِلَّا كَرَعْنَا: په دې كښې عبارت محذوف دې. أي إن كان عندك إناء فسقنا وإلا كرعنا. [5]

يعنى كه تاسره داوبو څكلو دپاره لوښې وى نو په هغې كښې راته اوبه راكړه. ګنى په مشكيزه به خله كيږدم او اوبه به اوڅكم.

قوله: كَرَعْنَا: كَرَعَ باب فتح نه كرعا ،لپې نه بغير په خله اوبو څكلو ته وائي. [6]

سوال: د سنن ابن ماجه په روايت كښې دكرع نه (په مشكيزه خله ايخودلو سره د اوبو څكلو نه منع كړې شوې ده) د نبي كريم ﷺ ارشاد دې:

«لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» [7]

(د مشكيزې وغيره) نه په خله لګولو سره اوبه مه څكئ.

او (كه لوښې نه وى) نو خپل لاسونه اووينځئ بيا په دې سره اوبه اوڅكئ، ځكه چې د لاسونو نه ښه لوښى بل نشته دې.

جواب: خو ددې روايت مختلف جوابونه وركړې شوى دى.

---

[1] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۲/۱۲)
[2] (امتاع الأسماع فصل في ذكر شرب رسول الله ﷺ: ۴۳۹/۲، فتح الباري:۹۵/۱۳)
[3] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)
[4] (لسان العرب باب الشين: ۲۱۸/۷، شرح الكرماني: ۱۶۰/۲۰، فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)
[5] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)
[6] (لسان العرب باب الكاف: ۲۸۳/۱۲)
[7] (سنن ابن ماجه كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ (رقم ۳۴۳۳))

① داحدیث ضعیف دې.
② که حدیث صحیح هم تسلیم کړې شی نو بیا په دې حدیث کښې د کرع نه نهی، نهی تنزیهی مراد ده. او د رسول کریم ﷺ فعل د جواز خودلو دپاره دې.
③ اویا په دې حدیث کښې چې کومه نهی ده هغه په عدم ضرورت باندې محمول ده. یعنی کله چې لوښې موجود وی نو په خله لګولو سره اوبه څکل نه دی پکار.[۱]

قوله:الرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ: أی ینقل الماء من مکان إلی مکان، یعنی دخپل باغ کښې یۍ ونو ته اوبه ورکولې.[۲]

قوله:الحَائِطِ:حَائِط داسې باغ ته وائی چې دهغې نه ګیر چاپیره چاردیواری نه وی.[۳]
قوله:فَانْطَلِقْ إِلَى الْعَرِيشِ: عریش چپر وغیره ته وائی کوم نه چې سورې حاصلولې شی.[۴]
قوله:فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ:
قوله:سَكَبَ: سکب د نصر نه سکبا، سکب الماء، اوبه اړول.[۵]
قوله:ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ:
قوله:دَاجِنٍ: (دجیم په کسرې سره) دجن دباب نصر نه، داجن، کورنې څناور، چیلۍ، غوا وغیره ته وائی. ددې جمع دواجن ده.[۶]
يخې اوبه دالله تعالی ډیر لوې نعمت دې: یخې اوبه دالله تعالی ډیر لوې نعمت دې، د نبی کریم ﷺ دپاره به یخې اوبه راوړلې شوې، دسنن ابو داؤد روایت دې:
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا»[۷]
همدا شان د سنن ترمذی روایت دې:
إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي الْعَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ - أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُرْوِيَكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ[۸]
هغه څیز چې د قیامت په ورځ به د هغې باره کښې اول تپوس کیږی یعنی بنده ته به دقیامت

---

[۱] (فتح الباری:۹۵/۱۳)
[۲] (فتح الباری:۹۶/۱۳، عمدة القاری:۲۸۳/۲۱، ارشاد الساری: ۳۵۲/۱۲)
[۳] (لسان العرب باب الحاء: ۳۹۶/۳)
[۴] (لسان العرب باب العین:۱۳٤/۹، عمدة القاری:۲۸۳/۲۱)
[۵] (لسان العرب باب السین: ۳۰۲/۶)
[۶] (لسان العرب باب الدال: ۲۹۵/٤، فتح الباری:۹۶/۱۳، عمدة القاری:۲۸۳/۲۱)
[۷] (سنن ابی داؤد کتاب الأشربة بَابٌ فی إِيكَاءِ الْآنِيَةِ رقم الحدیث: ۳۷۳۵)
[۸] (سنن الترمذی کتاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (رقم الحدیث:- ۳۳۵۸)

په ورځ د نعمتونو باره کښې اووئیلې شی، ایا مونږ تالره ستابدن درست کړې نه وو، او تاته مو یخې اوبه نه وې درکړې.

حدیث نه مستنبط څو اداب: علامه عینی رحمة الله علیه ددې حدیث نه څو آداب نقل کوی او فرمائی: وفيه أنه لا بأس بطلب الماء البارد في سموم الحر وفيه تصدن الرجل الفاضل بنفسه حيث يعرف مواضعه عند إخوانه..... وفيه جواز خلط اللبن بالماء عند الشرب وفيه من قدم إليه طعام لا يلزم أن يسئال من أين صار إليه إلا إذا علم أن أكثر ماله حرام فإنه لا ياكله فضلا عن أن يسئاله.(1)

يعنى ددې حديث نه يو دا خبره معلوه شوه چې په سخته ګرمئ کښې يخې اوبه غوښتلې شی، اودا طلب کول په هغه سوال کښې داخل نه دی دکوم چې ممانعت راغلې دې.

دويمه خبره دا معلومه شوه چې عالم او صاحب رتبه کس خپلو دوستانو او بې تکليفه ملګرو ته بغير د دعوت نه ورتلې شی.

دريمه خبره دا معلومه شوه چې پئ په اوبو کښې ګډول جائز دی، او دا د نهی عن الخليطين تحت داخل نه دی.

څلورمه خبره دا معلومه شوه چې کله څوك په طور د ضيافت خوراك پيش کړی نو دهغې تحقيق نه دی کول پکار چې دامال حلال دې که حرام؟ خوکه د چا مال حرام وی نوبيا دهغې استعمال درست نه دې.(2)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(3)

۱۴ = بَابُ شَرَابِ الحَلْوَىٰ وَالعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: " لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ} [المائدة: ۴] وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فِي السَّكَرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»

حدیث نمبر: ۵۲۹۱

۵۱۴- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې چې د رسول کريم ﷺ به خوږ څيز او شات ډير خوښول.

تراجم رجال:

دعلى بن عبد الله المدينى حالات په كتاب العلم (4) کښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات

---

(1) (عمدة القارى: ۲۱/۲۸۳)

(2) (الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثانى: ۵/۳۴۳، مجمع الأنهر، كتاب الكراهية: ۲/۵۲۹)

(3) (عمدة القارى: ۲۱/۲۸۲)

(4) (كشف البارى: ۳/۲۹۷)

په کتاب العلم کښې[1]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی ([2])کښې، دعروه بن زبیرحالات پهبدء الوحی کښې[3]د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی کښې([4])تیرشوی دی.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: په ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمة الله علیه چې کوم د حلوا لفظ استعمال کړې دې د هغې نه مراد شربت دې، یعنی هر هغه اوبه چې په هغې کښې څه خوږ څیز ګډ کړې شی لکه نقیع تمر او نقیع زبیب او شرب عسل وغیره. هندوستان کښې شربت عسل مشهور دې.

او الحلوی نه پس د عسل ذکر ذکر الخاص بعد العام دقبیل څخه دې. او په دې کښې دا هم احتمال شته چې امام بخاری رحمة الله علیه الحلوی نه پس د عسل ذکر په دې خبره د تنبیه دپاره کړې وی چې شربت عسل جائز دې، او دا اسراف کښې داخل نه دی.([5])

د امام زهری رحمة الله علیه د قول تشریح:

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ":

امام زهری رحمة الله علیه فرمائی چې د ضرورت په وخت کښې د خلقو متیازې څکل جائز نه دی. ځکه چې هغه ناپاکې دی. او الله تعالی فرمائی چې ما ستاسو دپاره پاك څیزونه حلال کړی دی. (لهذا ناپاك څیزونه حلال نه شی کیدې)

ددې قول متعلق شارحینو دوه خبرې لیکلی دی:

① دامام زهری رحمة الله علیه مسلك په دې مسئله کښې د جمهورو خلاف دې. ځکه چې د جمهوروپه نزد په اضطراری حالت کښې که د نجس دخوراك څکاك ضرورت پیښ شی نود هغې استعمال جائز دې، چنانچه میته خنزیر، دم نجس دی لیکن قرآن کریم کښې فرمائی: فمن اضطر غیرباغ ولاعاد فلا اثم علیه. ([6])بیا چې کله څوك بې اختیاره شی، نه نافرمانی اوکړی او نه زیاتې اوکړی نو په هغه باندې هیڅ ګناه نشته.

څینې حضرات فرمائی چې شاید امام زهری رحمة الله علیه په رخصتونو کښې په قیاس عمل کولو، لهذا نصوصو کښې چې د کوم رجس تصریح ده، (خنزیر، میته دم وغیره) په دې کښې خو هغه د رخصت قائل وو، (یعنی په حالت د اضطرار کښې ددې څیزونو د خوړلو

---

[1] (کشف الباری:۳/۴۱٤)

[2] (کشف الباری:۱/۲۹۱)

[3] (کشف الباری:۱/۲۹۱)

[4] (کشف الباری:۱/۲۹۱)

[5] (عمدة القاری:۲۱/۲۸۳، إرشاد الساری: ۱۲/۳۵۳، الابواب والتراجم: ۲/۹۷)

[6] (سورة البقرة:۱۷۳، شرح الکرمانی: ۲۰/۱٦۰، شرح ابن بطال: ٦/۷۰، فتح الباری:۱۳/۹۷، عمدة القاری:۲۱/۲۸٤)

اجازت دي، ليکن ددې نه علاوه بول وغيره کښې نه دي قائل.([1])
ددې خبرې تائيد ددې نه هم کيږی چې امام زهری رحمة الله عليه بهٔ په سفر کښې د عاشورې روژه نيوله، هغوئ ته اووئيلې شو چې تاسوخو په رمضان کښې په سفر کښې روژه نيسئ؟
نو هغوئ جواب کښې اوفرمائيل: إن الله تعالى قال في رمضان (فعدة من أيام اخر) وليس ذلك لعاشوراء ([2])يعنی الله تعالی د رمضان دروژو متعلق فرمائيلی دی: فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. بيا که تاسو کښې څوك بيمار وی يا مسافر وی نو په هغه شمير دې دنورو ورځو. دلته مسافر ته د رمضان په روژو کښې رخصت ورکړې شوې دې، د عاشورې متعلق داسې رخصت قرآن کښې موجود نه دې.
② حضرت مولانا رشيد احمد گنگوهی رحمة الله عليه فرمائی چې د امام زهری رحمة الله عليه په دې قول کښې د شدت نه حالت اضطرار مراد نه دې. بلکه ددې نه د کمې درجې شدت مراد دې. اود اضطرار نه د کمې درجې شدت کښې دمتيازو استعمال د جمهور په نزد جائز نه دی.
چنانچه حضرت رحمة الله عليه فرمائی:
قوله (لشدة تنزل) أراد بالشدة مادون الاضطرار، فلا يخالف قوله قول الجمهور.([3])
د امام زهری رحمة الله عليه دې تعليق لره عبدالرزاق رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې.([4])
قوله: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فِي السَّكَرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»:
قوله: السَّكَر: (د سين او کاف په فتحې سره) سکر څه ته وائی؟.
دې باره کښې مختلف اقوال دی.
① سکر خمر ته وائی.
② دځينې حضراتو په نزد سکر نقيع التمر ته وائی، په دې کښې د شدت راتلو نه وړاندې.
③ ځينې حضرات فرمائی چې سکر نبيذ تمر ته وائی چې په هغې کښې شدت راشی.([5])
المصنف لابن ابی شيبة کښې د سعيدبن جبير، شعبی، ابراهيم، ابو رزين، حسن قول منقول دې، چناچه دا حضرات فرمائی: السكر خمر،([6])

[1] (فتح الباری:۹۷/۱۳، عمدة القاری:۲۸٤/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)
[2] (فتح الباری:۹۷/۱۳، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)
[3] (لامع الدراری: ٤۳۹/۹)
[4] (فتح الباری:۹۷/۱۳، عمدة القاری:۲۸٤/۲۱، ارشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)
[5] (فتح الباری:۹۷/۱۳)
[6] (تفصيل دپاره اوګورئی: المصنف لابن أبی شيبة، كتاب الأشربة فی السكر ما هو رقم الحديث: ۲٤۲۹۶ – ۲٤۳۰۰، ۲۰۲،۲۰۳/۱۲)

البته علامه طبری رحمة الله علیه د شبعی په طریق سره نقل کړی دی چې امام شعبی رحمة الله علیه اووئیل چې سکر نبیذ او سرکې ته وائی. (١)
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په دې دواړو کښې جمع ممکن ده. هغه داشان چې د عجمو په لغت کښې خو سکر خمر ته وائی او دعربو په لغت کښې سکر نقیع (شدت راتلو نه وړاندې) ته وائی.

چنانچه ددې تائید د حضرت قتاده ﷺ دروایت نه کیږی: السکر خمور الأعجم. (٢)
دتعلیق تخریج: د ابن ابی شیبه روایت کښې ددې تعلیق تفصیل راغلې دې.

عن أبي وائل قال: اشتكى رجل من الحي بطنه فقيل له: ان بك الصفر فنعتوا له السكر: فأرسل إلى عبدالله يسأله عن ذلك فقال عبدالله إن الله تعالى لم يجعل شفاء كم فيما حرم عليكم. (٣)
یعنی یو صاحب بیمار شو نو هغه ته چا مشوره ورکړه چې سکر استعمال کړه، نو هغه عبد الله بن مسعود ﷺ ته څوك اولیږل چې تپوس ترې اوکړی چې هغه د دوائی په طور شراب استعمالولې شی؟ حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ مذکوره جواب ورکړو چې الله تعالی په حرامو څیزونو کښې شفاء نه ده ایښودې.
دشرابو په طور د دوائی استعمالولو حکم:
د احنافو مذهب: د احنافو په نزد شراب په طور د دوائی استعمالول جائز دی. خو په دې کښې څو شرطونه دی:

① ددې دوائی (کومې کښې چې شراب دی) په استعمال سره شفاء عادة یقینی وی.
② بله څه حلاله دوائی ددې په بدل کښې نه وی.
③ دینداره او تجربه کار ماهر فن ډاکټر دا تجویز کړی.

نو داسې صورت کښې په قدر دضرورت دا حرام دوائی (کومې کښې چې شراب ګډ شوی دی) ددې استعمال کولې شی. (٤)
د ائمه ثلاثه مذهب: د مالکیه او حنابله په نزد تداوی بالخمر جائز نه دې، او دشوافعو په نزد هم علامه نووی رحمة الله علیه دا صحیح ګرزولی دی چې تداوی بالخمر جائز نه دې. (٥)
د تعلیقاتو د ترجمة الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه د حضرت زهری رحمة الله

---

(١) (جامع البيان طبري، سورة النحل : ٦٧، فتح الباري:٩٧/١٣)
(٢) (معرفة السنن، والأثار كتاب الاشربة باب ماسكر كثير فقليله حرام، رقم الحديث: ١٧٣٨، فتح الباري:٩٧/١٣)
(٣) (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، في السكر ماهو؟ رقم الحديث: ٢٤٣٩٢، ٢٠٣/١٢)
(٤) (رد المحتار كتاب الطهارة باب المياه مطلب في التداوي بالمحرم:١٥٤/١، الفتاوى العالمكيرية، كتاب الكراهية الباب الثاني عشر في التداوي: ٣٥٥/٥، المحيط البرهاني، كتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر: ١١٦/٦)
(٥) (مواهب الجليل لابي عبدالله المغربي: ٢٢٨/١، المغني لابن قدامة، كتاب الاشربة:١٣٨/٩، المجموع شرح المهذب: كتاب الاطعمة:٥١/٩، فتح الباري: ٩٨/١٣)

عليه او حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ دوه آثار ذكر كړي دي. علامه ابن المنير د ترجمة الباب سره ددې مناسبت بيانوى او فرمائى چې بول او خمر دواړه حرام دى. او حلوا او عسل دواړه طيب او حلال دى. امام دحلوا او عسل نه پس د حرام ذكر اوكړو څكه چې وبضدها تتبين الأشيا. (۱)

څينې حضرات مناسبت بيانوى او فرمائى چې د امام زهرى رحمة الله عليه قول نه د قرآن كريم آيت [احل لكم الطيبات] طرفته اشاره ده.(سورة المائدة:۴) او ظاهر دادى چې حلوا او عسل طيبات كښې داخل دى.

او د حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ د قول نه د سورة نحل آيت [فيه شفاء للناس] طرفته اشاره ده كوم چې د عسل متعلق نازل شوې دې.(۲)

قوله:«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

قوله: الحَلْوَاءُ: دحلوا نه خوږ څيز مراد دې.

امام بيهقى رحمة الله عليه په شعب الايمان كښې د حضرت عائشه رضى الله عنها قول نقل كړېدې، په هغې كښې ددې وضاحت داشان كړې شوېدې:

كان يحب الحلواء ليس على معنى كثرة التشهي لها، وشدة نزاع النفس إليها وتأنق الصنعة في اتخاذها كفعل اهل الترف والشره، وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلا صالحا. من غير تقدير فيعلم بذلك أنه أعجبه طعمها وحلاوتها (۳)

يعنى دنبى كريم ﷺ د خوږ څيز خوښولو مطلب دا نه دې چې د نبى كريم ﷺ دا ډير زيات خوښ وو، او د حريصانو په شان په هغې به يئ حملې كولې، بلكه مطلب دادې چې كله به رسول كريم ﷺ ته خوږ څيزپيش كړې شو نو رسول كريم ﷺ به هغه په شوق سره خوړلو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۴)

۱۵= بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

حديث نمبر: ۵۲۹۲ تا ۵۲۹۳

۵۶۱۵ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ «فَشَرِبَ قَائِمًا» فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»

ترجمه: ړومبې روايت كښې دى چې حضرت على ﷺ ته په باب الرحبه كښې اوبه پيش كړې

(۱)(المتورى على تراجم البخارى ص: ۲۱۸، فتح البارى : ۹۹/۱۳)

(۲) (فتح البارى:۹۹/۱۳، عمدة القارى:۲۸۴/۲۱، إرشاد السارى: ۳۵۳/۱۲)

(۳)(شعب الإيمان للبيهقى،أكل اللحم رقم الحديث: ۵۵۲۹، فتح البارى: ۹۹/۱۳، إرشاد السارى: ۴۵۴/۱۲)

(۴) (عمدة القارى:۲۸۵/۲۱)

شوي نوهغه په ولاړه اوبه اوڅکلې او وې فرمائيل چې ځينې خلق په ولاړه اوبه مکروه ګڼړي. حالانکه ما نبی کريم ﷺ په داسې کولو ليدلی دی څنګه تاسو څه اوليدم.

٥٦١٦- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ العَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ «فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ» ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا، «وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»

دويم روايت هم د حضرت علی ﷛ دې حضرت علی ﷛ دماسپخين مونځ اوکړو، بيا دخلقو د ضرورتونو دپاره دکوفې د مسجد په صحن کښې کيناستل تر دې چې دمازيګر د مونځ وخت شو، بيا اوبه راوړې شوې نوهغوئ اوڅکلې او مخ لاس يئ اووينځل، او راوی د سر او پښې د وينځلوذکرهم اوکړو،بيا اودريدل اودولاړې په حالت کښې يئ اوبه اوڅکلې،بيايئ اوفرمائيل چې خلق په ولاړه اوبه څکل مکروه ګڼړي، حالانکه رسول کريم ﷺ هم داشان اوکړل لکه څنګه چې ما اوکړل.

٥٦١٧- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»

دريم روايت د حضرت ابن عباس ﷛ دې، فرمائی چې رسول کريم ﷺ د زمزم اوبه په ولاړه اوڅکلې.

تراجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بين دکين حالات په **کتاب الايمان** [1] کښې، د مسعر بن کدام حالات په **کتاب الوضوٓ** [2] کښې، دعبدالملک بن ميسره حالات په **کتاب الخصومات** [3] کښې، دنزال بن سبرة حالات په **کتاب الخصومات** [4] کښې، دآدم بن ابی اياس حالات په **کتاب الايمان** [5] کښې، تير شوی دی.

دشعبة بن الحجاج خالات په کتاب الايمان [6] کښې، دحضرت علی بن ابی طالب ﷛ حالات په

[1] (كشف الباري: ٢/٦٦٩)

[2] (كشف الباري رقم الحديث: ٢٠١)

[3] (كشف الباري رقم الحديث: ٢٤١٠)

[4] (كشف الباري رقم الحديث: ٢٤١٠)

[5] (كشف الباري: ١/٦٧٨)

[6] (كشف الباري: ١/٦٧٨)

کتاب العلم کښې،([1])، د سفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې،([2])، دعاصم الاحول حالات په کتاب الوضؤ ([3])کښې، د عامر بن شراحیل شعبی حالات په کتاب الایمان کښې([4]) د حضرت ابن عباس ﷠ حالات په بدء الوحی ([5])کښې تیر شوی دی.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمة الباب په دې و جه قائم کړې دې چې دهغوئ په نزد په ولاړه اوبوڅکلود کراهت والا احادیث صحیح نه دی. او د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد په ولاړه اوبه څکل جائز دی. ([6])

په ولاړه د اوبو څکلو حکم: په ولاړه د اوبو یا د هر یو مشروب څکلو په سلسله کښې روایات مختلف دی. ځینې روایاتو کښې ممانعت وارد شوې دې. او ځینو کښې جواز ثابتیږی. لاندې د دواړه قسمه روایتونو نه څو روایات ذکر کیږی:

د ممانعت والا روایات:

① صحیح مسلم کښې د حضرت انس ﷠ روایت دې: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا» رسول کریم ﷺ په والاړه اوبه یا بل مشروب څکلو باندې ډیر سخت زورنه ورکړه، او بل طریق کښې الفاظ دی: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا» ([7])رسول کریم ﷺمنع اوفرمائیله چې یوکس دې په ولاړه اوبه اوڅکی.

② صحیح مسلم کښې دحضرت ابوهریر ﷠ روایت دې: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ»([8]) په تاسو کښې دې هیڅوك په ولاړه اوبه نه څکی، او څوك چې يئ په هیره اوڅکی نو هغه دې قې کړی.

③ امام بیقهی رحمة الله علیه د حضرت ابو هریره ﷠ یو روایت نقل کړې دې، دهغې الفاظ دی: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لَاسْتَقَاءَ([9])

---

[1])(کشف الباری: ٤/١٤٩)

[2])(کشف الباری: ٢/٢٧٨)

[3])(کشف الباری: ١٧٠)

[4])(کشف الباری: ١/٦٧٩)

[5])(کشف الباری: ١/٤٣٥)

[6]) (شرح ابن بطال: ٦/٧٢)

[7]) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا(رقم الحدیث-٢٠٢٤)

[8]) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَشْرِبَةِ /بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحدیث-٢٠٢٦)

[9])(السنن الکبری للبیهقی بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ قَائِمًا رقم الحدیث: ١٤٦٤٢)

④ امام احمد رحمة الله عليه د حضرت ابوهريره ﷺ نه يو روايت نقل كړېدې چې رسول كريم ﷺ يو كس اوليدو چې په ولاړه يئ اوبه څکلې نو وې فرمائيل : دا قې كړه، هغه ددې وجه اوپوښتله، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: آيا ته داخوښوې چې پيشو ستاسره اوبه اوڅكى، هغه اووئيل نه، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: قدشرب معك من هوأشرمنه الشيطان (١)

⑤ امام ترمذى رحمة الله عليه جارود بن المعلى نه روايت نقل كړې دې: أن النبى ﷺ نهى عن الشرب قائما.(٢)

دجواز والا روايات: ليكن بل طرف ته داسې احاديث هم شته كوم چې په ولاړه د اوبو څكلو په جواز دلالت كوى.

① په هغې كښې دوه حديثونه امام بخارى رحمة الله عليه په دې باب كښې ذكر فرمائيلى دى.

② امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حديث نقل كړې دې: ((كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ)) (٣)

③ امام ترمذى رحمة الله عليه دعمرو بن شعيب عن جده په طريق سره روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دى: ((رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا)) امام ترمذى رحمة الله عليه دې ته حسن وئيلى دى. (٤)

④ حضرت عمر ﷺ، حضرت عثمان ﷺ، حضرت على ﷺ او نور جليل القدر صحابه كرامونه څكل مروى دى، او دا چې په دې كښې هغه هيڅ حرج نه ګڼړلو. (٥)

حل تعارض: دا خبره تاسوته معلومه ده چې كله په يو امر كښې متعارض احاديث جمع شى نو په هغې كښې عموما درې طريقې اختياريږى. ① نسخ ② ترجيح ③ او تطبيق.

حضرات محدثينو په دې احاديثو هم دا خبرې كړى دى:

① چنانچه ابو ابكر اثرم احاديث جواز لره په احاديث نهى باندې ترجيح وركړې ده. او فرمائى چې احاديث جواز د نهى په مقابله كښې اقوى او اثبت دى. (٦)

---

(١)(مسد الامام احمد بن حنبل مسد ابى هريرة ﷺ رقم الحديث: ۷۹۹، ۲/۳۰۱)

(٢)(سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى النَّهْىِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۱))

(٣)(سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى النَّهْىِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۲))

(٤)(سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى النَّهْىِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۳))

(٥)(موطا الامام مالک: كِتَابُ صِفَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى شُرْبِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ رقم الحديث-۱۳، ۲/۹۲۵) شرح ابن بطّال: ۶/۷۲)

(٦) (فتح البارى:۱۳/۱۰۳)

② احاديث نهى په احاديث جواز سره منسوخ شو، يعنى اول په ولاړه د اوبو څکلو ممانعت وو، خو روستو دا ممانعت منسوخ شو: فكان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرب قائما، كما شرب في حجة الوداع.[1]

علامه ابن جزم رحمة الله عليه ددې نه بالكل برعكس مسلك اختيار كړې دې، فرمائى چې احاديث جواز په احاديث نهى سره منسوخ دى، يعنى اول په ولاړه د اوبو څکلو اجازت وو او بيا هغه منسوخ شو.[2]

③ اکثرو علماء کرامو دواړه قسمه احاديثو کښې تطبيق کړې دې. دا تطبيق يې په دوؤ طريقو کړې شوې دې.

(الف) د ائمه اربعه او اکثر فقهاء کرامو په نزد دواړه قسمه احاديث صحيح دى، او په دې کښې نسخ نشته دې، نو دا حضرات په دواړه قسمه رواياتو کښې تطبيق کوى او فرمائى چې احاديث نهى مه نهى تنزيهى مراد ده، کومه چې د جواز خلاف نه ده، يعنى په ولاړه اوبه څکل مکروه تنزيهى دى. خو د نورو احاديثو په وجه ددې جواز شته دې.

چنانچه علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى:

الصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائما فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض.......وأما من زعم نسخا أو غيره فقد غلط غلطا فاحشا.[3]

(ب) امام طحاوى رحمة الله عليه فرمائى چې احاديث نهى په ضرر طبى او احاديث جواز په اباحت شرعيه باندې محمول دى.

چنانچه علامه ابن عابدين رحمة الله عليه رد المحتار کښې فرمائى:

وجنح الطحاوي إلى أنه لا بأس به، وأن النهي لخوف الضرر لا لغيره.[4]

يعنى اکثر په ولاړه اوبه څکل مضر صحت وى، څکه نبى کريم ﷺ منع او فرمائيله.

علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى:

هذا نهي تاديب وتنزيه لأنه أحسن وأرفق بالشارب.[5]

---

[1] (فتح الباري: ۱۰٤/۱۳، عون المعبود شرح ابى داؤد كتاب الاشربة باب فى الشرب قائما: ۱۸۱/۱۰).

[2] (المحلى بالآثار لابن حزم كتاب الاشربة مسئلة: ۱۱۰۸، ۲۲۹/۶)

[3] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب فى الشرب قائما: ۱۷۳/۲، ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ۹٦/۱، فتح البارى: ۱۰٤/۱۳، عمدة القارى: ۲۸۷/۲۱، إرشاد السارى: ۳۵۵/۱۲، شرح الزرقانى كتاب صفة النبى ﷺ: ۲۹٤/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ۵۰۱/۶، المفهم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ۲۸۵/۵، شرح الطيبى كتاب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

[4] (ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ۹۶/۱)

[5] (معالم السنن للخطابى، كتاب الأشربة باب الشرب قائما: ۲۸۱/۵)

دا ټول اختلافات په ولاړه د اوبو څکلو په جواز او عدم جواز کښې دې. باقی په دې کښې هیڅ اختلاف نشته چې په ناسته اوبۀ څکل افضل دی. او د نبی کریم ﷺ طریقۀ معتاد په ناسته د اوبو څکلو وه.

چنانچه علامه ابن القیم رحمة الله علیه فرمائی:

وکان من هدیه صلی الله علیه وسلم الشراب قاعدا هذا کان هدیه المعتاد.([1])

قوله: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ:

قوله: الرَّحَبَةِ: (دراء او حاء په فتحې سره) صحن او دالان ته وائی.([2]) دلته ددې نه د کوفې د مسجد صحن مراد دې، څنګه چې د باب په دویم روایت کښې دی.([3])

د باب دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل نقل کړې دې. ([4])

قوله: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»:

د زمزم د اوبو څکلو طریقه: د حضرات شوافع په نزد د زمزم اوبه د عامو اوبو په شان په ناسته څکل افضل دی. او نبی کریم ﷺ چې په ولاړه زمزم څکلی وو هغه د بیان جواز دپاره وو.([5])

البته د احنافو په نزد دعامو څکلو څیز وغیره په ولاړه څکل مکروه دی. څنګه چې ماقبل کښې تیر شو. خود زمزم او د اودس نه بچ شوې اوبۀ په ولاړه څکل مکروه نه دی. ([6])

د زمزمو د اوبو اداب: د زمزم د څکلو آدابو کښې یو دا هم دی چې قبلې ته مخ کول او څکل پکار دی. ([7])

شروع کښې بسم الله وئیل پکار دی، په دریو ساګانو څکل پکار دی، او دریم دا چې ښه په مړه (ډیرې) څکل پکار دی.

حضرت ابن عباس ﷺ نه روایت دې فرمائی:

إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا وَتَضَلَّعْ مِنْهَا فَإِذَا فَرَغْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

---

[1] (زاد المعاد فصل فی هدیه صلی الله علیه وسلم فی الشراب وآدابه: ۲۲۹/۴)

[2] (لسان العرب باب الحاء: ۱۶۶/۵)

[3] (شرح الکرمانی: ۱۶۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۸۵/۲۱، ارشادالساری: ۳۵۴/۱۲)

[4] (الحدیث أخرجه أبی داود کتاب الإشربة بَابٌ فی الشُّرْبِ قَائِمًا رقم الحدیث: ۳۷۱۸، و أخرجه النسائی کِتَابُ الطَّهَارَةِ/بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ رقم الحدیث: ۱۳۳، جامع الأصول الأشربة الباب الاول رقم الحدیث: ۳۰۸۱، ۷۲/۵)

[5] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم، کتاب الأشربة باب فی الشرب قائما: ۱۷۳/۲، شرح الطیبی کتاب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

[6] (ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)

[7] (ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ" [١]
د زمزم څکلو نه وراندې مشهور او مجرب دادی چې کومه دعا اوغوښتلې شی نو هغه قبلیږی. ډیرو علماء کرامو ذکر کړی دی چې دا د قبولیت دعا موقع ده.
چنانچه علامه نووی رحمة الله ددې حدیث، ماء زمزم لما شرب له نه پس لیکی: وهذا مما عمل العلماء والأخیار به فشربوه لمطالب لهم جلیلة فنالوها، قال العلماء: فیستحب شربه للمغفرة أو للشفاء من مرض ونحو ذلك أن یقول عند شربه اللهم إنه بلغنی أن رسول الله ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له، اللهم وإنی أشربه لتغفرلی ولتفعل بی كذا وكذا، فاغفرلی أو أفعل اللهم إنی أشربه مستشفیا به فاشفنی. [٢]
المستدرك کښې روایت دې:
قال رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفی به شفاك الله وإن شربته مستعیذا عاذك الله وإن شربته لیقطع ظمأك قطعه. [٣]
حضرت ابن عباس ؓ به زمزم څکلونه پس دا دعا کوله:
اللهم أسئلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. [٤]
فائده: د حضرت حافظ ابن حجر رحمة الله علیه باره کښې رازی چې هغوئ به د زمزم څکلو نه پس دا دعااوئیله: اې الله ! ما په په حفظ حدیث کښې د حافظ ذهبی رحمة الله علیه په شان حافظه رانصیب کړې. چنانچه علماء کرام لیکی چې حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په حافظه او علم حدیث کښې د حافظ ذهبی نه هم مخکښې تللې وو. [٥]
د زمزم په فضیلت کښې د حضرت ابن عباس ؓ نه یو روایت منقول دې:
خیر ماء علی وجه الأرض ماء زمزم، فیه طعام من الطعم وشفاء من السقم. [٦]
د زمزم اوبه خپلو کورونو او علاقو د اوړلو باره کښې هم په ترمذی کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت ذکر دې:
عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَتُخْبِرُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ» [٧]
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [٨]

---

[١]) المستدرک للحاکم: أول کتاب المناسک: رقم الحدیث: ١٧٣٨، ٤٧٢/١).
[٢]) الأذکار النوویة، فصل فیما یقول إذا شرب ماء زمزم رقم الحدیث: ٤٩١، ٢٠٢/١)
[٣]) المستدرک للحاکم: أول کتاب المناسک: رقم الحدیث: ١٧٣٩).
[٤]) المستدرک للحاکم: أول کتاب المناسک: رقم الحدیث: ١٧٣٩).
[٥])(ذیل طبقات الحفاظ للسیوطی: ٢٥١/١)
[٦])(المعجم الکبیر للطبرانی رقم الحدیث : ١١١٦٧)
[٧]) سنن الترمذی: ابواب الحج رقم الحدیث: ٩٦٣)
[٨]) (عمدة القاری: ٢٨٨/٢١)

۱۶=بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

حديث نمبر: ۵۲۹۵

۵٦۱۸- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: «أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ» زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: «عَلَى بَعِيرِهِ»

ترجمه: حضرت ام فضل رضی الله عنها د رسول کریم ﷺ په خدمت کښې د پیئو یوه پیاله اولیږله، په هغه ماښام کله چې رسول کریم ﷺ په عرفات کښې ایسار وو، نبی کریم ﷺ هغه واخسته او وې څکله. مالك دابو النضر په واسطې سره دا اضافه کړې ده چې رسول کریم ﷺ په اوښ سور وو.

تراجم رجال:

د مالك بن اسماعيل ابوغسان نهدی حالات په كتاب الوضوء [1] کښې، دعبدالعزيز بن ابی سلمه حالات په كتاب الصلاة [2] کښې، دابوالنضر سالم بن ابی امیه حالات په کتاب الوضوء [3] کښې، دعمير مولى ابن عباس حالات په كتاب التيمم [4] کښې، دام الفضل حالات په کتاب الاذان [5] تیر شوی دی.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری مقصد دادې چې په ښناور وغيره د سوريدو په حالت کښې اوبه څکل حديث نه ثابت دی. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [7]

۱۷=بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

حديث نمبر: ۵۲۹٦

۵٦۱۹- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې [8] دامام مالك بن انس

---

[1] (كشف الباری رقم الحديث: ۱۷۰)
[2] (كشف الباری رقم الحديث: ٤٤١)
[3] (كشف الباری: ۲۰۲)
[4] (كشف الباری: ۱٦۳)
[5] (كشف الباری رقم الحديث: ۷٦۳)
[6] (فتح الباری: ۱۰۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱)
[7] (عمدة القاری: ۲۸۹/۲۱)
[8] (كشف الباری: ۱۱۳/۲)

حالات په بدء الوحی کښې[۱]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[۲]، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې[۳] تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری مقصد دادې چې اوبوڅکلو کښې د ښی طرف نه دورشروع کول پکار دی، دا حکم په اوبوڅکلو او نورو مشرباتو ټولو کښې شامل دې.[۴]

قوله: «الأیمن فالأیمن»

د «الأیمن فالأیمن» نحوی ترکیب:

د «الأیمن فالأیمن» په نحوی ترکیب کښې دوه احتماله دی.

① دامبتداء په وجه مرفوع دې. او ددې خبرفاء عاطفه ده، او ددې دویم الأیمن په اول باندې عطف دې. ترکیبی عبارت داشان دې.

الأیمن الاحق لفضیلة الیمین علی الشمال

② او یا دا دواړه دفعل محذوف کیدو په وجه د مفعول کیدو په بناء منصوب دی یعنی : أعط الأیمن ثم الأیمن[۵]

اوبه وغیره ښی طرف والاته د ورکولو حکم: اوبه وغیره دښی طرف نه شروع کول دجمهور علماء کرامو په نزد مستحب دی.[۶]

البته د علامه ابن حزم په نزد ښی طرف والا ته ورکول واجب دی. د هغه د اجازت نه بغیر بل چاته ورکول جائز نه دی.[۷]

قوله: وعن یمینه أعرابی: هغه اعرابی دخپل قوم مشرانو کښې وو. ځکه هغه د رسول کریم ﷺ ښی طرف ته کیناستو.[۸]

حضرت مهلب رحمة الله علیه فرمائی:

التیامن فی الأکل والشرب وجمیع الأشیاء من السنن، وکان رسول الله ﷺ یحب التیامن استشعارا منه بما شرف الله عزوجل به أهل الیمین.[۹]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[۱۰]

---

[۱] (کشف الباری: ۱/۲۹۰)
[۲] (کشف الباری: ۱/۳۲۶)
[۳] (کشف الباری: ۲/۴)
[۴] (عمدة القاری: ۲۱/۲۸۹، الابواب والتراجم: ۲/۹۲)
[۵] (عمدة القاری: ۲۱/۲۸۹،، شرح الزرقانی السنة فی الشرب مناولته عن الیمین: ۴/۲۹۵)
[۶] (فتح الباری: ۱۳/۱۰۶، شرح الزرقانی : ۴/۲۹۵)
[۷] (المحلی بالآثار لابن حزم کتاب الأشربة: ۶/۲۳۲)
[۸] (إرشاد الساری: ۱۲/۳۵۶)
[۹] (شرح ابن بطال: ۶/۷۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۰)
[۱۰] (عمدة القاری: ۲۱/۲۹۰)

۱۸=بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

حديث نمبر: ۵۲۹۷

۵۶۲۰- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلاَمٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلاَمِ: «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلاَءِ؟» فَقَالَ الغُلاَمُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ

ترجمه: دحضرت سهل بن سعد ﷺ نه روایت دې، فرمائی چې رسول کريم ﷺ ته د څکلو يو څيز پيش کړې شو، نو رسول کريم ﷺ دهغې نه څه اوڅکلو، دنبی کريم ﷺ نبی طرف ته يو هلك او ګس طرف ته څه معمر کسان وو، نبی کريم ﷺ هغه هلك ته اووئيل چې آيا ستا اجازت دې چې زه (دا پاتې شوې مشروب) دې خلقوته ورکړم؟ هغه اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ! په الله مې دې قسم وی چې څه به ستاسو د طرفه ملاؤ شوې خپله حصه کښې هيچا ته ترجيح ورنکړم. سهل بن سعد ﷺ فرمائی چې نبی کريم ﷺ (هغه بچ شوې مشروب) هغه هلك ته ورکړو.

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابی اويس حالات په کتاب الايمان کښې[1] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[2]، دابو حازم بن سلمة بن دينار حالات په کتاب الذبائح کښې[3] دحضرت سهل ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې[4] تير شوی دی.

تشريح: امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې فرمائی چې آيا يوکس دخپل ښی طرف کس نه دا اجازت اخستې شی چې اول څکلو دپاره اوبه خپل ګس طرف والا ته ورکړی. او امام بخاری رحمة الله عليه په طور د استفهام ترجمة الباب قائم کړې دې. او هيڅ حکم يې نه دې لګولې، څکه چې حديث پاك کښې يوه خاص واقعه ده، او په هغې کښې د تخصيص احتمال دې. او په دې صورت کښې بهٔ داحکم عام نه وی. يعنی هر جليس لره به شامل نه وی.[5]

قوله: وَعَنْ يَمِينِهِ غُلاَمٌ: د غلام نه مراد حضرت ابن عباس ﷺ دې، او د اشياخ نه مراد حضرت

---

[1] (کشف الباری: ۲/ ۱۱۳)

[2] (کشف الباری: ۱/ ۲۹۰)

[3] (کشف الباری رقم الحديث: ۲٤۳)

[4] (کشف الباری رقم الحديث: ۲٤۳)

[5] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۰۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۹۱)

خالد بن ولید ﷺ وغیره دی.[1]

یو تعارض او د هغې حل: د پورتنی حدیث په ظاهره د حضرت ابن عباس ﷺ د حدیث سره تعارض دې. کوم چې ابویعلی قوی سند سره نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

کان رسول الله ﷺ إذا سقی قال ابدأوا بالکبراء أو قال بالأکابر.[2]

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوېدې چې دا حدیث په دې حالت محمول دې چې کله ټول خلق یو طرف ته ناست وی یعنی مخامخ طرف ته یا ښی طرف ته یا ټول ګس طرف ته، نو داسې صورت کښې شروع د مشر نه کول پکار دی، خو که خلق ښی او ګس طرف ته ناست وی نو بیا ښی طرف والا زیات حقدار دې د ګس طرف والا نه، اګر چې هغه ماشوم وی.[3]

قوله: فَتَلَّهُ: تَلّ: تل، یتل د نصر نه، ددې معنی د کیخودلو یا ورکولو ده، همداشان ددې معنی شدت سره اینبودل، لاس کښې په زور اینبودل هم ده.[4]

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی:

وأصله من الرمی علی التل وهو المکان العالی المرتفع ثم استعمل فی کل شیء یرمی به وفی القاء.[5]

یعنی ددې اصل معنی یو څیز په یوه غونډۍ ویشتل دی، خو روستو مطلقا د یو څیز د ویشتلو په معنی استعمال شو.

د ترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت د أَتَأْذَنُ لِي په وجه دې.[6]

۱۹- بَابُ الكَرْعِ فِي الحَوْضِ

حدیث نمبر: ۵۲۹۸

۵۶۲۱- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ، يَعْنِي المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا» وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

---

[1] (شرح ابن بطال: ۷۴/۶، شرح الکرمانی: ۱۶۳/۲۰، فتح الباری: ۱۰۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱، مسند ابی یعلی الموصلی مسند ابن عباس رقم الحدیث: ۲۴۱۹، ۴۲۶/۲)

[2] (مسند ابی یعلی الموصلی مسند ابن عباس رقم الحدیث: ۲۴۱۹، ۴۲۶/۲، فتح الباری: ۱۰۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

[3] (فتح الباری: ۱۰۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

[4] (لسان العرب باب التاء: ۴۵/۲، شرح الکرمانی: ۱۶۳/۲۰، فتح الباری: ۱۰۷/۱۳)

[5] (عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

[6] (عمدة القاری: ۲۹/۲۱)

حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَارَسُولَ اللهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى العَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

تراجم رجال:

دیحیی بن صالح الحمصی حالات په کتاب الصلاة [1] کښې، دفلیح بن سلیمان مدنی حالات په کتاب العلم [2] کښې، د سعیدبن الحارث قاضی المدینه حالات په کتاب الصلاة کښې، [3]: ۳٦۱ دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې، [4] تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الکرع: کرع، یکرع، د باب فتح نه، د لاسونو او لوښی نه بغیر دحوض یا نهر وغیره نه په خله اوبه څکل. [5]

د ترجمة الباب مقصد:

شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې دترجمة الباب نه د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد شائد دهغه روایتونو رد دې کومو کښې چې په یوځیز خله لګولوسره د اوبو څکلو نه منع کړې شوې ده. [6]

حوض وغیره باندې دخلې لګولو په صورت کښې د اوبو څکلو حکم: دې باره کښې مختلف روایات منقول دی، دباب روایت نه ددې جواز معلومیږی خو ځینې روایتونوکښې دمنع ذکر دې. چنانچه ابن ماجه کښې روایت دې:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى بِرْكَةٍ، فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» [7]

تطبیق: حضرات محدثین ددې څو جوابونه ورکړی دی:

① دا چې د ابن ماجه روایت ضعیف دې.

② اویا دا چې حدیث نهی کښې نهی تنزیهی مراد ده، او دباب حدیث دبیان جواز دپاره دې.

③ او یا نهی په هغه صورت کښې ده چې کله ضرورت نه وی.

دترجمة الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه په حوض باندې د خولې لګولو او

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۳٦۱)

[2] (کشف الباری: ۵۵/۳)

[3] (کشف الباری رقم الحدیث

[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹٤)

[5] (لسان العرب باب الکاف: ۷۲/۲۱، النهایة لابن أثیرحرف الکاف: ۵۳۳/۲، شرح الکرمانی: ۱٦٤/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

[6] (الکنزالکنزی المتواری: ۲۹۵/۱۹)

[7] (سنن ابن ماجة کتَابُ الْأَشْرِبَة /بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ (رقم الحدیث-۳٤۳۳))

اوبو څکلو جواز ثابت کړېدې. چنانچه حديث پاك کښې د: وإلا كرعنا، الفاظ په دې دلالت کوي، البته حديث کښې حوض ذکر نشته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې حديث پاك کښې دحضرت جابر ﷺ وهويحول فى حائط او الرجل يحول الماء مكرر ذکر کړل. ددې نه په ظاهره دامعلومېږي چې په باغ کښې کوم صحابي اوبه ورکړې وې شايد چې هغه د کوهي نه اوبه راويستې او په يو حوض کښې يې جمع کولې، اوبيا يې ددې حوض نه د باغ مختلفو طرفونو ته خورولې.[1]

داشان اګر چې صراحتًا د حوض ذکر نشته دې خو کنايتًا ذکر دې. بهر حال حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دايو اماني خبره کړې ده چې دهغې سره دترجمة الباب سره دحديث مناسبت بالکل واضح دې.

او داهم وئيلې شي چې عمومًا د کرع ضرورت په حوض وغيره کښې پيښېږي. اګر چې حديث پاك کښې مطلقًا د کرع ذکر دې. خو چونکه ددې وقوع عموما حوض وغيره سره وي، ځکه امام بخاري رحمة الله عليه د خلقو د عادت او د دې فعل د عموعي وقوع پيش نظر ترجمة الباب کښې د فى الحوض اضافه کړې ده. والله اعلم.

۲۰=بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

۵۶۲۲- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالَ: اكْفِئْهَا، فَكَفَأْنَا" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې،[2]، د معتمربن سليمان حالات په کتاب العلم کښې[3]، دسليمان بن طرخان حالات په کتاب العلم کښې[4]، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې [5] تير شوي دي.

تشريح: د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې ورړو له پکار دي چې د مشرانو قدر اوکړي. او د خدمت صورت دا هم کيديشي چې واړه مشراتو ته اوبه ورکړي، ځنګه چې

---

[1] (فتح الباري:۱۳/۱۰۸، عمدة القاري:۲۱/۲۹۲، الكنزالكنزى المتوارى : ۱۹/۲۹۶)

[2] (كشف الباري:۲ /۲)

[3] (كشف الباري: ٤/۵۹۰)

[4] (كشف الباري: ٤/۵۹۳)

[5] (كشف الباري:۲/٤)

پورته حديث باب كښې حضرت انس ﷺ تولو كښې ماشوم وو او خلقو ته يې اوبه وركولې، امام بخارى رحمة الله عليه د ترجمة الباب الفاظ عام ساتلى دى. د شرب وغيره قيد يې نه دې لګولې، دعام تحت خاص په خپله راځى ځكه ددې قيد ضرورت نشته.

٢١=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

حديث نمبر: ٥٣٠٠/٥٣٠١

٥٦٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»

ترجمه: دحضرت جابر ﷺ نه روايت دې چې رسول كريم ﷺ فرمائى: كله چې د شپې تياره راشى او مابنام شى نو خپل ماشومان (بهر تللو نه) منع كړئى، ځكه چې په دې وخت شيطانان خوريږى، بيا چې كله د شپې يوه حصه تيره شى نو دوئ پريښودئ شئ، د الله تعالى نوم اخستلو سره دروازې بندې كړئى، ځكه چې شيطان بندې دروازې نشى بيرته كولې، د مشكيزې خله په بسم الله سره اوتړئ، لوښى هم دالله تعالى په نوم اخستلو سره پټ كړئى، (كه يو څيز دپټولو دپاره ملاؤ نشى نو كم ازكم) په دې په پلنو څه څيز كيږدئى، او خپل مشالونه مړه كړئى.

٥٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْفِئُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

داسحاق بن منصور حالات په كتاب الايمان [1] كښې، دروح بن عباده حالات په كتاب الايمان [2] كښې، د ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز حالات په كتاب الحيض كښې [3]، دعطاء بن ابى رباح حالات په كتاب العلم كښې [4]، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې، [5] تير شوى دى.

---

[1] (كشف البارى: ٢/٤٢٠)

[2] (كشف البارى: ٢/٥١٨)

[3] (كشف البارى ص: ٢٠٤)

[4] (كشف البارى: ٤/٣٧)

[5] (كشف البارى رقم الحديث: ١٩٤)

دموسی بن اسماعیل التبوذی حالات په بدء الوحی [۱] کښې، دهمام بن یحیی حالات په کتاب الوضوء [۲] تیر شوی دی.

تشریح:

دماښام په وخت کښې دماشومانو دبهر تللو دممانعت حکم:

قوله: فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ: یعنی ماشومان دماښام په وخت کښې دبهر تللو نه منع کړئی، ځکه چې په دې وخت کښې شیاطین ګرځی، هغوئ ماشومانو ته نقصان رسولې شی.

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی: خشی صلی الله علیه وسلم علی الصبیان عند انتشار الجن أن تلم بهم فتصرعهم. فإن الشیطان قد أعطاه الله تعالی، قوة علی هذا، وقد علمنا رسول الله ﷺ ان التعرض للفتن مما لاینبغی فإن الاحتراس منها احزم، علی أن ذلك الحتراس لایرد قدرا، ولکن لتبلغ النفس عذرها، ولئلا یسبب له الشیطان إلی لوم نفسه فی التقصیر. [۳]

یعنی چونکه شیطان ته الله تعالی یو قسم قوت ورکړې دې، ځکه رسول کریم ﷺ د جناتو دانتشار په وخت د اندیښنې اظهار اوفرمائیلو، مونږ ته حضور ﷺ تعلیم راکړې دې چې د فتنو نه ځان اوساتی. څه چې په تقدیر کښې وی اګر چې داشان حفاظت سره تقدیر نه بدلیږی، بیا هم د روستو پښیمانتیا نه دبچ کیدو دپاره داسې اسباب ضروری دی.

قوله: فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ:

قوله: فَحُلُّوهُمْ: حُلُّو: داد باب نصر نه، حل، یحل، په معنی د پرانیستل، آزادول. [۴]

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې دا په خاء سره دې، یعنی فخلوهم (د خاء فتحې سره) او خلی، یخلی، په معنی د پریښودل. [۵]

دمسلم شریف روایت کښې هم فخلوهم، خاء سره دې. [۶]

قوله: أَوْكُوا قِرَبَكُمْ...... أَوْكُوا: د باب افعال نه أوکی، یوکی، ایکاء، ددې معنی ده یو څیز په رسی ترل. [۷]

قوله: قِرَبَكُمْ: قِرَب (دقاف په کسرې او د راء په فتحې سره) د قربة، (دقاد په کسرې او د راء په

---

[۱] (کشف الباری: ۱/۴۳۳)

[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۱۹)

[۳] (شرح ابن بطال: ۶/۷۶، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۳، إرشاد الساری: ۱۲/۳۵۹)

[۴] (لسان العرب باب الحاء: ۳/۳۰۰)

[۵] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۶۴، لسان العرب باب الخاء: ۴/۲۰۹)

[۶] (الجامع الصحیح للمسلم: کتاب الأشربة/باب فی شرب النبیذ وتخمیر الإناء (رقم الحدیث: ۵۲۵۰))

[۷] (لسان العرب باب الواو: ۱۵/۳۸۹، النهایة لابن أثیر حرف الواو: ۲/۸۷۷)

سکون سره) جمع ده، مشکیزې ته وائی.[1]

قوله: وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا: دا شرط دې، او ددې جزاء، لكان كافيا، محذوف ده.[2]
یعنی که د لوښی دپوراه پټولو دپاره څه څیز نه وی نو کم از کم په پلنو پرې لرګې وغیره ایږدئی، نو دا هم کافی دی.
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی:

وإنما أمر بتغطيه الإناء لحديث القعقاع بن حكيم عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ»[3]

رسول کریم ﷺ د لوښو د پټولو حکم په دې وجه ورکړو چې بل حدیث پاك کښې دی چې رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی پټوئی، د مشکیزو خلې تړئی، ځکه چې په کال کښې یوه شپه وی چې په هغې کښې وباء نازلیږی، او دا وباء په هغه لوښی یا مشکیزه کښې داخلیږی کوم چې بې سره وی.

قوله: وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ:

قوله: مَصَابِيحَ: د مصباح جمع ده. په معنی د مشال(ډیوه).[4]
نبی کریم ﷺ د شپې څملاستو نه وړاندې د مشال مړ کولو حکم په دې وجه ورکړو چې دا اوده کیدو نه پس د اورلګیدو سبب ګرځیدې شی.
چنانچه بل حدیث کښې یئ ددې وجه بیان کړه.

فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ[5]
پس بیشکه منږك د خلقو کورونه سوزوی، یعنی منږك به مشال اوغورزوی او دې سره د اور لګیدو خدشه ده.
او په مساجدو کښې چې کوم قندیلونه لګولې شی که هلته هم د اور لګیدو ویره وی نو هم دا حکم دې چې هغه دې مړه کړې شی ګنی نه.[6]
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې اکثر د نبی کریم ﷺ احکاما د انسانانو د ذاتی دنیاوی مفادو دپاره وی. د هغې دین سره تعلق نه وی. چنانچه دې حدیث پاك کښې هم دانسانانو ذاتی دنیاوی ښیګړې دپاره دا احکامات دی چې ددې امورو اهتمام کولو سره

---

[1] (لسان العرب باب الواو: ۸۶/۱۱)
[2] (شرح الکرمانی: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱)
[3] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الاشربة باب استحباب تخمیر الاناء رقم الحدیث: ۵۲۵۵ شرح ابن بطال: ۷۶/۶)
[4] (لسان العرب باب الصاد: ۲۷۴/۷)
[5] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْأَشْرِبَة /بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ رقم الحدیث: ۵۲۴۶)
[6] (شرح الکرمانی: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱)

انسان ددنیاوی نقصان نه بچ کیدې شی.(۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ په وجه دې.(۲)

۲۲- بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

حدیث نمبر: ۵۳۰۲/(۳)

۵۲۲۵- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا

ترجمه: حضرت ابو سعید خدری ﷺ نه روایت دې فرمائی چې رسول کریم ﷺ د اختناث اسقیه نه منع فرمائیلې ده. اودا چې د مشکیزې خله واړوی او په هغې اوبه اوڅکی.

حدیث نمبر: ۵۳۰۳

۵۲۲۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ، أَوْ غَيْرُهُ: «هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا»

تراجم رجال:

دآدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان (۴) کنبې، د ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمان حالات په کتاب العلم (۵) کنبې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کنبې (۶)، د عبید الله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی (۷) کنبې، د ابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان (۸) کنبې، د محمد بن مقابل المروزی حالات په کتاب العلم (۹) کنبې، دعبدالله بن المبالك خالات په بدء الوحی (۱۰) کنبې، د یونس بن یزید ایلی حالات

۱) (شرح ابن بطال: ۶/۷۷، شرح الكرماني: ۲۰/۱۶۶)

۲) (عمدة القاری: ۲۱/۲۹۳)

۳) (الحديث أخرجه البخارى أيضا فى هذا الباب رقم الحديث: ۵۳۰۳، واخرجه مسلم كتاب الْأَشْرِبَة بَابُ آدَاب الطَّعَام وَالشَّرَاب وَأَحْكَامهمَا رقم الحديث-۲۰۲۳) و ابوداؤد فى الاشربة بَابٌ فى اخْتِنَاث الْأَسْقِيَة رقم الحديث: ۱۸۹۰، جامع الأصول الكتاب الثانى الفصل الثانى فى الشرب من أفواه الاسقية رقم الحديث: ۳۰۶۴، ۷۵۵)

۴) (كشف الباری: ۱/۶۷۸)

۵) (كشف الباری: ٤/٤٤٢)

۶) (كشف الباری: ۱/۳۲۶)

۷) (كشف الباری: ۱/٤٤٦)

۸) (كشف الباری: ۲/۸۲)

۹) (كشف الباری: ۳/۲۰۶)

۱۰) (كشف الباری: ۱/٤٦٢)

په بدء الوحی کښې[1] تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: اخْتِنَاثِ: اخْتِنَاث، خنث نه د باب افتعال مصدر دې، اوددې معنی ده د مشکیزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل.[2]

قوله: يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا: رومبی حدیث کښې د اختناث تشریح تیره شوې ده چې د مشکیزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل.

قوله: تُكْسَرَ: کسر، یکسر. ضرب نه، ددې معنی ده ماتول[3]، خو دې ځائې کښې کسر نه ماتول مراد نه دی بلکه تاوهل مراد دی.[4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث مبارك کښې د : يَعْنِي : قائل څوك دې؟ روایت کښې ددې تصریح نشته دې، البته د امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه په طریق کښې : يَعْنِي : محذوف دې. نودا تفسیر به مدرج وی په خبر کښې.[5]

دویم حدیث مبارك کښې د اخْتِنَاثِ تشریح په الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا سره کړې شوې ده. یعنی د مشکیزې په خله اوبه څکل.

قوله: أَفْوَاهِ: دا د فم جمع ده، اصل کښې فوه وو، ه یې خلاف قیاس حذف کړه، او واؤ لره یې په میم سره بدل کړو. نو فم جوړ شو.[6]

قوله: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْغَيْرُهُ: حضرت عبدالله بن المبارك رحمة الله علیه ته شك دې چې ددې تفسیر الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قائل معمر دې یا د معمر نه علاوه بل څوك دې؟

امام مسلم رحمة الله علیه دا روایت بغیر دتردد نه ذکر کړې دې.

حدثنی حرملة بن یحیی اخبرنی بن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عبیدالله بن عبدالله بن عتبه عن ابی سعید الخدری قال: نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم، عن اختناث الاسقیة ان یشرب من افوهها[7]

قوله: أَسْقِيَةِ: أَسْقِيَةِ دسقاء جمع ده، د اوبو مشکیزې ته وائی.[8]

---

[1] (کشف الباری: ۴۶۳/۱)

[2] (لسان العرب باب الخاء: ۲۲۶/۴، النهاية لابن أثيرحرف الخاء: ۵۳۵/۱)

[3] (لسان العرب باب الكاف: ۸۹/۱۲)

[4] (فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۱/۱۲)

[5] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند ابی سعید خدری رقم الحدیث: ۱۱۶۴۲، فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱)

[6] (لسان العرب باب الفاء: ۳۵۸/۱۰، فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱)

[7] (لسان العرب باب الفاء، فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱)

[8] (لسان العرب باب السین: ۳۰۰/۶)

په مشكيزه خله ايښودل او د اوبو څكلو ممانعت كښې حكمتونه: ددې ممانعت حضرات محدثينو مختلف مصلحتونه بيان كړى دى:

① دې صورت كښې اوبه د ضرورت نه زياتې خرچ كيږى. او داوبو دضائع كيدو انديښنه وى.[1]

② په جامو وغيره د اوبو تويدو قوى انديښنه وى.[2]

③ اكثر په مشكيزه كښې څه چينجې وغيره لاړ شي، او نيغ په نيغه په مشكيزه خله لګولو سره دااِمكان كيديشى چې هسې نه دا چينجى لخې ته دننه لاړ شى. څكه رسول كريم منع اوفرمائيله.[3]

ددوؤ حديثونو په مينځ كښې تعارض او دهغې جواب:

البته په دې د حضرت انس ﷺ د روايت نه أشكال كيديشى، كوم چې امام ترمذى رحمة الله عليه په شمائل كښې او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه په مسند كښې نقل كړې دې:

أن النبى ﷺ دخل على أم سليم، وفى البيت قربة معلقة، فشرب، من فيها وهو قائم.[4]

يعنى حضور ﷺ د ام سليم كور ته تشريف يوړو، او هلته يې د زوړندې مشكيزې د خلې نه اوبۀ اوڅكلې.

نواوس په ظاهره دواړو احاديثو كښې تعارض دې: ددې مختلف جوابات وركړې شوى دى:

اول جواب: د ممانعت والا احاديث د غټې مشك سره متعلق دى چې دهغې سر ډير زيات واضح او غټ وى، او د حضرت نبى كريم ﷺ عمل د وړوكى مشك سره متعلق دې. چې د كوم سر يا سورې تنګ وى په هغې كښې د ذكر شوؤ اكثرو نقصانات انديښنه نه وى.[5]

دويم جواب: د ممانعت د تعلق دوام او عادت سره دې چې داسې په مشك باندې خله لګولو سره د اوبو څكلو عادت نه دى جوړول پكار. په دې دنورو خرابو سره سره د مشك په خله كښې په مزه مزه بدبو پيدا كيږى، او د نبى كريم ﷺ عمل به كله كله دبيان جواز دپاره وو.[6]

دريم جواب: د اباحت تعلق ضرورت او احتياج سره دې. لكه دڅكلو دپاره څه وړوكې لوښې

---

[1] (فتح البارى:۱۱۲/۱۳، عمدة القارى:۲۹۷/۲۱)

[2] (فتح البارى:۱۱۲/۱۳، عمدة القارى:۲۹۷/۲۱، شرح الطيبى كتاب الاطعمة باب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

[3] (فتح البارى:۱۱۲/۱۳، عمدة القارى:۲۹۷/۲۱، شرح ابن بطال:۸۷/۷، شرح الطيبى كتاب الاطعمة باب الاشربة:۱۶۸/۸، مرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة:۲۱۶/۸، المفهم كتاب الاشربة النهى عن الشرب قائما:۲۸۷/۵)

[4] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند انس بن مالك: رقم الحديث: ۱۲۲۱۲، ۳۰۶/۴، شمائل ترمذى باب ماجاء فى صفة شرب النبى ﷺ : ص: ۱۴، عمدة القارى:۲۹۵/۲۱)

[5] (فتح البارى:۱۱۳/۱۳، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۶۸/۸، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱۶)

[6] (فتح البارى:۱۱۲/۱۳، شرح ابن بطال: ۷۸/۶، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۶۸/۸، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱۶)

نشته دي، او د ممانعت تعلق عامو حالاتو سره دې.[1]

څلورم جواب: ځينې حضرات فرمائي چې داشان اوبه څکل اول مباح وو خو بيا احاديث نهي ددې اباحت منسوخ کړو.[2]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه به دا رائې نه خوښوله، او فرمائيل به يې چې د جواز احاديثو منسوخ منلو نه دا اولی دی چې د جواز احاديث په ضرورت محمول کړې شي. يعنی دضرورت په وخت کښې دمشکيزې په خله اوبه څکل جائز دی.[3]

پنځم جواب: احاديث نهی په نهی تنزيهی باندې محمول دی.او د نبی کريمﷺ عمل مبارک دبيان جواز دپاره وو. نهی تنزيهی او جواز دواړه جمع کېديشی.[4]

علامه نووی رحمة الله عليه په دې اتفاق نقل کړې دې چې دلته نهی تنزيهی مراد ده نهی تحريمی نه.[5]

شپږم جواب: ځينې حضراتو احاديث نهی ته ترجيح ورکړې ده، ځکه چې هغه اقوال دی او جوازد فعل نه ثابتيږی.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

۲۳= بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله عليه ددې نه وړاندې ترجمة الباب د اختناث په عنوان سره قائم کړو. چې دهغې معنی وه د مشکيزې خله تاوهل.او دلته يې ترجمة الباب د بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ په عنوان سره قائم کړو او دې طرف ته يې اشاره اوکړه چې په حديث کښې کومه نهی وارد شوی ده هغه د اختناث سره خاص نه ده، بلکه عام ده. دځينې لوښو خلې تاوهلې کيږی نه،د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې دداسې خلووالا لوښو باندې خله ايښودل او اوبه ترې څکل په نهی کښې داخل دی.[8]

---

[1] (فتح الباری:۱۱۳/۱۳، عمدة القاری:۲۹۶/۲۱، شرح الطيبی كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸۶/۸)

[2] (فتح الباری:۱۱۳/۱۳، شرح الطيبی كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸۶/۸، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱۶)

[3] (فتح الباری:۱۱۳/۱۳)

[4] (فتح الباری:۱۱۲/۱۳)

[5] شرح النووی على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب آدام الطعام: ۱۷۳/۲، الموسوعة الفقهية شرب: ۳۶۶/۲۵)

[6] (فتح الباری:۱۱۲/۱۳، عمدة القاری:۲۹۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۳/۱۲)

[7] (عمدة القاری:۲۹٤/۲۱)

[8] (الكنزی المتواری على تراجم ابواب البخاری لابن المنيير: ص: ۳۱۹، فتح الباری:۱۱۱/۱۳)

حديث نمبر: ۵۳۰۵/۵۳۰۴

۵۶۲۷- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ القِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ»

ترجمه: حضرت عکرمه ﷺ فرمائي چې ايا څه تاسوته څو ورې خبرې بيان کړم کومې چې مونږ ته حضرت ابوهريره ﷺ بيان کړې. رسول کريم ﷺ د مشك د خلې نه په اوبو څکلو منع کړې ده، او ددې نه يئ هم منع فرمائيلې ده چې يو کس دې خپل ګوانډی پخپل ديوال کښې ميخ يا لرګې ټك وهلو نه منع کړی.

۵۶۲۸- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

۵۶۲۹- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

تراجم رجال:

علی بن عبدالله کوم چې د ابن المدينی په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په کتاب العلم کښې، (۱)، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی کښې، (۲)، د ايوب السختيانی حالات په کتاب الايمان (۳) کښې، دعکرمه مولی ابن عباس حالات په کتاب العلم (۴) کښې، د ابوهريرة حالات په کتاب الايمان (۵) کښې، تير شوی دی.

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايمان کښې، (۶)، داسماعيل بن ابراهيم کوم چې د ابن عليه په نوم سره مشهور دې حالات په کتاب الايمان (۷) کښې، تير شوی دی.

ديزيدبن زريع حالات په کتاب الوضوء (۸) کښې، دخالد بن مهران الذاء حالات په کتاب العلم (۹) کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی (۱۰) کښې، تير شوی دی.

---

[1] (کشف الباری: ۲۹۷/۳)
[2] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[3] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[4] (کشف الباری: ۳۶۳/۳)
[5] (کشف الباری: ۶۵۹/۱)
[6] (کشف الباری: ۲/ ۲)
[7] (کشف الباری: ۱۲/۲)
[8] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۳۰)
[9] (کشف الباری: ۳۶۱/۳)
[10] (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

قوله: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ: علامه كرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه اشیاء لفظ جمع ذکر کړې دې، نو ددې تقاضا داده چې کم از کم د دریو څیزونو ذکر یې کړې وې، حالانکه دلته صرف د د وو څیزونو ذکر دې. [1]

جواب: ددې جواب دادې چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه صرف ددې دوو څیزونو ذکر نه دې کړې بلکه ددې دوو نه علاوه یې دنورو څیزونو ذکر هم کړې وو، لیکن څینو راویانو داختصار نه کار اخستې دې او د دوو څیزونو ذکر یې کړې دې.

چنانچه دمسنداحمد په روایت کښې دی: نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا [2]، په هغې کښې ددریم څیز هم ذکر دې.

دویم جواب: او یا دا چې دهغوئ په نزد اقل جمع دوه دی، څکه یې اشیاء جمع ذکر کړو، وړاندې ئې دوه څیزونه ذکر کړل، څکه چې دهغوئ په نزد دوه هم جمع دی. [3]

قوله: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ»:
راوی ته په قربه اوسقاءکښې شك دې چې نبی کریم ﷺ قربه اوفرمائیل اوکه سقاءئې اوفرمائیل.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء کښې فرق دې، قربه صرف د اوبو دپاره استعمالیږی او سقاء د اوبو او پیئو دواړو دپاره استعمالیږی. [4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء دواړه مشکیزې ته وائی، لیکن د قربه اطلاق په وړه او غټه دواړو مشکیزو کیږی.

او سقاء صرف وړې مشکیزې ته وائی. [5]

قوله: وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ: نبی کریم ﷺ ددې خبرې نه هم ممانعت فرمائیلې دې چې یو کس خپل ګاونډی منع کړی چې دهغه په دیوال کښې میخ نه ټك وهی.

قوله: يَغْرِزَ: غرز، یغرز، ضرب نه، په معنی د یو څیز په زمکه کښې ښخول. [6]

که څوك د ضرورت په وجه د ګاونډی په دیوال کښې لرګې وغیره ښخوې نو ګاونډی ته پکار دی چې هغه منع نه کړی. البته دا حکم استحبابی دې، وجوبی نه دې. [7]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰)

[2] (مسند الإمام احمد بن حنبل مسند أبی هریرة رقم الحدیث: ۸۳۳۵ شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری:۱۱۱/۱۳)

[3] (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری:۱۱۱/۱۳، عمدة القاری:۲۹۶/۲۱)

[4] (شرح الکرمانی: ۱۶۷/۲۰، عمدة القاری:۲۹۶/۲۱)

[5] (فتح الباری:۱۱۰/۱۳)

[6] (لسان العرب باب الغین: ۴۹/۱۰)

[7] (عمدة القاری:۲۹۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۲/۱۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[1]

۲۴=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

حديث نمبر: ۵۳۰۷

۵۶۳۰ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ»

ترجمه: دحضرت ابوقتاده ﷛ نه روايت دې چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل چې كله په تاسو كښې يو كس اوبه څكى نو په لوښى كښې دې ساه نه اخلى، او كله چې په تاسو كښې څوك متيازې كوى نو خپل ذكر دې په ښى لاس نه نيسى او كه ذكر نيسى هم په خپل ښى لاس دې نه نيسى.

تراجم رجال:

دابو نعيم الفضل بن دكين حالات په كتاب الايمان [2]كښې، د ابو معاويه شيبان بن عبدالرحمان تميمى نحوى دحالات په كتاب العلم [3]كښې، ديحى بن ابى كثير الطائى حالات په كتاب العلم [4]كښې، د حضرت عبد الله بن ابى قتاده انصارى ﷬ حالات په كتاب الوضوء [5]كښې، دابو قتاده الحارث بن ربعى ﷛ حالات په كتاب الوضوء [6]كښې، تير شوى دى.

تشريح: لوښى كښې دننه د سا اخستلو حكم:

د اوبو څكلو په دوران كښې په لوښى كښې دننه ساه اخستل مكروه دى.[7] نبى اكرم ﷺ ددې نه منع فرمائيلې ده، څكه چې كله په لوښى كښې ساه اخلى نو په دې كښې د لعاب وغيره پريوتلو انديښنه وى. ا ودا دنورو خلقو دپاره باعث دنفرت جوړيدې شى.

ځينې حضرات فرمائى چې يو كس ځانله اوبه څكى او هغه سره بل څوك نه وى نو داسې صورت كښې ممانعت نشته دې.[8]

ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې اولى تعميم المنع دې، يعنى كه انسان يوازې وى او اوبه څكى يا نور خلق ورسره وى نو په لوښى كښې ساه اخستل منع دى. څكه

---

[1] (عمدة القارى: ۲۱/۲۹۶)
[2] (كشف البارى: ۲/۶۶۹)
[3] (كشف البارى: ٤/۲۶۳)
[4] (كشف البارى: ٤/۲۰۶۷)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۵۳)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۵۳)
[7] (الموسوعة الفقهيه، شرب: ۲۵/۳۶٤)
[8] (فتح البارى: ۱۳/۱۵، عمدة القارى: ۲۱/۲۹۷، شرح ابن بطال: ۶/۷۹)

چې د حدیث الفاظ عام دی. په دې کښې د بل کس د موجودګئی قید نشته دې. لهذا داحکم عام کیدل پکار دی.([1])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.([2])

۲۵= بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْثَلَاثَة

حدیث نمبر: ۵۳۰۸ ([3])

> ۵۶۳۱ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ، يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، وَزَعَمَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا»

ترجمه: حضرت ثمامه بن عبدالله فرمائی چې حضرت انس ﷺ به په دوه په دریو ساګانو اوبه څکلې. اوهغوئ فرمائی چې رسول کریم ﷺ به په دریو ساګانو اوبه څکلې.

تواجم رجال:

دابو عاصم النبیل الضحاك بن مخلد حالات په کتاب العلم ([4])، دابو نعیم الفضل بن دکین حالات په کتاب الایمان ([5]) کښې، دد عزرة بن ثابت حالات په کتاب الحج ([6]) کښې، دثمامه بن عبدالله بن انس حالات په کتاب العلم ([7]) کښې، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې ([8]) تیر شوی دی.

تشریح: وړاندې باب کښې امام بخاری رحمة الله علیه اوفرمائیل چې په لوښی کښې دننه ساه اخستل درست نه دی. او په دې باب کښې فرمائی چې اوبه په دریو ساګانو څکل پکار دی. یعنی په یو ساه اوبه څکل صحیح نه دی، البته ساه په لوښی کښې دننه نه دی اخستل پکار. بلکه دلوښی نه خله اخوا کولو نه پس ساه اخستل پکار دی. ([9])

---

[1]) (فتح الباری:۱۳/۱۱۵)

[2]) (عمدة القاری:۲۱/۲۹۷)

[3]) الحدیث(الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الْأَشْرِبَة/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رقم الحدیث-:۵۲۸۶، واخرجه الترمذیّ فی کتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فی الإِنَاءِ رقم الحدیث-۱۸۸٤، وابو داؤدکتاب الْأَشْرِبَةِ بَابٌ فِي السَّاقِي مَتَى يَشْرَبُ رقم الحدیث: ۳۷۲۷، داخرجه ابن ما جة فی كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ رقم الحدیث:۳٤۱٦٤، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث:۳۰۹۸، ۵/۸۰)

[4])(کشف الباری:۳/۱۵۲)

[5])(کشف الباری:۲/۶۶۹)

[6])(کشف الباری رقم الحدیث: ۱۵۱۷)

[7])(کشف الباری:۳/۵۸۲)

[8])(کشف الباری:۲/٤)

[9])(مرقاة المصابیح کتاب الأطعمة باب الأشربة: ۸/۱۶۲)

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه لیکی:

فكأنه أراد أن يجمع بين حديث الباب والذي قبله، لأن ظاهرهما التعارض، إذ الأول صريح في النهي عن التنفس في الإناء، والثاني يثبت التنفس، فحملهما على حالتين، فحالة النهي على التنفس داخل الإناء، وحالة الفعل على من تنفس خارجه، فالأول على ظاهره من النهي والثاني تقديره كان يتنفس في حالة الشرب في الإناء.[1]

یعنی د امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې ګویا هغوئ ماقبل حدیث او د باب حدیث کښې جمع کول دی، ځکه چې په ظاهره په دواړو احادیثو کښې تعارض دې. ځکه چې ماقبل حدیث کښې وو: فلایَتَنَفَّس فِي الْإِنَاءِ: او د باب حدیث کښې دی. کَانَ أَنَس، یَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ: نو امام بخاری رحمة الله علیه دواړه احادیث جمع کړل او دائې په دوؤ حالتونو محمول کړل چې ماقبل حدیث کښې لوښی کښې دننه تنفس نه منع ده او حدیث باب کښې دلوښی نه بهر دساه اخستلو ذکر دې.

قوله: يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْثَلَاثًا: په دې کښې أَوْد تنويع دپاره دي يا شك دپاره.

اسحاق بن راهویه دا روایت کَانَ أَنَس، یَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا بغیر د أَوْنه ذکر کړې دې.[2]

امام ترمذی رحمة الله علیه روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ»[3]

د اوښ په شان یو ځل مه څکئ، بلکه په دوه یا درې ځل سره څکئ. او کله هم چې تاسو یو څیز څکئ نو دالله تعالی نوم اخلئ، او کله چې تاسو د یو دڅکلوڅیز نه فارغ شئ نو د الله تعالی تعریف بیانوئی.

ځینې حضرات فرمائی چې ددې روایت سند ضعیف دې، پس که محفوظ وی نو دا روایت بهٔ دتنویع احتمال ته قوت ورکوی.[4]

د اوبو څکلو په وخت د ساه اخستلو مستحب طریقه: مستحب دادی چې د اوبو څکلو په وخت درې ساګانې اخستل پکار دی. په یو ساه اوبه څکل اګر چې جائز خو دی لیکن بهتر نه دی. په یو غږ یعنی په یو ساه په اوبو څکلو کښې طبی نقصانات هم شته دې:

په دې کښې هم مستحب صورت دادې چې په اول ساه کښې لږې شان اوبه اوڅکلې شی، په دویمه ساه دې ددې نه لږې زیاتې اوڅکلې شی، او دریمه ساه کښې دې پورا اوڅکلې شی.

---

[1] (فتح الباری:۱۳/۱۱٤)

[2](حلیة الأولیاء، عبد الرحمان بن مهدی:۹/٤٦، فتح الباری:۱۳/۱۱۵، عمدة القاری:۲۱/۲۹۸)

[3](سنن الترمذی كتاب الْأَشْرِبَة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَاب مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ رقم الحدیث-۱۸۸۵)، عمدة القاری:۲۱/۲۹۸)

[4]) (عمدة القاری:۲۱/۲۹۸)

امام ترمذی رحمة الله علیه د حضرت ابو سعید خدری ﷺ روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ» فَقَالَ رَجُلٌ: القَذَاةُ أَرَاهَا فِي الإِنَاءِ، قَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: «فَأَبِنِ القَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِيكَ» (۱)

یعنی نبی کریم ﷺ په مشروب کښې پوك وهلو نه منع فرمائیلې ده، نویو کس اووئیل چې زه په لوښی کښې خسنړکې وینم، نو دهغې د لرې کولو دپاره پوك وهم، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی توې کړه یعنی لوښی نه لرې شا ن اوبه توې کړه چې دې سره هغه خسنړې لاړ شی.

بیا هغه اووئیل چې د څکلو په دوران کښې چې ساه وانخلم نو زه نه مړیږم، یعنی زه چې کله ساه واخلم نو نه مړیږم، نو آیا د څکلو په دوران کښې په لوښی کښې ساه اخستلې شی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې خپله خله د لوښی نه جدا کړه، یعنی لوښی کښې ساه مه اخله، لوښې د خلې نه اخوا کړه.

امام حاکم رحمة الله علیه دا روایت صحیح ګرځولې دې. (۲)

او سنن ابن ماجه کښې دی چې دحضرت ابو هریره ﷺ نه روایت دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:

«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ، ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ» (۳)

د طبرانی په روایت کښې دی:

أن رسول الله ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس، إذا أدنى الإناء الى فيه سمى الله فإذا أخره حمد الله، يفعل به ثلاث مرات. (۴)

نبی کریم ﷺ به په دریو ساګانو اوبه څکلې، کله چې به ئې لوښې خلې ته نزدې کړو نو بسم الله به ئې وئیله، او کله چې بهٔ ئې لوښې د خلې نه لرې کولو نو الحمد الله بهٔ یې وئیله، داشان بهٔ ئې درې ځل کول.

د ترمذی اوابن ماجه مذکوره روایتونو کښې تصریح راغلې ده چې د اوبو څکلو دوران کښې که د ساه اخستلو ضرورت وی نوپه لوښی کښې دننه ساه نه دی اخستل پکار. بلکه لوښې د خلې نه لرې کول پکار دی.

دمسلم شریف په روایت کښې دی:

---

(۱) سنن الترمذی،کتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ (رقم الحدیث-۱۸۸۷)، فتح الباری:۱۱۴/۱۳)

(۲) (المستدرک علی الصحیحین کتاب الأشربة: ۱۳۹/۴)

(۳) (سنن ابن ماجه کِتَابُ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ رقم الحدیث: ۳۴۲۷، فتح الباری:۱۱۴/۱۳.)

(۴) (المعجم الأوسط للطبرانی من اسمه احمد رقم الحدیث: ۸۴۰ فتح الباری:۱۱۵/۱۳)

كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ»[1]

نبي کريم ﷺ به چې کله اوبه څکلې نو درې ځل به ئې ساه اخسته او فرمائيل به يئ داشان کولو سره بنده ډير مړيږي. او تنده زر ماتيږي، او اوبه زر هضميږي.

مذاهب ائمه: د جمهور حضراتو په نزد په دريو ساګانو څکل مستحب دی. البته يو ساه يا دوه ساګانې هم جائز دی.[2]

د ابن عباس ﷺ، طاؤس ﷺ او عکرمه ﷺ په نزد په يو ساه څکل مکروه دی. او فرمائی چې په يو ساه اوبه څکل د شيطان څکل دی.[3]

د ابن المسيب رحمة الله عليه، عطاء بن ابی رباح رحمة الله عليه اوامام امالك رحمة الله عليه په نزد په يوه ساه اوبه څکل جائز دی.[4]

داوبو څکلو اداب: د ذکر شوؤ احاديثو په رڼړا کښې د هر يو مشروب څکلو دپاره دا لاندې آداب معلوم شو:

① اوبه په ناسته څکل پکار دی.
② په ښی لاس څکل پکار دی.
③ په شروع کښې بسم الله وئيل پکار دی.
④ په دريو ساګانو څکل پکاردی. او هرې ساه سره الحمد لله وئيل پکار دی.
⑤ په لوښی کښې ساه اخستل نه دی پکار.
⑥ ګلاس کښې دننه ساه اخستل نه دی پکار، بلکه ګلاس نه خله بهر کول پکاردی او او بيا ساه اخستل پکار دی.
⑦ دڅکلو نه پس د الله تعالی شکر ويستل پکاردی، صرف الحمد لله وئيل هم کافی دی، او ځينې علماء کرامو دا دعا هم نقل کړې ده:

الحمد لله الذی سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا.[5]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[6]

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رقم الحديث- (۲۰۲۸))

[2] (الموسوعة الفقهية: ۳۶۳/۲۵، شرح ابن بطال: ۸۰/۶)

[3] (شرح ابن بطال: ۸۰/۶، عمدة القاری: ۲۹۹/۲۱، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ: ۵۰۵/۶)

[4] (شرح ابن بطال: ۸۰/۶، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ: ۵۰۵/۶، المفهم كتاب الأشربة: ۲۸۸/۵

[5] (الدعاء للطبرانی، باب القول عند الفراغ من الطعام والشراب، رقم ا لحديث: ۸۹۹، شعب الإيمان للبيهقی تعديد نعم الله ومايجب من شكرها، رقم الحديث: ۴۱۶۲، فتح الباری: ۱۱۵/۱۳)

[6] (عمدة القاری: ۲۹۸/۲۱)

۲۶= بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

حدیث نمبر: ۵۳۰۹

۵۶۳۲- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، " وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا [ص: ۱۱۳]، وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

تراجم رجال:

دحفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضؤ كښې[۱]، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې[۲]، دالحكم بن عتيبه حالات په كتاب العلم [۳]كښې، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان [۴]كښې، دحذيفه بن اليمان حالات په كتاب العلم [۵]كښې، تير شوى دى.

تشريح: امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې هيڅ حكم نه دې لګولې. چونكه حديث كښې صريح حكم موجود نه دې، په دې يې اكتفاء اوكړه او ترجمة الباب كښې هيڅ حكم يې نه دې لګولې. [۶]

په كتاب الأطعمه، باب الأكل في إناء مفضض، كښې د د سر زرو په لوښى كښې د خوراك مسئله تيره شو بدې.[۷]

قوله: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَائِنِ: المداين داير نهر دې، دبغداد او ددې په مينځ كښې د اووۀ فرسخه فاصله ده، د حضرت عمر فاروق ﷺ په دور خلافت كښې دحضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ په لاس فتح شو، او هلته حذيفه ﷺ عامل وو.[۸]

قوله: فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ: دِهْقَان د دال په كسرې سره زعيم القوم، كبير القرية، سردار ته وائى.[۹]

قوله: هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا: ددې مطلب دا نه دې چه كفارو دپاره په دنيا كښې د سرو زرو لوښى

---

[۱] (كشف البارى: رقم الحديث: ۱۶۸)
[۲] (كشف البارى: ۶۷۸/۱)
[۳] (كشف البارى: ۴۱۴/۴)
[۴] (كشف البارى رقم الحديث: ۷۹۲)
[۵] (كشف البارى: ۱۰۹/۳)
[۶] (فتح البارى: ۱۱۶/۱۳، عمدة القارى: ۲۹۹/۲۱)
[۷] (كشف البارى:)
[۸] (فتح البارى: ۱۱۶/۱۳، عمدة القارى: ۲۹۹/۲۱، معجم البلدان: ۷۵/۵)
[۹] (فتح البارى: ۱۱۶/۱۳، عمدة القارى: ۳۰۰/۲۱، شرح الكرمانى: ۱۶۹/۲۰)

او ريښم مباح دی، بلکه مطلب دادې چې کفار دا څيزونه د مسلمانانو په مخالفت کښې استعمالوی ځکه به په آخرت کښې دوئ محروم وی. او چونکه دا مسلمانانو د پاره په دنيا کښې منع دی ځکه به په آخرت الله تعالی هغوئ ته دا په طور د انعام ورکوی.(١)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت الشرب فی آنية الذهب په وجه دې.(٢)

٢٧=بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ

حديث نمبر ۵۳۱۰ تا ۵۳۱۲

۵۶۳۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

۵۶۳۴- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»

۵۶۳۵- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ المُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الفِضَّةِ، أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ وَالقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ"

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی العنزی حالات په کتاب الايمان (٣)کښې، د محمد بن ابی عدی حالات په کتاب الخصومات باب اخراج المعاصی والخصوم من البيوت بعد المعرفة(٤) کښې، دعبد الله بن عون حالات په کتاب العلم (٥) کښې، دمجاهد بن جبر مکی حالات په کتاب العلم (٦)کښې، د عبدالرحمن بن ابی ليلی حالات په ابواب الاذان (٧)کښې، دحذيفه بن اليمان حالات په کتاب

(١) (فتح الباری:١١٧/١٣، عمدة القاری:٣٠٠/٢١، ارشاد الساری:٣٦٥/١٢)

(٢) (عمدة القاری:٢٩٩/٢١)

(٣)(کشف الباری:٢٥/٢)

(٤)(کشف الباری رقم الحديث: ٢٤٢٠)

(٥)(کشف الباری:٢٢٤/٣)

(٦)(کشف الباری: ٣٠٧/٣)

(٧)(کشف الباری رقم الحديث:٧٩٢)

العلم [1] کښې،تیر شوی دی، دابوعبدالله اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې،[2] دامام مالك بن انس حالات په کتاب الایمان کښې،[3] دنافع مولی عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې[4] دزید بن عبدالله حالات په کتاب مناقب الانصار [5] کښې،تیر شوی دی.

عبدالله بن عبدالرحمان : داد حضرت ابوبکر صدیق ﷺ نمسې اود ام المؤمنین حضرت ام سلمه رضی الله عنها خورې دې. [6]

دوئ د خپل والد او ترور نه روایت نقل کوی. [7]

ددوئ نه چې کوم حضرات روایت کوی دهغوئ نومونه دادی: زید بن عبدالله بن عمر الخطاب او د هغوئ خوې طلحه بن عبدالله او عثمان بن مره البصر اود ترهٔ خوې قاسم بن محمد بن ابی او خور اسماء بننت عبدالرحمان وغیره. [8]

ابن حبان ددوی ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. [9]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: وهوثقة، ماله فی البخاری غیرهذا الحدیث، [10] یعنی ثقه دې، بخاری دهغوئ ددې نه علاوه بل حدیث نښته دې.

د امام ترمذی رحمة الله علیه نه علاوه باقی حضراتو د دوئ نه احادیث نقل کړی دی.[11]

دام المؤمنین حضرت سلمه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی [12] کښې،تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په بدء الوحی کښې،[13] دابو عوانه بن الوضاح بن عبدالله الیشکری حالات په بدء الوحی [14] کښې، د اشعث بن سلیم حالات په کتاب الوضوء[15]،

---

[1] (کشف الباری:۳/۱۰۹)

[2] (کشف الباری:۲/۱۱۳)

[3] (کشف الباری:۲/۸۰)

[4] (کشف الباری: ٤/۶۵۱)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۸۶٤)

[6] (تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۳۳۷٤، ۱۵/۱۹۷، تهذیب التهذیب:٤۹۲، ۵/۲۹۱، الطبقات الکبری لابن سعد: ۵/۱۹٤)

[7] (تهذیب الکمال:۱۵/۱۹۷، تهذیب التهذیب:۵/۲۹۱)

[8] تهذیب الکمال:۱۵/۱۹۷، تهذیب التهذیب:۵/۲۹۱)

[9] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۱۹۸٤، ۲/۲۵۵)

[10] (فتح الباری:۱۳/۱۱۹، عمدة القاری:۲۱/۳۰۱)

[11] تهذیب الکمال:۱۵/۱۹۸)

[12] (کشف الباری: ٤/۳۹۳)

[13] (کشف الباری:۱/٤۳۳)

[14] (کشف الباری:۱/٤۳٤)

[15] (کشف الباری رقم لحدیث:۱۶۸)

کښې، دمعاویه بن سوید حالات په کتاب الجنائز[۱] د براء بن عازب حالات په [۲]کښې تیر شوی دی.

تشریح : فائده: په ظاهر ددې ترجمة الباب ضرورت نه وو، ځکه چې دا په سابقه ترجمه کښې داخل دې، لیکن ماقبل باب کښې چې کوم حدیث ذکر دې هغه:أن النبی ﷺ نهانا: د ماضی په صیغې سره دې، او دباب حدیث کښې لاتشربوانهی ده. [۳]

قوله: يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: يُجَرْجِرُ: (دیاء په ضمې سره اود جیم په فتحې او د راء په سکو او د جیم په کسرې سره) په معنی د اوبه وغیره په غړ ځکل، یعنی داسې ځکل چې د حلق نه آواز راوزی. [۴]

قوله: فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: نَارَ جَهَنَّمَ منصوب دې یا مرفوع دې، صحیح او مشهور نصب دې، اکثر حضراتو هم دې ته ترجیح ورکړې د ه، او ددې تائید دمسلم شریف د روایت نه هم کیږی په هغې کښې دی:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ» [۵]

د نصب په صورت کښې بهٔ شارب فاعل وی، او نار به مفعول وی، مطلب به دا وی چې د سرو او سپینو لوښی استعمالولو والا خپله خیټه کښې په غړ د دوزخ اور اچوی. [۶]

د باب آخری حدیث مخکښې هم تیر شوې دې دلته څو الفاظ ذکر کیږی:

قوله: وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ: مُقْسِمِ د باب افعال نه د اسم فاعل صیغه ده، قسم کوونکی ته وائی.[۷] او د إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ مطلب دا دې: وهوأن يفعل ما سأله الملتمس:[۸] دقسم کوونکی قسم پورا کول. یعنی هغه کار پورا کول کوم چې مقسم طلب کړې دې.

قوله: الْمَيَاثِرِ: د مَيْثِرَةٍ (دمیم په کسرې، یاء ساکن او د ثاء په فتحې سره) جمع ده، او دا هغه کپړې ته وائی کومه چې په زین باندې اوچولې شی. او دا عام طور د ریښمو نه تیاریږی.[۹]

---

[۱](کشف الباری رقم الحدیث:۱۲۳۹

[۲](کشف الباری: ۳۷۵/۲)

[۳](عمدة القاری:۳۰۰/۲۱)

[۴](النهایة لابن أثیرحرف الجیم: ۲۵۰/۱، فتح الباری:۱۱۹/۱۳، عمدة القاری:۳۰۱/۲۱، إرشاد الساری:۳۶۶/۱۲)

[۵](الجامع الصحیح لمسلم کتاب اللباس/باب تحریم استعمال أوانی الذهب رقم الحدیث: ۱۷۸/۲)

[۶](شرح النووی علی جامع الصحیح للمسلم: کتاب اللباس/باب تحریم استعمال أوانی الذهب رقم الحدیث: ۱۷۸/۲، فتح الباری:۱۱۹/۱۳، شرح الطیبی کتاب الأشربة ۱۸۸/۸، شرح الکرمانی: ۱۷۰/۲۰، عمدة القاری:۳۰۱/۲۱)

[۷](لسان العرب باب القاف: ۱۶۵/۱۱)

[۸](شرح الکرمانی: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری:۳۰۲/۲۱.)

[۹](شرح الکرمانی: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری:۳۰۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۷/۱۲)

قوله:القَسِّيِّ: (دقاف په فتحې او سين مكسور مشدد سره) دا د قس طرف ته منسوب دې،كوم چې د يو ښار نوم دې. علامه كرماني رحمة الله عليه فرمائي چې دا ښار په شام كښې دې.(١) علامه عيني رحمة الله عليه ددې ترديد كړې دې اوفرمائي چې دا دمصر د يو ښار نوم دې كوم چې اوس نشته تباه شوې دې.(٢)

قوله:قَسِّيِّ: كپړابه هم د ريښمو نه جوړيده څكه نبي كريم ﷺ ددې ذكر اوكړو.

قوله:دِيبَاجٍ: ديباج نرى ريښم ته وائي، او استبرق غټ ريښم ته وائي. (٣)

دترجمة الباب سره مناسبت: دباب د رومبي حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.اودويم او دريم حديث پاك مناسبت د آية الذهب په وجه دې.(٤)

٢٨=بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

حديث نمبر: ٥٢١٣

٥٢٣٦-حَدَّثَنِي عَمْرُوبْنُ عَبَّاسٍ،حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ،حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ،مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ،عَنْ أُمِّ الفَضْلِ:أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ،«فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ»

ترجمه: دحضرت ام الفضل رضى الله عنها نه روايت دې فرمائي چې دخلقو د عرفې په ورځ د نبي كريم ﷺ د روژې متعلق شك شو، نو نبي كريم ﷺ ته يوه پياله د پيئو پيش كړې شوه او نبي كريم ﷺ هغه نوش اوفرمائيله.

تراجم رجال:

دعمرو بن عباس البصرى حالات په كتاب الصلاة (٥)كښې، د عبد الرحمن ابن مهدى حالات په كتاب الصلوة(٦) دسفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې،(٧)كښې، د ابوالنضر سالم مولى عمر بن عبد الله حالات په كتاب الوضوء (٨)كښې،د عمير مولى ام الفضل حالات په كتاب التيمم(٩)كښې،او د ام الفضل لباب حالات په كتاب الاذان (١٠)تير شوى دى.

---

١)(شرح الكرماني: ١٧١/٢٠)
٢)(عمدة القاري:٣٠٣/٢١)
٣)(عمدة القاري:٣٠٣/٢١، إرشاد الساري: ٣٦٨/١٢)
٤)(عمدة القاري:٣٠١/٢١، ٣٠٢)
٥)(كشف الباري؛ رقم الحديث:٣٩١)
٦)(كشف الباري رقم الحديث:٣٩١)
٧)(كشف الباري:٢٣٨/١))
٨)(كشف الباري:٢٠٢)
٩)(كشف الباري ص:١٦٣)
١٠)(كشف الباري رقم الحديث:٧٦٣)

تشريح:
قوله: أَقْدَح: قدح (د قاف اودال په فحتې سره) پيالى او كټورى ته وائى. [1]

د ترجمة الباب مقصد: پيالى او كټور كښې اوبه څکل جائز دى يا د فاسقانو خلقو سره د مشابهت په وجه ممنوع دى؟

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې شايد امام بخارى رحمة الله عليه دې طرف ته اشاره كول غواړى چې په دې كښې څکل اګر چې د فساقو شعار دې ليكن هغه دخاص مشروب او مخصوص هيئت نقطه نظر سره د هغوئ شعار دې. كه دهغوئ مخصوص هيئت اختيار نه كړې شي نو فى نفسه په قدح كښې اوبه څکل پلا كراهت جائز دى. دې ترجمې نه امام بخارى رحمة الله عليه ددې جواز ثابتوى. [2]

د علامه عينى رحمة الله عليه رائې: ليكن علامه عينى رحمة الله عليه دهغوئ ترديد كړې دې او فرمائى چې دحافظ صاحب دا خبره درست نه ده. په كټورى كښې اوبو څکل د فاسقانو كښې شمار څنګه كيديشى حالانكه پخپله امام صاحب رحمة الله عليه راتلونكې باب د باب الشرب من قدح النبى ﷺ په عنوان سره قائم كړې دې.

علماء كرامو د حضور ﷺ د مختلف كټورو ذكر كړې دې. چې په هغې كښې يو ته الريان، بل ته مغيث، بل ته مضبب وئيلې كيدل. [3]

لهذا امام بخارى رحمة الله عليه دې ترجمة الباب نه مطلقا د شرب فى الأقداح جواز ثابتوى.

شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائې: شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه الأبواب والتراجم كښې فرمائى چې زما په نزد امام بخارى رحمة الله عليه قدح ته په كوزه او ابريق باندې ترجيح وركولو ته اشاره فرمائى، څكه چې د كټورى خله فراخه او ارته وى او كه په هغې كښې څه خسنړې وغيره وى نو هغه ښكاره په نظر راتلې شى. او په ابريق او كوزه كښې داسې نه وى، چنانچه ليكى:

ولا يبعد عندى أن تكون إشارة إلى ترجيح القدح على الكوز والإبريق وغيرهما، فإن القدح لسعة فمه يظهر فيه للشارب ما قد يسقط فيه شيء من التبن ونحوه. [4]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت لشبهه په وجه دې. يعنى نبى كريم ﷺ دپئيو هغه كټورې اوڅكلو. [5]

---

[1] (لسان العرب باب القاف: ۹٤/۱۱، عمدة القارى: ۳۰۳/۲۱)
[2] (فتح البارى: ۱۲۱/۱۳)
[3] (عمدة القارى: ۳۰۳/۲۱)
[4] (الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)
[5] (عمدة القارى: ۳۰۳/۲۱)

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

حديث نمبر: ۵۳۱۴ تا ۵۳۱۵

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: «أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ»

۵۶۳۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي» فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا القَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ القَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ

۵۶۳۸ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ [ص:۱۱۳]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا القَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ

ترجمه: دویم حدیث کښې عاصم احول فرمائی چې ما دحضرت انس ﷺ سره د رسول الله علیه السلام یوه پیاله اولیده کومه چې ماته شوې وه، هغوئ په دې د چاندی یوه کړه لګولې وه، او دا دلرګی یوه ښکلې فراخه پیالې وه. حضرت انس ﷺ اوفرمائیل چې ما دې پیالې کښې په حضور ﷺ بار بار څکول کړی دی.

تراجم رجال:

دابوبرده عامربن موسی الاشعری حالات په کتاب الایمان (۱)کښې، د عبد الله بن سلام حالات په کتاب البیوع (۲)کښې تیر شوی دی. دسعید بن ابی مریم حالات په کتاب العلم (۳)کښې،

[1](کشف الباری: ۱/ ۶۹۰)

[2](کشف الباری رقم الحدیث:۲۱۲۵)

[3](کشف الباری: ۴/ ۱۴۰۶)

دابو غسان محمد بن مطرف حالات په کتاب ابواب الاذان [1] کښې، دابو حازم بن سلمة بن دینار حالات په کتاب والوضوء کښې [2] دحضرت سهل بن سعد الساعدی ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې [3] تیر شوی دی.

د الحسن مدرك حالات په کتاب الحیض [4] کښې، دیحیی بن حماد الشیبانی حالات په کتاب الحیض [5] کښې، دابو عوانه الوضاح بن عبدالله حالات په بدء الوحی [6] کښې، دعاصم الاحول حالات په کتاب الوضوء [7] کښې، دحضرت انس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی [8] کښې، د محمد بن سیرین رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان [9] کښې، تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

دحضرات شارحینو ددې ترجمة الباب مقصد ددې توهم ختمول خودلی دی چې د حضور نبی کریم ﷺ د وفات نه پس د نبی کریم ﷺ پیالۍ استعمالول درست نه دی که څکه چې دا داجازت نه بغیر د بل په مال کښې تصرف دې. او دا جائز نه دی.

امام بخاری رحمة الله علیه ددې توهم ختمولو دپاره دا ترجمة الباب قائم کړو چې حضرات صحابه کرامو او روستو راتلونکو د حضرت رسول اکرم ﷺ پیالۍ استعمال کړه، څکه چې حضور اکرم ﷺ څه پریښودی دی هغه صدقه وو، دچا میراث نه وو چې په ملك غیر کښې بغیر د اجازت نه تصرف لازم شی. [10]

اشکال: خو په دې دا اشکال کیدیشی چې صدقې نه صرف فقیر استفاده کولې شی غنی نه، حالانکه دحضور اکرم ﷺ د پیالو نه اغنیاؤ هم استفاده اوکړه؟

جواب: ① ددې یو جواب دا ورکړې شو چې غنی د فرض صدقه (زکوة وغیره) نه استفاده نشی کولې، او د سرورکائنات ترکه دفرض صدقه دقبیل څخه نه وه. [11]

② حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې جواب دا ورکړې دې چې مذکوره صدقه د اوقاف

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۶۶۲)
[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)
[3] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)
[4] (کشف الباری: ۶۵۱)
[5] (کشف الباری: ۶۵۳)
[6] (کشف الباری: ۲/۴۳۴)
[7] (کشف الباری قم الحدیث: ۱۷۰)
[8] (کشف الباری: ۲/۴)
[9] (کشف الباری: ۲/۲۵۴)
[10] (فتح الباری: ۱۳/۱۲۲، عمدة القاری: ۲۱/۳۰۴)
[11] (فتح الباری: ۱۳/۱۲۲، عمدة القاری: ۲۱/۳۰۴)

مطلقه دقبیل څخه وه، اود اوقاف مطلقه نه غني او فقیر دواړه استفاده کولې شي. (۱)

دشیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه رائې: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې ددې بحثونو ضرورت نشته دې، بلکه دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې په طور د تبرك دحضور ﷺ د پیالۍ استعمال کیدیشی. هغه پیالۍ د حضور ﷺ ملکیت وی او که نه.

او دا مقصد اخستلو سره به دباب د اول حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت هم واضح شي. څکه چې اولنی حدیث کښې دی چې هغه پیاله د حضرت سهل وه. (۲)او دا مقصد د مراد نه اخستلو په صورت کښې بیا دحدیث او دترجمة الباب سره مناسبتت دپاره علام عینی رحمة الله علیه فرمائی چې هغه پیاله اصل کښې د حضور ﷺ وه. (۳)

حالانکه دا خلاف ظاهر دی، او ظاهر دادی چې هغه پیاله دحضرت سهل ﷺ وه. (۴)چنانچه لیکی: وعلى هذا فمطابقة الحديث للترجمة أيضا ظاهرة فالظاهر أن القدح المذكور في أول حديث الباب كان لسهل، لا للنبي ﷺ فلا حاجة حينئذ في إثبات المطابقة إلى ما ذكره العلامة العيني من أن هذا القدح في الأصل كان للنبي ﷺ. فإنه خلاف الظاهر بل الظاهر أنه كان لسهل ﷺ والله أعلم. (۵)

قوله: وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: حضرت ابو برده فرمائی چې ماته عبد الله بن سلام اووئیل چې زه تا باندې په هغه پیالۍ کښې څکوم کومه کښې چې نبی کریم ﷺ څکل کړی دی.

حضرت عبد الله بن سلام سره هغه پیالۍ وه په کومه چې نبی کریم ﷺ څکل کړی دی.

د تعلیق تخریج:

داحدیث امام بخاری رحمة الله علیه وړاندې په کتاب الإعتصام کښې موصولا نقل کړې دې. (۶)

قوله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: دې حدیث پاك کښې د ابنة الجون واقعه بیان شوې ده. د هغې مکمل تفصیل په کتاب الطلاق کښې تیر شوې دې. (۷)

---

۱) (فتح الباری:۱۲۲/۱۳)

۲)(الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

۳) (عمدة القاری:۳۰۵/۲۱)

۴)(الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

۵)(الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

۶) (الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ الاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ /بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، رقم الحدیث: ۷۳۴۲، عمدة القاری:۳۰۴/۲۶، فتح الباری:۱۲۲/۱۳، تغلیق التعلیق: ۳۲/۵)

۷)(کشف الباری: کتاب الطلاق ص: ۴۱۱)

قوله: أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ:

قوله: أُجُمِ: (د همزې او جيم په كسرې سره) بناء يشبه القصر، يعنى د محل سره مشابه د يو تعمير نوم دې. او ددې جمع آجام رازى. ([1])

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې أجم پخپله جمع ده، او ددې مفرد أجمة دې، وهى الغيضة.([2]) غيضه ګڼړ ونو والا ځائې ته وائى. او جوهرى فرمائى: هوحصن بناء أهل المدينة من الحجارة. ([3])، يعنى د كاڼړو نه جوړې شوې قلعې ته اجم وئيلې كيږي.

قوله: امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې منكسة د اسم فاعل صيغه ده، او د باب افعال او تفعيل دواړو نه كيدې شى. يعنى سر ټيټوونكې. ([4])

قوله: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ: أَشْقَى: اګر چې د اسم تفعيل صيغه ده، ليكن دلته مطلقا د صفت په معنى كښې ده. او د ذلك اشاره د حضور ﷺ د شرف زوجيت فوت كيدو طرف ته ده.([5]) يعنى ددې شرف فوت كيدل ډيره لويه بدبختى وه.

قوله: فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ: حضرت سهل بن سعد رضي الله عنه فرمائى چې ما په حضور ﷺ او په حضرات صحابه كرامو د اوبو څكولو دپاره دا كټولې راويستلو او په دې كښې مې په هغوئ اوبه اوڅكولې.

وراندې راوى حضرت ابوحازم رحمة الله عليه فرمائى چې حضرت سهل رضي الله عنه هغه پياله راويستله او مونږ په هغې كښې اوبه اوڅكلې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې د حديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ځكه چې حديث آوريدونكو حضرت سهل رضي الله عنه ته درخواست اوكړو چې په كومه پياله كښې تاسو حضور ﷺ ته اوبه وركړې وې هغوئ ته هم په هغه پياله كښې د تبرك په طور اوبه وركړه. ([6])

قوله: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ: يعنى حضرت عمر بن العزيز رحمة الله عليه (كله چې په مدينه منوره ګورنر وو نو په هغه دور كښې يې) هغه پيالې، حضرت سهل رضي الله عنه نه په طور د هبه طلب كړې وه، نو هغوئ دوئ ته هبه كړه.

---

[1]) (فتح البارى:۱۳/۱۲۲، عمدة القارى:۲۱/۳۰۵)

[2])(شرح الكرمانى: ۲۰/۱۷۲)

[3])(شرح الكرمانى: ۲۰/۱۷۲، عمدة القارى:۲۱/۳۰۵)

[4])(شرح الكرمانى: ۲۰/۱۷۲، عمدة القارى:۲۱/۳۰۵)

[5]) (فتح البارى:۱۳/۱۲۲، عمدة القارى:۲۱/۳۰۵، إرشاد السارى: ۱۲/۳۶۹)

[6]) (فتح البارى:۱۳/۱۲۳، الأبواب والتراجم: ۲/۹۸)

فائده:

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې حدیث مبارك څو آداب مستنبط کوی او فرمائی:

وفي الحديث التبسط على الصاحب واستدعاء ما عنده من مأكول ومشروب، وتعظيمه بدعاءه بكنيته والتبرك بآثار الصالحين، واستيهاب الصديق مالا يشق عليه هبته.[1]

دوست سره بې تکلفه کیدل او دوست سره موجود د خوراك څکاك يو څيز طلب کولې شی، او آثار صالحين نه تبرك حاصلول او دوست نه د يو داسې څيز طلب کول په طور دهديه چې هغه دهغه دپاره مشکل نه وی، دا طلب کولې شی.

قوله: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِك..........وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ:

قوله: فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ: شارحینو ددې ترجمه کړې ده : **وصل بعضه ببعض بفضة.** يعنی دا د چاندی په کړو سره مرمت کړې شوې وه. [2]

ددې په ضمير فاعل کښې دوه احتماله دی:

① يو دا چې فاعل د الله رسول ﷺ وی يعنی دا نبی کريم ﷺ يو ځائې کړې وه.

② او دويم دا چې حضرت انس رضی الله عنه وی، نومطلب بهٔ دا وی چې حضرت انس رضی الله عنه دا ځائې کړې وه.[3]

قوله: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ: نُضَار: (دنون په ضمې اود ضاد په تخفيف سره)، دا يو ښه لرګې وی کوم نه چې عام طور لوښی جوړیږی. [4]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[5]

قوله: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ: دا د ماقبل سند سره موصول دې:[6]

عاصم احول فرمائی چې ابن سيرين فرمائی چې په دې کښې د اوسپنې يوه کړه وه، حضرت انس رضی الله عنه اراده اوکړه چې په دې کښې د چاندئی کړه اولګوی، نو حضرت ابوطلحه رضی الله عنه هغه منع کړو او ورته ئې اووئيل چې هغه څيز مه بدلوه کوم جې نبی کريم ﷺ جوړ کړې دې. نو هغه خپله اراده ترك کړه.

فائده: که په يو لوښی دچاندۍ کار شوې وی نو دداسې لوښی حکم ماقبل **باب الأكل في إناء مفضض** کښې تير شوې دې.

---

[1] (فتح الباری:۱۲۳/۱۳)

[2] (فتح الباری:۱۲۳/۱۳، عمدة القاری:۳۰۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۷/۱۲)

[3] (فتح الباری:۱۲۳/۱۳، عمدة القاری:۳۰۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۷/۱۲)

[4] (فتح الباری:۱۲٤/۱۳، عمدة القاری:۳۰۶/۲۱)

[5] (عمدة القاری:۳۰۶/۲۱)

[6] (عمدة القاری:۳۰۶/۲۱)

۳۰=بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

حدیث نمبر: ۵۳۱۶

۵۶۳۹-حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ.

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائی چې زه د حضور ﷺ سره اوم چې په دې کښې د مازیګر دمونځ وخت اوشو، او مونږ سره د لږې شان بچ شوؤ اوبو نه سوا بل څه نه وو، هغه یو لوښی کښې د حضور ﷺ په خدمت کښې پیش کړې شوې، حضور ﷺ په هغې کښې خپل لاس مبارك داخل کړو، او خپلې ګوتې مبارکې یئ فراخه کړې، او وې فرمائیل: اودس کوونکو راشئ، برکت دالله تعالی د طرفه دې.

چنانچه ما اوکتل چې دحضور ﷺ دګوتو مبارکو د منیځ نه اوبه روانې وې. خلقو اود سونه اوکړل، او اوبه یئ اوڅکلې، ما هم بنۀ په مړه خیټه اوبۀ اوڅکلې، ځکه چې ماته معلوم وو چې دا برکت والا اوبه دی.

قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَالَ حُصَيْنٌ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: «خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً» وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ

راوی سالم بن ابی الجعد فرمائی چې ما د حضرت جابر ﷺ نه تپوس اوکړو چې تاسو په هغه ورځ څوکسان وې، نو هغوئ اوفرمائیل چې څوارلس سوه کسان وو.

تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (¹)د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې (²)داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان(³)دسالم بن ابی الجعد الاشجعی حالات په کتاب الوضؤ کښې (⁴)دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې(⁵)تیر شوی دی.

---

[1])(کشف الباری:۱۸۹/۲)،

[2])(کشف الباری:۲۶۸/۳)

[3])(کشف الباری:۲۵۱/۲)

[4])(کشف الباری رقم الحدیث:۱٤۱،

[5])(کشف الباری رقم الحدیث:۱۹٤)

د عمرو بن دینار حالات په کتاب العلم[۱] کښې، د حصین بن عبدالرحمان السلمی حالات په کتاب مواقیت الصلاة [۲] کښې، د عمرو بن مره حالات په ابواب الاذان [۳] کښې، تیر شوی دی.

تشریح: قوله: البَرَكَةُ: البَرَكَةُ نه مراد برکت والا اوبه دی. برکت والاشیز باندې د برکت اطلاق کیږی، لکه د بخاری شریف روایت دې، نبی کریم ﷺ فرمائی:

"بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ" [۴]

حضرت ایوب علیه السلام غسل کولو، په هغوئ د سرو زرو د ملخانو باران اوشو، نو ایوب علیه السلام هغه راجمع کول شروع کړل، الله تعالی ایوب علیه السلام ته آواز اوکړې چې اې ایوب ما ته ددې نه بې نیازه کړې نه یې؟

نو ایوب علیه السلام اوفرمائیل: ولې نه اې ربه! خو ستا دبرکت نه بې نیازه نه یم.

دلته دسرو زرو په ملخانو باندې دبرکت اطلاق شوې دې. [۵]

د ترجمة الباب مقصد:

علامه ابن بطال رحمة الله علیه وغیره ددې ترجمة الباب مقصد دا بیان کړې دې چې امام بخاری رحمة الله علیه دا وئیل غواړی چې برکت والا اوبه او خوراك کثرت سره څکلې او خوړلې شی، او دا به اسراف کښې داخل نه وی. [۶]

شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه رائې: شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې دترجمة الباب نه د امام بخاری رحمة الله علیه مقصددادې چې امام بخاری داولې ترجمې نه د حضور ﷺ مخصوص پیالې نه دتبرك حاصلولو جواز بیان کړې دې، او په دې باب کښې مطلقا د تبرك حاصلولو جواز خودلې دې که هغه دنبی کریم ﷺ د لاس مبارك نه حاصل وی اوکه د بزرګانو، څکه امام بخاری رحمة الله علیه د ترجمة الباب الفاظ عام اوساتل چنانچه لیکی:

والأوجه عندي أن الغرض من الترجمة السابقة الاستبراك المخصوص بقدح النبي ﷺ وأشار بهذه الترجمة إلى الاستبراك مطلقا، أعم من أن يكون حصل بيد النبي ﷺ أو بيد غيره من الصلحاء ويشير إليه إطلاق لفظ الترجمة، وإن كان المذكور في حديث الباب ذكر بركة النبي ﷺ فيقاس بركة غيره صلى الله عليه وسلم. [۷]

---

[۱] (کشف الباری: ۳۰۹/٤)
[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۵۹۵)
[۳] (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۱۷)
[۴] (الجامع الصحیح للبخاری کتاب الغسل /باب مَن اغتسَلَ عریانا وَحدَه فی الخَلوة، رقم الحدیث: ۲۷۹)
[۵] (فتح الباری: ۱۲۵/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۷/۲۱، إرشاد الساری: ۱۷۳/۱۲، شرح ابن بطال: ۸۶/۶)
[۶] (شرح ابن بطال: ۶/ ۸۷، فتح الباری: ۱۶۲/۱۳)
[۷] (الابواب والتراجم: ۹۸/۲)

قوله: قَدْرَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دې حديث پاك كښې چې كومه واقعه بيان شوې ده، دا د حديبيه واقعه ده.[1]

قوله: وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ: فَضْلَة: (دفاء په فتحې اوضاد په سكون سره) مافضل الشيء، هر پاتې شوې څيزته وائی.[2]

قوله: حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوَضُوءِ: اكثرو رواياتو كښې داشان دی. حی، په معنی د اسرعوا، او بل لفظ حلي دې، په عين او لام مفتوح او ياء مشدد سره، په معنی زما خواله، دې صورت كښې أَهْلِ الْوَضُوءِ منادی منصوب دی.

قوله: الْوَضُوءِ: (د واؤ په فتحې سره) الماء الذی يتوضأبه، هغه اوبه چې په هغې اودس كيږی، هغې ته وضوء وائی.[3]

نو په دې وخت كښې به د حی علی الوضوء مطلب وی، اې اودس كوونكی زما طرفته راشئ.[4]

دنسفی په روايت كښې حی علی الوضوء دی، لفظ د أهل په هغې كښې نشته. علی جار او الوضوء مجرور دې. دې صورت كښې به ترجمه دا وی: اودس كوونكو اوبو له راشئ.[5]

قوله: فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ:

قوله: آلُو: ألا، يألو، بروزن دعا يدعو، باب نصر نه په معنی د كوتاهی كول.[6]
يعنی ما اوبو كښې هيڅ قسمه كوتاهی اونه كړه او په مړه خيټه مې اوڅكلې.

قوله: أَلْفاً وَأَرْبَعَمِائَةٍ: د منصوب دی د كان د خبر په وجه، تقدير عبارت به داشان وی: كنا ألفاو أربعمائة، ليكن د اكثرو په نزد دا مرفوع دی. يعنی ألف وأربعمائة.
هغه وخت كښې دا بۀ دخبر په وجه مرفوع وی، د مبتداء محذوف، تقديری عبارت به داشان وی: نحن يومئذ ألف وأربعمائة.[7]

قوله: تَابَعَهُ عَمْرٌو:

دتعليق تخريج: د دعمرو بن دينار دا حديث امام بخاری رحمة الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړې دې.[8]

---

[1] (فتح الباري: ۱۶۲/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۳۰۸، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)
[2] (لسان العرب باب الفاء: ۲۸۱/۱۰، شرح الكرماني: ۱۷۶/۲۰، عمدة القاري: ۳۰۸/۲۱، إرشاد الساري: ۳۷۱/۱۲)
[3] (لسان العرب باب الواؤ: ۳۲۲/۱۵)
[4] (عمدة القاري: ۳۰۸/۲۱، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)
[5] (فتح الباري: ۱۲۵/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۸/۲۱، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)
[6] (لسان العرب باب الهمزة: ۱۹۱/۱، فتح الباري: ۱۶۲/۱۳، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)
[7] (فتح الباري: ۱۲۶/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۸/۲۱، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)
[8] (الجامع الصحيح للبخاري كتاب التفسير سُورَةُ الْفَتْحِ باب إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ رقم الحديث: ۴۸۴۰، تغليق التعليق: ۳۲/۵)

قوله: وَقَالَ حُصَيْن:

دتعلیق تخریج: دحصین بن عبدالرحمان داتعلایق امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دې.[1]

قوله: تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّب:

دسعید بن المسیب دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دې.[2]

فائده: علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: په خوراك څکاك کښې اسراف، زیاتې مکروه دې، لیکن که برکت والا خوراك وی نو بیا به مکروه نه وی.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت **فعلمت أنه برکة** په وجه دې.[4]

کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

کتاب المرضی کښې دویشت ابواب او اته څلویښت احادیث دی. په دې کښې اووهٔ معلق دی او باقی موصول دی. څلور دیرش احادیث مکرر دی. او څوارلس احادیث په اول ځل ذکر کړې شوی دی. یعنی امام مسلم رحمة الله هم د هغې تخریج کړې دې. کتاب المرضی کښې درې آثار دی.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

۷۸= کتاب المرضی

ماقبل کتاب الاشربة سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه کتاب الأشربة نه پس د کتاب المرضی ذکر فرمائیلې دې.

حضرات شارحینو دلته هیڅ مناسبت نه دې بیان کړې. لیکن دکتاب المرضی ماقبل کتاب الأشربة سره مناسبت واضح دې. څکه چې د طعام او شراب تعلق د انسانی جسم سره دې، او د مرض تعلق هم د جسم سره دې. دطعام او شراب بې اعتدالی هم عام طور د مرض سبب جوړیږی. څکه امام بخاری رحمة الله علیه کتاب الأشربة سره متصل کتاب المرضی ذکر کړو.

المرضی: دفعلی په وزن د مریض جمع ده.[5]

---

[1] (الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ الْمَغَازِی /بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَة (رقم الحدیث-۴۱۵۲)، تغلیق التعلیق: ۳۲/۵)
[2] (الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ الْمَغَازِی /بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ (رقم الحدیث-۴۱۵۲)، تغلیق التعلیق: ۳۲/۵)
[3] (عمدة القاری: ۳۰۸/۲۱)
[4] (عمدة القاری: ۳۰۷/۲۱)
[5] (فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)

دلته د مرض نه مراد مرض د جسم دې، د مرض اطلاق د زړه په روحانی بیمارئی هم کیږی.
کوم چې یا خو دشبهې په وجه لاحق کیږی څنګه چې قرآن پاك کښې دمنافقینو متعلق فرمائی: فی قلوبهم مرض.(۱) او یادشهوت په وجه لاحق کیږی، قرآن کریم کښې دی: فیطمع الذی فی قلبه مرض.(۲)
بیا لالچ به اوکړی هغه دچا په زړه کښې چې مرض دې.
د مرض تعریف: د جسماتی مرض تعریف دادې:
خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بأنه حالة أو ملكة تصدر بها الأرفعال عن الموضوع لها غير سليمة.(۳)
یعنی د جسم د خپل طبعی حالت نه وتلو ته مرض وائی.

۱=بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} [النساء: ۱۲۳]

قوله: كَفَّارَةِ: كَفَّارَة د كفر نه د مبالغې صيغه ده. او ددې اصل معنی پټول دی.(۴)
دلته مطلب دادې چې د مؤمن مرض او بیماری دهغه د ګناهونو دپاره کفاره ګرځی
قوله: كَفَّارَةِ الْمَرَضِ: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې په كَفَّارَةِ الْمَرَضِ کښې اضافت بیانیه دې. لکه څنګ چې په شجرالأراك کښې اضافت بیانیه دې. لأن المرض ليست له كفارة بل هو الكفارة نفسها. (۵)
وجه یې بیان اوفرمائیله چې که اضافت اونه منلې شی نو ددې مطلب به د مرض کفاره وی. حالانکه د مرض کفاره نه وی. بلکه مرض پخپله کفاره وی.
او دا اضافت په معنی د فی هم کیدیشی. أی كفارة فی المرض، او یا إضافة الصفة الموصوف د قبیل نه ده.(۶)
دا د سورة نساء ایت مبارك دې، پورا آیت دارنګ دې:
قوله: وقول الله تعالى: من يعمل سوء يجزه به:
لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتٰبِ ۗ مَنْ يَعْمَلْ سُوْٓءًا يُجْزَ بِهٖ ۙ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا.(۷)

---

(۱)(سورة البقرة: ۱۰)
(۲)(سورة الأحزاب: ۳۲)
(۳)(شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۷۳)
(۴)(لسان العرب باب الكاف: ۱۱۸/۱۲)
(۵)(شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، فتح الباري: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱)
(۶)(شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، فتح الباري: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱)
(۷)(سورة النساء: ۱۲۳)

يعنى نه ستاسو په خواهشونو دارومدار دې، نه د اهل کتاب په خواهشونو، څوك چې بد كوئى هغه به سزا مومى، او دې کس ته به سوا دالله تعالى نه څوك حمايتى ملاويږى او نه مددګار (چې الله تعالى دعذاب نه يئ خلاص کړى)

علامه ابن بطال رحمة الله عليه د آيت معنى بيانوى او فرمائى :

معناه أن المسلم يجزى بمصائب الدنيا لتكون له كفارة. (١)

يعنى دمسلمان د ګناهونو سزا دهغه مصائبو په شکل کښې ورکولې شى نو هغه مصائب دهغه دپاره کفاره جوړيږى.

صحيح ابن حبان کښې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې : چې يو کس دا آيت مبارك تلاوت کړو، نو وې وئيل: إنا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا إذا : كه مونږ ته زمونږ دهر عمل سزا راکولې کيږى نو بيا خو به مونږ هلاك شو.

نبى کريم ﷺ ته د هغه د پريشانى کيفيت معلوم شو نو وې فرمائيل:

نعم يجزى به فى الدنيا من مصيبة فى جسده مما يؤذيه. (٢)

يعنى جسمانى تکليف، بيمارى هم د بد عمل سزا وى، او دا جسمانى بيمارى هم دهغه لوبد عمل سزا جوړيږى.

داشان دحضرت صديق اکبر رضی الله عنه نه به مروى چې هغوئ نبى اکرم ﷺ ته عرض او کړو :

يارسول الله ﷺ ! كيف الصلاح بعد هذه الآية [ليس بأمانيكم.... الخ] فكل سوء عملنا جزينا به، فقال رسول الله ﷺ ! غفر الله لك يا أبابكر ألست تمرض ألست تنصب ألست تحزن، ألست تصيبك، اللاواء قال : بلى قال: فهو ما تجزون به. (٣)

يعنى اې دالله رسوله ﷺ ! مونږ کښې به څوك بچ شى؟ ځکه چې مونږ کښې څوك داسې دې چې هغه بد عمل نه وى کړې، نو هرکله چې دهر عمل بدله به ملاويږى نو بيا به څوك بچ شى؟

نبى کريم ﷺ اوفرمائيل: ته بيمار نه ېږى نه، په تا مصيبت نه رازى يا ته غمژن کيږى نه؟ حضرت ابوبکر صديق رضی الله عنه عرض اوکړو بيشکه دا څيزونه رارسى. نبى کريم ﷺ اوفرمائيل: هم دا جزا ده، ستاسو دسيئاتو.

د ايت مبارک دترجمة الباب سره مناسبت: د آيت مبارك دتفسيرنه داخلاصه راوتله چې د ګناهونو سزا يو مؤمن ته د مصيبتونو او مرضونو په شکل هم ورکولې کيږى. نو د مؤمن

---

(١) (شرح ابن بطال: ٣٧٢/٩)

(٢) (صحيح ابن حبان كتاب الجنائز ذكر البيان بأن الله عزوجل قد يجازى المسلم على سيانه رقم الحديث: ٢٩٢٣، فتح البارى:١٢٨/١٣)

(٣) (مسند احمد مسند أبى بكر الصديق رضی الله عنه رقم ا لحديث: ٦٨، ٩٣/١، فتح البارى:١٢٨/١٣، ١٢٩، إرشاد السارى: ٧٣٢/١٢)

بیماري او دهغه مرض د هغه دپاره د ګناهونو جزا او کفاره ده. ځکه امام بخاری رحمة الله علیه دا آیت مبارك په ترجمة الباب کښې ذکر اوفرمائیلو.[۱]

فائده: په مؤمن باندې چې کله مصیبتونه، بیمارئی او غمونه راشي نو دا خو یا دګناهونو په وجه وی، دې صورت دا ابتلاء دګناهونو کفاره جوړیږی. او یا د ګناهونو د کفارې دپاره نه وی بلکه درفع درجات دپاره یو صالح مؤمن په مصیبتونو کښې اخته کولې کیږی. صوفیاء کرامو اوفرمائیل چې په اولنی صورت کښې بنده باندې د پریشانۍ کیفیت رازی، او دویم صورت کښې په مصیبت کښې د اخته کیدو باوجود بنده په سکون کښې وی. او رجوع الی الله کښې مزید اضافه کیږی.

حدیث نمبر ۵۳۱۷

۵۶۴۰- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»

ترجمه: رومبې حدیث دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې مسلمان ته هیڅ یو مصیبت نه رسی مګر دا چې الله تعالی دهغې په بدله کښې دهغه ګناهونه رژوی، تردې چې دده په بدن کښې یو ازغې هم لاړ شی.

۵۶۴۱- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»

دویم حدیث د حضرت ابوهریره ﷺ دې، فرمائی چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: مسلمان ته یو تکلیف، غم او مصیبت نه رسی، تر دې چې دهغه بدن کښې یو ازغې هم لاړ شی نو الله تعالی دا دهغه د ګناهونو کفاره جوړوی.

تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع جمعی حالات په بدء الوحی کښې [۲]، دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې [۳]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې [۴]، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بدء الوحی [۵] کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په

---

[۱] (فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، الکنزی المتواری لابن المنیر: ص: ۳۷۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)
[۲] (کشف الباری: ۴۷۹/۱)
[۳] (کشف الباری: ۴۸۰/۱)
[۴] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[۵] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

بدء الوحی کښې[1] تیر شوی دی.

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په کتاب الایمان [2]کښې، د ابو عامر عبدالملك والعقدی حالات په [3]کښې تیر شوی دی.

قوله:زُهَيْرُبْنُ مُحَمَّد: داراوی ابوالمنذر زهیربن محمد دې،خراسانی مروزی او خرقی ددوئ نسبت دې.(خرق، دخاء او راء په فتحې سره) مرو کښې د یو کلی نوم دې.[4]

اساتذه: دوئ د زید بن اسلم، شریك بن ابی نمرو عاصم الاحول، عبدالله بن محمد بن عقیل، محمد بن المنکدر، وغیره حضراتو نه روایت کوی.[5]

تلامذه:ددوئ نه روایت کوؤنکي عبدالرحمان بن مهدی،یحیی بن ابی بکیر،ابوداؤد الطیالسی وغیرهم حضرات دی.[6]

ددوئ باره کښې د حضرات محدثینو رائې: ځینې حضرات محدثینو ددوئ په حافظه کلام کړې دی.

لیکن امام بخاری رحمة الله علیه په تاریخ صغیر کښې فرمائی چې اهل شام چې دهغوئ نه کوم روایتونه نقل کړی دې هغه مناکیر دی. خو هغوئ نه چې کوم روایات اهل بصره نقل کړی دی هغه صحیح دی.[7]

امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه ددوئ باره کښې د: **ثقه لیس به بأس مستقیم الحدیث** او د **مقارب الحدیث** الفاظ وئیلی دی.[8]

دیحیی بن معین رحمة الله علیه د دوئ باره کښې دا اقوال نقل کړې شو دی: **صالح لا بأس به ثقه او ضعیف.**[9]

امام عجلی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: **جائزالحدیث.**[10]

---

[1] (کشف الباری:۱/۲۹۱)

[2] (کشف الباری:۱/۶۵۷)

[3] (کشف الباری:۱/۲۵۷)

[4] تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۲۰۱۷،۹/۴۱۹، الجرح والتعدیل: رقم الترجمة: ۲۶۷۵، ۵۲۷/۳، میزان الأعتدال رقم الترجمة: ۲۹۱۸، ۸۴/۲، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۶۴۵، ۳۴۸/۳، سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة:۲۷، ۸ /۱۸۷)

[5] تهذیب الکمال:۴۱۴/۹، تهذیب التهذیب:۳۴۸/۳، میزان الأعتدال: ۲۹۱۸، ۴۸/۲)

[6] تهذیب الکمال:۴۱۴/۹، تهذیب التهذیب :۳۴۸/۳، میزان الأعتدال : ۲۹۱۸، ۸۴/۲)

[7] (التاریخ الصغیر للامام البخاری:۱۴۹/۲ تهذیب التهذیب:۳۸۹/۳،تهذیب الکمال:۴۱۴/۹.)

[8] (تهذیب الکمال :۴۱۴/۹، تهذیب التهذیب:۳۸۹/۳، میزان الأعتدال:۴۸/۲)

[9] (تهذیب الکمال:۴۱۴/۹، تهذیب التهذیب:۳۸۹/۳، میزان الأعتدال: ۸۴/۲)

[10] (تهذیب الکمال:۴۱۴/۹، میزان الأعتدال: ۴۸/۲)

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائى: محله الصدق ولى حفظه سؤ..... فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح.([1])

امام دارمى رحمة الله عليه دهغوئ باره كښې فرمائى: ثقه.([2])
امام نسائى رحمة الله عليه يو ځائې دوئ ته ضعيف وئيلى دى.([3])

او بل ځائې كښې فرمائى: ليس بالقوى.([4]) **تاريخ وفات**:دوئ په ۱۶۲ هجرى كښې وفات شو.([5])
امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ نه صرف دوه روايات نقل كړى دى. يو روايت دا او بل په كتاب الاستيذان كښې دې. ([6])

محمد بن عمرو:دمحمد بن عمرو بن حلحلة حالات په ابواب الاذان ([7])كښې، عطاء بن يسار دحالات په كتاب الايمان ([8])كښې، د ابو سعيد خدرى ﷺ حالات په كتاب كتاب الايمان ([9])د ابوهريرة حالات په كتاب الايمان ([10])كښې تير شوى دى.
تشريح:مذكوره دواړه احاديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر كړى دى.([11])

قوله:مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ: مُصِيبَة: مصيبت په اصل كښې الرمية بالسهم، د غشى په نخښه لګيدلو ته وائى. بيا دا لفظ مطلقا هرې حادثې دپاره استعماليدل شو.([12])

---

[1](تهذيب الكمال:۴۱۷/۹، الجرح والتعديل:۵۲۷/۳، تهذيب التهذيب:۳۴۹/۳)
[2](تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى،رقم الترجمة: ۳۴۳، تهذيب التهذيب:۳۴۹/۳)
[3]) تهذيب الكمال:۴۱۷/۹، تهذيب التهذيب رقم الحديث:۳۴۹/۳)
[4](الضعفاء والمتروكين للنساى:۲۱۸،تهذيب الكمال:۴۱۸/۹، تهذيب التهذيب:۳۴۹/۳، ميزان الأعتدال:۸۴/۲)
[5] تهذيب الكمال:۴۱۷/۹، تهذيب التهذيب:۳۵۰/۳، ميزان الأعتدال:۸۴/۲سير اعلام النبلاء:۱۸۷/۸)
[6](فتح البارى:۱۳۰/۱۳، عمدة القارى: ۳۱۱/۲۱، الجامع الصحيح للبخارى، كتاب الاستيذان باب قول الله تعالى: ياايهاالذين امنو لاتدخلو بيوتكم غيربيوتكم: ۶۲۲۹)
[7](كشف البارى:۲۰۴/۲)
[8](كشف البارى:۸۲/۲)
[9](كشف البارى:۸۲/۲،)
[10](كشف البارى:۶۵۹/۱)
[11](۵۳۱۷، الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَة وَالْآدَاب/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَارقم: ۲۵۷۲، وأخرجه الترمذى فى كتَابِ الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى ثَوَابِ الْمَرِيضِ (رقم الحديث-۹۶۵) جامع الأصول الأشربة رقم الحديث:، ۲۴۱، ۵۷۹/۹)
[12]) (عمدة القارى:[illegible]

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى: المصيبة معناها اللغوى ماينزل بالإنسان من البلاء ولمكروه، لكن المراد منها ههنا معناها العرفى وهو ماينزل به من المكروهات. (۱)

امام راغب رحمة الله عليه فرمائى چې لفظ أصاب دخيراو شر دواړو دپاره مستعمل دې. چنانچه قرآن كريم كښې دى: [إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ.....الخ] (۲)

كه تاسوته څه خير اورسى نو په هغوئ بدلګى، او كه تاسو ته څه مصيبت اورسى نو هغوئ وائى مونږ د اول نه خپل كار كړې وو.

ځينې حضرات فرمائى چې په دواړو كښې خو استعماليږى ليكن مشتق منه د دواړو جدا جدا دې: إصابة الخير: د صوب نه ماخوذ ده، صوب د ضرورت په قدر نازليدونكى باران ته وائى. او إصابة الخير والشر: د إصابة السهم نه ماخوذ دى. (۳)

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ: د مسند احمد په روايت كښې دى: إلاكان كفارة لذنبه. (۴)

شخ عزالدين بن عبدالسلام فرمائى چې د اجروثواب تعلق د انسان خپل كسب سره دې، لهذا په دې كښې د مصائبو او تكاليفو څه دخل نشته دې. خو كه هغه په دې صبر اوكړى نو هغه ته به په دې صبر اجر ملاويږى. (۵)

د علامه قرطبى رحمة الله عليه رائې هم داده چې مرض به هله كفاره جوړيږى او مريض به د اجر ثواب مستحق جوړيږى كله چې مريض دثواب په نيت سره صبر اوكړى. چنانچه هغوئ فرمائى:

أن الأمراض والأحزان وإن دقت والمصائب وإن قلت، أجر المؤمن على جميعها وكفرت عنه بذلك خطاياه حتى يمشى على الأرض وليست خطيئة لكن هذا كله إذا صبر المصاب واحتسب. (۶)

ليكن نور علماء كرامو ددې ترديد كړې دې، او وئيلې يئ دى چې په احاديث صريحه كښې مطلقا د اجروثواب وعده ده. كه په دې يو كس صبر اوكړى او نه كه، راضى وى او كه نه. چنانچه علامه قرانى رحمة الله عليه فرمائى:

---

(۱) شرح الكرمانى: ۱۷۵/۲۰، فتح البارى: ۱۲۹/۱۳، عمدة القارى: ۳۱۰/۲۱)
(۲) سورة التوبة: ۵۰، فتح البارى: ۱۲۹/۱۳، عمدة القارى: ۳۱۰/۲۱)
(۳) (فتح البارى: ۱۲۹/۱۳، عمدة القارى: ۳۱۰/۲۱)
(۴) مسند احمد، مسند عائشة الصديقة رضى الله عنها رقم الحديث: ۲۵۳۳۸، فتح البارى: ۱۲۹/۱۳)
(۵) (فتح البارى: ۱۳۰/۱۳)
(۶) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم كتاب البر والصلة ماجاء فى ثواب المرضى: ۵۴۶/۶)

كفارات جزما سواء اقترن بها الرضا أم لا، لكن إن اقترن بها الرضا عظم التكفير وإلا قل.[1]
يعنى مصائبد گناهونو دپاره كفاره دى، كه په دې رضا وى او كه نه، ليكن كه مصيبت كښې اخته په رضا راضى وى، صابر وى، نو ددې په وجه دهغه اجر زياتيږى، او هغه مرض د ډيرو گناهونو دپاره كفاره جوړيږى.
بهر حال كه د يو كس گناهونه وى نو مصائب د هغه دپاره كفاره جوړيږى. او كه دهغه گناهونه نه وى نو هغه مصائب د هغه دپاره د رفع درجاتو سبب جوړيږى.[2]
علامه قرافى رحمة الله عليه فرمائى چې كوم كس په مصيبت كښې وى نو هغه ته دا وئيل مناسب نه دى: جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنبك. ځكه چې هر كله شريعت مصيبت لره كفاره جوړه كړې ده نو دوباره ددې دعا ضرورت باقى نه پاتې كيږى.[3]
قوله: حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا: الشَّوْكَةِ: دا مرفوع هم وئيلې شى، هغه وخت به الشَّوْكَةُ مبتدا وى او يُشَاكُهَا به ددې خبر وى.
او دا مجرور هم وئيلې شى، په هغه وخت كښې به د حَتَّى عاطفه وى، يا په معنى د إلى وى، او ددې مابعد به حال وى.
علامه زركشى رحمة الله عليه فرمائى چې دا منصوب هم وئيلې شى. او په هغه وخت كښې به دا دفعل مقدر مفعول وى يعنى حتى يجد الشوكة.[4]
قوله: يُشَاكُهَا: يشاك، د يقال په وزن د مضارع مجهول صيغه ده. شاك، د نصر نه لازم او متعدى دواړو طريقو سره استعماليږى. ازغى تومبل، ازغى تلل.[5]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دا په اصل كښې يشاك بها دې باء جاره لره حذف كړې شوې ده او فعل دې سره براه راست يو ځائې كړې شوې دې. دې ته حذف وايصال وائى.
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې ترجمه كړې ده. أى يشوكه غيره بها يعنى بل څوك پې ازغى اوتومبى.
ليكن حديث شريف كښې معنى عام ده. كه پخپل ازغى لاړ شى او كه بل څوك اوتومبى.[6]
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

---

[1] (فتح البارى:۱۳/۱۳۰)
[2] (فتح البارى:۱۳/۱۳۰)
[3] (فتح البارى:۱۳/۱۳۰)
[4] (مرقاة المفاتيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثوا المريض: ۱۶/۴، شرح الطيبى، كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض: ۲۹۷/۳، فتح البارى:۱۳/۱۲۹، عمدة القارى:۲۱/۳۱۰)
[5] (لسان العرب باب الشين: ۲۴۱/۷، عمدة القارى:۲۱/۳۱۰)
[6] (فتح البارى:۱۳/۱۳۰، عمدة القارى:۲۱/۳۱۰، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۶۷)
[7] (عمدة القارى:۲۱/۳۱۰)

قوله: مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ: نَصَب د تعب په معنی دې، او وزنا هم د تعب پشان دې، په معنی د ستړي والي، مشقت.[1]

قوله: وَصَبٍ: (د واؤ او صاد په فتحې سره) مرض ته وائي. ځيني حضرات فرمائی چې وَصَب مرض لازم ته وائي. چې اولګی او بيا نه ختميږی.[2]

قوله: وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ: هَمّ: (د هاء په فتحې سره او په ميم مشدد سره) په معنی د حزن او حزن (دحاء او زاء په فتحې سره)، همداشان د حاء په ضمې او د راء په سکون سره، نقيض الفرح.[3] ځينی حضرات د هم او حزن په مينځ کښې فرق بيان کړې دې.

قوله: هَمّ: ديوې خطرناکې او نقصانی معاملې نه پس فکر کولو سره چې کومه پريشان پيدا کيږی هغې ته هَمّ وئيلې کيږی.[4]

قوله: غَمّ: ديو غمژنې واقعې نه پس چې د انسان په زړه کښې کوم تکليف پيدا کيږی، هغې ته غم وائی.

قوله: حُزن: دهغه ځيز د مفقود کيدو په وجه لاحق کيږی د کوم مفقود کيدل چې يو بنده دپاره شاق وی.[5]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[6]

حديث نمبر: ٥٣١٩/٥٣٢٠

٥٦٤٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ١١٥] قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ترجمه: حضرت کعب ﷺ فرمائی چې رسول الله صلی الله عليه وسلم فرمائی: دمؤمن مثال د پتی دونو پشان دې، چې هوايئ اخوا ديخوا تيتوی او کله يئ نيغوی، او دمنافق مثال د صنوبر د ونې په شان دې چې هميشه نيغه قائمه وی. تر دې چې په يو ځل دبيخه راوزی.

---

[1] (لسان العرب باب النون: ١٥٤/١٤، شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١، عمدة القاری: ٣١١/٢١)
[2] (النهاية لابن أثير حرف الواؤ: ٨٥٣/٢، شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١)
[3] (لسان العرب: ١٣٧/١٥، لسان العرب باب الحاء: ١٥٨/٣)
[4] (شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١، عمدة القاری: ٣١١/٢١)
[5] (شرح الکرمانی: ١٧٦/٢٠، فتح الباری: ١٣/ ١٣١، عمدة القاری: ٣١١/٢١)
[6] (عمدة القاری: ٣١١/٢١)

٥٦٤٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَالفَاجِرُ كَالأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ»

دویم حدیث د حضرت ابوهریره ﷺ دې فرمائي چې رسول کریم ﷺ اوفرمائیل د مؤمن مثال د پتی دونو پشان دې، چې دکومه طرفه هوا رازی نو هغه تیتوی، او کله چې هوا اودریږی نو هغه نیغیږی، او د فاجر مثال د صنوبر دوني په شان دې، کوم چې تهوس او نیغ ولاړ وی، تر دې چې الله تعالی دا په یو ځل د بیخه راوباسی چې کله اوغواړی.

تراجم رجال:

دمسددبن مسرهد حالات حالات په كتاب الایمان کښې، ([1])د یحیی بن سعید القطان حالات په كتاب الایمان کښې،([2])، دسفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په كتاب الایمان کښې،([3]) دسعد بن ابراهیم بن عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب الوضوٓ ([4])کښې، د عبد الله بن کعب حالات په كتاب الصلاة ([5])کښې، دکعب بن مالك انصاری ﷺ حالات په كتاب الصلوٰة ([6])کښې تیر شوی دی.

د ابراهیم بن المنذر حالات په كتاب العلم ([7])کښې، د محمد بن فلیج حالات په كتاب العلم ([8])کښې، دفلیج بن سلیمان مدنی حالات په كتاب العلم ([9])کښې، دهلال بن علی حالات په كتاب العلم ([10])کښې، د ابوهریرة حالات په كتاب الایمان ([11])کښې تیر شوی دی

تشریح: د باب دواړه احادیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر کړی

---

[1])(کشف الباری:۲/۲)
[2])(کشف الباری:۲/۲)
[3])(کشف الباری:۲۷۸/۲)
[4])(کشف الباری رقم الحدیث:۱۸۲)
[5])(کشف الباری رقم الحدیث:۴۵۷)
[6])(کشف الباری رقم الحدیث:۴۴۳)
[7])(کشف الباری: ۵۸/۳)
[8])(کشف الباری: ۵۵/۳)
[9])(کشف الباری: ۵۵/۳)
[10])(کشف الباری:۶۲/۳)
[11])(کشف الباری:۶۵۹/۱)

دي.([1])

قوله: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ: خَامَةِ: د خوړ نه، تازه او راټوکیدونکې شینکی او ونې ته وائی.([2])

مسند احمد کښې روایت دې: مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر أخرى([3])
یعنی دمؤمن مثال دونې دې، کله خو دا سره او زرخیزه وی او کله زیړه او مړاوې شی.

قوله: تُفَيِّؤُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً: تُفَيِّؤُهَا: دا باب تفعیل نه د مضارع واحد مؤنث صیغه ده. ڧئ ددې ماده ده. په معنی د راجع دې، اوأفاء متعددې، باب تعفیل نه، ددې معنی ته حرکت ورکول، تیتیول، او مائل کول.([4])

قوله: تَعْدِلُهَا مَرَّةً: تَعْدِلُ، د باب ضرب نه، په معنی د نیغول، برابرول. ([5]یعنی هوا، (دا ونه کله راتیتیوی او کله یئ نیغوی.

قوله: مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ: د باب په ړومبی روایت کښې د منافق او دویم روایت کښې فاجر او د صحیح مسلم په روایت کښې د الکافر لفظ دې.([6])

قوله: أَرْزَةِ: (دهمزه په فتحې سره او د راء په سکون سره) د صنوبر ونې ته وائی. ځینې حضرات فرمائی چې دا یو مضبوطه ونه وی، او هوا دا نه شی خوزولې.([7])

قوله: انْجِعَافُهَا: انْجِعَافُ: د جعف، یجعف نه د باب انفعال مصدر دې، د بیخه راوتلو ته وائی([8])

مطلب: مطلب دادې چې په مؤمن آفتونه او مصیبتونه رازی، کله صحت مند، کله بیمار، کله خوشحاله، کله خفه، کله مالداره او کله غریب وی. هغه په یو حالت برقرار نه پاتې

---

[1] (٥٣١٩- الحديث أخرجه مسلم فى كتاب صفات المنافقين /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَشَجَرِ الْأَرْزِ رقم الحديث-٢٨١٠) و أخرجه النسائى فى السنن الكبرى فى الطب، باب مثل المؤمن رقم الحديث: ٧٤٧٩، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٥٩، ٢٧٣/١)

(٥٣٢٠- الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كتابُ التَّوْحِيد /بَابُ فِى الْمَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} رقم الحديث-٧٤٦٦، وأخرجه الترمذى ابواب الْأَمْثَالِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /بَابُ مَا جَاءَ فِى مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِئِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِئِ (رقم الحديث-٢٨٦٦)، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٥٨، ٢٧٢/١)

[2] (لسان العرب باب الخاء: ٢٥٢/٤، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى: ١٣١/١٣، عمدة القارى: ٣١٢/٢١)

[3] (مسند الامام احمد بن حنبل: رقم الحديث: ٢١٢٨٢، عمدة القارى: ٣١٢/٢١)

[4] (لسان العرب باب الفاء: ٣٦٠/١٠، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى: ١٣/ ١٣١، عمدة القارى: ٣١٢/٢١)

[5] (تاج العروس، فصل العين من باب اللام: ٩/٨)

[6] (الجامع الصحيح للمسلمكتاب صفات المنافقين /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ رقم الحديث: ٢٨١٠، فتح البارى: ١٣/ ١٣٢)

[7] (شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، لسان العرب باب الهمزة: ١١٤/١، فتح البارى: ١٣/ ١٣٢، عمدة القارى: ١٣٢/٢١)

[8] (لسان العرب باب الجيم: ٢٩٩/٢، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى: ١٣/ ١٣٢، عمدة القارى: ١٣٢/٢١)

کیږي. څنګه چې یو شینکې تازه راؤتو کیږي او دمختلفو طرفونو نه په هغې هوا لګي او دا خوزوي راخوزي، داشان په مؤمن هم مختلف مصیبتونه رازي، او همیشه آسوده حال او خوشحاله نه وي.

لیکن کله چې به مؤمن مصیبت راشي نو هغه دالله تعالی د رحم وکرم څخه نه مایوسه کیږي، صبر کوي، او الله تعالی نه د اجر او خیر امید ساتي. د کله په هغه مصیبت راشي نو شکرکوي، بهر حال مؤمن په خوشحالۍ کښې شکر او په مصیبت کښې صبر کوي.

حالانکه منافق په مزو کښې وي هغه ښه صحت مند او روغ رمټ وي، یکدم پرې مرګ راشي او د هغه دژوند شمع مړه شي، د آخرت په نعمتونو کښې دهغه هیڅ حصه نه وي.[1]

دمؤمن او منافق دا مثال دغالب په اعتبار سره بیان کړې شوې دې. ګنې داسې کیدیشي چې مؤمن هم وي او الله تعالی هغه د هر قسمه مصیبتونو او بلاګانو نه په امن کښې ساتلې وي. داشان ډیر منافقان داسې هم کیدیشي کوم چې په مصیبتونو او غمونو کښې ډوب وي.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي: وهذا فی الغالب من حال الاثنین.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې. یعنی څنګه چې د یو ونې حالت یو نشی کیدې، کله شنه وي او کله زیړه، داشان مؤمن هم کله تندرست وي او که کمزورې بیمار.[3]

قوله: وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ:

دتعلیق تخریج: دا تعلیق امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې[4]

تعلیق او حدیث موصول کښې فرق:

دې تعلیق کښې او د باب د ړومبی حدیث په موصول کښې دوه فرقونه دی

① حدیث موصول کښې سفیان عن سعد عنعنه ده او تعلیق کښې زکریا حدثنی سعد دتحدیث تصریح ده.

② تعلیق کښې حدثنی ابن کعب دې، ابن مبهم دې او موصول کښې عبدالله بن کعب عن ابیه د ابن د نوم ذکر کړې شوې دې. دغه شان د تعلیق نه د تحدیث تصریح معلومه شوه، او حدیث موصول نه دتعلیق کښې مبهم نوم معلوم شو.[5]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۱۷۷/۲۰، شرح ابن بطال: ۳۷۳/۹، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القاری:۳۱۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۶)

[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۲)

[3] (عمدة القاری:۳۱۱/۲۱)

[4] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب صفات المؤمنین /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ رقم الحدیث: ۲۸۱۰، تغلیق التعلیق:۳۳/۵، فتح الباری: ۱۳۲/۱۳، عمدة القاری:۳۱۳/۲۱)

[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۲، عمدة القاری:۳۱۳/۲۱، ارشاد الساری:۳۷۶/۱۲)

قوله: أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا: كَفَأَتْ: د باب فتح نه، يكفو، كفاء، واپس كيدل، التـه كيدل.[1]

قوله: فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ: قاضي عياض رحمة الله عليه فرمائي: چې د اعتدلت په ځائې صحيح انقلبت دې او تكفابالبلاء، دا د مؤمن صفت دې.[2]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: په عبارت كښې دا احتمال دې إذا اعتدلت، دا شرط وى او جزا محذوف وى، تقديرى عبادت به داشان وى. إذا اعتدلت الريح إستقامت الخامة: يعنى هغه هوا چې كله واپس شى نوهغه شينكې نيغ شى اودې نه پس تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ داد مؤمن صفت دې. يعنى مؤمن هم په آفت سره داشان واپس كيږى. او كله چې آفت لاړ شى نو هغه دالله تعالى شكر ادا كړى او نيغ اودريږى.[3]

او ددې احتمال تائيد تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ، دا د مؤمن صفت دې، په كتاب التوحيد د روايت نه كيږى، په هغې كښې دى: فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ.[4]

دې روايت كښې هم يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ لره د مؤمن وصف جوړ كړې شوې دې.

قوله: وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً: فاجر نه دلته مراد كافر دې.[5]

قوله: صَمَّاءَ: د صَمَّاءَ معنى د شديد ده.[6]

قوله: حَتَّى يَقْصِمَهَا: قُصِمَ د باب ضرب نه دې، ددې معنى ده ماتول،[7] دلته ددې نه مراد ختمول، دروح د بدن نه وتل دى.[8]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې.[9]

....

[1] (لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢، فتح البارى:١٣/ ١٣٣، عمدة القارى:٣١٣/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٧)
[2] (فتح البارى:١٣/ ١٣٣، عمدة القارى:٣١٣/٢١)
[3] (فتح البارى:١٣/ ١٣٣)
[4] (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التوحيد باب فى المشية الارادة رقم الحديث:٧٤٦٦، فتح البارى:١٣٣/١٣)
[5] (فتح البارى:١٣/ ١٣٤)
[6] (لسان العرب باب الصاد: ٤١٠/٧، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٣٤، عمدة القارى:٣١٣/٢١)
[7] (لسان العرب باب القاف: ١٩٧/١١)
[8] (فتح البارى:١٣/ ١٣٤)
[9] (عمدة القارى:٣١٣/٢١)

حديث نمبر: ۵۳۲۱

۵۶۳۵ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الحُبَابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ»

ترجمه: د حضرت ابوهريره ﷛ نه روايت دې، فرمائي چې حضور ﷺ اوفرمائيل: الله تعالى چې يو كس سره دښيګړې كولو اراده اوكړي نو هغه په مصيبت كښې اخته كړي. (چې ددې مصيبت په وجه دهغه ګناهونه معاف او دهغه درجات زيات شي)

تراجم رجال:

دعبدالله بن يوسف تنيسى حالات په بدء الوحى كښې[1] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې[2] دمحمدبن عبد الله بن عبد الرحمان حالات په كتاب الزكاة[3] كښې، دسعيدبن يسار حالات په كتاب الزكاة[4] كښې، د ابو هريرة حالات په كتاب الايمان[5] كښې، تير شوى دى.

تشريح: دا حديث مبارك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر كړې دې.[6]

قوله: من يرد الله به خيرا يصيب منه:

يصب منه- نحوى تحقيق.

قوله: يصيب منه- كښې دوه قولونه دى:

اول قول: يصيب (دياء په ضمې او د صاد په كسرې سره) د باب افعال نه د واحدمذكر غائب صيغه ده. په دې كښې دننه ضمير مستتر فاعل دې. كوم چې د الله طرفته راجع دې، او د منه ضمير من يرد الله كښې د من طرف ته راجع دې.

مطلب به دا وى چې الله تعالى هغه كس په مصيبت كښې اخته كوى، عامو محدثينو هم دا قول اختيار كړې دې.[7]

دويم قول: د دويم قول مطابق يصب (دياء په ضمې او د صاد په فتحې سره) دمضارع مجهول صيغه ده. په دې صورت كښې منه لره هم نائب فاعل جوړولې شى، او يصب كښې دننه ضمير

---

[1] (كشف البارى: ۲۸۹/۱)
[2] (كشف البارى: ۲۹۰/۱)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۴۵۹)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۴۱۰)
[5] (كشف البارى: ۶۵۹/۱)
[6] (الحديث أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كتاب الطب باب الطب: رقم الحديث: ۷۴۷۸، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۷۳۵۳، ۵۸۵/۹)
[7] (ارشاد السارى: ۱۲/ ۳۷۷، فتح البارى: ۱۳/ ۱۳۴، عمدة القارى: ۲۱/ ۳۱۴)

مستتر لره هم نائب فاعل جوړولې شي کوم چې به من طرف ته راجع وی. بیا د منه ضمیر به الله طرف ته راجع وی، په دې صورت کښې بۀ مطلب دا وی چې هغه کس دالله تعالی دطرفه په مصیبت کښې اخته کولې کیږی.

علامه طیبی رحمة الله علیه دې لره دادب سره زیات مناسب ګرځولی دی. ځکه چې په دې کښې د مصیبت نسبت د الله تعالی طرف ته نه دې کړې شوې. څنګه چې دقرآن کریم آیت مبارك کښې دی: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ.[1] په دې کښې دمرض نسبت خپل ځان طرف ته او شفاء نسبت د الله تعالی طرف ته شوې دې.[2]

لیکن داول قول تائید دامام احمد رحمة الله علیه د روایت نه کیږی، په هغې کښې دی: إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع.[3]

دې حدیث مبارك کښې صراحتا ابتلاهم دی. او ددې نه د اول قول تائید کیږی.[4]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د یصب منه په وجه دې.[5]

۲=بَابُ شِدَّةِ المَرَضِ

حدیث نمبر: ۵۳۲۲/۵۳۲۳

۵۳۳٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، ح حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: ړومبی روایت د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې ما هیڅ څوك داسې نه دې لیدلی چې د هغه د مرض شدت د رسول کریم ﷺ نه زیات وی.

۵۳۳۷ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

دویم روایت دحضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه مروی دې، فرمائی چې زه د حضرت رسول

---

[1] (سورة الشعراء: ۸۰)

[2] (شرح الطیبی کتاب الجنائز باب عیادة المریض: ۳/۲۹٦، فتح الباری: ۱۳/ ۱۳٤، عمدة القاری: ۲۱/۳۱٤، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۷)

[3] (مسند الإمام احمد بن حنبل، حدیث محمود بن لبید رقم الحدیث: ۲۳٦٤۱)

[4] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۳٤)

[5] (عمدة القاری: ۲۱/۳۱٤)

کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم، په دغه وخت کښې د حضور نبی کریم ﷺ سخته تبه وه. ما عرض اوکړو اې دالله رسوله ﷺ ! ستاسو خو ډیره زیاته تبه ده؟ رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چې آؤ زما دومره تبه ده څومره په تاسو کښې د دوؤ کسانو وی. ما عرض اوکړو چې دا په دې وجه چې تاسو ته به دوه اجرونه ملاویږی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې آؤ، یو مسلمان ته یو تکلیف نه رسی مګر دا چې الله تعالی ددې په ذریعه د هغه ګناهونه داسې رژوی څنګه چې دونې پاڼړې رژیږی.

تراجم رجال:

دقبیصه بن عقبه حالات په کتاب الایمان [۱] کښې، دسفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، [۲]، داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان [۳] کښې، دایوب محمد بن بشر بن محمد السختیانی حالات په کتاب الایمان [۴]، دعبدالله بن المبارک حالات په بدء الوحی [۵] کښې، داامیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې [۶]، د ابو وائل شقیق بن سلمه حالات په کتاب الایمان [۷] کښې، دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی [۸] دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې [۹] تیر شوی دی.

دمحمد بن یوسف فریابی حالات په کتاب العلم [۱۰] کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، [۱۱] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه [۱۲] کښې، دعبدالله بن مسعود رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان [۱۳] کښې، تیر شوی دی.

---

[۱] (کشف الباری: ۲/۲۷۵)
[۲] (کشف الباری: ۲/۲۷۸)
[۳] (کشف الباری: ۲/۲۵۱)
[۴] (کشف الباری: ۲/ ۴۶۵)
[۵] (کشف الباری: ۱/۴۶۲)
[۶] (کشف الباری: ۱/ ۶۷۸)
[۷] (کشف الباری: ۲۸/۵۵۹)
[۸] (کشف الباری: ۲/۲۸۱)
[۹] (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
[۱۰] (کشف الباری: ۲/۲۵۲)
[۱۱] (کشف الباری: ۲/ ۵٤٤)
[۱۲] (کشف الباری: ص:)
[۱۳] (کشف الباری: ۲/۲۵۷)

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:
د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دا بيانول دى چې په شدت مرض كښې څومره فضيلت او ثواب دې.[1]
د باب دواړه حديثونه دلته امام بخاري رحمة الله عليه په رومبى ځل بيان كړى دى[2]
قوله: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ: دابو ذر په نسخه كښې د أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ په ځائې الْوَجَعُ عَلَيْهِ أَشَدُّ دى.[3]
دې صورت كښې به الوجع مبتدا او أشد ددې خبر وى، دا پورا جمله مَا رَأَيْتُ دپاره مفعول ثانى دې أىمَا رَأَيْتُ أحدا أشد وجعا من رسول الله ﷺ.[4]
قوله: الْوَجَعُ: (د واؤ او جيم په فتحې سره)، عرب هر درد او وجع ته مرض وائى.[5]
قوله: وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا: وعك (د عين په فتحې او سكون سره) تبه، دتبې تكليف، د تبې شدت او د تبې حرارت دپاره استعماليږى.[6]
قوله: حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ: حَاتَّ: باب مفاعله نه دې، اصل كښې حاتت وو، يو تاء په بله تاء ادغام اوكړې شو، حاتّ شو، د حات معنى څنډل او خورول ده.[7]
سوال: دلته دا شبه كيديشى چې حضرت عبد الله بن مسعود ﷺ تپوس كړې وو چې آيا تاسو

[1] (فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٣١٥/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨)
[2] (٥٣٢٢: الحديث أخرجه المسلم فى كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحديث = ٢٥٧٠) و أخرجه النسائى فى كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ٧٤٨٤، و آخرجه ابن ماجة فى كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رقم الحديث-١٦٢٢))
(٥٣٢٣: الحديث اخرجه البخارى فى المرضى ايضا، باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فلأمثل رقم الحديث: ٥٣٢٤، و أيضا فى باب وضع اليد على المريض رقم الحديث: ٥٣٣٦، وأيضا فى باب مايقال للمريض ومايجيب رقم الحديث: ٥٣٣٧ وأيضا فى باب ما رخص للمريض رقم الحديث: ٥٣٤٣، وأخرجه المسلم فى كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحديث= ٢٥٧١) وأخرجه النسائى فى كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ٧٤٨٤)
[3] (إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨)
[4] (إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨، شرح الطيبى كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٢٩٨/٣)
[5] (شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٣١٤/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨)
[6] (شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، عمدة القارى:٣١٥/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٩، لسان العرب باب الواؤ: ٣٤٦/١٥)
[7] (شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٣١٥/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٩، لسان العرب باب الحاء: ٣٨/٣)

ته به دوچند اجر ملاويږی؟ نو دوئ اوفرمائيل آؤ دوچند اجر به ملاويږی. اوحاتُّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ ددې آخری جملې نه معلوېږی چې داجر ملاويدو په ځائې به ګناهونه ختميږی.

جواب: ددې جواب دادې چې حضرت نبی کريم ﷺ أجل اوفرمائيل او اول ئې ددې تصديق اوکړو، چې آؤ دې سره بهٔ دوچند اجر ملاويږی، او دې نه پس ئې يو نوې خبره اوفرمائيله چې داديو بنده د ګناهونو د معاف کيدو سبب هم دې.[1]

مرض د رفع درجات او د حط خطيئات دواړو سبب دې: زمونږ د اکثرو علماء کرام مسلك دادې چې شدت او مصيبت سره د بنده ګناهونه هم معاف کيږی، او اجر او ثواب هم ملاويږی، خوځينې حضرات فرمائی چې بيمارئی سره صرف ګناهونه معاف کيږی.[2]

امام ابوداؤد رحمة الله عليه يو مرفوع روايت نقل کړې دې فرمائی:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ، لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْفِي مَالِهِ، أَوْفِي وَلَدِهِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ: «ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ - ثُمَّ اتَّفَقَا - حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى»[3]

نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: بنده دپاره دالله تعالی دطرفه (جنت کښې) چې کوم عظيم درجه مقدر وی او هغه دا دخپل عمل په ذريعه نشی حاصلولې، نو الله تعالی دده بدن يا دده مال يا دده اولاد په مصيبت او پريشانئ کښې اخته کوی. او بيا هغه ته د صبر توفيق ورکوی، تر دې چې دې هغه درجې ته اورسيږی کوم چې دده دپاره د الله تعالی د طرفه مقدر وه. امام طبرانی رحمة الله عليه يو روايت نقل کړې دې فرمائی:

من أعطى فشكر، وابتلى فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم فغفر، ثم سكت فقالوا يارسول الله ﷺ! ماله؟ قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون.[4]

نبی کريم ﷺ اوفرمائيل اوفرمائيل چې چاته نعمت عطاء کړې شو او هغه شکر ادا کړو، او په يو مصيبت کښې اخته شو، نو په هغې يې صبر اوکړو، او په چا يې ظلم اوکړو او هغه نه يې معافی اوغوښتله، اوچاپرې ظلم اوکړو نو هغه يې معاف کړو، بيا رسول کريم ﷺ خاموش شو، نو صحابهٔ کرامو تپوس او کړو دهغه دپاره څه (بدله) ده. نو نبی کريم ﷺ آيت تلاوت کړو چې هم دا خلق دې د پاره امن دې او هم دوی په نيغه لار دی.

امام مسلم رحمة الله عليه دحضرت صهيب رضی الله عنه يو روايت نقل کړې دې، نبی کريم ﷺ اوفرمائيل:

---

[1] (شرح الکرمانی: ۱۷۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۱۵/۲۱)

[2] (عمدة القاری: ۳۱۵/۲۱)

[3] (سنن أبی داؤد کتاب الجنائز /باب الأمراض المکفرة للذنوب رقم الحدیث: ۳۰۹۰، فتح الباری: ۱۳۵/۱۳)

[4] (المعجم الکبیر للطبرانی سخبرة الأزدی، رقم الحدیث: ۶۶۱۳، فتح الباری: ۱۳۵/۱۳)

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ، فله اجر، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، فَصَبَرَ اجره فكل قضاء الله للمسلم خير» (١)

د مؤمن هم څه عجيبه شان دې چې دهغه په هر حالت کښې دهغه دپاره ښيګړه ده، او دا خبره صرف د مؤمن دپاره مخصوص ده. په دې وصف کښې بل څوك شامل نه دى. كه هغه ته د رزق فراخي، صحت او روغتيا په صورت كښې خوشحاليږى ملاويږى نو هغه دالله تعالى شكر ادا كوى، او دا شكر هغه دپاره د خير او ښيګړې سبب دې، اوكه د فقر، اولږې او بيمارئى په صورت كښې ورته مصيبت رسى او هغه په دې صبر كوى نو دا صبر هم دهغه دپاره د خير اوښيګړې سبب ګرځى.

علامه بيهقى رحمة الله عليه د حضرت ابو هريره ﷺ نه يوروايت نقل كړې دې :

قال أبو هريرة ﷺ ما من مرض يصيبني أحب إلى من الحمى، إنها تدخل في كل عضو مني، وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر. (٢)

حضرت ابو هرير ﷺ فرمائى چې ما ته د تبې نه زيات بل هيڅ يو مرض خوښ نه دې، ځكه چې د تبې اثر او تكليف په ټولو اندامونو وى، او ددې په وجه الله تعالى هر اندام ته دثواب حصه وركوى.

په دې كښې دا ځينې احاديثو نه معلوميږى چې مرض صرف كفارهٔ ذنوب دې، او ځينې نه معلوميږى چې د اجر باعث هم دې.

جافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: اصل كښې د مرض كفاره ذنوب يا د اجر سبب كيدل په دوؤ حالتونو محمول دى. كه هغه كس څوك چې په مرض كښې اخته شوېږي، دهغه ګناهونه شته دې نو دمرض په وجه د هغه ګناهونه ختميږى، او كه دهغه ګناهونه نشته نو داسې صورت كښې دهغه په كهاته كښې دومره د ثواب مقدار ليكلې كيږى. (٣)

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٤)

---

(١) (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ/بَابُ الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ (رقم الحديث-٦٤- = ٢٩٩٩) فتح الباري:١٣/ ١٣٥)

(٢) (شعب الايمان للبيهقى السبعون من شعب الايمان وهو باب فى الصبر فصل فى ذكر ما فى الأوجاع والأمراض رقم الحديث: ٩٩٦٩)

(٣) (فتح الباري:١٣/ ١٣٦)

(٤) (عمدة القاري:٢١/٣١٥)

٣=باب: أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأول فالأول

حديث نمبر: ٥٣٢٤

٥٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» قُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحی [۱] کښې، د ابو حمزه محمد بن میمون السکری حالات په کتاب الغسل [۲] کښې، داعمش سليمان بن مهران حالات په کتاب الایمان [۳] کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، [۴] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه [۵] کښې، دعبدالله بن مسعود ﷺ حالات په کتاب الایمان [۶] کښې، تیر شوي دي.

تشريح: د ترجمة الباب الفاظ په سنن الترمذی، نسائی، دارمی او سنن ابن ماجه کښې دحضرت سعد بن ابی وقاص په روایت کښې راغلي دي، هغوئ فرمائي:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً، قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا، اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ، ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ» [۷]

دنسفی په روایت کښې دي: ثم الأول فالأول او د اکثرو په روایت کښې دي: «ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ» [۸]

قوله: أمثل: أَمْثَلُ د مثالة نه د اسم تفضیل صیغه ده. په معنی د افضل، او اول نه مراد هم افضل

---

[۱] (کشف الباری: ۱/۴۶۱)
[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۷۶)
[۳] (کشف الباری: ۲/۲۵۱)
[۴] (کشف الباری: ۲/۵۴٤)
[۵] (کشف الباری: ص:)
[۶] (کشف الباری: ۲/۲۵۷)
[۷] (المستدرک للامام الحاکم کتاب الرقاق، رقم الحدیث: ۷۸٤۸، سنن الترمذی فی کتاب الزُّهْد عَنْ رَسُول اللّٰه صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى البَلَاءِ رقم الحدیث-۲۳۹۸، السنن الکبری للنسائی فی کتاب الطب أی الناس أشد بلاء، رقم الحدیث: ۷٤۳۹، سنن ابن ماجة کتابُ الْفِتَنِ/باب الصَّبْر عَلَى الْبَلَاءِ (رقم الحدیث-٤۰۲۳)، سنن د ارمی فی کتاب الرقاق بَابٌ: فِي أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً (رقم الحدیث-۲۷۸۳))
[۸] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۳۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۵)

کښې اولیة مراد دی.([1])

سوال: حدیث پاك کښې مخکښې امثل نه مخکښې حرف عطف ثم دې. کوم چې تراخی د پاره راځی، او دویم امثل نه وړاندې ثم نشته بلکه د فاء حرف دې. کوم چې د ترتیب د پاره راځی، بغیرد تراخی نه، ددې وجه څه ده ؟

جواب: ددې جواب دادې چې چونکه د انبیاء علیهم السلام او عامو مسلمانانو په درجاتو کښې ډیر فرق وی، ځکه ثم راوړې شو، او بیا چونکه اولیاء کرامو په خپلو کښې په مراتبو کښې دومره فرق نه وی، په دې وجه د ثم په ځائې د فاء حرف راوړې شو.([2])

قوله: يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا: شَوْكَةٌ: دا مرفوع دې، د اذی نه بدل یا بیان دې.([3])

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ: سَيِّئَاتِ جمع ده او د ضمير طرفته مضاف دې. او ددې اضافت په وجه دعموم فائده ورکوی. نو مطلب به دا وی چې ټول ګناهونه که صغیره وی او که کبیره، ټولو دپاره مرض کفاره جوړیږی، او الله تعالی رحیم او کریم ذات نه هم دا امید دې.([4])

دترجمة الباب سره مناسبت: حدیث باب کښې اګر چې صرف دنبی کریم ﷺ د مرض ذکر دې لیکن باقی انبیاء کرام په هغوئ باندې قیاس کړې شوی دی. چنا نچه حافظ ابن حجر رحمة الله علیه لیکی:

ووجه دلالة حديث الباب على الترجمة من جهة قياس الأنبياء على نبينا محمد ﷺ والحاق الأولياء بهم لقربهم منهم، وإن كانت درجتهم منحطة عنهم، والسر فيه أن البلاء في مقابلة النعمة، فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاءه أشد.([5])

٤- بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

حدیث نمبر: ۵۳۲۵/۵۳۲۶

٥٦٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ»

٥٦٥٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ

[1] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۷۹، فتح الباری:۱۳/ ۱۳۷، عمدة القاری:۲۱/ ۳۱۶)

[2] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۷۹، عمدة القاری:۲۱/ ۳۱۶)

[3] (عمدة القاری:۲۱/ ۳۱۶)

[4] (عمدة القاری:۲۱/ ۳۱۶)

[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۳۸، عمدة القاری:۲۱/ ۳۱۶)

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَعَنِ القَسِّيِّ، وَالمِيثَرَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الجَنَائِزَ، وَنَعُودَ المَرِيضَ، وَنُفْشِيَ السَّلاَمَ"

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې [1] دابوعوانه عبدالله بن الوضاح اليشكرى حالات په بدء الوحى كښې [2]، دمنصور بن المعتمر حالات په كتاب العلم كښې، [3]، د ابو وائل شقيق بن سلمه حالات په كتاب الايمان [4]، دا ابى موسى اشعرى رحمة الله دې حالات په كتَابُ الايمان كښې [5] دحفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضوٓ كښې [6]، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې [7]، د اشعث بن سليم حالات په كتاب الوضوٓ [8] كښې، دمعاويه بن سويد حالات په كتاب الجنائز [9] د براء بن عازب حالات په كتاب الايمان [10] كښې تير شوى دى.

تشريح: د مريض دعيادت حكم: دمريض عيادت كول د جمهور علماء كرامو په نزد مندوب او مستحب دى. [11]

چنانچه علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى: **أما عيادة المريض فسنة بالإجماع** [12] او داودى او د خينې ظاهريه په نزد واجب دى. [13]

امام بخارى رحمة الله عليه د وجوب لفظ راوړې دې او دخپل مسلك مختار طرف ته يې اشاره كړې ده. ددې حضراتو استدلال د عودوا المريض نه دې. په دې كښې د امر صيغه وجوب

---

[1] (كشف البارى:٢/١٨٩)،
[2] (كشف البارى:١/٤٣٤)
[3] (كشف البارى:٣/٢٧٠)
[4] (كشف البارى:٢٨/٥٥٩)
[5] (كشف البارى: ١/٦٩٠)،
[6] (كشف البارى: رقم الحديث:١٧٨)
[7] (كشف البارى:١/٦٧٨)
[8] (كشف البارى رقم لحديث:١٦٨)
[9] (كشف البارى رقم الحديث:١٢٣٩
[10] (كشف البارى: ٢/٣٧٥)
[11] (الدر مع الرد كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٢٧٤/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الجنائز باب ما يفعل بالميت: ١٠٩/٥، المغنى لابن قدامة كتاب الجنائز فصل عيادة المريض:١٦٠/٢، بدائع الصنائع كتاب الإعتكاف: ١١٤/٢، فتح البارى:١٣/ ١٣٩، الموسوعة الفقهية: عيادة: ٧٦/٣١)
[12] (شرح النووى على جامع الصحيح مسلم: كتاب اللباس /بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ ٤٠٢/٣، ١٨٨/٢)
[13] (المحلى بالأثار لابن حزم كتاب الجنائز، فتح البارى:١٣/ ١٣٩)

دپاره ده، او جمهور دا په ندب محمول كوي.
او مريض عام دي، ځينې حضراتو ددې نه د آشوب چشم مريض لره مستثنى كړې دې.(١)
ليكن دا قول رد كړې شوې دې. ځكه چې د حضرت زيد بن ارقم ﷺ روايت امام ابو داود رحمة الله عليه نقل كړې دې، هغه فرمائي:
«عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي» (٢)
زما په سترګه كښې درد وو نو نبى كريم ﷺ زما عيادت لره تشريف راوړو.
د عيات وخت: حديث كښې چونكه مطلقا عودوا المريض وئيلې شوى دى لهذا عيادت دپاره د امتداد المرض هيڅ قيد نشته. (٣)
امام غزالى رحمة الله عليه احياء العلوم كښې ليكلى دى چې عيادت، د مرض نه درې ورځې پس كول پكار دى.(٤)
هغوئ سنن ابن ماجه كښې د حضرت انس ﷺ د روايت نه استدلال كړې دې. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ». (٥)
حضور ﷺ به د مريض عيادت نه كولو مګر درې ورځې پس.
ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا حديث مبارك ضعيف ګرځولې دې، او وئيلى يئ دى چې دا حديث پاك صرف مسلمه بن على نقل كړېدې، او هغه متروك راوى دې. (٦)
چنانچه حضرات محدثين مسلمه بن على لره ضعيف، متروك الحديث او منكر الحديث ګرځولې دې. (٧)
امام ابو حاتم نه ددې حديث متعلق تپوس اوكړې شو نو هغوئ اوفرمائيل: هو حديث باطل.(٨)
همداشان عيادت دپاره هيڅ وخت نه دې مقرر، هر يو وخت كښې عيادت كولې شى، عام عادت د سحر او ماښام په وخت كښې د عبادت كولو دې.
امام احمد رحمة الله عليه ته چا د غرمې په وخت كښې اووئيل چې د فلانى عيادت دپاره

---

(١) (فتح البارى:١٣/ ١٣٩، عمدة القارى:٣١٧/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٠)
(٢)(سنن ابى داود كتاب الجنائز بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ مِنَ الرَّمَدِ رقم الحديث: ٣١٠٢ فتح البارى:١٣/ ١٤٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١)
(٣) (فتح البارى:١٣/ ١٤٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١، الموسوعة الفقهية: ٧٨/٣١)
(٤) (فتح البارى:١٣/ ١٤٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١)
(٥)(سنن ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (رقم الحديث-١٤٣٧))
(٦) (فتح البارى:١٣/ ١٤٠)
(٧)(تفصيل دپاره اوګورئ: تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٥٩٥٨،٢٧/٥٦٧،الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ١٢٢٢، ٣٠٥/٨)
(٨)(علل الحديث لابن أبى حاتم، علل أخبار رويت فى الآدب والطب رقم الحديث: ٢٤٦٠، ٢١١/٦)

ځو، نو هغوئ اوفرمائيل: ليس هذا وقت عيادة،[1]
ځينې حضرات فرمائی چې دیخنې په وخت کښې د شپې او گرمۍ په وخت کښې د ورځې عيادت دپاره تلل مستحب دی.[2]
ليکن حقيقت دادې چې په دې کښې دهيڅ وخت تخصيص نشته دې، د مريض او خپل سهولت ته کتل پکار دی او هر وخت عيادت کيدیشي.
د عيادت فضيلت: ديو مسلمان دا حق دې چې هرکله هغه بيمار شی نو دهغه عيادت دې اوکړې شی، او د يو مسلمان عيادت ډير زيات ثواب دې.ډيرو احاديثو کښې ددې فضيلت او ترغيب راغلې دې.
چنانچه دحضرت علی ﷺ نه روايت:
فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ»[3]
حضرت علی ﷺ فرمائی چې ما رسول کريم ﷺ نه واؤريدل چې کوم يو مسلمان د بل مسلمان عيادت سحرکوی، نو دهغه دپاره اويا زره فرښتې دعاګانې کوی، تر دې چې مابنام شی، او که مابنام عيادت دپاره لاړ شی نو اويا زره فرښتې هغه دپاره تر سحره پورې دعاګانې کوی. او د هغه دپاره به په جنت کښې يو باغ وی.
عيادت اداب: حضرات علماء کرامو دعيادت تقريبا لس آداب ليکلی دی:
① هرکله چې مريض ته عيادت دپاره ورشی نو اجازت اخستلو دپاره دروازې ته بالکل مخامخ مه اودريږئی، بلکه ګس طرف ته يا ښی طرف ته اودريږئی.[4]
② دروازې په رو وهل پکار دی،[5] نن سبا په کورونو کښې تلۍ نصب وی، ځينې خلق د تلۍ په بټن سمې ګوتې کيږدی، دا طريقه درست نه ده، د تلۍ بټن صرف يو ځل وهل پکار دی، چې کور والو او مريض ته تکليف نه وی.
③ که دروازې کولاويدو نه وراندې د تعارف تپوس اوشی نو خپل تعارف کول پکار دی، ابهام پيدا کول نه دی پکار، بلکه صراحتا خپل نوم اخستل پکار دی.[6]
④ عيادت دپاره د يو خاص وخت انتخاب کول پکار دی. د مريض د خوراک څکاك او آرام

---

[1] (کشف القناع کتاب الجنائز ۷۹/۲، فتح الباری:۱۳/ ۱۴۰)
[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۰)
[3] (سنن الترمذی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ (رقم الحديث-۹۶۹)
[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)
[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)
[6] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶)

په وخت كښې عيادت كول مناسب نه دى. [1]

⑤ مريض سره زيات وخت ناسته نه ده پكار، خو كه چا سره محبت او بې تكلفى وى او د مريض خواهش هم وى چې هغه سره دې ناسته اوكړې شى نو بيا زياته ناسته كښې هيڅ حرج نشته. بلكه داسې صورت كښې د هغه سره ناسته پكار ده. [2]

واقعه: دحضرت حسن بصرى رحمة الله عليه د عيادت دپاره يو كس راغلو، هغه هډو پاسيدو نه، حضرت ورته ډير په اشارو اشارو كښې اووئيل چې ماته د كور والو ضرورت دې، او تاله تلل پكار دى. خو هغه پوهه نشو. حضرت ورته صراحتا اوفرمائيل چې څينې خلق عيادت دپاره راشى او بيا زر نه ځى. هغه بيا هم پوهه نشو. وې وئيل چې حضرت دننه نه كنډو اولګوم؟ حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه ورته اووئيل چې دننه نه د بهر نه كنډه اولګوه.[3]

همداشان يو مريض ته خلق د هغه د عيادت دپاره راغلل، او ډير وخت پورې ناست وو، هغوئ مريض ته اووئيل چې مونږ ته څه نصيحت اوكړه، هغه ورته اووئيل چې كله تاسو د مريض عيادت كوئى نو هغه سره تر ډيره پورې ناسته مه كوئى.. [4]

⑥ نظر لاندې ساتل پكار دى. دا حكم عام دې. ليكن د عيادت په وخت هم ددې رعايت ساتل پكا ردى.[5]

⑦ سوالونه او خبرې كمې كول پكار دى.[6] ډير زيات تفصيلات معلومولو سره اكثر مريض ستړې كيږى.

⑧ د مريض په مخكښې د شفقت، محبت او همدردئى اظهار پكار دې. [7]

⑨ هغه دپاره به اخلاص سره دعا كول پكاردى.[8]

حضور ﷺ نه دا دعا منقول ده: **أسال الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك.** دا اووۀ ځل وئيل پكار دى.[9]

⑩ مريض ته دې تسلى او حوصله وركړى. [10]

---

[1] (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۶)

[2] (رد المحتار كتاب المحظر والاباحة،فصل فى البيع: ۲۷۵/۵، مرقاة المفاتيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ۵٤/٤، فتح البارى:۱۵۶/۱۳)

[3] (مرقاة المصابيح كتاب الجنائز باب عيادت المريض: ٥٤/٤)

[4] (مرقاة المصابيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٥٤/٤)

[5] (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۶)

[6] (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۶)

[7] (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۶)

[8] (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۶)

[9] (سنن الترمذى أبواب الطب ما يقول عندعيادة المريض (رقم الحديث-۲۰۸۳)

[10] (رد المحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع : ۲۷۵/۵، فتح البارى:۱۳/ ۱۵۶)

امام ترمذی رحمة الله علیه او ابن ما جه رحمة الله علیه د ابو سعید ﷺ دا روایت نقل کړیدې: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ، فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الْأَجَلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ» [1]
نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: کله چې تاسو یو بیمار ته ورشئ نو هغه دپاره د هغه په مرګ کښې ګنجائش پیدا کړئ، یعنی تسلی او سکون والا خبرې ورسره کوئ، بیشکه دا څیزونه هیڅ یو څیز نه واپس کوی. یعنی په دې سره تقدیر نه بدلیږی لیکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[2]

٥=بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ

حدیث نمبر ٥٣٢٧

٥٦٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، «فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ» فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ

تراجم رجال:

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په کتاب الایمان [3] کښې، د سفیان بن عیینه حالات په کتاب العلم کښې [4] د محمد بن المنکدر حالات په کتاب الوضوء [5] کښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې، [6] تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الْمُغْمَى: (دمیم په ضمې، دغین په سکون او د میم په فتحې سره) د اغماء نه دې، بې هوشه کیدلو ته وائی.[7] د باب حدیث په کتاب الطهارة او کتاب التفسیر کښې تیر شوې دې.[8]

---

[1] (سنن الترمذی أبواب الطب باب تطییب نفس المریض.رقم الحدیث: ٢٠٨٧، سنن ابن ماجه کتاب الجنائز باب ما جاء فی عیادة المریض رقم الحدیث: ١٤٣٨)
[2] (عمدة القاری:٣١٧/٢١)
[3] (کشف الباری:٦٥٧/١)
[4] (کشف الباری:١٠٢/٣)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث:١٩٤)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث:١٩٤)
[7] (شرح الکرمانی:١٨٢/٢٠، عمدة القاری:٣١٨/٢١)
[8] (کشف الباری کتاب الوضوء، باب صب النبی ﷺ وضوء علی المغمی علیه، رقم الحدیث: ١٩٤، کشف الباری سورة النساء باب یوصیکم الله فی اولادکم، رقم الحدیث: ٤٥٧٧)

د ترجمة الباب مقصد: دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې که په يو مريض بې هوشي راغلې وی نو دهغه عيادت کول هم پکار دې.دا سوچ نه دی کول پکار چې هغه خو بې هوشه دې، د عيادت کولو څه فائده؟
ځکه چې داشان عيادت کولو سره د مريض کوروالوته تسلی ملاويږی. دعيادت کوؤنکی د دعا اوخلوص په برکت سره د مريض دافاقې اميد وی.(۱)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول کريم ﷺ د حضرت جابر ﷺ عيادت اوفرمائيلو اوهغه بې هوشه وو.(۲)

٦=بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

حديث نمبر: ۵۳۲۸

۵۶۵۲- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ المَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ» فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: «أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ، عَلَى سِتْرِ الكَعْبَةِ»

ترجمه: عطاء بن ابی رباح فرمائی چې حضرت ابن عباس ﷺ ماته اووئيل چې څه تاته جنتی ښځه اونه ښايم؟ ما ورته اووئيل چې ولې نه، هغوئ اوفرمائيل چې دا توره ښځه د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضره شوه، او عرض يئ او کړو چې په ما د مرګی دوره راځی. او په هغې کښې زما ستر ښکاره کيږی، په دې وجه زما دپاره دعا اوفرمائې، حضور نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: که ته غواړې نو صبر اوکړه او ددې په بدله کښې به تاته جنت ملاؤشی، او که غواړې نو چې تالره دعا اوکړم چې الله تعالی تاته صحت درکړی. هغې اووئيل چې زه صبر کوم، هغې بيا اووئيل چې په دې کښې زما ستر ښکاره کيږی، تاسو دعا اوفرمائيی چې زما ستر نه ښکاره کيږی، نبی کريم دهغې په حق کښې دعا اوفرمائيله

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې، (۳)د يحيی بن سعيد القطان حالات په کتاب الايمان کښې، (۴)، دعمران بن مسلم ابی بکر البصری حالات په کتاب التفسير(۵) کښې،

---

(۱)(فتح الباري:۱۳/ ۱۴۱، الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص: ۳۷۴، عمدة القاری:۳۱۸/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۲)
(۲)(عمدة القاری:۳۱۸/۲۱)
(۳)(کشف الباری:۲/۲)
(۴)(کشف الباری:۲/۲)
(۵)(کشف الباری:۲/۲)

دعطاء بن ابى رباح حالات په كتاب العلم[1] كښې، دحضرت عبدالله بن عباس حالات په بَدْءِ الوَحْيِ[2] كښې، دا راوى ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمى البيكندى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې[3]، دمخلدبن يزيد حالات په أبواب الأذان[4] كښې، د ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز حالات په كتاب الحيض كښې[5] تير شوى دى.

تشريح: دباب روايت امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكر فرمائيلې دې.[6]

امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې **من يصرع من الريح** الفاظ راورى دى. يعنى هغه كس چې په هغه مرگى وى، اخروى اعتبار سره دهغه اجر وثواب بيانول دى.

قوله:من الريح: من الريح: كښې دوه احتماله دى.

① يو دا چې ددې نه مراد هوا ده، **من الريح** كښې من سببيه دې، يعنى دمرگى هغه بيمارى كومه چې انسانى بدن كښې د هوا محبوس كيدو په وجه پيدا كيږى. چې د هغې په وجه په بنده دورې رازى. او ماؤف الحواس كيږى.

② د ريح نه د جن اثر مراد دې. يعنى د جناتو د اثر په وجه د يو كس حواس ماؤف كيږى او په انسان بې هوشى رازى.[7]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې په انسان د جناتو دا حمله يا دا اثر د تكليف رسولو دپاره وى يا هغوئ ته ځينې انسانى صورتونه خوښ وى، ځكه په هغوئ رازى.[8]

د معتزله يوې ډلې ددې خبرې نه انكار كړې دې چې جنات د انسان بدن ته داخليدې شى.[9]

دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد جنات د انسان بدن كښې داخليدېشى.

چنانچه روايت كښې دى چې نبى كريم ﷺ يو ماشوم ته په خله كښې خپل لعاب دهن واچلول (په هغه د جناتو اثر وو) او وې فرمائيل: **أخرج عدوالله فإن رسول الله**، اوزه اې دالله دښمنه! زه

---

[1] (كشف البارى: ۴/۳۷)

[2] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)

[3] (كشف البارى: ۲/۹۳)

[4] (كشف البارى رقم الحديث ۸۵۴)

[5] (كشف البارى رقم: ۲۰۴)

[6] (الحديث أخرجه مسلم فى كتاب البرّ والصّلة والآداب/باب ثواب المؤمن فيما يعيبه من مرض رقم الحديث: ۲۵۷۶، اخرجه النسائى فى الطب باب ثواب من يصرع: رقم الحديث: ۷۴۹۰، جامع الأصول الكتاب الثالث وهو كتاب الصبر رقم الحديث: ۴۶۲۸، ۶/۶۳۵)

[7] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۱، عمدة القارى: ۲۱/۳۱۸، إرشاد السارى: ۱۲/ ۲۸۲)

[8] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۱)

[9] (عمدة القارى: ۲۱/۳۱۸)

دالله تعالى پيغمبر يم.[1]

قاضي عبدالجبار رحمة الله عليه فرمائي چې د جناتو بدنونه دهوا په شان وي، په دې وجه هغوئ د انسان په بدن کښې داخليدېشي، څنګه چې يو هوا د انسان بدن کښې داخليږي، او انسان سا اخلي.[2]

قوله:هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ: ددې ښځې نوم سعيرة (د سين په ضمې اود عين په فتحې اود ياء په سکون سره) او شقيرة (دشين په ضمې، قاف په فتحې سره) او سكيرة راغلې دې.[3]

قوله:حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حضرت عطاء بن ابى رباح رحمة الله عليه فرمائي چې هغوئ ام زفر اوليده چې د كعبې پردې سره ولاړه وه، او دا يوه لوړه توره ښځه وه.

ددې نه معلوميږي چې ام زفر هغه ښځه وه دكومې ذكر چې پورته حديث كښې راغلې دې، او دهغې دپاره نبى اكرم ﷺ دعا كړې وه.

خو د علامه ذهبى او علامه ابن اثير د كلام نه معلوميږي چې ام زفر بله ښځه ده.[4]

علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه په الاستيعاب كښې يو روايت نقل كړې دې،دهغې نه معلوميږي چې په كومه ښځه به د مرګى دورې راتلې، هغه ام زفر وه،چنانچه په هغې كښې دي: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ فأتى بمجنونة يقال لها أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ هو معها في الدنيا ولها في الآخرة خير.[5]

قوله:وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ: تكشف، د باب تفعيل نه دې، په معنى د كولاويدلو ، ظاهريدل.[6]

مطلب دا وو چې هغې سره ويره وه چې د مرګو په وجه مې ستر ښكاره نه شي. او هغې ته پته نه وي.[7]

قوله:عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ: أي جالسة على ستر الكعبة أو معتمدة عليه:يعنى د كعبې پرده يئ نيولې وه، عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ كښې د على متعلق محذوف جالسة يا معتمدة هم كيديشي. او فعل رأى سره هم ددې تعلق كيديشي.[8]

دحديث پاك نه مستنبط يو څو خبرې:

① په كوم كس چې د مرګى دوره راځي يا پرې د جناتو دروه راځي نو هغه دپاره اخروى اجر

---

[1] (كنز العمال المعجزات ودلائل النبوة رقم الحديث: ٣٥٤٣٣، عمدة القارى:٣١٩/٢١)

[2] (عمدة القارى:٣١٩/٢١)

[3] (عمدة القارى:٣١٩/٢١)

[4] (اسد الغابة لابن أثير : ٣٦٢/٧، عمدة القارى:٣١٩/٢١إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٤)

[5] (الإستيعاب مع الاصابة: ٤ /٤٥٣، عمدة القارى:٣١٩/٢١)

[6] (لسان العرب باب الكاف: ١٠٢/١٢)

[7] (عمدة القارى:٣١٩/٢١)

[8] (شرح الكرمانى: ١٨٣/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٤٢، عمدة القارى:٣٢٠/٢١)

او فضل دي.

② ددنيا په مصيبتونو او تكليفونو صبر كولو سره مؤمن د جنت وارث جوړيږي.[1]

③ د رخصت په مقابله كښې په شدت او عزيمت باندې عمل كول زيات بهتر او افضل دی. ليكن دا دهغه كس دپاره دی كوم چې په خپل ځان كښې په شدت او عزيمت باندې د عمل كولو طاقت وينی.[2]

④ كه يو كس مريض دې او علاج پريږدی، دحديث نه ددې جواز هم معلوميږي.[3]

⑤ ددعا په ذريعه او الله تعالی په رجوع كولو سره علاج زيات نافع او باعث سكون وی.[4]

۷=بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

حديث نمبر: ۵۳۲۹

۵۶۵۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ" يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ، تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلاَلٍ هِلاَلٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې ما د الله رسول ﷺ نه واوريدل چې الله تعالی فرمائي: كله چې زه خپل يو بنده دهغه د دوؤ محبوب څيزونو يعنی د ستركو په وجه په آزميښت كښې واچوم او هغه په دې صبر كوی نو زه ورته ددې په بدله كښې جنت وركوم.

تراجم رجال:

دعبدالله بن يوسف تنيسی حالات په بدء الوحی كښې[5]، د الليث بن سعد حالات په بدء الوحی[6] كښې، د ابن الهاد يزيد بن عبدالله بن اسامه حالات په كتاب مواقيت الصلاة[7] كښې، دعمرو بن ابی عمر مولی المطلب بن عبدالله بن الحنطب حالات په كتاب العلم[8] كښې، او دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تيرشو يدی.[9]

قوله: اشعث بن جابر: دا روی دلته دنيكه طرف ته منسوب دې، دده دپلار نوم عبدالله دې،

---

[1] (شرح ابن بطال: ۳۷۶/۹، شرح الكرمانی: ۱۸۳/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۴۳، عمدة القاری:۳۲۰/۲۱)
[2] (شرح ابن بطال: ۳۷۶/۹، شرح الكرمانی: ۱۸۳/۲۰ فتح الباری:۱۳/ ۱۴۳)
[3] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۳)
[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۳)
[5] (كشف الباری:۲۸۹/۱)
[6] (كشف الباری:۳۲۴/۱)
[7] (كشف الباری رقم الحديث:۵۲۸)
[8] (كشف الباری:۵۱/۴)
[9] (كشف الباری:۴/۲)

پورا نوم يې اشعث بن عبد الله بن جابر حداني دې، دې نابينا وو.[1]

دوئ د حضرت انس بن ما لك ﷺ، حسن بصري رحمة الله عليه، شهر بن حوشب رحمة الله عليه او محمد بن سيرين غوندې لويو حضراتو نه روايت کوى.[2]

ددوئ نه روايت کوونکى شعبة بن الحجاج، معمر بن راشد، يحيى بن سعيد القطان وغيره حضرات دى.[3]

ددوئ باره کښې دحضرات محدثينو رائې:

امام نسائى ددوئ باره کښې فرمائى: **ثقة**.[4]

يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائى: **ثقة بصرى**.[5]

امام احمد رحمة الله عليه فرمائى: **لا بأس به**.[6]

ابو حاتم رحمة الله عليه دوئ ته شيخ وئيلى دى.[7]

ليکن علامه عقيلى رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائى: **وفى حديثه وهم**.[8]

ليکن علامه ذهبى رحمة الله عليه د علامه عقيلى ترديد کړې دې او ليکى: **وقول العقيلى فى حديثه وهم، ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف يخرج له البخارى ومسلم**.[9]

تاريخ وفات: دوئ د ١٢٠ هجرئى او ١٣٠ هجرئ په مينځ کښې وفات شوى دى.[10] امام بخارى د هغوئ نه صرف دا يو روايت نقل کړې دې. او امام مسلم نه علاوه باقى محدثينو دهغوئ روايات نقل کړى دى.[11]

قوله: أبو ظلال بن أبى هلال: دابو ظلال بن ابى هلال حالات په كتاب العلم[12] کښې تير شوى دى. د بخارى شريف په نسخو کښې ابو ظلال بن هلال ليکلى دى، ليکن درست ابو ظلال بن ابى هلال دى.[13]

---

[1] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/٢٧٢)

[2] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/٢٧٢)

[3] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ٩٨٤، ٢/٢٠٠، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٥٢٧، ٣/٢٧٢)

[4] (تهذيب الكمال: ٣/٢٧٢)

[5] (الجرح والتعديل: ٢/٢٠٠)

[6] (الجرح والتعديل: ٢/٢٠٠)

[7] (الجرح والتعديل: ٢/٢٠٠)

[8] (الضعفاء الكبير للعقيلى: ١/٢٩)

[9] (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ٩٩٩٠، ١/٢٦٦)

[10] (التاريخ الصغير للبخارى ص: ١٥١)

[11] (تهذيب الكمال: ٣/٢٧٤)

[12] (كشف البارى: ٣/٦٢)

[13] (فتح البارى: ١٣/ ١٤٤)

تشریح: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې دهغه کس اخروی فضیلت بیان کړې دې کوم چې نابینا وی.
حدیث باب امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر کړی دې.
او دې سند سره دا حدیث پاك صرف امام بخاری رحمة الله علیه ذکر کړې دې. اصحاب سته کښې هیچا دا نه دې نقل کړې.[1]
قوله: يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ: دا دحضرت انس ﷺ د طرفه تفسیر دې. چې حدیث پاك کښې حبیبة نه مراد سترګې دی. حبیبة نه د محبوبة په معنی دی.[2] او د انسان په اندامونو کښې یو کس د سترګونه زیات محبوب او عزیز څیز بل څه کیدیشی.
دې روایت کښې دی چې د بینائی تللو نه پس یو کس صبر اوکړی.
دسنن ترمذی کښې په روایت کښې دا الفاظ دی: صبرواحتسب[3]
یعنی صبر اوکړی اودالله تعالی د طرفه چې په دې کوم د اجروثواب وعده ده. او دهغې استحضار اوساتی.
علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی:
والظاهرأن المراد بالصبرأن لا يشتكى ولا يقلق ولا يظهرعدم الرضابه.[4] یعنی د مرض شکایت او د بې چینئی اظهار دې او نه کړی.
ددې مطلب دا نه دې چې علاج دې نه کوی، بلکه علاج دې اختیار کړی، خو چې کوم تکلیف یا مرض دې په هغې دې د بې چینۍ اظهار نه کوی. بلکه په هغې دې صبر اوکړی. او دالله تعالی د طرفه چې کوم ثواب ملاویږی امید دې ساتی چې ددې وختی تکلیف په وجه بهٔ الله تعالی په آخرت کښې څه څه انعامات ورکوی.
چنانچه حدیث پاك کښې رازی:
يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ[5]
کومو خلقو ته چې په دنیا کښې تکلیفونه او پریشانۍ نه وی رسیدلی د قیامت په ورځ بهٔ چې هغوئ ددې تکلیفونو په بدله کښې ملاویدونکې اجر وثواب اوګوری نو خواهش به کوی چې په د نیا کښې زمونږ بدنونه په قینچو سره پریکړې شوی وې.

[1] (عمدة القاری: ۲۱/۳۲۱)
[2] (عمدة القاری: ۲۱/۳۲۱)
[3] (سنن الترمذی ابواب الزهد باب ماجاء فی ذهاب البصر: رقم الحدیث: ۲۴۰۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۱، فتح الباری: ۱۳/۱۴۳، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۴)
[4] (عمدة القاری: ۲۱/۳۲۱)
[5] (السنن الکبری للبیهقی کتاب الجنائز بَابُ مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَشْعِرَهُ مِنَ الصَّبْرِ رقم الحدیث: ۶۵۵۳، شرح ابن بطال: ۹/۳۷۷)

قوله: تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلاَلٍ، عَنْ أَنَسٍ: يعنى دعمرو بن المطلب متابعت اشعث او ابو ظلال دواړو کړې دې.

دتعليق تخريج: د اشعث متابعت امام احمد رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې. دهغه الفاظ دى: قال ربكم من أذهبت كريميته ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.[1]

او د ابو ظلال متابعت امام ترمذى رحمة الله عليه په دې الفاظو سره موصولا نقل کړې دې.

إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الْجَنَّةَ[2]

د اشعث بن جابر او ابو ظلال په صحيح بخارى کښې هم دا يوځائې متابعتا ذکر دې.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[4]

۸ = بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، مِنَ الأَنْصَارِ

حديث نمبر: ۵۳۳۰

۵۶۵۴ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، قُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى، يَقُولُ: [البحر الرجز] [ص:۱۱۷]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَتْ عَنْهُ يَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

ام الدرداء: د ابى الدرداء بى بى، ام الدرداء الصغرى ده. ددې نوم هجيمه دې. ددوئ حالات په كتاب الاذان کښې، تير شوى دى.[5]

---

[1] (مسند الإمام احمد بن حنبل منسد أنس بن مالك ﷺ رقم الحديث: ۱۴۰۲۱، تغليق التعليق: ۳۵/۵)

[2] (سنن الترمذى كتاب الزُّهْد عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ رقم الحديث: ۲۴۰۰، تغليق التعليق: ۳۶/۵)

[3] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۴، عمدة القارى: ۳۲۱/۲۱)

[4] (عمدة القارى: ۳۲۱/۲۱)

[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۶۵۰)

د ام الدرداء په تعیین کښې اختلاف

د علامه کرمانی رحمة الله علیه رائې: اصل کښې د حضرت ابو الدرداء ﷺ دوه بیبیانې وې. او د دواړه بیبیانو کنیت ام الدرداء وو، یو ام الدرداء الصغری، دا تابعیه ده، او دویمه ام الدرداء الکبری دا صحابیه ده.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې دې ځائې کښې د ام الدرداء نه مراد ام الدرداء الکبری دې.[1]

دحافظ ابن حجر رحمة الله علیه رائې: لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا درست نه دی، بلکه دا ام الدرداء الصغری ده ځکه چې دا اثر امام بخاری رحمة الله علیه په الادب المفرد کښې د حارث بن عبید الله په طریق سره نقل کړی دی. په هغې کښې دی: **قال: رأیت أم الدرداء على رحالها أعواد لیس علیها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار.**[2]

او حارث بن عبید الله ام الدرداء الکبری نه وه لیدلې، بلکې ام الدرداء الکبری خو دحضرت عثمان ﷺ په زمانه کښې وفات شوې وه.[3] او ام الدراء الصغری د عبدالملك بن مروان د دور خلافت آخری زمانې پورې ژوندئی وه.[4]

قتیبه:

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې [5] تیر شوی دی. دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[6]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی [7]کښې، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بدء الوحی [8]کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی کښې[9]،تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې ښځې د پردو سرو عیادت کولې شي. لیکن ددې دپاره شرط دادې چې په پرده کښې وی، او د هیڅ قسمه فتنې اندیښنه نه وی.[10]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸٤)
[2] (الأدب المفرد عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار رقم الحدیث: ۵٤۸)
[3] (الأستیعاب فی معرفة الأصحاب زوجة أبی الدرداء: ۲/۱۲۷)
[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱٤۵، سیر أعلام النبلاء أم الدرداء الصغری: ٤/۲۷۷)
[5] (کشف الباری:۲/۱۸۹).
[6] (کشف الباری:۱/۲۹۰)
[7] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[8] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[9] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[10] (فتح الباری:۱۳/ ۱٤۵، عمدة القاری:۲۱/۳۲۱، الکنز الکنزی المتواری : ۱۹/۳۳۲)

حدیث باب کښې دا ذکر دی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د حضرت بلال ﷺ د عیادت دپاره تلې وه. اګر چې ځینې روایاتو کښې دی چې دا دنزول حجاب نه د وړاندې واقعه ده. بیا هم که فتنه نه پیدا کیږی اودا واقعه نزول حجاب نه پس هم وی نو ددې واقعې نه استدلال کولې شی. (1)

قوله: وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: دې اثر کښې د مسجد نه مراد مسجد نبوی دې. (2)

یعنی حضرت ام الدرداء رضی الله عنها د مسجد نبوی والو یعنی دانصارو د یو کس عیادت اوکړو. معلومه شوه چې ښځه د سړی عیادت کولې شی.

قوله: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ: حضرت ابو بکر صدیق ﷺ به چې تبې اونیولو نو دا اشعار به یې وئیل:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

یعنی هر بنده په خپل کور صبا کوی، او مرګ دده د پیزار د تسمې نه هم زیات نزدې وی.

علامه قسطلانی رحمة الله علیه د مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ترجمه کړې ده چې هغه ته د هغه په اهل وعیال کښې أنعم صباحا، صبح بخیر وئیلې کیږی. (3)

قوله: شِرَاكِ: (د شین په کسرې سره) تسمې ته وائی. (4)

قوله: أَقْلَعَتْ: دباب افعال نه په معنی د زالت. (5) په یعنی د دحضرت بلال ﷺ تبه چې کله ختمه شوه، نو دا اشعار یې اووئیل:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً .... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ .... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

کاش چې ما په وادئ مکه کښې شپه تیره کړې وې، په دې حال کښې چې زما ګیرچاپیره د اذخر او جلیل دواړو واښه وې، آیا کله به زه هم د موضع مجنه اوبو او چینوته ورشم، او آیا شامه او طفیل نومې چینې به ماته ښکاره شی.

قوله: إِذْخِرٌ: (د همزې په کسرې، دذال په سکون او دخاء په کسرې سره) دا یو خوشبودار واښه دی. جلیل هم د وښو نوم دې. (6)

قوله: مِجَنَّةٍ: (دمیم او جیم په فتحې او نون مشدد سره) مکې مکرمې نه څو میله لرې د یو

(1) (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۶، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۱۶)
(2) (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۵، عمدة القاري:۲۱/۳۲۱)
(3) (إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۸۵)
(4) (عمدة القاري:۲۱/۳۲۳، (إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۸۵، لسان العرب باب ۱۰۱/۷)
(5) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۸۶، لسان العرب باب ۲۸۴/۱۱)
(6) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵، عمدة القاري: ۲۱/۳۲۳)

خائې نوم دې. (۱)

قوله: شَامَةٌ: (دميم په تخفيف سره)

قوله: طَفِيلُ: (دطاء په فتحې او فاء مکسوره سره) دا مکې مکرمې سره نزدې د دوؤ غرونو يا دوؤ چينو نومونه دي. (۲)

د دوارو اشعارو کښې حضرت بلال ﷺ د مکې مکرمې او دهغې د مقاماتواوچينو دليدلو خواهش کړې دې. هجرت کولو نه پس حضرات صحابه کرامو ته خپل وطن او علاقه يادېده کوم ځائې کښې چې هغوئ ماشوموالې تير کړې وو، اوکوم ځائې سره چې دهغوئ د کلونو يادونه تړلې وو.

حضرات شارحين فرمائي چې دا شعر د حضرت بلال ﷺ نه دی بلکه حضرت بلال ﷺ دد ې شعر په ذريعه دخپل حالت بيان کولو. (۳)

په دې وجه نبی کريم ﷺ دعا اوفرمائيله: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ؛ مونږ ته مدينه منوره د مکې مکرمې پشان يا زياته محبوبه اوګرځوې.

قوله: بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا: ددې نه مراد هغه څيز دې کوم چې په مد او صاع کښې ناپ کيږي، يعنی طعام. (۴)

قوله: وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ: الْجُحْفَةِ: (دجيم په ضمې اوذ حاء په سکون سره) د اهل شام ميقات دې، وړاندې ددې نوم مهيعة وو (دميم په فتحې او دهاء په سکون سره اود ياء په فتحې سره)، بيا په دې سيلاب راغلو او دا تباه شو، په دې وجې ددې نوم جحفة شو. (۵)

سوال: رسول کريم ﷺ مدينې نه جحفې طرفته د تبې د منتقل کيدو دپاره دعا اوفرمائيله، د تبې دمطلقا ختميدو دپاره ئې ولې دعا اونه فرمائيله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دجحفې اوسيدونکی يهوديان وو. او هغوئ د مسلمانانو سخت دښمنان وو او مسلمانانو ته به يئ سخت تکليفونه رسول. ځکه رسول کريم ﷺ دتبې مدينې نه جفحې ته د منتقل کيدو دپاره دعا اوفرمائيله. (۶)

دترجمة الباب سره مناسبت:

حديث باب کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها د خپل پلار حضرت ابوبکر صديق ﷺ او حضرت بلال ﷺ ته د ورتګ ذکر دې، او دا عيادت دپاره وو ځکه چې هغه وخت کښې هغوئ دواړه بيماران وو.

---

(۱) (معجم البلدان :۵۹/۵، عمدة القاری:۳۲۳/۲۱، ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

(۲) (شرح الکرمانی :۱۸۵/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۴۶،إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

(۳)(فتح الباری : ۱۴۶/۱۳ ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

(۴)(شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

(۵)(شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

(۶)(شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

۹-بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

حديث نمبر: ۵۳۳۱

۵۶۵۵-حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ابْنَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ، نَحْسِبُ: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ»

ترجمه: حضرت اسامه بن زيد ﷺ نه روايت دې چې د رسول كريم ﷺ يوې لور رسول كريم ﷺ ته پيغام اوليږلو چې زما لور مرګ ته نزدې ده. په دې وجه تاسو دلته تشريف راوړئ. نبی كريمﷺ ورته سلام اوليږلو او وې فرمائيل: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ» يعنى دالله تعالى خوښه ده چې څه غواړي هغه اخلي، اوچې څه غواړي هغه ورکړي. د الله تعالى په نزد د هر يو څيز وخت مقرر دې. په دې وجه د ثواب اميد ساتلو سره سره دې صبر اوکړي.

فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تَجَثْجَثُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ»

هغوئ ورته دالله تعالى واسطه ورکړه او دوباره يئ پيغام اوليږول چې راشئ. نو رسول كريم ﷺ اودريدل او مونږ هم هغوئ سره اودريدو، هغه ماشوم رسول كريم ﷺ ته غيږه كښې ورکړې شو، او دهغه ماشوم بدن د تكليف په وجه په حركت كښې وو. د رسول كريم ﷺ سترګو مباركو نه اوښكې روانې شوې، حضرت سعد ﷺ چې (د رسول كريم ﷺ اوښكې مبارك اوكتلې نو) عرض يئ اوكړو اې دالله رسوله ﷺ ! دا څه دى؟ رسول كريم ﷺ اوفرمائيل دا رحمت دې، الله تعالى يئ چې دچا په زړه كښې غواړي نو اچوى يئ، او الله تعالى په خپلو مهربانو بندګانو باندې رحم كوى.

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې[1] دحضرت شعبه بن حالات په كتاب الايمان كښې[2]، د عاصم بن سليمان حالات په كتاب الوضوء [3]كښې، دابو عثمان بن مل النهدى حالات په كتاب مواقيت الصلاة [4] كښې، دحضرت اسامه بن زيد ﷺ حالات په كتاب

[1] (كشف البارى:۲/۷۴٤)

[2] (كشف البارى:۱/۶۷۸)

[3] (كشف البارى رقم الحديث:۱۷۰)

[4] (كشف البارى رقم الحديث:۵۶۲)

الوضوء (١)کښې تیر شوی دی.

تشریح: دا د رسول کریم ﷺ د لور بی بی حضرت زینب رضی الله عنها واقعه ده، او دهغې ددې ماشوم نوم علی وو.(٢)

ددې روایت په شروع کښې دی: أَنَّ ابْنِيْ قَدْ حُضِرَتْ یعنی زما ماشومه مرګ ته نزدې ده. او روستو دی: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ دهغې نه معلومیږی چې هغه ماشومه نه وه بلکه ماشوم وو.

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې په دې کښې راوی د ضبط نه کار نه دې اخستې، هغوئ فرمائی:

هذا الحديث لم يضبطه الراوى فمرة قال: ابنتى قد احتضرت ومرة قال: فى آخر الحديث: فرفع الصبى فى حجر النبى ﷺ ونفسه تقعقع فأخبر مرة عن صبية ومرة عن صبى.(٣)

البته امام بخاری رحمة الله علیه دا روایت په کِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ کښې (٤)هم داشان په کِتَابُ التَّوْحِيدِ(٥)کښې دوه ځایه داروایت نقل کړې دې، او په دې درې وارو ځایونو کښې د ماشوم ذکر دې.

همداشان دمسلم شریف په روایت کښې هم د ماشوم ذکر دې.(٦)

قوله: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تقعقع: حَجْرِ: (دحاء په فتحې او کسرې سره او دجیم په سکون سره) غیږې ته وائی.(٧)

قوله: نَفْسُهُ: نَفْسُ (د فاء په سکون سره) ځان، بدن ته وائی. ددې جمع نفوس راځی. او نفس (دفاء په فتحې سره) ساه ته وائی. ددې جمع انفاس راځی.(٨)

قوله: تقعقع: **أى تضطرب ويسمع لها صوت**، یعنی هغه د اضطراب او پریشانۍ په حالت کښې وو، او د اضطراب په وجه هغه زبیرګی یا فریاد کولو.(٩)

---

١)(کشف الباری رقم الحديث:١٣٩)

٢) (عمدة القارى:٣٢٣/٢١)

٣) (شرح ابن بطال: ٣٧٩/٩)

٤)(الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ/ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ} رقم الحديث: ٦٦٥٥).

٥) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} رقم الحديث: ٧٣٧٧، وفى بَابُ مَا جَاءَ فِى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} رقم الحديث: ٧٤٤٨)

٦) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الجَنَائِزِ /بَاب الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ رقم الحديث-٩٢٣)

٧)(لسان العرب باب الحاء: ٥٧/٣)

٨)(لسان العرب باب النون: ٢٣٤/١٤)

٩) (عمدة القارى:٣٢٤/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨، لسان العرب باب ٢٧٤/١١)

قوله: فَقَالَ لَهُ سَعْد: مَا هَذَا: د رسول كريم ﷺ د سترگو مباركو نه په اوښكو تللو حضرت سعد ﷺ ته ډير تعجب اوشو، هغوئ اووئيل اې دالله رسوله ﷺ! دا څه دى؟ شايد چې هغه دا دصبر خلاف گنړل. رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: دا په زړه كښې د موجود رحمت او شفقت اثر دې. دا بې صبرى يا جزع فزع نه ده. (١)

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث نه داخبره ثابته شوه چې لويو خلقو ته پكار دى چې د ماشومانو مريضانو عيادت هم اوكړى. څكه چې داشان كولو سره د ماشوم پلار سره صله رحمى ده او د ماشوم والدينو ته به په دې مصيبت كښې دصبر تلقين اوشى. (٢)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول كريم ﷺ دخپلې لور خواله دبچى دبيمارى په حالت كښې هلته تشريف يوړو.

١٠- بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

حديث نمبر: ٥٣٣٢

٥٦٥٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ: «لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

ترجمه: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائى چې رسول كريم ﷺ د يو اعرابى دعيادت دپاره تشريف يوړو، راوى وائى چې رسول كريم ﷺ به كله د مريض د عيادت دپاره لاړل نو فرمائيل به يئ:

لابأس طهور ان شاء الله (هيڅ حرج نشته دې، ان شاء الله دا مرض گناهونه پاكونكې دې) كله چې نبى كريم ﷺ هغه اعرابى ته دا جمله اووئيله نو هغه اووئيل، تاسو فرمائې چې دا پاكوونكې دې، بالكل نه، بلكه دې تبې خو په يوبوډا حمله كړې دې، او دا به ورته قبر ښائى. رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: هركله چې ته داسې وائې نو داسې سهى.

تواجم رجال:

د معلى بن اسد بن ابوالهيثم اخو بهر بن اسد حالات په **كتاب الحيض** (٣) كښې، د عبد العزيز بن مختار البصرى الدباغ حالات په **كتاب الصلاة** (٤) كښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په

(١) (عمدة القارى: ٢١/٣٢٤، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨)

(٢) (شرح ابن بطال: ٩/٣٧٩، شرح الكرمانى: ٢٠/١٨٦).

(٣)(كشف البارى ص:٥٩٧)

(٤)(كشف البارى رقم الحديث: ٤٤٧)

کتاب العلم [1] کښې، دابو عبدالله عکرمه مولی بن عباس حالات په کتاب العلم [2] کښې: د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی [3] کښې تیر شوی دی.

تشریح: قوله: لَا بَأْسَ، طَهُورٌ: یعنی هیڅ حرج نشته، بیماری د مسلمانانو دګناهونو کفاره جوړیږی.

قوله: طَهُورٌ: د طاء په فتحې سره، د مبالغې صیغه ده. او متعدی ده. په معنی د مُطهر، پاکوونکې، طهور، خبر دې او متبداء محذوف ده. أی هو طهور [4] إن شاء الله وئیلو سره یې اشاره اوکړه چې دا جمله دعائیه ده خبر نه دې. [5]

قوله: تَفُورُ، أَوْتَثُورُ: راوی ته شك دې چه تفور یې اووئیلو او که تثور. لیکن تفور د باب نصر نه او تثور هم باب نصر نه، د دواړو یوه معنی ده. جوش وهل. [6]

قوله: تُزِيرُهُ: تُزِيرُهُ د باب افعال نه دې، أزار، چا لره په زیارت مجبورول. [7]

قوله: فَنَعَمْ إِذًا: أی إذا أبیت فنعم إذا

یعنی هرکله چې زمونږ د خبرې نه انکار کوې نو بیا هم داسې دې وی څنګه چې ته ګمان کوې. یا بیا به هم داسې وی څنګه چې ته ګمان کوې.

داجمله بددعا هم کیدیشی او دا هم کیدیشی چې نبی کریم ﷺ دپیش ګوئی په طور هغه ته خبر ورکړو چې هم داشان به کیږی. [8]

د طبرانی په روایت کښې دی چې په صبا هغه اعرابی وفات شوې وو. [9]

دحدیث مبارک نه مستنبط څو اداب:

مهلب ددې حدیث پاك نه څو آداب او فوائد مستنبط کوی اوفرمائی:

فائدة هذا الحديث أنه لا نقص على الإمام في عيادة مريض من رعيته ولو كان أعرابيا جافيا، ولا على العالم في عيادة الجاهل ليعلمه ويذكره بما ينفعه ويأمره بالصبر لئلا يتسخط قدر الله فيسخط عليه ويسليه عن ألمه بل

---

[1] (کشف الباری: ۳/ ۳۶۳)

[2] (کشف الباری: ۱/ ۴۳۵)

[3] (کشف الباری: ۱/ ۴۳۵)

[4] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۴، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۸)

[5] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۴، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۸)

[6] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۸۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۴، لسان العرب باب الثاء: ۲/ ۱۴۸، لسان العرب باب الفاء: ۱۰/ ۳۴۶)

[7] (لسان العرب باب الزاء: ۶/ ۱۱۱)

[8] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۸۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۵)

[9] (المعجم الکبیر للطبرانی شرحبیل الجعفی رقم الحدیث: ۷۲۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۵، فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷)

يغطيه بسقيه إلى غير ذلك من جبر خاطره وخاطر أهله.

وفيه أنه ينبغي للمريض أن يتلقى الموعظة بالقبول، ويحسن جواب من يذكره بذلك. [1]

يعني د حديث نه دا خبره معلومه شوه چې حاكم خپلو عوامو كښې د يو جاهل كلي والي عيادت كولې شي، هم داشان عالم د جاهل عيادت كولې شي، چې مريض ته نصيحت اوكړي، د صبر تلقين ورته اوكړي او تسلي ورته وركړي.

دحديث نه دا هم مستنبط كيږي چې مريض ته پكاري دي چې نصيحت قبول كړي، او نصيحت كوؤنكي ته ښه او ښكلې جواب وركړي.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [2]

۱۱=بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

حديث نمبر: ۵۳۳۳

٥٦٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَسْلِمْ» فَأَسْلَمَ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې چې يو يهودى هلك به د نبى كريم ﷺ خدمت كولو، هغه بيمار شو نو حضرت رسول كريم ﷺ دهغه دعيادت دپاره تشريف يوړو، او هغه ته ئې داسلام دعوت وركړو، نو هغه مسلمان شو.

تراجم رجال:

دسليمان بن حرب الواشحي البصري حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دحماد بن زيد حالات په كتاب الايمان [4] كښې، د ثابت البناني حالات په كتاب العلم [5] كښې، او دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شو يدى. [6]

دسعيد بن المسيب حالات په كتاب الايمان كښې [7] تير شوى دى.

دالمسيب بن حزن حالات په كتاب الايمان كښې [8] تير شوى دى.

---

[1] (شرح ابن بطال: ۳۷۹/۹، فتح البارى: ۱۳/ ۱٤۷، عمدة القارى: ۳۲۵/۲۱)
[2] (عمدة القارى: ۳۲۵/۲۱)
[3] (كشف البارى ۱۰۵/۲:)
[4] (كشف البارى: ۲۱۹/۲)
[5] (كشف البارى: ۱۸۳/۳)
[6] (كشف البارى: ٤/۲)
[7] (كشف البارى: ۱۵۹/۲)
[8] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۳۶۰)

تشريح: د كافر د عيادت مسئله:
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې كه ديو كافر او مشرك باره كښې اميد دې چې هغه به اسلام قبول كړي نو د هغه عيادت جائز دې. ليكن كه د هغه د اسلام دقبوليت څه اميد نشته نو بيا د هغه عيادت مناسب نه دې.(1)
د جمهورو مذهب: جمهور فرمائي چې قبوليت اسلام نه علاوه د نورو مصلحتونو او مقاصدو پيش نظر هم د مشرك او كافر عيادت كولې شي.(2)

د احنافو په نزد هم د كافر (ذمي) عيادت جائز دې. په دې شرط چې هغه د اهل كتابونه وي، كه ذمي مجوسي دې نو د هغه په عيادت كښې اختلاف دې. د جواز او عدم جواز دواړه اقوال شته، ليكن راجح قول د جواز دې.(3)
قوله: أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ: د دې بچي نوم عبد القدوس خودلې شوې دې.(4)

حديث باب كتاب الجنائز كښې تير شوى دى. (5)
قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:
دتعليق تخريج: د حضرت سعيد بن المسيب تعليق لره امام بخاري رحمة الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړېدې. او هم هلته په دې كلام كړې شوې دې. (6)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(7)

۱۲= بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

حديث نمبر: ۵۳۳۴

٥٦٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ [ص:١١٨] عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: «اجْلِسُوا» فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «إِنَّ الإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: «هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ»

---

1) (شرح ابن بطال: ۳۸۰/۹)
2) (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۸، عمدة القاري:۳۲۵/۲۱، الموسوعة النفقهية : ۷۷/۳۱)
3) (البحر الرائق كتاب الكراهية، فصل في البيع :۲۳۲/۸ ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل في البيع: ۶۳۹/۹)
4) (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۸،)
5) (كشف الباري كتاب الجنائز /باب إذا أسلمَ الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام(رقم الحديث-۱۳۵۶)
6) (كشف الباري: كتاب التفسير سورة القصص ص: ۴۹۸، فتح الباري:۱۳/ ۱۴۸، عمدة القاري:۳۲۵/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۸۸)
7) (عمدة القاري:۳۲۵/۲۱)

تراجم رجال:

دمحمد بن المثنی ابو موسی الغنزی حالات په کتاب الایمان [۱]کښې، د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې،[۲]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی [۳]کښې،د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په بدء الوحی [۴]کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[۵] تیر شوی دی.

تشریح: که د مریض د عیادت دپاره لاړ شي او د مونځ وخت شي او مریض عیادت کوونکو ته جمع ورکوی نوپه حدیث کښې ددې اصل موجود دې. حضرات صحابه کرام د رسول کریم ﷺ عیادت دپاره لاړل او رسول کریم ﷺ دهغوئ امامتی اوکړو.

حدیث باب په کتاب الأذان کښې تیر شوې دې، او هم هلته ددې مسئلې تفصیل راغلې دې.[۶]

دجمهور حضراتو په نزد لکه امام حمیدی رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث باب منسوخ دې. ځکه چې رسول کریم ﷺ آخری مونځ په ناسته فرمائیلې وو او متقدیان ولاړ وو.

چنانچه د جمهورو په نزد که امام اول په ولاړه مونځ شروع کړې او بیا د مونځ په دوران کښې هغه ته څه مرض لاحق شو او کیناستو نو مقتدیان به نه کینی بلکه په ولاړه به اقتداء کوی.[۷]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[۸]

۱۳=بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

حدیث نمبر: ۵۳۳۵/۵۳۳۶

۵۶۵۹ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا، قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ؟ فَقَالَ: «لاَ» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي،

---

[۱](کشف الباری ۲۵/۲)
[۲](کشف الباری:۲/۲)
[۳](کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۴](کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۵](کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۶](کشف الباری: کتاب الأذان إنما جعل الإمام لیؤتم به رقم الحدیث: ۶۸۸)
[۷](عمدة القاری:۳۲۶/۲۱)
[۸](عمدة القاری:۳۲۶/۲۱)

ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ» فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ

٥٣٢٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

د المکی بن ابراهیم الحنظلی البلخی حالات په کتاب العلم [1]کښې، دجعید بن عبدالرحمان حالات په کتاب الصلاة [2] کښې، دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدینة [3]کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان [4]کښې، تیر شوی دی.

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې [5] د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې،[6] داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان[7]کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې،[8] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشهبه [9]کښې، دعبدالله بن مسعود ﷺ حالات په کتاب الایمان [10]کښې تیر شوی دی.

تشریح: د باب ړومبې حدیث د کتاب النفقات په شروع کښې تیر شوې دې. او هم هلته په دې کلام شو بدې. او دویم حدیث او په دې بحث څو بابه وړاندې په باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فالأمثل کښې تیر شوې دې.

مریض باندې دلاس ایښودو حکم: د عیادت په دوران کښې مریض باندې لاس ایښودې شی.

---

[1](کشف الباری:۴۸۱/۳)
[2](کشف الباری رقم الحدیث:۴۷۰)
[3](کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۷۷)
[4](کشف الباری: ۱۷۳/۲)
[5](کشف الباری:۱۸۹/۲)،
[6](کشف الباری:۲۶۸/۳)
[7](کشف الباری:۲۵۱/۲)
[8](کشف الباری:۵۴٤/۲)
[9](کشف الباری:ص:)
[10](کشف الباری:۲۵۷/۲)

ذي سره مريض يو قسم لره تسلي هم كيږي. او د عيادت كوونكي په بركت سره دهغه مرض كښې كمې هم راتلې شي.(١)

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها يو روايت ابو يعلى په سند حسن سره نقل كړې دې. په هغې كښې دي:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذى يشتكى المريض ثم يقول: بسم الله لابأس أذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لاشفاء إلا شفاءك لايغادر سقما.(٢)

يعنى كله چې به رسول كريم ﷺ د چا عيادت دپاره لاړل نو رسول كريم ﷺ به دمريض د تكليف په ځائې خپل لاس مبارك كيخودو او فرمائيل يې: **بسم الله لابأس.......**

همدا شان امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت أبو اسامه ﷺ نه مرفوعا حديث نقل كړې دې فرمائى چې:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ - أَوْ قَالَ: عَلَى يَدِهِ - فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ(٣)

يعنى رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: دبيمار د بيمارپرسئ تكميل هله كيږى كله چې تپوس كولو والا خپل لاس د مريض په تندى كيږدى يا يئ اوفرمائيل چې دهغه په لاس يئ كيږدى. بيا دهغه نه تپوس اوكړى چې ته څنګه يئ؟

هم داشان دابن السنى په روايت كښې دى:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يده على جبهته فيقول كيف أصبحت أو كيف أمسيت.(٤)

قوله: <u>فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِى - فِيمَا يُخَالُ إِلَىَّ - حَتَّى السَّاعَةِ:</u>

قوله: <u>يُخَالُ:</u> د باب فتح نه په معنى د ګمان كول.(٥)

حضرت سعد ﷺ فرمائى چې د رسول كريم ﷺ د لاس مبارك يخوالى زه تر خپل زړه پورې محسوسوم. (دا د حضور ﷺ معجزه وه)

داحاديث مباركه دترجمة الباب سره مناسبت:

داولنى حديث مبارك مناسبت **ثم وضع يده على جبهتى** په وجه دې. او د دويم حديث ترجمة الباب سره مناسبت د **فمسسته بيدى** په وجه دې.(٦)

---

(١) (شرح ابن بطال: ٣٨١/٩، شرح الكرمانى: ١٨٩/٢٠، عمدة القارى: ٣٢٦/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٩)

(٢) (مسند أبى يعلى الموصلى مسند عائشه رقم الحديث: ٤٤٥٩، فتح البارى: ١٣/ ١٤٩)

(٣) (سنن الترمذى كتاب الاستئذان والآداب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ رقم الحديث-٢٧٣١، فتح البارى: ١٣/ ١٤٩)

(٤) (الأذكار النووية للإمام النووى رقم الحديث: ٣٥٩، فتح البارى: ١٣/ ١٤٩)

(٥) (شرح الكرمانى: ١٨٩/٢٠، عمدة القارى: ٣٢٧/٢١، لسان العرب باب الحاء: ٤/ ٢٦٤)

(٦) (عمدة القارى: ٢١/ ٣٢٦، ٣٢٧)

۱۴=بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

حديث نمبر: ۵۳۳۷/۵۳۳۸

۵۲۶۱ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلَّا حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

۵۲۶۲ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لاَ بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرَهُ القُبُورَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

تراجم رجال:

دقبيصه بن عقبه حالات په كتاب الايمان [1] كښې، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې، [2]، داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې، [4] د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه [5] كښې، دعبدالله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان [6] كښې، تير شوى دى.

داسحاق بن شاهين الواسطى حالات په كتاب الحيض [7] كښې، دخالد بن عبدالله الطحان حالات په كتاب الوضوء [8] كښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په كتاب العلم [9] كښې، دابو عبدالله عكرمه مولى بن عباس حالات په كتاب العلم [10] كښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى [11] كښې، تير شوى دى.

---

[1] (كشف البارى: ۲۷۵/۲)
[2] (كشف البارى: ۲۷۸/۲)
[3] (كشف البارى: ۲۵۱/۲)
[4] (كشف البارى: ۵۴۴/۲)
[5] (كشف البارى: ص:)
[6] (كشف البارى: ۲۵۷/۲)
[7] (كشف البارى ص: ۳۲۴)
[8] (كشف البارى رقم الحديث : ۱۹۱)
[9] (كشف البارى: ۳۶۱/۳)
[10] (كشف البارى: ۴۳۵/۱)
[11] (كشف البارى: ۴۳۵/۱)

تشریح: علامه ابن بطان رحمة الله علیه د امام مهلب په حوالې سره نقل کړې دی چې سنت طریقه داده چې کله د بیمار تپوس ته ورشئ نوداسې خبرې کوئی چې هغې سره بیمار ته تسلی اوشی، بیمار دې اونه ویرولې شی، بلکه هغه ته دې تسلی ورکړې شی چې ان شاء الله ته بهٔ ډیر زر روغ جوړ شې.

او دا چې دا بیماری دومره خطرناکه نه ده، د خطرې هیڅ خبره نشته، او په بیماری چې کوم اجر او ثواب ملاویږی د هغې تذکره دې اوکړې شی، چې په دې بیمارئی ته د څومره زیات ثواب مستحق کرزې. او ان شاء الله دا تکلیف به ختم شی.

داشان بیمار ته هم پکار دی چې د عیادت کوؤنکو د خبرو ښکلې جواب ورکړی، دهغوئ په نصیحت عمل اوکړی، نصیحت دې نه رد کوی، څنګه چې اعرابی د رسول کریم ﷺ نصیحت رد کړې وو.(۱)

د ترجمة الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه د خپل عادت مطابق دامام ترمذی رحمة الله علیه مرفوع حدیث طرف ته اشاره کړې ده، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ»(۲)

یعنی کله چې تاسو بیمار ته ورشئ نودهغه مرګ کښې ګنجائش پیدا کړئی، یعنی تسلی ورته ورکړئی او سکون ورته ورکړئی، بیشکه دا څه څیز نه اړوی، یعنی دې سره تقدیر نه بدلیږی، لیکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوی.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د باب په دواړو احادیثو کښې تنفیس موجود دې. تنفیس نه مراد تسلی ده، چنانچه دویم حدیث کښې خو تنفیس تسلی د لابأس طهور په و جه واضح ده.

او رومبی حدیث کښې تنفیس داشان دې چې حضرت ابن مسعود ﷺ فرمائی: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا یعنی تاسو ته عادتا شدید تبه کیږی، لهذا په دې تشویش مه کوئی.(۳)

فائده: همداشان مریض ته په ورتلو سره هغه ته د دعا درخواست کول پکار دی څکه چې د مریض دعا قبلیږی.

چنانچه امام ابن ماجه رحمة الله علیه د حضرت عمر فاروق ﷺ یو مرفوع حدیث نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ»(۴)

---

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۲/۹)

(۲) (سنن الترمذی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ رقم الحدیث-۲۰۸۷، الکنز الکنزی المتواری: ۳۴۰/۱۹)

(۳) (الکنز الکنزی المتواری: ۳۴۰/۱۹، عمدة القاری: ۳۲۸/۲۱)

(۴) (سنن ابن ماجه کتاب الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِی عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رقم الحدیث-۱۴۴۱)

یعنی کله چې تاسو مریض ته ورشئ نو هغه ته اووائې چې تاسو دپاره دعا اوکړی ځکه چې هغه دعا د فرښتو د دعا پشان مقبوله وی.

خو دا حدیث مبارك منقطع دې.[1]

۱۵=بَابُ عِيَادَةِ المَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الحِمَارِ

حدیث نمبر: ۵۳۳۹/۵۳۴۰

۵۶۶۳ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:۱۱۹] رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي المَجْلِسِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَاليَهُودِ، وَفِي المَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لاَ تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: يَا أَيُّهَا المَرْءُ، إِنَّهُ لاَ أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلاَ تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ وَالمُشْرِكُونَ وَاليَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَتُوا، فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ البَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ

۵۶۶۴ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ»

تراجم رجال:

دیحیی بن بکیرحالات په کتاب الجنائز[2] کښې، د اللیث بن سعد حالات په بدء الوحی[3] کښې، د عقیل بن خالد الایلی حالات په بدء الوحی[4] کښې، د ابن شهاب زهری حالات په بدء

---

[1] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۰)

[2] (کشف الباری: كِتَابُ الجَنَائِزِ /بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالمَسْجِدِ : رقم الحدیث: ۱۳۲۶)

[3] (کشف الباری:۱/ ۳۲۴).

[4] (کشف الباری: ۳۲۵/۱)

الوحى كنبې(١)، د عروة بن الزبيربن العوام حالات په كتاب بدء الوحى (٢)كنبې، دحضرت اسامه بن زيد ﷺ حالات په كتاب الوضوء (٣)كنبې، تير شوى دى.

دعمرو بن عباس ابو عثمان المصرى حالات په كتاب الصلاة (٤) كنبې، د عبدالرحمان بن مهدى حالات په كتاب الصلاة (٥)كنبې، دسفيان بن عيينة حالات په كتاب العلم كنبې(٦)د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء (٧)كنبې، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء كنبې،(٨) تير شوى دى.

تشريح: د باب حديث په كتاب التفسير كنبې تير شوې دې. (٩)

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې د مريض عيادت هم كه په هرې طريقې سره اوكړې شى نو سنت به ادا شى، كه هغه په سورلۍ وى او كه پيدل وى، اوكه بل چا سره روستو سوريدو سره د مريض عيادت دپاره لاړ شى، نو ټولو صورتونو كنبې به د عيادت ثواب ملاويږى. ځكه چې د اعمالو ثواب دنيت په اخلاص سره دې، اگر چې عمل كنبې مشقت كم وى. (١٠)

قوله:ردف: (دراء په كسرې او د دال په سكون سره) أى مرتدف الغيرة يعنى چا په پسې روستو په سورلۍ سوريدل.(١١)

قوله:عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ:

قوله:إِكَافٍ: (د همزې په كسرې او د كاف په تخفيف سره) ساز يا لد ته وئيلې شى كوم چې د ځناور په ملا اچولې كيږى.(١٢)

قوله:قَطِيفَةٍ: غټه كپړا ،كومه چې په سازيالد اچولې كيږى.(١٣)

---

(١)(كشف البارى:٣٢٦/١)

(٢)(كشف البارى:٢٩١/١)

(٣)(كشف البارى رقم الحديث:١٣٩)

(٤)(كشف البارى رقم الحديث:٣٩١)

(٥)(كشف البارى رقم الحديث:٣٩١)

(٦)(كشف البارى:٢٣٨/١)

(٧)(كشف البارى رقم الحديث: ١٩٤)

(٨)(كشف البارى رقم الحديث: ١٩٤)

(٩)(كشف البارى: كتاب التفسير سورة آل عمران ص: ١٢٥)

(١٠) (شرح ابن بطال: ٣٨٣/٩، عمدة القارى:٣٢٨/٢١)

(١١)(لسان العرب باب الراء: ١٨٩/٥)

(١٢) (فتح البارى:١٣/ ١٥١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٩٣، لسان العرب باب: ١٧٠/١)

(١٣) (فتح البارى:١٣/ ١٥١، عمدة القارى:٣٢٩/٢١)

قوله: فَدَكِيَّةٌ: د فدك طرف ته منسوب دی، فدك دخيبر يو کلي دې، او دا د ساز او لد کپړا به هم هلته تياريده. (١)

ترکيب: ترکيب کښې عَلَى إِكَافٍ، د عَلَى حِمَارٍ نه بدل دې، او عَلَى قَطِيفَةٍ د عَلَى إِكَافٍ نه بدل دې. (٢)

قوله: وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَخْلَاطٌ: (د خاء په کسرې او دلام په سکون سره) د خلط جمع ده. دمختلفو خلقو مجمع. (٣)

قوله: فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ: عَجَاجَةٌ: العجاج گرد ته وائی(٤)، يعنی کله چې په مجلس کښې د سورلی گرد خور شو.

قوله: عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي»:

حضرت جابر ﷺ فرمائی چې رسول الله ﷺ زما عيادت دپاره راغلل، په دې حال کښې چې نه په خچر سوارهٔ وو او نه په آس، يعنی پيدل يې تشريف راوړو.

قوله: بِرْذَوْنٍ: (دباء په کسرې سره) دا دآسونو يو قسم ته وائی. (٥)

علامه مزی رحمة الله عليه په الأطراف کښې دا يو مستقل جدا حديث شمار کړې دې. (٦)

ليکن امام حميدی رحمة الله عليه دا د يو طويل حديث حصه گرځولې ده. په هغې کښې حضرت جابر ﷺ دخپلې بيماری او دحضرت رسول الله ﷺ د عيادت ذکر کړې دې.

حدثنا الحميدی قال ثنا سفيان..... أنه سمع جابربن عبدالله يقول مرضت فعادنی رسول الله ﷺ وأبوبكر وهما يمشيان فأغمی علی فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضاء..... الخ. (٧)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه د حميدی تصويب کړې دې. (٨)

د احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت:

د اول حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت رکب علی حمار په وجه دې. اودويم حديث د ترجمة الباب جزء ماشيا لره ثابتوی. اودا شان چې حضرت جابر ﷺ فرمائی چې رسول الله ﷺ نه په خچره سواره وو او نه په آس، مطلب دا چې پيدل يې تشريف راوړو. (٩)

---

(١) (فتح الباری: ١٣/ ١٥١، عمدة القاری: ٣٢٩/٢١، ارشاد الساری: ٣٩٣/١٢)

(٢) (فتح الباری: ١٣/ ١٥١، عمدة القاری: ٣٢٩/٢١)

(٣) (لسان العرب باب الحاء: ١٧٥/٤)

(٤) (تاج العروس، فصل العين من باب الجيم: ٧١/٢)

(٥) (شرح الكرمانی: ١٩٣/٢٠، عمدة القاری: ٣٣٠/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٤)

(٦) (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف رقم الحديث: ٣٠٢١، ٦٩/٣)

(٧) (المسند الحميدی أحاديث جابر بن عبدالله رقم الحديث: ١٢٢٩، ٥١٦/٢)

(٨) (فتح الباری: ١٣/ ١٥١)

(٩) (عمدة القاری: ٣٢٩/٢١، ٣٣٠)

١٦- باب: ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع، أو وارأساه، أو اشتد بي الوجع

وقول أيوب عليه السلام: {أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين} [الأنبياء: ٨٣]

حديث نمبر: ٥٣٤٢/٥٣٤٤

٥٢٦٥ - حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، وأيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه: مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر، فقال: «أيؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم، فدعا الحلاق فحلقه، ثم أمرني بالفداء

ترجمه: د باب رومبی حدیث کښې حضرت کعب بن عجره ﷺ فرمائي چې رسول الله ﷺ په خوا کښې تیر شواوما کټوئ پسې اور لګولې وو، رسول الله ﷺ اوفرمائیل: تاته سپږې تکلیف درکوی؟ ما عرض اوکړو آو جی. رسول الله ﷺ نائی راوغوښتو او زما سر یې اوخرئیلو، بیا ماته رسول الله ﷺ د فدیې حکم راکړو.

٥٢٦٦ - حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء، أخبرنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت القاسم بن محمد، قال: قالت عائشة: وارأساه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك» فقالت عائشة: واثكلياه، والله إني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذاك، لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك،

دویم حدیث کښې دی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دسر درد دتکلیف په وجه اوفرمائیل: وارأساه رسول الله ورته اوفرمائیل: ته په دې درد کښې اخته شوې او مره شوې او زه ژوندې ووم (نو د افسوس څه خبره نه ده) ځکه چې زه به ستا دپاره استغفار اوکړم او دعابه اوکړم. حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها په دې آوریدو اوفرمائیل، هائې افسوس، والله زما خیال دې چې ته خو زما مرګ غواړې، که داسې اوشو (او زه مره شوم) نو تاسو به په دویمه ورځ دبلې بی بی سره واده کړې وی.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "بل أنا وارأساه، لقد هممت - أو أردت - أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد: أن يقول القائلون - أو يتمنى المتمنون - ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله ويأبى المؤمنون"

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: نه بلکه زه پخپله هم په درد کښې اخته یم. ما اراده اوکړه چې ابوبکر او د هغه زوې راوبلم او هغوئ ته وصیت اوکړم چې څوک ویونکی هیڅ اونه وائی او نه یو خواهش مند ددې خواهش اوکړی.

بیا سوچ اوکړو چې الله تعالی به (دبل چا خلافت) منظور نه کړی، او مؤمنان به هم (حضرت ابوبکر صدیق ﷺ نه علاوه بل چا لره) قبول نه کړی او هغه به لرې کړی.

٥٦٦٧ - حَدَّثَنَا [ص:١٣٠] مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قَالَ: «أَجَلْ، كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

٥٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، زَمَنَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بَلَغَ بِي مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلاَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ»

تراجم رجال:

دقبيصه بن عقبه حالات په كتاب الايمان [1] كښې، د سفيان بن عيينه رحمة الله عليه حالات په كتاب العلم كښې، [2]، د ابن ابى نجيح عبد الله بن يسار حالات په كتاب العلم [3] كښې، د ايوب السختيانى حالات په بدء الوحى [4]، د مجاهد بن جبر حالات په كتاب العلم كښې، [5]، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان [6] كښې، د حضرت كعب بن عجره حالات په كتاب ابواب المحصر [7] كښې، د يحيى بن ابو زكريا حالات په كتاب الزكاة [8] كښې، د سليمان بن بلال ابو محمدت مولى الصديق حالات په كتاب الايمان [9] كښې، د حضرت يحيى بن سعيد الانصارى حالات په بدء الوحى كښې [10] د حضرت قاسم بن محمد بن ابى بكر حالات په كتاب الغسل كښې [11]، تير شوى دى.

[1] (كشف البارى:٢/٢٧٥)
[2] (كشف البارى:٣/١٠٢)
[3] (كشف البارى:٣/٣٠٢)
[4] (كشف البارى: ٢/٢٦)
[5] (كشف البارى: ٣/٣٠٧)
[6] (كشف البارى رقم الحديث :٧٩٢)
[7] (كشف البارى رقم الحديث: ١٨١٤)
[8] (كشف البارى رقم الحديث: ١٤٤١)
[9] (كشف البارى: ١/٦٥٨)
[10] (كشف البارى: ١/٢٣٨)
[11] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٥٨)

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحی كښې[1] تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعيل المنقرى حالات په بدء الوحی [2] كښې، د عبد العزيز بن مسلم القسملى البصرى حالات په كتاب العلم [3] كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې، [4] د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه [5] كښې، دعبد الله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان [6] كښې، تير شوى دی.

دعبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمه الماجشون حالات په كتاب العلم [7] كښې، د ابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى [8] كښې، د عامر بن سعد بن ابى وقاص حالات په كتاب الايمان [9] كښې، دحضرت سعد بن ابى وقاص حالات په كتاب الايمان [10] كښې تير شوى دی.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې چرې مريض د خپل تكليف او غم په وجه فرياد كوى او د غم اظهاراوكړى نو دا دصبر منافى نه دى، او په حديث مبارك كښې ددې اصل موجود دې.[11]

قوله: إِنِّي وَجِعٌ: امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې درې الفاظ استعمال كړى دى.

① إِنِّي وَجِعٌ ② وَا رَأْسَاهُ ③ اشْتَدَّ بِي الوَجَعُ. په دې كښې خو د آخرى دوؤ الفاظ ذكرد باب په احاديثو كښې شته، ليكن د اول لفظ إِنِّي وَجِعٌ ذكر په رواياتو دباب كښې نشته.

قوله: وَجِعٌ: (دواؤ په فتحې اود جيم په كسرې سره) په معنى د مريض.

قوله: وجع د سمع نه، د درد په معنى كښې دې، ليكن د الوجع اطلاق په هر تكليف وركونكى مرض باندې كيږى.[12]

---

[1] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)
[2] (كشف البارى: ۱/۴۳۳)
[3] (كشف البارى: ۴/۸۰)
[4] (كشف البارى: ۲/۵۴۴)
[5] (كشف البارى: ص:)
[6] (كشف البارى: ۲/۲۵۷)
[7] (كشف البارى: ۴/۵۱۸)
[8] (كشف البارى: ۱/۳۲۶)
[9] (كشف البارى: ۲/۱۷۲)
[10] (كشف البارى: ۲/۱۷۳)
[11] (عمدة القارى: ۲۱/۳۳۰، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۹۴)
[12] (لسان العرب باب الواؤ: ۱۵/۲۲۱)

البته صالح بن کیسان د حضرت عبدالرحمان بن عوف ﷺ نه روایت نقل کړې دې. هغه فرمائی: دخلت على أبي بكر ﷺ أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارئا، فقال: أما إني على ماترى وجع.(۱)
دې روایت کښې حضرت ابو بکرصدیق ﷺ د بیمارۍ په حالت کښې د خپل ځان متعلق اوفرمائیل: إِنِّي وَجِعٌ زه په تکلیف کښې یم.

قوله: وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ}:

امام بخاری رحمة الله علیه د قرآن کریم کښې آیت دحضرت ایوب علیه السلام د قول نه استدلال کړې دې: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} چې ایوب علیه السلام دالله تعالی نه سوال اوکړو او دخپلې بیمارۍ شکوه یې اوکړه.

اعتراض: البته ابن التین ددې ایت په ترجمة الباب کښې په ذکرکولو اعتراض کړې دې. ځکه چې حضرت ایو علیه السلام دمخلوق په وړاندې نه وو کړې بلکه د خالق په وړاندې یې دعا کړې وه او د خپل مرض د تکلیف اظهار یې کړې دې؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې په ترجمة الباب کښې ذکر کولو نه مقصد شاید دادې چې ځینې صوفیاء کرامو باندې رد اوکړی، چې دهغوئ په نزد د مصیت د دفع کولو دپاره دعا کول درست نه دی. او داشان دعا کول ګویا چې په راضی برضا کښې کمې دې. بلکه په هر مصیبت باندې راضی کیدل پکار دی.
نو امام بخاری رحمة الله علیه په دوئ رد کوی او دا آیت مبارك ذکر کوی چې دا خبر درست نه ده ځکه چې حضرت ایوب علیه السلام کوم چې دالله تعالی معصوم پیغمبر وو، هغوئ د دفع مرض دپاره دعا کړې وه،او په دعا کولو الله تعلی د خفګان اظهار او نه کړو بلکه د خوشحالۍ اظهار یئ اوفرمائیلو:
نو الله تعالی د هغه دعا قبوله کړه او وې فرمائیل: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ.(۲)

مریض د تکلیف اظهار کولې شي:

د باب د حدیث نه ثابتیږی چې هر انسان د مرض په وجه تکلیف محسوسوی او ددې تکلیف اظهار دالله تعالی په وړاندې کول هم درست دی، چې الله تعالی دا تکلیف دفع کړی.
همداشان د بندګانو په وړاندې هم په دې نیت سره د تکلیف اظهار کولې شي چې هغوئ دده دپاره دعا اوکړی، دا مذموم نه دی. داشان د تکلیف په وجه فریاد کول، آوازونه کول هم مذموم نه دی. البته په مرض کښې زړه تنګول او د خفګان اظهار کول دا مذموم دی.(۳)

---

۱) (المعجم للكبير للطبراني مما أسند أبوبكر الصديق ﷺ رقم الحديث: ۴۳، ۶۲/۱، فتح الباري:۱۳/ ۱۵۲)
۲) (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۳، عمدة القاري:۳۳۱/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۹۵)
۳) (شرح ابن بطال: ۳۸۵/۹، فتح الباري:۱۳/ ۱۵۳، عمدة القاري:۳۳۱/۲۱)

قوله: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»: د باب اولنۍ روايت په کتاب الحج کښې تير شوې دې. [۱]

قوله: هَوَامُّ: (دميم په تشديد سره) حشرات الارض ته وائي. ليکن کله چې د هَوَامُّ نسبت سر طرف ته وی نو بيا ددې نه سپږې مراد وی.[۲]

دترجمة الباب سره مناسبت: ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې کله حضرت رسول کريم ﷺ دحضرت کعب بن عجره ﷺ نه تپوس اوکړو آيا تاته سپږې تکليف درکوی؟نو هغوئ جواب کښې اووئيل چې نعم، يعنی آؤ ماته سپږې تکليف راکوی. لهذا دې ته به شکوه او جزع فزع نه وئيلې کيږی بلکه دې ته بيان واقع وائی.[۳]

قوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى:

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهُ:

دابن ما جه رحمة الله عليه او امام احمدرحمة الله عليه په روايت کښې تفصيل دې، چنانچه په هغې کښې دی: حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائي:

رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَقِيعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ.....الخ»[۴]

يعنی رسول الله ﷺ د بقيع نه کور ته واپس راغلل او زه يئ په دې حال کښې اوليدم چې زما په سر کښې درد وو، او ما ددې درد په وجه وَارَأْسَاهُ وئيل.

قوله: صُدَاعٍ: دسر درد ته وائي. [۵]

قوله: ذَاكِ لَوْكَانَ وَأَنَا حَيٌّ: د ذاك مشار اليه مرګ دې، کوم چې عموما د مرض نه پس رازی، يعنی که ته فوت شوې او زه ژوندې ووم.

يو بل روايت کښې ددې وضاحت په دې الفاظو سره دی.

«وَمَا ضَرَّكِ لَوْ مُتِّ قَبْلِي فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ».[۶]

قوله: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهُ: (دثاء په ضمې او کاف په سکون، او د لام په فتحې سره او دياء په تخفيف سره) ثکل اصل کښې فقد الولد (ماشوم ورکيدلو) ته وائي. آخر کښې الف او هاء

---

[۱] (کشف الباري: کتاب الحج/باب قول الله تعالى: {فمن کان منکم مريضا رقم الحديث-۱۸۱۴})
[۲] (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۳)
[۳] (عمدة القاري:۲۱/۳۳۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۹۵)
[۴] (سنن ابن ما جه کتاب الجنائز / باب ما جاء في غسل الرجل امرأته، وغسل المرأة زوجها رقم الحديث: ۱۴۶۵، مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ۲۵۹۰۸، فتح الباري:۱۳/ ۱۵۴)
[۵] (لسان العرب باب الصاد: ۷/۳۰۳)
[۶] (سنن دارمی باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رقم الحديث: ۸۱ ۱/۲۱۷، فتح الباري:۱۳/ ۱۵۴)

دندبه دی. [1]

او دلته ددې حقيقي معنی مراد نه نه بلکه هرمصيبت راتلو په وخت کښې يا د مصيبت د راتلو په خدشه کښې دا الفاظ وئيلې کيږي. [2]

قوله: وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي: حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها اوفرمائيل چې تاسو خو زما مرګ خوښوئی.

يوبل روايت کښې دی: والله لوفعلت ذلك، لقد رجعت إلى بيتي فأعرست ببعض نسائك، قالت: فتبسم رسول الله صلی الله عليه وسلم. [3]

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ:

رسول الله ﷺ اوفرمائيل: بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ، يعنی هغوئ ته د وحی په ذريعه معلوم شوی وو چې دمرګ وخت يې نزد دې. او حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها به زما د مرګ نه پس ژوندئي وی. ځکه ئې اوفرمائيل چې ته خپله باره کښې سوچ مه کوه، چې ته به زما نه وړاندې مړه شې، بلکه زما په سر کښې درد دې.زه به ستا نه وړاندې ددې دنيا نه رخصت کيږم. [4]

نو ددې نه پس د حضرت رسول الله مرض الوفات شروع شو. [5]

لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: راوی ته شك دې چې همت ئې اووئيل اوكه أَرَدْتُ ئې اوفرمائيل. [6]

قوله: وَاعْهَدَ: عهد يعهد(سمع) نه په معنی د وصيت کولوهم راځی. [7] دلته هم په دې معنی کښې دی، أی أوصي بالخلافة له. [8] يعنی چې حضرت ابوبکرصديق ؓ دپاره د خلافت وصيت اوکرم.

قوله: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ: أی لئلا يقول القائلون او كراهة أن يقول: يعنی ويونکی دااونه وائی چې د خلافت حقدار فلانې دې، يا فلانې، يا داسې او نه وائی چې د خليفه جوړيدو حقدار زه

---

[1] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۴، عمدة القاری:۳۳۲/۲۱، النهاية لابن أثيرحرف الثاء : ۲۱۴/۱)

[2] (شرح الکرمانی: ۱۹۴/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۴)

[3] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصديقه عائشه رضی الله عنها رقم الحديث: ۲۵۹۰۸، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۴)

[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۴، عمدة القاری:۳۳۲/۲۱)

[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۴)

[6] (عمدة القاری:۲۱/ ۳۳۲، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

[7] (النهاية لابن أثيرحرف العين: ۲۷۶/۲)

[8] (شرح الکرمانی: ۱۹۴/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۵، عمدة القاری:۳۳۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

يم، او دا نزاع ختمه شي.(١)

قوله: المُتَمَنُّونَ: د اد متمنی جمع ده. دا په اصل کښې متمنيون وو، ی باندې ضمه ثقيل وه، هغه لرې کړې شوه، بيا ی او واؤ ساکن جمع شو، ی لرې شوه، او بيا د واؤ مناسبت سره نون ته ضمه ورکړې شوه، متمنون شو. (٢)

فائده: ددې نه معلومه شوه چې رسول الله ﷺ په آخری وخت کښې دکتابت کومه اراده کړې وه هغه دحضرت ابوبکرصديق ؓ دخلافت متعلق وه. مگر چونکه رسول الله ﷺ ته معلومه شوې وه چې الله تعالى ته د بل چا خلافت خوښ نه دې او مؤمنان به هم په بل چا راضی نه وی، ځکه رسول الله ﷺ په کتابت اصرار اونه فرمائيلو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَارَأْسَاهُ په وجه دې.(٣)

دحديث نه مستنبط شو خبرې:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې حديث پاك نه شو خبرې مستنبط کوی او ليکی:

وفي الحديث ما طبعت عليه المرأة من الغيرة وفيه ملاعبة الرجل أهله والإفضاء إليهم بما يستره عن غيرهم وفيه أن ذكر الوجع ليس بشكاية، فكم من ساكت وهو ساخط وكم من شاك وهو راض.

فالمعول في ذلك على عمل القلب لا على نطق اللسان والله اعلم.(٤)

يعنی د ښځې په طبيعت او فطرت کښې دخپل خاوند متعلق چې کوم غيرت او حساسيت وی هغه د حديث نه ظاهريږی.

دکور والو سره ټوقې کول هم معلوميږی، او داخبره هم چې د درد او تکليف اظهار په جزع فزع کښې داخل نه دی.

دباب آخری دوه احاديث ماقبل کښې تير شويدی.

خو د دترجمة الباب سره مناسبت د دريم جديث د معنی دحديث په وجه دې. او د څلورم حديث مناسبت د يعودني من وجع اشتدبي په وجه دې.(٥)

١٧- بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

حديث نمبر: ٥٣٤٥

٥٦٦٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

---

١) (فتح الباری:١٣/ ١٥٥، عمدة القاری:٣٣٢/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٦)

٢) (شرح الکرمانی: ١٩٤/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٥٥، عمدة القاری:٣٣٢/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٦)

٣) (عمدة القاری:٣٣١/٢١)

٤) (فتح الباری:١٣/ ١٥٥)

٥) (عمدة القاری:٣٣٣/٢١)

اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا»
قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنَ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ»

تراجم رجال:
دابراهيم بن موسى الرازى حالات په کتاب الحيض[1] کښې، دهشام بن يوسف صنعانى حالات په کتاب الحيض[2] کښې، دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحى کښې[3] دعبدالله بن محمد مسندى حالات په کتاب الايمان کښې،[4] دعبد الرزاق بن همام حالات په کتاب الايمان[5] کښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى کښې[6]، د عبيد الله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحى[7] کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى[8] کښې تير شوى دى.

تشريح: دباب حديث ماقبل کښې تير شوې دې. هغه اشان په دې تفصيلى کلام په کتاب المغازى کښې تير شوې دې.[9]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې که بيمار سره د عيادت کونکو ګڼر تعداد جوړ شى، يا يو عيادت کوونکې ډير وخت پورې ناست وى، او مريض په وجه په تشويش او ويره کښې وى، نو هغه عيادت کوونکو ته وئيلې شى چې تاسو لاړ شئ، دا د بداخلاقۍ او بې مروتۍ په زمره کښې نه رازى. بلکه د عيادت کونکو غلطى ده چې مريض سره زيات وخت پورې ناست وو. څکه د عيادت آدابو کښې او د عيادت مقصد

[1] (کشف البارى ص:۱۹۹)
[2] (کشف البارى ص:۲۰۲)
[3] (کشف البارى:۱/۴۶۵)
[4] (کشف البارى:۱/۶۵۷)
[5] (کشف البارى:۲/۴۲۱)
[6] (کشف البارى:۱/۳۲۶)
[7] (کشف البارى:۱/۴۶۶)
[8] (کشف البارى:۱/۴۳۵)
[9] (کشف البارى کتاب المغازى ص: ۶۷۲)

دادې چې بيمار ته آرام اورسی.
څنګه چې د باب د حديث نه هم ثابت دی چې رسول الله ﷺ حضرات صحابه کرامو ته اووئيل: قُومُوا عَنِّي.([1])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د قُومُوا عَنِّي په وجه دې.([2])

١٨=بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

حديث نمبر: ٥٣٤٦

٥٦٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجُعَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ، يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، «فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ»

ترجمه: دحضرت سائب بن يزيد ﷺ نه روايت دې فرمائي چې زما ترورخه رسول کريم ﷺ ته بوتلم او عرض ئې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! زما دا خورې بيمار دې. نو رسول الله ﷺ زما په سر لاس راخکلو او زما دپاره ئې د برکت دعا اوفرمائيله.
بيا رسول الله ﷺ اودس اوفرمائيلو او د اودس نه پاتې شوې اوبه ما اوڅکلې او بيا څه د رسول الله ﷺ شاته اودريدم، نو دنبي کريم ﷺ د دواړو اوګو په مينځ کښې مهر نبوت مې اوليدو کوم چې د حجله عروسی د ګنډې په شان وو.

تراجم رجال:

دابراهيم بن حمزه ابو اسحاق الزبيدی حالات په كتاب الايمان ([3])کښې، دحاتم ابن اسماعيل الکوفی حالات په كتاب الوضوء ([4])کښې، جعيد (جيم، عين، ی او دال سره) اوجعد (جيم، عين، او دال سره) دواړه طريقوسره راغلی دی، دجعيد بن عبدالرحمان حالات په كتاب الوضوء ([5]) کښې، د حضرت سائب بن يزيد ﷺ حالات په كتاب الوضوء ([6])کښې تير شوی دی.

تشريح: د باب حديث په كتاب الوضوء کښې تير شوې دې.([7])

---

[1]) (شرح ابن بطال: ٩/٣٨٦، فتح الباری:١٣/ ١٥٦، عمدة القاری:٢١/٣٣٣)
[2]) (عمدة القاری:٢١/٣٣٤)
[3])(كشف الباری:٢/٢٢٦)
[4])(كشف الباری رقم الحديث:١٩٠)
[5])(كشف الباری رقم الحديث:١٩٠)
[6])(كشف الباری رقم الحديث:١٩٠)
[7])(كشف الباری كتاب الوضوء رقم الحديث:١٩٠)

د ترجمة الباب مقصد:
دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې مریض ماشوم صالحانو ته ددعا دپاره بوتللې شی چې ددې نیك کس د دعاتٍ په برکت سره مرض کښې افاقه اوشی. څنګه چې د باب د حدیث نه ددې ثبوت ښکاری. (۱)

قوله:مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَة: زر: (د زاء په کسرې او د راء په تشدید سره) بټن، کنډې ته وائی.(۲)

قوله:الحَجَلَة: (دحاء او جیم په فتحې سره) کور کښې دننه ناوې دپاره لګیدلې پردې ته وائی.(۳)

یعنی د نبی کریم ﷺ مهر نبوت داسې وو لکه د ناوې دپاره چې به کومه پرده لګولې شوه، د هغې بټنې چې به څنګه وې هغه شکل کښې دا هم وو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۴)

۱۹=بَابُ نَهْيِ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ

حدیث نمبر: ۵۳۴۷

۵۳۴۷ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي"

ترجمه: دحضرت انس رضی الله عنه نه روایت دې چې رسول الله ﷺ اوفرمائیل: چې تاسو کښې دې هیڅ یو کس دهغه مصیبت په وخت کښې د مرګ خواهش نه کوی کوم چې هغه ته رسیدلې دې، او که څوك خواهش د مرګ کوی نو هغه دې په دې الفاظ سره اوکړی: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي اې الله! ما ژوندې اولرې ترکومې چې زما دپاره ژوند بهتر دې. وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي او ماته مرګ راولې کله چې ما دپاره مرګ بهتر وی.

تراجم رجال:
د آدم بن ابی یاس حالات په کتاب الایمان (۵) کښې، د حضرت شعبة بن الحجاج حالات په کتاب الایمان (۶) کښې، د ثابت بن مسلم البنانی حالات په کتاب العلم (۷) کښې او دحضرت

---

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۶/۹، عمدة القاری: ۳۳۴/۲۱)
(۲) (شرح الکرمانی: ۱۷۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۵/۲۱، لسان العرب باب الراء: ۳۵/۶)
(۳) (شرح الکرمانی: ۱۹۷/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۵/۲۱، لسان العرب باب الحاء: ۶۵/۳)
(۴) (عمدة القاری: ۳۳۵/۲۱)
(۵) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
(۶) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
(۷) (کشف الباری: ۱۸۳/۳)

انس بن مالك ﷺ حالات په کتاب الایمان [۱] کښې تیر شوی دی.

تشریح : د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې دې.[۲]

هندوستانی نسخو کښې باب نهی تمنی المریض الموت دې یعنی مریض دپاره د مرګ د خواهش بیان.

لیکن شرح ابن بطال، شرح الکرمانی، فتح الباری، عمدة القاری او ارشاد الساری په نسخو کښې د نهی لفظ نشته.[۳]

قوله: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ: ضُرّ: د ضاد په ضمې او فتحې دواړو سره او دراء په تشدید سره، نقصان ته وائی.[۴]

حدیث مبارك کښې د ضُرّ نه مراد دنیاوی ضرر دې.[۵] یعنی یو کس دې ددنیاوی تکلیف او نقصان په وجه د مرګ خواهش نه کوی.

چنانچه د ابن ابی شیبه په روایت کښې دي:

لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا.[۶]

دې حدیث پاك کښې په لفظ فی کښې یو احتمال دادې چې دا سببیه وی، أی بسبب أمر من الدنیا.[۷]

لیکن که د اخروی ضرر اندیښنه وی، فتنه کښې د اخته کیدو اندیښنه وی، نو داسې صورت کښې الله تعالی نه د مرګ دعا غوښتلې شی.[۸]

چنانچه مؤطا مالك کښې دحضرت عمر فاروق ﷺ نه دا دعا منقول ده:

---

[۱] (کشف الباری:۲/۴)

[۲] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی كِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ، رقم الحدیث: ۶۳۵۱و أخرجه مسلم فی كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ/بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ - (۲۶۸۰)، والترمذی فی كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عن تمنّي الموت: رقم الحدیث: ۹۷۱، و ابوداؤد فی كتاب الجنائز بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ رقم الحدیث: ۳۱۰۸، والنسائی فی كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ تَمَنِّي الْمَوْتِ (رقم الحدیث-۱۸۱۹)، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث:۱۰۲۷، ۵۵۵/۲)

[۳] (شرح ابن بطال: ۳۸۶/۹، شرح الكرمانی: ۱۹۸/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۶، عمدة القاری:۳۳۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۱)

[۴] (لسان العرب باب الضاد: ۴۴/۱۲)

[۵] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۷)

[۶] (المصنف لابن أبی شیبة كتاب الدعاء من كان يقول من دعائه أحيني ما كانت الحيوة خيرالی رقم الحدیث: ۲۹۳۴۷، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۷)

[۷] (فتح الباری:۱۳/ ۱۵۷)

[۸] (شرح الكرمانی: ۱۹۸/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۵۷)

«اللّٰهُمَّ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ، وَلَا مُفَرِّطٍ» [1]

هم داشان سنن ترمذی کښې روایت دی: الله تعالی حضور علیه السلام ته اوفرمائیل:

يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ [2]

اې محمد ﷺ! کله چې ته مونځ اوکړې نو وایه! اې الله تعالی! زه ستا نه سوال کوم دنیکۍ د کارونو کولو، او بدو نه دبچ کیدو، د غریبو سره د محبت کولو، اوکله چې ته خپل بندګان یو آزمیښت کښې اچوې نو ما خپل طرف ته پورته کړې په دې حال کښې چې زه په یو آزمیښت نه یم اخته کړې شوې.

معلومه شوه چې د دینی ضرر اونقصان نه د بچ کیدودپاره دمرګ دخواهش کولودعا کولې شی.

قوله: فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا: فاعلا: أی متمنیا کتاب الدعوات کښې دا روایت دې، او هلته الفاظ دی: فإن كان لابد متمنيا للموت. [3]

یعنی که یو کس د خامخا مرګ خواهش کوی نو بیا دې صراحتا دمرګ دعا او خواهش نه کوی ځکه چې دمرګ په خواهش کښې یو قسم په تقدیر اعتراض دې.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله علیه لیکی:

وهذا يدل على أن النهي عن تمني الموت مقيد إذا لم يكن على هذه الصيغة لأن في التمني المطلق نوع اعتراض ومراغمة للقدر المحتوم، وفي هذه الصورة المأمور بها نوع تفويض وتسليم للقضاء. [4]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې په حدیث کښې د ضرذکر دې. چې د ضر په وجه دمرګ خواهش نه د کول پکار. او ضر عام دې. په دې کښې مرض او غیر مرض ټول شامل دی. [5]

حدیث نمبر: ۵۳۴۸

٥٦٧٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ، نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

---

[1] (الموطا للإمام مالک رحمة الله علیه، كِتَابُ الْحُدُودِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ: ٨٢٤/٢، فتح الباری: ١٣/ ١٥٧)

[2] (سنن الترمذی فی كتاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ ص، رقم الحدیث-٣٢٣٣، فتح الباری: ١٣/ ١٥٨)

[3] (الجامع الصحیح للبخاری كِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ رقم الحدیث: ٦٣٥١، عمدة القاری: ٣٣٥/٢١)

[4] (فتح الباری: ١٣/ ١٥٨)

[5] (عمدة القاری: ٣٣٥/٢١)

ترجمه: حضرت قیس بن ابی حازم ﷺ فرمائي چې مونږ دحضرت خباب ﷺ عیادت دپاره لاړو، هغه په خپل بدن اووهٔ ځایه داغونه لګولی وو، په دې موقع هغوئ اوفرمائیل، زمونږ چې کوم ملګری تیر شو، دنیا دهغوئ په عمل کښې هیڅ کمې اونه کړو، لیکن مونږ سره دومره مال راغلې دې چې دهغې د سنبالولو دپاره مونږ سره د خاورې نه سوا بل ځائې نشته دې. اوکه مونږ رسول الله ﷺ د مرګ د خواهش نه منع کړی نه وې نو ما به د مرګ دعا کړې وه.

ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»

راوی وائی چې مونږ بیا هغه ته په دویم ځل ورغلو، هغه دخپل باغ دیوال جوړولو، په دې موقع هغوئ اوفرمائیل چې مسلمانانو ته په هر هغه څیز کښې اجر ملاویږی کوم چې هغه خرچ کړی، سوا دهغې نه کوم چې هغه په دې خاوره کښې واچوی.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې[1] د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې [2]، د اسماعیل بن ابی خالد حالات په کتاب الایمان[3] کښې، دقیس بن ابی حازم البجلی حالات په کتاب الایمان [4] کښې، د حضرت خباب بن الآرت حالات په ابواب الاذان [5] کښې تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث مبارك دلته امام بخاری رحمة الله علیه په ړومبی ځل ذکر فرمائیلې دې.[6]

قوله: وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ: اكْتَوَى : کوی، یکوی، د باب افتعال صیغه ده، په معنی د داغ لګول.[7]

---

[1] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[2] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[3] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)

[4] (کشف الباری: ۷۶۱/۲)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۴۶)

[6] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ. رقم الحدیث: ۸۹۸۹، وأیضا فی کِتَابُ الرِّقَاقِ/بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهَرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا رقم الحدیث: ۶۰۶۶ ؟؟، و أیضا فی کِتَابُ التَّمَنِّي/بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي رقم الحدیث: ۶۸۰۷، و أخرجه مسلم فی کتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ/بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ رقم الحدیث: ۲۶۸۱، والترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النهي عن تمنی الموت: رقم الحدیث: ۹۷۰، وفی کتاب صفة القیامة باب رقم الحدیث: ۲٤٨٣، والنسائی فی كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الدعاء بِالْمَوْتِ رقم الحدیث-۱۹٤۹، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۱۰۳۰، ۵۵۶/۲)

[7] (لسان العرب باب الکاف: ۸۷/۱۲)

قوله: كَيَّات: (دكاف په فتحې او ياء مشدد سره) د الكية جمع ده په معنى د داغ. [1]
حضرت خباب ﷺ په خپل بدن اووه داغونه لګولی وو.
سنن ترمذی کښې روايت دې:
وَقَدْ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ [2]
يعنی څومره تکليفونه چې ما برداشت کړی دی هغه صحابه کرامو کښې چا هم نه دی برداشت کړی.
علامه ابن الملقن رحمة الله عليه فرمائی چې د ترمذی په روايت کښې د لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ نه د مال آزميښت هم مراد اخستې شی.
چنانچه د ترمذی هم په دې روايت کښې دی:
لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا [3]
يعنی درسول الله ﷺ زمانه کښې راسره يو درهم نه وو. او نن ما سره دکور په ګوټ کښې څلويښت زره درهم پراته دی.
ليکن ظاهرداروميې مطلب دې، اوهغوئ داسلام قبلولو نه پس ډيرزيات تکليفونه رسيدلی وو. چنانچه حضرت خباب ﷺ پخپله فرمائی چې مشرکانو به اور راتازه کولو (او زه به يئ په هغې څملولم) نو زما د ملا په چربۍ سره به هغه اور مړ شو. [4]
حضرت عمر فاروق ﷺ به هغه خپل ځان سره نزدې کينولو او فرمائيل به يئ چې ستا نه سوا بل څوك ددې مجلس مستحق نه دی سوا دعمار نه، بيا به يئ د هغوئ د بدن داغونه خلقو ته خودل. [5]
حضرت خباب ﷺ د سابقين اولين نه وو، او په اسلام قبلولو کښې دهغوئ شپږم نمبر وو. [6]
بهرحال دهغه په خيټه کښې اووه داغونه وو. اودهغې په وجه به هغه ډير په تکليف کښې وو. ځکه ئې اوفرمائيل چې که د مرګ دعا جائزوې نو ما به د مرګ دعا خپل ځان دپاره کړې وې.
په بدن دداغ لګولو حکم: په بدن داغ لګول جائز دی که نه؟ دا مسئله په کتاب الطب کښې راروانه ده.

---

[1] (لسان العرب باب الكاف: ١٩٧/١٢)
[2] (سنن الترمذی كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رقم الحديث-٩٧٠)
[3] (سنن الترمذی كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رقم. الحديث-٩٧٠.فتح الباری:١٥٨/١٣)
[4] (اسد الغابة :١٤٢/٢، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ١٤٤/١)
[5] (سيرأعلام النبلاء رقم الترجمة: ٦٢، ٣٢٤/٢، والطبقات الكبرى لابن سعد: ١٦٥/٣)
[6] (الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ٢٢١٠، ٤١٦/١، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ١٤٤/١، تهذيب الأسماء حرف الخاء: ٢٤٥/١)

قوله: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا: يعنى زمونږ هغه ملګرى کوم چې ددنيا نه رخصت شوى دى، او د نبى کريم ﷺ په زمانه کښې هغوئ وفات شوى دى، دنيادهغوئ په ثواب کښې څه کمې نه دې راوستې.
مطلب: ددې دوه مطلبونه دى.
① ددې نه خو يا مخصوص صحابه کرام مراد دى. کوم چې د فتوحاتو اود ښه حالت نه وړاند وړاندې ددې دنيا نه رخصت شوى وو. او د هغوئ دمال زياتوالى او د وسعت نه وو ليدلې. مطلب دا دې چې هغه خلق به د خپل اجر او ثواب زياته حصه په آخرت کښې مومى.(١)
علامه کرمانى رحمة الله عليه فرمائى، يعنى هغه صحابه کرام د دنيا په ګټلو کښې نه وو اخته، او نه يې دنيا حاصله کړه.(٢)
② اويا ددې نه مراد ددې نه وړاندې وفات شوى مالدار او فقراء صحابه کرام دى. ځکه چې نبى کريم ﷺ په دور کښې چې کوم صحابه کرام مالدار وو، د مال کثرت په هغوئ اثر نه وو کړې. د هغوئ مال به دنيکۍ په کارونو کښې خرچ کيدو. ځکه چې په هغه وخت کښې ضرورت زيات وو. د هغوئ نه روستو مال زيات شو. او د اصحابو دپاره د مال خرچ کولو مواقع د اول په شان پاتې نه شوې. ځکه حضرت خباب ﷺ فرمائى: وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ: يعنى اوس د ښاؤرې نه سوا بل ځائې کښې دمال خرچ کولو ځائې نه ملاويږى.
ددې نه مراد تعميرات دى چې اوس د مال څه مصرف پاتې نشو، خلق په تعميراتو کښې مال لګوى.
حضرت خباب ﷺ چې دا خبره کله فرمائيله نو په هغه وخت کښې هغه پخپله هم يو ديوال جوړولو، لکه څنګه چې روايت کښې دى.(٣)
«إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»:
يعنى مسلمان چې څه خرچ کوى هغه ته به په هغې اجر ملاويږى. ليکن څه چې د ضرورت نه زيات په تعمير کښې خرچ کوى، په هغې به هيڅ قسمه اجر نه ملاويږى.
ليکن که انسان ضرورت دپاره کور جوړوى چې په کښې دې استوګنه اختيار کړى نو هغه په دې حديث کښې داخل نه دى، بلکه په هغې به اجر ملاويږى.(٤)
دا جمله دلته موقوفا نقل کړې شوې ده. يعنى د حضرت خباب ﷺ دقول په طور منقول ده.
البته طبرانى کښې دا مرفوعا هم منقول ده، په هغې کښې دى:

(١) (فتح البارى:١٣/ ١٥٩، عمدة القارى:٣٣٩/٢١)
(٢)(شرح الكرمانى: ١٩٨/٢٠)
(٣) (فتح البارى:١٣/ ١٥٩)
(٤) (شرح ابن بطال: ٣٨٩/٩)

وهو يعالج حائطاله، فقال: إن رسول الله قال: إن المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا ما يجعله في التراب.([1])
ليكن په دې طريق كښې عمرو بن اسماعيل يو راوى دې، يحيى بن معين هغه ته كاذب وئيلى دى.

چنانچه فرمائي: رأيت عمرو بن إسماعيل بن مجالد ليس بشيء كذاب خبيث رجل سوء.([2])
البته د اصول حديث په كتابونو كښې تصريح ده چې ثواب و جزاء سره متعلق داشان موقوف احاديث هم د مرفوع په حكم كښې دى.([3])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په وجه دې: وَلَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

حديث نمبر: ۵۳۴۹، ۵۳۵۰

۵۶۷۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ "

ترجمه: رومبې روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې، نبى كريم ﷺ فرمائي چې يو كس لره د هغه عمل جنت ته نه شى بوتلې، صحابه كرامو عرض اوكړو يارسول الله ﷺ! تاسو هم نه؟ نبى كريم ي اوفرمائيل، نه، زه هم نه، مگر دا چې الله تعالى ما په خپل فضل او رحمت كښې پټ كړى. په دې وجه تاسو ميانه روى اختيار كړئى، او دالله تعالى نزديكت طلب كړئى، او په تاسو كښې يو كس دې د مرگ خواهش نه كوى، ځكه چې هغه به يا نيك وى، نو اميد دې چې الله تعالى به د هغه نيكو كښې اضافه اوكړى، اوكه بدكار دې نو اميد دې چې توبه به اوباسى.

۵۶۷۴- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ»

دويم حديث د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې فرمائي: ما د رسول الله ﷺ نه واوريدل اوهغوئ ماته ادانره شوى وو...... الخ.

---

[1]) المعجم الكبير للطبرانى باب الخاء، رقم ا لحديث: ۳۶۴۵، ۶۴/۴ فتح البارى:۱۳/ ۱۵۹، عمدة القارى:۳۳۶/۲۱)

[2]) تهذيب الكمال رقم الترجمة:۴۲۰۳ :۲۷۶/۲۱، ميزان الاعتدال رقم الترجمة:۶۰۵۵ تهذيب التهذيب:۴۲۷/۷)

[3])شرح نخبة الفكر لعلى القارى، المرفوع تصريحا او حكما:۵۵۳/۱)

تراجم رجال:

دابو اليمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې [1]، دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې [2]، او ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی [3]، دعابو عبيد مولی عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب البيوع [4] کښې، د ابوهريرة حالات په کتاب الايمان [5] کښې تير شوی دی.
دعبدالله بن محمد بن ابی شيبة حالات په ابواب العمل فی الصلاة [6] کښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په کتاب العلم کښې [7]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی [8] کښې، دعباد بن دعبدالله بن الزبير حالات په کتاب الزکاة [9] کښې، دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې [10] تير شوی دی.

تشريح: يو اشکال او دهغې جوابات:

اشکال: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» باندې د قرآن کريم د آيت نه اشکال وی، آيت کريمه کښې دی: وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [11]
يعنی همدا هغه جنت دې کوم چې تاسو ستاسو د عملونو په عوض کښې وارث جوړ کړې شوئی.
آيت مبارك نه معلوميږی چې د اعمالو په وجه به انسان ته جنت ملاويږی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې آيت کريمه کښې دجنت نه مراد درجات او منازل دی. ځکه چې دجنت درجات به دعملونو په وجه متعين کيږی. د جنت درجات مختلف او متفاوت دی. له دې وجه دچاچې څومره نيك عمل وی هغه هومره به ورته دجنت مرتبه ملاويږی.
اوحديث باب کښې دجنت نه نفس جنت ته دخول مراد دی. يعنی اصل جنت کښې دخول خو د يو کس دعمل په نتيجه کښې نه دی بلکه دالله تعالی په فضل وکرم سره به وی. البته هلته

[1] (کشف الباری: ۱/ ۴۷۹)
[2] (کشف الباری: ۱/ ۴۸۰)
[3] (کشف الباری: ۱/ ۳۲۶)
[4] (کشف الباری رقم الحديث ۲۰۷۴:)
[5] (کشف الباری: ۱/ ۶۵۹)
[6] (کشف الباری ر قم الحديث: ۱۲۱۶)
[7] (کشف الباری: ۳/ ۴۱۴)
[8] (کشف الباری: ۱/ ۲۹۱)
[9] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۳۴)
[10] (کشف الباری: ۱/ ۲۹۱)
[11] (سورة الزخرف: ۷۲)

به مراتب د عملونو په اعتبار سره وی.([1])

دويم جواب: علامه كرماني رحمة الله عليه ددې يوجواب دا وركوى چې : بما كنتم:كښې با سببيه نه ده بلكه دالصاق اومصاحبت دپاره ده. أى أورثتموها مصاحبة أو ملابسة لثواب أعمالكم.([2])

د اهل سنت مذهب: د اهل سنت والجماعت په نزد د ثواب او عذاب ثبوت په عقل سره نه بلكه په شرع سره دې. كه الله تعالى ټولو مؤمنانوته عذاب وركړى نو بيا هم دا دعدل خلاف نه دى. دا جدا خبره ده چې الله تعالى پخپله فرمائى چې هغه به د مؤمنانو مغفرت كوى او صرف كافرانو او فساقوته به عذاب وركوى.([3])

د معتزله مذهب: معتزله د عقل په ذريعه د ثواب او عقاب د ثبوت قائل دى. وائى چې طاعت موجب ثواب اومعصيت موجب عقاب دى، د باب حديث د معتزلو خلاف د حجت دې.([4])

اشكال: ليكن په دې به د قرآن يو بل ايت مبارك سره اعتراض وى سورة نحل كښې دى: سَلٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝:([5]) په دې كښې تصريح ده چې دخول جنت هم دأعمالو په وجه دې؟

جواب: ددې يو جواب دادې چې په آيت كريمه كښې هم جنت نه مراد دجنت منازل دى. او مطلب دادې :أدخلو منازل الجنة وقصورها بما كنتم تعملون.([6])

دويم جواب: دويم جواب دادې چې دلته دالله تعالى د رحمت قيد معهود دې. يعنى ادخلوبما كنتم تعملون مع رحمة الله لكم وتفضله عليكم.([7])

قوله: فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا: ددې دوه مطلبونه دلته بيان شوى دى.

اول مطلب: سددوا: أى أطلبوا السداد أى الصواب وهو مابين الإفراط والتفريط. يعنى ښيګړه او ميانه روى اختيار كړئى، او كه هغه نه شئ اختياروليې نو دې ته دنزدې ورتلو كوشش اوكړئى.([8])

دويم مطلب: سددوا: ددې دويم مطلب دادې چې خپل عملونه درست كړئى. او دقاربوا معنى ده، دالله تعالى قربت طلب كړئى.([9])

---

[1] (إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۰۳)
[2] (شرح الكرماني: ۱۹۹/۲۰، عمدة القارى:۳۳۷/۲۱)
[3] (شرح الكرماني: ۱۹۹/۲۰، عمدة القارى:۳۳۷/۲۱)
[4] (شرح الكرماني: ۱۹۹/۲۰، عمدة القارى:۳۳۷/۲۱)
[5] (سورة النحل)
[6] (إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۰۴)
[7] (إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۰۴)
[8] (شرح الكرماني: ۱۹۹/۲۰، عمدة القارى:۳۳۷/۲۱)
[9] (شرح الكرماني: ۱۹۹/۲۰، عمدة القارى:۳۳۷/۲۱)

قوله: وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: يو روايت كښې ددې نه پس دا اضافه هم ده: ولايدع به من قبل أن ياتيه: (١) يعني د مرګ راتلونه وړاندې ددې دعا نه دې كول پكار. ليكن كله چې د مرګ وخت نزدې راشي نو دعا كولې شي. (٢)

دمرګ دخواهش كولو حكم: څينې حضرات فرمائي چې دمرګ دخواهش نه كولوداحكم د حضرت يوسف عليه السلام دې قول سره منسوخ شوې دې: تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا وَّاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ (٣) (ماته مرګ راكړه په اسلام، او ما د نيكانونه شمير كړه).

همداشان دحضرت سليمان عليه السلام قول قرآن كريم كښې نقل كړې شوې دې: وَاَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ: (٤) او شامل كړې ما په خپل رحمت سره په نيكانو بندګانو كښې.

همداشان دباب آخري حديث كښې د نبي اكرم ﷺ ارشاد دې: اللهم بالرفيق الأعلى، ددې نصوصو په وجه دا حكم منسوخ شوې دې. (٥)

جواب: خو دا قول درست نه دې. باقي د حضرت يوسف عليه السلام او حضرت سليمان عليه السلام د قول جواب دا وركړې شوې دې چې هغوئ مرګ دپاره دعا نه وه كړې بلكه دائې وئيلي دي چې دمرګ په وخت كښې زمونږ خاتمه په خير سره اوكړې، او دايمان په حالت كښې مو وفات كړې. أي توفني مسلما عند حضور أجلي. (٦)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې كله زمونږ په شريعت كښې يو حكم هم راشي نو بيا شرائع من قبلنا زمونږ دپاره حجت نه دې، زمونږ دپاره بيا زمونږ د شريعت حكم او حجت دې. (٧)

دريم جواب: دريم جواب دادې چې كله د مرګ وخت رانزدې شو نو هغوئ دمرګ دعا كړې وه، اوددې جواز شته څكه چې په كوم حديث كښې د مرګ د خواهش كولو نه منع كړې شوې ده، په هغې كښې دا قيد هم دې: من قبل أن ياتيه. (٨)

قوله: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ: يا خوبه نيك وى نو اميد دې چې په خپلو نيكو كښې به اضافه اوكړې. او يا به بدكار وى نو اميد دې چې هغه به دالله تعالى رضا طلب كړې او توبه به اوباسى.

---

(١) (كنز العمال الفصل الثالث محظورات الدعاء رقم الحديث: ٣٢٩٤)
(٢) (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
(٣) (سورة يوسف: ١٠١)
(٤) (سورة النمل: ١٩)
(٥) (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
(٦) (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
(٧) (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
(٨) (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠) س

قوله:يَسْتَعْتِبَ: دباب استفعال نه دي،أی یطلب العتبی وهو الإرضاء، أی یطلب رضاالله بالتوبة.([1])
يعني دالله تعالى رضا به دتوبې په ذريعه حاصله کړی.

يو اشكال او د هغې جواب:

اشكال: امام احمدرحمة الله عليه دحضرت ابوهريره ﷺ روايت نقل کړې دی، په هغې کښې دی:وإنه لایزید المؤمن عمرہ إلا خیرا: ([2])

دمؤمن عمر چې څومره زيات وی نو هغه هومره به دهغه نيك اعمال هم زيات وی. مرګ سره خو عمل منقطع کیږی. په دې اشکال کيديشی چې که يو سړې بدکار دې نو دهغه په زياتيدو سره به عمر خو دخير اضافه نه کیږی بلکه د شر اضافه به کیږی؟

جواب: ددې مختلف جوابونه ورکړې شوی دی:

① لایزید المؤمن عمرہ إلا خیرا، دې کښې مؤمن نه مراد مؤمن کامل دې. ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا جواب بعيد ګرځولې دې. ([3])

② دې حديث کښې د غالب مؤمنانو په اعتبار سره اوفرمائيلې شوچې دهغوئ طويل عمر په حسناتو کښې د اضافې سبب دی. او که يو نيم مسلمان داسې دې چې په عمر کښې د اضافې د هغه دپاره د حسناتو په ځائې د سئياتو ذريعه جوړيږی نو هغه نادر دی، غالب نه دی.([4])

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت :لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: په وجه دې.([5])

قوله:اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي..........: نبی کريم ﷺ په مرض الوفات کښې دا دعا کړې وه. ددې تفصيل د کتاب المغازی په آخر کښې تير شوې دې.([6])

د باب ددې دواړو حديثونو يو ځائې ذکر کولو کښې نکته: امام بخاری رحمة الله عليه لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ والا روايت نه پس د اللّٰهُمَّ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلٰى والا روايت ذکر کړو، لکه څنګه چې تير شو، لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ نه پس يوروايت کښې د ولايدع به قبل أن يأتيه قيد دې. چې د مرګ خواهش د مرګ راتلونه وړاندې درست نه دې، ليکن که د مرګ آثار ښکاره شی نو په هغه وخت کښې د مرګ دعا او خواهش کولې شی.

---

[1] (إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٤، عمدة القاري:٢١/ ٣٣٨)
[2] (مسند احمد مسند أبي هريرة رضى الله عنه رقم الحديث: ٨٦٠٧ فتح الباري:١٣/ ١٦١)
[3] (فتح الباري:١٣/ ١٦١)
[4] (فتح الباري:١٣/ ١٦١)
[5] (عمدة القاري:٢١/ ٣٣٧)
[6] (كشف الباري كتاب المغازي ص:٦٧٨)

لکه څنګه چې سرورکائنات ﷺ اللّٰهُمَّ بِالرَّفِيقِ الأَعلىٰ اوونیل د مرګ په وخت کښې یئ دعا اوکړه، هم ددې نکتې په وجه امام بخاری رحمة الله علیه دا دواړه احادیث یو ځائې ذکر کړل.

۲۰=بَابُ دُعَاءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»

حدیث نمبر: ٥٣٥١

٥٦٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا» قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي الضُّحَى: «إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ» وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، وَحْدَهُ، وَقَالَ: «إِذَا أَتَى مَرِيضًا»

ترجمه: حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې کله به رسول کریم ﷺ مریض ته ورغلویا به مریض رسول الله ﷺ ته راوستې شو نو رسول الله ﷺ به فرمائیل: اې د خلقو پروردګاره تکلیف لرې کړه، شفا ورکړه، او هم ته شفا ورکوونکې ذات یئ، ستا د شفا نه علاوه هیڅ شفاء نشته، داسې شفا چې یو مرض لره نه پریږدی.

تراجم رجال:

دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدينة [١] کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان [٢] کښې تیر شوی دی.

د موسی بن اسماعیل تبوذکی حالات په بدء الوحی [٣] کښې، دابوعوانه الوضاح حالات په بدء الوحی کښې [٤]، دمنصور المعتمر حالات په کتاب العلم کښې، [٥]، دابراهیم نخعی حالات په کتاب الایمان [٦] کښې، دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی [٧] دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې [٨] تیر شوی دی.

---

[١] (كشف الباری رقم الحدیث: ١٨٧٧)

[٢] (كشف الباری: ٢/١٧٣)

[٣] (كشف الباری: ١/٤٣٣)

[٤] (كشف الباری: ١/٤٣٤)

[٥] (كشف الباری: ٣/٢٧٠)

[٦] (كشف الباری: ٢/٢٥٣)

[٧] (كشف الباری: ٢/١٨٢)

[٨] (كشف الباری: ١/٢٩١)

عمرو بن ابی قیس:

دا راوی عمرو بن ابی قیس الرازی کوفی دې.[۱] دوئ د ابواسحاق السبیعی، منصور بن المعتمر او ایوب سختیانی وغیره حضراتو نه روایت کوی.[۲]

او ددوئ نه روایت کوؤنکی ابراهیم بن المختار، اسحاق بن سلیمان او الحکم بن بشیر وغیره حضرات دی.[۳]

ابوداؤد دهغوئ باره کښې فرمائی: فی حدیثه خطأ.[۴] اوبل ځائې فرمائی: لابأس به.[۵] ابن حبان رحمة الله علیه دهغوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې.[۶]

دابراهیم بن طهمان حالات په کتاب الغسل[۷] کښې، دابو الضحی مسلم بن صبیح حالات په کتاب الصلاة[۸] کښې، دجریر بن عبد الحمید حالات په کتاب العلم[۹] کښې تیرشوی دی.

تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر کړې دې.[۱۰]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې عیادت کوؤنکی له پکار دی چې د مریض دپاره دشفاء دعا اوکړی، څنګه چې د حدیث نه ثابت دی.[۱۱]

قوله: كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ: راوی ته شك دې چې نبی کریم ﷺ به کله مریض ته ورغلل یا دا چې مریض به دوئ ته راوستې شو.[۱۲]

قوله: أَذْهِبِ الْبَاسَ: أَذْهِبْ: د باب افعال نه د امر صیغه ده، په معنی د زائل کول.[۱۳]

---

[۱]) تهذیب الکمال رقم الترجمة:۴۴۳۷، ۲۲/۲۰۳، تهذیب التهذیب:۸/۹۳)

[۲]) تهذیب الکمال رقم الترجمة:۴۴۳۷، ۲۲/۲۰۳، تهذیب التهذیب:۸/۹۳)

[۳]) تهذیب الکمال: ۲۲/۲۰۳)

[۴])(تهذیب الکمال: ۲۲/۲۰۳،میزان الاعتدال: ۳/۲۸۵،تهذیب التهذیب:۸/۹۴)

[۵]) تهذیب الکمال: ۲/۲۰۳، میزان الأعتدال: ۳/۳۸۵، تهذیب التهذیب:۸/۹۴)

[۶])(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۹۷۶)

[۷])(کشف الباری رقم الحدیث:۲۷۹)

[۸])(کشف الباری رقم الحدیث:۷۹۴)

[۹])(کشف الباری ۳/۲۶۸)

[۱۰])(الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:رقم الحدیث-۵۴۱۱، وأيضا فی كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الوَجَعَ بِيَدِهِ اليُمْنَى رقم الحدیث: ۵۴۱۸، وأخرجه مسلم فی كتاب السَّلَامِ/بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ رقم الحدیث: ۲۱۹۱، و أخرجه النسائی فی کتاب الطب باب باب دعاء العائد للمریض رقم الحدیث: ۷۵۰۸، وأخرجه ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحدیث-۱۶۱۹))

[۱۱]) (ارشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۵)

[۱۲]) (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۲، عمدة القاری:۲۱/۳۳۹، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۵)

[۱۳])(لسان العرب باب الفال: ۵/۶۶)

قوله: الْبَأسَ: بأس عذاب، شدت او حزن ته وائى.[١]

قوله: رَبَّ النَّاسِ: دا د منادى مضاف كيدو په وجه منصوب دې حرف ندا محذف دې.[٢]

قوله: أَنْتَ الشَّافِي: د مبتداء خبر دې، او خبر معرفه دې، او كله چې خبر معرفه وى نو دحصر فائده وركوى. مطلب دا چې شفاء وركوونكى ذات صرف الله تعالى دې، او دوائى كښې هم چې كله الله شفاء نه ايږدى نو دوائى هم نفع نه وركوى.[٣]

قوله: شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا: داسې شفاء چې بيمارى پرېږدى.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكى:

وفائدة التقييد بذلك أنه يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلفه مرض آخر يتولد منه، فكان يدعو له بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء.[٤]

يعنى اكثر يو كس خو د يوې بيمارئى نه ښه شى، ليكن ددې نه پس په بله بيمارئى كښې اخته شى. ځكه رسول الله ﷺ صرف د بيمارئى نه دشفاء غوښتلو دعا نه كوى بلكه مطلقاً دهرې بيمارئى نه د شفاء دپاره دعا فرمائى.

يو اشكال او دهغې جواب:

اشكال: مريض دپاره د مرض نه د شفاء دعا غوښتلې شوې ده. حالانكه مرض د ګناهونو دپاره كفاره ده او د اخروى ثواب ذريعه ده. او دا په حقيقت كښې يو مؤمن دپاره يو نعمت دې. نو ددې نه د شفاء دعا ولې غوښتلې كيږى؟

جواب: ددې جواب دادې چې دعا عبادت دې، اودا د ثواب او كفارې منافى نه ده، ځكه چې د بيمارئى د انسان د ګناهونو كفاره جوړيدل او په دې بنده ته اجروثواب ملاويدل خو په ابتدائى مرض او صبر سره حاصليږى. ددې دپاره دمرض برقرار پاتې كيدل ضرورى نه دى. ددې وجه مريض دپاره دعا دمرض د نعمت كيدو له جهته منافى نه ده.[٥]

دتعليقاتو تخريج:

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ: دا يو طويل حديث دې، كوم چې څو بابونه وړاندې په **"باب وضع اليد على المريض"** كښې موصولا تير شوې دې.[٦]

ابراهيم بن طهمان: د ابراهيم بن طهمان تعليق لره اسماعيلى موصولا نقل كړې دې.[٧]

---

[١](شرح الكرمانى: ٢٠/١٠٢، عمدة القارى: ٢١/٣٣٩، لسان العرب: ٢/٣٠١)
[٢](شرح الكرمانى: ٢٠/١٠٢، عمدة القارى: ٢١/٣٣٩)
[٣](شرح الكرمانى: ٢٠/١٠٢، عمدة القارى: ٢١/٣٣٩)
[٤](فتح البارى: ١٣/ ١٦٢، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٦)
[٥] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٣، ١٦٢)
[٦] (عمدة القارى: ٢١/٣٣٩، تغليق التعليق: ٥/٣٩٠)
[٧] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٢، عمدة القارى: ٢١/٣٣٩، تغليق التعليق: ٥/٣٩٠)

قوله: وَقَالَ جَرِيرٌ: د جرير طريق لره ابن ماجه موصولا نقل کړې دی[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دی.[2]

۲۱- بَابُ وُضُوءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

٥٦٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أَوْ قَالَ: «صُبُّوا عَلَيْهِ» فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: لاَ يَرِثُنِي إِلَّا كَلاَلَةٌ، فَكَيْفَ المِيرَاثُ؟ فَنَزَلَتْ آيَةُ الفَرَائِضِ [ص: ۱۲۲]

ترجمه: دحضرت جابر ﷛ نه روايت دې، فرمائي چې زه بيمار اووم، او رسول الله ﷺ ماته راغلو، او اودس يې اوفرمائيلو (او اودس نه بچ شوې اوبه) يې په ما چړکاؤ کړې. يا نبي کريم ﷺ اوفرمائيل دا بچ شوې اوبه په جابر چړکاؤ کړئ (چنانچه هغه اوبه په ما چړکاؤ کړې شوې) نو زه په هوش کښې راغلم، او د بې هوشۍ کيفيت ختم شو. نو ما رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې زما وارثان صرف کلاله دی، نو زما ميراث به څنګه تقسيمېږي. نو په دې د ميراث آيت نازل شو.

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور ب بندار حالات په كتاب العلم [3] كښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په كتاب الايمان [4] كښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې[5]، د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء [6] كښې، د حضرت جابر ﷛ حالات په كتاب الوضوء كښې،[7]

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: ددې باب نه د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې که دمريض عيادت لره راغلې کس څوک بزرګ يا صالح کس وی او هغه مريض د پاره اودس کوی، دا شان چې اودس نه پاتې شوې اوبه په طور دتبرك په مريض چړکاؤ کړې شی نو په سنت کښې ددې ګنجائش موجود دې.[8] څنګه چې رسول الله ﷺ په حضرت جابر ﷛ باندې چړکاؤ کړې.

---

[1] (سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطِّبِّ، بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا عُوِّذَ بِهِ رقم الحديث: ۳۵۲۰، عمدة القارى: ۳۳۹/۲۱، تغليق التعليق: ۳۹۰/۵)

[2] (عمدة القارى: ۳۳۹/۲۱)

[3] (كشف البارى: ۲۵۸/۳)

[4] (كشف البارى: ۲۵۰/۲)

[5] (كشف البارى: ۶۷۸/۱)

[6] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)

[7] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)

[8] (شرح ابن بطال: ۳۹۲/۹، شرح الكرماني: ۳۰۲/۲۰، إرشاد السارى: ۴۰۷/۱۲)

دتبې په څېنې قسمونو کښې په بدن يخې اوبه اچول مفيدوى.څېنې حضرات وائى چې حضرت جابر ﷺ په داسې قسم تبه کښې مبتلا وو څکه رسول الله ﷺ په هغه اوبه چړکاؤ کړې.[1]

قوله:فعقلت: أى أفقت من إعمائى، يعنى زه په هوش کښې راغلم.[2]

قوله:کلالة: والد او اولاد نه علاوه نورو رشته دارو ته وائى.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ په وجه دې.[4]

٢٢-بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الوَبَاءِ وَالحُمَّى

حديث نمبر: ٥٣٥٣

٥٦٧٧-حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ: [البحر الرجز]

كُلُّ امْرِءٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په کتاب الايمان کښې[5]، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى کښې[6]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى[7] کښې، د عروة بن الزبير بن العوام حالات په کتاب بدء الوحى[8] کښې،

---

[1] (شرح ابن بطال: ٣٩٢/٩، شرح الکرمانى: ٣٠٢/٢٠، إرشاد السارى: ٤٠٧/١٢)
[2] (شرح الکرمانى: ٣٠١/٢٠)
[3] (شرح الکرمانى: ٣٠٢/٢٠)
[4] (عمدة القارى:٣٤٠/٢١)
[5] (کشف البارى:١١٣/٢)
[6] (کشف البارى:٢٩٠/١)
[7] (کشف البارى:١ ٢٩١)
[8] (کشف البارى:٢٩١/١)

دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[1] تير شوی دی.

تشريح:

قوله: الوباء: د وباء لفظ په پښتو هم بعينه هم په هغه معنی کښې استعمالیږی کومه معنی کښې چې په عربی کښې استعمالیږی. د مرضونواو بيمارو عام کيدو او د مخصوصې بيمارۍ خوريدو ته وباء وائی. څينې حضراتو د وباء اطلاق په طاعون کړې دې. طاعون هم د وباء يو قسم دې.[2]

د ترجمة الباب مقصد: شيخ الحديث حضرت مولانا زکريا رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب مقصد دلته بيان کړې دې، فرمائی چې تبه او طاعون دواړه د شهادت په اسبابو کښې شميرلې شوی دی. او دا دواړه کفاره سئيات هم دی.

لهذا چاته وهم کيديشی چې کوم کس په دې اخته شی هغه دپاره مناسب نه دی چې ددې د دفع کولودپاره دعا اوکړی.

ددې وهم لرې کولو د پاره امام بخاری رحمة الله عليه دا باب قائم کړو چنانچه هغوئ ليکی:

وما يظهر لهذا العبد الضعيف من الترجمة، أنه ترجم بذلك لئلا يتوهم بأنه لا ينبغی الدعاء، برفع الوباء والحمی فإنهما من أسباب الشهادة و كفارة السيئات فإن الطاعون من أسباب الشهادة لقوله عليه السلام، المطعون شهيد.[3]

اشکال: د وفاء د دفع کولو دپاره دعا باندې يو اشکال دا هم کيديشی چې دا دعا برفع الموت لره متضمن ده، اودمرګ يو وخت مقرردې، ددې د لرې کولو دپاره دعا کول عبث دی.

جواب: ددې جواب دادې چې دعا بذات خود يو عبادت دې، او دعمر دزياتوالی اود امراضو دلرې کولو په اسبابو کښې ده، څکه د امراضو دلرې کولو دپاره او د عمر د زياتوالی دپاره دعاکول عبث فعل نه دې.[4]

قوله: يرفع عقيرته: عقيرته: عقيرة (دعين په فتحې او دقاف په کسرې سره) آواز ته وائی.[5] يعنی هغه به په اوچت آواز سره اشعار وئيل.

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت دبرفع الحمی په وجه واضح دې.[6]

---

[1] (كشف الباری: ۲۹۱/۱)

[2] (عمدة القاری: ۳٤٠/۲۱، إرشاد الساری: ۴۰۷/۱۲)

[3] (الكنز الكنزی المتواری: ۳۵۵/۱۹، مؤطا الامام مالک كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ رقم الحديث-۲۶۳)

[4] (إرشاد الساری: ۴۰۸/۱۲)

[5] (شرح الكرمانی: ۲۰۳/۲۰، النهاية لابن أثير حرف العين: ۲۳۶/۲)

[6] (عمدة القاری: ۳٤٠/۲۱)

البته ترجمة الباب کښې دوباء ذکر دې، ليکن حديث کښې د وباء ذکر نشته دې.

جواب: علامه قسطلانی رحمة الله عليه فرمائی چې ددې حديث ځينې طرق کښې د وباء ذکر دې چنانچه د کتاب فضائل المدينة په آخر کښې ددې يو طريق تير شوې دې. په هغې کښې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی: قدمنا المدينة وهی أوباء أرض الله[1]

کتاب الطب: (الاحاديث: ۵۳۵۴-۵۳۳۵)

کتاب الطب کښې اته پنځوس ابواب او يو سل اتلس احاديث دی. اتلس احاديث معلق اوباقی موصول دی. پنځوس احاديث مکرر او درې ديرش احاديث په اول ځل ذکر شوی دی. په هغې کښې درې ديرش کښې پنځويشت احاديث متفق عليه دی، د صحابه کرامو وغيره شپاړلس آثار امام بخاری رحمة الله عليه په کتاب الطب کښې ذکر کړی دی. زمونږ په دې جلد کښې د کتاب الطب د۲۵ ابوابو تشريح راغلې ده. بقيه ابواب به ان شاء الله په راتلونکی جلد کښې راځی.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

۷۹=کتاب الطب

د کتاب الطب ما قبل کتاب المرضی سره مناسبت: د کتاب الطب مناسب کتاب المرضی سره بالکل واضح دې. دصنعانی په نسخه کښې الطب نه پس د الادويه اضافه هم ده.[2]

د طب لغوی او اصطلاحی معنی: د طب په طاء درې واړه اعراب درست دی. دطب لفظ د علاج او مرض دواړو دپاره استعماليږی. دا د اضداد نه دې. هم ددې نه طبيب دې، دعلاج ماهر. ددې جمع قلت أطبة او جمع کثرت إطباء رازی.[3]

دطب لفظ دسحر دپاره هم استعماليږی. چنانچه په کوم کس چې جادو کړې شوې وی. هغه ته مطبوب وائی. چنانچه حديث مبارک کښې هم مطبوب د مسحور په معنی کښې استعمال شوې دې.

حضرت رسول الله ﷺ فرمائی: أَتَانِي رَجُلَانِ: فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ـ قَالَ: مَطْبُوبٌ يعنی مسحور[4]

د علم طب اصطلاحی تعريف: هو علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة

---

[1] (كتَابُ فضائل المدينة /بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ رقم الحديث: ۱۸۸۹)

[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵ إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۹)

[3] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵، عمدة القاری:۲۱/ ۳۴۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۹، لسان العرب باب الطاء: ۸/ ۱۱۴)

[4] (الجامع الصحيح للبخاری كتَابُ الأَدَبِ /بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ، وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} رقم الحديث: ۶۰۶۳)

حاصلة وتسترد زائلة.([1])

یعنی په علم طب سره د صحت او دعدم صحت په نقطهٔ نظر سره دانسانی جسم احوال معلومولې شی چې موجود صحت برابر اوساتلې شی، او زائل شوې صحت راوپس کړې شی.

د طب اقسام: طب که د مرض په معنی کښې واخستې شی نو ددې دوه اقسام دی:

① مرض القلب ② مرض الابدان.

① **مرض القلب:** یعنی د زړه بیماری، روحانی بیماری، لکه قرآن کریم کښې آیت دې: ﴿فِىْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ ۙ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضًا ۚ﴾([2]) ددې منافقانو په زړونو کښې بیماری ده،(بداعتقادی وغیره) زیاته کړه الله تعالی ددوئ بیماری.

همداشان د قرآن کریم آیت دې: ﴿يٰنِسَآءَ النَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِىْ فِىْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ﴾:([3])

اې د نبی ﷺ بیبیانو! تاسو د عامو ښځو په شان نه یئ، که تاسو اوویریږئ، نو په مزه خبره مه کوئ، بیا به لالچ اوکړی هغه څوک چې د چا په زړه کښې بیماری ده.

② **مرض الابدان:** د مرض دویم قسم جسمانی مرض دې.([4])

طب که د علاج په معنی کښې وی، نو بیا ددې دوه اقسام دی:

① طب القلب ② طب الابدان.

① **طب القلوب، طب الارواح:** د زړه بیمارئ، د روحانی بیمارئ علاج صرف انبیاء علیهم السلام ته حواله دې. دا صرف دانبیاء علیهم السلام راوړلې شوی دین سره خاص دې. پس د روح علاج د رب پیژندګلو، دالله تعالی او درسول ﷺ احکامات منلو او دهغې مکمل اتباع د ه. د روح علاج هم په دې کښې دې. ددې نه علاوه بله لار نشته.([5])

② **طب الابدان:** دویم قسم طب الابدان دې، او دلته هم طب الابدان مراد دې.([6])

د طب الابدن اقسام: د طب الابدان دوه قسمونه دی.

① یو هغه کوم چې رسول الله ﷺ نه منقول دې. رسول الله ﷺ نه منقول طب لره ابو نعیم اصفهانی د الطب النبوی په نوم سره یو رساله کښې راجمع کړې دې.([7])

علامه ابن القیم رحمة الله علیه ددې یوه کافی ذخیره په زاد المعاد کښې هم راجمع کړې

---

[1] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۲۰۴، فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵، عمدة القاری:۲۱/ ۳۴۱، إرشاد الساری:۱۲/ ۴۰۹)

[2] (سورة البقرة: ۱۰)

[3] (سورة الأحزاب:۳۲)

[4] (زاد المعاد فی هدی خیر العباد، فصل الطب النبوی: ۴/ ۵)

[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵، زاد المعاد، فصل الطب النبوی: ۴/ ۷)

[6] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۹)

[7] (الطب النبوی لأبی نعیم اصبهانی، مکتبة دار ابن حزم)

ده.[1] او دا ښينې خلقو د طب النبى لابن القيم په نوم سره شائع كړې ده. او ددې ترجمه په اردو كښې هم شوې ده.[2]

② دويم قسم هغه دى كوم چې انسانى تجربو سره وجود ته راغلې دې. دهغې هم دوه قسمونه دى.

① يو قسم هغه دى چې په هغې كښې د غوروفكر كولو ضرورت نه وى بلكه قدرت پخپله جاندار ته دهغې د علاج علم وركړې وى. لكه د تندې علاج اوبه، د اولږې علاج غذا ده.

② دويم قسم هغه دې چې په هغې كښې د غوروفكر ضرورت وى، لكه نورې بيمارى چې په انسان رازى، ددې بيمارئى علاج دخلقو د تجرباتو نه وجود راغلې دې.[3]

د طب جسمانى مدار: دطب جسمانى مدار په دريو ښيزونو دې① **حفظان صحت** ② د مضر ښيزونو نه پرهيز③ د فاسدو مادو اخراج.

① **حفظان صحت**: تول نه مقدمه خبره داده چې انسان دخپل جسم حفاظت اوكړى. هغه ښيزونو او اسبابو نه كوم چې د بيمارى سبب ګرځى، د هغې نه خپل ځان بچ اوساتى.

د حفظان صحت مثال دقرآن كريم په دې آيت مبارك كښې موجود دې.

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْعَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ[4] بيا چې تاسو كښې څوك بيمار وى يا مسافر وى، په هغه شمير دې دنورو ورځو.

سفر كښې چونكه مشقت وى او دا مضر صحت كيديشى، اوكه په دې كښې روژه اونيولې شى، نو صحت د خرابيدو خطره په كښې شته، ددې وجه د صحت دبرقرارە ساتلو دپاره د روژې نه نيولو اجازت وركړې شوې دې.[5]

② **مضر ښيزونو نه پرهيز**: قرآن كريم كښې آيت مبارك دې: وَلَا تَقْتُلُوْٓا اَنْفُسَكُمْ.[6] ددې آيت مبارك نه دا مسئله اخذ كړې شوې ده چې كه د يخو اوبو په استعمال كښې د هلاكت ويره وى نو په داسې صورت كښې تيمم جائز دې.[7]

دمضر ښيزنه اجتناب ددې آيت مبارك نه په پوهه كښې رازى.[8]

همداشان ماقبل كتاب الاطعمه كښې حديث تير شوې دې چې رسول الله ﷺ بادرنګ او كهجورې يو ځائې خوړې، او وې فرمائيل چې مونږ د يو ګرمى د بل په يخنى سره ختموو.

---

[1] (زاد المعادفى هدى خير العباد. فصل الطب النبوى جلد: ٤، مكتبة مؤسسة الرسالة)
[2] (دا كتاب د دارالاشاعت كراچۍ نه شائع شوې دې)
[3] (زاد المعاد. فصل الطب النبوى: ٤/ ٥، فتح البارى: ١٣/ ١٦٥، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٩)
[4] (سورة البقرة: ١٨٤)
[5] (زاد المعاد. فصل الطب النبوى: ٤/ ٦، فتح البارى: ١٣/ ١٦٥)
[6] (سورة النساء: ٢٩)
[7] (تفسير روح المعانى سورة النساء: ٢٩، ٥/ ١٦، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى، نساء: ٢٩، ٥/ ١٤٩)
[8] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٥)

داهم د بیمارۍ نه وړاندې د پرهیز مثال دې چې حار یا صرف بارد څیزونه نه دی خوړل پکار.

③ **د فاسدو مادو اخراج:** د فاسدو مادو د اخراج طرف ته دقرآن کریم دې آیت مبارك کښې اشاره شوې ده: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ﴾ [1]

که یومحرم د سږو نه تنګ راشي او هغه ته تکلیف وی نو هغه دا تکلیف ځان نه لرې کولې شي. او سر خرئیلې شي، او ددې فدیه دې ورکړي.

دا خپل ځان نه دفاسدو مادو د اخراج مثال دې ځکه چې د کومې پورې د ویښتو د ویخونو نه تیل لرې نه شي، د سږو پرورش به نه ختمیږي، نو دا اجازت جسم نه دفاسدو مادو د لرې کولو دپاره وو، ځکه چې فاسدې مادې د مرض سبب دې، تر کومې چې دا ختمې شوې نه وی نو شفاء به نه حاصلیږي. [2]

د سرورکائنات ﷺ د علاج اقسام: علامه ابن القیم رحمة الله علیه زاد المعاد کښې فرمائي: چې حضور علیه السلام به کوم علاج کولو د هغې درې اقسام وو.

① د طبعي دوایانو په ذریعه ② د ادویه الهي په ذریعه ③ د دواړونه په مرکب سره.

د سرورکائنات د بعثت اصل مقصد خلق دروحاني بیمارو او امراضو نه پاکول وو، بیا هم د ضرورت په وخت کښې حضور علیه السلام جسماني علاج هم کړې دې.

خو حضور علیه السلام نه چې کوم علاج او ادویه منقول دی هغه د هغه زمانې د تجرباتو یوه حصه وه، وحی سره منقول نه وو، او دا هم ممکن دی چې یو کس هغه استعمال کړی او هغه ته فائده اونه رسي، ځکه چې دهغه زمانې په بیمارو کښې او ددې زمانې په بیمارو کښې فرق دې. د مفرد غذا د فساد نه چې ك مې بیمارئی پیدا کیږي دهغې علاج هم په مفرد دوا کښې دې، او د مرکب غذا نه د فساد چې کومې بیمارئی پیدا کیږي دهغې علاج په مرکب دوا کښې دې. پخوا زمانه کښې به خلقو ساده ژوند تیرولواو مفرد غذاګانې به خوړلې. له دې وجه حدیث پاك کښې چې کوم مفرد علاج راغلې دې هغه مفید وو. لیکن اوس خلق رنګ رنګ مرکب غذا ګانې خوري. نو اوس د هغوئ دپاره مفرد دوایانې مفیدې نه وی.

لیکن علامه ابن خلدون رحمة الله علیه فرمائي چې که اوس هم څوك په طور دتبرك او ایماني قوت ماثور ادویه استعمالوی نو بهر حال فائده ورکوی

چنانچه لیکي: اللهم إلا إن استعمل على جهة التبرك وصدق الإيمان فيكون له أثر عظيم في النفع. [3]

حضرت شاه ولی الله رحمة الله علیه فرمائي چې د حضور علیه السلام جسماني علاج کول دشریعت داشان حصه نه ده چې دا دعوت و تبلیغ جزء جوړ کړې شی، او په هر کس باندې ددې تقلید واجب اوضروري دې.

---

[1] (سورة البقرة:۱۹۶)

[2] (زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ۶/۴ فتح الباری:۱۳/ ۱۶۵)

[3] (مقدمة ابن خلدون الباب السادس، الفصل الخامس والعشرون علم الطب: ۵۴۸/۱)

چنانچه فرمائى: إعلم ان ما روى عن النبى ﷺ ودون فى كتب الحديث على قسمين: أحدهما ما سبيله تبليغ الرسالة وفيه قوله تعالى: وَمَآ اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا... وثانيهما ماليس من باب تبليغ الرسالة..... فمنه الطب.[1]

يعنى د احاديثو دوه قسمونه دى:

① يو هغه چې دهغې تعلق د پيغام رسولو سره دې، يعنى كوم حكم چې شرعى طور وارد شوې وى.

② دويم هغه دكوم تعلق چې پيغام رسولو سره نه وى.

بلكه هغه په دينى امورو كښې ديو رائې په طور وارد شوې وى. علاج معالجه او د طب سره تعلق لرونكى روايات هم په دې دويم قسم كښې داخليږى.

١=بَابُ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

حديث نمبر: ٥٣٥٤

٥٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»

ترجمه: دحضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې چې رسول اكرم ﷺ فرمائى: الله تعالى هيڅ يوه بيمارى داسې نه ده پيدا كړې دې چې د هغې شفاء يې نه وى نازل كړې.

تراجم رجال:

دابو موسى محمد بن المثنى بن العنزى حالات په كتاب الايمان [2]كښې، د ابو احمد محمد بن عبد الله ابو الزبيرى حالات په كتاب الاذان كښې،[3]، دعمر بن سعيد حالات په كتاب العلم [4]كښې، دعطاء بن ابى رباح حالات په كتاب العلم كښې [5]، دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې[6] تير شوى دى.

---

[1](حجة الله البالغة: ١٢٨/١)
[2](كشف البارى:٢٥/٢)
[3](كشف البارى رقم الحديث:٨٢٠)
[4](كشف البارى: ٥١٥/٣)
[5](كشف البارى: ٣٧/٤)
[6](كشف البارى:٦٥٩/١)

تشريح: داحديث پاك امام بخاري رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر كړې دې. (١)
د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې د بيمارۍ علاج كول جائز دي. او ځينې صوفياء كرامو باندې رد كول دي. كوم چې دا وائي چې ولايت نه مكمل كيږي تر كومې چې انسان په هغه تكاليفو باندې صبر اونه كړي كوم چې په هغه رازي، او ددې دپاره علاج كول درست نه دي. (٢)
قوله: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»:
د ابوداؤد روايت كښې دي: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ» (٣)
اود مسند احمد په روايت كښې دي: إن الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا. (٤)
امام بخاري رحمة الله عليه په كتاب الادب المفرد كښې روايت نقل كړې دې، دهغې الفاظ دادي:
يا عباد الله تداووا فإن الله عزوجل لم يصنع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا: وما هو يا رسول الله! قال: الهرم. (٥)
قوله: هرم د هاء او راء په فتحې سره، بوډاوالي. (٦)
يو روايت كښې الهرم سره د السام اضافه هم ده. (٧) السام مرګ ته وائي. (٨)
مسلم شريف كښې د حضرت جابر ﷺ مرفوع حديث دې:
«لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (٩)

---

١) (الحديث أخرجه مسلم فى كتاب السَّلَام/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَاب التَّدَاوِي رقم الحديث: ٢٢٠٤، أخرجه الترمذي فى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ رقم الحديث-٢٠٣٨، وأخرجه أبي داود فى كتابَ الطِّب بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَتَدَاوَى رقم الحديث: ٣٨٥٥، وأخرجه النسائي في كتاب الطب باب الامر بالدواء رقم الحديث: ٧٥٥٤، واخرجه ابن ماجة كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ رقم الحديث-٣٤٣٨)
٢) (شرح ابن بطال: ٣٩٤/٩، عمدة القاري: ٣٤٢/٢١)
٣) (سنن ابي داود كتاب الطب بَابٌ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحديث: ٣٨٧٤)
٤) (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسندَ أنس بن مَالك رقمَ الحديث: ١٢٥٩٤، فتح الباري: ١٣/ ١٦٦)
٥) (الأدب المفرد باب حسن الخلق إذا فقهوا رقم الحديث: ٢٩١، ١٠٩/١، فتح الباري: ١٣/ ١٦٧)
٦) (لسان العرب باب السين: ٤٢٢/٦)
٧) (المصنف لابن أبي شيبة كتاب الطب من رخص في الدواء رقم الحديث: ٢٣٤١٨)
٨) (لسان العرب باب الهاء: ٨١/١٥)
٩) (الجامع الصحيح لمسلم فى كتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم الحديث: ٢٢٠٤ ارشادالساري: ٤١٠/١٢)

ذكر شوى احاديثو نه مستنبط شو خبرې: ددې تولو احاديثو نه معلومه شوه چې الله تعالى دهرې بيمارئى شفاء او علاج نازل كړې دې. دا بله خبره ده چې اكثر خلقو ته د ځينې بيمارو علاج معلوم نه وى نو هغوئ داسې بيمارئى لا علاجه گنړى، خو په حقيقت كښې هغه لاعلاجه نه وى.(١)

همداشان دا هم معلومه شوه چې ضرورى نه ده چې علاج سره يو كس روغ رمټ شى، چنانچه د حضرت جابر ﷺ حديث مبارك كښې د بإذن الله قيد دې، تر كومې چې د الله تعالى حكم نه وى شوې تر هغه وخته پورې دوائى اثر نه كوى.(٢)

ددې احاديثو نه دريمه خبره دا معلومه شوه چې د بيمارئى علاج كول د توكل خلاف نه دى، ځنگه چې د اولږې تندې دپاره خوراك او اوبه استعمالول خلاف توكل نه دى، نو دغه شان مرض دپاره هم علاج كول هم د توكل خلاف نه دى.(٣)

د علاج كولو حكم:

د جمهورو مذهب: د جمهور حضراتو په نزد علاج كول جائز دى.(٤) ځنگه چې احاديثو نه معلوميږى، البته ضررورى نه دې، لهذا كه ځوك بيمار شى او هغه علاج اونه كړو او هغه مړ شو نو هغه به گناهگار نه وى.(٥)

د ځينې حضراتو مذهب: او د ځينې حضراتو په نزد علاج كول مكروه دى. (٦)

دليل: ددوئ دليل يو خو دا روايت دې چې نبى كريم ﷺ فرمائيلى دى چې زما امت نه به اويازره خلق بغير د حساب وكتاب نه جنت ته داخليږى، او دا به هغه خلق وى كوم چې نه منتر وائى او نه بدفال نيسى، اونه داغ لگوى.(٧)

همداشان دهغه روايت نه هم استدلال كوى كوم چې ماقبل كتاب المرضى، فضل من يصرع من الريح كښې تير شوې دې چې په يوې ښځې د مرگى دوره راتله، هغې حضور عليه السلام ته د دعا خواست اوكړو، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل: كه ته غوارې نوصبر اوكړه، او

---

١) (فتح البارى:١٣/ ١٦٧، شرح الكرمانى: ٢٠/ ٢٠٤، عمدة القارى:٢١/ ٣٤١)

٢) (فتح البارى:١٣/ ١٦٧، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٠)

٣) (فتح البارى:١٣/ ١٦٧،إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٠)

٤) (بدائع الصنائع كتاب الاستحسان: ١٢٧/٥، تبيين الحقائق كتاب الكراهية،فصل فى البيع: ٧٢/٧، ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٦٤١/٩، المدخل لابن الحاج المالكى، فصل طب الأبدان والرقى الواردة: ١٢٠/٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الجنائز مايفعل بالميت: ١٠٦/٥)

٥) (ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٥٥٩/٩، الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثامن عشر: ٤١٠/٥)

٦) (البحرالرائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع : ٨ /٢٣٧، تبيين الحقائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع: ٧٢/٧)

٧) (كشف البارى: كِتَابُ الطِّبِّ،بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ،رقم الحديث: ٥٣٧٧)

دديې په بدله کښې جنت دې، او که غواړي نو ستاد پاره به دعا اوکړم.[۱]

د جمهورو د طرف نه جواب: جمهور حضرات فرمائی چې په کومو احاديثو کښې د علاج نه منع راغلې ده، دا منع به په هغه صورت باندې محمول وی کله چې انسان دوائی شفاء اوګنړئ چې صرف دوائی سره به شفاء ملاويږی. داشان علاج کول مکروه دی. خو که دا اعتقاد يئ نه وی، بلکه دا اعتقاد يئ دې چې شفاء ورکوونکې ذات صرف دالله تعالی دې، او دوائی صرف يو سبب دې، کوم چې الله تعالی پيدا کړې دې. نو بيا علاج کول مکروه نه دی.[۲]

نبی کريم ﷺ او صحابه کرامو نه زيات څوك متوکل نه شی کيدې، هغوئ سيد المتوکلين وو، ليکن حضور عليه السلام او صحابه کرامو به علاج کولو. او نور ظاهری اسباب به يئ هم اختيارول.

چنانچه روايت کښې راځی چې حضرت نبی کريم ﷺ دحضرت سعد ﷺ علاج په داغ ورکولو سره اوکړو.[۳]

۲-بَابٌ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ المَرْأَةَ أَوِ المَرْأَةُ الرَّجُلَ

حديث نمبر: ۵۳۵۵

۵۶۷۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: "كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَسْقِي القَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ القَتْلَى وَالجَرْحَى إِلَى المَدِينَةِ"

ترجمه: دحضرت ربيع بنت معوذ نه روايت دې، فرمائی چې مونږ حضور عليه السلام سره په جهاد کښې شريك وو، مجاهدينو ته به مو اوبه ورکولې، او دهغوئ خدمت به مو کولو، او شهيدان او زخميان به مو مدينې منورې ته منقل کول.

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په کتاب الايمان کښې[۴] دبشر بن المفضل حالات په کتاب العلم[۵] کښې، دخالد بن ذکوان حالات په کتاب الصوم[۶] کښې، د ربيع بنت معوذ رضی الله عنها حالات په کتاب الصوم[۷] کښې تير شوی دی.

---

[۱] (کشف الباری:، تبيين الحقائق کتاب الکراهية، فصل فی البيع: ۷۲/۷)

[۲] (البحرالرائق کتاب الکراهية فصل فی البيع:۲۳۸/۸، تبيين الحقائق کتاب الکراهية فصل فی البيع:۷۲/۷، المحيط البرهانی الفصل التاسع عشر فی التداوی:۱۸٤/۱۰)

[۳] (سنن ابن ماجه کتاب الطب من اکتوی رقم الحديث: ۳٤۹٤)

[۴] (کشف الباری:۱۸۹/۲)،

[۵] (کشف الباری:۲۲۲/۳)

[۶] (کشف الباری رقم الحديث:۱۹۶)

[۷] (کشف الباری رقم الحديث:۱۹۶)

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت:

سوال: ترجمة الباب کښې د مداواة ذکردې.او په حديث کښې ددې ذکر نشته دې،او بل خبره داده چې دحديث نه دترجمة الباب دويم جزءخو ثابتيږي ليکن اول جزءيُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نه ثابتيږي.

جواب: ددې جواب حضرات شارحينو دا ورکړې دې چې تر کومې ددې خبرې تعلق چې حديث کښې د مداواة ذکر نشته دې، نو دا به داشان ثابتيږي چې حديث کښې موجود لفظ د نخدمهم د عموم نه ثابتيږي چې خدمت علاج معالجې ته هم شامل وي. هم داشان هم دا روايت کتاب الجهاد کښې مذکور دې، هلته تداوی الجراحی هم په حديث کښې صراحتا مذکور دی.(١)

او د ترجمة الباب اول جزء امام بخاری رحمة الله عليه په قياس سره ثابت کړې دې. يعنی حديث کښې ښځې دپاره د سړي او سړي دپاره د ښځې علاج کول ثابت دی. نو کله چې ښځه د سړي علاج کولې شي نو سړې هم د ښځې علاج کولې شي.(٢)

سوال: امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې په جزم سره حکم نه دې ذکرکړې، حالانکه حديث کښې تصريح ده چې ښځې د سړو علاج کولې شي.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دا په دې وجه چې په دې کښې احتمال دې چې د ښځو سړو لره علاج کول دا د حجاب د حکم نه وړاندې واقعه ده. يا دا چې ښځې د خپل خاوند يا محرم رشته دارو علاج کوی.(٣)

د سړي، ښځې ديو بل د علاج کولو حکم: عام حکم دادې چې سړی دې د سړي ډاکټر نه علاج اوکړي او ښځه دې دښځې ډاکټرې نه علاج اوکړي،ليکن که دا ممکن نه وي يعنی ښځه بيماره ده، او ښځه ډاکټره موجود نه ده، يا ښځه ډاکټره لرې ده، هلته په تلو کښې د هلاکت ياسخت تکليف غالب گمان وي، او بيماری يازخم دداسې ځائې دې چې هغه ځائې نه محرم دپاره کتل جائز نه دې،نو دضرورت په وخت د ښځې د سړي ډاکټر نه علاج کول درست دی. او سړې ډاکټر صرف د مرض ځائې کتلې شي، ښځه به نور خپل ټول جسم پټوی.

هم داشان ښځه ډاکټره به هم د ضرورت په وخت کښې د سړي علاج کولې شي.(٤)

---

(١) (کشف الباری کتاب الجهاد والسير: ٥١٤)

(٢) (فتح الباری:١٣/ ١٦٧، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١، الکنز الکنزی المتواری : ١٩/ ٣٦١)

(٣) (فتح الباری:١٣/ ١٦٨، الکنز الکنزی المتواری : ١٩/ ٣٦١)

(٤) (الدر مع الرد کتاب الحظر والإباحة فصل فی النظر والمس:٩/ ٢١٠، ٢١٢، بدائع الصنائع کتاب الاستحسان، حکم دخول بيت الغير ٤/ ٢٩٩، المبسوط للشيبانی، کتاب الإستحسان: ٣/ ٦٦، المحيط البرهانی، کتاب الإستحسان الفصل التاسع فيما يحل للرجل النظر: ٥/ ١٨٠، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١، الکنز الکنزي المتواری : ١٩/ ٣٦١ الفتاوی العالمکيرية کتاب الکراهية:٥/ ٣٨٢)

۳-بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثٍ

حديث نمبر: ۵۳۵۶/۵۳۵۷

۵۶۸۰ - حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ [ص:۱۲۳]، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ" رَفَعَ الحَدِيثَ وَرَوَاهُ القُمِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي العَسَلِ وَالحَجْمِ»

۵۶۸۱ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ"

ترجمه: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي چې شفاء په دريو څيزونو کښې ده، د شهد په څکلو کښې، ښکر لګولو کښې او د اور په داغ کښې، او زه خپل امت د داغ نه منع کوم.

تراجم رجال:

الحسين: د روايت په سند کښې دحسين د والد ذکر نشته دې، نو ددې حسين نه مراد څوک دی؟ په دې کښې دوه اقواله دی.

① امام حاکم فرمائی چې ددې نه حسين بن يحيی بن جعفر بيکندی مراد دې، دهغوئ والد يحی بن جعفر نه امام بخاری رحمة الله عليه ډير احاديث نقل کړی دی. [1]

② د اکثر حضراتو په نزد ددې نه مراد حسين بن محمد بن زياد العبدی النيساپوری دې. [2] دې په القبانی سره مشهور دې، قبان، دقاف او باء په تشديد سره، د وزنی څيز دتللو تله. [3] دده نيکه ازياد سره قبان (تله) وه، خلقو به چې کله يو څيز تللو نود هغوئ نه به يې دا تله په طور د قرض اخستله، په دې وجه په قبانی مشهور شو. [4]

دا د اسحاق بن راهويه، احمد بن منيع او ابوبکر بن ابی شيبه وغيره نه روايت کوی. [5]

اودهغوئ نه روايت کوؤنکی امام بخاری، ابو عبدالله بن الاخرم، محمد بن صالح وغيره دی. [6] حضرات محدثينو ددوئ توثيق کړې دې:

---

[1] (فتح الباري:۱۳/ ۱۶۹، عمدة القاري:۲۱/۳۴۳، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۱)

[2] (فتح الباري:۱۳/ ۱۶۸، عمدة القاري:۲۱/۳۴۳، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۱، شرح الکرماني:۲۰/۲۰۵)

[3] (لسان العرب باب القاف: ۱۱/۲۶)

[4] (سير أعلام النبلاء :۱۳/۵۰۱، تهذيب التهذيب:۲/۳۶۹ تهذيب الکمال : ۶/۴۷۷)

[5] (تهذيب التهذيب:۲/۳۶۸ تهذيب الکمال:۱۳۳۶، ۶/۴۷۶، سير أعلام النبلاء :۱۳/۵۰۰)

[6] (تهذيب التهذيب:۲/۳۶۸ تهذيب الکمال رقم الترجمة : ۱۳۳۶، ۶/۴۷۶)

امام حاکم رحمة الله علیه فرمائی: کان أحد أرکان الحدیث وحفاظ الدنیا.([1])

او عبدالله بن یعقوب فرمائی: کان الحسین القبانی أحفظ الناس لحدیثه.([2])

علامه ذهبی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: الإمام الحافظ الثقة شیخ المحدثین بخراسان.([3])

دې دامام بخاری رحمة الله علیه سره په نیسابور کښې پاتې شوې دې. او د امام بخاری رحمة الله علیه دوفات نه پس درې دیرش کاله ژوندې وو، د امام مسلم رحمة الله علیه په اقران کښې وو، امام بخاری رحمة الله علیه دهغوئ نه صرف یو روایت نقل کړې دې. هغې ته روایة الأکابر عن الأصاغر وائی.([4])

هغوئ په کال ۲۸۰ هجرئی کښې ددې فانی دنیا نه رحلت اوکړو.([5])

قوله: احمد بن منیع: دا راوی ابو جعفر احمد بن منیع بن عبدالرحمن البغوی رحمة الله علیه دې.([6])

دوئ دابن عینیه ابن علیه او مروان بن شجاع وغیره حضراتو نه روایت کوی.([7])

او دهغوئ نه روایت کوونکی حسین بن محمد بن زیاد القبانی، احمد بن علی ابن المثنی، وغیره حضرات دی.([8])

حضرات محدثینو دهغوئ توثیق کړې ده.

امام نسائی رحمة الله علیه او صالح بن محمد رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.([9])

امام ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: هو صدوق.([10])

دار قطنی رحمة الله علیه فرمائی: لابأس.([11])

مسلمه بن قاسم رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.([12])

---

[1](تهذیب التهذیب:۳۶۹/۲، سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة:۲۴۷، ۵۰۰/۱۳)

[2](تهذیب التهذیب:۳۶۹/۲)

[3](سیر أعلام النبلاء : ۴۹۹/۱۳)

[4]) (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۹، عمدة القاری:۳۴۳/۲۱)

[5](سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۵۰۲/۱۳، تهذیب الکمال:۴۷۸/۶)

[6]) تهذیب الکمال: ۱۱۴، ۴۹۵/۱، تهذیب التهذیب:۸۴/۱)

[7]) تهذیب الکمال : ۴۹۵/۶، تهذیب التهذیب:۸۴/۱)

[8]) تهذیب الکمال :۴۹۶/۶)

[9])(تهذیب التهذیب:۸۴/۱، تهذیب الکمال:۴۹۶/۱)

[10])(تهذیب التهذیب :۸۴/۱)

[11])(تهذیب التهذیب:۸۴/۱)

[12])(تهذیب التهذیب:۸۴/۱)

ابو القاسم البغوي رحمة الله عليه فرمائى چې زما د نيكه باره كښې وئيلې كيږى چې زما نيكه به فرمائيل چې زه د څلويښتو كالو راسې په دريو ورځو كښې قرآن كريم ختموم.(١)

دې سره نور فرمائى: كان جدى من الأبدال.(٢)

دوئ په ١٦٠ هجرئ كښې پيدا شو، او په ٢٤٤ هجرئى كښې ددې فانى د نيا نه يئ رحلت اوكړو.(٣)

صحيح بخارى كښې د هغوئ صرف دا يو حديث دې.(٤)

قوله:مروان بن شجاع: د مروان بن شجاع حالات په كتاب الشهادات(٥) كښې تير شوى دى. دسالم الافطس حالات هم په كتاب الشهادات(٦) كښې. دسعيد بن جبير ﷺ حالات په كتاب العلم(٧)كښې، د عبدالله بن عباس حالات په بدء الوحى كښې(٨)تير شوى دى.

قوله:القُمِّى: القمى (بضم القاف، وتشديد الميم المكسورة)

دا راوى ابوالحسن يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك ابن هانى بن عامر بن ابى عامر الاشعرى القمى دې.(٩) قم د عراق د يو ښار نوم دې، دهغې طرف ته منسوب دې.(١٠)

دوئ د جعفر بن ابى المغيره، حفص بن جميد وغيره نه روايت كوى، او دوئ نه روايت كوونكى جرير بن عبد الحميد، ابو غسان مالك بن اسماعيل دى.(١١)

دحضرات محدثينو ددوئ باره كښې رائې:

امام نسائى رحمة الله عليه فرمائى: ليس به بأس.(١٢)

ابو القاسم الطبرانى فرمائى: كان ثقة.(١٣)

---

(١)(تهذيب التهذيب: ٨٤/١، تهذيب الكمال: ٤٩٧/١)

(٢)(تهذيب التهذيب: /٨٤)

(٣)(تهذيب التهذيب: ٨٤/١، تهذيب الكمال: ٤٩٧/١)

(٤)(فتح البارى: ١٣/ ١٦٩)

(٥)(كشف البارى رقم الحديث: ٢٦٨٤)

(٦)(كشف البارى رقم الحديث: ٢٦٨٤)

(٧)(كشف البارى: ٤١٨/٤)

(٨)(كشف البارى: ٤٣٥/١)

(٩) تهذيب الكمال رقم الترجمة ٧٠٩٣، ٣٤٤/٣٢،)(تهذيب التهذيب: ٣٩٠/١١، الجرح والتعديل: ٢٥٨/٩، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٩٨١٥، ٤٥٢/٤)

(١٠) (عمدة القارى: ٣٤٤/٢١)

(١١) (عمدة القارى: ٣٤٤/٢١)

(١٢) (ميزان الإعتدال: ٤٥٢/٤، تهذيب الكمال: ٣٤٥/٣٢، تهذيب التهذيب: ٣٩٠/١١)

(١٣) (تهذيب الكمال: ٣٤٥/٣٢، تهذيب التهذيب: ٣٩١/١١)

دار قطنی رحمة الله علیه فرمائی: لیس بالقوی. ([1])
حافظ ابو نعیم الاصبهانی فرمائی چې جریر به کله هغوئ اولیدل نو فرمائیل به یئ: هذا مؤمن آل فرعون. ([2])
ابن حبان رحمة الله علیه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. ([3])
زید بن الحریش رحمة الله علیه فرمائی چې کله زه بغداد ته لاړم نو هلته مې امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه او یحیی بن معین رحمة الله علیه سره ملاقات اوشو، هغوئ زما نه د یعقوب القمی د احادیثو باره کښې تپوس اوکړو. ([4])
دوئ په کال ۱۷٤ هجرئ کښې وفات شو.
صحیح بخاری کښې ددوئ صرف دا یو روایت دې. ([5])
فائده: یو قمی په شیعه ګانو کښې مشهور دې، خو هغه دا نه دې، بلکه هغه دابن بابویه په نوم مشهور دې. چنانچه حضرت ګنګوهی رحمة الله علیه فرمائی:
هذا القمي غير القمي المعتبر في الروافض فلا يغرن أحدا قول الرفضة، أن القمي معتبر، وفي هامشه القمي منسوب إلى قم....... وليس هو ابن بابويه القمي الرافضي كما زعمه بعض المتأخرين. ([6])
لیث: د لیث بن سعد حالات په بدء الوحی ([7]) کښې، دمجاهد بن جبیر حالات په کتاب العلم ([8]) کښې تیر شوی دی.
د محمد بن عبد الرحیم صاعقه حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شویدی. ([9])
قوله: سریج بن یونس: دا راوی سریج بن یونس بن ابراهیم البغدادی دې. ([10])
دوئ د هشیم، مروان بن شجاع، ابن عیینه وغیره حضراتو نه روایت کوی، او ددوئ نه روایت کوؤنکی امام مسلم، نسائی ابوبکر المروزی، وغیره حضرات دی. ([11])
حضرات محدثینو ددوئ توثیق کړې دې.

---

[1] (میزان الإعتدال رقم الترجمة: ٤٥٢/٤، تهذیب الکمال :٣٤٥/٣٢،تهذیب التهذیب:٣٩١/١١)
[2] (تهذیب الکمال :٣٤٥/٣٢،تهذیب التهذیب:٣٩١/١١)
[3] (میزان الإعتدال:٤٥٢/٤، تهذیب التهذیب:٣٩٠/١١)
[4] (تهذیب الکمال :٣٤٥/٣٢،تهذیب التهذیب:٣٩١/١١)
[5] (فتح الباری:١٣/ ١٧٠)
[6] (الأبواب والتراجم: ١٠٠/٢)
[7] (کشف الباری: ٣٢٤/١)
[8] (کشف الباری: ٣٠٧/٣)
[9] (کشف الباری رقم الحدیث: ١٤٠)
[10] (سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٥٤، ١٤٦/١١، الجرح والتعدیل رقم الترجمة:١٣٢٨، ٢٨١/٤)
[11] (تهذیب التهذیب:٤٥٧/٣، تهذیب الکمال: ٢٢٣/١٠)

اما أحمد بن حنبل رحمة الله علیه فرمائی: رجل صالح صاحب خیر [1] یحیی بن معین رحمة الله علیه فرمائی: لیس به بأس.[2]

امام صالح رحمة الله علیه فرمائی: ثقة جداً عابد.[3]

ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: صدوق.[4]

امام ابو داود رحمة الله علیه یو ځائې کښې فرمائی: لیس به بأس. او بل ځائې کښې فرمائی: ثقة.[5]

امام نسائی رحمة الله علیه فرمائی: لیس به بأس.[6]
ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې.[7]
ربیع الاول ۲۳۵ هجری کښې وفات شو.[8]
تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه اول ځل دلته ذکر کړېدې.[9]
قوله: وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ: شَرْطَةِ د فعلة په وزن شرط (نصر) نه، شرط الحاجم، ښکر لګول.[10]
قوله: مِحْجَمٍ: د میم په کسرې سره، هغه آلې ته وائی کومې کښې چې د ښکر وینه جمع کیږی، داشان د ښکر لګولو آلې ته هم معجم وائی.[11]
دلته ددې نه هغه آله او اوسپنه مراد ده چې دهغې په ذریعه وینه راویستلې کیږی.[12]
دریو څیزونو کښې د شفاء مطلب: دریو څیزونو کښې د شفاء مطلب دا نه دې چې ددې نه علاوه نورو څیزونو کښې شفاء نشته، بلکه ددې نه د علاج اصولو طرف ته اشاره کول مقصود دی ځکه چې مرضونه یا دموی وی یا صفراوی یا بلغمی او یا سوداوی.

---

[1] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱، تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب الکمال: ۲۲۳/۱۰)
[2] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱، تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب: ۲۲۳/۱۰)
[3] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱)
[4] (سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۱۴۶/۱۱، الجرح والتعدیل: ۲۸۱/۴، تهذیب الکمال: ۲۲۳/۱۰)
[5] (تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب الکمال: ۲۱۹۱، ۲۲۳/۱۰)
[6] (تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب الکمال: ۲۲۳/۱۰)
[7] (کتاب الثقات لابن حبان، باب السین: ۱۳۵۹۶)
[8] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۷/۱۱، تهذیب التهذیب: ۴۵۸/۳)
[9] (الحدیث أخرجه النسائی فی السنن الکبری کتاب الطب باب الکی رقم الحدیث: ۷۶۰۳، واخرجه ابن ماجة فی کتاب الطب باب الکی رقم الحدیث: ۳۴۹۱)
[10] (لسان العرب باب الشین: ۸۵/۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۰، عمدة القاری: ۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
[11] (لسان العرب باب الحاء: ۶۷/۳، النهایة لابن الیر حرف الحاء: ۳۴۱/۱)
[12] (شرح الکرمانی: ۲۰۵/۲۰، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۰، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)

مرض که دموی یعنی د وینې د فساد په وجه وی، نو ددې علاج دا دې چې فاسده وینه اوباسی، او ښکر لګولو سره فاسده وینه بهر اوزی.

او باقی دریو وارو صورتونو کښې د مرض علاج اسهال دې. او شهد مسهل دی، لیکن ځینې وختونو کښې فاسده ماده نه د ښکر لګول په ذریعه اوزی او نه د اسهال په ذریعه، نو ددې بیخ کنی د اور په ذریعه کیدیشی. او دې سره دا سوزی او ختمیږی.[1]

قوله: رَفَعَ الحَدِيثَ: أی رفع ابن عباس هذا الحدیث إلی النبی ﷺ، د حدیث د شروع نه خودا معلومیږی چې دا حدیث موقوف دې لیکن د حدیث د آخر رَفَعَ الحَدِيثَ نه دې طرف ته اشاره ده چې دا حدیث مرفوع دې.[2]

قوله: أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ:

دداغلو په ذریعه دعلاج حکم:

قوله: الكَيِّ: بدن په اور داغلو ته وائی،[3] د داغلو په ذریعه د علاج کولو متعلق مختلف روایات منقول دی. ځینې کښې نهی وارد شوې ده اود ځینې روایاتو نه جواز منقول دې.

نهی والا روایات: ① کومو روایاتو کښې چې نهی وارد شوې ده په هغې کښې یوحدیث باب دې، په دې کښې دی: أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ.

② همداشان دمسلم شریف په روایت کښې دی: «وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»[4]

③ امام ابوداؤ رحمة الله علیه او امام ترمذی رحمة الله علیه دحضرت عمران بن حصین رضی الله عنه نه روایت نقل کړېدې، په هغې کښې دی: «انَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الكَيِّ» قال: فَابْتُلِينَا فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا[5]

دالله رسول ﷺ د داغلو نه منع فرمائیلې ده، حضرت عمران رضی الله عنه فرمائی چې مونږ په مصیبت اخته شو، (یعنی یو بیماری خورره شوه) نومونږ په ګرمې ا وسپنې سره هغه اوداغله، خو کامیاب نشو، او نه بامراده شو، یعنی داغ مو اولګولو خو بې سوده.

④ امام طبرانی رحمة الله علیه یو روایت په صحیح سند سره نقل کړېدې په هغې کښې دی: إن النبی ﷺ نهی عن الکی وقال: اکره الحمیم.[6]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۴۳، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
[2] (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، عمدة القاری: ۲۱/۳۴۳، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
[3] (لسان العرب باب الکاف: ۱۲/۱۹۷)
[4] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب السَّلَام بَابٌ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِی رقم الحدیث: ۲۲۰۵)
[5] (سنن الترمذی فی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالْكَيِّ رقم الحدیث: ۲۰۴۹، سنن ابی داود کتاب الطب بَابٌ فِي الْكَيِّ رقم الحدیث: ۳۸۶۵)
[6] (المعجم الکبیر للطبرانی، سعد الظفری رقم الحدیث: ۵۴۸۰)

جواز والا احادیث:

① دحضرت جابر ﷺ نه روایت دي: رمی أبي یوم الأحزاب علی أکحله فکواه رسول الله ﷺ.[1]

② دحضرت سعد بن معاذ ﷺ باره کښې راغلی دي چې سرورکائنات د داغلو په ذریعه دهغه علاج اوکړو.[2]

③ د حضرت ابوطلحه ﷺ حدیث په بخاری شریف کښې راروان دې چې هغوئ دنبی کریم ﷺ په دور کښې ذات الجنب بیمارئ کښې د حضرت انس ﷺ علاج په داغلو سره اوکړو.[3]

④ ددوئ نه علاوه د نورو صحابه کرامو نه هم علاج بالکی مروی دی.[4]

روایاتو کښې تطبیق: دواړه قسمه روایتونو کښې تعارض ختمولو دپاره حضرات محدثینو دا لاندینی مختلف توجیهات اختیار کړی دی:

① احادیث نهی، په نهی تنزیهی باندې محمول دی، او احادیث اثبات په اصل جواز، س او نهی تنزیهی د جواز سره جمع کیدیشی.[5]

② ځینې حضرات فرمائی چې د ممانعت تعلق د خطرې او تردد صورت سره دې. یعنی که داسې صورت وی چې داغلو سره یقینی فائده نه وی بلکه د نقصان او هلاکت خطره وی نو بیا داغل نه دی پکار. خو که یو طبیب حاذق د داغلو مشوره ورکړی نو بیا په دې کښې هیڅ حرج نشته.[6]

③ د عربو خیال وو چې داغلو سره یقینی طور فاسده ماده ختمیږی، اوکه دا اختیار نه کړې شی نو هغوئ بیا هلاکت یقنی ګڼړلو، یعنی هغوئ داغل مؤثر حقیقی ګڼړلو، په دې وجه نبی کریم ﷺ ددې ممانعت اوفرمائیلو.

چنانچه ممانعت والا احادیث هم ددې فاسدې عقیدې او شرک خفی نه دبچ کولو دپاره وارد شوی دی.

لیکن که دچا دا عقیده نه وی بلکه دظاهری سبب په طور دا اختیاروی نو دې کښې ګنجائش شته دې، او احادیث د جواز په دې صورت باندې محمول دی.[7]

بیا هم دا د علاج یوه داسې طریقه ده چې په دې کښې ډیر تکلیف وی، په دې وجه دا بنه

---

[1]) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب السلام باب لکل داء دواء، رقم الحدیث: ۲۲۰۷)

[2]) (سنن ابن ما جه کِتَابُ الطِّبِّ بَابُ مَنِ اکْتَوَی رقم الحدیث:-۳۴۹۴)، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۰، عمدة القاری:۲۱/۳۴۳)

[3])(الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ الطِّبِّ بَابُ ذَاتِ الجَنْبِ رقم الحدیث: ۵۳۸۹)

[4]) (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۰، عمدة القاری:۲۱/ ۳۴۳، مؤطا الإمام مالک، کتاب اللباس، تعالج المریض رقم الحدیث: ۳۴۷۶)

[5]) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۰، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)

[6]) (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۱)

[7]) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۱، عمدة القاری:۲۱/۳۴۳، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)

طريقه نه ده..(۱) البته که ددې متبادل بل علاج ممکن نه وی نوبيا داغلوسره هم علاج کولې شی

قوله: رَوَاهُ القُمِّيُّ:

دتعليق تخريج: دې تعليق لره مسند البزار موصولا نقل کړې دې. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۳)

۴=بَابُ الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ

حديث نمبر: ۵۳۵۸

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل:۶۹]

۵۲۸۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائی چې د نبی کريم ﷺ خوږ څيز او شهد خوښ وو.

تراجم رجال:

دحضرت علی عبدالله بن المدينی حالات په کتاب العلم کښې(۴)، دابو اسامه بن حمادبن اسامه حالات په کتاب العلم کښې(۵) دهشام بن عروه حالات په بدء الوحی(۶) کښې، دعروه بن زبيرحالات په بدء الوحی کښې(۷) دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحی کښې(۸) تير شوی دی.

تشريح: امام بخاری رحمة الله عليه دې باب کښې د علاج بالعسل بيان کړې دې.

قوله: العَسَلِ: (دعين او سين په فتحې سره) شهد ته وائی. (۹)

دعَسَلِ لفظ مذکر اومؤنث دواړو طريقو سره استعماليږی. او په عربی کښې ددې د سلو نه زيات نومونه دی. (۱۰)

امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې د قرآن کريم د آيت حصه فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ذکر

---

(۱) شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
(۲) (مسندالبزار، مسند ابن عباس رقم الحديث: ۴۸۱۸، ۱۱/۱۷۸)
(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۳۴۳)
(۴) (کشف الباری: ۳/۲۹۷)
(۵) (کشف الباری: ۳/۴۱۴)
(۶) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۷) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۸) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۹) (النهاية: ۲/۲۰۷)
(۱۰) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۲)

فرمائيلي ده. مکمل ايت مبارک داشان دې:

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ.............. ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ[۱]

او ستا رب حکم اوکړو د شهدو مچو ته......بيا خورئې د هر قسمه ميوۀ نه، بيا د خپل رب په لارو تلل کوه صفا، راوزى ددوئ د خيټو نه د څکلو څيز، چې دهغې مختلف رنګونه دى په دې کښې شفاء ده دخلقو دپاره.

امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې دا ذکر کوى او د جمهورو د قول تائيد کوى.[۲]

په فِيهِ شِفَاءٌ کښې د « ضمير مرجع څه دې؟

① دجمهورو حضراتو په نزد په فيه کښې د « ضمير دعسل طرف ته راجع دې. يعنى شهدو کښې شفاء ده. [۳]او د امام بخارى رحمة الله عليه په نزد هم داشان دى.

② د څينې حضراتو په نزد په فيه کښې د « ضمير قرآن کريم ته راجع دې. دې صورت کښې به مطلب دا وى چې قرآن پاک کښې شفاء ده. [۴]

ليکن دا قول مرجوح دې. څکه چې دلته په سياق کلام کښې د شهدو ذکر د ې، د قرآن کريم نه. لهذا ضمير د شهدو طرف ته راجع دې. [۵]

ايا په شهدو کښې د هرې بيمارئ شفاء ده؟

شهد د هرې بيمارئ دپاره شفاء ده، په دې کښې دوه اقوال دى:

اول قول: د څينې حضراتو قول دې چې آيت په عموم دې. يعنى هر حال کښې د هر څا دپاره په دې کښې شفاء ده.

چنانچه دحضرت ابن عمر ﷺ په بدن مبارک به چې کله دانه اوختله نو په هغې به يئ د علاج په غرض شهد لګول، کله چې دهغوئ نه خلقو تپوس اوکړو نو وې فرمائيل چې آيا الله تعالى ددې متعلق قرآن کريم کښې نه دى فرمائيلى: شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ[۶]

---

[۱](سورة النحل آيت: ۶۹)

[۲](فتح البارى:۱۳/ ۱۷۳)

[۳](أحكام القرآن لابن العربى سورة النحل:۶۹، ۱۷۴/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة النحل: ۶۹، ۸۹/۱۰، تفسير روح المعانى سورة النحل: ۶۹، ۴۲۴/۷، فتح البارى:۱۳/ ۱۷۲))

[۴](أحكام القرآن لابن العربى سورة النحل:۶۹، ۱۷۴/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة النحل: ۶۹، ۸۹/۱۰، تفسير روح المعانى سورة النحل: ۶۹، ۴۲۴/۷، فتح البارى:۱۳/ ۱۷۳)

[۵](احكام القرآن لابن العربى سورة النحل:۶۹، ۱۷۴/۵، الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة النحل:۶۹، ۹۰/۱۰، تفسير روح المعانى سورة النحل: ۶۹، ۴۲۴/۷، ارشاد السارى:۱۲/۴۱۴)

[۶](الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة النحل: ۶۹، ۹۰/۱۰، تفسير روح المعانى سورة النحل: ۶۹، ۴۲۳/۷، عمدة القارى:۳۴۵/۲۱، فتح البارى:۱۳/ ۱۷۲، جامع الأصول فى أحاديث الرسول: الكتاب الثالث فى الطب. العسل، رقم الحديث: ۵۶۳۶، ۵۱۸/۷)

همداشان عوف بن مالك اشجعی رحمة الله علیه چې کله بیمار شو نو هغه ته اوونیلې شو چې علاج اوکړه، نوهغوئ اوبه راوغوښتلې او وې فرمائیل چې الله تعالی فرمائی: وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُّبٰرَكًا: بیا یې اوفرمائیل چې شهد راوړئی، الله تعالی فرمائی: فِيْهِ شِفَآءٌ: او زیتون راوړئی، الله تعالی فرمائی: مِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ: چنانچه کله چې دا راوړلې شو نو هغوئ دا ټول خپلو کښې ګډ کړل او بیا یې دا اوڅکل، او روغ رمټ شو.(١)

دویم قول: د څینې حضراتو په نزد په شهدو کښې د شفاء کیدو مطلب عام نه دې، بلکه د څینې امراضو دپاره دا دشفاء سبب دې، د ټولو دپاره نه دې.

بلکه څینې حضراتو وائې چې د شهدو استعمال نقصانی هم کیدیشی، څکه چې فِيْهِ شِفَآءٌ عام نه بلکه مخصوص دی.(٢)

دلیل: ددې حضراتو دلیل دادې چې دلته شفاء نکره ده، او موضع اثبات کښې واقع ده، او نکره چې کله موضع اثبات کښې واقع وی نو هغه په عموم دلالت نه کوی.(٣)

لیکن په شفاء کښې تنوین د تعظیم دپاره دې. یعنی په شهدو کښې عظیمه شفاء ده.(٤)

چنانچه ددې وجه ګومو حضراتو ذکر چې اوشو هغوئ دآیت مبارك په ظاهر دومره یقین وو چې هغوئ دهرې بیمارئی علاج په شهدو سره کولو. او الله تعالی به هغوئ ته صحت هم ورکولو. څکه چې الله تعالی دخپلو بندګانو سره دهغوئ د ګمان مطابق معامله کوی.

دشهدو منافع: شهدو کښې الله تعالی ډیر منافع ایښودی دی. په هغې کښې یو څو دادی:

① شهد د کولمو، رګونو او بدن زیاتې فضلات صفا کوی، رګونه آزادوی.

② معده، جګر، ګردې او مثانې ته قوت ورکوی.

③ جګر او سینه صفا کوی.

④ بلغم نه چې کوم توخې پیدا کیږی هغې دپاره مفید دی. یخ او بلغمی مزاج والو دپاره سودمند دی.

⑤ شهد غذا هم ده او دواء هم.

⑥ شهدو کښې که غوښه او فواکه کیخودې شی نو دهغې تازګی تر دریو میاشتو پورې برقرار وی.

⑦ که په ویښتو کښې اولګولې شی نو هغه ښکلی کوی او نرموی یې. او سپږې مړې کوی.

⑧ که په سترګو کښې اولګولې شی نوبینائی دپاره سود مند دی.

⑨ غاښونه کښې چمك پیدا کوی، او دهغې دپاره سود مند دی.

قدیم اطباء به مرکب دوایانو کښې په شهدوباندې اعتماد کولو.(٥)

---

(١)(الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة النحل: ٦٩، ١٠/٩٠)

(٢)(فتح الباری: ١٣/١٧٢، عمدة القاری: ٢١/٣٤٥)

(٣)(تفسیر روح المعانی سورة النحل: ٧/٤٢٣، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة النحل: ١٠/٩٠)

(٤)(تفسیر روح المعانی سورة النحل: ٧/٤٢٣)

(٥) (فتح الباری: ١٣/ ١٧٢، عمدة القاری: ٢١/٣٤٤، زاد المعاد. فصل فی هدیه فی علاج استطلاق البطن: ٤/٣٣)

امام ابن ماجه رحمة الله علیه په ضعیف سند سره د حضرت جابر ﷺ نه یو مرفوع حدیث نقل کړی دی، فرمائی: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ» (۱)

د ترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت د یعجبه په وجه دې ځکه چې اعجاب خوښول عام دی، که هغه د دوائی په طور وی او که د غذا په طور (۲)

حدیث نمبر: ۵۳۵۹

۵۶۸۳ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ"

ترجمه: حضرت جابر ﷺ نه روایت دې فرمائی: ما رسول الله ﷺ نه اؤریدلی دی چې ستاسو په دوایانو کښې په یو کښې چرته ښیګړه وی نو هغه په ښکر لګولو کښې، یا شهد څکلو کښې یا په اور سره دغلو کښې ده. دا هله چې کله هغه داغ د بیمارئ موافق شی، بیا هم زما داغ لګولو نه دی خوښ.

تراجم رجال:

د ابو نعیم الفضل بن دکین حالات په کتاب الایمان (۳) کښې، د عبد الرحمان بن الغسیل حالات په کتاب الجمعة (۴) کښې، د عاصم بن عمر حالات په کتاب الوضوء (۵) کښې، د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی. (۶) کښې تیر شوی دی.

تشریح: د باب حدیث امام بخاری په اول ځل نقل کړی دی. (۷)

قوله: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، اويكون في شيء من أدويتكم

راوی ته په دوازو جملو کښې شك دی. ځکه یې، أو، راوړو.

---

(۱) (سنن ابن ماجة كتاب الطب/باب العسل رقم الحديث-۳۴۵۰، فتح الباري:۱۳/ ۱۷۲)

(۲) (شرح الكرماني: ۲۰۷/۲۰، عمدة القاري: ۳۴۶/۲۱، فتح الباري:۱۳/ ۱۸۲)

(۳) (كشف الباري:۲/۶۶۹)

(۴) (كشف الباري رقم الحديث:۹۲۷)

(۵) (كشف الباري رقم الحديث: ۴۵۰)

(۶) (كشف الباري رقم الحديث: ۱۹۴)

(۷) (الحديث أخرجه البخاري أيضا كتاب الطب/باب الحجامة من الداء رقم الحديث-۵۳۷۲)، واخرجه أيضا في كتاب الطب/باب الحجامة من الشقيقة والصداع رقم الحديث:۵۳۷۵. وأخرجه أيضا في كتاب الطب/باب من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو رقم الحديث: ۵۳۷۷. وأخرجه مسلم في كتاب السلام/باب لكل داء دواء واستحباب التداوي رقم:۲۲۰۵، جامع الأصول الأشربة في احاديث الرسول رقم الحديث: ۵۶۶۰، ۵۳۴/۷)

علامه ابن التين رحمة الله عليه فرمائي چې دا، اويکن، پکار وو ځکه چې دا معطوف على المجزوم دې. ددې عطف کان باندې دې، او کان باندې ان حرف شرط داخل دې، کوم چې فعل لره جزم ورکوي.(۱)

چنانچه د مسند احمد په حديث کښې دی:إن کان أو إن يکون في شئ من أدويتکم خير.... إلخ.(۲)

حضرات شارحين فرمائي چې شايد راوي د يکن د کاف په ضمه کښې اشباع کړې ده په اوهغه يې رابښکلې دې، نو آوريدونکي يکن لره يکون ګڼړلې دې.(۳)

قوله: لَذْعَةٍ بِنَارٍ: لَذْعَةٍ، دلام په فتحې، په ذال ساکن سره،لږ شان سيزلو ته وائي.(۴) ددې نه مراد اور سره داغل دی.(۵)

قوله: توافق الداء: توافق الداء دا جمله د لذعة صفت دې، يعنی داسې داغل چې د بيمارئ موافق اومناسب وی نو په دې کښې شفاء ده.

دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې د اور په ذريعه داغل په طور د تجربې نه بلکه د طبيب حاذق اومجرب کس په ذريعه داغل داسې چې دمرض مناسب وی، په دې کښې شفاء ده.(۶)

«وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»: دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې په داغلو کښې دې تيزي اونه کړې شي، بلکه ترکومې چې د بل څيز په ذريعه علاج ممکن وی نو داغ دې نه ورکوي.(۷)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د شربة عسله وجه دې.(۸)

حديث نمبر: ۵۳۶۰

۵۶۸۳ - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ

---

۱) (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۵)

۲)(مسند احمد مسند جابر بن عبدالله رضی الله عنه، رقم الحديث: ۱۴۷۰۱، فتح الباري: ۱۷۳/۱۳)

۳) (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱)

۴) (شرح الکرماني: ۲۰۷/۲۰، فتح الباري:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱، لسان العرب باب اللام:۲۶۸/۱۲)

۵) (لسان العرب باب اللام:۲۶۸/۱۲)

۶) (فتح الباري:۱۷۳/۱۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱)

۷) (شرح الکرماني:۲۰۷/۲۰)

۸) (عمدة القاري:۳۴۶/۲۱)

ترجمه: حضرت ابو سعيد خدرى ﷺ نه روايت دې، فرمائى چې يو كس د نبى عليه السلام په خدمت كښې حاضرراشى. او وې وئيل چې زما رور ته د خيټې شكايت دې، حضور عليه السلام ته ورته اووئيل چې هغه ته شهد ورکړه، بيا دوباره راغلو، حضور عليه السلام ورته اووئيل چې هغه ته شهد ورکړه، بياپه دريم ځل راغلو عرض يې او کړو چې ما ورکړل (خو څه فائده اونه شوه) نبى كريم ﷺ ورته اوفرمائيل چې الله تعالى رېښتونې دې او ستا د رور خيټه دروغژنه ده. هغه ته شهد ورکړه، هغه ورته بيا ورکړل نو هغه روغ شو.

تراجم رجال:

دعياش بن الوليد حالات په كتاب الغسل [۱] كښې، دعبدالاعلى حالات په كتاب الغسل [۲] كښې، دسعيد بن ابى عروبه حالات په كتاب الغسل [۳] كښې، دحضرت قتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې [۴] دابوالمتوكل الناجى حالات په كتاب الاجارة [۵] كښې، د ابو سعيد خدرى ﷺ حالات په كتاب كتاب الايمان [۶] كښې، تير شوى دى.

تشريح: دباب د احديث مبارك دلته امام بخارى رحمة الله عليه په اول ځل ذكر كړې دې [۷]

يو اشكال او دهغې جواب:

اشكال: ددې حديث مبارك څه تفصيل لږ وړاندې په باب دواء المبطون كښې راځى. ځينې خلقو ته شبه شوې ده چې شهد مسهل دى، او دلته چې كوم كس ته د خيټې شكايت وو، روايت كښې وړاندې تصريح راځى چې دهغه دستونه وو نوداسې كس دپاره شهدولې تجويزكړې شو؟

اول جواب: ددې يو جواب دادې چې حضرت نبى كريم ﷺ ته د وحى په ذريعه معلوم شوى وو چې دې كس ته به هم شهدو سره شفاء ملاويږى. په دې وجه دستو كښې د زياتوالى باوجود يې هغه ته د شهد د استعمال حكم اوفرمائيلو، لهذا د طب د عامو اصولو نه دا يوه خانګړې او مخصوصه معامله وه. شهد عام طور په دستونو كښې زياتوالى پيدا كوى، د حضور عليه السلام د اعجاز او دعا بركت سره هغه شهد دهغه په حق كښې شفا اوګرزيده. او هغه روغ شو. [۸]

---

[۱] (كشف البارى رقم الحديث:۲۸۵)
[۲] (كشف البارى رقم الحديث:۲۸۵)
[۳] (كشف البارى رقم الحديث:۲۶۷)
[۴] (كشف البارى:۳/۲)
[۵] (كشف البارى رقم الحديث:۲۲۷۶)
[۶] (كشف البارى:۸۲/۲)
[۷] (الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ رقم الحديث: ۵۳۸۶، وأخرجه السلم فى كتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِى رقم: ۲۲۱۷،أخرجه الترمذى فى كتاب الطب باب ماجاء فى العسل رقم الحديث: ۲۰۸۳، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۵۶۳۵، ۵۱۷/۷)
[۸] (شرح الكرمانى: ۲۰۸/۲۰، فتح البارى:۱۳/ ۲۰۹، عمدة القارى:۳۴۵/۲۱)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې دستونه څنګه چې د بدهمضۍ په وجه رازي، همداشان کله چې په خېټه کښې فاسده ماده راجمع شي نو دې سره هم دستونه کيږي. داسې صورت کښې دا ماده د خېټې نه خارجول ضروري دي. او ددې بهترين علاج شهد دی. مذکوره کس هم داشان مريض وو. څکه حضرت رسول کريم ﷺ هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکولو. تر دې چې کله د هغه معدې نه فاسده ماده بالکل صفا شوه نو هغه روغ شو. لهذا حضور عليه السلام هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکول د طب د اصولو عين مطابق وو. [1]

فائده: علامه ابن القيم رحمة الله عليه فرمائي چې د حديث نه دا خبره معلوميږي چې د مرض د لرې کولو دپاره د دوايئ يو خاص مقدار وي. ترکومې چې هغه مقدار اونه خوړلې شي نو هغه مرض نه ختميږي.

او دا دطب د لويولويو اصولو نه دي چې فلانی مرض د پاره څومره دوايئ ضروري ده. [2]

قوله: صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ: الله تعالى ربنتيا فرمائيلي دي :فيه شفاء للناس: چې په شهدو کښې شفاء ده. او ستا د رور خېټه غلط وائي. يعنی خېټۀ ظاهروی چې مرض زياتيږي. ليکن حقيقت کښې هغه ته شفاء کيږي. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

۵=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

حديث نمبر: ۵۳۶۱

۵۶۸۵- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ المَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا» فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا فَبَلَغَ الحَسَنَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهَذَا»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې څه خلق په مرض کښې اخته وو، هغه خلقو رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! مونږ ته پناه راکړه او خوراك. هرکله چې هغوئ روغ شو نو عرض يئ اوکړو چې د مدينې آب و هوا ناموافق ده، نو حضور عليه السلام هغوئ مقام حره ته اوليږل چرته چې به د حضور عليه السلام اوښان څريدل. هغوئ ته يئ اوفرمائيل چې ددې پئ څکئ، هرکله چې هغوئ روغ شو نو د حضور عليه

[1] (زاد المعاد الطب النبوی فصل فی هديه فی استطلاق البطن: ۳۵/۴، شرح الکرمانی: ۲۰۸/۲۰، عمدة القاری: ۳۴۵/۲۱)

[2] (زاد المعاد الطب النبوی فصل فی هديه فی استطلاق البطن: ۳۵/۴)

[3] (عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱)

[4] (عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱)

السلام شپونكي يې شهيد كړو، او اوښان يې اوتښتول. حضور عليه السلام هغوئ پسې ځو كسان اوليږل (چې هغوئ گرفتار كړي او هغوئ راولي) نو حضور عليه السلام د هغوئ پښې لاسونه پريكړل او دهغوئ په سترگو كښې يې سلايان واچول. حضرت انس فرمائي چې ما يو كس اوليدو چې زمكه يې په خپله ژبه څټله تر دې چې هغه مړ شو.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدي حالات په كتاب الايمان كښې[1] تير شوي دي.

قوله:سلام بن مسكين: دا روی سلام بن مسكين بن ربيعه الازدی النمری البصری رحمة الله عليه دې.[2]

دوئ د حضرت حسن بصري رحمة الله عليه، يزيد بن عبدالله او ثابت البناني وغيره حضرات نه روايت كوي، او ددوئ نه روايت كوونكي ابن مهدی، اصمعی، مسلم بن ابراهيم وغيره حضرات دي.[3]

دحضرات محدثينو ددوئ باره كښې رائې:

موسى بن اسماعيل فرمائي: كان من أعبد أهل زمانه.[4]

امام احمدبن حنبل رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائي: من الثقات.[5]

يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائي: ثقة صالح.[6]

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائي: صالح الحديث.[7]

ابوداود رحمة الله عليه فرمائي: كان يذهب الى القدر.[8]

امام نسائي رحمة الله عليه فرمائي: لابأس به.[9]

ددوئ د رحلت باره كښې دوه اقواله دي، ۱۲۴ هجري يا ۱۲۷ هجري.[10]

---

[1] (كشف الباري:۲/۴۵۵)

[2] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[3] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[4] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[5] تهذيب الكمال : ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[6] (سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴ تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[7] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء:۷/۴۱۴)

[8] تهذيب الكمال:۱۲/۲۹۶،تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[9] تهذيب الكمال : ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[10] تهذيب الكمال :۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

دامام ترمذی نه علاوه باقی ټول اصحاب سته ددوئ روايات نقل کوی.[1]
دثابت بن اسلم البنانی حالات په کتاب العلم کښې،[2] د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی.

تشريح:

قوله: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ: سَقَمٌ: د سين او قاف په فتحې سره، همداشان د سين په ضمې او د قاف په سکون سره، مرض ته وائی.[3]

قوله: آوِنَا: آوِ: د باب افعال نه د امر صيغه ده، په معنی د پناه ورکول.[4]

قوله: آوِنَا وَأَطْعِمْنَا نه پس عبارت محذوف دې، فآواهم وأطعمهم، يعنی رسول کريم ﷺ هغوئ ته ځائې هم ورکړو او خوراك يئ هم ورکړو.[5]

قوله: فَلَمَّا صَحُّوا: هغوئ ته اوله بيماری خو د اولړې او ستومانئ په وجه وه، نو خوراك وغيره سره دا بيماری ختمه شوه.[6]

قوله: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ: د واؤ په فتحې او د خاء په سکون اوکسرې سره، وخم، د کرم نه، د آب وهوا ناموافق کيدل، ارض وخمة، د وبائی مرضونو زمکه.
هرکله چې د هغوئ اولړه او ستومانی ختمه شوه نو هغوئ سره د مدينې د آب وهوا د ناموافق کيدو ويره پيدا شوه ځکه چې هغه خلق د کلی د فراخې فضا آموخته وو. او په دې وجه چې په مدينه کښې د تبې وباء راګډه وه.[7]

د راتلونکی باب په روايت کښې اجتوا المدينة، الفاظ دی. او اجتوی، جوی، د سمع نه دباب افتعال صيغه ده، هغه هم په دې معنی دې، د آب وهوا ناموافق کيدل.[8]

قوله: فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ: ذَوْدٍ لَهُ: دذال په فتحې او واؤ ساکن سره، ددې اطلاق په څومره اوښانو کيږی، په دې کښې مختلف اقوال دی.
① دريو اوښانو نه ترنهو پورې ② دريو اوښانو نه تر لسو پورې ③ دوو اوښانو نه تر پنځلسو پورې ④ دوو اوښانو نه تر ديرشو پورې.[9]

---

[1] تهذيب الکمال : ۲۹۶/۱۲، تهذيب التهذيب: ۲۸۶/٤)
[2] (کشف الباری: ۱۸۳/۳)
[3] (لسان العرب باب السين: ۲۹۸/۶)
[4] (لسان العرب باب الهمزة: ۲٤۷/۱)
[5] (فتح الباری: ۱۳/ ۱٤۷)
[6] (فتح الباری: ۱۳/ ۱٤۷)
[7] (فتح الباری: ۱۳/ ۱٤۷)
[8] (لسان العرب باب الجيم: ٤۳۰/۲)
[9] (لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵)

ابن سعد د اندوو تعداد پنځلس اوښان نقل کړی دی.[1]
د حضور علیه السلام دا اوښان یو شپونکی سره د حرة په مقام وو.[2]

قوله: اسْتَاقُوا: ساق، یسوق، د باب استفعال صیغه ده. په معنی د شړل یا بوتلل.[3]

قوله: سمر: د باب نصر نه سمر العین. ګرمې سلائی سره سترګې سیزل.[4]

قوله: يَكْدِمُ الأَرْضَ: یکدم، د باب ضرب او نصر نه، غاښونو سره پریکول.[5]
یعنی د غم او درد په وجه یې زمکه ځټله، یا د ګرمۍ د شدت په وجه یې زمکه پریکوله چې دهغې لږ یخوالی ورته حاصل شی.[6]

قوله: قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: دا ماقبل سند سره موصول دې.[7]

قوله: حجاج: دا مشهور ظالم حجاج بن یوسف دې.[8]
حضرت سلام رحمة الله علیه فرمائی چې حجاج بن یوسف حضرت انس ﷺ ته اووئیل چې حضور ﷺ چې کومه سختې نه سخته سزا ورکړی وی هغه ماته بیان کړه. نو حضرت انس ﷺ دا قصه بیان کړه.
حضرت حسن بصری رحمة الله علیه ته چې کله معلومه شوه نو وې فرمائیل چې زما خواهش وو چې حضرت انس ﷺ دا حدیث حجاج بن یوسف ته نه وې بیان کړې. (ځکه چې د حدیث نه یې غلط استدلال اوکړو او د خپل ظلم جواز دپاره یې بهانه جوړه کړه)
چنانچه د بهز په روایت کښې دی:

قول الله ما انتهى الحجاج حتى قام على المنبر، فقال حدثنا انس....فذكره وقال: قطع النبي ﷺ الايدى والارجل وسمل الاعين في معصية الله افلا نفعل نحن ذلك في معصية الله.[9]

حضرت انس رضی الله عنه به روستو فرمائیل: ما ندمت على شئ ما ندمت على حديث حدثت به الحجاج.
یعنی څومره ندامت چې حجاج ته ددې حدیث په بیانولو اوشو دومره ندامت په بل څیز نه دې شوې.

---

[1] (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۷)
[2] (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۷)
[3] (لسان العرب باب السین:۶/۴۳۴)
[4] (لسان العرب باب السین:۶/۳۵۹)
[5] (لسان العرب باب الكاف:۱۲/۴۷)
[6] (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۵)
[7] (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۵، عمدة القاري:۲۱/۳ ۳۹)
[8] (شرح الكرماني: ۲۰/۲۰۹، عمدة القاري:۲۱/۳ ۳۹، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۷)
[9] (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۵، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۷)

حضرت انس ﷺ په دې وجه پښیمانه شو چې حجاج به ددې واقعې نه په خپل ظلم استدلال کولو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشربوا البانها په وجه دی.(١)

۶=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

٥٦٨٦-حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي المَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ - يَعْنِي الإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ [ص:١٢٣]، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ»

قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: «أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ»

تراجم رجال:

د موسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په بدء الوحی (٢) کښې، دهمام بن دینار حالات په کتاب مواقیت الصلاة باب من نسی صلاة فلیصل اذا ذکر (٣) کښې، دقتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان (۴) کښې، د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۵) همداشان د امام محمد بن سیرین رحمة الله علیه حالات هم په کتاب الایمان (۶) کښې تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا: بول مایؤکل لحمه، د حلال څناور دمتیاز متعلق دآئمه کرامو د اختلاف تفصیل خو ماقبل په کتاب الوضوء باب ابوال الابل کښې تیر شوې دې.(٧)

د تداوی بالمحرمات

مسئله: البته دلته د کتاب الطب په مناسبت سره د تداوی بالمحرمات مسئله ذکر کیږی. په دې خبره د ائمه اتفاق دې چې بغیر د ضرورت نه حرام څیز په طور ددوائی استعمالول جائز نه دی.(٨)

(١) (عمدة القاری:٣٤٨/٢١)
(٢) (کشف الباری ٤٣٣/١)
(٣) (کشف الباری رقم الحدیث:٥٩٧)
(۴) (کشف الباری: ٣/٢)
(۵) (کشف الباری:٤/٢)
(۶) (کشف الباری: ٥٢٤/٢)
(٧) (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحدیث: ٢٣٣)
(٨) (الموسوعة الفقهية:١١٨/١١)

البته په دې کښې اختلاف دې چې د ضرورت په وخت محرمات او نجس څیزونه د علاج په توګه استعمالولې شی که نه؟

د مالکیه او حنابله مذهب: دحضرات مالکیه او حنابله په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دی. [1]

د شوافع مذهب: د حضرات شوافع په نزد تداوی بالنجاسات او تداوی بالمحرمات جائز دی، لیکن شرط په کښې دادې چې مسکر نه وی.

چنانچه علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی: **مذهبنا جواز التداوی بجمیع النجاسات سوی المسکر.** [2]

د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد درې اقوال دی:

① د امام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد تداوی بالمحرمات ناجائز دی. [3]

② د امام ابو یوسف رحمة الله علیه په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دې. [4] ③ دنور مشائخ احنافو په نزد تداوی بالمحرمات والنجاسات جائز دی لیکن دا په هغه وخت کښې چې کله طبیب حاذق ته ددې نه علاوه بله حلاله دوائی معلوم نه وی، چې په هغې دمرض علاج اوکړې شی. نو داسې صورت کښې حرام څیز سره علاج کولې شی. [5]

مفتی به قول: د احنافو په نزد هم په دې دریم قول فتوی ده. [6]

د مانعین تداوی بالمحرمات دلائل: دا حضرات د سنن ابی داؤد د روایت نه استدلال کوی، په هغې کښې دی:

«قال رسول الله ﷺ إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ» [7]

همداشان سنن ابی داؤد کښې یو بل روایت دی چې یو کس حضرت نبی کریم ﷺ نه د شرابو متعلق تپوس اوکړو، نبی کریم ﷺ منع اوفرمائیله، هغه اووئیل : **یانبی الله إنها دواء**، نو نبی

---

[1] (الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الجنایات،حدالشرب:۴۷۶\۹، مواهب الجلیل لشرح مختصر الخلیل، کتاب الطهارة فصل الطاهر میت مالا دم له:۱۷۱\۱، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح :۳۳۷\۹، الموسوعة الفقهیة:۱۱۹\۱۱)

[2] (المجموع شرح المهذب کتاب الاطعمة:۵۳\۹)

[3] (البحر الرائق کتاب الطهارة قبل باب التیمم:۲۰۴\۱، المبسوط للسرخسی کتاب الطهارة باب الوضوء:۵۴\۱)

[4] (البحر الرائق کتاب الطهارة: ۲۰۴/۱)

[5] (البحر الرائق کتاب الطهارة: ۲۰۴/۱، ردالمحتار کتاب الحظر الاباحة فصل فی البیع:۶۴۱/۹)

[6] (البحر الرائق کتاب الطهارة: ۲۰۴/۱،الدر مع الرد کتاب الحظر والاباحة فصل فی البیع: ۶۴۱/۹، الفتاوی عالمکیریة الباب الثامن عشر فی التداوی: ۴۱۰/۵، المحیط البرهانی. کتاب الاستحسان. الفصل التاسع فی عشر فی التداوی: ۱۱۶/۶)

[7] (سنن ابی داود کتاب الطِبّابٌ فِی الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحدیث: ۳۸۷۴، المجموع المهذب شرح کتاب الاطعمة: ۵۳/۹)

کریم ﷺ اوفرمائیل: لا، ولکنها داء.(۱)

امام طحاوی رحمة الله علیه نه روایت دې، کوم چې حضرت امام بخاری رحمة الله علیه هم په کتاب الاشربه کښې تعلیقا نقل کړې دې. دهغې الفاظ دادی:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ» (۲)

د احنافو او شوافعو د طرفه جواب: احناف او شوافع دا احادیث په حالت اختیار باندې محمول کوی. یعنی کله چې د مرض او بیمارئ بل علاج موجود وی نو داسې صورت کښې تداوی بالنجاسات درست نه دی.

لیکن که بل علاج موجود نه وی نوبیا تداوی بالمحرمات جائز کیدل پکار دی.(۳)

ځکه چې الضرورة تبیح المحظورة. (۴)

قوله: قال قتادة............أن ذلك:

دا د ماقبل سند سره موصول دی. (۵)

قوله: أن ذلك: ذلك سره سمرأعینم طرف ته اشاره ده چې دهغوئ دسترګود ویستلو واقعه د حدو نازلیدو نه وړاندې ده.

او مسلم شریف کښې روایت دې: «إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أُولَئِكَ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ» (۶)

یعنې نبی کریم ﷺ دهغوئ سترګې اوویستلې. ځکه چې هغوئ هم دنبی کریم ﷺ د شپونکو سترګې ویستلې وې. (۷)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت فشربوا من أبوابها په وجه دې.(۸)

---

۱)(سنن ابی داود کتاب الطبیابُ فی الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَة رقم الحدیث: ۳۸۷۴)

۲)(شرح معانی الاثار کتاب الطهارة حکم بولَ مایؤکل لحمه:۱۱/۸۳ المجموع شرح المهذب:۵۳/۹)

۳)(البحرالرائق کتاب الطهارة المجموع المهذب:۵۳/۹)

۴)(الاشباه والنظائر:۵۷/۱)

۵) (فتح الباری:۱۷۶/۱۳، عمدة القاری:۳۵۰/۲۱)

۶) (الجامع الصحیح لمسلم: کتابُ الْقَسَامَة وَالْمُحَارِبِينَ وَالْقِصَاصِ وَالدِّيَاتِ رقم الحدیث:۱۶۷۱)

۷) (فتح الباری:۱۶۷/۱۳، عمدة القاری:۳۵۰/۲۱، آرشاد الساری: ۴۱۷/۱۲)

۸) (عمدة القاری:۳۴۸/۲۱)

۷- بَابُ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

حديث نمبر: ۵۳۶۳

۵۶۸۷- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ، فِي هَذَا الجَانِبِ وَفِي هَذَا الجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ» قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: المَوْتُ

ترجمه: حضرت خالد بن مسعود فرمائی چې مونږ کله روان شو نو مونږ سره غالب بن ابجر هم وو، هغه په لار کښې بیمار شو، مونږ مدینې ته اورسیدو او هغه هم هغه شان بیمار وو. نو ابن ابی عتیق دهغه د عیادت دپاره تشریف راوړو، نو مونږ ته یې اووئیل چې تاسو دا وړه شان د کلونجی دانه استعمال کړئ. (یعنی دې سره د هغه علاج اوکړئی اوهغه داشان چې) ددې پنځه یا اووه دانې واخلئ او هغه اوړه کړئی، بیا د تیلو په یو څو څاڅکو سره هغه دده په پوزه کښې دې طرف ته او دې طرف ته اوڅڅوئی ځکه چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ما ته اوفرمائیل چې هغوئ رسول کریم ﷺ نه آوریدلی دی چې دا توره دانه یعنی کلونجی دسام نه علاوه د ټولو مرضونو علاج دې. ما تپوس اوکړو چې سام څه څیز دې؟ نو وې فرمائیل چې مرګ.

۵۶۸۸- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالسَّامُ المَوْتُ، وَالحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ

بل روایت د حضرت ابوهریره ﷺ نه حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل کلونجی د هر مرض علاج دې. سوا دمرګ نه.

تراجم رجال:

دعبدالله بن ابی شیبه ابراهیم بن عثمان حالات په کتاب العمل فی الصلاة باب لایرد السلام فی الصلاة (۱) کښې، دعبید الله بن موسی الکوفی حالات په کتاب الایمان (۲) کښې، د اسرائیل بن یونس السبیعی حالات په کتاب العلم (۳) کښې، د منصور بن المعتمر حالات په کتاب العد

(۱) (کشف الباری: ۱۲۱۶)
(۲) (کشف الباری: ۱/۶۳۶)
(۳) (کشف الباری: ۴/۵۴۶)

(¹) كښې، تېر شوى دى.

قوله: خالدبن سعد: دا راوى خالدبن سعد الكوفى مولى ابى مسعود الانصار البدرى دې. (²) دوئ د حضرت حذيفه بن اليمان، عبدالله بن ابى عتيق، ابوهريره ﷺ او حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت كوى. او دوئ نه روايت كوؤنكى منصور بن المعتمر، ابراهيم بن بشيرانصارى، سليمان الاعمش وغيره حضرات دى. (³)

حضرت يحيى بن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائى: **ثقة**. (⁴)

ابن حبان رحمة الله عليه ددوئ ذكر په كتاب الثقات كښې كړې دې. (⁵)

بخارى، نسائى او ابن ماجه ددوئ نه روايات نقل كړى دى. (⁶)

بخارى شريف كښې د دوئ هم دا يو حديث دې. (⁷)

قوله: غالب بن ابجر: غالب بن ابجر صحابى دې، ابجر د احمد په وزن دې د غالب بن ابجر تفصيلى حالات نه ملاويږى.

علامه مزى په تهذيب الكمال كښې ليكلى دى چې دهغوئ نه صرف دوه حديثونه منقول دى. د حمراهليه متعلق د هغوئ يو حديث مشهور دې، دهغې الفاظ دى:

أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ لِي مَالٍ شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ لِي مَالٍ مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانُ الْحُمُرِ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ.

اودا امام ابو داؤد رحمة الله عليه نقل كړې دې. (⁸)

علامه ابن عبد البررحمة الله عليه په الاستعاب (⁹)، حافظ ابن حجر رحمة الله عليه په الاصابة (¹⁰) كښې او علامه ابن اثير په اسدالغابه (¹¹) كښې ددوئ ذكر كړې دې.

صحيح بخارى كښې صرف په دې ځائې كښې د دوئ ذكر دې. (¹²)

---

¹)(كشف البارى: ٦٧٠/٣)

²) تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ١٦١٦، ٧٩١٨، تهذيب التهذيب رقم الحديث: ٩٤١٣)

³) تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ١٦١٦، ٧٩١٨، تهذيب التهذيب رقم الحديث: ٩٤١٣)

⁴)(الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١٥٠٣، تهذيب الكمال: ٧٩١٨، تهذيب التهذيب: ٩٤١٣)

⁵)(كتاب الثقات لابن حبان باب الخاء رقم الحديث: ٢٤٦٩، ١٩٧١٤، تهذيب الكمال: ٨٠١٨)

⁶)(تهذيب الكمال: ٨٠١٨)

⁷)(تهذيب الكمال: ٨٠١٨)

⁸)(سنن ابى داود فى كتاب الاطعمة بَابٌ فِى أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحديث: ٣٨٠٩)

⁹)(الاستيعاب لابن عبدالبر ٣٨٧١١)

¹⁰)(الاصابة فى تمييز الصحابة رقم الحديث: ٦٩٠٢)

¹¹)(اسد الغابه: ٣٦٥١٤)

¹²) تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٤٦٧٦، ٨٢١٢٣)

يحيى بن بكير: د يحيى بن بكير حالات په بدء الوحي (۱)، د ليث بن سعد حالات په بدء الوحي(۲) كښې. دعقيل بن خالد حالات په بدء الوحي (۳) كښې، د ابن شهاب زهري حالات په بدء الوحي (۴)۳۲۶/۱ كښې، د ابو سلمه بن عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب الايمان (۵) كښې، د سعيد بن المسيب حالات په كتاب الايمان (۶) كښې او د حضرت ابو هريره ﷺ حالات په كتاب الايمان (۷) كښې تير شوي دي.

تشريح: د باب دواړه احاديث امام بخاري رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر كړي دي. (۸)

قوله:فعاده ابن ابي عتيق: د ابن ابى عتيق دپلار نوم عبدالله دې، دا د حضرت ابوبكر صديق ﷺ نمسې دې، ددوئ پلار محمد بن عبدالرحمان بن ابى بكر رضى الله عنه دې. (۹)

قوله:فاسحقوها: سحق فتح نه، په معنى د اوړه كول. (۱۰)

قوله:هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء:

دعلامه خطابى رحمة الله عليه رائې: علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى، اګر چې د حديث مفهوم عام دې، ليكن حقيقت كښې خاص دې. ځكه چې هيڅ يو جړې اوونه داسې نشته چې په هغې كښې دهرې بيمارى علاج وى. ځكه چې طبائع مختلف وى، ګرم، خشك مزاج، بارد مزاج... اود كلونجى تاثير خشك ګرم دې، ځكه ددې نه صرف مرطوب بيمارو علاج كولې شى. او په دې كښې د مفيد كيدې هم شى. په ټولو بيمارو كښې نه. (۱۱)

---

(۱)(كشف البارى:۱\۳۲۳)

(۲)(كشف البارى:۱\۳۲٤)

(۳)(كشف البارى:۱\۳۲۶)

(۴)(كشف البارى:)

(۵)(كشف البارى: ۳۲۳/۲)

(۶)(كشف البارى: ۶۵۹/۲)

(۷)(كشف البارى: ۶۵۹/۱)

(۸)(۵۳۶۳- الحديث اخرجه ابن ماجة فى كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ رقم الحديث:۳٤٤۹) (۵۳۶٤- الحديث اخرج المسلم فى كتابَ السَّلَام/بَابُ التَّدَاوى بِالْحَبَّة السَّوْدَاء رقم الحديث:- ۲۲۱۵، واخرجه الترمذى فى كتاب الطب ما جاء فى الحبة السوداء رقم الحديث:۲۰٤۱ و اخرجه النسائى السنن الكبرى كتاب الطب باب الدوداء بالحبة السوداء رقم الحديث:۷۵۷۸، واخرجه ابن ماجة كتاب الطب باب الحبة السوداء رقم الحديث:۳٤٤۷)

(۹) (فتح البارى:۱۷۷/۱۳، إرشاد السارى: ۱۲\٤۱۸)

(۱۰)(لسان العرب باب السين:۶\۱۹٤)

(۱۱)(اعلام الحديث لابن ابى الخطابى كتاب الطب الحبة السوداء: ۳\۲۱۲، شرح الكرمانى:۲۰\۲۱۱، عمدة القارى:۳۵۲/۲۱)

د علامه كرمانى رحمة الله عليه رائې:
علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې په دې كښې دا هم احتمال دې چې كلونكى د تولو بيمارو دپاره مفيد وى، ځينې مرضونو كښې منفرد او ځينو بيمارو كښې مركب، داشان دا په هر قسم دوايانو كښې كه په خاص مقدار سره او مناسب تركيب سره شامله كړې شى نو ددې اثرات ډير سود مند وى.[1]

دكلونجي فوائد: حكيم ابن سينا د طيب مشهور كتاب القانون كښې د كلونجي فوائد ليكى: دا بلغم ختموى، نفخه شكم دپاره مفيد دې، په بدن دانې، داغونه او برص وغيره ختموى. د سر درد دپاره مفيد دى، سركه وغيره كښې كه دا واچولې شى او يو ورځ پس دا ميده كړې شى او پوزه كښې راښكلې شى نو دې سره د سر درد ختميږى، دښاښونو درد دپاره هم دا مفيد ده.[2]

جديد اطباء وائى چې دا د بلډ پريشر د پاره هم مفيد ده.[3]

قوله: الحبة السوداء: الشونيز: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې چونكه په هغه زمانه كښې شونيز زيات مشهور وو، ځكه د الحبة السوداء تفسير په شونيز سره اوكړې شو. اوس الحبة السوداء زياته مشهور ده، او شونيز غير معروف ده.[4]

د ترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د الحبة السوداء په وجه دې.[5]

٨= بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

حديث نمبر: ٥٣٦٥/٥٣٦٦

٥٦٨٩- حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ»

٥٦٩٠- حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ: «هُوَ البَغِيضُ النَّافِعُ»

ترجمه: حضرت عروه بن الزبير فرمائى چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها به د مريض د پاره او ځنكدن والا كس دپاره د تلبينه جوړولو حكم كولو، او فرمائيل به يې چې ما رسول كريم ﷺ نه آوريدلى دى چې تلبينه د مريض زړه ته راحت رسوى، او غم لرې كوى.

---

[1] (شرح الكرمانى: ٢١١\٢٠، شرح ابن بطال: ٣٩٧/٩، عمدة القارى: ٣٥٢/٢١)
[2] (القانون لابن سيناء: ٤٣٧\١)
[3] (الطب والعلم الحديث: ٢٦٥\٣)
[4] (فتح البارى: ١٧٩/١٣)
[5] (عمدة القارى: ٣٥١)

تراجم رجال:

دحبان بن موسی حالات په ابواب الاذان [1] کښې، دعبدالله بن مبارك حالات په بدء الوحی [2] کښې، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدءالوحی کښې [3] د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې [4]، د عقیل بن خالد الایلی حالات په بدء الوحی [5] کښې، دابن شهاب زهری حالات په بدءالوحی کښې [6]، د عروة بن الزبیربن العوام حالات په بدءالوحی [7] کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدءالوحی کښې [8] تیرشوی دی.

فروة بن ابی المغراء حالات په کتاب الجنائز [9] کښې، دعلی بن مسهر حالات په کتاب الحیض [10] کښې تیر شوی دی.

تشریح: قوله: التلبینة: (دتاء په فتحې، لام ساکن او د باء په کسرې سره) د غنمو یا اوربشو په اوړو کښې اوبه یا پئ واچوی او په او پاخه کړې شی، په دې کښې شهد هم اچوی، او دا نرۍ وی، تینګ نه وی، ددې نور تفصیل په کتاب الاطعمة باب التلبینة کښې تیر شوې دې.

قوله: تجم فؤاد المریض ـ تجم: باب افعال نه اجم، یجم،، ددې معنی ده راحت رسول. [11]

قوله: تقول: هو البغیض النافع: بغیض: بروزن عظیم، بغض نه دې، فعیل، په معنی د مفعول دې، یعنی دا بیمار نه خوښوی، لیکن د بیمار دپاره نافع وی. [12]

د مریض طبیعت پیتو وغیره او نرمو غذاګانو نه موړ شی، تلبینه هم هغه شوق سره نه خوری لیکن هغه د هغه دپاره مفیده وی، ځکه دې ته بغیض نافع اووئیلې شو.

دلته دا روایت موقوف دې، مسند احمد کښې مرفوعا منقول دی:

عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

[1] (کشف الباری: رقم الحدیث: ۸۳۸)
[2] (کشف الباری: ۱/ ٤٦٢)
[3] (کشف الباری: ۱/ ٤٦٣)
[4] (کشف الباری: ۱/ ۳۲۶)
[5] (کشف الباری: ۱/ ۳۲۵)
[6] (کشف الباری: ۱/ ۳۲۶)
[7] (کشف الباری: ۱/ ۲۹۱)
[8] (کشف الباری: ۱/ ۲۹۱)
[9] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۹)
[10] (کشف الباری ص: ٢٤٨)
[11] (لسان العرب باب الجیم: ۱۲\۳۶۶، فتح الباری: ۱۳/ ۱۸۱)
[12] (شرح الکرمانی: ۲۰\۲۱۲، عمدة القاری: ۲۱/ ۳٥٤)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكِ بِالتَّلْبِينِ الْبَغِيضِ النَّافِعِ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهُ يَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ ".([1])

يعنى تلبينه په تاسو كنبې ديو كس خيټه داسې صفا كوى څنګه چې تاسو كنبې يوه بنځه خپل مخ اووينځى او هغه صفا كړى.

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې([2])

٩=بَابُ السَّعُوطِ

حديث نمبر: ٥٣٦٧

٥٦٩١ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ»

ترجمه: حضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې چې رسول الله ﷺ ښکر اولګولو، او ښکر لګونكى كس ته يې اجرت وركړو، او په پوزه كنبې يې د وائى واچوله.

تراجم رجال:

دابو الهيثم معلى بن اسد حالات په كتاب الحيض ([3])كنبې، د وهيب بن خالد حالات په كتاب الايمان ([4])كنبې، د عبدالله بن طاؤس حالات په كتاب الحيض ([5])كنبې، دطاؤس بن كيسان حالات په كتاب الوضوء ([6])كنبې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى ([7])كنبې تير شوى دى.

تشريح: قوله: السعوط: (دسين په زبر اودعين په ضمې سره) د صبور په وزن، هغه دوائى ته وائى كومه چې پوزه كنبې اچولې كيږى،

قوله: سعط دباب فتح او نصر نه، سعطه الدواء، د مريض په پوزه كنبې دوائى اچول. ([8])

دسعوط طريقه: حضرات شارحينو ددې طريقه او كيفيت هم د لته بيان كړې دې، فرمائى چې: أستعط، استعمل السعوط وهوأن يستلقى على ظهره ويجعل من كتفية مايرفعهما لينحدر رأسه ويقطرفى أنفه، ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب ليتمكن بذلك الوصول الى دماغه لاستخراج مافيه من الداء بالعطاس. ([9])

---

[1] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصديقة عائشة رضى الله عنها رقم الحديث:٦٦٠٥، فتح البارى:١٨١/١٣)

[2] (عمدة القارى:٣٥٣/٢١)

[3] (كشف البارى:٥٦٧)

[4] (كشف البارى:١١٨/٢)

[5] (كشف البارى:٥٩٨)

[6] (كشف البارى رقم الحديث: ٢١٨)

[7] (كشف البارى:٢٠٥/٢)

[8] (لسان العرب باب السين:٢٦٧١٦)

[9] (فتح البارى:١٨٢/١٣، عمدة القارى:٣٥٤/٢١، إرشاد السارى: ٤٢١/١٢)

يعنى نبى كريم ﷺ پوزه كښې دوائى داشان استعمال كړه چې نبى كريم ﷺ څملاستل، د دواړو اوګو مباركو مينځ كښې يئ داسې څيز كيخودو چې هغه اوچتې شوې، اوسر مبارك يئ روستو طرف ته زمكې ته ټيټ شو، بيا يئ پوزه كښې دماغو ته رسيدو دپاره دوائى واچوله چې دې سره انګيښې راشى، او دې سره د بيمارۍ جراثيم اوزى.

د ترمذى روايت كښې دى : إن خير ماتداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى. ([1])

تاسو خلق چې كومو طريقو سره علاج كوئى، هغې كښې بهترينه طريقه ګوشۀ فم كښې دوائى اچول دى، پوزه كښې دوائى اچول، ښكر لګول، او مسهل اخستل دى.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث مبارك معنى خاص ده. يعنى د ټولو خلقو دپاره ټولو مرضونو كښې دا طريقه باعث شفاء نه ده. بلكه «د بيمارئى په اعتبارسره» خينې خلقو دپاره شفاء ده. ([2])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ([3])

۱۰- بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ "

حديث نمبر: ۵۳۶۸

وَهُوَ الكُسْتُ، مِثْلُ الكَافُورِ وَالقَافُورِ، مِثْلُ {كُشِطَتْ} [التكوير: ۱۱] وَقُشِطَتْ: نُزِعَتْ "، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «قُشِطَتْ»

۵۳۶۸- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ "

ترجمه: د حضرت ام قيس بنت محصن نه روايت دې، فرمائى چې رسول الله ﷺ اوفرمائيل چې تاسو دا عود هندى اختيار كړئى، په دې كښې اووۀ قسمه علاج دې. عذره مرض كښې دا په پوزه كښې اچولې كيږى. او ذات الجنب كښې په خله كښې اچولې كيږى.

۵۳۶۹- وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ

او ما خپل خوى : رسول الله ﷺ په خدمت كښې حاضر كړو، او هغه لا خوراك نه شو خوړلې. «حضور عليه السلام هغه خپل غيږه كښې وا خستو» هغه د حضور عليه السلام په جامو متيازې اوكړې، حضور عليه السلام اوبه راوغوښتلې او د متيازو په ځائې كښې چړك وهلې.

[1] (سنن الترمذى ابواب الطب باب ماجاء فى السعوط وغيره رقم الحديث: ۲۰۴۷)

[2] (شرح ابن بطال: ۹/۳۹۸)

[3] (عمدة القارى: ۲۱/۳۵۴)

تراجم رجال:

دصدقه بن الفضل حالات په كتاب العلم [1] كښې، دحضرت سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی كښې [2]، دامام زهری رحمة الله عليه حالات په بدء الوحی [3] كښې، د عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی [4] كښې، دام قيس بنت محصن حالات په كتاب الوضوء [5] كښې تير شوی دی.

تشريح:

دباب حديث امام بخاری رحمة الله عليه په ړومبی ځل ذكر كړېدې. [6]

البته ودخلت على النبی صلى الله عليه وسلم، دا حديث كتاب الطهارة كښې بول الصبيان كښې تير شوې دې. [7]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله عليه ددې نه وړاندې باب كښې سعوط (دسين په فتحې سره) ذكر كړې دې، او د سعوط معنى ده هغه دوائی كومه چې په پوزه كښې اچولې كيږی. او په دې باب كښې يئ سعوط (دسين په ضمې سره) راوړې دې، او سعوط مصدر دې، په معنى د پوزه كښې دوائی اچول. [8]

دې باب كښې يئ دهغې دوائی تصريح اوكړه، چې ددې په پوزه كښې د اچولو حكم به حضور ﷺ وركولو.

قوله: <u>وهوالكست:</u> ترجمة الباب كښې د قسط لفظ دې. قسط (دقاف په ضمې او د سين په سكون سره) او ددې كست (كاف سره) وئيل هم جائز دی. كاف او قاف چونكه قريب المخرج حروف دی، ځكه يو حرف بل حرف سره بدلولې شی. [9]

همداشان آخر كښې طاء لره په تاء سره تبديل كړې شوې ده. ځكه چې طاء او تاء هم قريب

---

[1] (كشف البارى: ٣٨٨/٤)

[2] (كشف البارى: رقم الحديث: ٢٣٨/١)

[3] (كشف البارى: ٣٢٦/١)

[4] (كشف البارى: ٤٤٦/١)

[5] (كشف البارى: رقم الحديث: ٢٢٣)

[6] (الحديث اخرجه البخارى فى كتاب الاجارة باب خراج الحجام رقم الحديث: ١٩٢٧، واخرجه البخارى ايضا فى كتاب الطب باب اللدود، رقم الحديث: ٥٣٨٣، واخرجه فى باب العذلة ايضا رقم الحديث: ٥٣٨٥، واخرجه مسلم فى كتاب الطب باب التداوى بالعودالهندى وهوالكست رقم الحديث: ٢٢١٤، واخرجه النسائى فى كتاب الطب باب الدواء بالقسط يسعط من العذرة رقم الحديث: ٧٥٨٣، واخرجه ابن ماجة كتاب الطب باب دواء ذات الجنب رقم الحديث: ٣٤٦٨، جامع الاصول رقم الحديث: ٥٦٤٧٧، ٥٢٥/٧)

[7] (الجامع الاصول للبخارى كتاب الوضوء باب بول الصبيان رقم الحديث: ٢٢١)

[8] (لسان العرب باب السين: ٦٧/٦)

[9] (فتح البارى: ١٨٢/١٣، عمدة القارى: ٣٥٤/٢١، ارشادالسارى: ١٢٤/١٢)

المخرج دی، عرب قریب المخارج حروف یو بل سره بدلوی.[1]
امام بخاری رحمة الله علیه دې ځائې کښې ددې دوه مثالونه نور ورکوی.
یو کافور او قافور، د قران کریم د سورة الدهر آیت مبارک [اِنَّ الۡاَبۡرَارَ یَشۡرَبُوۡنَ مِنۡ کَاۡسٍ کَانَ مِزَاجُهَا کَافُوۡرًا] لفظ دې، دا کاف او قاف دواړو طریقو سره وئیل درست دی..[2]
او دویم مثال دکشطت اوقشطت دې. دا کلمه دسورة التکویر په آیت کښې ده.[وَاِذَا السَّمَآءُ کُشِطَتۡ][3]

قوله:کشطت د نزعت په معنی کښې دې. په دې کښې مشهور قرات خو کشطت په کاف سره دې لیکن حضرت عبد الله ابن مسعود ﷺ نه قشطت په قاف سره هم یو قرات مروی دې. کاف او قاف چونکه قریب المخرج حروف دی، ځکه یو بل سره په کښې د بدلون گنجائش شته دې.[4]
عود هندی نه څه مراد دی؟: قسط ته عود هندی او عود بحری هم وائی.
د عود هندی اطلاق یو مشهور لرګی باندې کیږی کوم ته چې په اردو کښې اگر وائی، اودا د خوشبو دپاره استعمالیږی، او ددې عطر مشهور دی. لیکن دلته حدیث مبارک کښې قسط او عود هندی نه دا خوشبودار لرګي مرادې نه دې.
همداشان یو قسط اظفار وی، د کوم ذکر چې په کتاب الطلاق کښې باب القسط للحاد کښې تیر شوې دې.[5]
هغه هم د خوشبو یو نوم دې. حدیث مبارک کښې قسط نه قسط اظفار مراد نه دی بلکه دلته قسط هندی نه مراد یو بل فائده مند بوټې دې. اوهغې ته په اردو کښې کوټ وائی، دهغې عموما دوه قسمونه دی. یو سپین او بل تور، سپین ته عود بحری یا قسط بحری وائی.
او تور ته عود هندی وائی. د عود هندی تاثیر د عود بحری په مقابله کښې زیات گرم دې. د دواړو تاثیر گرم خشك دې.[6]
بحر طرف ته ددې نسبت ځکه کیږی چې دا لرګې د نورو علاقو نه د بحری او سمندری لارو په ذریعه عربو ته رازی. ځکه بحر طرف ته ددې نسبت کیږی.[7]

---

[1](عمدة القاری:۳۵٤/۲۱)
[2](تفسیر روح المعانی سورة الدهر:۱۷۰/۱۵)
[3](سورة التکویر:۱۱)
[4](تفسیر روح المعانی سورة التکویر:۱۱، ۲۶۰/۱۵، الجامع لاحکام القرآن للقرطبی، سورة التکویر:۱۱، ۱۵۶/۱۹، عمدة القاری:۳۵۵/۲۱، فتح الباری:۱۸۳/۱۳)
[5](کشف الباری: کتاب الطلاق ص:۵۸۶)
[6] (فتح الباری:۱۸۲/۱۳، عمدة القاری:۳۵۵/۲۱)
[7] (فتح الباری:۱۸۲/۱۳، عمدة القاری:۳۵۵/۲۱، إرشاد الساری:۴۲۲/۱۲)

د عود هندی فائدې:

طبیبانو ددې ډیر فوائد لیکلی دی :

مثلا که نفاس والا ښځې ته ددې لوګی اوکړې شی نو دهغې نه فاسده ولاړه وینه جاری کیږی. مضر جراثیم لرې کوی. دماغو او ګردې ته طاقت ورکوی. ریاح لره تحلیل کوی. دماغی بیمارو دپاره مفید دې لکه فالج، لقوې او ګوذن. د خیټې نه چنیجی راوباسی. دا په بدن پورې کول د بدن دانې ختموی. زکام کښې ددې لوګې راښکل بهترین علاج دې. ددې لوګی سره دسحر او جادو اثرات هم ختمیږی.(١)

قوله:فإن فيه سبعة أشفية: أشفية: دشفاء جمع ده، لکه ادویه د دواء جمع ده. د اشفیه جمع الجمع اشاف رازی.(٢)

قوله:يستعط به من العذرة: يستعط : دا د سعط نه د باب إفتعال صيغه ده. استعط الدواء، پوزه کښې دوائی اچول.(٣) یعنی د عذره بیمارو دعلاج دپاره دا په پوزه کښې اچولې کیږی.

قوله:العذرة: (دعین په ضمې او د ذال په سکون سره) د حلق بیماری ته وائی. کومه چې ماشومانو ته لاحق کیږی.دماشومانو تالو سره نزدې یو زخم جوړ شی دا عموما دوینی د هیجان په وجه کیږی.(٤)

عودی هندی استعمالولو سره دا بیماری ختمیږی. د عودهندی تاثیر چونکه ګرم او خشک دې او عذره بیماری د رطوبت په وجه پیدا کیږی. څکه دا ددې دپاره مفید ده.(٥)

قوله:يلد به من ذات الجنب:

قوله:يلدة: دا ل، يلد د باب نصر نه دې، په معنى د خله کښې د دوائی څاڅکی کول. (٦)

قوله:ذات الجنب: هره هغه درد ته وائی کوم چې د انسان په اړخ کښې پیدا شی.(٧) دا درد اکثر د ګیس جمع کیدو په وجه پیدا کیږی. (٨)عود هندی استعمالولو سره افاقه کیږی.

اشکال: دلته دا اشکال پیدا کیږی چې حدیث مبارك کښې دی چې عود هندی د اوؤ بیمارو دپاره شفاء ده.او اطباء د اوؤ نه د زیاتو بیمارو دپاره دا شفاء ګرځولې ده.(٩)

جواب: ځینې شراحو ددې جواب دا ورکړې دې چې حضور ﷺ ته دوحی په ذریعه وئیلې شوی

---

(١) (فتح البارى:١٨٣/١٣، عمدة القارى:٣٥٦/٢١، شرح الكرمانى:٢١٣\٢٠)

(٢)(لسان العرب باب الشين: ١٥٧\٧، فتح البارى:١٨٣/١٣، إرشاد السارى: ٤٢٢\١٢)

(٣)(لسان العرب باب الشين:٢٦٧\٦)

(٤)(النهاية لابن اثير:١٧٤\٢، شرح الكرمانى:٢١٣\٢٠، فتح البارى:١٨٣/١٣، إرشاد السارى: ٤٢٢\١٢)

(٥) (فتح البارى:١٨٣/١٣، إرشاد السارى: ٤٢٢\١٢)

(٦)(لسان العرب باب اللام: ٣٦٣\١٢)

(٧)(لسان العرب ٣٧٥/٢)

(٨) (إرشاد السارى: ٤٢٢\١٢)

(٩) (فتح البارى:١٨٣/١٣)

وو چې په دې کښې د اوؤ بیمارو دپاره شفاء ده. څکه حضور علیه السلام د اوؤ ذکر اوفرمائیلو. او دباقی بیمارو دپاره ددې شفاء کیدل،اطباؤ ته د تجربې په ذریعه معلوم شو.([1])

دویم جواب: دا چونکه اوؤ بیمارو دپاره ډیر زیات مؤثر ده، څکه یې د اوؤ ذکر اوفرمائیلو، او باقی دپاره مفید خو ده لیکن دومره نه ده. ([2])

اشکال: یو اشکال دا پیدا کیږی چې حضرت نبی کریم ﷺ ا وفرمائیل چې اوؤ بیمارو دپاره شفاء ده، او وړاندې حدیث مبارک کښې صرف د دوؤ بیمارو ذکر دې،او دباقی پنځو نشته دې؟([3])

جواب: ددې یو جواب دادې چې حضور علیه السلام د اوؤ بیمارو دپاره ددې شفاء کیدل ذکر اوفرمائیل، کوم روایت کښې چې د دوؤ ذکر دې، هلته راوی د اختصار نه کار اخستې دې او دوه یې ذکر کړی دی، اوصرف راویان داشان اختصار کوی. ([4])

دویم جواب:

دویم جواب دا کیدیشی چې د باقی پنځو بیمارو دپاره شفاء کیدل به په خلقو کښې مشهور وی. البته کوم روایت کښې چې راوی د دوؤ ذکر کړې دې، دهغې دوؤ دپاره ددې شفاء کیدل خلقو کښې غیر مشهور وو. په دې وجه راوی ددې دوؤ غیر مشهورو ذکر اوفرمائیلو. او د باقی پنځو ذکر یې اونه فرمائیلو چې دهغې ضرورت نه وو. ([5])

دریم جواب: د مذکوره اشکالونو یو جواب دا ورکړې شوې دې چې دلته د اووه نه عدد معین مراد نه دې، بلکه کثرت مراد دې. او عربی ژبه کښې د اووه عدد د کثرت دپاره استعمالیږی. لهذا حدیث مبارک کښې مقصد دادې چې عود هندی د ډیرو بیمارو دپاره مفید ده. او په دې کښې یې د دوؤ ذکر اوفرمائیلو.([6])

څلورم جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی : د سبعة نه مراد د علاج اووه اصول دی، څکه چې علاج کښې دوائی په اوؤ طریقو استعمالیږی.

① دوائی مخلې کیږی. ② یا څکلې کیږی. ③ یا ددې نه ګوټونه اخستې کیږی. ④ یا پرې دا چړکولې کیږی.⑤ یا ورته ددې لوګې کیږی. ⑥ یا په پوزه کښې اچولې کیږی. ⑦ یا په خله کښې اچولې کیږی.

عود هندی په مذکوره اووه طریقوسره استعمالولې شی.

دا په مرهم کښې شاملولې شی، اوړه کولو نه پس دا څکلې شی، اوره کولونه پس د زیتونو

---

[1]) (فتح الباری:۱۸۳/۱۳)

[2]) (فتح الباری:۱۸۲/۱۳)

[3]) (فتح الباری:۱۸۳/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۲\۱۲)

[4]) (فتح الباری:۱۸۳/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۲\۱۲)

[5]) (فتح الباری:۱۸۳/۱۳)

[6]) (فتح الباری:۱۸۳/۱۳)

په تیلو کښې اچولې شی او په پوزه او خله کښې څخولې شی.او ددې لوګې کول خو بالکل واضح دي.(۱)

عود هندی کښې اوۀه شفاء دی، ددې مطلب دادې چې مختلفو بیمارو دپاره دا په اوۀ طریقو استعمالولې شی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۲)

۱۱=بَابُ أَيَّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى، لَيْلًا

۵۶۹۳ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ [ص:۱۲۵]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ»

تراجم رجال:

دابو موسی اشعری رضی الله عنه حالات په بدء الوحی (۳) کښې، تیر شوی دی. دمعمر بن عبد الله بن عمرو حالات په کتاب العلم (۴) کښې، د ایوب سختیانی حالات په کتاب الایمان، (۵) دعکرمه مولی ابن عباس حالات په (۶) د عبد الوارث بن سعید حالات په کتاب العلم (۷) کښې، دحضرت ابن عباس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی (۸) کښې، تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: ساعة: د ساعة اطلاق دوخت په جز ګهنټه باندې هم کیږی.(۹) لیکن دلته د ساعة نه مطلقا وخت مراد دې، اصطلاحی ګهنټه مراد نه ده.(۱۰)

د ترجمة الباب مقصد:

دامام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې احتجام یعنی ښکر لګولو د پاره خاص وخت مقرر نه دې، کله چې هم ضرورت وی نوبغیر دڅه کراهت نه ښکر لګولې شی.(۱۱)

---

(۱) (فتح الباری:۱۳/۱۸۳)

(۲) (عمدة القاری:۲۱/۳۵۵)

(۳) (کشف الباری:۱/۴۹۰)

(۴) (کشف الباری:۳/۳۵۶)

(۵) (کشف الباری:۲/۲۶)

(۶) (کشف الباری:۳/۳۶۳)

(۷) (کشف الباری:۳/۳۵۸)

(۸) (کشف الباری:۱/۴۳۵)

(۹) (لسان العرب باب السین: ۶/۴۳۱)

(۱۰) (فتح الباری:۱۳/۱۸٤، عمدة القاری:۲۱/۳۵۷)

(۱۱) (شرح الکرمانی:۲۰/۲۱۳، فتح الباری:۱۳/۱۸۳، عمدة القاری:۲۱/۳۵۷، إرشاد الساری: ۱۲/۴۲۳)

چنانچه امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب نه پس دحضرت ابو موسی اشعری ﷺ تعلیق ذکر کړو چې هغوئ د شپې په وخت کښې ښکر اولګولې وو. او د حضور ﷺ عمل یئ بیان کړو چې حضور ﷺ د روژې په حالت کښې یعنی د ورځې ښکر اولګولو. معلومه شوه چې ښکر لګول د شپې او ورځې په هر وخت کښې لګولې شی، او ددې دپاره څه وخت متعین نشته دې. (1)او په کومو روایاتو کښې چې د ښکر لګولو د تاریخ ذکر دئې، هغه روایات چونکه د امام بخاری په شرط پورا نه دی څکه یئ دلته ذکر نه کړل. (2)

مثلا سنن ابی داؤد کښې روایت دې:

«مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ» (3)

همداشان سن ترمذی کښې د حضرت انس ﷺ نه روایت دې:

«انَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ»

امام ترمذي ﷺ دې حدیث ته حسن وئیلی دی. (4)

یعنی حضور ﷺ به د څټ مبارك په دواړو طرفونو کښې او اوګو مبارکو کښې ښکر لګولو. او د میاشتې په اولسم او نورلسم او یویشتم تاریخ به یئ لګولو.

همداشان سنن الترمذی کښې دحضرت عبد الله بن عباس ﷺ نه روایت دې:

قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ البَصَرِ» وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ» (5)

حضور ﷺ اوفرمائیل: ښکر لګونکې غلام بهترین غلام دې، وینې لرې کوی، او ملا سپکوی شی، او نظر تیزوی.

او تاسو چې په کومو ورځو کښې ښکر لګوئی په هغې کښې بهترینې ورځې د میاشتې اوولسم، نورلسم او یویشتم تاریخ دې.

ښکر کله لګول پکار دی: د جمهورو په نزد چې کله هم ضرورت وی نو ښکر لګولې شی. (6) البته د میاشتې د تاریخ په اعتبار سره اوولسم، نورلسم او یویشتم تاریخونه ښکر لګولو دپاره زیات مفید او بهترین دی، څنګه چې ماقبل احادیثو نه معلومیږی.

---

(1)(فتح الباری:١٣/ ١٨٤، عمدة القاری:٢١/ ٣٥٧)

(2)(فتح الباری:١٣/ ١٨٤، عمدة القاری:٢١/ ٣٥٧)

(3)(سنن ابوداؤد کتاب الطب متی تستحب الحجامة رقم الحدیث:٣٨٦١، شرح ابن بطال: ٩/ ٣٩٩، عمدة القاری:٢١/ ٣٥٧)

(4)(سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحدیث:٢٠٥١،عمدة القاری:٢١/ ٣٥٧)

(5).(سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحدیث:٢٠٥١،عمدة القاری:٢١/ ٣٥٧)

(6) (شرح ابن بطال: ٩/ ٣٩٩، المجموع شرح مهذب کتاب الاطعمة: ٩\٦٢، البیان والتحصیل کتاب الجامع السابع:١٨\٢٦٢، المدخل فصل ما یفعلنه النساء فی یوم السبت:١\٢٧٩)

البحر الرائق کښې دی: وفي الغياثية الحجامة بعد نصف الشهر حسن نافع جدا ويكره قبل نصف الشهر.(¹)
یعنی نیمې میاشتې تیریدو نه پس ښکر لګول ډیر زیات مفید دی او ددې نه وړاندې مکروه دی. علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی:

وعند الأطباء أن أنفع الحجامة...... وإنما تفعل في النصف الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله وآخره، لأن الأخلاط في أول الشهر تهيج وفي آخره تسكن فأولى مايكون الاستفراغ في أثنائه.(²)
یعنی د طبیبانو په نزد داسې ښکر لګول زیات مفید دی چې د میاشتې په دویمه حصه کښې یعنی پنځلسو ورځو تیریدو نه پس، او بیا په آخری پنځلسو ورځو کښې هم د میاشتې دریمه حصه کښې وی (او دا تقریبا پنځلسو نه تر یویشتمې پورې) دمیاشتې، په دې ورځو کښې ښکر لګول د میاشتې په شروع کښې او آخری ورځو کښې ښکر لګولو نه زیات مفید دی. ځکه چې د میاشتې اوله حصه کښې اخلاط (وینه، سودا، صفرا او بلغم) کښې هیجان وی. او د میاشتې په آخری حصه کښې په دې کښې سکون وی، او په مینځنۍ حصه کښې اخلاط کښې اعتدال وی، ځکه د میاشتې په دې حصه کښې ښکر لګول زیات مفید دی.
اطباء دا هم فرمائی چې د جماع غسل نه پس ښکر لګول صحیح نه دی، داشان د زیاتې اولږې په حالت کښې او په مړه خیټه هم صحیح نه دی.(³)
د نهې او چارشنبې وغیره په مخصوصو ورځو کښې دښکر لګولو د ممانعت حیثیت: البته ځینې روایاتو کښې چې کوم مخصوصو ورځو کښې د ښکر لګولو د ممانعت ذکر راغلې دې، لکه سنن ابن ماجه کښې روایت دې:

وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ، يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَالْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، تَحَرِّيًا وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ.(⁴)
یعنی حضور ﷺ اوفرمائیل د چارشنبې اوخالې او اتوار په ورځ ښکر مه لګوئی، اووې فرمائیل چې د پیرا و نهې په ورځ ښکر لګوئی.
همداشان دسنن ابی داؤد روایت کښې د نهې په ورځې د ښکر لګولو نه منع کړې شوې ده.
چنانچه سنن ابی داؤد کښې دی چې حضرت ابوبکرصدیق رضی الله عنه به خپل کور والا د نهې په ورځ د ښکر لګولو نه منع کول او فرمائیل به یې چې حضور ﷺ فرمائی: يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لايرقا.(⁵)

(¹) (البحر الرائق كتاب الكراهية فصل في البيع ۳۷۶/۸، الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثامن عشر في التداوي: ۴۱۰/۵)
(²) (إرشاد الساري: ۴۲۳/۱۲)
(³) (إرشاد الساري: ۲۴۳/۱۲)
(⁴) (سنن ابن ماجة كتاب الطب باب من اى الايام يحتجم رقم الحديث: ۳۴۸۷)
(⁵) (سنن ابى داؤد كتاب الطب باب ما متى تستحب الحجامة رقم الحديث: ۳۸۶۲، شرح ابن بطال: ۳۹۹/۹)

یعنی دنهې په ورځ کښې یو ساعت داسې دې چې په هغې کښې (جاري) وینه نه اودریږی.
لیکن دا قسمه ټول احادیث ضعیف دی.[١] او ددې روایاتوده‌غه مستند روایاتوسره تعارض لازمیږی کوم کښې چې د اوولسم،نورلسم او یویشتم تاریخ ترغیب دی. او اوولسم، نورلسم او یویشتم تاریخونه د هفتې په دې ورځو چارشنبه، جمع او خالی او اتوار کښې هم کیدې شی کومو کښې چې د ښکر لګولو نه منع کړې شوې ده. خکه ښکر په هره ورځ لګولې شی. چنانچه علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی:

والحاصل من هذا الحديث وسابقه المعلق أن الحجامة لا تتعين لى وقت بل تكون عند الاحتياج.[٢]

١٢=بَابُ الحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

حدیث نمبر: ۵۳۷۰

قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۵۶۹۵ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»

ترجمه: دحضرت عبد الله بن عباس ﷺ نه روایت دې فرمائی: چې رسو ل کریم ﷺ د احرام په حالت کښې ښکر اولګولو.

تراجم رجال:

دعبد الله بن مالك بن بجینه حالات په کتاب الصلاة ([٣])کښې، تیر شوی دی. دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الایمان کښې، ([٤])، د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې،([٥]) د طاؤس بن کیسان حالات په کتاب الوضوء ([٦])کښې، دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې ([٧])، د عبد الله بن عباس حالات په کتاب الایمان کښې([٨])تیر شوی دی.

تشریح:

قوله:قاله ابن بحینة: په دې حدیث کښې امام بخاری رحمة الله علیه دابن بحینه هغه روایت

---

[١](تفصیل فتح الباری کتاب الطب ای ساعة یحتجم: ١٨٤\١٣، المستدرک علی الصحیحین کتاب الطب رقم الحدیث:٧٤٧٩ ورقم الحدیث: ٨٢٥٥، سنن البیهقی جماع ابواب کسب الحجام باب ماجاء فی وقت الحجام رقم الحدیث:١٩٥٣٩، کتاب المراسیل باب فی الطب: رقم الحدیث:٤٤٥)

[٢] (إرشاد الساری: ٤٢٣\١٢)

[٣](کشف الباری قم الحدیث: ٣٩٠)

[٤](کشف الباری:٢/٢)

[٥](کشف الباری:٢٣٨/١) دعمرو بن دینار حالات په کتاب العلم)(کشف الباری: ٣٠٩/٤)کښې

[٦](کشف الباری: رقم الحدیث: ١٧٦)

[٧](کشف الباری:٣٧/٤)

[٨](کشف الباری:٤٣٥/١)

طرف ته اشاره كوى كوم چې باب الحجامة على الراس كښې موصولا راروان دې. په هغې كښې دى: احتجم بلحى جمل من طريق مكة. (۱)

داحرام په حالت كښې دښكر لګولو حكم:

دباب حديث په كتاب الحج باب الحجامة للمحرم كښې تير شوې دې.او محرم دپاره د ښكر لګولو د حكم باره كښې تفصيل هلته تير شوي دى. (۲)

خلاصه داده چې د احرام په حالت كښې ښكر لګول درست دى.

البته كه دښكر لګولو د پاره د حجامې د ځائې نه ويښته صفا كول وى نو هغې به څه حكم وى؟

په دې صورت كښې به د حضرت امام ابوحنيفه په نزد به دم واجب وى. او د صاحبينو په نزد به په هغه صدقه واجب وى. (۳)

د حديث دترجمة الباب سره مناسب: علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې د باب په شروع كښې تعليق نه امام بخارى رحمة الله عليه چې كوم روايت طرف ته اشاره كړې ده (كوم چې ماقبل كښې تيرشو) د هغې نه د ترجمة الباب اول جزء ثابت دې. (۴)

اګر چې دابن عباس ﷺ د روايت نه هم د ترجمة الباب د دواړو اجزاؤ ثبوبت معلوميږى، هغه داشان چې حضور ﷺ د احرام په حالت كښې ښكر اولګولو. نو ظاهر دى چې په هغه وخت كښې حضور ﷺ مسافر وو. (۵)

۱۳- بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

حديث نمبر: ۵۳۷۱/۵۳۷۲

٥٢٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، وَالقُسْطُ البَحْرِيُّ» وَقَالَ: «لاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ العُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالقُسْطِ»

ترجمه: رومبې روايت كښې دي چې حضرت انس ﷺ نه د ښكر لګولو د اجرت متعلق پوښتنه اوشوه نو هغوئ اوفرمائيل چې نبى كريم ﷺ ښكراولګولو، ابوطيبه هغه دښكر لګولو كار كړې وو. او حضور عليه السلام هغه ته دوه صاع طعام وركړې وو. اود هغوئ د مالكانو نه (د روزانه اخستونكى رقم كښې) د تخفيف متعلق خبرې اوكړې، نو هغوئ تخفيف اوكړو،

---

۱) (فتح البارى: ۱۳/۱۵۸)

۲) (كشف البارى: كتَابُ الحَجِّ/بَابُ الحِجَامَة للمُحْرِم رقم:-۱۸۳۶)

۳) (الفتاوى عالميكيرية كتاب المناسك الباب الثامن فى الجنايات: ۱/۳۰۷، فتاوى قاضى خان كتاب الحج فصل فيما يجب على المحرم بارتكاب المحظور: ۱/۱۶۷، تبيين الحقائق كتاب الحج باب الجنايات: ۲/۳۵۹)

۴) (فتح البارى: ۱۳/۱۸۵)

۵) (فتح البارى: ۱۳/۱۸۵، إرشاد السارى: ۱۲/۴۲۴)

او حضور علیه السلام اوفرمائیل بهترین علاج چې تاسو کوم کونئ هغه ښکرلګول او قسط بحری دې. اوې فرمائیل چې په عذره بیمارئ کښې دخپلو بچو تالو په زور ورکولو سره تکلیف مه ورکوئ. بلکه قسط استعمالوئ.

۵۶۹۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَغَيْرُهُ: أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَادَ المُقَنَّعَ ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً»

دویم روایت کښې دی چې جابر بن عبدالله ﷺ د مقنع عبادت دپاره لاړو، بیا ئې اوفرمائیل چې زه به تر هغه وخت پورې نه لاړ نشم تر څو چې ته ښکر اونه لګوې. ځکه چې ما حضور علیه السلام نه اوریدلی دی چې په دې کښې شفاء ده.

تراجم رجال:

دمحمد بن مقاتل حالات په کتاب العلم [1] کښې، دعبدالله بن المبارک حالات په کتاب بدء الوحی کښې [2] کښې، دحمید التطویل حالات په کتاب الایمان[3] کښې، د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان[4] کښې تیر شوی دی.

دسعید بن عیسی تلید حالات په کتاب احادیث الانبیاء [5] کښې، دعبدالله بن وهب حالات په کتاب العلم [6] کښې، دعمرن بن الحارث حالات په کتاب الوضوء[7] کښې. د بکیر بن عبدالله بن الاشج حالات په کتاب الوضوء[8] کښې او دعاصم بن عمر حالات په کتاب الصلاة[9] کښې تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ: دې کښې **من** تعلیلیه دې. **ای الحجامة من اجل الداء**، د بیمارئ په وجه د ښکر لګولو بیان.[10]

---

[1] (کشف الباری:۲۰۶/۳)
[2] (کشف الباری:۴۶۲/۱)
[3] (کشف الباری:۵۷۱/۲)
[4] (کشف الباری:۴/۲)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث:۳۳۵۷)
[6] (کشف الباری:۲۷۷/۳)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۰۲)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۱۰)
[9] (کشف الباری رقم الحدیث: ۴۵۰)
[10] (عمدة القاری:۳۸۵/۲۱)

شرح ابن بطال كښې د الحِجَامَةِ مِنَ الدَّوَاءِ الفاظ دى.[1]

قوله: تَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: حضور عليه السلام ته چې چا د ښکر لګولو کار کړې وو دهغه غلام نوم نافع وو.[2]

قوله: أَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ: مِنْ طَعَامٍ: علامه عينى رحمة الله عليه د طعام نه مراد غنم اخستى دى. يعنى حضور عليه السلام هغه غلام ته دوه صاع غنم ورکړل.[3]

ليکن حافظ ابن حجر او علامه قسطلانى رحمهم الله د طعام نه مراد کهجورې اخستې دى.[4]

او په ظاهره هم دا راجح معلوميږى ځکه چې هم دا روايت په بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ او بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ په کښې دې. هلته د تمر، کهجورې تصريح ده[5]

قوله: وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ: ددې غلام آقا محيصه بن مسعود وو. دلته مولى په طور د مجام استعمال شوې ده.[6]

قوله: وَقَالَ: إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا ماقبل سند سره مول دې.[7]

قوله: أَمْثَلَ: ددې معنى افضل ده.[8]

قوله: مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا خطاب اهل حجازاو دهغه ښارونو اوسيدونکو ته دې چرته چې موسم ګرم وى.[9] د ګرموعلاقو خلقو دپاره ښکر لګول بهترين علاج دې.

ځکه چې ښکر لګولو سره د بدن نه فاسده وينه اوزى. امام ابوداؤد رحمة الله عليه يو حديث نقل کړې دې، په هغې کښې دى:

مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: احْتَجِمْ، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ اخْضِبْهُمَا"[10]

حضور ﷺ ته به چې چا د سر درد شکايت نو حضور عليه السلام به ورته فرمائيل چې ښکر

---

[1]) (شرح ابن بطال: ۹/۴۰۰)
[2]) (فتح البارى:۱۳/۱۶۸، عمدة القارى:۲۱/۳۵۸، شرح الكرمانى: ۲۰/۲۱۴)
[3]) (عمدة القارى:۲۱/۳۵۹)
[4]) (فتح البارى:۱۳/۱۶۸، إرشاد السارى: ۱۲/۴۲٤)
[5]) (كشف البارى: كِتَابُ البُيُوعِ /بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ رقم الحديث:-۲۱۰۲، و بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ رقم الحديث: ۲۲۱۰)
[6]) (إرشاد السارى: ۱۲/٤۲٤)
[7]) (فتح البارى:۱۳/۱۸۶، عمدة القارى:۲۱/۳۵۹)
[8]) (فتح البارى:۱۳/۱۸۶، عمدة القارى:۲۱/۳۵۹، إرشاد السارى: ۱۲/۴۲٤)
[9]) (فتح البارى:۱۳/۱۸۶،إرشاد السارى: ۱۲/۴۲٤)
[10]) (سنن ابى داؤد كتاب الطب بَابٌ فِى الْحِجَامَة رقم الحديث: ۳۸۵۸)

اولګوه. اوکه په پښو کښې د تکلیف شکایت اوکړو نو حضور علیه السلام به ورته په پښو نکریزو لګولو فرمائیل.

دغه شان سنن الترمذی کښې هم د حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه روایت دې: «حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ»[1]

حضور ﷺ دهغه شپې ذکر اوفرمائیلو په کومه شپه چې حضور ﷺ معراج ته تشریف اوړې وو. حضور ﷺ چې د فرشتو په کوم جماعت تیر شو نو هغوئ حضور ﷺ ته اووئیل چې خپل امت ته د ښکر لګولو حکم ورکړه.

خو ښکر لګول په ګرمو علاقو کښې یا چې کله وینه کښې جوش راشی نو په هغه وخت کښې لګول مفید دی.

چنانچه د حضور ﷺ روایت دې:

اذا هاج باحدکم الدم فلیحتجم فان الدم اذا تبیغ لصاحبه یقتله.[2]

کله چې ستاسو په وینه کښې جوش پیدا شی نو هغه د هلاکت سبب جوړیږی.

علامه ابن القیم په زاد المعاد کښې فرمائی:

فالبلاد الحارة، والازمنة الحارة والامزجة الحارة التی دم اصحابها فی غایة النضج الحجامة فیها انفع.[3]

چنانچه دکومو خلقو په مزاج کښې چې برودت زیات وی اوحرارت نه وی، هغوئ دپاره ښکر لګول زیات مفید نه وی.

امام طبری رحمة الله علیه صحیح سند سره د امام ابن سیرین رحمة الله علیه نه روایت نقل کړې دې:

اذا بلغ الرجل اربعین لم یحتجم.[4]

کله چې یو کس د څلویښتو کالو شی نو هغه دې ښکر نه لګوی.

قوله: وَقَالَ: لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ: دا هم ماقبل سند سره موصول دې.[5]

قوله: الْغَمْزِ: همز، زورلو ته وئیلې شی، کله چې د ماشومانو په حلق کښې دابیماری پیداشی نو ښځې د ماشومانو حلق زوری او دې سره دهغې نه وینه راوزی، دې عمل سره ماشومانو ته تکلیف وی.[6] حضور ﷺ اوفرمائیل چې خپلو ماشومانو ته دا تکلیف مه ورکوئی. بلکه

---

[1] (سنن الترمذی ابواب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ رقم-الحدیث:۲۰۵۲)

[2] (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث:۷۷۹، ۴۹۴/۱، شرح ابن بطال: ۴۰۱/۹.)

[3] (زاد المعاد فصل فی الطب النبوی: ۵۴/۴)

[4] (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث:۸۲۰، ۵۱۷/۱، فتح الباری:۱۸۶/۱۳، عمدة القاری:۳۵۹/۲۱)

[5] (فتح الباری:۱۸۶/۱۳)

[6] (عمدة القاری:۳۵۹/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۵/۱۲)

د عود هندی په ذریعه ددې بیمارئی علاج کوئی. د عوندهندی تفصیل ماقبل کښې تیر شوې دې.

قوله: عَادَ الْمُقَنَّعَ: عَادَ: عاد، یعود، د نصر نه عاد العلیل، د بیمار عیادت کول.[1]

قوله: الْمُقَنَّعَ: دقاف مفتوحه سره او د نون مشدد مفتوحه سره، دا تابعی دې.[2]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: لا اعرفه الا فی هذا الحدیث.[3]

ترجمة الباب سره مناسب: د ړومبی حدیث مبارك ترجمة الباب سره مناسبت د معنی په وجه دې.او د دویم حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت د ان فیه شفاء په وجه دې.[4]

۱۴=بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

حدیث نمبر ۵۳۷۳

٥٦٩٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ، يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ»

٥٦٩٩- وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ»

ترجمه: حضرت عبد الله بن بحینه نه روایت دې چې رسو الله علیه السلام دمکې په لار کښې په مقام لحئ جمل کښې سر مبارك کښې ښکر اولګولو او حال دا چې حضو رعلیه السلام محرم وو.

تراجم رجال: دحضرت اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې[5] دحضرت سلیمان بن بلال حالات په کتاب الایمان کښې، د علقمه بن ابی علقمه حالات په کتاب الحج باب الصید[6] کښې، د عبدالرحمان بن هرمز حالات په کتاب الایمان[7] کښې،د عبد الله بن بحینه حالات په کتاب الصلاة[8] کښې کښې تیر شوی دی.

---

[1] (لسان العرب باب العین: ۴۶۱/۹)
[2] (فتح الباری:۱۸۷/۱۳، عمدة القاری:۳۶۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۵/۱۲)
[3] (فتح الباری:۱۸۷/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۵/۱۲)
[4] (عمدة القاری:۳۵۹/۲۱)
[5] (کشف الباری:۱۱۳/۲)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۳۶)
[7] (کشف الباری: ۱۱/۲)
[8] (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۹۰)

انصاری نه مراد محمد بن عبدالله بن المثنی دي. ددوئ حالات په ابواب الاستسقاء ([1]) کښې، دهشام حالات په كتاب الایمان كښې([2])، دعكرمه مولى ابن عباس حالات په كتاب العلم ([3])كښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی ([4])کښې تیر شوی دی.

تشريح:

قوله:لَحْيِ: دلام په فتحې او دحاء په سکون سره اود یاء په کسرې سره، مفرد دې، د کرمانی او قسطانی په نسخو کښې داشان دې.([5])

البته د ابن بطال، فتح البارى، عمدة القارى په نسخو کښې دا لفظ لحيى، تثنیه سره دې. ([6])

قوله:جَمَلٍ: د جیم او میم په فتحې سره. ([7])

لحی جمل نه څه مراد دې؟

اول قول: اول قول دادې چې دا د يو ځائې نوم دې. مطلب دادې چې حضور علیه السلام د لحی جمل په مقام ښکر لګولې وو، او په دې صورت کښې به باء جاره د فی په معنی وی. اوحضرات شارحین هم دا قول معتمد ګرځولې دې.([8])

دويم قول: ځینې حضرات فرمائی چې جمل نه مراد اوښ دې. او د لحی نه مراد غاښ دې.نو د لحی جمل نه مراد د ښکر لګولو اوزار دې. یعنی د اوښ د هډوکی په ذریعه یئ ښکر لګولې وو. په دې صورت کښې به باء جاره استعانت دپاره وی.

قوله:وقال الانصارى:

دتعليق تخريج: دا تعليق امام بیهقی رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې. د هغې الفاظ دی: احْتَجَمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ ومن صداع كان به او وثى واحتجم فى ماء يقال له لَحْيِ جَمَلٍ([9])

سر کښې ښکر لګولو کښې د جنون، برص، جذام، سر درد او بینائی کښې دکمزورتیا په

---

[1] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۰۱۰)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۵۰)
[3] (كشف البارى: ۳۶۳/۳)
[4] (كشف البارى: ۴۳۵/۱)
[5] (شرح الكرمانى: ۲۱۵/۲۰، إرشاد السارى: ۴۲۶/۱۲)
[6] (شرح ابن بطال: ۱/۹، فتح البارى: ۱۸۸/۱۳، عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱)
[7] (عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱)
[8] (فتح البارى: ۱۸۸/۱۳، عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱، إرشاد السارى: ۴۲۶/۱۲)
[9] (فتح البارى: ۱۸۸/۱۳، عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱)

شان بيمارو علاج دي. چنانچه د طبراني روايت دي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة فى الراس شفا من سبع اذا ما نوى صاحبها، من الجنون، والجذام، البرص، والنعاس ووجع الضرس والصدع وظلمه يجدها فى عينيه. (۱)

ليكن ددې حديث په سند كښې عمر بن رباح يو راوى دې او هغه متروك دې. (۲)

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۳)

۱۵=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

حديث نمبر: ۵۳۷۵/۵۳۷۴

۵۷۰۰- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ»

۵۷۰۱- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ»

۵۷۰۲- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الغَسِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار حالات په كتاب العلم (۴) كښې، د ابن عدى محمد بن ابراهيم حالات په كتاب الغسل (۵) كښې، دهشام بن حسان ازدى حالات په كتاب الحيض (۶) كښې. دعكرمه مولى ابن عباس حالات په كتاب العلم (۷) كښې، د حضرت عبد الله ابن عباس رضي الله عنه حالات په بدء الوحى (۸) كښې تير شوى دى.

دمحمد بن سواء حالات په فضائل اصحاب النبى (۹) كښې تير شوى دى.

---

(۱) (المعجم الكبير للطبرانى طاؤس عن ابن عباس رقم الحديث: ۱۰۹۳۸، شرح ابن بطال: ۴۰۱/۹)

(۲) (المجمع شرح الزوائد كتاب الطب باب موضع الحجامة رقم الحديث: ۸۳۳۸ إرشاد السارى: ۴۲۷/۱۲)

(۳) (عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱)

(۴) (كشف البارى: ۲۵۸/۳)

(۵) (كشف البارى رقم الحديث: س۲۶۷)

(۶) (كشف البارى ص: ۳۵۰)

(۷) (كشف البارى: ۳۶۳/۳)

(۸) (كشف البارى: ۴۳۵/۱)

(۹) (كشف البارى رقم ۳۶۸۶):

د اسماعیل بن ابان حالات په کتاب الجمعة ([1]) کښې، د ابن الغسیل عبدالرحمان حالات په کتاب الجمعة ([2])کښې، د عاصم بن عمر حالات په کتاب الوضوء ([3])کښې، دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی.([4]).

تشریح:

قوله: الشَّقِيقَةِ: شقیقه د نیم سر درد ته وائی. اوصداع د پورا سر درد ته وائی. ترجمة الباب کښې دصداع عطف شقیقه باندې، دا عطف دالعام علی الخاص د قبیل څخه دې.([5])

قوله: بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ: ای فی منزل ماء، یعنی بماء، دې نه مرادهغه منزل چې په هغې کښې اوبه وې. هغه ځائې ته به لحی الجمل وئیلو.([6])

قوله: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: داتعلیق اسماعیلی موصولا نقل کړې دې.

حضور علیه السلام سر درد دپاره سر مبارک کښې ښکر اولګولو، دې نه علاوه هم حضور علیه السلام نه د بدن مبارک په مختلفو حصو کښې ښکر لګول ثابت دی. مثلا ما قبل د سنن الترمذی روایت حواله کښې تیر شو چې حضور علیه السلام د څټ دواړو طرفونو اوګو باندې ښکر اولګولو.

دغه شان د مسنداحمد په روایت کښې دی چې حضور علیه السلام په ملا یعنی شا ښکر اولګولو. ان رسول الله صلی الله علیه وسلم احتجم وهو محرم من وث کان بورکه او ظهره.([7])

دغه شان د پښې په شا هم حضو رعلیه السلام نه دښکر لګول ثابت دی.

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم احتجم وهو محرم علی ظهر القدم من وجع کان به ([8])

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې د حجامه فوائد د بدن د حصو په اعتبار سره جداجدا دی. څکه حضور علیه السلام بدن مبارک په مختلفو حصو ښکراولګولو. ([9])په دې وجه ښکر ماهر او تجرکار کس باندې لګول پکار دی. چې هغه د مرض مطابق ښکر اولګوی.

دترجمة الباب سره مناسب: دحدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د اوشرطة محجم په وجه دې.([10])

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۶۲۷)
[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۲۷)
[3] (کشف الباری رقم الحدیث: ٤٥٠)
[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ١٩٤)
[5] (فتح الباری: ۱۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱، شرح الکرمانی: ۲۱۵/۲۰، إرشاد الساری: ٤٢٦/١٢)
[6] (عمدة القاری: ۳۶۱/۲۱، إرشاد الساری: ٤٢٧/١٢)
[7] (مسند الامام احمد بن حنبل، مسند جابر بن عبدالله رقم الحدیث: ١٤٢٨٠)
[8] (مسند ابی داؤد کتاب المناسک باب المحرم یحتجم رقم الحدیث: ۱۸۳۷)
[9] (شرح ابن بطال: ٤٠٢/٩)
[10] (عمدة القاری: ۳۶۱/۲۱)

١٦=بَابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَى

حديث نمبر: ٥٣٧٦

٥٠٧٣-حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ، وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ [ص:٣٦]، قَالَ: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً» قَالَ أَيُّوبُ: لاَ أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ

ترجمه: حضرت كعب بن عجره ﷺ فرمائي چې حضور ﷺ د حديبيه په زمانه كښې زما خوا ته راغلل، حال داوو چې د ما دكټوؤ لاندې اورنه بلول، او زما د سر نه سپږې خورزيدې، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل آيا ته ددې سپږو نه تكليف شته؟ ما عرض اوكړو هو، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې سر اوخرئيه، او ت بيا درې ورځې اونيسه يا شپږو مسكينانوته خوراك وركړه، يا قرباني اوكړه.

حضرت ايوب فرمائي چې ما نه دي ياد چې (په روژو نيولو يا خوراك وركولو يا قرباني كولو كښې يئ) كوم يو اول بيان اوفرمائيلو.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، [١]، دحماد بن زيد حالات په كتاب الايمان [٢]كښې، دايوب السختياني حالات په بدء الوحي [٣]، دمجاهد بن جبرحالات په كتاب العلم كښې، [٤]، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان [٥]كښې، دحضرت كعب بن عجره حالات په كتاب ابواب المحصر [٦]كښې تير شوي دي.

تشريح:

دحديث كتاب الطب سره مناسبت:

سر كښې كه سپږې وغيره وي او تكليف وركوي نو حلق كولې شي، ددې باب كتاب الطب سره مناسبت بيانوى حضرت علامه عينى رحمة الله عليه فرمائي:

ووجه ايراده فى باب الطب من حيث ان كل مايتاذى به المؤمن وان ضعف اذاه يباح له ازالته وان كان محرما وفيه معنى التطبب لانه ازالة الاذى يشابه المرض لان كل مرض اذى، وتسلط القمل على الراس اذى. وكل اذى

---

[١](كشف البارى:٢ /٢٢)

[٢](كشف البارى:٢١٩/٢)

[٣](كشف البارى: ٢٦/٢)

[٤](كشف البارى: ٣٠٧/٣)

[٥](كشف البارى رقم الحديث :٧٩٢)

[٦](كشف البارى رقم الحديث: ١٨١٤)

يباح ازالته فالقمل يباح ازالته.[1]

يعنی هر هغه څيز چې مؤمن ته تکليف ورکوی هغه زائل کول مؤمن دپاره مباح دی. اګر چې هغه محرم وی، او په دې کښې دعلاج معنی ښکاری ځکه چې دا مرض سره مشابه دی. له دې وجې هر مرض اذی دې. او په سر د سپږو تسلط هم اذی دې. او هر اذی زائل کول مباح دی. پس سپږې زائل کول مباح دی.

د ترجمة الباب مقصد:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې امام بخاری د الحجامة على الراس نه پس دا باب قائم کړې دې. او دې کښې دخبرې ته اشاره ده چې محرم دپاره حجامه لګولو دپاره ويښته صفا کول درست دی. او ددې جواز ددې باب حديث نه مستنبط دې چې حضور ﷺ د حاجت په وخت کښې د پورا سر د خرئيلو اجازت اوفرمائيلو.[2]

باقی خو محرم دپاره د سر خرئيلو او دغه شان د ښکر لګولو دپاره دويښتو لګولو ټول احکام په تفصيل سره په کتاب الحج کښې تير شوی دی. او اختيار سره ماقبل کښې هم حکم تير شوې دې.

قوله: بُرْمَةٍ: دباء په ضمې او راء په سکون سره، کټوئی ته وائی.[3]

قوله: يَتَنَاثَرُ: د باب تفاعل نه په معنی د خورزيدلو.[4]

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فاحلق په وجه دې.[5]

۱۷- بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

حديث نمبر: ۵۳۷۷/۵۳۷۸

۵۷۰۴- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

۵۷۰۵- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لاَ رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ،

---

[1] (عمدة القاری: ۲۱/۳۶۲)

[2] (فتح الباری: ۱۳/۱۹۰)

[3] (لسان العرب باب الباء: ۱/۳۹۲)

[4] (لسان العرب باب النون: ۱۴/۳۷)

[5] (عمدة القاری: ۲۱/۳۶۲)

قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلأَ الأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

ترجمه: حضرت عمران بن حصين ﷺ فرمائي چې بدنظر يا زهريله ځناور (د مار لړم وغيره) د چيچلو نه سوا (بل څيز باندې) منتر جائز نه دې.
حصين بن عبدالرحمان فرمائي چې ما سعيد بن جبير دا اووئيل نو هغوئ اووئيل چې مونږ ته حضرت ابن عباس ﷺ حديث بيان اوکړو چې رسول الله عليه السلام فرمائي: زما په وړاندې څو امتونه پيش کړې شو، يويو او دوه دوه انبياء کرامو تير شو، هغوئ سره جماعت وو، او داسې نبي هم تير شو چې هغه سره يو امتي هم نه وو، تر دې زما په وړاندې يو غټ جماعت راغلو، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ آيا دا زما امت دې؟ جواب راکړې شو چې دا حضرت موسى عليه السلام او د هغه قوم دې، بيا ماته اووئيلې شو چې نمر خاته طرف اوګوره، ما اوکتل چې يو جماعت ټول آسمان راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې ګيرچاپيره افق ته اوګوره، کله چې ما اوکتل نو د الله تعالى د مخلوق يو کثير تعداد وو کومې چې ټول افق راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې دا ستا امت دې. او په دې کښې اويازره بغير د حساب کتاب نه جنت ته داخليږي.

"ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلاَدُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

دې نه پس حضور ﷺ دننه تشريف يوړو، او حضور ﷺ دا اونه فرمائيل چې بغير حساب کتاب جنت ته تلونکې دا خلق به څوك وی؟ خلقو بحث شروع کړو او وې وئيل چې دا مونږ يو. ځکه چې مونږ په الله تعالى ايمان راوړې دې او د هغه د رسول اتباع مو اوکړه، زما زمونږ اولاد دې، ځکه چې هغوئ د اسلام په دور کښې پيدا شوی دی او مونږ خو د جاهليت په دور کښې پيدا شوی يو.
کله چې حضور ﷺ ته د دې خبر ورکړې شو نو وئې فرمائيل: دا به هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائی، نه فال ګوری، او نه داغ لګوی، او په خپل رب بهروسه ساتی.

فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»

عکاشه بن محص عرض اوکړو چې يارسول الله ﷺ! آيا زه په هغه خلقو کښې شامل يم؟ حضور ﷺ اوفرمائيل: هو، ته په خلقو کښې شامل يې. يو بل کس هم اودريدو اوتپوس يې اوکړو چې آيا زه په هغه خلقو شامل يم، حضور ﷺ ورته اوفرمائيل: عکاشه سبقت اوموندو.

تراجم رجال:

د ابو الوليد هشام بن عبد الملك حالات په كتاب الايمان[1] كښې، د ابن الغسيل عبد الرحمان حالات په كتاب الجمعة [2] كښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء [3] كښې، دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوى دى. [4] كښې تير شوى دى.
دعمر ان بن ميسره حالات په كتاب العلم[5] كښې، ابن فضيل محمد افضبى حالات په كتاب الايمان[6] كښې، د حصين بن عبد الرحمان حالات په كتاب مواقيت الصلاة [7] كښې، دحضرت عامر بن شراحيل الشعبى حالات په كتاب الايمان كښې [8] كتاب التيمم كښې[9] تير شوى دى.

تشريح:

قوله: مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى: په اكتوى او كوى كښې فرق بيانوى او علامه رحمة الله عليه فرمائى چې اول لازم او خاص دې، او ثانى اعم دې، داكتوى مطلب دې اكتوى لنفسه، خپل ځان دپاره داغ لګول، او د كوى مطلب كوى لنفسه، يعنى په خپله ځان داغل، يا بل داغل. [10]

ترجمة الباب كښې درې اجزا دى. ① اكتوى ② كوى غيره ③ فضل من لم يكتو.
د اولو دوؤ جزونو نه دضرورت په وخت د داغلو د جواز طرف ته اشاره ده. او جزء ثالث كښې دې طرف ته اشاره ده چې كله ضرورت نه وى نو بيا دهغې ترك كول او پرېښودل افضل دى. [11]

د داغلو حكم: ددې تفصيل ما قبل باب الشفاء فى ثلاث كښې تير شوې دې.

قوله: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ:

د حديث ددې حصې باره كښې اختلاف دې، چې دا موقوف ده كه مرفوع.
دلته محمد بن فضيل دا مرفوعا نقل كړې ده. البته مالك بن مغول هم دا مرفوعا نقل كړې

---

[1] (كشف البارى:۲/۳۸)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:۹۲۷)
[3] (كشف البارى رقم الحديث:۴۵۰)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)
[5] (كشف البارى رقم الحديث:۳/۴۴۰)
[6] (كشف البارى:۲/۳۱۸)
[7] (كشف البارى رقم الحديث:۵۹۵)
[8] (كشف البارى:۱/۶۷۹)، د عمرن بن حصين حالات په
[9] (كشف البارى ص:۴۱۰)
[10] (شرح الكرمانى: ۲۰/۲۱۷، عمدة القارى:۲۱/۳۶۲)
[11] (عمدة القارى:۲۱/۳۶۲)

ده. د مالك بن مغول روايت امام احمد او امام ابوداؤد رحمهما الله ذكر كړي دي. [1]

قوله: لَارُقْيَةَ: د راء په ضمې سره او د قاف په سكون سره، تعويذ اومنتر چوف كولو ته وائي. اودهغې په ذريعه د بيمار علاج كيږي. [2]

قوله: إِلَّامِنْ عَيْنٍ: اى هواصابة العائن غيره بعينه وهوان يتعجب الشخص من الشئ حين يراه فيتضرر ذلك الشئ منه [3]

نظربد، كله چې يو كس يو څيز ته اوګوري او هغه ته ښه معلوم شي نو د هغه د كتلو په وجه هغه څيز ته نقصان رسي.

بد نظرلګي: بد نظر لګي او ددې په وجه هغه څيز ته نقصان رسي. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: العين حق، [4] يعني نظر واقعي لګي.

چنانچه كله چې انسان يو څيز اووينى او ده ته هغه څيز ښه معلوم شي نو تعليم دادې چې انسان دې ماشاء الله اووائي، دې سره به هغه د بد نظر د نقصان نه بچ شي. [5]

او حضور عليه السلام فرمائى چې د بدر نظر علاج معوذتين دى. چنانچه سنن ترمذى كښې روايت دې:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ المُعَوِّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا» [6]

حضور عليه السلام به آسيب او بد نظر مختلفو دعاګانو سره دمول. تر دې چې سورة فلق اوسورة الناس نازل شو نو حضور عليه السلام هغه دواړه خپل كړل يعنى دې سره به ئې دمول شروع كړل، او ددې نه علاوه يې ترك كړل.

خو بالكلى يې نه وو پريښى، چنانچه حضور ﷺ به حضرت حسن ﷺ او حضرت حسين ﷺ دې دعا سره دمول.

أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» [7]

---

[1] (مسند احمد، حديث عمران بن حصين، رقم الحديث: ۱۹۹۰۸، سنن ابى داؤد كتاب الطب باب فى تعليق التمائم رقم الحديث: ۳۸۸٤)

[2] (لسان العرب باب الراء، ۲۹۳/۵، عمدة القارى: ۳۶۳/۲۱)

[3] (شرح الكرمانى: ۲۱۸/۲۰، عمدة القارى: ۳۶٤/۲۱)

[4] (سنن الترمذى كتاب الطب باب ما جاءان العين حق: رقم الحديث: ۲۰۶۱)

[5] (مسند البزار مسند انس بن مالك رقم الحديث: ۷۳۳۹)

[6] (سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ رقم الحديث-۲۰۵۸)

[7] (سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ، رقم-۲۰۶۰)

قوله: حُمَةٍ: د حاء په ضمې او د ميم مفتوح، تخفيف سره، د لړم زهرو يا چيچلو ته وائی.[1]
د لا رقية الا من عين او حمة مطلب: ددې مطلب دادې چې منتر چوف کول عام طور په دوؤ آفتونوی زیات مفید دې. يو بدنظر کنبې او بل دلړم وغيره چيچلو کنبې.
علامه خطابی رحمة الله عليه فرمائی: ددې جملې مقصد دا نه دې چې منترچوف کول ګنی په دې دوؤ آفتونو کنبې جائز دی او باقی آفتونو کنبې دا جائز نه دی. بلکه مطلب دادې چې په د دوؤ آفتونو کنبې منتر چوف کول زیات مفید دې او زیات فائده مند دی. یعنی لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ.[2]
علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائی د لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، مطلب د ادې چې دا داشان دی: لَا رُقْيَةَ اولى اوانفع، لکه چې وائی: لافتی الاعلی.[3] نشته دې څوك سوا د علی رضی الله عنه نه.
درقيه متعلق تفصیلی بحث په راروان مستقبل باب کنبې رازی.[4]
قوله: فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: دا دحصين بن عبدالرحمان قول دې چې ما مذکوره جمله د حضرت سعيد بن جبير رحمة الله عليه په وړاندې ذکر کړه.[5]
قوله: مَعَهُمُ الرَّهْطُ: الرهط، د راء په فتحې او دهاء په سکون سره، د لسو نه د کم کسانو جماعت ته وائی. ددې جمع ارهط او ارهاط ده.[6]
قوله: وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ: ددې مطلب دادې چې ایمان راوړنکې به هیڅوك نه وی.
قوله: فَأَفَاضَ الْقَوْمُ: أَفَاضَ: دفيض نه د باب افعال صيغه ده، افاض فی الحديث کنبې، خبرواترو کنبې مصروف کيدل.[7]
قوله: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ:
قوله: لَا يَسْتَرْقُونَ: دابه هغه خلق وی کوم چې منترونه نه کوی. استرقاء نه دلته د جاهليت د زمانې استرقاء مراد ده. په هغې کنبې به شرکيه الفاظ وو. استرقاء بكتاب الله مرادنه ده، ځکه

---

[1](شرح الكرمانی: ۲۱۸/۲۰، عمدة القاری:۳٦٤/۲۱، إرشاد الساری: ٤۳۰/۱۲، لسان العرب باب الحاء: ۳۵۰/۳)
[2](اعلام الحديث فی شرح صحيح البخاری للخطابی:۲۱۱۵/۳، شرح الكرمانی: ۲۱۸/۲۰)
[3](النهاية لابن اثير حرف الراء: ٦۸۳/۱)
[4](كتاب الطب باب الرقية بالقرآن والمعوذات رقم الحديث:۵۷۳۵)
[5] (فتح الباری:۱۹۳/۱۳، عمدة القاری:۳٦٤/۲۱)
[6](لسان العرب باب الراء: ۳٤۳/۵، عمدة القاری:۳٦٤/۲۱)
[7](النهاية لابن اثير حرف الفاء:۲۰٤/۲، عمدة القاری:۳٦٤/۲۱)

چې دقران كريم ايتونه لوستل او داچوف كول جائز دي. او دا دتوكل منافي نه دي.(١)

قوله:«وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ: او بدفالونه نه ګوري، د زجاهليت په زمانه كښې خلقو طيور(مارغانو) سره بدشګوني كوله. او په هغې كښې هيڅ حقيقت نه وو. البته نيك فال جائز دي.(٢) دهغې تفصيل يو باب وړاندې راروان دې.

قوله: وَلَا يَكْتَوُونَ: او كوم چې داغ نه لګوي، يعنى داغ لره مؤثر حقيقي نه مني. څنګه چې وړاندې تير شو، د ضرورت په وخت كښې داغلو كښې هيڅ حرج نشته. البته دا په علاج كښې مؤثر سبب ګڼړل درست دي.(٣)

قوله: وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: **توكل:** په لغت كښې بهروسې ته وائي، او په اصطلاح كښې ټول معاملاتو كښې دالله تعالى په ذات بهروسه كول.(٤)

دالله تعالى په ذات د توكل كولو مطلب دا نه دې چې انسان اسباب پريږدي او كيني، بلكه اسباب اختيارولو نه پس په دې اسبابو نظر نه وي چې ماته به ددې اسبابو په وجه رزق ملاويږي نو كار به جوړ وي. بلكه الله سبحانه وتعالى ته نظر وي او په هغه ذات بهروسه وي.

څنګه يو كس نبى كريم ﷺ نه تپوس اوكړو: ارسل ناقتي واتوكل، آيا زه خپله اوښه پرانيستې پريږدم او په الله تعالى توكل اوكړم. حضورصلى الله عليه وسلم اوفرمائيل: **عقلها وتوكل**،(٥) يعنى اوښه اوتړه او (يعنى د حفاظت چې كوم سبب دې هغه اختيار كړه) او بيا په الله تعالى توكل او بهروسه اوكړه.

ددې صفاتو په وجه جنت ته دداخليدو مطلب: حضرات شارحين فرمائى چې ددې مطلب دادې چې ددې صفاتو حضرات به د ګناهونونه پاك وي.

او يا دا چې ددې صفاتو په بركت به الله تعالى دهغوئ ګناهونه معاف كړي.(٦)

قوله: فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟: دا بل كس څوك وو؟ په دې كښې يو قول دادې چې دا حضرت سعد بن عباده وو. او بل قول دادې چې دا څوك منافق وو. حضور ﷺ په هغه پرده واچوله او ډير ښكلى جواب سره يئ فرمائيل: **سبقك بها عكاشة**، چې شائد هغه توبه اوكړي اومخلص مسلمان جوړ شي.(٧)

---

(١) (عمدة القارى:٣٦٤/٢١)

(٢) (شرح الكرمانى: ٢١٩/٢٠،عمدة القارى:٣٦٥/٢١)

(٣) (شرح الكرمانى: ٢١٩/٢٠، عمدة القارى:٣٦٥/٢١، إرشاد السارى: ٤٣١/١٢)

(٤) (لسان العرب باب الواؤ: ٣٨٧/١٥)

(٥) (صحيح ابن حبان كتاب الرقاق باب الورع والتوكل رقم الحديث: ٧٣١، شرح الكرمانى: ٢١٩/٢٠، شرح ابن بطال: ٤٠٧/٩)

(٦) (شرح الكرمانى: ٢١٩/٢٠، عمدة القارى:٣٦٥/٢١)

(٧) (شرح الكرمانى: ٢٢٠/٢٠، عمدة القارى:٣٦٥/٢١)

قوله: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»:

حضور ﷺ هغه كس ته كوم چې اودريدو اوفرمائيل: «سَبَقَكَ بِهَاعُكَّاشَةُ» دا خو په دې وجه چې هغه تپوس كوونكى دهغه خلقو نه نه وو دچا چې به دحساب كتاب نه بغير مغفرت كيږي.
او دا هم احتمال دې چې دغه كس دهغه خلقو نه وى خو حضور ﷺ ددې سلسلې د مخكښې تللونه د منع دپاره دا جمله ارشاد اوفرمائيله چې هسې نه اوس هر يو پورته كيږى ا و دې باره كښې تپوس كول شروع كړى، چې هم په هغه خلقو كښې شمير يم كه نه؟ (1)

د احاديثو دترجمة الباب سره مناسب: داول حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت وما احب ان اكتوى په وجه دې، او د دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت د ولايكتوون په وجه دې. (2)

۱۸=بَابُ الإِثْمِدِ وَالكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

حديث نمبر: ۵۳۷۹

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

۵۷۰۶- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرُوا لَهُ الكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: " لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا - أَوْ: فِي أَحْلاَسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا - فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعَرَةً، فَهَلَّا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

تراجم رجال: دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې، (3) د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې، (4)، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان (5) كښې، دحميد بن ناف انصارى حالات په كتاب الجنائز (6) كښې، د زينب بنت ام سلمه حالات په كتاب العلم (7) كښې، د حضرت ام سلمه رضى الله عنها حالات په كتاب العلم (8) كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: إِثْمِدِ (د همزه او د ميم په كسرې سره) دا يو مشهور كانړې دې، او دهغې نه

(1) (شرح الكرماني: ۲۰/۲۱۹، عمدة القارى: ۲۱/۳۶۵)
(2) (عمدة القارى: ۲۱/۳۶۲، ۳۶۳)
(3) (كشف البارى: ۲/۲)
(4) (كشف البارى: ۲/۲)
(5) (كشف البارى: ۱/۶۷۸)
(6) (كشف البارى رقم الحديث: ۱۲۸۰)
(7) (كشف البارى: ۴/۲۱۰)
(8) (كشف البارى: ۴/۳۹۳)

رانجه جوړیږی. [1]

قوله:الْكُحْلِ: عامو رنجو ته وائی. [2]

الكحل عام دې، او اثمد خاص دې. د الكحل عطف په اثمد باندې عطف العام على الخاص د قبيل نه دې. [3]

قوله:مِنَ الرَّمَدِ: (د راء او ميم په فتحې سره) د سترګې تكليف ته وائی. من سببيه دې، أى بسبب الرمد، دسترګو د تكليف په وجه د رانجود لګولو بيان.

قوله:فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: يعنى دې باب كښې د حضرت ام عطيه نه روايت دې. د ام عطيه نوم تسيبه بنت كعب دې. [4]

دهغوئ تفصيلى حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوى دى. [5]

دهغوئ روايت امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب الطلاق كښې موصولا نقل كړې دې.

دهغې الفاظ دادى: «نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ» [6]

همداشان باب تلبس الحادة ثياب العصب كښې دهغوئ د روايت الفاظ دادى: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ» [7] دې روايت كښې اګر چې د اثمد ذكر نشته دې بيا هم عربو به چونكه هم اثمد د رانجو په طور استعمالولو، ځكه دې روايت نه د اثمد په ثبوت باندې استدلال كولې شى. [8]

كومو روياتو كښې چې د اثمد ذكر راغلې دې غالباهغه روايات د امام بخارى رحمة الله عليه په شرط پورا نه وو، ځكه امام بخارى رحمة الله عليه دهغې تخريج اونه كړو [9]

د رانجو لګولو حكم: سترګو كښې رانجه لګول نه صرف د سترګو د تكليف دپاره مفيد دى، بلكه ددې عمومى استعمال د بينائى وغيره دپاره هم مفيد دى.

چنانچه د حضرت نبى كريم ﷺ باره كښې راځى: «وَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ» [10]

---

[1] (شرح الكرمانى: ۲/۲۱، عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، لسان العرب باب الثاء: ۱۲۵/۲)

[2] (لسان العرب باب الكاف: ۴۰/۱۲)

[3] (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۳۱)

[4] (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۳۱)

[5] (كشف البارى كتاب الوضوء باب التيمن فى الوضوء رقم الحديث: ۱۶۷)

[6] (كشف البارى كتاب الطلاق ص: ۵۸۵)

[7] (كشف البارى كتاب الطلاق ص: ۵۸۷)

[8] (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۳۱)

[9] (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱)

[10] (سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باب مَا جَاءَ فِى السَّعُوطِ وَغَيْرِهِ رقم الحديث-۲۰۴۸)

نبي عليه السلام سره يو خپله رنجرومه وه، او دهغې نه به حضور عليه السلام د خملا ستو په وخت كښې په هره سترګه كښې درې درې سلايان اچول
او بيا دا په رنجو كښې اثمد سر دعامو رنجو نه زياته مفيد دى.

دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې: إن خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.[1]
همداشان امام ترمذى رحمة الله عليه روايت نقل كړې ې دې:

وخيرك ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر.[2]
هغه رانجه كوم چې په تاستو په سترګو كښې اچوئى په هغې كښې بهتر اثمد دى، بيشكه هغه نظر صفا كوى، او د روڅو ويښته راخيژوى.

قوله: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً: داحديث كتاب الطلاق باب الكحل للحادة كښې تير شوې دې.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَذُكِرَ وَالَهُ الْكُحْلَ په وجه دې.[4]

١٩=بَابُ الْجُذَامِ

حديث نمبر: ٥٣٨٠

٥٧٠٧ - وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ»

تراجم رجال:

دعثمان بن مسلم حالات په كتاب الوضوء باب دفع السواك[5] كښې، دسليم بن حيان حالات په كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة[6] كښې، دسعيد بن ميناء حالات په كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة[7] كښې، دابوهريرة حالات په كتاب الايمان[8] كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: جذام: (دجيم په ضمې اود ذال په تخفيف سره) د جذام باره كښې شارحين

[1] (المستدرک على الصحيحين كتاب الطب رقم الحديث: ٨٢٤٨ عمدة القارى: ٢١/٣٦٥)
[2] (سنن الترمذى كتاب الطب باب ماجاء فى السعوط وغيره رقم الحديث: ٢٠٤٧)
[3] (كشف البارى كتاب الطلاق ص: ٥٨٤)
[4] (عمدة القارى: ٢١/٣٦٦)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٤٦)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ١٣٣٤)
[7] (كشف البارى رقم الحديث: ١٣٣٤:)
[8] (كشف البارى: ١/٦٥٩)

لیکی: هوعلة ردیئة تحدث من انتشار المرة السوداء فی البدن کله، فتفسد مزاج الأعضاء سمی بذلك لتجذم الأصابع وتقطها.(١)

یعنی جذام دایو بیماری ده، کومه چې په ټول بدن د سوداء په خوریدو پیداکیږی، دا داندامونو نظام خرابوی، د جذام معنی ده پریکول، دا بیماری چونکه ګوتې پریکوی، په دې وجه ورته جذام وائی.

قوله: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَعَدْوَىٰ وَلاَطِيَرَةَ: حدیث باب دلته امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر کړې دې. (٢)

لیکن امام بخاری رحمة الله علیه دا تعلیقا نقل کړې دې. ابو نعیم او ابن خزیمه دا موصولا نقل کړې دې.(٣)

قوله: لاَعَدْوَىٰ: عدوی د اعداء اسم دې، یو څیز بل څیز طرف ته منتقل کول، دلته عدوی نه مراد یو داسې بیماری کومه چې بل کس ته منتقل کیږی. نبی کریم ﷺ د تعدیه امراض نفی فرمائیلې ده چې د یو مریض مرض بل کس ته منتقل کیږی. ددې هیڅ حیثیت نشته. ځکه چې مرض کښې دا تاثیر نشته دې چې هغه بل چا طرف ته د سبب حقیقی په طور منتقل شی.(٤)

قوله: لاَطِيَرَةَ: طِيَرَةَ (دطاء په کسرې، دیاء په فتحې او سکون سره) دا مصدر دې، تطیرنه، بدشګونی ته وائی.(٥)

مختلفو مارغانو او څیزونونه د بدشګونی د نیولو هیڅ حقیقت نشته. د جاهلیت په زمانه کښې د بدشګونی مرض عام وو.

چنانچه کله چې به هغوئ کښې یو کس په سفر تلو نو د مارغه ژالې ته به ورغلو او مارغه به

---

(١) (فتح الباری:١٣/ ١٥٩، عمدة القاری:٣٦٦/٢١، شرح الکرمانی: ٣/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٣٢)

(٢)(الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ رقم الحدیث: ٥٣٨٧. و أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا هَامَةَ ولا صفررقم الحدیث: ٥٤٢٥. و أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا هَامَةَ رقم الحدیث:٥٤٣٧.واخرج البخاری ایضا کتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا عَدْوَى رقم الحدیث: ٥٤٣٩. واخرجه مسلم کتاب السَّلَامِ/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحدیث-الحدیث: ٢٢٢٠)، وأخرجه الترمذی فی کتاب السِّيَرِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الطِّيَرَةِ رقم الحدیث- الحدیث: ١٦١٥. وأخرجه أبو داؤد فی کتاب الطب بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ رقم الحدیث: ٣٠٩١١. وأخرجه النسائی فی کتاب الطب بَابُ الصُّفْرَةِ وهو داء یأخذه رقم الحدیث:٥٧٩١. واخرجه ابن ماجة کتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنْ كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ رقم الحدیث-٣٥٣٩)

(٣)(السنن الکبری للبیهقی:کتاب النکاح بَابُ اعْتِبَارِ السَّلَامَةِ فِي الْكَفَاءَةِ رقم الحدیث:١٣٧٧٢. فتح الباری:١٣/ ١٩٥، عمدة القاری:٣٦٧/٢١)

(٤)(شرح الکرمانی: ٣/٢١، عمدة القاری:٣٦٨/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٣٣)

(٥)(النهایة لابن أثیرحرف : حرف الطاء: ١٣٤/٢، شرح الکرمانی: ٣/٢١)

يئ الوزول، نو كه هغه مارغه به ښي طرف ته والوتودا به يئ نيك شګون ګنړلو او كه چرې هغه مارغه په ګس طرفته والوتو نو دا به ئې منحوس ګنړل، او په سفر په نه تلل.[1]
نبى كريم ﷺ ددې نفى اوفرمائيله، البته دنيك شګون اجازت شته دې. اودهغې تفصيل په باب الفال كښې راروان دې.

قوله: وَلَاهَامَةَ: هَامَةَ اصل كښې كوپړۍ او سر ته وائى.[2]
دجاهليت په زمانه كښې د خلقو دا خيال وو چې كه يو كس قتل كړې شى نو دمړى د هډوكو نه يو ځناور پيدا كيږى اوهغه الوزى، او هر وخت د فرياد كوى، اسقونى اسقونى، كله چې قاتل مړ شى نو بيا هغه ځناور والوزى او غائب شى.[3]
ځينې خلقو به وئيل چې پخپله د مقتول روح ددې ځناور شكل اختيار كړى او رازى. نبى كريم ﷺ دا خيال باطل اوګرځولو او وې فرمائيل چې ددې هيڅ حقيقت نشته دې.[4]
يو قول داهم دې چې هَامَةَ ګونګى ته وائى. د خلقو خيال وو چې كله ګونګې د چا په كور كينى نو هغه كور ويرانيږى، يا دهغه كور يو كس مړ كيږى.
چنانچه نبى كريم ﷺ ددې ارشاد په ذريعه دا خبره بې بنياده اوګرځوله.[5]

قوله: وَلَاصَفَرَ: ددې لفظ په تشريح كښې مختلف اقوال دى:
① د جاهليت په زمانه كښې به خلقو د صفر د مياشتې متعلق قسم قسم خيالات او اوهام لرل. دې مياشتې ته به يئ منحوسه وئيله او وئيل به يئ چې په دې آفات، حوادث او مصائب نازليږى. نبى كريم ﷺ په دې جمله كښې ددې نفى اوكړه چې ددې اعتقاد هيڅ حقيقيت نشته دې.[6]
② ددې دويمه تشريح دا كړې شوې ده چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو دا خيال وو چې د سړى په خيټه كښې مار وى كله چې هغه اوږې شى نو دا بنده خورى، هغه مار ته به يئ صفر وئيلو. نبى كريم ﷺ لاصفر اوفرمائيل او دا خيال يئ هم حقيقت نه بهر اوګرځول.[7]
③ يو مطلب دا بيان كړې شوې دې چې مشركانو به د اشهر حرام احترام كولو، او په دې كښې به ئ قتال نه كولو، ليكن كله چې به يئ دانتقام جذبه په زړه رااوريده او دمحرم په

---

[1] (السنن الكبرى للبيهقى جماعُ أبوَاب الْعَقيقَة بَابُ أقرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَاتهَا رقم الحديث: ١٩٣٣٨، صحيح ابن حبان كتاب العدوى والطيرة باب ذكر وصف الفال الذى يعجب رسول الله رقم الحديث: ٦١٢٥)
[2] (لسان العرب باب باب الهاء: ١٢٦/١٥)
[3] (شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣، لسان العرب باب الهاء: ١٦٣/١٥)
[4] (شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣، لسان العرب باب باب الهاء: ١٦٣/١٥)
[5] (شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦٨/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣)
[6] (إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣)
[7] (شرح الكرمانى: ٣/٢١، عمدة القارى: ٣٦١/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٣٣)

میاشت کښې به یې جنګ کول غوښتل نو اعلان به یې کولو چې دې کال به مونږ محرم د اشهر حرم نه اوباسو او صفر به حرام ګرځوؤ.
کومې ته چې نسئ وائی، اسلام دا باطل ګرزولې دی.
قوله:وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ»: مجذوم نه داشان تښتې څنګه چې تاسو دشیر نه تښتی.
قوله:فِرَّ:(دفاء په کسرې او په راء مشدد سره) فر یفر، د ضرب نه د امر صیغه ده، تښتیدو ته وائی.[1]
دتعدیهٔ امراض مسئله: تعدیهٔ امراض کیږی که نه؟ دې باره کښې مختلف احادیث دی. دځینې روایاتو نه معلومیږی چې امراض تعدیه نه کیږی او د ځینې روایاتو نه معلومیږی چې د امراضو تعدیه کیږی.
کومو روایاتو نه چې معلومیږی چې په مرضونو کښې تعدیه نشته، په هغې کښې څو لاندې ذکر دی:

① یو حدیث باب دې چې په هغې کښې لاعدوی فرمائیلې شوی دی.
② سنن ترمذی کښې روایت دې چې نبی کریم ﷺ د مجذوم لاس اونیولو او دهغه لاس یې د خپل لاس مبارک سره دخوراک په یو غټ لوښی کښې داخل کړو او وې فرمائیل: کل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه.[2]
③ صحیح مسلم کښې دی چې رسول الله ﷺ دعدوی نفی اوفرمائیله، نو یو اعرابی اووئیل چې یو خارښ والا اوښ صحیح اوښ سره ولاړ وی نو د هغه خارښ صحیح اوښ طرف ته منتقل کیږی. نورسول الله ﷺ اوفرمائیل: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ»: ړومبې اوښ ته دا بیماری چا لګولې وه.[3]

داروایت وړاندې باب لاعدوی کښې راروان دې.
ددې برعکس ځینې روایاتو کښې دتعدیه امراض ثبوت ملاویږی.
① څنګه چې د حدیث باب په آخر کښې دی: وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ.
② همداشان سنن ابن ماجه کښې یو حدیث دې: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ»[4]

---
[1] (لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۲۱۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۸)
[2] (سنن الترمذی فی کتاب الْأَطْعِمَة عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْمَجْذُومِ رقم الحدیث:-۱۸۱۷، فتح الباری:۱۳/ ۱۹۶، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۳)
[3] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحدیث-۵۷۸۸)
[4] (سنن ابن ماجة فی کتاب الطِّبِّ/بَابُ الْجُذَامِ (رقم الحدیث-۳۵۴۳)

③ یو حدیث مبارك کښې دی: وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ مریض یو تندرست کس ته مه راولئ.[1]

④ یو بل حدیث پاك کښې د طاعون متعلق دی: فمن سمع به في أرض فلا يقدم عليه.[2] یعنی چرته چې د طاعون وباء خوره شوې وی نو هلته د تللو نه پرهیز پکار دې.

حل تعارض او ددې توجیهات:

اوتاسو ته دا خبره معلومه ده چې کله دیو مسئلې متعلق احادیثو کښې تعارض راشی نو د محدیثنو په نزد ددې تعارض د حل درې طریقې وی. ① نسخ ② ترجیح ③ تطبیق ددې احادیثو کښې هم علماء کرامو دریواړه اقوال اختیار کړی دی:

① چنانچه د علماء کرامو یو جماعت وئیلی دی چې مجذوم نه د فرار حکم منسوخ شوې دې.[3]

② څینې علماء کرامو د ترجیح طریقه اختیار کړې ده، په هغې کښې دوه ډلې دی. څینو د تعدیه امراض دنفی والا روایاتوته ترجیح ورکړې ده او څینو ددې برعکس دثبوت والا روایاتو ته ترجیح ورکړې ده.[4]

③ لیکن اکثرحضراتو په دې دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کړې دې. او دې تطبیق ئې مختلف توجیهات بیان کړی دی:

① کومو روایاتو کښې چې د اجتناب او فرار من المجذوم حکم ورکړې شوې دې، هغه په استحباب او اختیار باندې محمول دی. او په کومو کښې چې رسول الله ﷺ د مجذوم سره خوراك کړې دې هغه په بیان جواز محمول دی.[5]

② ابن الصلاح او امام بیهقی رحمة الله علیه وغیره علماء کرام دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کوی او فرمائی چې په کومو احادیثو کښې دتعدیه امراض نفی ده، دهغې مقصد دادې چې په یوې بیمارئی او مرض کښې بالذات دا تاثیر نه وی چې بل کس ته منتقل شی، د جاهلیت په زمانه کښې دخلقو دا خیال وو چې په امراضو کښې نورو خلقو طرف ته د منتقل کیدو او ذاتی تاثیر او صلاحیت وی، او هغوئ امراض بالذات متعدی ګڼړل. رسول الله ﷺ د هغې نفی اوفرمائیله.

او کومو احادیثو کښې چې د تعدیه امراض ثبوت معلومیږی هغه د ظاهری اسبابو په اعتبار سره دی چې الله تعالی دظاهری سبب په طورڅینو امراضو کښې دا وصف پیدا کړې دې چې دا بل چا طرف ته منتقل کیدیشی. لیکن د سبب حقیقی او مؤثر اصلی په طور دا

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-۵۷۹۱، فتح الباری:۱۳/ ۱۹۸)

[2] (مسند البزار مسند اسامة بن زيد رقم الحديث: ۲۵۸۷، فتح الباری:۱۳/ ۱۹۸)

[3] (فتح الباری:۱۳/ ۱۹۶)

[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۹۶)

[5] (فتح الباری:۱۳/ ۱۹۶)

وصف په دې کښې نه وی. لهذا نفی د سبب حقیقی ده،او اثبات د سبب ظاهری دې،له دې وجې دواړه قسمه احادیثو کښې هیڅ تعارض نشته دې. [1]

④ حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په شرح نخبة الفکر کښې د تطبیق چې کوم قول راجح ګرځولې دې، هغه دا دې چې لاعدوی، خو په خپل اصل او عموم باندې دې.او حقیقت هم دادې چې هیڅ یو مرض او بیماری بل کس طرف ته نه منتقل کیږی. خو ددې باوجود کوم خلق چې کمزورې عقیده لری، هغوئ ته حکم اوکړې شو چې مجذوم وغیره ته نزدې مه ورځی. ځکه چې ممکن ده چې هغه ته هغه بیماری د تعدیه سبب نه بلکه هسې اولګی. او هغه دا اوګنړی چې دا بیماری د تعدیه په وجه لګیدلې ده. نو داشان به دهغه عقیده کښې فرق راشی. ددې وجې د هغوئ د عقیدې د حفاظت په غرض او غلطې عقیدې د بند باب دپاره احتیاطا هغوئ ته حکم اوشو چې مجذوم ته نزدې مه ورځی. [2]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ په وجه دې. [3]

۲۰=بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۱

۵۷۰۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:۱۲۷] يَقُولُ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ"

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی الغزی حالات په کتاب الایمان [4] کښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په کتاب الایمان [5] کښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الایمان کښې [6]، دعبدالمالک بن عمیر حالات په ابواب الاذان باب اهل العلم والفضل احق بالامامة [7] کښې،

---

[1] (مقدمة ابن الصلاح النوع السادس والثلاثون: ۱۶۸/۱، نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر،مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض: ۲۱۶/۱، فتح الباری: ۱۳/ ۱۹۷، عمدة القاری: ۳۶۷/۲۱)

[2] (نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض: ۲۱۶/۱)

[3] (عمدة القاری: ۳۶۷/۲۱)

[4] (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

[5] (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

[6] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[7] (کشف الباری رقم الحدیث: ۶۷۸)

دعمرو بن حريث حالات په کتاب الجمعة باب وقت الجمعة [1] کښې، د سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حالات په کتاب الجنائز باب غسل الميت [2] کښې، د الحکم بن عتيبه حالات په کتاب العلم [3] کښې تير شوی دی.

قوله: حسن العرني: عرنی (دعين په ضمې او د راء په فتحې سره، دا د الحکم بن عتيبه شيخ دې، ددوئ نوم حسن بن عبدالله بجلی دې، د کوفې اوسيدونکی وو، امام ابو زرعه عجلی او ابن سعد ددوئ توثيق کړې دې. [4]

يحيى بن معين دوئ ته صدوق وئيلی دی. [5]
ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړېدې. [6]
صحيح بخاری کښې ددوئ هم دا يو حديث دې. [7]
تشريح: دا حديث او ددې حديث متعلق تفصيل په کتاب التفسير سورة البقرة کښې تير شوې دی. [8]

قوله: «الکَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»:

قوله: الکَمْأَةُ: (د کاف په فتحې، ميم ساکن او د همزې په فتحې سره) خرېړی ته وائی. [9]

خرېړې د منّ نه دی او ددې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده.
دخرېړی خالصې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده يا بل څه دوايئ سره دا يوځائې کولو سره سترګې دپاره مفيد دی.
علامه نووی رحمة الله عليه فرمائی: بل الصواب ان ماءها مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر ماءها ويجعل فی العين منه. [10]
يعنی دخرېړی خالصې اوبه سترګې دپاره شفاء ده، د بل څيز سره د يو ځائې کولو ضرورت نشته.

---

[1] (کشف الباری رقم الحديث: ۹۰۳)
[2] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۵۳)
[3] (کشف الباری: ۱۴/۴)
[4] تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۱۲۴۰، ۱۹۶/۶، تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۱۹۴، ۵۲/۳)
[5] تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۱۹۴، ۵۲/۳)
[6] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۵۲۲، ۴۱/۲)
[7] (فتح الباری: ۱۳/ ۲۰۴، عمدة القاری: ۳۶۹/۲۱)
[8] (کشف الباری کتاب التفسير ص: ۲۲)
[9] (لسان العرب باب الکاف: ۱۵۲/۱۲)
[10] (شرح النووی علی الجامع الصحيح لمسلم کتاب الأشربة باب فضل الکماة: ص ۱۵۲/۲)

البته ښيني حضرات فرمائی که چرې سترګه كښې د حرارت په وجه تكليف وى نو ددې دپاره د خرېرې خالصې اوبه شفاء دى. خو كه صرف د حرارت په وجه سترګه كښې تكليف نه وى بلكه بل څه مرض وى نو بيا نور دوايانو سره ددې يو ځائې كول مفيد دى.(١)
خرېرې اكثر په بارانونو كښې په خپله پيدا كيږي. داپه دوه قسمه وى، ديوقسم نه سالن هم جوړيږي.
قوله: قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ: دا د ماقبل سند سره موصول دې. (٢)
قوله: قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: پورته روايت شعبة بن الحجاج رحمة الله عليه د عبدالملك بن عمير نه نقل كړې دې. امام شعبه فرمائى چې هم دا روايت ماته حكم بن عتيبه بيان كړو، نو ما دعبدالملك حديث نه بيا انكار اونه كړو.
د شعبه په دې حديث كښې دوه شيوخ دى. يو عبدالملك او بل حكم. اول هغوئ دا حديث د عبدالملك نه واؤريدو، ليكن عبدالملك چونكه ضعيف شوې وو، اودهغوئ حافظه متاثره شوې وه، ځكه شعبه ته په دې حديث كښې توقف وو، روستو بيا چې كله هغوئ ته دا حديث حكم بن عتيبه هم بيان كړو نو ذ هغوئ تسلى اوشوه او د عبدالملك بيان شوې دا حديث يئ قابل اعتبار اوګرځولو.(٣)
د علامه كرمانى رحمة الله عليه رائې: علامه كرمانى رحمة الله عليه د لَمْ أُنْكِرْهُ مطلب بيانوى فرمائى: أى ما أنكرت على الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك.
دې صورت كښې په لَمْ أُنْكِرْهُ كښې د هُ ضمير حكم طرف ته راجع دې. يعنى ما د حكم انكار اونه كړو د عبدالملك د حديث په وجه.
ځكه چې حكم مدلس دې او د هغوئ دا روايت معنعنا دې، يعنى د عن په ذريعه روايت كوى، او د عبدالملك روايت لفظ سمعت سره دې.
نو امام شعبه فرمائى چې ما د حكم انكار اونه كړو، ځكه چې اګر چې حكم مدلس دې او د مدلس عنعنه قبول نه ده. (٤)
ليكن چونكه د عبدالملك د متابعت په وجه قوى شو نو ما دحكم انكار اونه كړو.
او كه لَمْ أُنْكِرْهُ كښې د هُ ضمير د حكم حديث طرف ته راجع وى نو بيا به مطلب دا وى چې ما د عبدالملك د حديث په وجه د حكم حديث لره منكر او مجهول اونه ګرځولو. ځكه چې دا حديث ماته ياد وو، عبدالملك نه مې وړاندې آؤريدلې وو.(٥)

---

١) (فتح البارى:١٣/ ٢٠٢)
٢) (عمدة القارى:٢١/٣٦٩)
٣) (فتح البارى:١٣/ ٢٠٤، عمدة القارى:٢١/٣٦٩)
٤) (نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر حكم رواية المدلس:١/١٠٤)
٥) (شرح الكرمانى: ٢١/٤، عمدة القارى:٢١/٣٦٩)

او علامه كرماني رحمة الله عليه فرمائي چې په دې كښې ددې برعكس هم احتمال شته دې د كوم چې وړاندې تير شو، چې ما دعبد الملك دحديث نه انكار نه دې كړې. په دې وجه چې دا د عبد الملك حديث دې، ځكه چې دهغه متابعت حكم كړې وواو اوس د انكار هيڅ ګنجائش نه وو.[1]

٢١=بَابُ اللَّدُودِ

حديث نمبر: ٥٣٨٢/٥٣٨٣

٥٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ»

٥٧١٢- قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ لاَ تَلُدُّونِي»، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟» قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لاَ يَبْقَى فِي البَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»

٥٧١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ: "عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ" فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الغُلاَمَ يُحَنَّكُ بِالإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا

تراجم رجال: دحضرت علی بن عبد الله المدینی حالات په کتاب العلم کښې[2]، دیحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې[3]، د سفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې،[4]، دموسی بن ابی عائشه حالات په بدء الوحی[5] کښې، دعبید الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی[6] کښې، دابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی[7]

[1] (شرح الكرماني: ٢١/٤، عمدة القاري: ٢١/٣٦٩)
[2] (كشف الباری: ٣/٢٩٧)
[3] (كشف الباری: ٢/٢)
[4] (كشف الباری: ٢/٢٧٨)
[5] (كشف الباری: ١/٤٣٥)
[6] (كشف الباری: ١/٤٤٦)
[7] (كشف الباری: ١/٤٣٥)

کښې، د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[۱] تیر شوی دی.
د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې،[۲]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[۳]، دام قیس بن محصن حالات په کتاب الوضوء باب بول الصبیان [۴] کښې تیر شوی دی.
تشریح: قوله:لدود: (دلام په زبر سره) دمریض په خله کښې د ژبې یو طرف ته دوائی اچولو ته وائی.[۵]

د باب رومبې حدیث په باب مرض النبی ﷺ کښې تیر شوې دې.[۶] همداشان دویم حدیث هم په ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې.
قوله: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ:
د قُلْتُ قائل علی بن المدینی دې.[۷]
د امام بخاری رحمة الله علیه شیخ علی بن عبدالله المدینی فرمائی چې ما سفیان بن عیینه نه تپوس اوکړو چې معمر بن راشدخو داجمله(علی)سره أعلقت علیه وائی او نقل کوئی یئ. نو سفیان اووئیل چې دا هغوئ ته یاد نه وو، زمونږ شیخ زهری دې لره(عن) أعلقت عنه فرمائیلی وو. ما د زهری نه هم دا یاد کړی دی.
من فی الزهری أی من فم الزهری.[۸]
علامه خطابی رحمة الله علیه او ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې صحیح أعلقت عنه دی. څنګه چې سفیان ثوری رحمة الله علیه فرمائیلی دی.[۹]
لیکن علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی چې عنه او علیه دواړه درست دی.علی او عن حروف جاره دی، اودا د یو بل په ځائې استعمالیږی.[۱۰]

---

[۱] (کشف الباری:۲۹۱/۱)
[۲] (کشف الباری:۲۳۸/۱)
[۳] (کشف الباری:۳۲۶/۱)
[۴] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۲۳)
[۵] (لسان العرب باب باب اللام: ۲۶۳/۱۲، شرح الکرمانی: ۴/۲۱، عمدة القاری:۳۶۹/۲۱)
[۶] (کشف الباری کتاب المغازی ص:۶۸۵)
[۷] (عمدة القاری:۳۷۱/۲۱)
[۸] (عمدة القاری:۳۷۱/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۷)
[۹] (أعلام الحدیث للخطابی :۲۱۲۲/۳، شرح ابن بطال: ۴۱۶/۹، شرح الکرمانی: ۶/۲۱)
[۱۰] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب السلام، باب لکل داء دواء واستحباب التداوی: ۲۲۷/۲، شرح الکرمانی: ۶/۲۱، عمدة القاری:۳۷۱/۲۱)

قوله: وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ بِالإِصْبَعِ: سفيان د هغه هلك د چا په تالو كنبې چې ګوته ورکړې كيږي، دهغه حالت داسې بيان كړو چې پخپله يې په خپل تالو كنبې ګوته ورکړه، دهغوئ مقصد تالو په ګوتې سره اوچتول وو.
دسفيان مقصد دا وو چې اعلاق نه يو څيز زوړندول يا تالو سره يو څيز لګول مراد نه دی بلكه اعلاق نه تالو اوچتول مراد دی.

چنانچه علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى: غرضه من هذا الكلام التنبيه على أن الإعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شئ منه على ما هو المتبادر إلى الذهن ونعم التنبيه.[1]

باب بلا ترجمة

٥٤٣- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ» قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې، فرمائى چې كله رسول الله ﷺ ته پاسيدل او مزل كول ګران شو او بيمارى يې زياته شوه، او خپلو ازواج مطهرات نه يې اجازت طلب كړو چې هغوئ د بيمارئ په ورځو كنبې زما په كور كنبې وى، نو هغوئ اجازت ورکړو.
نو رسول الله ﷺ د دوؤ كسانو په مدد سره داشان اووتل چې دواړه پښې مباركې يې راښكلې، عباس او يوبل كس وو.
راوى وائى چې ما دا بيان حضرت ابن عباس ﷺ ته اوكړو نو هغوئ اوفرمائيل چې آيا تاته معلومه ده چې دا دويم كس څوك وو دكوم نوم چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه دې اخستې، ما اووئيل چې نه، هغوئ اوفرمائيل چې هغه حضرت على ﷺ وو.
حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى چې كله حضور عليه السلام زما كور ته تشريف راوړو او د سرور كائنات بيمارى زياته شوه، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې ما باندې اووه مشكه اوبه واړوه، خو چې دهغه مشكونو خلې نه وى پرانيستې شوې، شايد چې زه خلقو ته څه نصيحت اوكړم.

---

[1](شرح الكرمانى: ٦/٢١، عمدة القارى: ٣٧١/٢١)

حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې مونږ حضور علیه السلام د زوج النبی حفصه رضی الله عنها په لګن کښې کینولو، بیا مونږ په هغوئ باندې دمشکو نه اوبه واړولې، تر دې چې حضور علیه السلام اشارې سره اوفرمائیل چې تاسو خپل کار اوکړو. چنانچه حضور علیه السلام خلقوته ورغلو او هغوئ ته ئې مونځ ورکړو او هغو ته یې نصیحت اوکړو.

تراجم رجال:

د بشر بن محمد مروزی حالات په بدء الوحی [1] کښې، دعبدالله بن المبارک حالات په بدء الوحی کښې [2]، دمعمربن راشد حالات په بدء الوحی کښې [3]، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې [4]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې [5]، دعبیدالله بن عبدالله حالات په بدء الوحی [6] کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې [7] تیر شوی دی.

تشریح:

دا باب بلاترجمه دې. ابن بطال رحمة الله علیه دلته باب نه دې ذکر کړې، بلکه حدیث یئ ماقبل باب کښې ذکر کړې دې. [8]

امام بخاری رحمة الله علیه باب بلا ترجمه ولې راوړی؟ ددې وجوهات په مقدمة الکتاب کښې تیر شوی دی. [9]

ځینې شارحینو دا کالفصل من الباب السابق ګرځولې دې او فرمائی چې په وړاندینی باب کښې د لدود ذکر دې. حضور علیه السلام ددې حکم نه وو ورکړې. او صحابه کرامو دااختیار کړو نو په دې حضور علیه السلام خفه شو.

او په دې باب کښې چې حضور علیه السلام د کوم کار حکم ورکړې دې، صحابه کرامو په هغې عمل اوکړو، کوم چې د ماقبل ضد وو. والأشیاء تتبین بضدها.

همداشان ددې باب بلا ترجمه ماقبل سره نسبت د تضاددې. [10]

---

[1] (کشف الباری:۱/۴۶۵)
[2] (کشف الباری:۱/۴۶۲)
[3] (کشف الباری:۱/۴۶۵)
[4] (کشف الباری:۱/۴۶۳)
[5] (کشف الباری:۱/۳۲۶)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث:۱/۴۶۶)
[7] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[8] (شرح ابن بطال:۹/۴۱۴)
[9] (کشف الباری: ۱/۱۷۷)
[10] (عمدة القاری:۲۱/۳۷۱)

حديث باب كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب (١) او ددې نه علاوه ډيرو ځايونو کښې تير شو ېدې.

٢٢=بَابُ العُذْرَةِ

حديث نمبر: ٥٣٨٥

٥٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ [ص:١٢٨] الأَسَدِيَّةَ، أَسَدَ خُزَيْمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ» يُرِيدُ الكُسْتَ، وَهُوَ العُودُ الهِنْدِيُّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: «عَلَّقَتْ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

دابو اليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې (٢) دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې (٣) دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې (٤)، دعبيد الله بن عبد الله حالات په بدء الوحی (٥) کښې، د ام قيس بنت محصن حالات په كتاب الوضوء (٦) کښې، تير شوی دی.

تشريح:

قوله: العذرة: ښځګه چې وړاندې تير شوی دی چې عذرة د حلق يو بيماری ده. او دا شيرخوار بچی ته کيږی. د نبی کريم ﷺ په دور مبارك کښې به عموما ددې بيمارئی د دفع کولو دپاره دبچی په حلق کښې ګوته داخلولې شوه او هغې سره به توره وينه راوتله او بچی ته به ډير زيات تکليف وو. نبی کريم ﷺ ددې تکليف ورکونکې طريقې نه منع اوفرمائيله. او عود هندی يئ په طور د دوايی تجويز اوفرمائيل.

ددې طريقه داده چې عود هندی په اوبو کښې حل کولو نه پس په پوزه کښې اوڅڅولې شی. دا محلول چې کله حلق ته اورسی نو بيماری ختموی.

---

(١) (كشف الباری كتاب الوضوء رقم الحديث:١٩٨)

(٢) (كشف الباری:١/٤٧٩)

(٣) (كشف الباری:١/٤٨٠)

(٤) (كشف الباری:١/٣٢٦)

(٥) (كشف الباری :١/٤٦٦)

(٦) (كشف الباری: ٢٢٣)

خینې علماء کرام فرمائی چې عذرة په اصل کښې د شعری لاندې د پنځو ستورو نوم دې، کله چې هغه ستورې طلوع شی نو بچو ته دا بیماری لګی.
دې مناسبت سره دې ته عذرة وائی. دې بیمارئی ته سقوط اللهاة هم وائی. (١)
قوله:لهاة د غوښې هغه سرې ټکړې ته وائی کومه چې د حلق د طرفه د خلې په آخری حصه کښې زړونده وی.(٢) هغې ته په اردو کښې کوا وئیلې کیږی.
قوله:كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ: په دې کښې دا احتمال دې چې دا د امام زهری کلام دې. دې صورت کښې به دا مدرج وی، او دا هم احتمال دې چې دا د زهری د شیخ عبيد الله کلام وی نو دې صورت کښې به دا موصول وی.(٣)
قوله:قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ: أَعْلَقَتْ :أی عالجته برفع الحنك باصبعها: یعنی هغوئ دبچی تالو دعذره بیمارئی په وجه دګوتې په ذریعه اوچت کړې وو.
قوله:عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ: تَدْغَرْنَ: دَغْرٌ دفتحې نه او العلاق (دعین په کسرې سره)د دواړو یوه معنی ده، د بچی حلق د عذره بیمارئی په وجه زورل. (٤)
یعنی ته ولې د خپل بچی تالو زورې ځکه چې ددې په وجه بچی ته تکلیف رسی.
قوله:وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ:
دتعلیق تخریج:
دیونس تعلیق لره امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. (٥)
او د اسحاق روایت وړاندې په باب ذات الجنب کښې راروان دې. (٦)
یعنی دهغوئ روایاتو کښې علقت علیه د باب تفعیل نه دې.
لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې درست اعلقت د باب افعال نه دې.(٧)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(٨)

---

(١)(فتح الباری:١٣/ ٢٠٦، عمدة القاری:٣٥٦/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٢٢)
(٢) (عمدة القاری:٣٥٦/٢١)
(٣) (عمدة القاری:٣٧٢/٢١)
(٤)(لسان العرب باب الدار:٣٦٤/٤، لسان العرب باب العین:٣٦٢/٩)
(٥) (الجامع الصحیح لمسلم، کتاب السَّلَامِ/بَابُ التَّدَاوِي بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ رقم الحدیث :٢٢١٤)، فتح الباری:١٣/ ٢٠٦، عمدة القاری:٣٧٣/٢١)
(٦)(کشف الباری: كِتَابُ الطِّبِّ رقم الحدیث: ٥٣٨٨، عمدة القاری:٣٧٢/٢١)
(٧) (فتح الباری:١٣/ ٢٠٦)
(٨) (عمدة القاری:٣٧٢/٢١)

۲۳= بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ

۵۴۲۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور به بندار حالات په کتاب العلم (۱) کښي، د غندر محمدبن جعفر حالات په کتاب الایمان (۲) کښي، د امام شعبه حالات په کتاب الایمان (۳) کښي، دحضرت قتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان کښي (۴)، دابو المتوکل علی بن داؤد الناجي حالات په کتاب الاجارة (۵) کښي، دابو سعيد خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان (۶) کښي تیر شوی دی.

تشریح: قوله: المَبْطُونِ: هغه کس ته وائی کوم چې د خیټې په تکلیف کښي اخته وی. (۷)

قوله: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ»: كَذَبَ، دلته د فساد او خطا په معنی مستعمل دې.

عربی کښې لفظ كَذَبَ په دې معنی کښې استعمالیږی. مطلب دادې چې الله تعالی قرآن کریم کښې ریښتیا فرمائیلی دی چې په شهد و کښې شفاء ده، البته ستا درور خیټه خرابه ده. ځکه چې په هغې کښې فاسد ماده ډیره جمع شوې ده. تر کومې چې هغه ټوله اونه ځی نو صحت مند کیږی به نه. (۸)

قوله: تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ: یعنی دمحمد بن جعفر متابعت نضر بن شمیل کړې دې. دا متابعت اسحاق بن راهویه موصولا نقل کړېدې. (۹)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۱۰)

---

(۱) (کشف الباري: ۳/۲۵۸)
(۲) (کشف الباري: ۲/۲۵۰)
(۳) (کشف الباري: ۱/۶۷۸)
(۴) (کشف الباري: ۲/۳)
(۵) (کشف الباري رقم الحدیث: ۲۲۷۶)
(۶) (کشف الباري: ۲/۸۲)
(۷) (لسان العرب باب الباء: ۱/۴۳۳)
(۸) (فتح الباري: ۱۳/ ۲۰۹، عمدة القاري: ۲۱/۳۷۴، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۴۰)
(۹) (فتح الباري: ۱۳/ ۲۰۹، عمدة القاري: ۲۱/۳۷۳)
(۱۰) (عمدة القاري: ۲۱/۳۷۲)

۴۴= بَابٌ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

۵۴۱۷- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟» رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ

تراجم رجال:

دعبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى اويسى حالات په كتاب العلم [1] كښې، د ابرهيم بن سعد القرشى حالات په كتاب الايمان [2] كښې، دصالح بن كيسان حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې [4]. دابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف حالات په كتاب الايمان كښې [5]. دحضرت ابو هريره رضی الله عنه حالات په كتاب الايمان كښې [6] تير شوى دى.

تشريح: دصفر متعلق دمختلفو اقوالو تفصيل ماقبل كښې تير شوې دې.

امام بخارى رحمة الله عليه فرمائى چې دا يوه بيمارى ده، اودا په خيټه كښې پيدا كيږى، وړاندې وئيلې شوى دى چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو خيال وو چې خيټه كښې ماران يا چينجى وى، كوم چې د اولږې په وخت انسان په خيټه كښې خورى، دې ته صفر وائى.

امام بخارى رحمة الله عليه هم دا قول اختيار كړې دى. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

[الحمد لله: جلد ختم شو.]

---

[1] (كشف البارى: ۴۸/۴)
[2] (كشف البارى: ۱۲۰/۲)
[3] (كشف البارى: ۱۲۱/۲)
[4] (كشف البارى: ۳۲۶/۱)
[5] (كشف البارى: ۳۲۳/۲)
[6] (كشف البارى: ۶۵۹/۱)
[7] (شرح الكرمانى: ۹/۲۱)
[8] (عمدة القارى: ۳۷۴/۲۱)